



الزمر

مجلة تبحث في آثار العراق القديمة



تصدرها مديرة الأثار القديمة العامة

بغداد- العراق

الجلد الثالث عشر

١٩٥٧

الجزء الاول والثاني

مطبعة الرابطة

شركة الرابطة للطبع والنشر المحدودة

العصر

مجلة علمية ، تصدرها مديرية الآثار القديمة العامة في العراق مرتين في السنة
لنشر نتائج أعمالها ودراساتها بوجه خاص ، ومختلف الأبحاث الأثرية عن العراق
بوجه عام ، ونشر البحوث عن مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية لهذه البلاد منذ
أقدم العصور .

تشرف على تحريرها وإصدارها لجنة قوامها :

مدير الآثار القديمة العام

المفتش العام للإدارة والمتاحف

المفتش العام للتنقيبات

المفتش الاختصاصي

مدير المتحف العراقي

مدير مكتبة المتحف العراقي

د. باقر

فؤاد سفر

بشير فرسيس

الدكتور فرج بصره جي

كوركييس عواد

سكرتير الإدارة :

مفتش الآثار القديمة

صادق هادي الحسني

الحكومة العراقية
مديرية الآثار القديمة العامة

السومري

مجلة علمية تبحث في آثار العراق القديمة

المجلد الثالث عشر

١٩٥٧

الجزء الأول والثاني

24/11

15.10.57

ثبت البحر

الصفحة

٣	حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يرعى الاحتفال بوضع حجر الأساس لبنانية المتحف العراقي
٩	الاسطرلابات في دار الآثار العربية في بغداد
٣٤	التنقيب عن الآثار والمتاحف
٣٨	ختمان قرصيان في المتحف العراقي
٤٠	المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي
٨٣	مدنية المعدان في الحاضر والماضي
٩٥	تاج الوركاء الذهبي
٩٧	هيكلان عظيميان لانسان النياندرتال من كهف شانيدر
١٠١	مدارس الموصل في العهد الاتابكي
١١٩	معجم جغرافية واسط
	بشير فرنسيس وناصر النقشبندی
	البروفسور ولتر اندريه
	الدكتور فرج بصمهجي
	كوركيس عواد
	البروفسورة الدكتوراة وستفال هلبوش
	البروفسور هاينرش لنزن
	رالف سوليكي
	سعيد الديوهجي
	أحمد جمال الدين

المراسلات والانباء

رسالة لصاحب السمو الامبراطوري الامير تاكاهيتو ميكاسا - الاسطرلاب وما
ألف فيه من كتب ورسائل في العصور الاسلامية
ملاحظة واستدراك - تكون سهل السليمانية
دار الامارة في الكوفة - معبد سيبتى في خرسباد
بعثة التنقيب الدانماركية في دوكان
تبذ احصائية وانباء اخرى

القسم الاجنبى

الصفحة

رسالة صاحب السمو الامبراطورى الامير تاكاهيتو ميكاسا	٣
التنقيب فى تلول الثلاث فى لواء الموصل	٥
التفرد والتكرار فى التاريخ	٢٣
الاحوال المعاشية فى جنوبى العراق فى العصور القديمة	٣٠
ختمان قرصيان فى المتحف العراقى	٥٨
هيكلان عظيميان لانسان النياندرتال من كهف شانيدر	٥٩
نصان قديمان من لجش فى المتحف العراقى	٦١
نصوص مختلفة فى المتحف العراقى [القسم الثانى]	٦٥
منطقة رزايزة فى منخفض « أبودبس » بلساء كربلاء فى عصور ما قبل التاريخ	١٣٥
دراسة آثارية للانهار والاهوار فى منطقة الزبيدية	١٥٧
التنقيب فى شانيدر [موسم ١٩٥٦]	١٦٥
الكتابات الملكية فى المتحف العراقى	١٧٢
ختم اسطوانى من تل لحم	١٩٠
سير فوت	
ستيوارت هاريس والدكتور روبرت آدمس	
رالف سوليكي	
الدكتور ادزرد	
الدكتور هنرى ساكرز	

المراسلات والانباء

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يرعى الاحتفال بوضع حجر الاساس لبنية المتحف العراقى
 تاج الوركاء الذهبى - دار الامارة فى الكوفة
 التنقيب عن الآثار والمتاحف - بعثة التنقيب الدانماركية فى دوكان
 اكتشاف وثائق بابلية قديمة فى تل شمشارة [دوكان]
 معبد سييتى فى خرسباد - مسلة أكديّة
 نبذ احصائية وأنباء أخرى

بدل المشاركة السنوى	: فى العراق - دينار واحد
" " "	: فى الخارج - دينار ونصف دينار (٣٠ شلنا)
ثمن الجزء الواحد	: فى العراق - ٥٠٠ فلس
" " "	: فى الخارج - ٧٥٠ فلسا (١٥ شلنا)

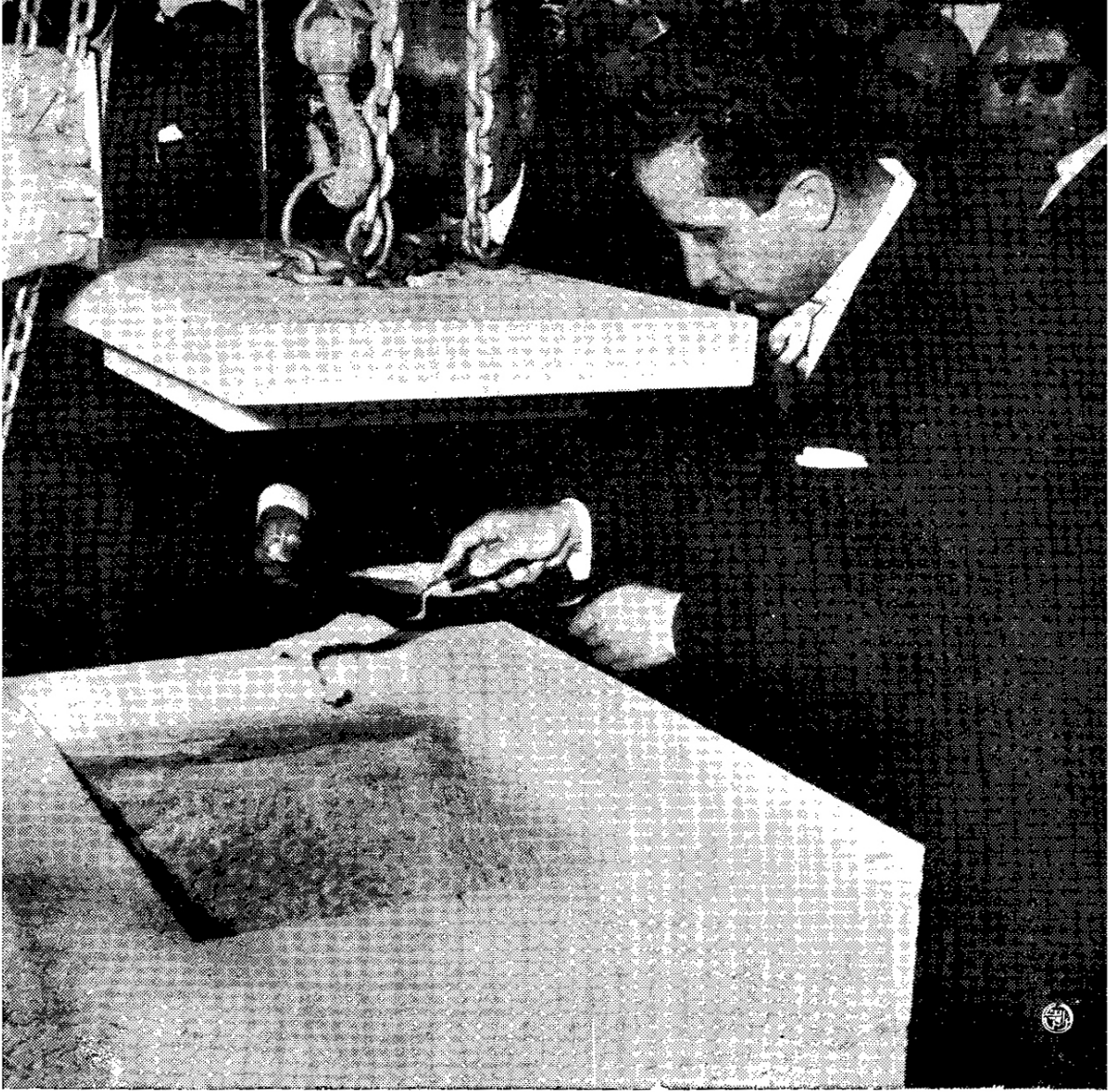
تعنون المكاتبات بالعنوان الاتى :

سكرتير مجلة « سومر »
 مديرية الآثار القديمة العامة
 بغداد - العراق

انصور المنشورة فى أجزاء مجلة سومر ، من سحب وطبع السيد انتران ايفان .
 المصور فى مديرية الآثار القديمة العامة (ما لم يشر الى غير ذلك) .

خبر حقوق الطبع والنشر

لمديرية الآثار القديمة العامة



الشكل ١ - حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم يضع حجر الاساس للمتحف العراقي الجديد

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

برغمه الاعمال بوضع حجر الاساس

لبناية المتحف العراقي

ميشال الخوري ممثل شركة درويش حداد الانشائية التي عهد اليها مجلس الاعمار انشاء البناية فالتقى كلمة الشركة المذكورة .

وبعد انتهاء الخطب تفضل حضرة صاحب الجلالة ومعه صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظمين وخلفهما سائر الحاضرين وشرف المكان المخصص لوضع حجر الاساس وهو في الركن الامامي من برج المتحف ، وبعد ان وضع جلالته في فجوة منقورة في اعلى الحجر لوحا من الفضة نقشت عليه عبارة « تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم ملك العراق فوضع بيده الكريمة حجر الاساس لبناية المتحف العراقي في يوم الاحد ٢٢ شعبان ١٣٧٦ للهجرة المصادف ٢٤ آذار ١٩٥٧ للميلاد في السنة الرابعة من تتويج جلالته المقرون بنهضة العراق العمرانية » . مع علبة فضية تحتوى على نماذج من النقود العراقية والطوابع العراقية وانبوب معدني يحتوى على صورة للتصاميم رسمت على الرق مع خطاب معالي مدير الآثار القديمة العام ، تناول جلالته شيئا من السمك

في الساعة الخامسة من مساء ٢٣ آذار ١٩٥٧ ، وهو اليوم الاول من اسبوع الاعمار الثاني ، جرى الاحتفال بوضع حجر الاساس للبناية الجديدة للمتحف العراقي ومديرية الآثار القديمة العامة في جانب الكرخ ببغداد .

فقد شرف حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم الحفل ومعه حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله ولي العهد المعظم ، فاستقبله عند مدخل الساحة اصحاب القفازة والمعالي رئيس الوزراء - رئيس مجلس الاعمار ، ونائب رئيس مجلس الاعمار والوزراء والاعضاء الاجرائيون في مجلس الاعمار ومدير الآثار القديمة العام . وبعد ان استقر صاحب الجلالة في مجلسه ، اعتلى معالي الدكتور ناجي الاصيل منصة الخطابة والقى خطاب الافتتاح الذي نشر نصه مع هذه الكلمة . ثم اعقبه البروفسور مارخ المهندس الالماني الذي وضع تصاميم البناية فالتقى كلمة في وصف الاقسام التي تشتمل عليها ، موضحا ذلك بخرائط التصاميم . وتلاه السيد

من طاسة فضية كان معالي مدير الآثار القديمة العام ماسكا بها • ووضعها في اعلى حجر الاساس وتناول بيديه الكريمتين الحجر فبناه في موضعه • وفي حوالى الساعة السادسة والنصف انتهت الحفلة وغادر جلالته وسموه المعظمان المكان يمثل ما استقبلا به من حفاوة واكبار • وقد حضر الاحتفال الوفد السوداني الرسمي برئاسة دولة رئيس وزراء جمهورية السودان السيد عبدالله خليل ووزير خارجيته ورجال الهيئات الدبلوماسية والوفود العربية والشرقية المختلفة وغيرهم من المدعوين من اعيان ونواب وكبار موظفي الدولة والضيوف الاجانب ورؤساء بعثات التنقيب الاثرية الاجنبية • زما ينبغي ذكره ان الاحتفال كان في الوقت نفسه ينقل بالاذاعة اللاسلكية وتلفزيون الحكومة العراقية •

وفيما يأتي نص خطاب معالي الدكتور ناجي الاصيل مدير الآثار القديمة العام :

**سيدي صاحب الجلالة
سيدي صاحب السمو الملكي
سيداتي سادتي الافاضل**

ارجو ان تسمحوا لى يا صاحب الجلالة بأن أقف بين يديكم لارفع اجزل آيات الشكر على عناية جلالتك السامية بنشر الثقافة في هذا البلد الامين ورعايتكم الملكية لتراثنا القومي ومخلفات الامجاد السالفة • ولا ادل على ذلك من تفضل جلالتك علينا في هذا اليوم لتضعوا بيدكم الكريمة حجر الاساس لبناية المتحف العراقي التي كانت منذ سنوات امنية المثقفين وأمل الآثاريين •

ان مؤسستنا العلمية ، مديرية الآثار القديمة العامة ، التي تدين بوجودها لفضل جدكم العظيم باعث النهضة العراقية المغفور له الملك فيصل الاول الذي أمر بتأسيسها منذ اوائل قيام الحكم الوطني وسارت برعايته وتشجيع من لدن جلالته رويدا رويدا حتى بلغت شأوا حاز رضى جلالتك وتقدير صاحب السمو الملكي ولى عهد جلالتك وثقة المعاهد العلمية وعلماء الآثار في انحاء العالم لترى في هذا اليوم الخالد من عهد جلالتك الزاهر الذي تضعون فيه حجر الاساس للمؤسسة التي انشأها جدكم العظيم فلا حسنا نير أماننا وأمام الاجيال القادمة سبل البحث العلمى ويشجع الجميع على مضاعفة الجهد ليجعلوا منها مصدرا علميا يرتاده القاصى والدانى للافادة من ينابيعه •

ان الحضارات التي نشأت في هذه البلاد يا صاحب الجلالة وما خلفه أقوامها من مآثر وآثار تستحق كل هذه العناية والرعاية • فشمالى العراق شاهد أقدم بشر سكن

كهوفه وأقام في نجاده منذ الادوار الحجرية السحيقة في القدم وهناك تعلم الانسان كيف يزرع وكيف يدجن الحيوانات فانتقل بالبشرية من مرحلة جمع القوت الى مرحلة انتاجه ومن السكنى في المغاور الطبيعية الى بناء البيوت التي من مجموعها نشأت القرية وانبثقت المبادئ الاولى للحياة الاجتماعية بشتى وجوهها وفي جنوبيه ازدهرت أعرق حضارة عرفتها الانسانية في عصورها القديمة وهي حضارة سومر وأكد بتقدمها الاجتماعى والسياسى وتطورها الدينى والتشريعى وتقدمها العمرانى والاقتصادى فقد شاهدت تعاظم المدن ونشوء الانظمة السياسية وبناء المعابد الضخمة والقصور الفخمة وتدوين الحوادث وكتابة الآداب ونشوء الموسيقى ونحت التماثيل وتشريع القوانين وتثبيت حقوق المواطنين وتعيين واجباتهم الاجتماعية والسياسية مما ساعد على نشوء وازدهار الحياة المدنية المنظمة القائمة على مبادئ الشورى والديمقراطية السومرية قبل نحو من خمسة آلاف سنة . ثم قامت الامبراطوريات العظيمة كدولة بابل الاولى والدولة الآشورية والدولة الكلدانية وتأسست فيها حكومات للكشيين واليونان المقدونيين والسلوقيين وللماديين والفرثيين والفرس . ثم جاء الاسلام واستخلص عرب الجزيرة العراق فأقاموا حكمهم فيه وورثوا حضارات هؤلاء واولئك وخلقوا حضارة جديدة نفخوا فيها روح الاسلام وسووها من مادة غروبنهم فكانت الحضارة العربية الاسلامية المشرقة تلك الحضارة العظيمة التي نشاهد ولله الحمد مظاهر نهضتها الحديثة تعم ارجاء العالمين العربى والاسلامى فى هذه الايام التاريخية .

ان المتحف العراقى يضم فى خزائنه وقاعاته مخلفات تلك الاقوام وآثار مختلف الدول التي قامت فيه والتي عثر عليها المنقبون فى المستوطنات القديمة والعواصم والمدن المدرسة نذكر منها اريدو واور والوركاء ونفر وبابل وعقرقوف وحرمل وآشور ونينوى ونمرود والمدائن وسلوقية والحضر فيما قبل العهد الاسلامى والكوفة وواسط وسامراء وتكريت وغيرها من المدن الاسلامية . فالمتحف العراقى على هذا تتمثل فيه جميع وجوه الحضارة والتقدم الانسانى الذى كانت ساحته العراق من شماليه الى جنوبيه . ان هذه الآثار وان كانت تمثل جهود الاقوام المتعددة التي ساهمت فى عصور مختلفة فى السير بالحضارة البشرية نحو الرقى والتكامل الا انها فى الوقت نفسه يمكن النظر اليها لا كمفردات تمثل نتاج أقوام متعددة فى عصور مختلفة بل كحلقات فى التكامل الانسانى من سلسلة موحدة يضمها الشعور الموحد بالمجهود البشرى العام نحو التكامل الانسانى . فالآثار العراقية اذن ذات صبغة عالمية تتظافر مختلف الامم بما لديها من امكانيات علمية وفنية لدرسها وبذل الجهد المشترك لتفحصها واستقرارها .

وعلى هذا فإن المتحف العراقي لكي يستكمل معروضاته ويعمل على درس آثاره وينسقها أحسن تنسيق ويعرضها أحدث عرض فني ، يحتاج الى القاعات الفسيحة والخزائن الملائمة والامكنة الكافية له في الوقت الحاضر والى عدد من السنين القادمة فإنه على اطراد عظيم في التوسع وتكاثر الآثار فيه . لقد بدأ قبل خمس وثلاثين سنة فقط في غرفة واحدة من غرف السراي ولكن آثاره تزايدت وتعاظمت حتى ضاقت بها بنيته الحالية وشعرنا منذ سنوات بالحاجة القصوى الملحة الى ما يسد هذه الحاجة ولم ينس ذلك حتى كان عهد جلالكم الميمون الذي بدت تبشير اعمار العراق وعمرانه منذ اعتلاء جلالكم العرش .

فعند وضع تصميم هذه البناية اخذنا بنظر الاعتبار جميع الحاجات والضرورات فخصصنا قاعات للتعب والدراسة وهيأنا السبل لتتبع العلماء والآثاريين الاجانب وذلك لتحقيق تعاون أوسع بين مؤسستنا والمؤسسات المماثلة في اقطار العالم كافة . كما خصصت قاعات في المكتبة لدراسة المتبعين من العراق وسائر البلاد العربية والشرقية . وفي هذه المناسبة نسجل للمهندس الالماني البروفسور مارخ شكرنا على الجهود الكبيرة التي بذلها في وضع التصميم الذي ضم قاعات فسيحة للمتحف العراقي ومختبرا على أحدث طراز ومكتبة وقاعة للمحاضرات ومخزنا للآثار الى ما تشتمل عليه من اجنحة ضرورية لمديرية الآثار القديمة العامة بأقسامها المختلفة . ولنا الامل بأن تبذل شركة درويش حداد التي عهد اليها مجلس الاعمار القيام بهذه المنشآت وفقا للتصاميم الفنية قصارى جهدها ومقدرتها الفنية لتجعل منها مأثرة رياضية خالدة .

وأرى من واجبي ان اتقدم بالشكر الجزيل الى صاحب الفخامة رئيس الوزراء والى صاحبي المعالي وزير المعارف ووزير الاعمار والى مجلس الاعمار الموقر للمؤازرة الثمينة التي لقيناها دائما في سبيل تحقيق هذا المشروع الثقافي الكبير . كما انوه مع التقدير والثناء بجهود كافة الذوات المحترمين من اجانب وعراقيين الذين ساهموا مساهمة فعالة محمودة منذ تأسيس المتحف العراقي في أن يجعلوا منه مفخرة العراق والعالم العربي .

واختتم كلمتي هذه بالدعاء الى الله العلي القدير ان يمتع جلالكم بالصحة والسعادة ويمنحكم المزيد من نعمه لتسيروا بالعراق قدما نحو المجد والازدهار .

وصف التصاميم

وقد اخذ بنظر الاعتبار توفير جميع الوسائل الحديثة للعرض من اضاءة وتهوية وتكييف للهواء وغير ذلك • وفي الركن الجنوبي الشرقي للمتحف برج مربع الشكل تقريباً علوه ١٧ متراً ومساحته السطحية ١٣٠ متراً مربعاً • سيزين من الداخل بزخارف على الطرازين العباسي والاندلسي والمؤمل ان يقام فيه تمثال لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مع لوحة تذكارية تخلد فضل جلالاته على تأسيسه وتتوسط اجنحة العرض حديقة مربعة الشكل مساحتها ٢٦٤٠ متراً مربعاً وستقام فيها بعض الانصاب ال اثرية والتماثيل الكبيرة •

هذا وقد احتفظ بمساحة واسعة من الارض في الجهة الشرقية من بناية المتحف احتياطاً لما قد تتطلبه التوسعات في المستقبل •

(٢) مخازن الآثار ومقر حرس المتاحف

وستقوم المخازن الفنية للآثار في الجانب الشمالي المطل على شارع الملك حسين وبين هذه المخازن مخبأ خاص ضد الغارات الجوية لحفظ الآثار فيه في حالات الطوارئ وتبلغ مساحته السطحية ٤٦٠ متراً مربعاً مزود بجميع الوسائل اللازمة لسلامة نقل الآثار اليه و تخزينها فيه • هذا وتبلغ مجموع المساحات السطحية للمخازن كلها في طابقى هذه البناية ١٢٧٠ متراً مربعاً • وإلى الطرف الشرقي من المخازن مقر حرس شرطة المتاحف ثم الكراجات وقد غنى بإيصالهما بممر خاص الى قسم المختبرات •

تقوم الارض المنخفضة لمباني المتحف ومديرية الآثار القديمة العامة عند ملتقى شارع الملك فيصل الاول بشارع الملك حسين في جانب الكرخ وتبلغ مساحتها ٤٥٠٠٠ متر مربع تقريباً ومجموع المساحة السطحية للمباني المختلفة ١١٥٠٠ متر مربع تتخللها حدائق وساحات فسيحة وممرات مكشوفة ستقام فيها معارض اركيولوجية وتماثيل اثرية بحيث يتكون منها متحف مكشوف الى جانب معارض وقاعات المتحف الاصلية •

وتشتمل التصاميم على المباني الآتية حسب التخطيط المنشور مع هذه الكلمة •

١ - المتحف - وهو المرموز له في التخطيط

بحرف A

٢ - مخازن الآثار الفنية ومقر حرس المتاحف

والكراجات B

٣ - ديوان مديرية الآثار القديمة العامة C

٤ - المدرج والمكتبة ومعهد الآثار D

٥ - المطعم E

(١) المتحف

تطل بناية المتحف على شارع الملك فيصل الاول وشارع الملك حسين وتبلغ مساحة الارض المخصصة لها ٤٧٠٠ متر مربع وهى تتألف من طابقين يحفان بحديقة مربعة ويحتويان على قاعات واسعة ل عرض الآثار وتقدر المساحة التى يمكن استعمالها لهذا الغرض بـ ٣٩٠٠ متر مربع تقريباً

(٣) ديوان المديرية العامة

تطل البناية المخصصة لأقسام المديرية العامة على شارع الملك فيصل الاول . وهي تتألف من اربعة اجنحة تحف بحديقة مكشوفة مساحتها ١٥٠٠ متر مربع . يصلها بالمباني المختلفة الاخرى كالمتحف والمطعم والمدرج والمكتبة صفوف من الغرف لبعض موظفي المديرية العامة . وتتوسط دائرة مدير الآثار القديمة العام جبهة هذه البناية ومنها تمتد الاجنحة الاربعة المذكورة اعلاه والمخصصة لديوان المديرية العامة ولاقسام التنقيبات والتفتيش والصيانة والمسكوكات والمختبرات الفنية وادارة المتحف والتصوير وشعب الدائرة الاخرى . وتشغل جميع هذه المباني مساحة من الارض تبلغ ٣٣٠٠ متر مربع تقريبا .

(٤) المدرج والمكتبة ومعهد الآثار

وتطل جبهة هذه البناية على شارع الملك

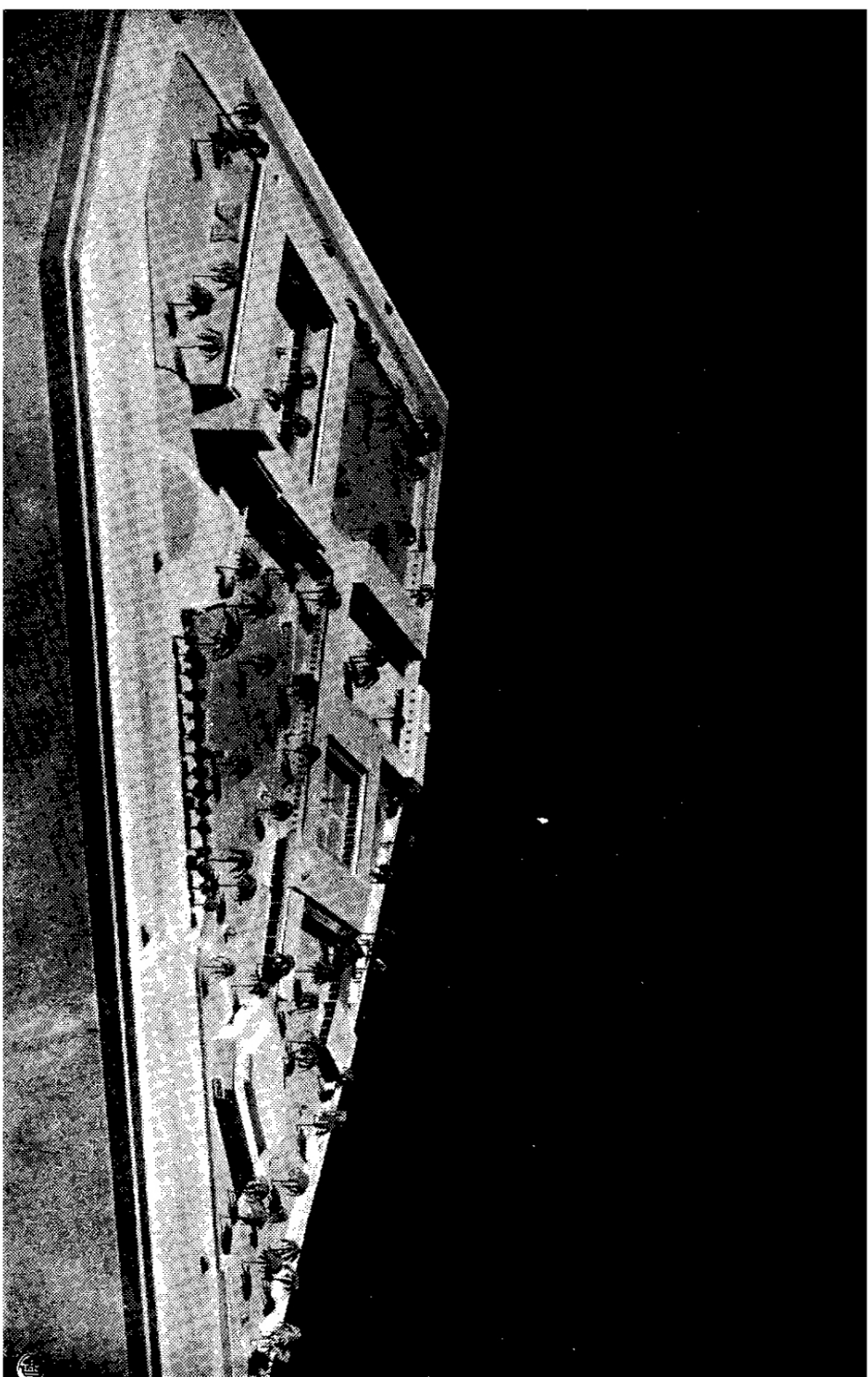
فيصل الاول ايضا . وستكون سداسية الاضلاع ويتوسطها المدرج وقاعة المحاضرات وتستوعب ٢٠٠ مقعد ومجهزة بالوسائل اللازمة لعرض الافلام العلمية وصور بالفانوس السحري وحولها ستقام ثلاثة طوابق تشتمل على عدد من القاعات والغرف تكفي لحاجات المكتبة من غرف لموظفيها ومخازن كافية لكتبها وسجلاتها وفهارسها والمطالعة فيها . وغرف اخرى للدراسة والقاء المحاضرات على طلبة معهد الآثار والحضارة . وتقدر مساحة الارض المخصصة لهذه البناية بـ ١٢٨٠ مترا مربعا .

(٥) المطعم

وقد خصصت له مساحة من الارض مقدارها ٥٠٠ متر مربع تقريبا ، واستهدف من انشائه تهيئة وسائل الراحة لزوار المتحف على غرار ما هو متبع في متاحف العالم المختلفة .



الشكل ٢ - حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثاني المعظم عند تشريفه الاحتفال بوضع حجر الاساس للمتحف العراقي الجديد.



النسكل ٣ - أنموذج جنسي مخطط لبنانية المتحف العراقي الجديدة وإقسام مديرية الآثار القديمة العامة

الاسطرلابات

في دارالاثار العربية في بغداد

بقلم
بشير فرنسيس و ناصر النقشبندی

- ١ -

الاسطرلاب أو الاصطرلاب لفظة يونانية الاصل من « استرولابس » من « استرو » أى نجم أو كوكب و « لابيون » أى أخذ لانه استعمل اولاً فى اخذ درجات ارتفاع الكواكب فهو ، على ما يدل عليه اسمه آلة لقياس الكواكب الثابتة والسيارات فى طلوعها وغروبها وميلها وارتفاعها وغير ذلك من حركاتها التى تعرف احوال الفلك ليلاً ونهاراً وفى فصول السنة المختلفة .

ولما اخذ العرب فى العصر العباسى يزيدون من جهدهم ونشاطهم فى نقل العلوم عن الامم الاخرى اخذوا الاسطرلاب عن اليونان واستعملوه فى ارصادهم وحساباتهم الفلكية والجغرافية والطبغرافية وفى الملاحة فى عرض البحار والمحيطات . فاهتموا بالعمل به وتفننوا فى الافادة منه واتقنوا صنعه غاية الاتقان حتى فاقوا فى ذلك من تقدمهم . على ان مما يحسن ذكره ، ان المكتشفات الاثرية الحديثة ، قد دلت على ان العراقيين القدماء من بابليين وآشوريين وغيرهم عنوا عناية فائقة بالتنجيم والرياضيات الفلكية وبرزوا فيهما ، ومن المحتمل ان اليونان الذين كانوا على صلة بالعراق القديم قد نقلوا عنه اصول معارفهم الفلكية مع ما نقلوه من العلوم والفنون الاخرى حينذاك .

وقد اشتهر من العرب فى شتى الاصقاع الاسلامية من شرقها الى غربها علماء اعلام فى الفلك وألفوا فى صنع الاسطرلاب والعمل به الرسائل الكثيرة والمقالات المسهبة ووضعا قواعد واصولا لهذا الفن ، وانتهى اليها مما القوه فى هذا الشأن غير قليل كما انتهى اليها جملة كبيرة من الاسطرلابات التى صنعوها وهى موجودة فى متاحف العالم ولدى الافراد لاسيما فى متاحف اسبانية وايطالية ، لان العرب فى هذين البلدين

كانت لهم السيادة في العصور الوسطى وانتشرت ثقافتهم وعلومهم في تلك الاصقاع كما ان هذين البلدين خلفا العرب في الاستكشافات الجغرافية والملاحة في البحار المحيطة واستعمل ملاحوها الاسطرلاب في هذه الاعمال حتى ليقال ان كولبوس مكتشف اميركة قد استعمل آلة بحرية من نوع الاسطرلاب في استكشافاته البحرية .

ولدى مديرية الآثار القديمة العامة سبعة اسطرلابات خمسة منها اهداها اليها السيد أحسن الدين الحافاتي من مخلفات والده الفلكي المرحوم عبدالحليم الحافاتي فاستحق الشكر والثناء والائتمان الاخران اقتنتهما من جهة اخرى وستناول وصف هذه الاسطرلابات في هذا المقال .

كانت الاسطرلابات على اشكال مختلفة منها الكرى ، والمسطح ، والربيع المجيب ، والاسطرلاب الخطي ، او ما يسمى « عصا الطوسي » نسبة الى مخترعه المظفر ابن المظفر الطوسي المتوفى سنة ٦١٠ هـ (١٢١٣م) وهو يشبه مسطرة الحساب والقياس .

وتعددت الوجوه والاعراض التي كانوا يستعملون الاسطرلاب فيها ، فقد كانوا يعملون به في استخراج البرج الذي تكون الشمس فيه وعدد الدرجات التي قطعها منه . وفي اخذ ارتفاع الشمس وارتفاع الكواكب . وفي معرفة وقت الظهر والعصر وآخر العصر ، ومغيب الشفق وطلوع الفجر . وفي معرفة اوقات النهار واوقات الليل وما مر من ساعات زمانية منهما . ومعرفة ساعة واحدة زمانية من ساعات النهار والليل

وكسورها ومعرفة ارتفاع الشمس في نصف النهار وارتفاع الكواكب فيه . ومعرفة يوم مجهول مساو لنهار يوم معلوم . ومعرفة ما هو مجهول من كواكب السماء الموضوعة في شبكة الاسطرلاب من قبل ما معلوم منها . ومعرفة اي درجة تتوسط السماء مع اي كوكب شئت ومع اي درجة يطلع ويغرب . ومعرفة سمت الشمس بالنهار والكواكب بالليل . ومعرفة القبلة بالليل والنهار . ومعرفة الطول والعرض . واخذ عرض كل بلد واخذ طوله . ومعرفة الظل من قبل ارتفاع الشمس . وارتفاع الشمس من قبل الظل . ومعرفة ظل نصف النهار الذي هو ظل الزوال . ومعرفة ظل وقت الظهر ووقت العصر في اي يوم من ايام السنة . ومعرفة ارتفاع الشمس وسمتها وى ساعة من ساعات النهار ولاى يوم من ايام السنة ومعرفة درجة الشمس المجهولة من قبل الارتفاع والسمت المعلومين . ومعرفة اليوم الذي يكون ذلك فيه . ومعرفة ارتفاع ما بين مكانين وما يزيد الاعلى منهما على الاخفض . ومعرفة موضع القمر من البروج ومواضع الكواكب السيارة فيها على المقاربة . ومعرفة المشارق والمغارب وما الى ذلك من المسائل .

ويتكون الاسطرلاب من الاجزاء الآتية ، وهو يصنع عادة من النحاس الاصفر (البرنز) : « الحلقة » وتسمى العلاقة ، وهى التى يعلق الاسطرلاب بها لاختذ الارتفاع والرصد . و « العروة » وهى المتصلة بالحلقة والكرسى . و « الكرى » وهو ما بين العروة وأم الاسطرلاب .

- و « أم الاسطرلاب » وهي الصفيحة الكبرى ذات « الطوق » الجامعة للصفائح .
- و « الحجرة » هي الفراغ الموجود في أم الاسطرلاب ، ويضم الصفائح والعنكبوتة وينقش عليها أحيانا أطوال واعراض بعض المدن .
- و « الصفائح » وهي أقراص مستديرة وعددها يختلف في كل اسطرلاب من ثلاث الى أكثر من عشر صفيحة . وهي مثلومة من جانبها لتثبت في تنوء خاص داخل الحجرة يمنعها من الدوران . وفي كل صفيحة منها ثلاث دوائر على مركز الصفيحة ، فالصغرى منها مدار السرطان والوسطى مدار رأس الحمل والميزان ، والكبرى مدار رأس الجدى .
- ثم « العنكبوت » وهي الشبكة ذات الخروق والتنوءات التي تعين بعض الكواكب وفيها دائرتان الكبرى من المركز هي مدار الجدى والصغرى مركزها مدار السرطان وعليها البروج الاثنا عشر وقوس مداره رأس الحمل والميزان وهو مدار الاعتدال وتكون شبكة العنكبوت وجه الاسطرلاب وفيها عتبة لتحريكها .
- و « العضادة » وهي الساق المتحركة على ظهر الاسطرلاب وفيها شطبتان مثقوبتان يؤخذ بها ارتفاع الشمس بالنهار والكواكب بالليل . وأخذ الأبعاد والمرتفعات الأرضية .
- ثم « المحور » وهو القطب المسك للصفائح والعنكبوت من ثقب في مراكزها .
- و « الفرس » وهو الداخل في القطب المسك له .
- ثم « المرى » وهو الزيادة التي تكون في رأس الجدى
- ثم « ظهر الاسطرلاب » وينقسم عادة الى ثلثمائة وستين درجة والى اربعة ارباع الدائرة وينقش فيها ، في بعض الاسطرلابات اسماء البروج وغيرها من الرسوم اللازمة للعمل بالاسطرلاب .
- ومن الكتب والرسائل المهمة الموضوعة في الاسطرلاب والعمل به والتي تم أحيائها بالطبع :
- (١) كتاب العمل بالاسطرلاب وذكر آلائه واجزائه لابن الصفار ابى القاسم احمد بن عبدالله بن عمر الغافقى تتلمذ على ابى القاسم مسلمة بن احمد المجريطى توفى ٣٩٨هـ (١٠٠٧م) المعروف بنفوقه في علم الفلك ومراقبة النجوم وفهم المجسطى وتلخيصه لعمل محمد بن احمد الخوارزمى وجداول النبطاني . وقد ترجم كتاب ابن الصفار هذا الى اللاتينية في الثلث الاول من القرن الثاني عشر للميلاد كما ترجم الى العبرية . ونشرته اخيرا « مجلة المعهد المصرى للدراسات الاسلامية في مدريد » في عددها الثالث من المجلد الاول لسنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م ، من الصفحة ٤٧ - ٧٦ (طبعت بمطبعة المعهد المصرى في مدريد) .
- و (٢) كتاب العمل بالاسطرلاب صنعه على بن عيسى المنجم وقد نشره الاب لويس شيخواليوسعى في مجلة « المشرق » الصادرة في بيروت (١٦ [١٩١٣] ص ٣١ - ٤٦) .
- و (٣) رسائل ابى نصر منصور بن على بن عراق الجليل مولى امير المؤمنين الى البيرونى وهي خمس عشرة رسالة كلها في علم الفلك وبينها رسائل في الاسطرلاب وصناعة الاسطرلاب

طبعها جمعية دائرة المعارف بجيدر آباد الدكن
بالهند سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

نوع الخط • صنعهما احمد بن كمال المدون اسمه
على الكرسي • وبقية اجزائه قديمة الصنع • وهو
اسطرلاب كامل صغير الحجم قطره ٨/٥ سم وعلى
اجزائه الاوصاف الآتية :

وصف الاسطرلابات وجميعها مصنوع من البرنز

(١) اسطرلاب احمد بن كمال •

رقم ٩٧٢٣ ع (من هدايا الحفاتي) •

أم الاسطرلاب : قسم ظهرها الى اربعة ارباع
بتقاطع خط الزوال (الذى يسمى قسمه العلوى
ايضا خط وسط السماء ونصف النهار والسفلى
وتد الارض) وخط الاستواء الذى يسمى خط
المشرق والمغرب • وقسم كل من الربعين العلويين
الى تسعين درجة كتبت بالحروف الابجدية بدل
الارقام حسب الاصول المتبعة بتبدىء من المشرق
والمغرب وهى :

هو اقدم اسطرلاب فى دار الآثار العربية
غير مؤرخ ، الا ان طراز كتاباته الكوفية تدل على
انها تعود الى المائة الرابعة للهجرة (العاشرة
للميلاد) وقد فقد بعض اجزائه فجددت وهما
العكبتون وطسوق ام الاسطرلاب اذ يختلفان فى

هـ / ي / هـ / ك / ل / هـ / م / ن / هـ / س / هـ / ع / ف / هـ / ص
٩٠ ، ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٥ ، ٧٠ ، ٦٥ ، ٦٠ ، ٥٥ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٣٠ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ١٥ ، ١٠ ، ٥

عليها خطان متعامدان خط الزوال وخط المغرب
والمشرق ورسم من المحاور ثلاث دوائر الصغرى
مدار السرطان والوسطى مدار رأس الحمل
والميزان اى منطقة الاعتدال والكبرى مدار الجدى •
ورسم فوق خط المشرق والمغرب المقنطرات
الشرقية وقد رقمت بالحروف بدل الارقام بنظام
سدسى

أما طوقها فحديث الصنع وقد قسمت درجاته
على الطريقة المثوية بتبدىء من تحت الكرسي وإلى
اليمين رقمت كل خمس درجات بالحروف بالتتابع
التالى : مائة ثم مائة ثم مائة ثم ستين • فيكون
مجموعها ثلاثمائة وستين درجة وهو محيط الدائرة •
الحجرة : نقش فى باطنها ما ينقش عادة على
الصفائح فأصبحت بذلك الصفيحة الاولى ونقش

(و ، يب ، يج ، كد ، ل ، لو ، مب ، مع ، ند ، س ، سو ، عب ، عح ، فد ، ص)

٩٠ ، ٨٤ ، ٧٨ ، ٧٢ ، ٦٦ ، ٦٠ ، ٥٤ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٠ ، ٢٤ ، ١٨ ، ١٢ ، ٦

واسفل خط المشرق والمغرب كتبت الساعات بالحروف ايضا بتبدىء من المغرب

(ا ب ج د هـ و ز ح ط ي يا يب)

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

وقد كتب عليها (اقليم الاول عرضه يو) اى ١٦° (ساعاته يج) اى ١٣ ساعة •

اما بقية الصفائح فلا تختلف عن الصفحة الاولى الا في درجات العرض والساعات .
فالصفحة الثانية : الوجه الاول (اقليم الثاني عرضه كد) اى ٢٤° (ساعاته يجل) اى ١٣ ساعة و ٣٠ دقيقة .
الوجه الثانى (اقليم الثالث عرضه ل) اى ٣٠° (ساعاته يد) اى ١٤ ساعة .
الصفحة الثالثة : الوجه الاول (اقليم الرابع عرضه لو) اى ٣٦° (ساعاته يد ل) اى ١٤ ساعة و ٣٠ دقيقة .

(٢) اسطرلاب حسن بن علي اصفهاني صنع سنة ١٠٢٠ للهجرة ١٦١١ للميلاد وهو كامل قطره ١١/٨ سم .
رقم ٩٧٢٢ ع (من هدايا الحفاتي) .

١ - أم الاسطرلاب قسم ظهرها الى اربعة ارباع العلويان رقما بالحروف من المشرق والمغرب الى تسعين درجة الربع الغربى منها رسمت عليه الجيوب الستينية المبسوطة والمعكوسة ليقوم مقام الربع المجيب . والشرقى رسمت اقواس عديدة لزوايته القائمة وقوطعت بأقواس تخرج من ضلعيه القائمين الى الوتر رسمت على اليمنى منها اسماء المدن الآتية (مشهد مقدس ، ويزد واصفهان وهمدان وبغداد وشيراز) . ورسمت فيه « خطوط سموت القبلة فى البلاد المرقومة على اطرافها بارتفاع الغربى » . وكتب على كل من ضلعيه اسماء البروج : سرطان اسد منبلة ميزان عقرب قوس جدى دلو حوت حمل ثور جوزاء وقد قسم النصف السفلى منه الى اطواق . فما نقش على الطوق الخارج هو الظل :

الوجه الثانى (اقليم الخامس عرضه ما) اى ٤١° (ساعاته يه) اى ١٥ ساعة .
الصفحة الرابعة : الوجه الاول (اقليم السادس عرضه مه) ٤٥° (ساعاته يه ل) اى ١٥ ساعة و ٣٠ دقيقة .
الوجه الثانى (اقليم السابع عرضه مح) اى ٤٨° (ساعاته يو) اى ١٦ ساعة .

العنكبوت : وفيها تتواءم كثيرة تشير الى بعض الكواكب الثابتة التى كتبت عليها وتسمى شظايا الكواكب او مريها وبين برجى القوس والجدى تتواءم صغير يقال له مرى الاجزاء يشير الى مقدار الدرجات التى دار عليها العنكبوت . وعلى العنكبوت اسماء الكواكب الثابتة الآتية :
داخل منطقة البروج : فكه . الحوا . الواقع (اى النسر الواقع) . ردف (؟) العوا . الدبران الراعى وكف الخضيب (ويسمى ايضا ذات الكرسي) .

ثم منطقة بروج الشمس وهى : الحمل . الثور . الجوزاء . السرطان . الاسد . السنبله . الميزان .

ظل الاصابع (هـ ي يه ك كه ل له م) ثم ظل الأقدام :

٥ ١٠ ١٥ ٢٠ ٢٥ ٣٠ ٣٥ ٤٠

(هـ ي يه ك كه ل له م) كذلك .

وفي الطوق الثاني الكواكب السيارة ودرجاتها مع حدودها : (مشتري زهرة عطارد مريخ
و يب ك كه

زحل . زهرة عطارد مشتري زحل مريخ عطارد مشتري . زهرة مريخ زحل .
ل ح يد وب يز كر و يب يز كر ل
مريخ . زهرة عطارد مشتري زحل مشتري . زهرة زحل عطارد مريخ عطارد .
ز يج يط كو ل و يا يج كد ل ي
زهرة مشتري مريخ زحل زحل عطارد مشتري . زهرة مريخ مريخ . زهرة
ز ك يج ل و يد كا يج ل ز يا
عطارد مشتري زحل مشتري . زهرة عطارد زحل مريخ عطارد مشتري . زهرة
يط كد ل يب يز كا كو ل ز يد كب
زحل مريخ عطارد . زهرة مشتري مريخ زحل . زهرة مشتري عطارد
كو ل ز يج ك يج ل يب يو يط
مريخ زحل .
ل يج

الطوق الثالث فيه البروج ووجوهها :

حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله	ميزان	عقرب	قوس
حسه	برزل	ي ح س	ه ه د	زليح	س ي ه رد	زلي	ح س ه	برزل
جدي	دلو	حوت						
ي ح س	دي ز	لي ه						

الطوق الرابع وفيه منازل القمر :

شرطين بطين ثريا دبران هقعة هنعمة ذراع نثرة طرفا جبهة زهرة صرفا عوا
سماك غفرة زبانا اكليل قلب شولة نعايم بلدة سعد ذابح سعد بلع سعد
السعود سعد الأخبية مقدم مؤخر رشا
ورسم في الوسط مستطيل مستوي رسمت على أضلاعه درجات الظل بالأصابع والأقدام
وذلك بالحروف :

١. ب. ج. د. هـ. و. ز. ح. ط. ي. يا. يب (حتى الساعة الثانية عشرة ثم ينزل
حتى الألف ثم يرتفع) يب. يا. ي. ط. ح. ز. و. هـ. د. ج. ب. — ١. ١. ١. ب.
ج. د. هـ. و. ز. ثم ينزل حتى الألف ز. و. هـ. د. ج. ب. ١.

وقد كتب في منتصفه (كخ) وهو التاريخ والرضا علي والتقى محمد والتقى علي والزكي
 ويساوي ١٠٢٠ هـ ، اي تاريخ صنعه ، وتحت الحسن العسكري وصل على الحجة القائم المنتظر
 ذلك « صنعه الفقير حسنعلى ابن محمد خليل المظفر المهدي الهادي صاحب هذا العصر والزمان
 اصفهاني عفى عنهم بحرمة النبي » *
 وكتب حولها على الاطار (اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى والبتول فاطمة
 والسبطين الحسن والحسين وصل على زين العباد (٣٦٠) درجة باستعمال الحروف بدل الارقام
 علي والباقر محمد والصادق جعفر والكاظم موسى وتبتدىء من تحت الكرسي الى اليمين :

هـ	ي	يه	ك	كه	ل	له	م	مه	ن	نه	س	سه
٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠	٤٥	٥٠	٥٥	٦٠	٦٥
ع	عه	ف	فه	ص	صه	ق	قه	قي	قيه	قك	قكه	
٧٠	٧٥	٨٠	٨٥	٩٠	٩٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١١٥	١٢٠	١٢٥	
قل	قله	قم	قهه	قن	قنه	قس	قسه	قع				
١٣٠	١٣٥	١٤٠	١٤٥	١٥٠	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٧٠				
قهه	قف	قفه	قص	قصه	ر	ره	ري	ريه				
١٧٥	١٨٠	١٨٥	١٩٠	١٩٥	٢٠٠	٢٠٥	٢١٠	٢١٥				
رك	ركه	رل	رله	رم	رمه	رن	رنه	رس				
٢٢٠	٢٢٥	٢٣٠	٢٣٥	٢٤٠	٢٤٥	٢٥٠	٢٥٥	٢٦٠				
رسه	رع	رعه	رف	رفه	رص	رصه	ش					
٢٦٥	٢٧٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٥	٣٠٠					
شه	شي	شيه	شك	شكه	شل	شله	شم	شمه				
٣٠٥	٣١٠	٣١٥	٣٢٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٥				
شن	شنه	شس										
٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠										

في داخل الحجرة رسمت البلاد واطوالها واعراضها وجهاتها وانحرافها وقد كتبت ابتداء
 من تحت الكرسي حسبما يأتي : (تقرأ درجات الاطوال والعروض والانحرافات
 والجهات بالتتابع حسب تعاقب اسماء البلاد) *
 البلاد : مكة . مدينة . مصر . صنعا . الحسا . بيت المقدس . دمشق .
 حلب . موصل .

الاطوال : عز. ي. عه. ك. سج. ك. عر. ه. فج. ل. سو. ل. ع. ه.
 ١٠-٧٧ ٢٠-٧٥ ٢٠-٦٣ ٥-٧٧ ٢٠-٨٣ ٢٠-٦٦ ٥-٧٠

عب. ي. عر. ه.
 ١٠-٧٢ ٥-٧٧

العروض : كا. م. كه. ه. ل. ك. يد. ل. كد. ه. لا. ن. يج. مه.
 ٤٠-٢١ ٥-٢٥ ٢٠-٣٠ ٣٠-١٤ ٥-٢٤ ٥٠-٣١ ٤٥-١٣

له. ن. لد. ل.

٥٠-٣٥ ٣٠-٣٤

الانحراف : ه. ه. لز. ي. يح. ل. ا. به. سط. ل. مه. ن. ل. لا.
 ٥-٥ ١٠-٣٧ ٢٨-١٨ ١٥-١ ٢٠-٦ ٥٠-٤٥ ٣١-٣٠

يح. كط. يز. يب.

٢٩-١٨ ١٢-١٧

الجهات : شج. شش. غج. شج. شج. غج

البلاد : نخجوان. مراغة. تبريز. اردبيل. سرمن راي. كوفه. بغداد. بصره

الاطوال : ما. به. فب. ه. فب. ه. فب. ل. عط. ه. عط. ل.
 ١٥-٤١ ٥-٨٢ ٥-٨٢ ٥-٨٢ ٣٠-٨٢ ٥-٧٩ ٥-٧٩

ف. ه. فد. ه.
 ٥-٨٠ ٥-٨٤

العروض : بح. م. لز. ك. يح. ه. يح. ه. لد. ه. لا. ل. ل. ك.
 ٤٠-١٨ ٢٠-٣٧ ٥-١٨ ٥-١٨ ٥-١٨ ٥-٣٤ ٣٠-٣١ ٢٥-٢٣

ل. ه.
 ٥٠-٣٠

الانحراف : يب. به. يو. يز. به. ه. يو. يج. ز. يو. يب. لا. يب. به.
 ١٥-١٢ ١٧-١٦ ٥-١٥ ١٣-١٦ ١٦-٧ ٢١-١٢ ١٤-١٢

لز. يط.
 ١٩-١٧

الجهات : غج. غج. غج. غج. غج. غج

البلاد : شوشتر. كازرون. شيراز. يزد. همدان. قزوین. جردفان. اصفهان

الاطوال : قد. ل. قز. ه. قح. ه. قط. ه. قج. ه. قه. ه. قد. ل. قو. م.					
العروض : لا. ل. كط. ي. كط. ه. لب. ه. له. ي. لو. ه. لد. يد. لب. كه.					
الانحراف : له. كد.	یا. يز.	يج. يح.	فج. يح.	كب. يو.	کز. لد.
۳۴ ۳۵	۱۷-۲۱	۱۸-۲۳	۱۸-۸۸	۱۶-۲۲	۳۴-۲۷
يج. ما م. يح.					
۱۱-۱۳ ۱۸-۴۰					
الجهات : عج عج عج عج عج عج عج					

البلاد : كاشان قم طالقان استراباد سمنان دامغان مشهد نيسابور تون					
الاطوال : قو. ه. قه. مه. قه. مه. قط. له. قج. ه. فج. يه.					
۵-۸۶	۱۵-۴۰	۱۵-۸۵	۳۵-۸۹	۵-۸۳	۱۵-۸۸
صب. ل.	صب. ل.	صب. ل.			
۳۰-۹۲	۳۰-۹۲	۳۰-۹۲			
العروض : لد. ه. لد. مه. لو. ي. لون. لو. ه. لو. ك. لو. ه.					
۵-۳۴	۵-۴۰	۱۰-۳۶	۵۰-۳۶	۵-۳۶	۲۰-۳۶
لو. ك.	لد. ل.				
۲۰-۳۶	۲۰-۳۴				
الانحراف : يد. ل. لا. يد. كط. يج. يح. مع. لو. يز. لح. ه. مه. و.					
۳۰ ۱۴	۱۴-۳۱	۱۳-۲	۴۸-۱	۱۷-۲۶	۵-۳۸
مو. كه.	يه. ك.				
۲۵-۱۶	۲۰-۱۵				
الجهات : عج عج عج عج عج عج عج					

البلاد : سيزوار هراة قاين بلخ هرموز كرمان قندهار لهور كشمير					
الاطوال : صا. ل. صد. ك. صج. ك. قا. ه. صب. ه. صب. ل.					
۳۰-۷۱	۲۰-۷۴	۲۰-۹۳	۵ ۸۱	۵-۹۲	۳۰-۹۲
فز. م.	فظ. ك.	صح. ه.			
۴۰-۸۷	۲۰-۸۹	۵-۹۸			

العروض : لو . هـ	لد . ل	لج . م	لو . ما	كه . هـ	كط . ن	كج . هـ
٥-٣٦	٣٠-٣٤	٤٠-٣٣	١٢-٣٦	٥-٢٥	٥٠-٢	٥-٢٣
لا . يه	لا . هـ					
١٥-٣١	٥-٣١					

الانحراف : مد . يهـ	يد . ح	يد . لو	سه . لو	عد . ل	سب . يا
١٢-١٤	٨-١٤	١٦-١٤	٣٦-٦٥	٣٠-٧٤	١١-٦٢
هـ . هـ	مج . كو	هـ . ك			
٥-٧٥	٢٦-٤٣	٢٠-٧٥			

الجهات : عج عج عج عج عج عج عج عج

البلاد : كنجة تقليس شيروان

الاطوال : فج . هـ	فج . هـ	صا . ل
٥-٨٣	٥-٨٣	٣٠-٩١
العروض : ما . ك	مج . هـ	لو . هـ
٢٠-٤١	٥-٤٣	٥-٣٦

الانحراف : يه . مط	يد . ما	يد . ك
٤٩-١٥	٤١-١٤	٢٠-١٤

الجهات : عج عج عج

الصفائح : كالتى سبقت وتحتوى على الدوائر وعلى هذا الاصطرلاب سموت تبتدىء من مدار
الثلاث والمقنطرات الشرقية والغربية والسموت رأس الحمل والميزان عند خط الاستواء الى المركز
وهى على النظام الثلاثى تبتدىء من المشرق (ج) (ي . ك . ل . م . ن . س . ع . ف . ص)
و . ط . يا . يه . يج . كا . كد . كز . ل بزيادة عشر درجات ثم يلى ذلك بقية ارباع
لج . لو . لط . مب . مه . مع . نا . ند . نز الدائرة . وكذلك ساعات النهار المذكورة فى
س . سبج . سو . سط . عب . عه . عح . فا الاصطرلاب السالف . ونذكر هنسا العروض
فد . فز . ص . وهكذا المقنطرات الغربية . وساعاتها على كل وجه من كل صفيحة :

الوجه الاول العرض كـب . هـ ساعاته يجـ . كـب	٢٢ ١٣ ٥ ٢٠
الثالث العرض لبـ . هـ ساعاته يدـ . و	٢٢ ١٤ ٥ ٢٧
الخامس العرض لوـ . هـ ساعاته يدـ . يز	١٧ ١٤ ٥ ٢٨
السابع العرض مهـ . هـ ساعاته يهـ . كـز	٢٧ ١٥ ٥ ٤٥
الثاني العرض لـ . هـ ساعاته يجـ . يح	١٨ ١٣ ٥ ٢٠
الرابع العرض لزـ . هـ ساعاته يدـ . لد	٢٤ ١٤ ٥ ٢٧
السادس العرض لحـ . هـ ساعاته يدـ . مب	٤٢ ١٤ ٥ ٢٨

الثامن : قسم الى اربعة ارباع رسمت عليها الدوائر ثم رسمت عليها درجات الميول (ال ٢٣/٥) والميل الكلي لكل منها ورقمت بالحروف من اقطارها الاربعة د ، ح ، يب ، يو ، ك ، كد وهكذا .

التاسع : قسم الى اربعة ارباع ووضعت عليها الدرجات التسعينية ثم رسم عليها الميل القطبي الشمالى والجنوبى ٢٣ ١/٤ درجة كما رسمت بقية خطوط الطول والعرض لكل ميل من شرقى وغربى بالنسبة الى السطح .

العاشر : رسمت عليها المقنطرات الغربية والشرقية ثم السموت ثم دائرة منطقة البروج وعلمت جميعها بالحروف بدل الارقام .
العنكبوت : كالذى قبله ورسم عليها اسماء الكواكب الثابتة الآتية :

١ - المركز : عيوق ، غول ، ذنب الدجاجة ،
نسر واقع ، نير فكه ، (سماك) رامح ، نسر
الطائر ، رأس الحواء ، عنق الحية وفم الفرس .
٢ - دائرة منطقة البروج : حمل النخ ...
ومرقة درجاتها بالحروف .

٣ - خارج منطقة البروج : قلب الاسد ،
(الشعرى) الشامى ، يد يمنى (؟) ، عين الثور ،

(٣) اسطرلاب حسن بن على - من صنع صانع
الاسطرلاب رقم (٢) المؤرخ سنة ١٠٢٠ هـ .
كبير الحجم قطره ١٦٤ سم وهو كالاسطرلاب
سالف الذكر .
رقم ٩٧١٩ - ع .

١ - ظهر ام الاسطرلاب : مقسم الى اربعة ارباع ،
فالربع الغربى الاعلى هو الربع المجيب رسمت عليه
الجيوب وقسم الى تسعين درجة ورسم على الربع

الشرقي سموت القبلة بالاتجاه الغربي للمسدن
 الآتية : طوس ، مشهد ، اصفهان ، بصرة ،
 شيراز ، ورسمت فيه الدرجات الآتية : كـ و . كـ ط
 لب . له . لـ ح . ما . مـ ب . مو . وكتب عند
 كل ضلع من اضلاعه القائمة البروج الاثنا عشر .
 وقد كتب في زاويته : « خطوط سموت القبلة في
 البلاد المرقومة على اطرافها بارتفاع الغربي » وكتب
 على التوت : « دوائر انصاف النهار في العروض
 المرقومة على اطرافها بارتفاع الغربي » .
 ورسم في المركز من النصف السفلى مستطيل
 قسم الى عشرة اقسام طولاً واربعه عرضاً كتب
 بداخلها الافلاك والبروج في ٤٠ مربعا وقد دون
 تحت السطر التالي :
 « الطالع مثلثات ازماتها بالليل وازماتها بالنهار »
 ١ - ناري - حمل . اسد . قوس . شمس .
 مشتري . زحل . مشتري . شمس . زحل .
 ٢ - ترابي - ثور . سنبله . جدى . زهرة
 قمر . مريخ . قمر . زهرة . مريخ
 ٣ - هوائي - جوزاء . ميزان . دلو - زحل .
 عطارد . مشتري . عطارد . زحل . مشتري .
 ٤ - مائي - سرطان . عقرب . حوت -
 زهرة مريخ . قمر . مريخ . زهرة . قمر .
 الضلع الشرقي (ظل اقدام) أ . ب .
 ج . د . هـ . و . ز .

الضلع الغربي (ظل اصابع) ا . ب . ج .
 د . هـ . و . ز . ح . ط . ي . يا . يب (
 الضلع الجنوبي (مستوى) ز . و . هـ .
 د . ج . ب . ا . ب . ج . د . هـ . و .
 ز . ح . ط . ي . يا . يب (مستوى
 وتحت : « صنعه الفقير الى الله الجليل حسينعلى
 بن محمد خليل » .
 ويحيط به قوس فى منازل القمر ال (٢٨)
 منزلة .
 المنازل : شرطين . بطيين . ثريا .
 الدبران . هقعة . هنة . ذراع . ثرة . طرف .
 جبهة . زبرة . الصرفة . عوا . سماك . غفر .
 زبانا . اكليل . قلب . شولة . نعايم . بلدة .
 (سعد) ذابح (سعد) بلع (سعد) السجود .
 (سعد) الاخبية . مقدم موخر . الرشا .
 ثم يأتى قوس البروج ووجوهها .

الحمل : الثور . الجوزاء . السرطان
 ح س هـ ي ذ ل ي ح س هـ ز د
 الاسد . السنبله . الميزان .
 ل ي ح س هـ ي ذ ل ي
 عقرب . قوس . جدى . دلو . حوت
 ح س هـ ي ذ ل ي ح س هـ ي ذ ل ي
 ويحيط بهذا قوس فى الكواكب وحدودها :

الكواكب وحدودها : مشتري . زهرة . عطارد . مريخ . زحل . زهرة . عطارد . مشتري .
 و يب كز كد ل ح يد كب
 زحل . مريخ . عطارد . مشتري . زهرة . مريخ . زحل مريخ . زهرة . عطارد . مشتري .
 كز ل ف يب يز كد ل يز يج يط كو
 زحل . مشتري . زهرة . زحل . عطارد . مريخ . عطارد . زهرة . مشتري . مريخ . زحل .
 ل و د يج كد ل يز يز كا يج ل
 زحل . عطارد . مشتري . زهرة . مريخ . مريخ . زهرة . عطارد . مشتري . زحل . مشتري .
 و يد كا يج ل ز با يط كط ل لب
 زهرة . عطارد . زحل . مريخ . عطارد . مشتري . زهرة . زحل . مريخ . عطارد . زهرة .
 يز كا كو ل ز يد كب كم ل ن يج
 مشتري . مريخ . زحل . زهرة . مشتري . عطارد . مريخ . زحل
 ك كب ل يب يو يط يج ل

ظل القوس الاخير

ظل الاصابع : نه . ن . مه . م . له . ل . كه . ك . يه . ي . ه

ظل الاقدام : له . ل . كه . ك . يه . ي . ه

وقد كتب بينهما « عرض نقشت امامك ٣٦٠ درجة تبديء من تحت الكرسي والى اليمين :
 كراما نا يان ونقشيه محمد باقر كه هستي رايمم (ه . ي . يه . ك . كه . ل . له . م . م .
 بمنم بقائي ؟) »
 مه . ن . = . نه . س . سه . ع . عه . = . ف .
 ف . ص . صه . ق . قه . قى . قبه . قك .
 فكه . قل . قله . قم . فمه . قن . قنه . قس .
 قسه . قع . قعه . قف . قفه . قص . قصه . ر .
 ره . رى . ريه . رك . ركه . لال = رل . راه
 رم . رمه . رن . رنه . رس . رسه . رع .
 رعه . رف . رفه . رص . رصه . ش . شه .
 شى . شيه . شك . شكه . شل . شله . شم . شمه .
 شن . شنه . شمس)
 وعلى محيطها من الخارج اسماء الائمة :
 « اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى
 والبتول فاطمة والسبطين الحسن والحسين وصل
 على زين العباد على والباقر محمد والصادق جعفر
 والكاظم موسى والرضى على والتقى محمد والتقى
 على والزكى العسكري الحسن وصلى على الحجة
 القائم الدائم الخلف الصالح الامام الهمام المنتظر
 المهدي الهادي صاحب العصرى والزمان صلوات
 الله عليهم اجمعين »

ام الاسطرلاب : وقد كتبت عليها البلاد

وكتب على طوق الحجرة الدرجات بالحروف واطوالها وعروضها وانحرافها وجهاتها :

البلاد : مكة	مدينة	قزوين	طرابلس	مصر	صنعاء	الحما	بيت المقدس
الاطوال : عزي	عه ك	ما ه	مه ه	سجك	عز ه	فجل	سول
العروض : كام	كه ه	لام	لب ه	ل ك	يب ل	كد ه	لان
الانحراف : هه	نزي	فامز	عجيز	يح لبح	ايه	سطل	مه يو
الجهات : هه	شج	شج	شج	شج	شش	عج	شج

البلاد : دمشق	حلب	قسطنطينية	موصل	اريل
الاطوال : عه	عبي	يطن	عز ه	عزك
العروض : لجيب	له ن	مه ه	لدل	له ه
الانحراف : ل لا	يح كط	لح يز	ديب	هيب
الجهات : شج	شج	شج	عج	عج

البلاد : نخجوان	مراغة	تبريز	اردبيل	ابهر	سرمن رأى
الاطوال : فايه	فب ه	فب ه	فب ل	فدل	عطل
العروض : لح م	لذك	لح ه	لح ه	لونه	لده
الانحراف : يبيه	يوير	يه م	يزيج	كد مج	زيو
الجهات : غج	غج	غج	غج	غج	غج

البلاد : كوفة	بغداد	واسط	بصرة	شوشتر	اهواز
الاطوال : عطل	فم	فال	فده	فدل	فه ه
العروض : لال	لجكه	لب ك	ل ه	لال	لا ه
الانحراف : يبل لا	يب نه	كيد	يزلط	له كه	م ل
الجهات : غج	غج	غج	غج	غج	غج

البلاد : كازرون	شيراز	يزد	همدان	قزوين	جرد فافان
الاطوال : فزه	فح ه	قط ه	فج ه	فه ه	فه له

العروض :	كط ي	لب ه	له ي	لوه	له يه
الانحراف :	نايز	يج يح	مح كح	كب يو	كوله
الجهات :	عج	عج	عج	عج	عج

البلاد :	اصفهان	كاشان	قم	ري	طالقان
الاطوال :	فوم	فوه	فه م	فوك	فهمه
العروض :	لب كه	لد ه	لد مه	له ه	لوي
الانحراف :	م كح	لد لا	لاند	لو كو	كط يج
الجهات :	عج	عج	عج	عج	عج

البلاد :	استراabad	سمان	بسطام	شروان	نيسابور
الاطوال :	فط له	فح ه	فط ل	صال	صل ل
العروض :	لون	لو ه	لوي	لو ه	لوك
الانحراف :	لح مح	لويز	لح يج	مد يد	مو كه
الجهات :	عج	عج	عج	عج	عج

البلاد :	بوشير	تون	قايين	زوزن	مرو
الاطوال :	صب ه	صل ل	سج ك	صل ل	صر ه
العروض :	له د	ند ل	نجم	له ك	نزم
الانحراف :	مح ي	ذك	يدا	نايج	يب ل
الجهات :	عج	عج	عج	عج	عج

البلاد :	بلخ	بدخستان	بخارا	سمرقند	كش
الاطوال :	فه	قد كد	صر ل	سط يو	سط ل
العروض :	لو ما	لزي	لطن	لطن	لطن

الانحراف : س لو	سد ط	مط يح	ند ند	يد مع	عه ه
الجهات : غج	غج	غج	غج	غج	غج

البلاد : لهاور	أكره	ملتان
الاطراف : قطك	قد ه	فر له
العروض : لان	كريج	كط م
الانحراف : عح كو	صاه	فمع
الجهات : غج	غش	غج

- العضادة : رسمت عليها البروج والدرجات
الآتية : وه • ي • به • ك • كه • ل • له • م •
مه • ا • ب • ج • د • ه •
(يج • يز •)
الوجه الثاني لعرض (كد) ساعاته (يج • ل)
الصفحة الثانية : الوجه الاول لعرض (كط)
ساعاته (يج • يب)
الوجه الثاني لعرض (له) ساعاته (يد • كب)
الصفحة الثالثة : الوجه الاول لعرض (لب)
ساعاته (يد • ز)
الوجه الثاني لعرض (لد) ساعاته (يد • بز)
الصفحة الرابعة : الوجه الاول لعرض (لو)
ساعاته (يد • كج)
الوجه الثاني لعرض (ل ح) ساعاته (يد • م)
الصفحة الخامسة : الوجه الاول عليه منطقة
البروج مع اسمائها ودرجاتها بالحروف على
سموتها كما رقت المقنطرات بالحروف •
- رسمت عليها البروج والدرجات
الآتية : وه • ي • به • ك • كه • ل • له • م •
مه • ا • ب • ج • د • ه •
(يج • يز •)
الوجه الثاني لعرض (كد) ساعاته (يج • ل)
الصفحة الثانية : الوجه الاول لعرض (كط)
ساعاته (يج • يب)
الوجه الثاني لعرض (له) ساعاته (يد • كب)
الصفحة الثالثة : الوجه الاول لعرض (لب)
ساعاته (يد • ز)
الوجه الثاني لعرض (لد) ساعاته (يد • بز)
الصفحة الرابعة : الوجه الاول لعرض (لو)
ساعاته (يد • كج)
الوجه الثاني لعرض (ل ح) ساعاته (يد • م)
الصفحة الخامسة : الوجه الاول عليه منطقة
البروج مع اسمائها ودرجاتها بالحروف على
سموتها كما رقت المقنطرات بالحروف •
- رسمت عليها البروج والدرجات وهي تتكون
من ثلاث دوائر مدار السرطان ومدار رأس الحمل
والميزان ومدار الجدى ثم ساعات النهار تحت المشرق
والمغرب كتبت لفظا وارقاما من (١) الى (١٢) ساعة
ثم المقنطرات بتبديء من المشرق والمغرب وقد
رسمت ثنائية : (ب • د • و • ح • ي • يب • يد •
يو • يح • ك • كب • كد • كو • كج • ل •
لب • لد • لو • ل ح • م • مب • مد • مو • مع •
ن • نب • ند • نو • نج • نس • سب • سد • سو •
سح • ع • عب • عد • عو • عح • ف • فب •
فد • فو • فح • ص)
ثم السموت بتبديء من مدار رأس الحمل
والميزان لارباع الدائرة الاربعة بالترتيب الخماسي
وهي : (ه • ي • به • ك • كه • ل • له • م •

حمل	ثور	جوزاء	سرطان
هـ. ي. يه. ك. كه. ل	هـ. ي. يه. ك. كه. ل	هـ. ي. يه. ك. كه. ل	ل. كه. ك. يه. ي. هـ.
اسد	سنبله	ميزان	عقرب
ل. كه. ك. يه. ي. هـ.	ل. كه. ك. يه. ي. هـ.	هـ. ي. يه. ك. كه. ل	هـ. ي. يه. ك. كه. ل
قوس	جدى	دلو	حوت
هـ. ي. يه. ك. كه. ل	ل. كه. ك. يه. ي. هـ.	ل. كه. ك. يه. ي. هـ.	ل. كه. ك. يه. ي. هـ.

كتف اليسرى من الجوزاء • قلب العقرب • سماك
اعزل • جناح الغراب • ساق الاسد • قرد الشجاع
شعري شامى • شعري يمانى • رجل الجوزاء
اليمنى • يد اليسرى من الجوزاء • يد اليمنى من
الجوزاء • يد اليسرى من الحوا • رجل الجوزاء
اليسرى • مساقه النهر • ذنب القيطس الشمالى •
ذنب القيطس الجنوبى • صدر القيطس • ساق
أيمن • ساكب الماء •

(٤) **اسطرلاب ابنى الهداد** صنع حوالى سنة
١٠٤٥ للهجرة •

رقم ٩٧٢٠ ع • كالذى قبله •

١ - ظهر ام الاسطرلاب : قسم الى اربعة
ارباع العلويان منها الغربى هو الربع المجيب
والشرقى رسم عليه خط نصف النهار بعرض
(لب) ٣٢ درجة والسموت (ا • ب • ج • د •
هـ • و • ز • ح) والدوائر (ط • ي • يا •)
وقد قسم كل ربع الى تسعين درجة بالحروف •
ثم المستطيل وقد قسم من الخارج والداخل الى
ظل اصابع معكوسة (ا • ب • ج • د • هـ •
و • ز • ح • ط • ي • يا • يب) ظل سلم
اصابع وظل اقدام معكوسة (ا • ب • ج • د •
هـ • و • ز) وظل سلم اقدام •

الوجه الثانى : وقد رسمت عليه درجات
الميول الكلية (٢٤) درجة للجهات الاربع بين
السرطان ورأس الحمل والميزان وبينهما والجدى
علمت ب (د • ح • يب • يو • ك • كد •) كما
رقت سموتها بالارقام التالية (يو • كد • لب •
م • مح • نو • سد) ويقابلها (وتقابلها نفس
الارقام داخلا) بجهة متباينة (ي • يح • كو • لد •
مب • ن • نج • سو) وتقابلها الارقام ذاتها •
داخلا بجهة متباينة (يب • ك • كح • لو • مد •
نب • س) وتقابلها نفس الارقام فى الجهة المتباينة
(يد • كب • ل • لح • مو • ند • سب) وتقابلها
نفس الارقام فى الجهة المتباينة •

العنكبوت : كما سبق وصفه فى الاسطرلاب
السابق يتكون من دائرة منطقة البروج والقطر
وقوس مدار الجدى •

البروج : رسمت ثم وضعت لها الدرجات ثنائية
الكواكب الثابتة فى المركز : (عيوق • مرفق
الثريا • كنف الحُضيب (ذات الكرسي) فم الفرس
ذنب الدجاجة • القائد • سماك رامج • نسر واقع
نير فكة) وذلك حول (قطب المنطقة) •
خارج منطقة البروج : (نسر الطائر • ذنب
العقاب • رأس الحوا • يد الحوا • عنق الحية •

واسفل المستطيل ظل اصابع مستوى (يب • يا • ي • سه •) ظل اصابع (ه • ي • يه • ك • كه •
ط • ح • ز • و • ه • د • ج • ب • ا • و ل • له • م • مه • ن • نه • س •) ظل اقدام •
(ا • ب • ج • د • ه • و • ز •) ظل اقدام مستوى وعلى الكرسي : حفرة دالة على مكان بوصلة
وكتب داخله « تم العمل بيدي اضعفى العباد قايم

محمد ومحمد مقيم ابني ملا عيسى بن الهداد
اسطرلابي همايوني لاهوري » .

واحيط بقوس رسمت عليه منازل القمر ال
(٢٨) منزل (شرطين • بطين • ثريا • الدبران •
هقعة • هنعة • ذراع • نثرة • طرفة • جبهة •
زبرة • الصرفة • عوا • سماء • غفر • الزبانا •
اكليل • قلب • شولة • النعائم • بلدة • (سعد •
ذابح • (سعد • بلع • (سعد • السعود • (سعد •
الاخية • مقدم • موخر • رشاء • وفي القوس
الثاني البروج (حمل • ثور • سرطان • أسد •
سنبله • ميزان • عقرب • قوس • جدى • دلو
حوت •)

ثم احيط بقوس ثالث للظل (ه • ي • يه • ك • كه •
ل • له • م • مه • ن • نه • س •)
الحجارة : وداخلها نقشت البلاد الاتية مع
اطوالها وعروضها :

البلاد ، مكة مباركة مدينة رسول مصر دمشق حلب نخجوان تبريز اردبيل
الاطوال ، عزي عه ك سجك عه عبي فايه فبه فبل
العروض ، كام كه ل لك لجه له ن لحم لحه لحه

البلاد ، موقان بردعة شماخي بغداد بصرة شيراز يزد ابهر همدان قزوین
الاطوال ، فجھ فجھ فدل فیه فده فحھ فطھ فدل فجھ فھ
العروض ، لحھ م ل م ن لجه لھ کطلو لبھ لومه لهي لوھ

البلاد ، خربادقان اصفهان كاشان قم ري كجور وکلال استرabad سمنان سبزوار تون هراة
الاطوال ، فه ل فوم فوه قدم قوك فون فط له فح ه صال صب له صدك
العروض ، لديه لب كه لده لده له لوكه لون لوه لوه لادل لادل

البلاد ، بلخ بخارا سمرقند مشهد كيلان مازندران تستر کرمان ابرقوه سيستان بافرا
الاطوال ، قاه صزل صط لو صبل فبه فزك فزل صال فزك صزم ع ه
العروض ، لوما لطن لطاز لزه لزه لوه لاله ل لال لبل لجم

البلاد ، هرموز ساريه مازندران كشمير قندهار لهاور اكره
الاطوال ، مب ح مح ح مح ه قزم قيطك قيده
العروض ، كدل لده له لجه لان كريج

الصفائح : كما هي في الاسطرلاب السالف الكلية الاربية كما سبق : (ا . ه . ط . يج .
وصفه عليها المقنطرات ثلاثية . ثم ساعات النهار يز . كا . كه . كط . لج . لز . ما .
ال ١٢ ثم السموت وقد رقمت بـ (كز . يج . مه . مط . نج . نز) . (سا . سه . سط . عجب .
ط . ط . يج . كز . لو . مه . ند . سج . عز . فا . فه .)
عب . فا . ص) وهكذا الجهة الثانية .
الصفحة الاولى : الوجه الاول العرض (كب) لد . لج . مب . مو . ن . ند . نج (سب . سو
ساعاته (يج كب) - الوجه الثاني العرض (كز) ع . عد . عج . فب . فو .)
ساعاته (يجمو) .
الصفحة الثانية : الوجه الاول العرض (لب) له . لط . مج . مز . نا . نه . نط . (سج .
ساعاته (يدح) وقد رسم عليها طلوع الصبح سز . عا . عه . عط . فج . فز .)
وغروب الشفق - الوجه الثاني العرض (ل) (د . ح . يب . يو . ك . كد . كج . لب .
ساعاته (يج يج) والعرض (لج) ساعاته (يد لو . م . مد . مج . نب . نو . من .) (سد .
يج) ونقش عليهما العرضان وساعاتهما . وكذلك سج . عب . عو . ف . فد . فج .)
المقنطرات والسموت وساعات النهار لكل منهما وتستمر الخطوط حتى المركز حيث تنعكس
الصفحة الثالثة : الوجه الاول العرض (لد) الارقام .
ساعاته (يد يط) - الوجه الثاني وعليه الميسول الصفحة الرابعة : الوجه الاول العرض (له)

البلاد ، صنعایمن احمد انکر دولتا باد ییجاپور
الاطوال، عزہ قساط قباہ قہل

الاعراض، يدل يط ه ك ل يح ه

من الاقليم الاول

البلاد ،	مصر	بيت المقدس	كوفة	بغداد	بصرة	شيراز	يزد	اصفهان
الاطوال ،	سجك	سول	عط ل	ف ل	فده	فج ه	قط ه	فوم
العروض ،	ل ك	لان	لال	لج كه	ل ه	كط لو	لب د	لب كه

البلاد ،	قندهار	ملتان	لهاور
الاطوال ،	قزم	قرله	قيط ك
العروض ،	لج ه	كط م	لان

من الاقليم الثالث

البلاد ،	حلب	سنجار	موقان	تبريز	اردبيل	ارجيس	آمد	طالقان
الاطوال ،	عبي	عو ه	فج ه	فب ه	فب ل	عز ه	عج م	فه مه
الاعراض ،	له ن	لو ه	لح ه	لح ه	لح ه	لح ل	لح ه	لوي

البلاد ،	سبزوار	طوس	بلخ	بدخستان	بنجر	كشمير
الاطوال ،	صال	صب ل	قاه	قد كد	قد م	قح ه
العروض ،	لو ه	لو ه	لوما	لب ي	له ه	له ه

من الاقليم الرابع

البلاد ،	بردعة	تبت	سمرقند	بخارا	دهلي
الاطوال ،	فج ه	قي ه	سط نو	صزد	قيد لح
العروض ،	م ل	م ه	لط لز	لط ك	كح مز

من الاقليم الخامس

- الصفائح : فى هذا الاسطرلاب سبع صفائح
رسمت عليها المدارات الثلاثة والمقنطرات والسموت
وساعات النهار وساعات الليل وعلى بعضها العروض
ومنطقة البروج والميول والظل وغيرها مما يحتاج
اليه الفلكى المتضلع .
- الصفحة الاولى : الوجه الاول . العرض
(ك ب) ساعاته (ي ج) .
- الوجه الثانى : وهو صفحة ميزان العنكبوت
وعليها اسماء البروج ودرجاتها (ل ك ل)
- الصفحة الثانية : الوجه الاول . العرض
(ك ه) ساعاته (ي ج) . الوجه الثانى العرض
(ك ز) ساعاته (ي ج) .
- الصفحة الثالثة : الوجه الاول . العرض
(ل ب) ساعاته (يد ح) .
- الوجه الثانى . المغرب العرض (ي ج) المشرق
العرض (ي ج)
- الصفحة الرابعة : الوجه الاول . العرض
(ل ح) ساعاته (يد) الوجه الثانى العرض (م)
ساعاته (...)
- الصفحة الخامسة : الوجه الاول العرض
(لو) ساعاته (يد) .
- الوجه الثانى العرض (ك د) وعرض كد
جنوبى وعرض سو . وتقسيماتها الاخرى
- الصفحة السادسة : الوجه الاول عرض (ل)
مغرب عرض (لد) مشرق وعرض (ل) مشرق
عرض (لد) مغرب .
- الوجه الثانى . عرض (ك ز) (اول . دونم
سيوم . جارم . بنجم . ششم . هفتم . هشتم .
نهم . دهم . يازدهم . دوازدهم) .
- اى (اول ثانى ثالث رابع خامس سادس
سابع ثامن تاسع عاشر حادى عشر ثانى عشر)
عرض لب . (اول . دونم . سيوم . جارم
بنجم . ششم . هفتم . هشتم . نهم . دهم .
يازدهم . دوازدهم) .
- الصفحة السابعة : الوجه الاول : فيه كتب
لا عرض له ثم عرض تسعين .
- الوجه الثانى : وعليه الميول الكلية للجهات
الاربع وتقسيماتها .
- العنكبوت . عليها منطقة البروج قسمت الى
(و . و . ب . ي . ج . ك د . ل) لكل برج من الاثنى
عشر برجاً .
- وفى داخلها الكواكب الاتية (... بطين .
عيوق . ظهر . كف الخضيب (ذات الكرسي)
دب اكبر . سماك رامج . العناق . ذنب الدجاجة
منكب الفرس . نسر الواقع . فم الفرس . عنق
الحية . ركة الحوا يسرى . ذنب فكه . منقار
دجاجة . نسر طائر .
- وفى خارجها (قلب العقرب . سماك اعزل .
جناح الغراب . قلب الاسد . قرد شجاع . شعرى
شامى . طرف السفينة . شعرى يمانى . يد جوزا
يمنى . جوزا يسرى . مساق النهر . عين النور
صدر القيطس . فم القيطس . ذنب القيطس
جنوبى . ساكب الماء جنوبى . سماك . ذنب
الجدى) .

وفي ظهر العنكبوت كتب : « صنعه أقل العباد
قائم بهرا بن عيسى بن الهداد اسطرلابي لاهوري
همايوني » .
ظهر ام الاسطرلاب : تشبه رقم (٤) وطوق
الحجرة قسم الى ٩٠ درجة اي اربعة ارباع .
الحجرة : نقش داخلها البلاد الآتية مع اضوايتها
(٦) اسطرلاب ناقص يتكون من الام والعنكبوت
فقط
قطره ٩/٥ سم ويتبين انه قديم ولعله يرقى الى وعروضها :

البلاد ، مكة معظمه	مدينة	اسكندرية	بيت المقدس	اسلامبول	مرند	تبريز	شماخي
الاطوال ، - عزي	عهك	ساند	سول	نطن	فمه	فبح	فدل
العروض ، كام	كهح	لبح	لان	مهح	لدن	لحح	من

البلاد ، كوفة	بغداد	شيراز	يزد	همدان	ساوه	قزوين
الاطوال ، عطل	فبح	فبح	فطح	فبح	فحه	فحه
العروض ، لال	لجك	كطلو	لبح	لهي	لهح	لوح

البلاد ، اصفهان	كلشان	طوس	هراة	بلخ	قندهار	سرانديب
الاطوال ، فرم	فوح	صبل	صدك	قاح	قرم	قلح
العروض ، لبك	لدح	لوكا	لزل	لوما	لحح	يح

العنكبوت : كما في الاسطرلاب السابق الا ان يحيط بالحجرة طوق رقم على الطريقة التسعينية
اسماء بعض الكواكب ممسوحة . خاصة داخل ولم يدون شيء في داخلها .
منطقة البروج .
الصفائح : خطت بلا كتابة ما عدا العروض

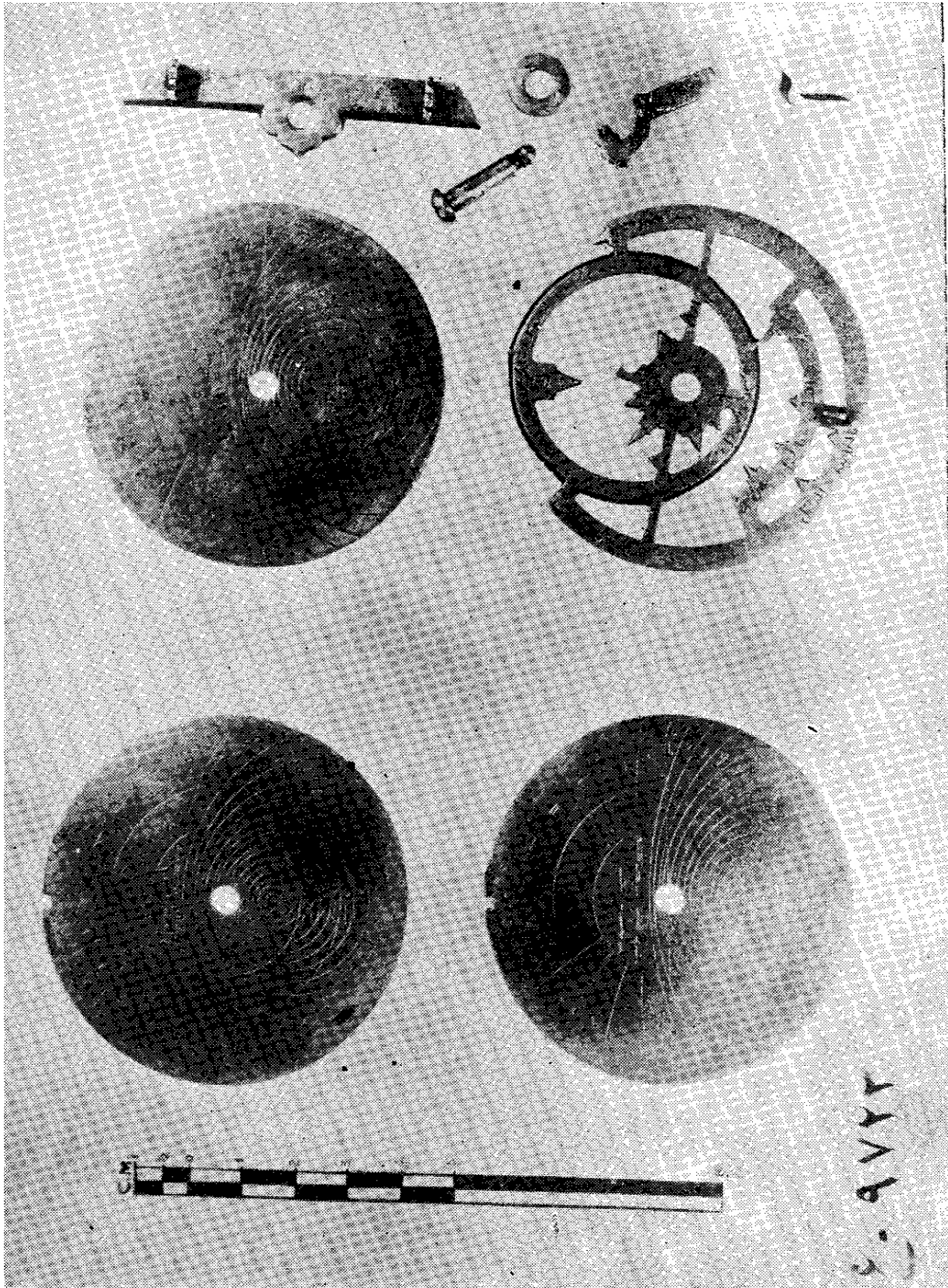
والساعات وهي اربع صفائح :

(٧) اسطرلاب كامل الا انه ودي الصنع
قطره ١٣ سم .
رقم ٧٤١ ع .
الاولى : الوجه الاول العرض (ل) ساعاته
(يد د) . الوجه الثاني العرض (لو) ساعاته
(يد هـ) .

ظهر ام الاسطرلاب : قسم ورقم الربيعان
العلويان كل الى تسعين درجة خماسية ولم يكتب
على القسم الباقي شيء .
الثانية : الوجه الاول العرض (لج) ساعاته
(يد ب) . الوجه الثاني العرض (لد) ساعاته
(يد) .

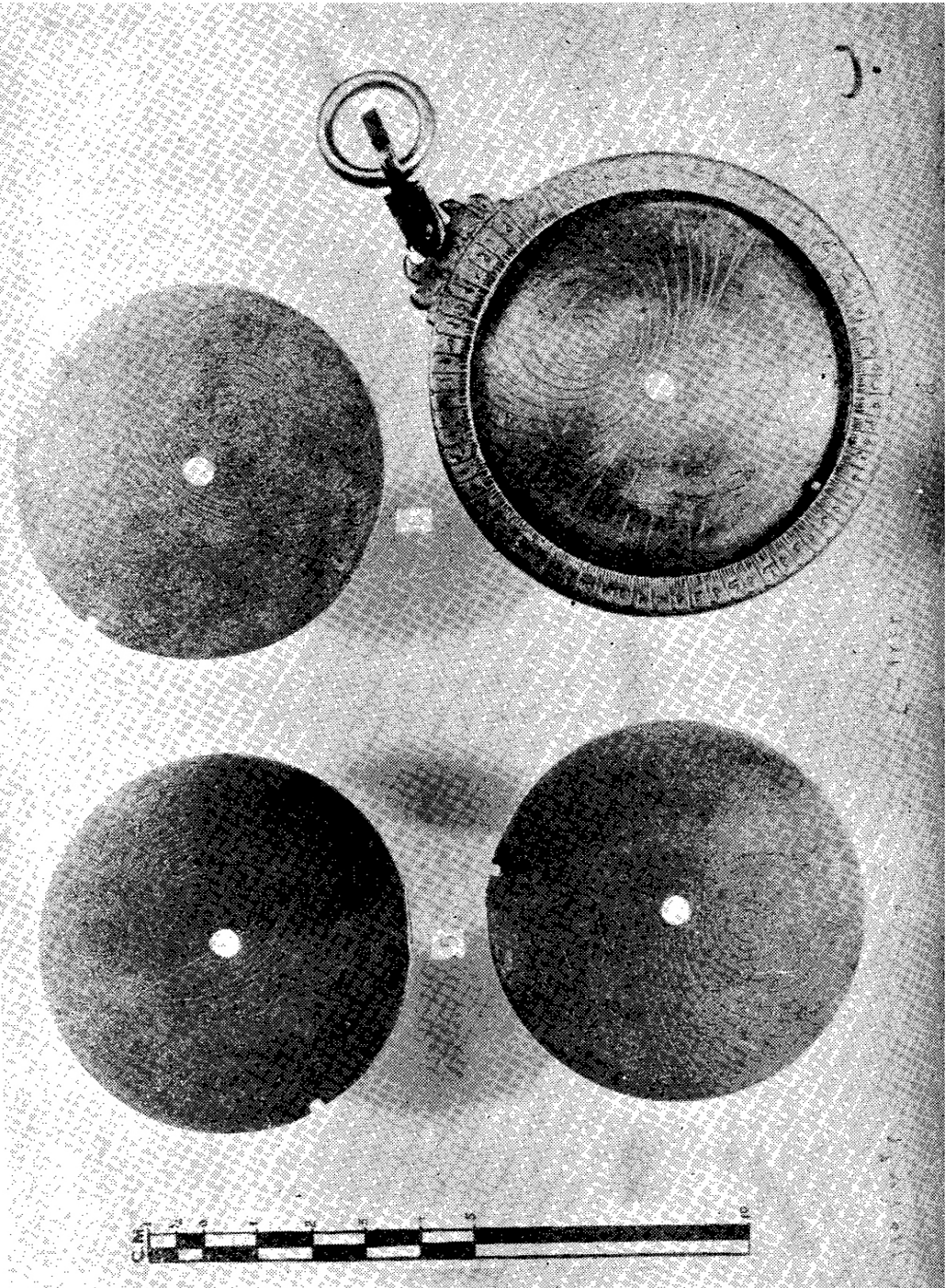


اللوحي ١ - اسطرلاب كامل - الوجه



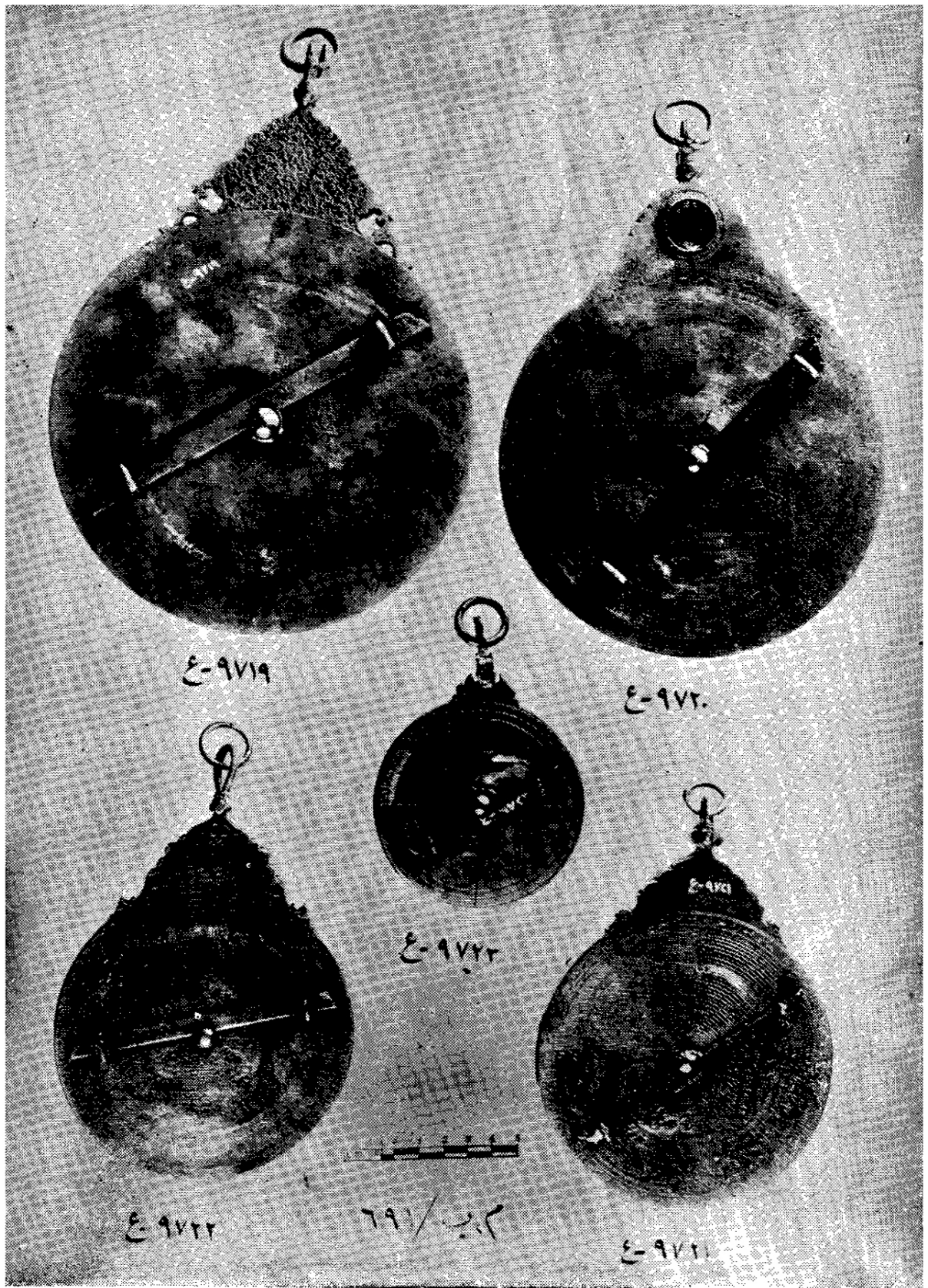
اللوحة ٢ - ثلاث صفائح لاسطرابل مع المنكبوت • ويشاهد الى اليمين المضادة والمحور والفرس التي تثبت فيها الصفائح والمنكبوت •

اللوحي - ٣ : أم الاسطراب وتشاهد الحجرة وثلاث صفائح منه





اللوحة ٤ - خمسة اسطرلابات - الوجه -



اللوحة ٥ - خمسة اسطرلابات : الظهور

- الثالثة : الوجه الاول العرض (لز) ساعاته واقع (نسر الواقع) فكه • خضيب (كف الخضيب)
 (يد لد) • الوجه الثاني العرض (لح) ساعاته (ذات الكرسي) طاير (نسر الطائر) عنق الحية
 (يد مج) •
 رامج (السماك الرامح) فرس
 الرابعة : الوجه الاول العرض (لط) ساعاته خارج منطقة البروج : اعزل (سماك الاعزل)
 (يد مو) • الوجه الثاني العرض (م) ساعاته قرد الشجاع • قلب الاسد • شامية (الشعري)
 (يد يب)
 العنكبوت : داخل منطقة البروج : حوا • الشامية) • عين الثور • ساق يمني •

التنقيب عن الآثار والمناخ

بقلم : ولتر أندريه

بعث المرحوم ولتر أندريه بخمس صحائف خطتها أنامله قبيل وفاته ، وخص
مجلة « سومر » وهي بعنوان « التنقيب عن الآثار والمناخ » . وقد نقلها
الدكتور فرج بصمه جي ، مدير المتحف العراقي من الالمانية الى العربية وها نحن
نشرها في ما يأتي .

ترتبط اعمال التنقيب الحقيقية ارتباطا وثيقا
بتأسيس متحف حقيقي . وما نعينه هنا بالتنقيب
الحقيقي الصحيح هو ان نستنطق بتهيب بقعة الارض
الحاوية بقايا مستوطن قديم واما ما نقصده بالمتحف
الحقيقي فهو تنظيم دقيق ينطوي على غاية من عرض
مجموعة من مخلفات الانسان مهما كان نوعها
على ان يسترعى هذا العرض انتباه الناس وتقديرهم
وما النظام الجميل الا صورة ناطقة لعمل راق
ينجزه البشر . يكشف عنه المنقب في الارض
من آثار سكنى وعبادة يقضى عليه ان ينقل ذلك الى
المتحف بوجه موحد مطابق للأصل بقدر الامكان
ان كان منقبا ماهرا نزيها . ليطلع عليه قومه والاجيال

التالية . وان لا يمزق تلك الوحدة التي تمثلها
الآثار المكشوفة ويشوشها .
ويعترض هذه الرغبة المثالية أحيانا عقبات يتعذر
تذليلها ولذا يجب على المنقب وعلى رئيس المتحف
معا ان يبذلا ما في وسعهما لتحقيق هذه الغاية
ففي مثل هذا الجهد يقاس جودة الادارة الحسنة
للمنقب وقيمها وكذلك ادارة المتحف .
وينبغي تحقيق التعاون بين التنقيبات والمتحف
نظريا وعمليا في العالم أجمع وان يكمل احدهما
الآخر . ذلك ان الارض تحتفظ ، ولو بدرجات
متفاوتة ، بمخلفات البشر الماضية والانسان يعيش
في كل مكان وهو في حاجة الى معرفة ذلك الماضي

ليتعرف به على تراثه الحاضر •
 واني موقن بأن العراق في طليعة بلاد العالم
 التي جباها القدر بوفرة ما فيها من مراكز لمدييات
 غنية أخفتها الارض بين طياتها • تلك المدييات التي
 لم تكشف كلها بالرغم من سعة التحريات الاثرية
 الصحيحة الكاملة التي اجريت فيها خلال السنوات
 المائة الاخيرة تلك التي اطلعنا على معلومات اساسية
 لا تختص بتاريخ البلد نفسه فحسب بل بتاريخ
 البشرية أيضا • وقد نظمت آثارها في متاحف
 حقيقية • فالمتحف العراقي اذن لا يعد متحفا وطنيا
 فحسب بل انه ذو ميزة عالمية يصح معها اعتباره
 نموذجا لكثير من المتاحف الصحيحة والتنقيبات
 الاثرية الحقيقية •

نبذة عمه حياة البروفسور ولتر اندريه

بقلم : البروفسور هاينرش لنزن

في السادس والعشرين من تموز ١٩٥٦ ، توفي البروفسور ولتر اندريه (Prof. Walter Andrae) ففقد علم الآثار بوفاته دعامة قوية من دعائمه ، نظرا الى خدماته الجليلة وبحوثه الاثرية العميقة ولا سيما ما اتصل منها بالتراث الحضاري في العراق .
ولقد طلبنا الى البروفسور هاينرش لنزن (Prof. Heinrich Lenzen) رئيس بعثة التنقيب الالمانية في الوركاء ، ان يمدنا بنبذة عن حياة هذا العالم الراحل ، فكتب لنا ما يأتي بالالمانية ، وقد نقله الى العربية الدكتور فرج بصمهجي ، مدير المتحف العراقي .
واننا اذ ننشر هذه النبذة على صفحات « سومر » ، نعرب عن بالغ أسفنا لفقد البروفسور اندريه ، فقد كان مثالا للباحث المدقق الذي وقف حياته على خدمة العلم

« سومر »

ولد ولتر اندريه في ١٨ شباط ١٨٧٥ في درسدن وكان والده مديرا في دائرة السكك الحديدية في هذه المدينة . درس في المدرسة الابتدائية في كريما ثم التحق بالكلية الصناعية في درسدن لدراسة الهندسة المعمارية وتاريخ الفن المعماري على الاستاذ كارتيلوس كورلت . وبعد ان انهى دراسته الجامعية اقترح عليه روبرت كولدواي ان يرافقه الى بلاد الرافدين لمساعدته في اعمال التنقيبات الاثرية . وهكذا بدأ ولتر اندريه عام ١٨٩٩ اعماله في التنقيب في بلاد الرافدين على حساب الجمعية الشرقية الالمانية واشتغل في بابل حتى سنة ١٩٠٣ تحت رئاسة

كولدواي ثم عهدت اليه رئاسة الحفريات في موقع فارة . ثم صار مديرا لبعثة التنقيب في آشور سنة ١٩٠٤ وقد استغرق عمله في آشور تسع سنوات قام في خلالها هو ومن معه من اعضاء البعثة بزيارة خرائب الحضرة سبع مرات بلغت ايامها ٢١ يوما وتمكن من تخطيط المدينة ودراسة معالمها .

وبعد الحرب العالمية الاولى اشتغل ولتر اندريه في قسم الشرق الادنى من متحف برلين . ثم تقدم عام ١٩٢٣ الى جامعة شارلوتسبرك الصناعية للحصول على لقب استاذ في موضوع تاريخ الفن المعماري في بلاد الرافدين فعين عام ١٩٢٤ استاذاً في هذه الجامعة وكان عليه حينذاك إعادة تنظيم

شديدا وتفقّد المواقع الاثرية فيها كما انه مكث مدة في الوركاء •

وبالرغم من سوء حالته الصحية فقد وقّف ولتر اندريه حياته بعد ان خسرت المانية الحرب العالمية الثانية على المحافظة على المتاحف التي كانت مهددة بالخطر كما انه اجتهد كثيرا في اعادة بناء كثير من المتاحف التي اصابها التدمير خلال الحرب وترميمها • وقد وجه همه كذلك الى التعليم فدرس تاريخ الفن المعماري في جامعة برلين الصناعية وبالرغم من شيخوخته ووهن قسواه استمر على القيام بواجباته الى سنة ١٩٥١ وهو يكاد يكون اعمى •

وفي السنين الاخيرة من حياته ركّز همه في اعادة النظر في كثير من المؤلفات مثل « بابل » و « آشور » اللذين اعادت طبعهما الجمعية الشرقية الالمانية وعندما قدمت آخر ملزمة من كتاب بابل للطبع كان ما زال حيا وقد كتب في اواخر ايامه وهو اعمى بعض المخابرات والرسائل بخط يده معبرا فيها عن ارتباطه الوثيق بحضارة الشرق الادنى وفي مقدمتها حضارة السومريين والبابليين والاشوريين •

وفي ٢٦ تموز ١٩٥٦ وافاه الاجل في برلين في نيقولازيه وبموته فقدنا شخصا فذا ذكيا وباحثا لامعا •

قسم الشرق الادنى في متحف برلين وهو القسم الذي انتقل الى بنيته الجديدة عام ١٩٣١ وقد روعي في تنظيمه الاخذ باحدث اسلوب واحسن عرض • وذاعت شهرة باب عشتار وشارع الموكب في بابل لما بذله اندريه من جهد في اعادة بنائهما في المتحف فاستحق كل ثناء على ما أدّاه الى الفن العراقي القديم • وفي خلال تنقياته في بابل ، جمع كمرا كثيرة جدا من الآجر المزجج المنقوش بتصاوير الحيوانات التي كانت في باب عشتار وشارع الموكب وبعد جهد طويل توصل الى معرفة هيئة الحيوانات الثلاثة التي كانت تزين جدران هذا البناء قبل استظهار الجدار القائم الذي تزينه هذه الحيوانات الثلاثة كاملة •

وبعد وفاة فير مدير قسم الشرق الادنى لمتحف برلين عام ١٩٢٨ اصبح ولتر اندريه مديرا له • ثم صار رئيسا للجمعية الشرقية الالمانية وعضوا في مجلس المديرين المركزيين في المؤسسة الاركيولوجية الالمانية • هذا الى عضويته في كثير من المؤسسات الاخرى • ومع انه لم يستأنف الحفريات في العراق بعد الحرب العالمية الاولى الا ان له فضل الارشاد الذي قدمه الى الذين استمروا في التنقيب في العراق • وزار عام ١٩٣٢ للمرة الاخيرة هذه البلاد التي كان يحبها حبا

ختمان قرصيان من اكبر الأختام المعروفة في المتحف العراقي

بقلم : الدكتور فرج بصمه جي
مدير المتحف العراقي

الختم الثاني :

لا يختلف نقشه كثيرا عن الاول من حيث
الحفر والمحتويات • فقد حفر فيه صورة حيوانين
متعاكسين الواحد فوق الآخر ولكل منها قرن واحد
ذو شعب كأنه غصن شجرة • وهما يشبهان
الظبي يهاجم احد هذين الظبيين - وهو مرسوم في
اعلى بالنسبة لوضع الصورة هنا - حيوان من
الخلف كأنه الاسد • وفي الحقل بين الحيوانين
وفي الفراغات اشكال اخرى لثمانية حيوانات
يصعب تمييز انواعها •

نقش هذان الختمان بطريقة القشط والحفر
مما وهى طريقة مألوفة في اختام عصر جمدة نصر
لا سيما الاختام القرصية منها • حيث تحفر فيها
الصورة حفرا عميقا بمنظر عدة حيوانات في تتابع
حلقى • واذا بقى فراغ بينها فانه يملأ بنقش

اقتنى المتحف العراقي عام ١٩٣٥ ختمين
قرصيين الشكل من رخام ابيض ناصع قطر الاول
عشرة سنتمترات وارتفاعه اربعة سنتمترات
وقد سجل برقم ٢٥٥٢٣ - م ع • وقطر الثاني
ثمانية سنتمترات وارتفاعه ثلاثة سنتمترات ونصف
ورقمه ٢٥٥٢٤ - م ع • وكلا الختمين محدب من
احد وجهيه ومستو من الثاني ومثقوب من طول •
وهما من اكبر الاختام المنبسطة حجما بين الاختام
المعروفة • وقد نشرت صورتها مع النص الانكليزي
لهذه الكلمة في هذا العدد من سومر) •

الختم الكبير :

قد انتم شيء من جانبه • نقش وجهه المحدب
نقشا عميقا بمنظر حيوانات متتابعة عند محيط القرص
وهي ستة حيوانات مختلفة الحجم لكل منها قرن
واحد وتشبه بذلك الاوعال بشكلها وبين الحيوانات
اشكال هندسية مختلفة وضعت ملء ما بينها من
فراغ •

او اشكال اخرى • على نحو ما في هذين اسطوانية في المتحف العراقي (٣) • اما منظر الاسد.
 الختمين • اما شكل القرن بهيئة غصن شجرة الذي يهاجم حيوانا من خلفه فيكثر في اختام عصر
 او سعة فهو مألوف ايضا في هذا العصر تراه في جمدة نصر ونقوش عصر البروتولتريت • وفي
 بعض طبقات اختام عثر عليها في « تبة كورا » وسعنا ان نرجع تاريخ صنع هذين الختمين الى نهاية
 والدوس (١) او في اختام قرصية (٢) • او اختام
 من بداية الالف الثالث قبل الميلاد •

(1) Tobler Excavations at Tepe Gawra, Pl. CLXVI, 126, 127.

(2) Oriental Institute Publications Vol. XLVII, Collection Moore, No. 116.

(3) F. Basmadschi, Landschaftliche Elemente in der Mesopotamischen Kunst des IV. und III. Jahrtausends. No. 264.

المخطوطات التاريخية في خزانة كتب المتحف العراقي ببغداد

بقلم
كوركيس عواد
مدير مكتبة المتحف العراقي

تمهيد

منذ أخذت خزانة المتحف العراقي ، تحرز ما يقع اليها من مخطوطات ، وكان البدء بذلك قبل نحو من عشرين عاما ، أو قل في سنة ١٩٣٧ ، صارت المخطوطات تتكاثر فيها وينمو عددها سنة بعد أخرى ، حتى اجتمع لديها منها في غاية تموز ١٩٥٧ ، (٢٢٩١) مخطوطة . ومن هذه المخطوطات ما توارد اليها على سبيل الشراء ، ومنها ما اهدته اليها بعض المؤسسات وجماعة من افاضل الناس ، أو مما انتهى اليها من مصادر شتى . وكذا قد نوهنا بهذه المجموعة الخطية في بعض أبحاثنا السابقة^(١) .

(١) انظر : مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد (مجلة معهد المخطوطات العربية ١ [١٩٥٥] ص ٣٧ - ٤٨) ، ومكتبة المتحف العراقي في ماضيها وحاضرها (سومر ١١ [١٩٥٥] ص ١٣٥ - ١٣٩) .
(٢) أنظر مقالنا : مخطوطات الكرملين في خزانة المتحف العراقي (سومر ٧ [١٩٥١] ص ٢٧٨ - ٢٨٣) .

على ان اكبر هدية تلقتها هذه الخزانة وكانت ذات شأن في نمو مجموعتها الخطية ، تلك الهبة الكبيرة التي حوت الكتب العربية ، المطبوع منها والمخطوط ، التي كان يحرزها الابرار الكرمليون في بغداد ، وكان قد غني بجمعها العلامة الاب

المخطوطات التاريخية الموضوعة باللغة العربية ، أما ما كان منها مؤلفا بلغات أخرى ، كالتركية والفارسية ، فإن محله سيكون في « الفهرست التفصيلي » الذي ألمعنا إليه آنفا .

ويبلغ عدد المخطوطات المذكورة في هذا الفهرست الذي نضعه بين أيدي القراء اليوم (٢٠٤) مخطوطات ، منها (١٨٧) مكتوبة باليد ، و (١٦) مصورة بالفوتستات وبالفتراف ، وواحدة مصورة بالميكروفلوم .

وقد رجعنا في اعداد هذا الفهرست الى كثير من المراجع ، ولا سيما الى « فهارس المخطوطات العربية » المطبوعة في ديار الشرق والغرب ، وإلى كثير من كتب التراجم . كما رجعنا الى مصادر أخرى أعانتنا على السير في هذا السيل . ومن هذه المصادر :

Brockelmann, Geschichte der Arabischen Litteratur (5 vols.).

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (مجلدان • استانبول ١٩٤١-١٩٤٣) ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادي (مجلدان • استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧) .

الذريعة الى تصانيف الشيعة : للشيخ اغا بزرك (صدر منه ١٠ أجزاء ولم يتم • النجف - طهران ١٣٥٥ - ١٣٧٥ هـ) .

كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار : للكتوري (كلكتة ١٩٣٥) .

مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) .

معجم المطبوعات العربية والعربية : ليوسف

ولقد كنا اعتزمنا منذ سنوات ، ان نضع فهرسا تفصيليا لهذه المخطوطات بمشاركة صديقنا العلامة الدكتور مصطفى جواد ، غير ان الوقت لم يهيئ لكتلنا مجال التفرغ للمضي في هذا العمل المديد وانجازه في الميعاد الذي كنا خمنناه له . فبقى ما صنعناه من هذا الفهرست بداية حسنة تنتظر ان تستكمل ، وهو ما لا نزال نرجو أن يتحقق .

اما هذا « الفهرست » الذي نضعه بين أيدي القراء والباحثين ، فانما هو فهرس تمهيدي للمخطوطات الباحثة في « التاريخ » و « التراجم » و « السير » وما الى ذلك . ولم يكن القصد منه الاسهاب في الوصف ولا الاطالة في الاقتباس والاستشهاد ، بل كان جل همنا ان نجعل الباحثين على علم بوجود المخطوط الفلاني في هذه الخزانة مع ايراد لمحة عنه .

ومما حرصنا على اثباته في هذا الفهرست : اسم المخطوط ، واسم مؤلفه مع ذكر سنة وفاته ان كانت معروفة وان لم تعرف فعصر المخطوط او سنة تملكه او سنة مقابله او ما الى ذلك من الدلائل المنبئة بعمره . ثم اننا أشرنا الى كون المخطوط كاملا او ناقصا ، وهل يتألف من جزء أو أكثر . ولم تقتنا الاشارة الى كونه قد طبع . وذكرنا في آخر الكلام على كل مخطوط ، رقمه بين مخطوطات خزانة المتحف العراقي ليسهل الرجوع اليه ، كما عينا طوله وعرضه بالسنتيمتر ، فعدد صفحاته ، فعدد اسطر الصفحة الواحدة .

وقد اقتصرنا في هذا الفهرست ، على ذكر

اجازة حسين عوني نجل الملا عبدالله افندى :

أعطاه اياه حسين صبرى مدرس الاعظمية ،
سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) • يليها اجازات أخرى
اجازه بها جماعة من علماء زمانه فى بغداد • لم
تطبع •

الرقم ١٧١٤ ؛ ٢٠ ر ١٣ × سم ؛ ٢٢ ص ؛

١٩ - ٢٠ س •

البان سر كيس (القاهرة ١٩٢٨) •

التوفيقات الالهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية
بالميلادية : لمحمد مختار باشا • (بولاق ١٣١١ هـ) •

هذا الى طائفة كبيرة من المقالات المنشورة فى
جملة مجلات ، سيرد ذكر بعضها فى ثنايا هذا

الفهرست •

الاجازة المحمدية الشاذلية المزطارية :

للشيخ عبدالمحسن بن عبدالغنى خادم الطريقة
الشاذلية • وهى رسالة أودعها أسماء الشيوخ
الذين تلقوا بعضهم عن بعضهم هذه الطريقة •

الرقم ١٢٢١ ؛ ١٥ ر ٨ × ١٠ سم ؛ ٢٠ ص ؛

١١ س •

أبواب الروضات :

وهو فهرس كتاب (روضات الجنات فى
أحوال العلماء والسادات) لمحمد باقر الموسوى
الخونسارى ، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ (١٨٩٥ م) •

وهذا الفهرس ، وضعه محمد باقر بن محمد تقى
الاصفهانى • قال فى مقدمته انه حينما كان مشغلا

بتأليف كتابه « كشف الحجب عن أسامى الكتب » ،

احتاج الى مراجعة كتب التراجم ، ومنها روضات

الجنات ، فألفاه من الكتب الجليلة ، الا انه يفتقر

الى فهرس شامل لعناوينه • فعنى بوضع هذا

الفهرس الذى حوى ما فيه من تراجم وفوائد

أخرى كثيرة • وفى آخره ما يفيد ان الفهرس هو

سبط أخى المؤلف وسميه • وقد فرغ منه سنة

١٣٢٤ هـ (١٩٠٦ م) • وفى الصفحة الاولى منه

كتابة بخط الاب أنستاس مارى الكرملى هذا

نصها : « خط سنة ١٣٢٤ بيد الشيخ على كاشف

الغطاء التجفئ » •

اخبار بطارقة كرسى المشرق :

وهو قسم من كتاب « المجلد » لعمر بن
متى (من أهل القرن الرابع عشر للميلاد) •

وهو فى تراجم بطارقة الكلدان الذين اتخذوا

مقرهم أولا فى « المدائن » ، ثم انتقلوا منها الى

بغداد • بعد تأسيسها • وهذه النسخة حديثة الخط

غير تامة ، جاء فى آخرها تعليق للاب أنستاس

مارى الكرملى ، كتبه بخطه فى ٨ ايلول ١٨٩٥ ،

هذا نصه : « استنسخ هذا الكتاب الاب أنستاس

مارى الكرملى ، عن مخطوط قديم للقس بطرس

نصرى الكلدانى الموصلى ، فأعاره اياه فى أول تموز

من سنة ١٨٩٥ وبدأ الناسخ بالعمل فى ٧ آب من

السنة المذكورة ، وانه فى ٧ ايلول بعد شهر كامل

الرقم ٨٢٣ ؛ ٣١ ر ٢١ × سم ؛ ١٢١ ص ؛

٢٥ - ٣٢ س •

أرض النهرين :

ألفه بالانكليزية أدون بفن Edwyn Bevan ، بعنوان :
The Land of the Two Rivers وطبع في
لندن سنة ١٩١٧ ، وفيه ملخص تاريخ العراق
القديم . وقد نقله الى العربية الاب أنستاس ماري
الكرملي ، بمساعدة الاب لويس مرتين اليسوعي
وتمت الترجمة في آب سنة ١٩١٨ ، ولم تطبع .
الرقم ٩٦١ : ٢٠٧ × ١٤ سم ١٥٠ ص ؛
١٨ س .

نسخة ثانية :

الرقم ١٥١٩ : ٢٠٥ × ١٤٥ سم ١٥٠ ص ؛
١٩ س .

اعلام العلماء الاعلام ببناء المسجد الحرام

لعبد الكريم بن محب الدين القطبي المكي ،
المتوفى سنة ١٠١٤ هـ (١٦٠٦ م) . أوله « الحمد
لله الذي عمنا بوافر جوده ونعمه » . ولم يطبع .
وقد اختصره من كتاب « الاعلام بأعلام بيت الله
الحرام » لقطب الدين المكي ، جد المؤلف ، وزاد
عليه ما لم يذكره جده وما حدث بعد تأليف
الاصل . وفرغ من تأليفه سنة ١٠١٠ هـ (١٦٠١ م)
النسخة غير مؤرخة ، ولعلها كتبت في القرن
الثاني عشر للهجرة .

الرقم ١٣٨٠ : ٢٠ × ١٤٥ سم ١٢٦ ص ؛
٢١ س .

الاكلیل :

للحسن بن أحمد بن يعقوب المشهور بالهمداني

... ونسختنا الحاضرة غير تامة ، لان المستسخ
علم انه يطبع في رومة وينتهي طبعه في سنة ١٨٩٦ ،
فعدل عن اتمام استنساخه لغلاء أجرة النسخ
عن ثمن الكتاب المطبوع . ثم جلب المستسخ
النسخة المطبوعة ، ولما قابلها بالنسخة رأى
بينهما فرقا ظاهرا ، ولا سيما ناشر الكتاب المذكور
هو الاب هنري جسمندي الايطالي اليسوعي ،
ولم يكن ممن يحسن العربية ، فشوهه بما أدخل
عليه من الاغلاط الشيعة حتى أضحت بعض
العبارات في بعض المواطن من الالغاز المعضلة .
فأسف المستسخ على انه لم يتم ما بدأ به لمعارضة
المطبوع بالنقول .

وتنتهى هذه النسخة بنهاية ترجمة البطريرك
اليا الثاني الموصلی .

الرقم ٢١٤٣ : ٢١ × ١٥٥ سم ١٧٢ ص ؛
١٣ س .

اربعون سنة في مهمته :

وهو كتاب في ترجمة الاب ماريصة يوسف
الكرملي ، رئيس بعثة الاء الكرمليين في العراق ،
المتوفى سنة ١٨٩٨ . نقله الى العربية الاب أنستاس
ماري الكرملي ، المتوفى سنة ١٩٤٧ ، وجعله باسم
مستعار له وهو « سانسنا » ، مقلوب أنستاس .
وتتطوى الترجمة على فوائد تتعلق بديار « العراق »
وقد طبعت في بغداد بعنوان « ترجمة حياة الاب
مارية يوسف رئيس الرسالة الكرملية ببغداد من
سنة ١٨٥٨ الى سنة ١٨٩٨ » .

الرقم ١٢٣٩ : ٢٨ × ٢٠ سم ١٣٦ ص ؛ ٢١

س .

المتوفى سنة ٣٣٤هـ (٩٤٥م) • وقد جعله في عشرة ص : ١٨ س •
مجلدات • الموجود منها :

الاكلیل :

المجلد العاشر ، وهو في معارف همدان
(باسكان الميم) وأنسابها وعيون أخبارها • وقد
طبع • نسخة مصورة بالفوتستات عن نسخة في دار
الكتب المصرية •

الرقم ١٠٤٧ : ٢٦ × ١٨ سم : ٣٧٠ - ٥١١
ص : ١٨ س •

نسخة ثانية :

من المجلد العاشر • مصورة بالفوتستات من
نسخة تاريخها ١١١٢هـ (١٧٠٠م) على ما ورد في
الصفحة ١٥٢ منها •

الرقم ١٢٣٥ : ٢٤ × ١٥٨ سم : ٣٥٧ ص :
١٨ س •

نسخة ثالثة :

كُتبت سنة ١٩٣٨ وعليها تعليق وتصحيح بخط
الاب أنستاس ماري الكرملی ، ولم يشر الناسخ
الى النسخة التي نقل عنها •

الرقم ١٤٧٥ : ٢٣ × ١٧ سم : ٢٥٠ ص :
١٩ س •

نسخة رابعة :

وهي قطعة من المجلد العاشر ، مصورة
بالفوتستات عن نسخة في المتحف البريطاني حديثة
الخط منقولة عن نسخة برلين •

الرقم ١٦٩٣ : ٢١ × ١٤٥ سم : ٢٠ ص

الرقم ٢١٧٦ : ٢٠٩ × ١٤٤ سم : ١٧٩ ص : ١٩ س •

الثامن : وهو في محافد اليمن ومساندها ودفائنها
وقصصورها ومراثي حمير والقبوريات • نسخة
بخط حديث جميل ، كتبها عبدالرزاق بن محمد
بن فليح البغدادي ، وفي آخرها اضافات للاب
أنستاس ماري الكرملی ، ناشر هذا المجلد للمرة
الاولی ، تحتوي على ترجمة صاحب الاكلیل ، وما
ومنزلة كتاب الاكلیل من الآداب العربية ، وما
يعرف من نسخه الخطية •

الرقم ١٣٣٩ : ٢٠ × ١٣٨ سم : ٤٢٧ ص :
١٩ س •

نسخة ثانية :

من المجلد الثامن ، كتبها محمد أمين بن
سعودی الملا ابراهيم ابن أبو ندر ، سنة ١٩١٦ •
وعلى هذه النسخة تعليقات كثيرة جدا تبلغ أضعاف
المتن ، وهي للاب أنستاس ماري الكرملی وبخطه
وفي آخر هذه التعليقات ما يفيد ان هذه النسخة
منقولة عن نسخة كانت بخط السيد محمود
شكري الآلوسی ، وقد نقلها عن نسخة من
الاستانة مؤرخة بسنة ١٣٠٥هـ (١٨٨٧م) •

الرقم ١٦٦٦ : ٢٩ × ٢٠٢ سم : ١٨٣ ص :
١٨ س •

نسخة ثالثة :

من المجلد الثامن ، كالسابقة ، كتبها محمد أمين
المذكور أعلاه ، سنة ١٩١٧ •

نسخة خامسة :

نسخة ثالثة :

من المجلد العاشر • منقولة سنة ١٩٣٤ عن
نسخة السيد مهدي العلوي السبزواري • بخط
عبدالرزاق بن فليح البغدادي • وعلى هذه النسخة
تعليقات مختلفة بخط الاب أنستاس الكرملى •
الرقم ١٩١٣ ؛ ٢٥ × ١٧ سم ؛ ٣٧٨ ص ؛
١٩ س •

الموجود منها المجلد الاول • تملكه بعضهم
سنة ١١٢٧ هـ (١٧١٥ م) •
الرقم ١٦٤٣ ؛ ٣٠ × ٢٠ سم ؛ ٦٨٥
ص ؛ ٢٩ س •

نسخة رابعة :

انساب الطالبين :

لم نعلم مؤلفه • وهو غير كتاب « عمدة
الطالب فى أنساب آل أبى طالب » الذى سيرد
ذكره • ناقص الاول • ولم يطبع •
الرقم ١٥٧٥^(٢) ؛ ١٦ × ١٠ سم ؛ ٦٩ - ١٥٠
ص ؛ ١٧ س •

نسخة خامسة :

الموجود منها قطعة من مجلد جاء فى آخره
« تم الجزء الثانى من انسان العيون ... ويتلوه فى
أول الجزء الثالث غزوة الخندق » •
الرقم ١٧٦٨ ؛ ٢١ × ١٦ سم ؛ ٣٦٢ -
٦٦٥ ص ؛ ٢٥ س •

انسان العيون فى سيرة الامين المأمون :

انسان العيون فى مشاهير سادس القرون :

لم يذكر فيه اسم مؤلفه • وفى خزانة الاستاذ
عباس العزاوى ببغداد ، نسخة من « تاريخ دول
الاعيان شرح قصيدة نظم الجمان فى ذكر من
سلف من أهل الزمان » فى خمسة مجلدات ،
لشهاب الدين احمد بن محمد بن عمر المقدسى
الشافعى المعروف بابن أبى عذبة^(٣) ، المتوفى
سنة ٨٥٦ هـ (١٤٥٢ م) وبمقارنة الكتابين احدهما

ويعرف بـ « السيرة الحلبية » : لعل بن برهان
الدين الحلبي ، المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ (١٦٣٤ م)
وهو من أشهر كتب السيرة النبوية • وقد طبع غير
مرة • نسخة الموجود منها النصف الاول ، مخروم
من أوله وآخره ، مكتوب بخط دقيق ، من القرن
الثانى عشر للهجرة •
الرقم ٨٩١ ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ٤٩٢ ص ؛
٣٣ س •

نسخة ثانية :

الموجود منها المجلد الاول • تملكه أحدهم
سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) •
الرقم ٩٤٧ ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ٨٩٢
ص ؛ ٢٥ س •

(٣) أنظر : ابن أبى عذبة وتاريخه تاريخ
دول الاعيان شرح قصيدة نظم الجمان • لعباس
العزاوى (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق
٢١ [١٩٤٦] ص ٣٠٦ - ٣١٦) •

البحث عن اعراب نجد وما يتعلق بهم :

لسليمان الدخيل النجدى ، المتوفى سنة ١٩٤٥
تناول فيه أخبار الاعراب فى هذه الاعصر المتأخرة
وآدابهم واخلاقهم وانسابهم ومسكنهم ، واورد
فيه مختارات كثيرة من أشعارهم . لم يطبع . تاريخ
النسخة سنة ١٩١٢ .

الرقم ١٩٢٦ ؛ ٢٧٤ × ١٩٦ سم ؛ ٣٣٤
ص ؛ ١٧ س .

بحر الانساب :

لم يذكر فيه اسم مؤلفه . وفى آخره ان تأليفه
تم سنة ٩٢٨هـ (١٥٢١ م) . وهو موضوع على
طريقة التشجير فى الانساب ، يبدأ بأنسب العرب
قبل الاسلام ، وينتهى بذكر الائمة الاثنى عشر .
المخطوط كتب فى القرن الثانى عشر للهجرة ،
ولم يطبع .

الرقم ١٢٢٨ ؛ ٣١ × ٢١ سم ؛ ٧٢ ص .

البداية والنهاية فى التاريخ :

لعماد الدين اسماعيل بن عمر الدمشقى
المعروف بابن كثير ، المتوفى سنة ٧٧٤هـ (١٣٧٢ م)
نسخة الموجود منها النصف الاول فى مجلد كبير
ذى خط دقيق . جاء فى آخره : « تم النصف
الاول من البداية والنهاية ، ويتلوه فى الثانى ان
شاء الله خلافة الامام الحسن بن على رضى الله
عنهما » . وخطه من خطوط القرن الحادى عشر
للهجرة . الكتاب مطبوع .

الرقم ١٤٤٩ ؛ ٣٥ × ٢٢ سم ؛ ١١٢٣ ص
؛ ٤٣ س .

بالآخر ، تبين ان « انسان العيون » انما هو قطعة
من « تاريخ دول الاعيان » وهذه القطعة تقع ضمن
المجلدين الرابع والخامس من هذا التاريخ .

يبدأ « انسان العيون » بترجمة الخليفة الناصر
لدين الله العباسى ، ثم يعقبه بتراجم من مات فى
خلافته . وقد جرى على ذلك مع من جاء بعده
من الخلفاء ببغداد وآخرهم المستعصم بالله . ثم اتى
بنبذة فى ذكر بنى أيوب لم يذكر فيها الا الخلفاء
الفاطميين . وغالب من ذكرهم من أعيان أوائل
القرن السابع ووسطه لا كما يفهم من عنوانه .

النسخة مصورة بالفوتستات عن نسخة
الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية . والكتاب
لم يطبع .

الرقم ٢٩٥ ؛ ٣٣ × ٢٢ سم ؛ ٤٥٠ ص ؛
١٧ س .

**باعث النفوس فى فضائل بيت المقدس وقبر
المخليل ابراهيم :**

هكذا ورد العنوان فى هذه النسخة . وفى نسخ
أخرى منه فى بعض الخزائن « باعث النفوس ،
الى زيارة القدس الشريف المحروس » وهو
الصحيح ، « أنظر مثلا : فهرست دار الكتب
المصرية ٥ : ٥٢ ؛ وفهرست المخطوطات البرية
فى برلين . الرقم ٦٠٩٣ و ٦٠٩٤) . وهو لبرهان
الدين ابراهيم بن اسحق بن تاج الدين الشافعى
الفزارى ، المتوفى سنة ٧٢٩هـ (١٣٢٨ م) . ورتبه
على ثلاثة عشر فصلا . ولم يطبع .

الرقم ١٤١٨ ؛ ١٤٨ × ١٠٥ سم ؛ ٦٧ ص
؛ ١٣ س .

بغية الخاطر ونزهة الناظر :

الرقم ٢٢٩ ؛ ١٨٠٣ × ١٣٠٣ سم ؛ ٩٧ ص ؛

١٩ س •

تاريخ ابن خلدون :

انظر : « العبر وديوان المبتدأ والخبر » •

تاريخ الاسلام :

لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين الذهبي الدمشقي ، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٧ م) • الموجود منه : المجلد الاول ، بخط

حديث • كتبه ابراهيم الدروبي سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٣) نقلا عن نسخة المدرسة المرجانية في بغداد (وهي اليوم في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد) • وينتهي هذا المجلد بحوادث سنة ٤٠ للهجرة (٦٦٠ م) •

الرقم ١٠٩٦ ؛ ٢٧٠٦ × ٢٠٠٤ سم ؛ ٧١١ ص ؛ ٢٣ س •

مجلد آخر :

كتبه أيضا ابراهيم الدروبي سنة ١٣٣١ هـ (١٩١٢ م) نقلا عن نسخة المدرسة المرجانية ، وفيه حوادث السنوات ٣٠١ - ٤٩٩ هـ (٩١٣ - ١١٠٥ م) •

(٤) للاستاذ الشيخ ابراهيم عبدالغني الدروبي ، المولود ببغداد سنة ١٣١٢ هـ ، فضل مشكور في عالم المخطوطات • فلقد عني منذ حداثة بنسخ نفائس الكتب ، وبلغ عدد ما كتبه بيده منها خلال خمسين سنة (١٩٠٤-١٩٥٤) ، ٣٦٢ مخطوطة ، ذكرها واحدة واحدة في ثبت كتبه بخط يده واهداه الى في ٢٠/٥/١٩٥٧ • وفي هذا الثبت أسماء من كتبت لهم تلك المخطوطات ، اذكر منهم : الاستاذين المستشرقين هـ • رتر ولويس ماسنيون ، والاب انستاس ماري الكرمل والمحامى عباس العزاوي •

لمحمد بن مصطفى الشهير بكانى الرومى المدني • وهو في تاريخ الاسلام ، ابتداء فيه من تاريخ ميلاد النبي وانتهى بسنة ١٠٣٣ هـ (١٦٢٣ م) على ما جاء في « ايضاح المكنون في انذيل على كشف الغنون » لاسماعيل باشا البغدادي (١ : ١٨٦) • وهذه النسخة نسخة الاول بشيء قليل ، وتقف في آخرها عند الكلام على « محمد الباقر » •

الرقم ٢٢٥١ ؛ ٢٧٠٧ × ١٧ سم ؛ ١٢٤ ص ؛ ٢٢ س •

بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك او امام :

للقاضي حسين بن أحمد العرشي • والكتاب في تاريخ اليمن ، ختم المؤلف حوادثه في سنة ١٣١٨ هـ (١٩٠٠ م) ، وهي سنة تأليفه • والنسخة بخط المؤلف ، فريدة في ما نعهد • وقد نشرها الاب أنستاس ماري الكرمل (القاهرة ١٩٣٩) بتعليقات واضافات نافعة بعد ان اوصل حوادث الكتاب الى سنة طبعه •

الرقم ١٨٠٣ ؛ ٢٣٠٥ × ١٧٠٥ سم ؛ ٢٠٤ ص ؛ ١١ س •

تاج التراجم :

في طبقات الحنفية • لقاسم بن قطلوبغا الحنفي ، المتوفى سنة ٨٧٩ هـ (١٤٧٤ م) • ترجم فيه ٣٣٠ رجلا ممن له تصنيف • وقد طبع الكتاب في ليليك سنة ١٨٦٢ • وهذه النسخة كتبها ابراهيم الدروبي^(٤) ببغداد سنة ١٣٦١ هـ (١٩٤٢ م) •

الرقم ١٦٥٨ : ٢٨٦ × ٢٠٨ سم ؛ ٣٨٨ ص ؛ ٢٣ س .

تاريخ امارات العرب :

لم يذكر فيه اسم مؤلفه ، ونظنه من تأليف سليمان الدخيل النجدي ، المتوفى سنة ١٩٤٥ . قال في أوله : « هذا كتاب ذكرت فيه ما أعرفه عن امارات العرب وتاريخها وما هي عليه من السياسة والضعف والقوة الى غير ذلك من ذكر العشائر التابعة لكل امارة وعددها وذكر شيوخها ومساكنها ونسبها وسيرتها المتبعة بين القبائل وقد جعلت البحث الاول منه خاصا بامارة الرشيد النجدية ، مع مقدمة يسيرة في ذكر الامارات الموجودة اليوم في نجد » . الكتاب لم يطبع . ويبدو من حال النسخة انها بخط المؤلف .

الرقم ١٨٨٥ : ٢٧٦ × ١٨٧ سم ؛ ١٧٢ ص ؛ ٢٤ س .

تاريخ الجبرتي :

انظر : « عجائب الآثار في التراجم والاخبار » .

الرقم ١١٨٩ : ٢٠٢ × ١٤٣ سم ؛ ٦٩ ص ؛ ٩ - ١٨ س .

تاريخ الدولة العثمانية :

تاريخ الانبياء :

كتب على حاشيته انه « التاريخ اليميني » لاحمد الميني . وليس به . وانما هو تاريخ للدولة العثمانية ، ألفه أحمد الميني ، المتوفى سنة ١١٧٢ هـ (١٧٥٨ م) مبتدئا بخلافة السلطان سليم بن بايزيد خان ، ومنتهيا بحوادث سنة ٩٨٧ هـ (١٥٧٩ م) . وفي الورقة ٨١ منه وما بعدها وصف مجيء السلطان سليمان القانوني الى بغداد سنة ٩٤١ هـ (١٥٣٤ م) . والنسخة بخط المؤلف ، جاء في آخرها ان الكتاب تم في

لابي بكر احمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ (١٠٧٠ م) . الكتاب لم يطبع . وهذه النسخة بخط عبدالرزاق البغدادي سنة ١٩٣١ ، نقلها عن نسخة في خزانة الاستاذ عباس العزاوي ببغداد مؤرخة سنة ١١٨٥ هـ (١٧٧١ م) .

الرقم ١٨٨٨ : ٢٠٣ × ١٤ سم ؛ ٧٣١ ص ؛ ١٩ س .

تاريخ الانبياء وملوك الاسلام :

(٥) له « بلغة الظرفاء في ذكرى تواريخ الخلفاء » وقد طبع . وفي « الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » للسخاوي ص ٩٥ انه « ابو الحسن علي بن محمد ابن أبي السرور عبدالعزيز السروجي » .

جاء في أوله : « قال الشيخ ابو الحسن الفقيه علي بن محمد الروحي (٥) ولما كان هذا

والنسخة فريدة لا يعرف لها أخت في سائر خزائن العالم • وهي قديمة الخط قد ترجع الى زمن المؤلف • والكتاب لم يطبع • وللوقوف على صفة هذا المخطوط ، راجع : عبد الحميد الدجيلي (سومر ٦ (١٩٥٠) ص ٢٢٠ - ٢٢٣) •

الرقم ١٧٣٨ : ٢٤ × ١٨ سم : ٣١٦ ص ؛ ١٥ س •

تاريخ الكرد :

وهي تحقيقات عن الكرد ، نقلها الى العربية الاب أنستاس ماري الكرملي (المتوفى سنة ١٩٤٧) ، وقد ابتداء بها في ٥ شباط ١٨٩٧ • وتحتوي على الموضوعات الآتية ، وكلها بخط الاب أنستاس :

١ - كردستان : نقلها من كتاب « بعثة لمسح شواطئ الرافدين » المجلد ١ ص ١٢٠ وما بعدها The Expedition for the Survey of the Rivers Euphrates and Tigris, by Chesney. (ص ١ - ١٧) •

٢ - سليمان باشا أبو ايلي • عن كتاب « تاريخ فارس » المجلد ٢ ص ٢٣٣ وما بعدها History of Persia (ص ١٨ - ٢٠) •

٣ - مكري (شعبة من البابان على رأيهم) : نادرة في الشجاعة والبسالة رواها احد مؤرخي الفرنسيين ممن سمع بالواقعة في سنة ١٦٠٥ م • (ص ٢٣ - ٢٦) •

٤ - اللغة الكردية الحالية • (ص ٢٦) •
٥ - اللغة الكردية : ملخصة عن اوثق المصادر الفرنسية والانكليزية • (ص ٢٧ - ٤١) •
الرقم ٩٠٩ : ١٩٨ × ١٣٦ سم : ٤١ ص ؛ ٢٠ س •

« يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة الحرام ختام سنة سبع وستين ومائة وألف (١٧٥٣ م) على يد جامع شملها وناظم أصلها • • • أحمد بن علي العثماني الشهير بالمني • • • » وقد سار المؤلف في تاريخه على اسلوب مسجع ، فأضاع المزية التاريخية للكتاب بهذه الاطالة التي لا طائل تحتها •

الرقم ٥٨٨ : ٢٠ × ١٣٥ سم : ٧٢٠ ص ؛ ٢٣ س •

تاريخ الرقة :

لمحمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري الحراني ، المتوفى سنة ٣٣٤ هـ (٩٤٥ م) • وهو في تراجم من سكن مدينة الرقة او جاز بها من اصحاب الرسول والتابعين والمحدثين والفقهاء (راجع في وصف الكتاب مقال الدكتور يوسف العشي ، في « مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق » ١٧ (١٩٤٢) ص ٢٧٠ - ٢٧٥) • الكتاب لم يطبع وهذه النسخة حديثة منقولة سنة ١٩٠٩ عن نسخة الخزانة الظاهرية بدمشق المؤرخة في نحو سنة ٥٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م) •

الرقم ١٠٥٥ : ٢٤٣ × ١٨ سم : ١٣٨ ص ؛ ١٩ س •

التاريخ الغياثي :

لعبدالله بن فتح الله البغدادي الملقب بالغياث ، وقد كان حيا في سنة ٩٠١ هـ (١٤٩٥ م) • ويدور معظم الكتاب على تاريخ العراق منذ سقوطه بيد المغول حتى عصر المؤلف • اوله : « الحمد لله الباقي بعد فناء خلقته • • » وآخر المخطوط مخروم •

تاريخ المستبصر :

وهو في صفة بلاد اليمن ومكة وبعض
الحجاز • لابن المجاور البغدادي النيسابوري ،
وقد كان حيا سنة ٥٦٢٥ هـ (١٢٢٧ م) • وقد نشره
أوسكر لوفجرين Oscar Lofgren في جزءين
في ليدن سنة ١٩٥١-١٩٥٤ • وعن هذه الطبعة
راجع ما كتبه الامير جعفر الحسني ، في مجلة
المجمع العلمي العربي بدمشق (٣٢) (١٩٥٧) ص
٣٨٣-٣٨٥ •

وهذه النسخة منقولة بالفوتستات عن نسخة
باريس (انظر فهرس بلوشيه Blochet الرقم
٦٠٢١) • وقد كتب عليه في صفحة العنوان
انه « تاريخ مستنصر » وهو وهم • وجري على
ذلك بلوشيه في فهرسته • وقد تنبه الى هذا
الوهم الدكتور مصطفى جواد ، أنظر :

Revue des Études Islamiques, XII, 1938;
p. 286, No. 9.

في وجه الورقة ١٥٨ من المخطوط ، يذكر
المؤلف اسم والده ، وهو محمد بن مسعود بن علي
بن احمد المجاور البغدادي النيسابوري • وقد
فات الناشر حقيقة امر المؤلف ، فنسبه الى ابن
المجاور الشيباني الدمشقي ، وهذا غير سميه
البغدادي •

الرقم ٤٦٣ : ١٧ × ٢٣ سم : ٣٨٠ ص ؛
١٧ س •

تاريخ واسط :

لاسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف
ببحشل ، المتوفى سنة ٢٨٨ و قيل ٢٩٢ هـ (٩٠٠
أو ٩٠٤ م) • وترجمة المؤلف في معجم الادباء
لياقوت (٢ : ٢٥٦ طبعة مرجليوث ، وتذكرة

الحفاظ للذهبي (٢ : ٢١٢) • وقد نشرنا في
جريدة « الاخبار الاسبوعية » (٦) ، بحثا مستفيضا
عن هذا الكتاب الذي لم يطبع وعن مؤلفه ، كما
اخترنا منه فقرات كثيرة كانت أول ما نشر من هذا
التاريخ • وانظر ايضا ما كتبناه بصدده في المقتطف
(١٠٥) (١٩٤٤) ص ٣٨٩ •

النسخة منقولة عن الاصل المحفوظ في
الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية • كتبها
حسن زيدان طلبة ، النساخ بدار الكتب المصرية
سنة (١٩٣٧) •

الرقم ٦ : ٢٥٥ × ١٨٥ سم : ٢٦٥ ص ؛
٢١ س •

نسخة ثانية :

مصورة بالفوتستات عن النسخة التيمورية
منوه بها أعلاه •

الرقم ٤٦٢ : ٢٦٥ × ١٧٣ سم ٩٩ لوحا ،
في اللوح صفحتان من الاصل : ٢١ س •
تحفة الازهار وزلال الانهار في نسب الائمة
الاطهار :

للسيد ضامن بن شديم ، وقد كان حيا سنة
١٠٨٨ هـ (١٦٧٧ م) • جعله في نسب الحسينين
والحسينيين ، ولم يطبع • وقد وقفنا على نسخة
كاملة منه في خزانة آل كاشف الغطاء في النجف •
وهذه النسخة غير كاملة • الموجود منها الجزء
الثالث نقل سنة ١٣٤٦ هـ (١٩٢٧ م) عن نسخة
النجف •

الرقم ١٣٨٢ : ٢١ × ١٣٥ سم : ٢٧٤ ص ؛
٢٤ س •

(٦) راجع اعدادها ٧ و ٨ و ٩ الصادرة في
بغداد بتاريخ ٨ و ٢٢ تشرين الاول و ٥ تشرين
الثاني من سنة ١٩٣٨ •

ترجمة الاولياء في الموصل الحدياء

عزت باشا بن محمود بن سليمان الموصلى الفاروقى

العمري ، المتوفى سنة ١٨٩٤ ، ولم تطبع .

الرقم ٢١٤٩ ؛ ٢١ × ١٥٨ سم ؛ ٧ ص ؛
٢٥ س .

تصحیح المجلد الثامن من الاكلیل للهمدانی :

للاب أنستاس مارى الكرملی ، المتوفى سنة
١٩٤٧ . وهى التصحيحات التى أدرجها فى طبعة
« الاكلیل » التى نشرها فى بغداد . وقد مر بنا ذكر
ما فى هذه الخزانة من أجزاء الاكلیل .

الرقم ٢٢١٢ ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ٥٠ ص ؛
٢٧ س .

لاحمد الشهير بابن الخياط الموصلی . ذكر فيه
أشهر المراقد والمزارات المعروفة فى مدينة
الموصل . وهو من الكتب المفيدة الباحثة فى خطط
الموصل . ولم يطبع . وهذه النسخة بخط المؤلف ،
جاء فى آخرها : « تمت الرسالة ، عجلة بلا
مسودة ، فالمرجو من الذى اطلع على عيب فيها ان
يسترها بذيل حلمه ، فان الانسان محل النسيان ،
فى سنة ١٢٥٨ هـ » (١٨٤٢ م) .

الرقم ٦٨٤ ؛ ٢٥ × ١٦ سم ؛ ٧٨ ص ؛
١٧ س .

ترجمة سليمان بك ووالده وولده :

تفضیل الاتراك على سائر الاجناد ومناقب
الحضرة السلطانية :

للوزير أبى العلاء محمد بن على بن حصول ،
المتوفى سنة ١٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) . وهى رسالة بين
فيها المؤلف اوصاف الترك وخصائصهم وعرف
بالبوينيين وأصلهم . وقد نشرها الاستاذ عباس
الغزوى ، فى مجلة Belleten التركية (٤
(أنقرة ١٩٤٠) العدد ١٤ - ١٥) مستندا الى هذه
النسخة الفريدة القديمة المكتوبة سنة ٦٤٩ هـ
(١٢٥١ م) ، المعارضة بالأصل المنقول منه ، فى
تلك السنة عنها على ما ورد فى حاشية فى آخر
المخطوط ، كتبها محمد بن الحسن الصغانى .

الرقم ١٣٩٢ ؛ ٢١ × ١٦٣ سم ؛ ٢٣ ص ؛
١٥ س .

تلخيص مجمع الاداب فى معجم الالقباب :

لكمال الدين عبدالرزاق بن أحمد بن محمد

وهو سليمان فائق بك^(٧) المؤرخ الشهير ،
المتوفى سنة (١٨٩٦) ، ووالده الحاج طالب اغا
كتخدا بغداد ، المتوفى سنة (١٨٣٠) ، وابنه
نعمان بك ، المتوفى سنة (١٩١٤) . لم يذكر فيها
اسم المؤلف ، وهى بخط السيد محمود شكرى
الآلوسى ، واعلمها له ، وهى لم تطبع .
الرقم ٢١٧٤ ؛ ٢٠٦ × ١٥ سم ؛ ١٣ ص ؛
١٥ س .

ترجمة نعمان افندى الآلوسى :

وهو من مشاهير الاسرة الآلوسية ببغداد ،
توفى سنة ١٨٩٩ . وهذه الترجمة كتبها أحمد

(٧) هو والد فخامة السيد حكمت سليمان ،
أحد رؤساء الوزارة فى الدولة العراقية . وللسليمان
فائق فى خزانة المتحف العراقى بضعة تأليف
مخطوطة باللغة التركية ، يتصل كلها بتاريخ العراق
فى العصور المتأخرة ، سنتعرض لذكرها فى
الفهرس العام لمخطوطات هذه الخزانة .

المعروف بابن الفوطى البغدادي ، المتوفى سنة ٧٢٣هـ (١٣٢٣م) وهو نسخة في ثلاثة اجزاء مصورة بالفوتستات عن النسخة الفريدة المكتوبة بخط المؤلف المحفوظة في الخزانة الظاهرية بدمشق^(٨) ، وهي المجلد الرابع من الكتاب ، تبدأ بمن لقيه « عز الدين » وتنتهى بمن لقيه « قوام الدين » . فيكون هذا المجلد قد احتوى على جانب من حرف العين ، ثم الغين ، الفاء ، فالقاف .

وقد شرع السيد محمد عبدالقدوس القاسمي ، من افاضل علماء الهند ، ينشر هذا المجلد في ملحق مجلة : Oriental College Magazine الصادرة في لاهور . وكان قد نشر سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ في المجلة ذاتها ، المجلد الخامس منه في جزئين ، فيهما حرف الكاف واللام والميم .

الكتاب في التراجم ، وفيه فوائد جزيلة . الرقم ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ؛ ٢٤ × ١٨ سم ؛ في ترتيب اوراقه اختلال شوش تسلسل التراجم .

من ترجمة البنديجي المذكورة أعلاه . عليها تعليقات بخط الاب أنستاس ماري الكرملی . ومن تلك التعليقات ما ورد في الصفحة التي تلي صفحة العنوان ، قال : « كان من هذا الكتاب نسخة عند محمد توفيق البنديجي المتوفى في ٢٨ شباط من سنة ١٩٤٣م » . ومنها : « كاتب الكتاب ، نافع أفندي ابن عبدالرزاق أفندي في رأس الكنيسة ، في محلة المصرف ، قرب الميدان في بغداد » . الرقم ١٣١٩ ؛ ٢٠ر٥ × ١٤ سم ؛ ٦١٧ ص ؛ ١٩ س .

الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير :

لابي طالب علي بن انجب تاج الدين المعروف بابن الساعي الخازن البغدادي ، المتوفى سنة ٦٧٤هـ (١٢٧٥ - ٦٦) . الجزء التاسع منه ، وهو من تاريخ بلغ فيه مؤلفه الى سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) . وفي هذا الجزء حوادث السنوات ٥٩٥ - ٦٠٦هـ (١١٩٨ - ١٢٠٩م) . النسخة بخط الدكتور مصطفى جواد ، كتبها سنة ١٩٣٤ وهي التي قدمها الى المطبعة في تلك السنة ف نشرت في بغداد .

(٩) انظر بحثنا : ما سلم من تواريخ البلدان العراقية (المقتطف ١٠٥ [١٩٤٤] ص ٣٧٨-٣٧٩) .

جامع الانوار في مناقب الاخبار :

وهو كتاب في تراجم الوجوه والاعيان المدفونين في بغداد وما يليها من البلدان . ألفه بالتركية مرتضى أفندي الشهير بنظمي زاده ، المتوفى سنة ١١٣٣هـ (١٧٢٠م) . ولهذا الكتاب ترجمتان عربيتان : الاولى نقلها أحمد بن السيد حامد فخرى زاده الموصلی مفتی الموصل . والثانية لصفاء الدين عيسى البنديجي ، المتوفى سنة ١٢٨٣هـ

(٨) أنظر : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، للدكتور يوسف العش (مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٤٧ ؛ ص ١٦٥) .

حروب الايرانيين في العراق

وهو كتاب في أخبار الوزير أحمد باشا ووالده حسن باشا ، من ولاية بغداد في العهد العثماني .
 تأليف سليمان فائق بك ، المتوفى سنة (١٨٩٦) .
 ألفه بالتركية . وهذه النسخة هي الترجمة العربية للكتاب . نقلها محمد خلوصي ابن السيد محمد سعيد افندي التكريتي الناصري ، بطلب من الاب أنستاس ماري الكرمل ، على ما ورد في مقدمة العرب . يبدأ الكتاب بحوادث سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٩ م) وينتهي بحوادث ١١٤٠ هـ (١٧٢٧ م) . وهو في أصله وترجمته لم يطبع .
 الرقم ١٩٥٢ ؛ ٣٤٩٤ × ٢١٩٤ سم ؛ ٦١ ص ١٩ س .

حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة :

لجلال الدين السيوطي ، المتوفى سنة ٩١١ هـ (١٥٠٥ م) . يشتمل على ما ورد في فضائل مصر ، وذكر من دخلها من الصحابة والتابعين ، ثم ذكر أعيانها وملوكها ونوابها في العصر الاسلامي ، وما فيها من الجوامع والمدارس ، والنيل . وقد طبع غير مرة . وهذه النسخة حسنة كاملة ، كتبها يوسف بن محمد الوكيل الملسوي ، سنه ١٠٩٢ هـ (١٦٨١) .

الرقم ١٨٤٨ ؛ ٢٧٥ × ١٧٥ سم ؛ ٥٨٠ ص ؛ ٣١ - ٣٣ س .

الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة :

لكمال الدين عبدالرزاق المعروف بابن الفوطي البغدادى ، المتوفى سنة ٧٢٣ هـ (١٣٢٣ م) . وهو

في هذه النسخة مقدمات وتعليقات نفيسة وفهارس وكلها للدكتور مصطفى جواد نفسه ، وقد ظهرت في طبعة الكتاب .

الرقم ١١٠٧ ؛ ٢٥٥ × ١٧٥ سم ؛ ٢٨ + ١٩٦ + ١٠٣ ص ؛ ١٨ - ٢٥ س .

جداول الرواية في شعبة الاجازات من علم الدراية :

للسيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني . وهو مشجر يحوى اسماء العلماء الذين اخذ عنهم واجازوه ، واسماء من تلقوا هم عنهم . لم يطبع نسخة مصورة بالفوتستات عن الاصل المحفوظ لدى سماحة المؤلف في بغداد .

الرقم ٢٢٧٥ ؛ وهي ورقة كبيرة ملفوفة كالدرج

الحقائق الزيدية في مناقب الائمة الزيدية

لابي عبدالله حميد بن أحمد الشهيد الزيدى اليماني . ذكر فيه تراجم أئمة الزيدية مبتدئا بالامام على ثم الحسن فالحسين ومن بعدهم الى الثلاثين من أئمتهم وهو الامام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان المتوفى سنة ٦١٤ هـ (١٢١٧ م) فذكر وفاته ومراثيه .

الكتاب لم يطبع . أوله « الحمد لله الذي أفاض علينا أنوار الهداية » . وهذه النسخة تتألف من جزئين ضمن مجلد واحد ، كتبها السيد حسين بن احمد البراقى التجففى ، المتوفى سنة ١٩١٣ . فرغ من كتابة الاول سنة ١٩٠٦ ومن الثاني في السنة التي تليها .

الرقم ١٨٦٧ ؛ ٣١ × ٢١٥ سم ؛ ٣٨٠ ص ؛ ٧٥ من .

كتاب في تاريخ العراق مرتب على السنين • تبدأ
النسخة بحوادث سنة ٦٢٦هـ (١٢٢٨م) وتنتهي
بحوادث سنة ٧٠٠هـ (١٣٠٠م) •

١٨ س •

نسخة ثالثة :

وهي قطعة منه تنتهي في أثناء الكلام على سنة
٦٣٠هـ (١٢٣٢م) ، نقلها عبدالرزاق البغدادي
عن النسخة المنقولة عن النسخة التيمورية •
الرقم ١٥٩٩ : ٢٩ × ٢٠ سم : ٦٠ ص •
١٩ س •

خلاصة تاريخ العراق منذ نشوئه الى يومنا هذا :

للاب أنستاس ماري الكرملی ، المتوفى سنة
١٩٤٧ ، وقد طبع في البصرة سنة ١٩١٩ • وهو
في أحوال العراق قديما وحديثا ، وانتهى فيه
بختام الحرب العالمية الاولى واحتلال البريطانيين
للعراق • ومعظم هذه النسخة بخط المؤلف •
الرقم ١٦٩٦ : ٢١ × ١٤ سم : ٣٠٠ ص •
١٩ س •

نسخة ثانية :

منقولة عن الاولى •
الرقم ١٩٠٣ : ٢٨ × ٢٠ سم : ٣٣٠ ص •
١٩ س •

خلاصة سير سيد البشر :

لمحب الدين الطبري المكي الشافعي ، المتوفى
سنة ٦٩٤هـ (١٢٩٤م) • وهو من كتبت السيرة
النبوية ، قال انه جمعه من اثني عشر مؤلفا • ولم
يطبع • نسخة كتبت سنة ١١٨٧هـ (١٧٧٣م) •

وهي منقولة عن نسخة فريدة في الخزانة
التيمورية بالقاهرة (هي اليوم في دار الكتب
المصرية) • لم يذكر في الاصل عنوان الكتاب ولا
اسم مؤلفه • وقد ذهب بعض الباحثين العراقيين
ومنهم الاستاذ يعقوب سرکيس ، الى ان هذا
المخطوط هو « الحوادث الجامعة » لابن الفوطي •
ثم نشر الكتاب ببغداد سنة ١٣٥١هـ بتصحيح الاستاذ
مصطفى جواد ، فجرى الناشر على نسبة الكتاب
الى ابن الفوطي مع اتباع ما قيل في عنوانه • ولكننا
رأينا الناشر المحقق قد عدل في السنوات الاخيرة
عن تلك التسمية وعن عزو الكتاب الى ابن الفوطي
واسترجع نسبته الى ابن امسينا(*) • ومهما يكن
من أمر عنوان الكتاب ومؤلفه ، فان هذا السفر من
انفس المراجع التاريخية واوفرها فائدة لمن يتبغى
الوقوف على تاريخ العراق في القرن السابع للهجرة
ففيه من الاخبار ما لا وجود له في غيره من المراجع
المعروفة لدينا اليوم •

وعلى هذه النسخة تعليقات مختلفة ليوسف
أليان سرکيس (صاحب معجم المطبوعات العربية) ،
والاب أنستاس ماري الكرملی ، والدكتور
مصطفى جواد •

الرقم ١١١٣ : ٢٥ × ٢٠ سم : ٤٤٥
ص : ١٤ س •

نسخة ثانية :

حديثة الخط ، منقولة عن النسخة التيمورية
(*) تلخيص معجم الألقاب (المجلد الرابع •
الورقة ٣٣٦ • مخطوط) •

- الرقم ٩٥٨^(٢) : ١٩٨ × ١٤٢ سم : ٩٣ - مخطوطات القرن الثالث عشر للهجرة •
 ١٥٩ ص : ٢٥ س •
 الرقم ١٣٨٤ : ٢٠ × ١٤٢ سم : ١٧٧ ص :
 ١٧ س •

خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى :

- الدر المنظوم في أخبار ملوك الروم :
 ألفه باللغة اليونانية متى جيغالا (Matthieu Tzigala) رئيس أساقفة قبرص • ونقله الى العربية البطريرك مكاريوس بن زعيم الحلبي ، المتوفى سنة ١٦٧٢م • وهو يتناول تاريخ دولة الروم من عهد الملك قسطنطين الى زمن السلطان مراد الرابع • ولم يطبع • وقد تملك هذه النسخة غير واحد ، على ما يؤخذ من تعليقات وردت في أوائل المخطوط ، منهم :
- على بن عبدالله بن أحمد السهمودي الشافعي المتوفى سنة ٩١١هـ (١٥٠٥م) • وهو في تاريخ المدينة ، اختصره من كتابه « وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى » • وكلا الاصل والمختصر قد طبع • وهذه النسخة كتبها عبدالله بن سعيد باجوده الحضرمي الشافعي ، سنة ١٢٧٣هـ (١٨٥٦م) • الرقم ١٦١٥ : ٢٣ × ١٦٥ سم : ٤٣٣ ص : ٢٨ س •

الخميس في احوال انفس نفيس :

- يعرف بتاريخ الخميسي ، للحسين بن محمد بن حسن الدياربكري ، المتوفى سنة ٩٦٦ أو ٩٨٢هـ (١٥٥٨ أو ١٥٧٤م) • ضمنه تاريخ الاسلام حتى جلوس السلطان مراد الثالث ، وفرغ من تأليفه سنة ٩٤٦هـ (١٥٣٩م) ، وقد طبع • الموجود منه الجزء الاول ، وينتهي بحوادث السنة الخامسة للهجرة (٦٢٦م) • كتبه محمد السمان الزبيدي ، سنة ١٠٤٦هـ (١٦٣٦م) •
 الرقم ١٦١٤ : ٢٩ × ٢٠ سم : ٦٩١ ص : ٢٥ س •
- عيسى بن غنيمه ، اشتراه سنة ١٧١١م من رجل حلبي •
 كوركيس بن عيسى بن غنيمه ، تملكه سنة ١٧٤٤م •
 الاب أنستاس ماري الكرملی ، اشتراه سنة ١٩١٨م •
 وفي آخر المخطوط ان الخوري مرقص الملكي المذهب قد فرغ من كتابته سنة ١٦٩٣م •
 الرقم ٨٢٠ : ٢٩٨ × ١٨٥ سم : ٣٦٦ ص : ٢٧ س •

درة التاج وسلم المعراج :

- لسليمان بن حسين أبي سليمان ابن نصر • وهو في ذكر تاريخ الامير جمال الدين عبدالله بن علم الدين سليمان بن محمد امير الغرب التوخي ، وقد حكم في لبنان • ترجمة الاستاذ محمد كرد على في « المذكرات » (٣ : ٨٧٤-٨٧٥) • وفي

الدر السلوك في احوال الانبياء والاوصياء

والخلفاء والملوك :

- لاحمد بن الحسن الحر العاملي ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ (١٤٠٣م) • أوله « الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه » • جعله على مقدمة وخمسة أركان وخاتمة ، ولم يطبع • النسخة من

ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى :

لمحب الدين الطبرى ، المتوفى سنة ٦٩٤هـ
(١٢٩٤م) • ضمنه ما ورد من الاخبار والآثار
فى فضل قرابة النبى • وقد طبع مؤخرًا • النسخة
كاملة ، كتبها على بن حسب الله بن محمد بن
اختوان العزى العجلانى ، سنة ٨٦١هـ (١٤٥٦م) •
الرقم ١٨٩٦ : ٢٦٣ × ١٨٣ سم : ٣٠١
ص : ٢٣ س •

الذخيرة فى محاسن أهل الجزيرة :

لابى الحسن على بن بسام الشترينى ،
المتوفى سنة ٥٤٢هـ (١٠٥٠م) • وهو من المراجع
المهمة فى تاريخ الاندلس وأدبه • وقد نشر بعض
أجزائه فى القاهرة منذ سنوات ، ولم يكمل طبعه •
وهذه النسخة فى مجلدين كبيرين ، كتبهما محمود
حمدى لخزانة السيد عبد الحميد البكرى ، سنة
١٣٣١ - ١٣٣٢ (١٩١٢ - ١٩١٣م) •
الرقم ١٥٨٦ - ١٥٨٧ : ٣٥ × ٢٥ سم : ٤٧٧
+ ٥٠٦ ص : ٢٥ س •

نسخة ثانية :

قطعة صغيرة منها بخط حديث ، فيها نقض
أبى جعفر أحمد البنسى لرسالة كشاجم التى
ثلب بها العرب •
الرقم ١٠٠٥ : ٢٠٧ × ١٤٢ سم : ٢١ ص
: ٢١ س •

**ذكر امارات العرب وتاريخها وذكر العشائر
التابعة لها :**

لسليمان الدخيل ، المتوفى سنة ١٩٤٥ • ذكر
فيه الامارات الموجودة فى نجد ، ثم امارة الرشيد ،

« اصول التاريخ والادب » للدكتور مصطفى جواد
(٧ : ٩٦ • مخطوط) انه ولد سنة ٨٢٠ وتوفى
سنة ٨٨٤هـ (١٤١٧ - ١٤٧٩م) نقلا من كتاب
التاريخ لحمزة بن اسباط الغربى اوله : الحمد
لله القادر المتفضل الذى رفع بعدله درجات • الخ •
لم يطبع • والنسخة غير مؤرخة ، ولعلها كتبت
فى القرن العاشر للهجرة •
الرقم ١٦٦٩ : ١٨ × ١٤ سم : ٦٢ ص :
١٣ س •

دمية القصر وعصرة اهل العصر :

لابى الحسن على بن الحسن البخرزى ،
المتوفى سنة ٤٦٧هـ (١٠٧٤م) • وهو فى تراجم
الادباء والشعراء ، ويعد ذيلًا على تيممة الدهر
للثعالبي ، وقد طبع فى حلب سنة ١٩٣٠ • وهذه
النسخة كاملة ، كتبها يوسف البديعى سنة ١٠٤٩هـ
(١٦٤٠م) • وقد تملكها غير واحد ذكرت
اسماؤهم فى صفحة العنوان •
الرقم ١١٦٦ : ١٩٧ × ١١٧ سم : ٤٣٨
ص : ١٧ س •

نسخة ثانية :

كاملة ، حديثة الخط ، كتبها محمد سعيد
بن مال الله التكريتى الناصرى ، سنة (١٩٢٤)
عن نسخة مكتوبة سنة ١٠٦٤هـ (١٦٥٣م) كانت
فى خزانة آل السيد عيسى العطار ببغداد • وفى
آخر المخطوط ترجمة المؤلف منقولة عما جاء فى
آخر نسخة آل العطار المذكورة •
الرقم ١٥٢٤ : ٢٠٧ × ١٤٢ سم : ٦٦٩
ص : ١٩ س •

والرئاسة في طيء • الكتاب غير كامل ، ولم يطبع •
من غرة عروس الحضرة » • كتبها عبد الرحمن النابلسي •

الرقم ٨٩٥ (٢) ؟ ٣٧ : ٢٤٧ سم ؟ ٧ ص ؟ ٢١ س ؟
الرقم ١١٥٦ : ١٦ × ١١ سم ؟ ١١٢ ص ؟ ١١ س •

رجال الشيخ الطوسي :

رسالة المطران ايليا ملوس الكلداني :

وهو صاحب بدعة الملويسين في الهند ، المتوفى سنة ١٩٠٨ • كتبها من تريشور في الهند الى الكلدان الكاثوليك الساكنين في بغداد والموصل وتلكيف وباطناية وتلسقف وألقوش والاديرة وقرى الجبال العراقية • تاريخ النسخة ١٨٧٤م وهي لم تطبع •

الرقم ١٠٥٦ : ٢٤ × ١٨ سم ؟ ٢٠ ص ؟ ٢٧ س •

رفع الخفاء على ذات الشفاء :

وهو شرح المنظومة الموسومة بذات الشفاء في سيرة النبي ثم الخلفاء • لابن الحاج ، فرغ من تأليفه في ١٩ محرم سنة ١١٨٧ هـ (١٧٧٣م) • وهذه النسخة كتبها محمد نولو سنة ١٢٦٢ هـ (١٨٤٥م) •

الرقم ٢٤٦ : ٢١ × ١٥ سم ؟ ٥٠١ ص ؟ ١٩ س •

نسخة ثانية :

سقط من أولها شيء قليل ، ومحي من آخرها تاريخ كتابتها واسم الناسخ •

الرقم ١٩٣٩ : ٢١ × ١٤ سم ؟ ٤٨٩ ص ؟ ١٩ س •

روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح :

للسيد عيسى بن لطف الله بن المطهر بن

للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ (١٠٦٧م) • ويعرف أحيانا في كتب الرجال بـ « كتاب الابواب » لأنه مرتب على أبواب بعدد رجال أصحاب النبي وأصحاب كل واحد من الأئمة • ولم يطبع • أوله « الحمد لله حق حمده » • وانظر عن هذا الكتاب « الذريعة الى تصانيف الشيعة » للشيخ آغا بزرك (١٠ : ١٢٠ الرقم ٢٤٦) • نسخة كاملة تمت كتابتها في بغداد سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥م) •

الرقم ٨١٢ : ٢١ × ١٦ سم ؟ ١٧٢ ص ؟ ٢٠ س •

رسالة في ترجمة الحاج احمد عزت باشا والي خدابوندكار الاسبق :

ألفها بالتركية سليمان فائق بن الحاج طالب الكتخدا ، المتوفى سنة ١٣١٤ هـ (١٨٩٦م) ونقلها الى العربية محمد خلوصي بن السيد محمد سعيد افندي الناصري التكريتي • أما احمد عزت باشا ، فقد توفي سنة ١٢٩٣ هـ (١٨٧٦م) بعد ان تولى عدة مناصب في الدولة العثمانية • ولم تطبع هذه الترجمة •

الرقم ١٩٥٠ : ٢٩ × ٢١ سم ؟ ٥٧ ص ؟ ١٩ س •

رسالة في ولادة الرسول ورضاعه

لا يعرف مؤلفها • أولها « الحمد لله الذي أبرز

الامام شرف الدين بن رسول ، المتوفى سنة - ٣٧٥ ص ؛ ٢٧ س .

الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء :

لياسين بن خير الله الخطيب العمرى الموصلى ،
متوفى بعد سنة ١٢٣٢ هـ (١٨١٦ م) . قال المؤلف
فى مقدمته : « مذ نشأت ، لم أزل اطالع كتب
التواريخ المتقدمة واسرح نظرى فى رياض آداب
أهل الكمالات المتعمة ، حتى جمعت كتابا فريدا ،
ابتدأت به من سنة الهجرة الى أوانى . ثم جمعت
كتابا آخر سميته عنوان الاعيان وذكرته فيه ملوك
المالزمان . ثم جمعت بعده كتابا آخر سميته الروض
الزاهر ، ورتبته على حروف الهجاء ، وذكرت فيه
الملوك والسلاطين والوزراء وأرباب المناصب
والامراء ثم القضاة الاعلام وشيوخ الاسلام . ثم
أحييت أن أجمع كتابا فى تواريخ النساء الصالحات
ونبذة فى بعض النساء الطالحات ، حيث انى لم
اطلع على كتاب من كتب التواريخ فيه مفردا ذكر
النساء ولا سمعت احدا تعرض لذكرهم دون
غيرهم ، وسميته الروضة الفيحاء فى تواريخ
النساء ، ورتبته على مقدمة ومقالتين وخاتمة . . .
وهو لم يطبع . النسخة بخط ابراهيم الدروبي ،
كتبها سنة (١٩١٠) عن نسخة المكتبة المرجانية
ببغداد المكتوبة بخط المؤلف سنة ١٢٠٤ هـ .

(١٧٨٩ م) .

الرقم ١٨٠٢ ؛ ٢٠٥ × ١٤ سم ؛ ٤٨٠ ص ؛
١٨ س .

زاد المسافر ولهنة (١٠) المقيم والحاضر فيما
جرى حسين باشا بن افراسياب حاكم البصرة :

للشيخ فتح الله بن علوان الكمبي ، المتوفى

(١٠) اللهنة : ما يتعلل به قبل الغداء .

١٠٨٤ هـ (١٦٧٣ م) والمؤلف يزيدى من اليمن ، وكتابه
فى تاريخ اليمن من بعد القرن التاسع للهجرة .
وقد رتبته على السنين ، فابتدأ بسنة ٩٠١ هـ
(١٤٩٥ م) ، وانتهى بسنة ١٠٢٩ هـ (١٦١٩ م) .
وفى آخر الكتاب « ذيل » عليه ، ألفه ولده جمال
الدين صلاح بن عيسى ، وانتهى فيه الى سنة
١٠٧٩ هـ (١٦٦٨ م) . وكلا الاصل والذيل لم
يطبع . وفى الذيل ترجمة مفصلة لكاتب الاصل .
النسخة غير مؤرخة ، ولعلها ترجع الى عصر
المؤلف .

الرقم ١٠٧٦ ؛ ٢٠٦ × ١٥٣ سم ؛ ٤٩٧ ؛
١٨ س .

نسخة ثانية :

غير كاملة . فيها الجزء الاول والثانى من
أصل أربعة اجزاء . كتبها عبدالرحمن بن محمد
الاحسائى سنة ١١٦٣ هـ (١٧٥٠ م) .

الرقم ١٩٤٨ ؛ ٢٩ × ١٩٤ سم ؛ ٢٧٣ ص ؛
٢٧ س .

الروض الانف :

وهو فى تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة
النبوية لابن هشام ، تأليف أبى القاسم عبدالرحمن
بن عبدالله السهيلي ، المتوفى سنة ٥٨١ هـ (١١٨٥ م) .
وقد طبع . وهذه النسخة ناقصة الاول والاخر ،
فهى تبدأ فى الصفحة ٥٢ من الجزء الاول من
طبعة المطبعة الجمالية فى القاهرة سنة ١٩١٤ ،
وتنتهى حيث الصفحة ٢٥٩ من ذلك الجزء .

الرقم ١٥٧٠ (٢) ؛ ٢٤٥ × ١٧ سم ؛ ٢٣٦

بعد سنة ١٠٩٠هـ (١٦٧٩م) • يتناول هذا الكتاب أخبار البصرة وأحداثها في أواخر المئة الحادية عشرة للهجرة (١٦٤٥ - ١٦٦٥م) • وقد طبع في بغداد سنة ١٩٢٤ ، وفي صدر المطبوع ترجمة المؤلف • وهذه النسخة نقلت عن نسخة في خزانة آل باش أعيان في البصرة ، كان قد كتبها عبدالله باش أعيان العباسي سنة ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م) • الرقم ١٤١٥ ؛ ٢٠ر٦ × ١٤ سم ؛ ٦٥ ص ؛ ١٩ س •

سجل العهد :

وهو كتاب العهد الذي كتبه النبي محمد الى النصارى كافة • منقولة بالفتغراف عن النسخة الخطية المحفوظة في خزانة دير طورسينا • يليه ترجمته الى اللغة التركية •

الرقم ٣٢٣ ؛ ١٥ × ١٠ر٥ سم ؛ ١٧ ص ؛ ١٠ س •

سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر :

لعل صدر الدين احمد نظام الدين المدني الحسنى ، المعروف بابن معصوم ، المتوفى سنة ١١١٨هـ (١٧٠٦م) رتبته على خمسة أقسام تناول فيها محاسن شعراء أهل الحرمين الشريفين ، والشام ، ومصر ونواحيها ، واليمن ، والعجم ، والبحرين ، والعراق ، والمغرب • وقد طبع • النسخة كاملة ، وهي قريية عهد المؤلف ، كتبت سنة ١١٢٤هـ (١٧١٢م) •

الرقم ١٤٠٩ ؛ ٢٠ × ١٥ سم ؛ ٨٢٧ ص ؛ ٣٣ س •

سيرة احمد البدوي :

وهو السيد أحمد بن علي بن أحمد البدوي الشريف صاحب الطريقة البدوية في مصر ،

منقولة عن نسخة آل باش أعيان المذكورة أعلاه ، كتبها ابراهيم الدروبي سنة (١٩١٤) وعليها تعليقات بخط أمين عالي آل باش أعيان • الرقم ٢١١٣ ؛ ٢٩ × ٢٠ سم ؛ ٣٥ ص ؛ ٢٤ س •

الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة :

لتقى الدين الفاسي المكي ، المتوفى سنة ٨٣٢هـ (١٤٢٨م) • لخصه من كتابه « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام » وجعله أربعين بابا كأصله • وهذا المختصر لم يطبع ، اما الاصل فقد طبع • النسخة غير مؤرخة ، وقد اشتراها بعضهم في مكة سنة ١١٨٩هـ (١٧٧٥م) •

الرقم ١٣٨٥ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ١٥١ ص ؛ ٢٥ س •

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب :

لمحمد أمين السويدي البغدادي ، المتوفى سنة ١٢٤٦هـ (١٨٣٠م) • اقتطفه من نهاية الارب في

شجرة النسب الشريف النبوي :

لشريف النسابة ابراهيم بن يحيى بن محمد الحسيني ، المتوفى قبل سنة ٧٤١هـ (١٣٤٠م) وبعد ٤٣٥هـ (١٠٤٣م) . نسخة نفيسة غاية النفاسة ، مشجرة ومجدولة ومذهبة كتبها مهدي بن عبد المطلب بن المرتضى الحسيني سنة ٧٤١هـ . ولم يطبع . أوله : « الحمد لله الذي بين للأمم بيان رسوله » . وفي بعض الخزائن مخطوطات بهذا العنوان غير انها ليست بهذا الكتاب الذي نصفه . الرقم ١٩٢ : ٢٧ × ١٨ سم : ٧٦ ص ٩ س .

شرح الشفا :

« الشفا بتعريف حقوق المصطفى » ، من كتب السيرة النبوية ، للقاضي عياض ، المتوفى سنة ٥٤٤هـ (١١٤٩م) . وهذا الشرح لابي الحسن علي بن محمد بن أقبرس الشافعي ، المتوفى سنة ٨٦٢هـ (١٤٥٧م) . الموجود منه الجزء الثاني في مجلد كبير .

الرقم ٢٧١ : ٢٩ر٥ × ٢٠ر٢ سم : ٦٠٢ ص : ٣٥ س .

شرح الشفا :

لا نعلم لمن هذا الشرح ، بسبب نقصان في أول المخطوط . وهو غير « رفع الخفاء عن ذات الشفاء » وغير « شرح الشفا » لابن أقبرس ، وقد مر ذكرهما . نسخة كتبها احمد بن عثمان الشنتداري العلواني ، سنة ١٠١٦هـ (١٦٠٧م) . الرقم ١٨٢٢ : ٢١ × ١٥ر٥ سم : ٤٣٤ ص : ٢٣ س .

المتوفى سنة ٦٧٥هـ (١٢٧٦م) . أول المخطوط واخره ناقص ، فأضاع ذلك علينا عنوان الكتاب واسم المؤلف والناسخ وسنة النسخ ، على ان المخطوطة فيما يبدو كتبت في القرن الحادي عشر للهجرة .

الرقم ٢١٣١ : ٢٠ر٤ × ١٤ر٥ سم : ١٤٤ ص : ١٥ س .

سيرة البطريك يوسف الاول الكلداني :

المتوفى سنة ١٧٠٧ . كتبها تلميذه وخلفه البطريك يوسف الثاني الكلداني ، المتوفى سنة ١٧١٣ .

الرقم ١٠٠٠ : ١٤ر٥ × ١٠ر٢ سم : ٤٧ ص : ١٢ س .

السيرة الخلبية :

انظر : « انسان العيون في سيرة الامين المأمون » .

شجرة الانوار ونوار الازهار :

وتسمى أيضا « الشجرة الآلوسية من البضعة النبوية » ، لابي التناء شهاب الدين محمود الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ (١٨٥٣م) . وهي رسالة في نسب الاسرة الآلوسية الشهيرة في العراق التي نشأ منها غير واحد من العلماء ، ولم يطبع ، جعلها مؤلفها على طريقة المشجر ، وتم استنساخها سنة (١٩١٧) . وقد نوه بها الاستاذ محمد بهجة الاثرى في كتاب « أعلام العراق » (ص ٣٢ الرقم ١٧) .

الرقم ١١٠٣ : ٢٥ × ١٨ر٥ سم : ١٩ ص

شعراء بغداد وكتابها في أيام وزارة الرحوم داود باشا والي بغداد :

ينسب الى عبدالقادر الخطيبي الشهرستاني ،
المتوفى سنة ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) ويرى بعض
الباحثين ان عبدالقادر انما نقله من التركية الى
العربية . وقد عنى بشعره الاب أنستاس ماري
الكرمل في بغداد بعنوان « تذكرة الشعراء ، أو
شعراء بغداد وكتابها في أيام داود باشا » . وهذه
النسخة كتبها ابراهيم الدروبي في بغداد سنة
(١٩١٥) ، وعليها تعليقات للاب أنستاس وليقوب
سركيس .

الرقم ١٦٧٩ : ٢٠٨ × ١٤ سم : ٣٢ ص ؛
٢٤ س .

الشفاء بتعريف حقوق المصطفى :

للقاضي عياض ، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ (١١٤٩ م) .
وقد طبع غير مرة . نسخة كتبها محمد بن
أحمد بن تمام السراج ، سنة ٧٢٩ هـ (١٣٢٨ م) .
وعليها سماعات قديمة . أصابت الأرضة الاربعين
ورقة الاولى منها فأتلقت بعضها .

الرقم ٢٢٠ : ٢١ × ١٦ سم : ٥٢٦ ص ؛
١٩ س .

نسخة ثانية :

في أولها زخرفة ملونة ومذهبة ، وصحائفها
ذات أطر مذهب . كتبها محمد بن عثمان ، سنة
١١٤٤ هـ (١٧٣١ م) .

الرقم ٦٦١ : ١٨٧ × ١١٢ سم : ٤٣٤ ص ؛
٢٧ س .

نسخة ثالثة :

كتبها مصطفى بن ابي بكر الشهير بكتاب

لحم ، سنة ١١٦٥ هـ (١٧٥١ م) . في آخرها شعر
في مدح كتاب الشفاء ، لمحمد بن سليمان الحنفى
المعبر الدمشقى .

الرقم ٩٤٠ : ٢١ × ١٥ سم : ٥٦٢ ص ؛
١٩ س .

نسخة رابعة :

في أولها زخرفة ملونة ومذهبة ، خطها نفيس ،
وهي من القرن الحادى عشر للهجرة .

الرقم ٩٩٥ : ١٦٥ × ١٠٥ سم : ٦٦٩ ص ؛
٢١ س .

نسخة خامسة :

تحتوى النصف الثانى من كتاب الشفاء ،
تاريخها سنة ٥٧٣٤ هـ (١٣٣٣ م) .

الرقم ٢١٢٤ : ٢١ × ١٥ سم : ٢٠٣ ص ؛
١٧ س .

نسخة سادسة :

وهي قطعة من أول الكتاب ، بخط حديث .
الرقم ١١٩٨ : ٢٣٢ × ١٦٧ سم : ٧٧ ص ؛
١٧ س .

شماعة الغنبر والزهر المعنبر :

في تراجم أدباء القرن الثانى عشر للهجرة .
لمحمد بن مصطفى الغلامى ، المتوفى سنة ١١٨٦ هـ
(١٧٧٢ م) . الكتاب لم يطبع ، وانما نشر خلاصته
الاستاذ محمد رءوف الغلامى ، في الصفحة ٢٦٥
- ٢٩٧ من كتابه « العلم السامى في ترجمة الشيخ
محمد الغلامى » (الموصل ١٩٤٢) . واغلب ما
في الشماعة تراجم شعراء الموصل وأدبائها ، وهم
٤٢ أدبياً من الموصل ، وخمسة من بغداد . وبعد

هذا الكتاب أدبيا أكثر منه تاريخيا أو سيريا ، فقد
صرف المؤلف جل عنايته الى تسميق عبارته ،
وأهمل في الغالب تعيين السنين وربط الحوادث
بها (انظر ما كتبناه عن هذا المخطوط ، وعما
يعرف من نسخه : المقتطف ١٠٥ (١٩٤٤) ص

(٣٨٤)

الرقم ١٥٤٩ : ٢١٣ × ١٥٥ سم : ٣٣٤
ص : ١٧ س •
بمعنوان :
Description of Mesopotamia and Bagh-
dad, written about the year 900 A.D. by Ibn
Serapion.

شمائل النبي :

لابي عيسى الترمذي ، المتوفى سنة ٢٧٩ هـ
(٨٩٢ م) ، صاحب « الجامع الصحيح » أحد
الكتب الستة في الحديث ، الكتاب طبع غير مرة ،
وهو يجمع ما بين السيرة النبوية والحديث •
النسخة ناقصة الاول ، كتبت سنة ١١٦٤ هـ
(١٧٥٠ م) وعليها تعليقات كثيرة •

الرقم ٩٠٤ : ٢١٤ × ١٦٥ سم : ٢٣٤
ص : ١١ س •

صفة الصفوة :

لابي الفرج عبدالرحمن بن علي المعروف بابن
الجوزي ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (١٢٠٠ م) وهو
مختصر « حلية الاولياء » لابي نعيم الاصفهاني •
ضمنه تراجم جملة من الصحابة والتابعين والائمة
والمصوفة والنسك • وقد طبع • الموجود من هذه
النسخة ، النصف الثاني وهو يبدأ بترجمة الجنيد
بن محمد ، وينتهي بنهاية الكتاب • والنسخة نفيسة
قديمة جدا قربة عهد بالمؤلف ، كتبت سنة
٦٠٣ هـ (١٢٠٦ م) في قلعة دار المحروسة مصر •
وعليها تملكات مختلفة أقدمها مؤرخ سنة ٦٥٢ هـ

ونشره في المجلة الاسيوية البريطانية
(Journal of the Royal Asiatic Society, 1895)
وما نشره لسترنج ، انما هو قسم من كتاب
« عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة » الذي
نشره هانس فون مزريك (فينة ١٩٣٠) وعزاه
الى « سهراب » وهي صورة ثانية لاسم (سراييون) •
نسخه منقولة بالفتغراف عن نسخة المتحف
البريطاني ، أهداها لسترنج الى الاب أنستاس
ماري الكرملی حين زيارته كمبرج سنة ١٩٢١ •
الرقم ١٠٦١ : ٢١٥ × ١٣٥ سم : ٢٧ ص :
١٥ س •

طبقات الشافعية الكبرى :

لتاج الدين عبدالوهاب السبكي ، المتوفى سنة
٧٧١ هـ (١٣٦٩ م) • الموجود منه الجزء الاول من
ثلاثة أجزاء ، كتبه محمد بن أحمد القدسي سنة
٨٥٩ هـ (١٤٥٤ م) • الكتاب مطبوع • في الصفحة
الاولى من المخطوط زخرفة ملونة فيها اسم الكتاب ،
ثم مؤلفه • وفيها أسماء بعض من تملك هذا

المخطوط ومنهم ابراهيم بن احمد بن محمد الشافعى العباسى القادرى ، سنة ٩٨٨ هـ (١٥٨٠م) . وفي أعلاها الاجازة براوية هذا الكتاب هذا نصها : « الحمد لله وحده . أروى هذا الجزء والاجزاء التى تليه وجميع مرويات مصنفه ، اجازة عن شيخنا المفيد القدوة المحدث الرحلة البركة الشيخ على الميقاتى الشهير باندباغ الحلبي الشافعى سلمه الله . وهو يرويه عن الشيخ الامام محمد الكاملى الدمشقى ، وهو يرويه عن الشيخ الامام نجم الدين الغزى الدمشقى عن والده البدر الغزى عن الشيخ الامام العلامة ابن أبى شريف عن الشيخ الامام عبدالرحمن أبى هريرة القبانى عن مؤلفه الامام تاج الدين السبكى . وكتبه الفقير السديد عبدالقادر الحنفى وفقه الله » .

عجائب الآثار فى التراجم والاخبار :

ويعرف بتاريخ الجبرتنى . لعبد الرحمن بن حسن الجبرتنى ، المتوفى سنة ١٢٣٧ أو ١٢٤٠ هـ (١٨٢١ أو ١٨٢٤ م) . جمع فيه حوادث آخر القرن الثانى عشر للهجرة وما يليه وأوائل القرن الثالث عشر ، وقد رتبته على السنين وانتهى فيه بغاية سنة ١٢٣٦ هـ (١٨٢٠ م) ، وقد طبع . وهذه النسخة بخط المؤلف على ما تحققة الاب أنستاس مارى الكرملى ودونه على المخطوط ، وهى غير مؤرخة .

الرقم ١٦٣٦ : ٢٨ × ٢٠ سم : ٤٠٥ ص : ٢٥ س .

العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين :

لتقى الدين الفاسى المكى ، المتوفى سنة ٨٣٢ هـ (١٤٢٨ م) . وهو فى تراجم أعيان مكة على ترتيب الحروف . الموجود منه الربع الرابع ، وفيه حرف الغين فما بعده الى نهاية حرف الياء . يلى ذلك « باب الكنى » ، وبعده فصل فى من اشتهر بلقبه مضافا الى الدين ، وأولهم « امين الدين » . ويلىه فصل فيمن اشتهر بالنسب الى ابيه او جده . ثم فصل ثالث فى المعروفين بأنسابهم الى قبيلة او بلد او لقب مفرد غير مضاف الى الدين وأفرد بابا لتراجم النساء مرتبة على الهجاء . الكتاب لم يطبع . وهذه النسخة حديثة الخط ، كتبها

وكان هذا المخطوط وقتا ما بيد السيد ابى التواء شهاب الدين محمود الآلوسى ، على ما ورد فى حاشية الصفحة ٢٧٤ .

الرقم ١٠٥٣ : ٢٧ × ١٨ سم : ٣٨٢ ص : ٢٩ س .

طبقات الشعرانى :

أنظر : « لوائح الانوار فى طبقات السادة الاخيار » .

العبر وديوان المبتدأ والخبر ، فى ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الاكبر :

ويعرف بتاريخ ابن خلدون . لمؤلفه عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن خلدون ، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) . وقد طبع . الموجود منه

- عبد محمد محمود حمدي سنة (١٩٠٢) نقلا عن
نسخة دار الكتب المصرية •
الرقم ٦٤٣ : ٢٤ × ١٦ سم : ٦٣٦ ص :
١٩ س •
- الرقم ٩٦٧ : ٢١٥ × ١٦٣ سم : ٢٠٧ ص :
٢٣ س •
نسخة ثالثة :
- تاريخها ٩٦٨ هـ (١٥٦٠ م) •

العقد المفصل في قبيلة المجد المؤئل :

- السيد حيدر الحلبي ، شاعر العراق المشهور ،
المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ (١٨٨٦ م) • وهو كتاب
يجمع بين الادب والشعر والتاريخ والتراجم •
وقد أهداه مؤلفه الى الشيخ محمد حسن كبة ،
المولود سنة ١٢٦٩ هـ (١٨٥٢ م) ، وفيه أخبار
أدباء العراق في العصور المتأخرة • وقد طبع في
بغداد سنة (١٩١٣) • وهذه النسخة كتبها شكر
بن محمود القيم الحلبي ، سنة (١٩٠٧) ، وفي
هوامشها تصحيحات لبد اللطيف ثيان وبخطه •
- الرقم ١١٦٥ : ٢٧٧ × ١٩٨ سم : ٧٠٠
ص : ٢٦ س •
- الرقم ١١٨٠ : ٢٣ × ١٦٤ سم : ١٦ ص :
٢٣ س •
- عنوان السادات الابدية بتراجم السادات
الوفائية :
- لاحمد بن أحمد بن محمد الوفاي المصري
الشهير بابن العجمي ، المتوفى سنة ١٠٨٦ هـ
(١٦٧٥ م) • وهو كتاب صغير في تراجم بعض
الصوفية ، ولم يطبع • اوله « الحمد لله الذي
يخص برحمته من يشاء » • وهذه النسخة كتبت
سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣٠ م) •

عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب :

- لاحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن
عنبه ، المتوفى سنة ٨٢٨ هـ (١٤٢٤ م) • وقد
طبع • نسخة تاريخها سنة ١٠١٢ هـ (١٦٠٣ م) ،
وفي حاشية وردت في آخرها ، انها قوبلت
بنسختين في تلك السنة عينها •
- الرقم ٣٥٧ : ٢٢٤ × ١٥ سم : ٢٧٤ ص :
٢٣ س •
- عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة
ونجد :
- لابراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري
الصفوي البغدادي ، المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ
(١٨٨٣ م) • ذكر المؤلف في المقدمة انه قام
برحلات مختلفة الى القسطنطينية والاناطول ومصر
والحجاز وسورية ، وعاد منها الى بغداد ، ثم ذهب
الى البصرة فقال : « فلما وردتها ورأيت ما فيها من
عجائب الانهار وغرائب النخيل والاشجار المتبعة
العد والحصر ، مع ما فيها من المد والجزر بحيث
تمتلىء الانهار والسواقي ، وكل عين وقد آلت
الى الخراب ، فلم يبق منها الا الاسم • واندرست

نسخة ثانية :

- تاريخها ١٢٧٨ هـ (١٨٦١ م) • كتبها محمد
أمين بن صالح الجميل •

على بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فصنفت هذا الكتاب لحزاته وكانت وفاة صاحب سنة ٣٨٥ هـ (٩٩٥ م) . الكتاب في ترجمة حياة الرضا وأخباره وفي مناقب أهل البيت وفضائلهم ، وقد ابتدأ مؤلفه بذكر القصيدتين المذكورتين . ورد ذكره في كشف الظنون تحت مادة « عنوان أخبار الرضا » . وقد طبع على الحجر في طهران سنة ١٢٨٧ هـ .

وهذه النسخة كاملة تتألف من جزئين في مجلد واحد . وقد أصابها الارضة فأتلقت مواطن منها . فرغ من كتابتها عبدالحسن بن عناية الله النجفي سنة ١٠٢٩ هـ (١٦١٩ م) .

الرقم ٤٩ : ٣١ × ١٩٢ سم ؛ ٤٣٥ ص ؛ ٢١ س .

غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام :

لياسين بن خير الله الخطيب العمري الموصلی، المتوفى بعد سنة ١٢٣٢ هـ (١٨١٦ م) . فرغ منه سنة ١٢٢٠ هـ (١٨٠٥ م) ، وأهداه الى يحيى باشا بن نعمان باشا الجليلي . ذكر فيه مدينة بغداد وعماراتها ومخالها وأنهارها ، ووصف ما أضيف اليها من البلاد كالْبصرة والحلة والكوفة وسامراء وهيت وتكريت واريل وماردين وتلاعفر والعمادية والعقر والجزيرة . وعقد فصلا في الخلفاء العباسيين ببغداد ، وفي من ملك بغداد من بعدهم حتى سنة ١٢٢٠ هـ . وترجم لمن اشتهر في بغداد على مر العصور . ثم ذكر أهم الحوادث في بغداد

آثارها فلم يبق منها الا الرسم والاسم أحببت أن أوّلف كتابا في بيان انهارها ونخيلها واشجارها وبيان بيوتها القديمة من ذوى الثروة العظيمة ، مع بيان أحوال بغداد ، وان كنت قبل هذا قد ألّفت في دار الخلافة (أحسن الكلام في مدينة السلام)، الا انى أردت ان أجمع أحوال البلدين في هذا الكتاب ، واحوال اراضي نجد وقبائله وما يليه من البلاد ، مع تصدير الكتاب ببعض ما ذكره الحكماء في سياسة الملوك . فشرعت في ذلك ورتبته على مقدمة وثلاثة مسالك وخاتمة . الكتاب لم يطبع .

وهذه النسخة كتبها ابراهيم الدروبي سنة (١٩٤١) نقلا عن نسخة المؤلف التي تحرزها منيرة خاتون بنت درويش أفندي الحيدري زوجة السيد عبدالله أفندي الكيلاني بن السيد على الكيلاني تقيب أشراف بغداد سابقا .

الرقم ٢٣٠ : ١٩٨ × ١٥٥ سم ؛ ٢٣٤ ص ؛ ١٨ س .

نسخة ثانية :

كتبها ابراهيم الدروبي سنة (١٩١٧) . الرقم ١٨٥١ : ٢١٣ × ١٦٥ سم ؛ ٣٤٤ ص ؛ ١٩ س .

عيون اخبار الرضا :

لمحمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، المتوفى سنة ٣٩١ هـ (١٠٠١ م) . أوله : « الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار » قال المؤلف في مقدمته : « وقع الى قصيدتان من قصائد صاحب الجليل كافي الكفاة أبي القاسم اسماعيل بن عباد ، في اهداء السلام الى الرضا

في تاريخ محاسن بغداد دار السلام) ، و (منية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء) في المتحف البريطانية • ولائنه على : (روضة الاخبار في ذكر افراد الاخيار) منه نسخة في المتحف البريطانية • ووقف على هذا الكتاب حضرة علامة العراق محمود شكرى افندى الآلوسى فكتب الى في ١ ت ١ سنة ١٩٢٢ ما هذا نصه :

(طالعت كتابكم في حوادث ربع القرن الثالث عشر ، فرأيت كتابا لا يخلو عن الفائدة وان كانت عبارته عبارة عامة ومؤلفه ليس من العلماء الراسخين ، غير ان كتابه فيه فوائد تؤيد تاريخ وطننا سليمان بك ، وتاريخ السويدي ، ورسول افندي • فاقترأ مثل هذا الكتاب ووجوده في خزانة كتبكم من الواجبات • وان بذلتهم المهمة في استنساخ كتاب الآثار الجليلة في الحوادث الارضية تكونوا قد جمعت بين الصلة والموصول • وان امكن استكتابكم لغاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، ومنية الادباء في تاريخ الموصل الحدباء ، وروضة الاخبار في ذكر أفراد الاخيار ، فذلك نور على نور • وقد وضعت اعداد صحائف كتابكم ، فينبغي المبادرة الى تجليده ليسلم الكتاب من التشتت والضياع • وينبغي ان تعملوا لكتابكم فهرسا ولا تهملوا ذلك • ووفقكم الله لما تحب) • وقد علق الآلوسى بخطه تعليقات مختلفة على هذه النسخة ، وهناك تعليقات أخرى لغيره • الرقم ١٣٢٩ : ٣١ × ٢١ سم ؛ ١٢٣ ص ؛ ٢١ س •

فضائل الامام علي بن ابي طالب :

لابي الحسن محمد بن احمد بن علي بن

منذ انشائها حتى زمنه • وأورد في خاتمة الكتاب تراجم من قصد بغداد من مشاهير الاسرتين الجليلة والعمرية وغيرهم من اعيان الموصل • الكتاب لم يطبع • وتاريخ النسخة ١٣٣٥ هـ (١٩١٦ م) • الرقم ٣٢٤ : ٢٧٧ × ٢٠ سم ؛ ٤٧١ ص ؛ ١٩ س •

نسخة ثانية :

كتبها ابراهيم الدروبي في بغداد ، سنة ١٣٣٥ هـ (١٩١٦ م) • الرقم ١٨١١ : ٢١٣ × ١٦٦ سم ؛ ٤٧١ ص ؛ ١٩ س •

نسخة ثالثة :

تاريخها ١٣٣٦ هـ (١٩١٨ م) • الرقم ٢١٤٢ : ٢٠٨ × ١٤٢ سم ؛ ٤٧١ ص ؛ ١٩ س •

غرائب الاثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر :

لياسين العمرى المذكور أعلاه • تناول فيه تاريخ العراق منذ سنة ١٢٠٠ الى ١٢٥٥ هـ (١٧٨٥ - ١٨١٠ م) ، وقد نشره الدكتور محمد صديق الجليلي (الموصل ١٩٤٠) • في الصفحة الاولى من هذا المخطوط ، تعليق كتبه الاب أنستاس ماري الكرملى بخطه ، هذا نصه :

« هذا الكتاب ، هو تمة لكتاب (الآثار الجليلة في الحوادث الارضية) ومنه نسخة في المتحف البريطانية ، وعند فتح الله سرسم في الموصل ، ويعقوب افندي سركيس في بغداد • ومن مصنفاته (يريد مصنفات ياسين العمرى) : (غاية المرام

- شاذان ، وقد كان حيا سنة ٤١٢هـ (١٠٢١م) •
ولم تطبع • النسخة غير مؤرخة ولعلها من القرن
التاسع للهجرة •
الرقم ٨١٧ ؛ ١٩٢ × ١٢٥ سم ؛ ٦٠ ص ؛
١٥ س •
اسمه فى هذه النسخة لضياح أوائلها • ولم تطبع •
وهى موضوعة وفقا لاسماء الاشخاص المذكورين
فى الطبقات بحسب صحائف طبعة القاهرة سنة
١٣٢٤هـ ذات الستة أجزاء
الرقم ٨٥٦ ؛ ٢٣٥ × ١٦٧ سم ؛ ٢١٢ ص
٢٢ س •

فضائل مكة والسكنى فيها :

- وهى رسالة لم تطبع ، جاء نفي أولها ان عبد
الرحمن بن أنس الرمادى كان يسكن مكة مجاورا
بها ، ثم أراد الخروج منها الى اليمن ، فبلغ ذلك
الحسن البصرى ، فكتب اليه هذه الرسالة يرغبه
فيها فى المقام بمكة •
الرقم ١٩٨٣ ؛ ١٥ × ١٠٨ سم ؛ ٢١ ص ؛
١٩ س •
فهارس كتب فى التراجم :
- لم يذكر فيها أسماء الكتب التى وضعت لها
هذه الفهارس ، ولا اسم المفهرس • ولما تبغنا
اسماء المذكورين فيها ، تبين لنا انها وضعت للكتب
الآتية :
- ١ - وفيات الاعيان : لابن خلكان (طبعة
القاهرة ١٣١٠هـ) •
- ٢ - الشقائق النعمانية فى علماء الدولة
العثمانية : لطاشكبرى زاده ، المتوفى سنة ٩٦٨هـ
(١٥٦٠م) : بهامش طبعة وفيات الاعيان المذكورة
أعلاه •
- ٣ - المقد المنظوم فى ذكر أفاضل الروم :
لعلى بن لالى بالى ، المتوفى سنة ٩٩٢هـ (١٥٨٤م) :
بهامش الوفيات أيضا •
- الرقم ١٣٩٦ ؛ ٢٧ × ١٩ سم ؛ ٤٩ ص ؛
٢١ س •

فهارس وفيات الاعيان :

- وهى فهرس هجائية لوفيات الاعيان لابن
خلكان ، وضعها عبداللطيف ثنيان (المتوفى سنة
١٩٤٤) على النسخة المطبوعة فى بولاق سنة
١٢٧٥هـ • وهذه الفهارس بخط مؤلفها ، فرغ من
كتابتها سنة (١٩٢٧) • وقد جعلها عشرة فهارس :

فضل الحاكم فى النزاع والتخاصم :

- وهو تلخيص كتاب « النزاع والتخاصم فيما
بين بنى أمية وبنى هاشم » لتقى الدين المقرئى ،
المتوفى سنة ٨٤٥هـ (١٤٤١م) وقد طبع • لخصه
محمد العقيلي السنقافورى سنة ١٣٣٢هـ
(١٩١٣م) • وهذه النسخة ضمن مجموع ، وهى
ثالث ما فيه ، كتبه فى النجف على الخاقانى
النجفى سنة (١٩٣٢) •

- الرقم ١٧٧٥ ؛ ١٦٤ × ١٠٣ سم ؛ ٤٢ ص ؛
١٤ س •

فهارس طبقات الشافعية الكبرى :

- وطبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، وقد مر
ذكرها • وهذه « الفهارس » صنعها عبداللطيف
ثنيان ، المتوفى فى بغداد سنة ١٩٤٤ ولم يذكر

- الاول : الاسماء والالقباب والكنى (ص ٣ - (١٥٦) • وهو من أشهر المراجع في معرفة العلوم القديمة والمؤلفين وما لهم من مؤلفات • وقد طبع غير مرة • النسخة حديثة الخط ، كتبها الشيخ محمد السماوي (المتوفى في النجف سنة ١٩٥٠) سنة (١٩١٨) وجعلها بيده •
- الرقم ٧٨٤ ؛ ٢٠٨ × ١٣٨ سم ؛ ٤٤٩ ص ؛ ٢٢ س •
- الثالث : البلاد والقرى والبقاع والبحار والجوامع والمدارس والادوية والجبال الى غير ذلك (ص ١٦٥ - ١٩٧) •
- الرابع : أسماء الكتب وذكر مؤلفيها مرتبة دون لفظ كتاب (ص ١٩٨ - ٢٢٣) •
- الخامس : الاسماء والكلمات المضبوطة (ص ٢٣٤ - ٢٤٣) •
- السادس : فهرس قوافي ما حواه من الشعر (ص ٢٤٥ - ٣١٥) •
- السابع : أيام العرب وحروبها جاهلية واسلامية (ص ٣١٧) •
- الثامن : الامثال والكلمات المأثورة الخالدة (ص ٣١٧ - ٣٢٠) •
- التاسع : الالفاظ الاعجمية والمفسرة (ص ٣٢٠) •
- العاشر : النوادر والحكايات التي تتوق النفس لمراجعتها (ص ٣٢٠ - ٣٢٤) •
- هذه الفهارس لم تطبع ، وهي حرة بالنشر •
- الرقم ١١٦٤ ؛ ٢١٨ × ١٤ سم ؛ ٣٢٤ ص ؛ ٢٩ س •

قرة العيون في تاريخ اليمن اليمون :

- لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني المعروف بابن الديبع ، المتوفى سنة ٩٤٤هـ (١٥٣٧ م) • وهو في تاريخ بلاد اليمن ، رتبها على ثلاثة أبواب :
- الاول : في ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن • وفيه عشرة فصول •
- الثاني : في ذكر مدينة زبيد وأمرائها وملوكها ووزرائها • وفيه ثمانية عشر فصلا •
- الثالث : في ذكر الدولة الطاهرية • وفيه ثلاثة فصول •

- الكتاب لم يطبع • وهذه النسخة نقلها عبد الرزاق البغدادي بخطه الجميل المشرق سنة ١٩٣٢ عن نسخة في خزانة الاستاذ عباس العزاوي ببغداد مؤرخة بسنة ١٢٢١هـ (١٨٠٦ م) •
- الرقم ١٧٥٠ ؛ ٢٠٤ × ١٤ سم ؛ ٤٦٥ ص ؛ ١٩ س •

قصة ماري سبابا القديس :

- نقلها الاب أنستاس ماري الكرملی بخطه عن نسخة قديمة في خزانة الفاتيكان • ويليها (الورقة ٢٤ - ٢٨) « قصة اكسوفن ومرته مريم ويحنا

الفهرست :

- لابي الفرج محمد بن اسحق الوراق البغدادي المعروف بابن النديم ، المتوفى نحو سنة ٣٨٥هـ

٢١ س •

قلائد العقيان في فضائل آل عثمان :

تأليف مرعى بن يوسف الحنبلى المقدسى ،
المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ (١٦٢٣ م) ولم يطبع • وفى
معجم المطبوعات العربية لسركيس (ص ١٣٠٤)
كتاب فى هذا المعنى عنوانه « قلائد العقيان فى
مفاخر دولة آل عثمان » لابراهيم بن عامر بن على
البيدى المالكي ، ألفه سنة ١٠٩٢ هـ (١٦٨١ م) •
فيه غير هذا على ما هو واضح • النسخة مؤرخة
سنة ١١١٥ هـ (١٧٠٤ م) •

الرقم ٧١٩ : ٢٠ × ١٤ سم : ٦٢ ص : ٢١ س •

القول السديد فى اخبار الرشيد :

لسليمان الدخيل النجدى ، المتوفى سنة ١٩٤٥
وهو بحث فى أخبار اماره جبل طى الرشيدية ،
وكانت هذه الامارة فى شمالى بلاد نجد ، وقد
سقطت سنة ١٩٢١ باستيلاء ابن سعود عليها • وفى
آخر هذا الكتاب بحث للاب أنستاس مارى
الكرملى وبخطه ، يقع فى ست صفحات ، بعنوان
« سقوط اماره ابن الرشيد » • وقد وضع الكتاب
قبل سقوط الامارة ، اذ فرغ منه مؤلفه فى سنة
١٩١٩ • ولعل النسخة بخطه • والكتاب لم
يطبع •

الرقم ١٣٤٤ : ٢٠ × ١٤ سم : ١١٨ ص : ١٨ س •

كشف الغمة فى معرفة الاثمة :

لعلى بن عيسى الاربلى ، المتوفى سنة ٦٩٢ هـ

وارقاديوس ابنيهما • لم تطبع •

الرقم ٢١٦٧ : ١٩ × ١٥ سم : ٤٨ ص :

٢٣ س •

قصيدة فى الدولة العثمانية :

نظمها السيد عبدالجليل بن ياسين الطباطبائي
الحسنى البصرى ، المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ
(١٨٥٣ م) • وله ديوان شعر قد طبع • وهذه
القصيدة دالية ، قالها فى مدح السلطان العثماني
عبدالمجيد بن السلطان محمود ، فى ٢ ربيع الاول
سنة ١٢٥٧ هـ (١٨٤١ م) ، وقد رجا من السلطان
ان يمنحه فرمانا يتضمن اسقاط « الميرى » عن
أربعة آلاف نخلة له متفرقة فى انهار البصرة وعن
دكان جزار له فى بعض اسواقها • وقد وردت
القصيدة فى ديوانه المطبوع •

الرقم ١٣٨٣ : ٢١ × ١٥ سم : ١٣ ص :

١٩ س •

قلائد عقود الدرر والعقيان فى مناقب الامام**ابى حنيفة النعمان :**

لشرف الدين أبى القاسم بن عبدالعليم بن
أبى القاسم بن عثمان بن اقبال القرتبى (فى كشف
الظنون : القرشى) الحنفى • ذكره صاحب
كشف الظنون ، وقال ان المؤلف من أهل اليمن ،
ولم يعين سنة وفاته • وقد ذكر له أيضا كتاب
« الروضة العالية المنيفة فى فضائل الامام أبى
حنيفة » •

الكتاب لم يطبع • وقد كتبت النسخة سنة

١٢٩١ هـ (١٨٧٤ م) •

الرقم ٢٤٧ : ١٨ × ١٣ سم : ٢٣٣ ص :

(١٢٩٢ م) • تناول فيه سيرة النبي ، ثم ذكر
الامام عليا وزوجه والائمة من اولادهما على
الترتيب مبينا مواليدهم ومناقبهم ووفياتهم • وقد
طبع •
المرتضى الشافعى سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧ م) •
الرقم ٥٦١ : ٢١٧ × ١٥٣ سم : ٦٤١ ص
: ٢٩ س •

نسخة ثانية :

غير كاملة ، تنتهى فى أثناء ترجمة « أبى
تراب النخشبى » • وهى حديثة كتبت سنة
١٩١٢ •

الرقم ١٩٢٠ : ٢٧٥ × ٢٠ سم : ٣٠٠ ص ؛
٢١ س •

لواقح الانوار فى طبقات السادة الاخيار :

ويعرف بـ « طبقات الشعرانى » • لعبد
الوهاب الشعرانى ، المتوفى سنة ٩٧٣ هـ (١٥٦٥ م) ،
وهو فى تراجم الصوفية الى آخر القرن التاسع
وبعض العاشر للهجرة • وقد طبع غير مرة •
نسخة كاملة ، أكلت الارضة شيئا من أعلى المئة
صفحة الاولى منها ، وأصاب الرطوبة اعلى
صفحات النصف الثانى من المخطوطة • كتبها
جبران بن عسكر التميمى الشافعى ، سنة ٩٦٢ هـ
(؟) (١٥٥٤ م) •

الرقم ١١٠٩ : ٢٩ × ٢٠ سم : ٤٠٨ ص ؛
٣٣ س •

نسخة ثانية :

كاملة ، كتبها على بن الحاج هندى بن محمد
المعروف بابن هارونة الدمنهورى الشافعى سنة
١٠٣٢ هـ (١٦٢٢ م) •

الرقم ١٢٦٣ : ٢٧٥ × ١٩ سم : ٥٠٤ ص ؛
٢٩ س •

وهذه النسخة جزآن فى مجلد واحد • قال
الناسخ فى نهاية الجزء الثانى : « ... تم الكتاب
، نقلا عن نسخة نقلتها بخط السعيد المرحوم مجد
الدين بن على بن المظفر بن الطيبى الكاتب بواسط
العراق ... ونسخته المشار اليها نقلت من نسخة
بخط المصنف ... » • هذه النسخة من
مخطوطات القرن الحادى عشر للهجرة (السابع
عشر للميلاد) ، وأوائلها وأواخرها مكتوبة بخط
حديث •

الرقم ٥٣٥ : ٢٣٨ × ١٣٦ سم : ٩٨٧ ص ؛
٢١ س •

كنز المطالب فى فضل البيت الحرام وفى الحجر والشاذروان وما فى زيارة القبر الشريف من المآرب :

لحسن العدوى الحمزاوى المالكي ، المتوفى
سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) وقد طبع • وهذه النسخة
كتبها على المصرى اسماعيل ، سنة ١٢٨٧ هـ
(١٨٧٠ م) •

الرقم ١٧٦٦ : ٢٣٢ × ١٥ سم : ٢٩٥ ص ؛

١٧ س •

الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية :

لمحمد عبدالرؤف المناوى ، المتوفى سنة
١٠٣١ هـ (١٦٢١ م) • طبع قسمه الاول ، ولم
ينشر باقيه • نسخة كاملة كتبها عمر بن احمد

نسخة ثالثة :

كاملة ، حسنة الخط • كتبها عبدالمنعم بن محمد ••• ، سنة ١٠١١هـ (١٦٠٢م) •
الرقم ١٦٢٢ ؛ ٢٨٥ × ١٨٥ سم ؛ ٥٠٠ ص ؛ ٢٩ س •

نسخة رابعة :

الموجود منها النصف الثاني ، كتب سنة ١١١٤هـ (١٧٠٢م) •
الرقم ١٨٤٦ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ٦٢١ ص ؛ ١٩ س •

المثالب :

لابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى النسابة الكوفى ، المتوفى سنة ٢٠٤هـ (٨١٩م) • وهو كتاب فى مثالب العرب أيام الجاهلية وصدر الاسلام • لم يطبع • وهذه النسخة حديثة الخط ناقصة الآخر ، ويتخللها خروم • ولا اشارة فيها الى النسخة المنقول منها •

الرقم ١٤٦٥ ؛ ٢٠٧ × ١٤٥ سم ؛ ١٣٤ ص ؛ ١٩ س •

مثير الغرام فى زيارة قبر الخليل عليه الصلاة والسلام :

لابي العباس احمد البدرى بن محمد الشافعى خطيب مقام الخليل ، المتوفى سنة ٨٣٣هـ (١٤٢٩م) لم يطبع • والنسخة مؤرخة بسنة ١٢٧٣هـ (١٨٥٦م) •

الرقم ٢١٥٩ ؛ ٢٢٣ × ١٥٦ سم ؛ ١٥٧ ص ؛ ٢١ س •

مثير الوجد فى معرفة انساب ملوك نجد :

لراشد بن على الحبلى من رجال القرن الثالث عشر الهجرة • وهو كتاب فى بيان نسب آل السعود وضعه مؤلفه باشارة من الامير عبدالله بن عبدالله بن ثيان آل سعود • وفيه جداول مشجرة للانساب ، ولم يطبع • نسخة كتبها الشيخ ابراهيم الدروبي ببغداد ، سنة ١٩١٧ •

الرقم ١٣٠٧ ؛ ٢٤٥ × ١٨٥ سم ؛ ٥٠ ص ؛ ١٩ س •

مجموع الكتابات المحررة فى ابنية مدينة الموصل :

تأليف نقولا سيوفى ، قنصل فرنسة فى الموصل سابقا ، المتوفى سنة ١٩٠١ • ضمنه ما عثر عليه من كتابات عربية على المباني الانثوية وغيرها فى مدينة الموصل ، وقد زال شئ منها بما طرأ على المدينة من تغير طوال الخمسين سنة الماضية • وهو كتاب مفيد حققه الاستاذ سعيد الديوهجى ونشره الآن فى الموصل • هذه النسخة منقولة بالفوتستات عن نسخة المؤلف المحفوظة فى الخزانة الوطنية بباريس • وقوامها ثلاثة مجلدات ، احدها للمتن العربى ، والثانى للترجمة الفرنسية ، والثالث للتعليق وهو بالفرنسية • وكنا نشرنا فى مجلة « النجم » الموصلية (١٠) [١٩٣٨] ص ١٣٥ - ١٤٤) ، تعريفنا بهذا الكتاب •
الرقم ١٩١٩ - ١٩٢١ ط ؛ ٣٧٥ × ٢٧٥ سم ؛ ٢٤٢ + ٣٠٩ + ١٦ ص ؛ ١٦ س •

مجموعة تراجم العلماء :

للسيد محمود شكرى الآلوسى ، المتوفى سنة

وولده أحمد باشا والي بغداد (من ١١١٦ الى ١١٦٠ هـ = ١٧٠٤ - ١٧٤٧ م) وفيما جرى في أيامهما من الحوادث العراقية • والكتاب في أصله ومختصره لم يطبع • ذكر المختصر ان الذي حمله على اختصار الكتاب ، هو ان مؤلفه التزم فيه السجع فاخفت الحقائق بين الالفاظ والاطالة المملة • وقد عثر على نسخة الكتاب في خزانة عارف حكمة في المدينة المنورة ، قال « وكنت اذ ذاك مجاورا في المدينة المنورة ، فاخترت الفرصة في نقل هذا الكتاب على سبيل الاختصار مقتصرا على ذكر الوقائع مجملة ، معرضا عما فيه من المداخل الشعرية » • وفي هوامش هذا المختصر تعليقات بعضها للاب أنستاس ماري الكرملی وبعضها للاستاذ كاظم الدجيل • اما الاصل ، فمنه نسخة في المتحف البريطاني ، وعنهما نسخة مصورة في خزانة الاستاذ عباس العزاوي ببغداد ، وأخرى لدى السيد عبدالستار عبدالجبار المميز •

الرقم ١١٠٢ : ٢٣٧ × ١٨٤ سم ؛ ١٠٦ ص ؛ ١٩ س •

مختصر السيرة الحلبية :

وقد مر بنا ذكر « السيرة الحلبية » • وهذا المختصر لاحمد مفتي عكة ، على ما جاء في الصفحة الاولى من المخطوط ، حيث كتب « الجزء الاول من السيرة النبوية لعلي بن برهان الدين الحلبي » يلي ذلك « بل هي مختصر سيرة الحلبي تأليف الشيخ أحمد مفتي عكة ، وهي بخطه » • النسخة ناقصة الآخر ، والمختصر لم يطبع •

الرقم ٢١٠١ : ٢١٩ × ١٦ سم ؛ ٣٥٨ ص ؛ ٢٨ س •

١٩٢٤ • وهو في تراجم مشاهير المتأخرين من أهل بغداد • ويليهِ (ص ١٠٠ - ١٦٣) تراجم أخرى كتبها الحاج علي الآلوسی ، المتوفى سنة ١٩٢١ • وكلاهما لم يطبع • وما في « المسك الاذفر » للآلوسی من تراجم غير ما في هذه المجموعة •

الرقم ٢٠٩٩ : ٢١ × ١٤٣ سم ؛ ١٦٣ ص ؛ ١٨ س •

المحاسن المجتمعة في فضل مناقب الخلفاء الاربعة :

للشيخ علي الصفوري ، وقيل عبدالرحمن بن عبدالسلام الصفوري ، المتوفى سنة ٩٠٠ هـ (١٤٩٤ م) • لم يطبع • أوله « الحمد لله الذي أتقن ما صنعه » • نسخة ضمن مجموعة ، مؤرخة بسنة ١٢٩٢ هـ (١٨٧٥ م) •

الرقم ١٧١٣^(١) : ٢٥٥ × ١٨ سم ؛ ١٩٤ ص ؛ ٢٣ س •

مختصر اخبار الخلفاء :

النسب الى علي بن أنجب المعروف بابن الساعي البغدادي ، المتوفى سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٥ م) وقد طبع • والنسخة حديثة الخط •

الرقم ١٦٤٧ : ٢٦٣ × ١٩٨ سم ؛ ١٣٩ ص ؛ ٢١ س •

مختصر حديقة الزوراء :

« حديقة الزوراء » لعبدالرحمن بن عبدالله السويدي ، المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٦ م) • وهذا المختصر لسليمان الدخيل النجدي ، المتوفى سنة ١٩٤٥ • والكتاب في ترجمة حسن باشا

مختصر عيون الانباء فى طبقات الاطباء :

وعيون الانباء ألفه ابن أبى أصيبعة ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ (١٢٦٩ م) وقد طبع • والمختصر لشخص مجهول • النسخة من مخطوطات القرن الثانى عشر الهجرى ، وقد تملكها بعضهم سنة ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م) •

الرقم ٧١٣ : ٢٣٥ × ١٣٣ سم ؛ ١٧٤ ص ؛ ٢٧ س •

مختصر كتاب السر الصفى فى مناقب شمس الدين محمد الحنفى :

المصرى من المشايخ الشاذلية ، المتوفى سنة ٨٤٧ هـ (١٤٤٣ م) • الاصل تأليف على بن عمر المشهور بابن البتونى ثم الابوصيرى من ابناء القرن التاسع للهجرة ، وقد طبع • والمختصر لاحمد الجمالى الموقع فى ديوان مصر ، اختصره سنة ١٠٤٢ هـ (١٦٣٢ م) ، وقد ذكره صاحب كشف الظنون (مادة : السر الصفى) • نسخة كتبها محمد الراغبى ابن على اليمانى سنة ١١٠٠ هـ (١٦٨٨ م) •

الرقم ٨٩٤ : ٢٠ × ١٤٤ سم ؛ ٢٧٤ ص ؛ ١٣ س •

مختصر كتاب عجائب المقدور فى اخبار تيمور :

لا نعلم لمن هذا المختصر • أما الاصل فلا ابن عربشاه ، وقد طبع غير مرة • قال المختصر فى مقدمته : « ان كتاب عجائب المقدور فى اخبار تيمور للعالم الاديب الناظم الاربى أحمد بن محمد بن عربشاه الدمشقى الحنفى ، المولود فى سنة

احدى وتسعين وسبعمائة (١٣٨٨ م) ، المتوفى فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة (١٤٥٠ م) ، كتاب عجيب لا يقوى على ممارسته الا كل لبيب ، لكونه كتابا مقفى ، وصعوبة مثله على كثير من الناس لا تخفى • فأردت تحويله الى الطريقة المألوفة لغالب الناس ، مع نوع اختصار لا اخلال فيه ولا الباس • المختصر لم يطبع • والنسخة غير مؤرخة ، ولعلها كتبت فى القرن العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) •

الرقم ٢١٢٧ : ٢٠ × ١٦ سم ؛ ١٣٢ ص ؛ ٢٢ س •

مختصر المستفاد فى تاريخ بغداد :

او « منتجج المرتاد فى تاريخ بغداد » • لجبرائيل خنوش أصفر ، المتوفى سنة ١٩٢٣ • بحث فيه فى نشأة بغداد وأخبار الخلفاء العباسيين فيها ، ثم من ملك بغداد بعد الخلفاء حتى سنة ١٢٨٧ هـ (١٨٧٠ م) • ثم ذكر محلات بغداد وقصورها وأسواقها والمرافد فيها ودياراتها ومدارسها وجوامعها وأنهارها وقراها ، وما أضيف الى بغداد من البلاد ، ومن قصدها من العلماء والفضلاء • وهو لم يطبع •

الرقم ١١٠٤ : ٢٢٨ × ١٨٧ سم ؛ ٣٠٥ ص ؛ ١٧ س •

مختصر من تاريخ الشيخ الرئيس أبى على الحسن بن عبدالله ابن سينا :

مما أملاه ابن سينا (المتوفى سنة ٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م) على تلميذه أبى عبيد الواحد بن محمد الجوزجاني (المتوفى نحو سنة ٤٣٠ هـ =

١٠٣٨م) في ترجمة حياته • وقد وردت الترجمة على لسان ابن سينا نفسه ، فهو يقول : « ان أبى كان رجلا من أهل بلخ ... الخ » • وترجمة ابن سينا هذه ، هي الرسالة الثانية من مجموع نفيس قديم واضح الخط ، كتب سنة ٥٦٣٩هـ (١٢٤١م) ، يشتمل على :

١ - كتاب الفراسة : لفخر الدين الرازي •

٢ - مختصر من تاريخ الشيخ الرئيس ابن

• سينا

٣ - رسالة في البرق والرعد : لأبى الفضل

محمد بن العميد •

٤ - تقاسيم الحكمة : لابن سينا •

والترجمة لم تنشر بنصها الذى بين يدينا ،

وانما وردت بوجه يختلف وما فى هذه النسخة

فى أخبار الحكماء للقفطى ، وفى عيون الانباء لابن

أبى أصيبعة ، وفى نزهة الارواح للشهرزورى ،

وفى ما نشره الدكتور أحمد فؤاد الاهوانى فى

القسم الثالث من « ذكرى ابن سينا » المحتوى

على « نكت فى أحوال الشيخ الرئيس ابن سينا »

ليحيى بن أحمد الكاشى (القاهرة ١٩٥٢) •

الرقم ٥٩٤^(٢) : ٢٣٦ × ١٦ سم : أوراق

المجموع ٨٦ والترجمة تقع بين الورقة ٤٩ ب -

١٦٢ : ١٧ س •

مختصر مناقب عبدالقادر الجيلانى :

لأبى الحسن على بن يوسف اللخمي

الشطونفى ، المتوفى سنة ٥٧١٣هـ (١٣١٣م) •

اوله « الحمد لله الذى اختار لحضرته من شاء من

عباده » • نسخة ناقصة الآخر مكتوبة بخط

مغربى •
الرقم ١٦٧١ : ٢١٥ × ١٥٨ سم : ٣٧ ص
٢٠ س •

مختصر منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من
تاريخ سادات الموصل الحداة :

الاصل لمحمد أمين بن خير الله الخطيب العمري

الموصلى ، المتوفى سنة ١٢٠٣هـ (١٧٨٨م) •

والمختصر لاسليمان الدخيل النجدى ، المتوفى سنة

١٩٤٥ • وكلا الاصل والمختصر لم يطبع •

والكتاب فى تاريخ مدينة الموصل وآثارها وتراجم

أشهر رجالها • النسخة مكتوبة فى سنة (١٩١٧) •

الرقم ١٦٧٥ : ٢٠٧ × ١٤٣ سم : ٥٩

ص : ١٨ س •

مرآة الزمان فى تاريخ الايمان :

ليوسف بن قز أوغلى المـسـروف بسبط ابن

الجوزى ، المتوفى سنة ٦٥٤هـ (١٢٥٦م) • الموجود

منه المجلد الثانى من نسخة نفيسة قديمة ، فى

أولها تزويق وعناوين فصولها مذهبة • يبدأ بـ

« فصل فى قصة حزقيل عليه السلام » ، وينتهى

فى اثناء « فصل فى أيام العرب » • المخطوط يرقى

الى القرن الثامن للهجرة (الثالث عشر للميلاد) •

وقد تملكها يوسف كتحدا محمد ، حاكم بـندر

جدة ، سنة ١٠٨٧هـ (١٦٧٦م) ، ولم يطبع •

الرقم ١٨٤٢ : ٢٤٧ × ١٧ سم : ٣٧٥ ص :

٢١ س •

مرآة الزوراء :

انظر : تاريخ بغداد •

مروج الذهب :

بعنوان « تاريخ مساجد بغداد وآثارها » (بغداد

لابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي

المتوفى سنة ٣٤٥ هـ أو ٣٤٦ هـ (٩٥٦ أو ٩٥٧ م)

وهو من أشهر كتب التاريخ ، وقد طبع . الموجود منه النصف الاول في مجلد كبير ، كتبه عبدالله بن علي بن محمد الحكمي (بفتح الحاء والكاف)

بلدا الزيدى مذهباً ، سنة ١٠٤٩ هـ (١٦٣٩ م) .

الرقم ١٥٩٣ : ٣٠ × ٢١ سم : ٥٧٤ ص ؛

٢٧ س .

نسخة ثانية :

كالسابقة ، ولكنها تمتاز عنها باحتوائها على

نبذة وردت في الصفحة ١٥٥ - ١٧٤ ، وقد سبقتها

كلمة للاب أنستاس ماري الكرمل ، ويخطه ، هذا

نصها : « وما يأتي ، صنفه الاديب الصديق العزيز

محمد خلوصي الناصري ، على طلبى منه . وتمام

اسمه محمد خلوصي ابن السيد محمد سعيد

افندي التكريتي الناصري » .

الرقم ١١٢٠ : ٢٧٧ × ٢٠ سم : ١٧٧ ص ؛

١٩ س .

مسلسل العلامة مفتي المدينة المنورة السيد
أسعد العبدلي الرفاعي الحسيني :

وهو رسالة في ترجمة السيد أسعد ونسبه .

قال ان والده ولد « بلدة قيسارية من بلاد

الاندول (الاناضول) سنة خمس وتسعين وتسعمائة»

(١٥٨٦ م) .

الرقم ٧٥٤ : ٢٦٥ × ١٦٥ سم : ٤٠ ص ؛

٢٢ س .

المصباح المضيء في خلافة المستضيء :

لابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ،

المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (١٢٠١ م) . وهو في أخبار

المستضيء بالله الخليفة العباسي ، وقد تولى الخلافة

خلال ٥٦٦ - ٥٧٥ هـ (١١٧٠ - ١١٨٠ م) . وهذه

النسخة حديثة الخط كتبها عبدالرزاق البغدادي

مزارات بغداد وتراجم بعض العلماء :

للأب أنستاس ماري الكرمل ، المتوفى سنة

١٩٤٧ . بدأ بجمعه سنة ١٩١٣ . أما المزارات

فقد كتبها حسبما سمعها من أفواه الناس باللغة

العامية البغدادية الاسلامية . وفيها زيارة الشيخ

عبدالقادر الكيلاني ، والامام الاعظم أبي حنيفة ،

والامام موسى الكاظم ، والشيخ معروف الكرخي

والسيد سلطان علي ، والشيخ عمر السهروردي ،

والشيخ محمد الغزالي ، وغير ذلك . أما

« التراجم » ، فهي ترجمة الحلاج ، ومحمد بن

عبد الوهاب ، ومشاهير علماء نجد . وكلها لم

يطبع .

الرقم ١٨٢٦ : ٢٠ × ١٤ سم : ٢٠٣ ص ؛ ١٨

س .

مساجد دار السلام بغداد :

وهو القسم الثالث من كتاب « اخبار بغداد وما

جاورها من البلاد » للسيد محمود شكرى الآلوسى

، المتوفى سنة ١٩٢٤ . وهذا الكتاب هو الذى

هذه العلامة الاستاذ محمد بهجة الانرى ونشره

الرقم ٢٣٣ : ٢١ × ١٦ سم ؛ ٣٩٥ ص ؛
٢٠ س .

معالم العلماء :

في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين
منهم . لرشيد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن
شهر آشوب ، المتوفى سنة ٥٨٨ هـ (١١٩٢ م) .
جعله تمة لكتاب « الفهرست » لأبي جعفر الطوسي
• وقد طبع في طهران سنة ١٣٥٣ هـ . نسخة
كتبها على الخاقاني النجفي سنة ١٩٣١ .

الرقم ١٧٧٣ : ١٧ × ١٠ سم ؛ ١٤١ ص ؛
١٤ س .

مناقب بغداد :

لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي
الشهير بابن الجوزي ، المتوفى سنة ٥٩٧ هـ
(١٢٠٠ م) . وقد شك غير واحد في صحة نسبة
هذا الكتاب الى ابن الجوزي ، لاحتوائه على ما
وقع من حوادث بعد وفاته ، ومن ذلك الاشارة الى
ان المؤلف كان حيا يرزق بعد سنة ٦٥٤ هـ
(١٢٥٦ م) . وقد فصلنا القول في هذا الموضوع ،
في بحثنا « ما سلم من تواريخ البلدان العراقية »
المنشور في المقتطف (١٠٥ [١٩٤٤] ص ٣٧٥
- ٣٧٧) . الكتاب على صغر حجمه ، ذو فائدة
كبيرة ، لما تضمنه من الحقائق الثمينة عن خطط
بغداد ومجمل أحوالها . وقد نشره العلامة الاستاذ
محمد بهجة الاثري (بغداد ١٩٢٣) عن هذه
النسخة ذاتها المنقولة بالفتغراف عن نسخة الخزنة
التيمنية في القاهرة (هي اليوم في دار الكتب
المصرية) .

الرقم ٩٧٧ : ١٨ × ١٢ سم ؛ ٣١ ص ؛

نقلا عن النسخة الفريدة القديمة المحفوظة في
خزانة الاستاذ يعقوب سر كيس ببغداد . الكتاب
لم يطبع ، وقد وصفه الاستاذ سر كيس في مجلة
« الادب والفن » (لندن ٣ [١٩٤٥] العدد ٢ ص
٧٤) .

الرقم ١٤٩٩ : ٢٠ × ١٤ سم ؛ ٥٤٢ ص ؛
١٩ س .

نسخة ثانية :

غير كاملة وهي بخط عبدالرزاق المذكور
• اعلاه .

الرقم ١٢٤٨ : ٢٥ × ١٧ سم ؛ ٢٤٠ ص ؛
١٩ س .

مطالع السعود في اخبار اعلم الوزراء واعظهم داود :

لعثمان بن سند البصري ، المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ
(١٨٢٦ م) وقيل في وفاته غير ذلك . وهو تاريخ
بغداد من سنة ١١٨٨ الى ١٢٤٢ هـ . و « داود »
الذي وضع فيه هذا الكتاب ، هو داود باشا والي
بغداد ، وقد تولى الحكم فيها من سنة ١٢٣٢ الى
١٢٤٦ هـ ، وقد مر ذكره في كلامنا على « شعراء
بغداد » . وكانت ولادته في تفليس نحو سنة
١١٩٠ هـ . ثم تقلبت به الاحوال حتى بلغ تلك
المرتبة . مات سنة ١٢٦٧ هـ . الكتاب لم يطبع ،
وانما طبع مختصره لامين بن حسن الحلواني
المدني ، المتوفى في سنة (١٨٩٨) ، فظهرت به
طبعة حجرية في بومبي سنة ١٣٠٤ هـ ، ثم طبع على
الحروف في القاهرة سنة ١٣٧١ هـ بتحقيق محب
الدين الخطيب . نسخة بخط الشيخ ابراهيم
الدروبي سنة (١٩٤٣) .

١٦ - ١٩ س •

منهل الصفا باتصال نسب السادات بالنبي المصطفى :

لعل بن جابر بن عامر المالكي الوفاي • فرغ من تأليفه سنة ١١٤٠ هـ (١٧٢٧ م) وتمت كتابة النسخة سنة ١١٤٨ هـ (١٧٣٥ م) بقلم سنقر السمانى • والكتاب فى مناقب السادات الوفايية وذكر نسبهم • ولم يطبع •

الرقم ١١٥١ : ٢٠ ر ٨ × ١٦ سم : ٤٢ ص ؛
١٩ س •

منتخب فضائل بيت المقدس :

جاء فى أوله : « ... اما بعد : فهذا منتخب فضائل بيت المقدس ، بما ضبطه الشيخ العالم العلامة مفتى المسلمين الشيخ برهان الدين ... من فضائل بيت المقدس وقبر الخليل عليه الصلاة والسلام ، غلبه من كتاب المستقصى للحافظ بهاء الدين بن عساكر رحمه الله ، والقليل منه من كتاب أبى المعالى المشرقى بن المرجى المقدسى رحمه الله • وما نقلته من كتاب أبى المعلى فهو مبين انه من كلامه ، والباقي من المستقصى • وقد حذف الاسانيد من ذلك كله لما اقتضته المصلحة ... »
الرقم ١٠٢٣ : ٢٠ ر ٣ × ١٤ ر ٧ سم : ٣٢ ص ؛ ٢١ س •

منهل الاولياء ومشرّب (ومورد) الاصفياء فى سادات الموصل الخدباء :

لمحمد أمين بن خير الله الخطيب العمري الموصلى ، المتوفى سنة ١٢٠٣ هـ (١٧٨٨ م) • دون فيه تاريخ الموصل منذ أقدم عصورها حتى نهاية سنة ١٢٠١ هـ (١٧٨٦ م) • ووطأ له توطئة

فى وصف موقع الموصل وما يجاورها من القرى والبقاع • ثم بحث بإيجاز فى حكومات الموصل • ثم ترجم لرجالات الموصل وفضلائها • وذكر سير الانبياء والائمة والسيوخ والصالحين ذوى المراقد والمقامات فى مدينة الموصل • الكتاب لم يطبع • وهذه النسخة قطعة فيها اوائل الكتاب تنتهى بحوادث سنة ٥٣٧ هـ (١١٤٢ م) • وكنا ذكرنا فى المقتطف (١٠٥ [١٩٤٤] ص ٣٨٤ - ٣٨٥) ما يعرف من نسخ هذا الكتاب • وقد مر بنا ذكر « مختصر منهل الاولياء » •

الرقم ١٥٦٤ : ٣٣ × ٢٢ ر ٥ سم : ٣٧ ص ؛
٢٧ س •

منهل الصفا ومسرح الوفا فى كشف الخفا عن ذات الشفا :

لمحمد أمين العمري المذكور أعلاه • وهو شرح منظومة « ذات الشفا » فى السيرة النبوية ، لشمس الدين محمد المعروف بابن الجزرى الدمشقى ، المتوفى سنة ٨٣٣ هـ (١٤٢٩ م) ومطلعها :

قال محمد هو ابن الجزرى
الحمد للمهمسن المقندر
الكتاب لم يطبع • وقد سقطت الورقة الاولى من المخطوط ، كما سقط شيء من آخره • كتب فى القرن الثالث عشر للهجرة •

الرقم ٧٩٧ : ٢٢ ر ٣ × ١٥ ر ٥ سم : ٧٦٦ ص ؛
٢٣ س •

نبذة فى النقود القديمة :

منقولة من كتاب « تيسير الوقوف على غوامض أحكام الوقوف » للمناوى المتوفى سنة ١٠٣١ هـ (١٦٢١ م) • وهذه عناوين فصول هذا المخطوط :

الفصل الاول : فى بيان الدرهم والمثقال والاقية والرطل ونحوها .
 الفصل الثانى : فى النقود التى كان الناس يتعاملون بها قبل الاسلام .

الفصل الثالث : فى ذكر النقود القديمة .
 الفصل الرابع : فى ذكر نقود مصر وتحرير حسابها : دينارها ودرهمها ، وبيان مقدار النصاب بنقدها .

نخبة بهجة الزمان بعمارة مكة للملك بنى عثمان :

لمحمد جار الله بن عبدالعزيز بن فهد الهاشمى المكي الشافعى ، المولود سنة ٨٩١ هـ (١٤٨٦ م) على ما ورد فى ترجمته فى الضوء اللامع لسخاوى (٣ : ٥٢ الرقم ٢٠٤) . وهو فى تاريخ مكة .
 اوله : « الحمد لله المنان على هذه الامة المحمدية بشرف الحرمين الشريفين . . . أما بعد : فهذا تأليف لطيف مختصر طريف انتخبته من مؤلف لى كبير يتفح به كل جليل وحقير ، لاشتماله على العمارة الشريفة . . . » . وقد ألفه فى زمان السلطان سليمان القانونى ، ورتبه على السنين ، مبتدئا سنة ٩٢٣ هـ (١٥١٧ م) ومنتها بحوادث سنة ٩٤٩ هـ (١٥٤٢ م) . ولم يطبع . النسخة بخط المؤلف ، جاء فى آخرها : « . . . » . وكتبت هذه النسخة فى مدة آخرها فى ثمانى عشرى ذى الحجة الحرام عام تسع وأربعين وتسعمائة بالمسجد الحرام . . . على يد مؤلفه وراقم حروفه . . . محمد المدعو جار الله بن عبدالعزيز بن فهد الهاشمى المكي . . . » .

الرقم ١١٨١ : ١٦٥٥ × ١٢٥٥ سم : ١٠٩ ص : ١٣ - ١٨ س .

النسخة مكتوبة بخط حديث .
 الرقم ٨٥٥ : ٢٥٤٤ × ١٦٨٨ سم : ٦٥ ص : ١٥ س .

نبذة قديمة الآثار فى أخبار كلدان ملبار :

جاء فى أولها : « قال الاب انستاس مارى الكرمى : هذه الرسالة مكتوبة بقلم الشمساس يوسف بن عيسى الخياط ابن موسى الطويل البغدادى الكلدانى ، وهو الذى رسم قسا فى الموصل حيث أتم دروسه ، ثم عين لبغداد فكان معلما فى مدرسة الاتفاق الكاثوليكي ، وكان معلمى حينما كنت صبيا أدرس فى تلك المدرسة . »
 وفى الصفحة ٦٢ من المخطوط يرى ان الكاتب هو المذكور أعلاه .

الكتاب لم يطبع . وهو يتناول تاريخ الكلدان فى بلاد الهند . وفى الصفحة ٤٢ من المخطوط ما هذا نصه : « قد جمعت هذه الخبرة من السمعانى وباقي تواريخ الغربيين والشرقيين من الكاهن قس جرجس خياط ، تلميذ برويكانده ، وغيره من الخيرين فى التواريخ المذكورة ، فى ٢٢ شهر نيسان بالموصل سنة ١٨٥٨ ، بأمر يوسف

نزهة الارواح وروضة الافراح :

بغداد ، وقد تكرر ذكره في تضاعيف هذا

وفي بعض النسخ التي نوه بها بروكلمان في

تاريخ الادب العربي انظر GAL, I, 468; S I, 850

ورد العنوان « روضة الافراح ونزهة ١٩ س •

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب :

لاحمد بن محمد المقرئ ، المتوفى سنة ١٠٤١هـ

(١٦٣١ م) ، وهو من اشهر السكب الباحثة في

تاريخ بلاد الاندلس وأديها ، وقد طبع غير مرة •

نسخة تبدأ بأول الكتاب ، وتنتهي في اثناء ترجمة

« أبي الروح عيسى بن عبدالله بن محمد الحميري

الناكرني » ، وقد كتبها صالح بن حسن الطالقاني ،

سنة ١٢١٢هـ (١٧٩٧ م) •

الرقم ١٨٦٦ : ٣٠ر٥ × ٢١ر٥ سم : ٦٢٤

ص : ٢٦ س •

نسب العرب :

رواية الرمانى عن ابن السراج عن المبرد

مصنفه • وقد توفي محمد بن يزيد المبرد سنة

٢٨٥هـ (٨٩٨ م) • وقد نشره العلامة المحقق عبد

العزيز الميمنى ، بعنوان « نسب عدنان وقحطان »

(القاهرة ١٩٣٦) • وهذه النسخة ، ضمن مجموعة

قوامها خمسة كتب ، وهى :

١ - المتخل (بتشديد الحاء وفتحها) من منطق

ابن السكيت : للوزير المغربى •

٢ - نسب العرب : للمبرد •

٣ - نسب الخيل : لابن الكلبي •

٤ - الخيل وفوارسها : لابن الاعرابى •

٥ - المذكر والمؤنث من الانسان : للحامض •

وكلها بخط الشيخ محمد السماوى ، كتبها

نزهة الدنيا فيما ورد من المدائح على الوزير

يحيى :

لعبد الباقي الفورى بن سليمان العمري

الموصلى ، المتوفى سنة ١٢٧٨هـ (١٨٦١ م) •

ولقب بالفورى لانشاده الشعر على الفور • وكتابه

هذا فى مدح يحيى باشا الجليلى والى مدينة

الموصل ، المتوفى سنة ١٢٨٤هـ (١٨٦٧ م) • جمع

فيه مختارات من نظم اثنى عشر شاعرا من أشهر

شعراء الموصل ، وقدم آثار كل واحد منهم

بترجمته • هذه النسخة كتبها ابراهيم الدروبي

سنة ١٩١٦ وتمت مقابلتها فى تلك السنة على يد

سليمان الدخيل صاحب جريدة « الرياض »

وفيات الاعيان :

لاحمد بن محمد بن ابراهيم الاربلي ،
المعروف بابن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ
(١٢٨٢) • وهو من اشهر كتب التراجم ، وقد
طبع غير مرة • وهذه المخطوطة ، قطعة من المجلد
الثاني ، فيها تراجم من ابتداء اسمه بالياء ، وفيها
تقديم وتأخير ناجمان عن غلط المجلد في التجليد •
وهي نسخة قديمة من المئة الثامنة للهجرة (الرابعة
عشرة للميلاد) ، حسنة الخط •

الرقم ٣٦١ : ٢٥٠ × ١٨ سم : ٢٧٨ ص :
٢٣ س •

نسخة ثانية :

لعلها بخط المؤلف • الموجود منها المجلد
الثاني ، وفيه بعض حرف الحاء ثم الخاء فما بعده
الى الظاء ، ويلى ذلك جانب من حرف العين • ثم
المجلد الثالث ، وفيه تنمة حرف العين • النسخة
نفيضة وعليها تملكات مختلفة ، أقدمها مؤرخ بسنة
٥٧٨٨ هـ (١٣٨٦ م) •

الرقم ١٥٦٩ و ١٦٦٣ : ١٧٠ × ١٢ سم :
٣٦٨ و ٢٨٥ ص : ١٠ - ١٣ س •

نسخة ثالثة :

الموجود منها الجزء الاول ، وفيه خروم ،
والحافات من أجزاء أخرى • من مخطوطات
القرن العاشر للهجرة (السادس عشر للميلاد) •

الرقم ١٥٧٠^(١) : ٢٥ × ١٧ سم : ٢٣١ ص :
٢٧ س •

في التجف سنة ١٩٤٢ • ونسب العرب يقع في
١١ صفحة ، وفيه شئ من الاختلاف عما في
المطبوع •

الرقم ٥٢٧^(٢) : ٢٤ × ١٤٢ سم : ١١ ص :
٢٥ س •

نسخة ثانية :

ضمن مجموعة بخط السماوى أيضا ، كتبها
في التجف سنة ١٩١٧ وهي أول ما في المجموعة

الرقم ١٤٥٩^(١) : ٢١ × ١٤٥ سم : ص
١ - ١٧ : ٢٢ س •

نكت الهميان في نكت العميان :

لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ،
المتوفى سنة ٨٢١ هـ (١٤١٨ م) • وهو كتاب في
تراجم العميان ، وقد طبع • نسخة نفيسة قديمة
جدا قريية عهد بالمؤلف ، كتبت سنة ٧٧٤ هـ
(١٣٧٢) وفي أولها زخرفة وتذهيب •

الرقم ١٢٦٠ : ٢٥ × ١٦٨ سم : ٢٧٧ ص :
٢٥ س •

نهاية الارب في معرفة انساب العرب :

لشهاب الدين أحمد بن على القلقشندى ،
المتوفى سنة ٨٢١ هـ (١٤١٨ م) • وهو كتاب في
قبائل العرب وأنسابها • وقد طبع في بغداد سنة
١٩١٣ • نسخة بخط الشيخ ابراهيم الدروبي
سنة ١٩١٢ •

الرقم ١٨٩٥ : ٢٨ × ٢٠ سم : ٤٠٥ ص :
١٩ س •

نسخة رابعة :

الموجود منها الجزء الاول ، فى أوله وآخره
خروم ، وقد اكملت بأوراق ذات خط حديث •
أما الاصل فمن مخطوطات القرن الحادى عشر
للهجرة (السابع عشر للميلاد) •
الرقم ١٦٠٣ ؛ ٢٧٥ × ١٨٥ سم ؛ ٣١٨
ص ؛ ٢٥ س •

التيابى النيسابورى ، المتوفى سنة ٤٢٩ هـ
(١٠٣٧ م) • وهو من أشهر كتب الادب والتراجم
وقد طبع غير مرة • نسخة كاملة فى مجلدين ،
فرغ من كتابتهما سنة ١٠٣٥ هـ (١٦٢٥ م) • وقد
تملكها غير واحد ، منهم :

رجل هدى من بلدة مرشد اباد من بلاد
بنكاه من ممالك الهند : سنة ١١٥٢ هـ (١٧٣٩ م) •

نسخة خامسة :

كاملة • فى مجلدين مؤرخين بسنة ١٢٤٨ - (١٨٥٥ م) •
١٢٤٩ هـ (١٨٣٢ - ٣) •
الرقم ٢٢٧٢ و ٢٢٧٣ ؛ ٢٣٥ × ١٦ سم ؛
٨٤١ و ١١٠٨ ص ؛ ٢٥ س •

محمد بن عبدالوهاب الهمدانى : ١٢٧٢ هـ
السيد نعمان الآلوسى : ١٢٧٥ هـ (١٨٥٨ م) •
الاب أنستاس مارى الكرملى : ١٩٢٨ م •
الرقم ١٥٨٣ - ١٥٨٤ ؛ ٢٠٢ × ١٥١ سم ؛
٦٣٦ و ٦٢٨ ؛ ٢٣ س •

وقعة صفين

نسخة ثانية :

نقص • الموجود منها مجلد كبير فيه أخبار
شعراء بغداد ، وشعراء البصرة ، وشعر ملوك آل
بويه ، وشعر أبى فراس الحمدانى • والنسخة من
مخطوطات القرن الثالث عشر للهجرة (التاسع
عشر للميلاد) •
الرقم ١١٤٨ ؛ ٣١٤ × ٢١٤ سم ؛ ٤٤٢
ص ؛ ٢٤ س •
نسخة ثالثة :

الموجود منها الجزء الرابع ، وهو آخر اقسام
اليتيمة • كتب فى القرن الثالث عشر للهجرة أيضا •
الرقم ١٣٣٥ ؛ ٢٢ × ١٨٥ سم ؛ ٢١٦ ص ؛
٢٨ س •

لنصر بن مزاحم ، المتوفى سنة ٢١٢ هـ
(٨٢٧ م) • وقد كتب الاب أنستاس مارى الكرملى
فى صفحة العنوان ما يأتى : « والاصح كتاب صفين
قال ابن النديم فى كتابه الفهرست ص ٩٣ :
نصر بن مزاحم ابو الفضل ، من طبقة ابى مخنف
من بنى منقر ٠٠٠ له من الكتب ٠٠٠ كتاب
صفين » • وقد نشره الاستاذ عبدالسلام هارون
فى القاهرة • نسخة مكتوبة بخط غريب ردىء
يرجع الى القرن الحادى عشر للهجرة (السابع
عشر للميلاد) •

الرقم ١٤٣٠ ؛ ٢١٣ × ١٥٥ سم ؛ ٦٦٥
ص ؛ ٢٠ س •

يتيمة الدهر فى شعراء أهل العصر :

لابى منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل

نسخة رابعة :

الموجود منها النصف الاول في مجلد كبير ، كتب
سنة ١٠٦٥هـ (١٦٥٤م) •

الرقم ١٦٣٥ ؛ ٣٠٢ × ٢٠ سم ؛ ٥٦٣ ص ؛

٢٧ س •

نسخة خامسة :

الموجود منها القسم الثاني ، ويشتمل على محاسن
شعراء أهل العراق وانشاء الدولة الديلمية • كتب
سنة ١٠٣٦هـ (١٦٢٦م) •

الرقم ١٦٦٠ ؛ ٢٠٣ × ١٥ سم ؛ ٣٠٦ ص ؛

٢١ س •

مدينة المعزلة في الحاضر والماضي

نقله عن الألمانية : الدكتور محمود الامين

الاستاذ المساعد في قسم الآثار والحضارة
بكلية الآداب والعلوم في بغداد

بقلم : الاستاذة الدكتورة سكريد فيستفال هلبوش

الى غموض سعة هذه الاهوار غير واضح كذلك *
وباستطاعتنا الوقوف على تاريخ هذه المستنقعات
ومعرفة اتساعها وتقلصها بصورة عامة من المصادر
التاريخية والبحوث المعاصرة (١).

لم يختلف مجرى الفرات الحالي ، وكذلك
دجلة ، عما كان عليه في زمن الاسكندر الكبير
ولكن مع ذلك فان نهر الفرات لم يصل خليج
وادي الرافدين في ازمان ما قبل التاريخ بسبب
شبكة القنوات الواسعة التي كانت تبنيها معظم
مياحه ولعدم وجود مجرى ثابت له اعتبارا من
جنوب الكوفة * اما دجلة فقد كان يغير مجراه
في ازمان ما قبل التاريخ عند مدينة الكوت الحالية
ويتخذ بالاضافة الى مجراه الاصلي مجرى جديد
ينحدر باتجاه القرنة ويتخذ في جنوبها مع مجرى
قديم يعتبر احد اذرعه * وكانت المنطقة المحصورة بين
ذراعي دجلة لا تختلف كثيرا عن منطقة الاهوار
الحالية *

قمت مع زوجي بمساعدة جمعية البحوث
الالمانية بابحاث ودراسات اجتماعية عن طراز المعيشة
والتقاليد والعادات لسكان منطقة دلتا نهرى الفرات
ودجلة استغرقت نحوا من سنة * وقد كان هدف
ذلك الوقوف على ما للمعدان من حضارة وثقافة
في الوقت الحاضر *

كانت المستنقعات العراقية في ممر الدهور
ملجأ ومخبأ منزلا لقسم من سكان بلاد وادي
النهرين الذين ارادوا الابتعاد وعدم الاختلاط
بمن يجاورهم من القدماء والجدد * وقد يرجع
سبب انعزالهم هذا الى عوامل تاريخية او شخصية *
على ان منطقة الاهوار هذه كانت مسكونة منذ اقدم
العصور التاريخية وكانت هدفا لهجرات مجموعات
من الناس في ادوار ما قبل التاريخ واستطاعت ان
تحافظ على عنصريتها واصلها القديم الذي نجده
اليوم ، وبقي الاختلاط محصورا فيها ومقتصرا
عليها فقط * وبالنظر الى ان سعة منطقة الاهوار
في خلال بضعة الاف من السنين الاخيرة غير
واضحة المعالم فان تاريخ سكان هذه المنطقة بالنسبة

(١) راجع M.V. Oppenheim "DIE BED
UNEN", BAND III, TEIL 2, S. 175-179.

انبعث من المستنقعات الشمالية واتحد في الجنوب مع نهر دجلة عند الدجيلية • وفي القرن الخامس عشر سدت الرمال الذراع الغربي لنهر الفرات فأخذت تجف المستنقعات التي كانت تتكون من مياه هذا الذراع • أما الذراع الشرقي لنهر الفرات فقد ازدادت مياهه لدرجة أنها صارت تفيض وتغمر مساحات واسعة من الأراضي عند التقائها بدجلة في موقع الدجيلية وتكون منطقة كبيرة من المستنقعات والجزائر تعرف بمنطقة الجزائر وقد امتدت هذه المنطقة آنذاك حتى شط العرب •

وسدت الرمال بمرور الزمن شط الدجيلية الذراع الأصلي لنهر دجلة فرجع دجلة إلى مجراه الشرقي القديم ثم خرج عن مجراه وأخذت مياهه تتدفق في نهر الغراف الحالي الذي يجري نحو الجنوب وقلت المياه في مجراه الأصلي وهو الذراع الشرقي • وأخذت الرمال تتراكم أيضاً في نهر الغراف الذي كان يتصل بنهر الفرات بذراعين حتى خلال القرن التاسع عشر فعاد جريان دجلة إلى مجراه القديم وهو الذراع الشرقي على ما هو عليه في الوقت الحاضر •

كان المعدان في أثناء هذه الفترة أي في خلال القرن التاسع عشر يسكنون في وسط العراق وجنوبه بخلاف ما هم عليه اليوم حيث يسكنون في منطقة الدلتا لنهر الفرات ودجلة وفي استطاعتنا تقسيم منطقة سكانهم وهي منطقة الدلتا إلى ثلاثة أقسام رئيسية ، في (١) هور الخويزة الواقع في شرقي دجلة (٢) هور الحمار الواقع في جنوب نهر الفرات (٣) الأهوار الوسطى التي تقع بين مجرى النهرين • وتختلف هذه المناطق

وكانت منطقة الأهوار هذه في زمن الفتح العربي واسعة جداً وذلك لانشغال الساسانيين بالحروب وإهمال شبكة القنوات كما أن لاتساع منطقة الأهوار علاقة مباشرة بترسبات طبقات الغرين التي تأتي بها مياه الفيضانات كل سنة وذلك في مجرى الأنهار والقنوات وعدم الاهتمام بتنظيفها مما أدى إلى أن يطفح الماء عن مجراه وفوق السدود فيغمر مساحات واسعة من المزارع والأراضي ويسبب نمو الحلفاء والقصب بسرعة وبوفرة هائلة •

وقد اهتم الفرس ومن بعدهم العرب الذين جاءوا إلى بلاد وادي الرافدين في القرنين السابع والثامن للميلاد بشمال العراق فأنشأوا فيه شبكة من القنوات لاستغلال خصوبته مستفيدين بذلك من معرفتهم بارتفاع مستوى نهر الفرات في مجراه الأعلى عن نهر دجلة بمقدار أربعة امتسار فكانت مياه الفرات تنصب في دجلة في موقع بغداد الحالي • كذلك كانت تتفرع آنذاك شبكة من القنوات من الشاطئ الغربي لمجراه الأعلى فأخذ ماؤه يقل وأصبح شحيحاً في مجراه الأوسط حتى لم يعد يبلغ الخليج •

واستغل الساسانيون ماء دجلة بأقامتهم شبكة من القنوات تمتص مياهه فشققوا من سامراء حتى مدينة الكوت نهراً تتفرع منه شبكة من الأقيسة وفعلوا مثل ذلك عند مجراه الأسفل وقد كان أهم مجرى شق من نهر دجلة هو نهر الغراف • وقد تخربت في القرن العاشر للميلاد شبكة القنوات في كل من مجرى نهر الفرات ودجلة الأعلى وأخذت مياه نهر الفرات تنساب في مجرى

الثلاثة في طبيعتها عن بعضها اختلافاً بينا •

ان هور الحويزة عميق الغور في قسمه الواقع شرقي قرية ترابة بحيث يصعب ابقاء الحيوانات فيه كذلك تنعدم فيه المياه الضحلة والمياه العميقة التي هي من خواص الاهوار والمستنقعات الوسطى ونجد فيه الطرق المائية التي تسير فيها القوارب عميقة ولذلك فان هذه القوارب تسير بطريقة الجذف ، لا بطريقة الدفع بالمردي • ولما كانت طبيعة مياه هذا الهور عميقة فانه يصعب اقامة جزر اصطناعية فيه كذلك لا توجد في اقسامه الشرقية جزر طبيعية وبذلك اصبحت السكنى والمستوطنات في هذا الهور قليلة كما تنعدم في مساحات واسعة منه • وتعيش الغالبية من سكانه في سواحله الغربية حيث هناك قليل من الجزر التي تعرف بالاشانات ، كانت تتصل فيما مضى بالاراضي المزروعة المستوطنة •

ومن المحتمل ان يكون القسم الشرقي من هور الحويزة بحسب المعلومات الآتية الذكر أقدم مناطق لانعدام السكنى فيه تقريباً ولبقائه على حالته الاصلية بدون التعرض لمياهه بواسطة اقامة مشاريع الري واستغلال مياهه •

اما هور الحمار فيظهر انه قديم جداً وكان في اصله يشكل بحيرة تكونت من انسحاب مياه الخليج واخذ نهر الفرات يغذيها بالمياه • ففي القرن التاسع للميلاد عند ما قلت مياه الفرات في مجراه الوسطى تسرب قسم من مياه دجلة الى مجرى الفرات الاسفل وصار يمد هذه البحيرة بالمياه بدل الفرات • ومن المحتمل ان مساحة هذه

البحيرة قد تغيرت بمرور الزمن وتقلصت سعتها ولا سيما في قسميها الشرقي والغربي حيث كانت تمتد الى مسافات ابعد من حدودها الحالية • اما سعتها في الجهة الجنوبية فانها قلقة وليست لها حدود ثابتة •

تمتاز مياه هور الحمار بكونها مكشوفة ضحلة وتتصل بالبر من جهتها الشمالية والشرقية بنبات الحلفاء والبردي الذي تقل كثافته في الجنوب حيث تضيق مساحاته ثم ينعدم تماماً •

ولا نجد في هور الحمار الطرق المائية العميقة التي تتوفر في هور الحويزة ومياهه مكشوفة ومنبسطة وهادئة بحيث يمكن انشاء جزر اصطناعية عائمة •

اما المستنقعات والاهوار الوسطى فان لها ماضياً متغيراً وتاريخاً غير ثابت بالنسبة الى الهورين السالفين ولذلك فان المعلومات التاريخية عن زيادة مياهها وسعتها او قلتها وضيق مساحتها قليلة بحيث لا يمكننا التكلم عنها بصورة مفصلة • ولا شك ان التبعات والابحاث الجغرافية ضرورية لمساعدة المؤرخين عند بحثهم عن اصل تكوين هذه الاهوار • على ان الدلائل معدومة بالنسبة الى المنطقة الشرقية والشمالية للاهوار الوسطى من حيث استفادة السكان منها في زراعة الشلب او انها كانت في فترة من فترات تكوينها تستعمل لهذا الغرض • والقسم الجنوبي منه يسير في محاذاة نهر الفرات وفيه مساحات ضيقة من الاراضي تستعمل للزراعة اما بقية اجزائه فتتصل مباشرة بنهر الفرات • اما الجهة الغربية من منطقة الاهوار الوسطى فانها كثيراً ما تلامس الصحراء بدون ان تترك منطقة

المعدانية فتزيحها عن اماكن استيطانها وتجعلها في حياة هجرة وانتقال • وهناك سبب آخر لجعل سكان الهور في حركة مستمرة هي التجارة التي تتم معظمها على الشواطئ التي تكثر فيها القرى العامرة بالاسواق فمنذ اقدم الازمان كانت الحركة التجارية بين معظم سكان الهور وسكان شواطئه في ازدهار مما ادى الى ان يكون المعدان في حركة وتقل مستمرين والى ان يحصل امتزاج بالدم بين عدد كبير من سكان الهور من جهة وسكان شواطئه من جهة اخرى ولذلك يصعب تمييز العنصر المعداني من القبائل العربية المحيطة بالهور • وهذا يربنا في كل منطقة من مناطق الهور الطابع العربي ظاهرا في الشكل العام الذي يتميز به العرب وهو طول القامة ونحافة البدن والسمر الداكنة • وترى الى جانب هذه الاوصاف اشكالا من عناصر اخرى تتميز بقصر القامة والبدانة وبالسمر الحالكة • ونجد بين هذه الاشكال اناسا ينتمون الى العنصر الاوربي [Europid] الذي يتميز بشرة ذات لون كاشف كما نجد كذلك اشكالا كالتى نراها عند الاكراد سكان المناطق الجبلية العراقية والكردية وهناك عدد قليل من الاشكال المنتمية الى العنصر الهندي والمغولي كذلك تظهر بوضوح اعراض الامتزاج بالعبيد •

ويصعب التأكد من وجود عناصر لاجناس ما قبل التاريخ بين هذه المجموعات التي تظهر عليها عناصر الامتزاج الغربية الآفة الذكر ، لا سيما العنصر السوري الذي كان عائشا في هذه المنطقة وتحقيته يشكل في الواقع معضلة لدى الباحثين بعلم الاجناس وسيظل بحثه مفتوح الباب والمناقشة •

رجراجة او ارضا انتقالية بين الصحراء والهور لاستعمالها للزراعة والسكنى •

ومن مميزات الاهوار الوسطى انها تحتوى على سلسلة متشابهة من البحيرات داخل الهور تمتد من الشمال الى الجنوب ومياهها عميقة لا تسمح لاقامة مستوطنات دائمة للسكنى • كذلك ليس هناك دليل واضح عن مدى قدمها •

تناولت دراستنا بالدرجة الاولى منطقة الاهوار الوسطى ولم تقتصرها على الرحلات المائية فقط وانما قمنا في تبعات وفحوص موضعية ركزناها في مكانين هما سيكال وبرز حيث قضينا فيهما زمنا طويلا ووقفنا على المعلومات الآتية : -

ان الصلات الانثروبولوجية للمعدان الساكنين في هذين الموضعين ليست واضحة بحيث نستطيع معها معرفة اصلهم والجنس الذي ينتمون اليه والمصدر الذي انحدرت منه عاداتهم وطراز معيشتهم ، ذلك لان شرائط الحياة التي يعيش بموجبها المعدان تجعلهم يغيرون مكانهم من وقت الى آخر ويدفعون بمجموعات اخرى من السكان الى ان ينزحوا عن اماكنهم ويعيشوا دوما في حياة متنقلة ومنها عشيرة الازيرج الذين انتقلوا من مستوطنهم في الشواطئ الشمالية الغربية من الهور الى الشواطئ الجنوبية منه • ولهجرة الازيرج هذه علاقة بالاستيلاء على الاراضى الجديدة التي تبرز عند تقلص مياه الهور وانسحابها وذلك لغرض زراعة الشلب •

وعلى نقض هؤلاء قبيلة آل عيسى العربية التي توسع منطقة سكنها نحو الشرق فتضغط على الشغبنة وفرتوس والازيرج وهى العشائر

الذي ينتمى اليه سكان هذا الهور^(٢) . ويظهر بينهم عنصر غريب يختلف عنهم اختلافا واضحا وهو العنصر الحاكم اى طبقة الشيوخ كما هي الحالة مع بقية السكان فى العراق . والحقيقة الواقعة هي انه يصعب على المرء القيام ببحث عن الاجناس واصل المجموعات الساكنة فى منطقة الاهوار لان العنصر العربى يعتبر ارفع الاجناس وأسماءها . فالفاخرة بالعنصر العربى قوية بالرغم من ان العراق يعتبر مهد الحضارة الراقية فى الارض . وهذه الحقيقة التاريخية التى يجدر بالعراقيين المفاخرة بها يجهلها السكان هناك وفى انحاء اخرى من بلاد وادى الرافدين ومرجع ذلك الى ان كل فرد يحاول الانتساب الى العرب لانهم كانوا الطبقة الحاكمة لهذه البلاد ونحن نجد نكران الاصل حتى عند المعدان الذين يدعون انهم منحدرين من اصل عربى .

على ان الفوارق بين العرب والمعدان تظهر عن طريق الاستقصاء والسؤال حول الاختلاف البارز فى مظاهر الحياة لكلا الفريقين عندما يوصف العرب بانهم يربون الماشية من الغنم والماعز والحمل والحيول ويزرعون الحنطة والشعير وينعت المعدان بانهم يربون الجاموس ويزرعون الرز وقليل ما ينسجون

(٢) وان القياسات التى قام بها هنرى فيلد فى العراق تناولت قبيلة ابو محمد والسواعد والصبة (الصابئة) وبنى لام فقط ثم السكان القاطنين بالقرب من الناصرية وقد نشر ابحاثه الانثروبولوجية هذه فى :-

HENRI Field, The Anthropology of IRAQ I, No. 2.

The Lower Euphrates-Tigris Region, Field Museum of Natural History, Chicago 1949.

ان الدراسات التى قمنا بها فى حوض الفرات الاسفل تفصح جليا عن ان سكان هذه المنطقة لا يفرقون كثيرا عن العنصر العربى من حيث اشكالهم ولا سيما السكان الذين يعيشون فى المنطقة الممتدة من سوق الشيوخ حتى نهر الفرات والذين يكونون قبائل تحكمها الشيوخ ، فتقاطيعهم واشكالهم تدل على اصلهم العربى اذ يتميزون بتوسط القامة وبشرة داكنة وطبيعة اجسامهم تميل الى السمنة . وابرز ما يميزهم عن الجنس العربى هو شكل الوجه الذى لا يشبه الوجه العربى مطلقا فالفك الاسفل فيه اعرض بكثير من الفك الاسفل عند العرب كذلك فان الحنك مدور والانف منبسط افطس الشكل والجيبة مدورة . وهذه الاوصاف تظهر بوضوح فى المنظر الجانبى للوجه . ونجد الى جانب هذه الاوصاف الانثروبولوجية لتقاطيع الوجه العامة فوارق اخرى فى شكل العيون التى تتميز فى الاجفان . فالاجفان عبارة عن دفتين مكوتتين من شق طويل تعلو جانبيه خطوط وطيأت .

ومما لا شك فيه ان هذه الاوصاف العامة للاجناس التى يتكون منها سكان الهور تكون خطوطا اساسية لابعاث انثروبولوجية تقوم على اساس القياسات التى هى مهمة لوضع دراسة ثابتة لاجناس هؤلاء السكان . ومن الجدير بالذكر انه لم يقم عالم بقياس سكان هذه المنطقة بالطريقة الانثروبولوجية المعروفة للوقوف على الجنس

الحصران • ومع ذلك نجد ان المعدان يحاولون الانتساب الى الاصل العربي في الحالات التي يجهلون فيها اصلهم ومنشأهم وتاريخ استيطانهم في هذه المنطقة من الاهوار وينقص المعدان معرفتهم في اصلهم ومنشأهم العريق وتواريخ انسابهم بخلاف الكثير من القبائل العربية • واقصى ما يستطيع المعدان ارجاع اصلهم اليه يبلغ مائتي سنة • وهى الفترة التي يستطيع ان يروى فيها المعدانى ما سمعه عن والده نقلا عن جده وهكذا • • • من الاخبار التي تتعلق بنسبه ومنشأه • اما معلوماته واخباره عما يسبق هذه الفترة فلا تعدو ان تكون اخبارا خرافية واساطير مشوشة • وعلى هذا يمكننا القول بعدم وجود قصص او روايات تاريخية لدى المعدان نستدل منها على اصلهم غير العربى او انتمائهم الى مجموعات بشرية متوغلة في القدم وعريقة في الاستيطان في هذه المنطقة وهذا ما يؤكده ايضا افتقارهم في الحياة العقلية التي لها اثر كبير في تكوين تاريخ ما لمجموعة معينة •

وهناك بعض الظواهر في حياة المعدان الاجتماعية وطراز معيشتهم اليومية ولا سيما في الادوات التي يستخدمونها باعتبارها مرافق حيوية بالنسبة اليهم والتي تشير الى وجودها في تاريخ البلاد السحيق ومنذ اقدم العصور التي رافقت تكوين منطقة الاهوار وقيام هذه المجموعات البشرية فيها وهذه الادوات التي تبرهن عراقة المعدان وحضارتهم تنحصر في ثلاثة عناصر رئيسية وهى : -

اولا : الحصران والتي تعرف بالبوارى •
ثانيا : القارب العجيب الشكل الذى يعرف

بالمشحوف • ثالثا : السكين الذى يعرف بالمنجل •
ان هذه الادوات الثلاثة معروفة في بلاد وادى الرافدين الجنوبية منذ اقدم عصور التاريخ ولذلك فانها تكون اهم مظاهر الحضارة عند المعدان ، سكان منطقة الاهوار ونجدها في كل مكان من مناطق الاهوار ولكنها تختلف بالحجم والوزن •
تصنع الحصران في اماكن عديدة من الاهوار من القصب الذى ينبت هناك وتتم صناعتها بطريقة النسيج ويحرص الباعة في المدن الكبيرة على شرائها بكميات كبيرة حيث تستعمل في شؤون كثيرة لا تقتصر على تسقيف البيوت في المدن فحسب كما كان ذلك معروفا عند سكان بلاد وادى الرافدين القدامى وانما تستعمل لتغطية ارضية الغرف ولحفظ المأكولات بالطريقة التي تستعمل فيها الاكياس • كذلك تستعمل في اتقاء الرياح القوية وكثيرا ما نجدها في البواخر الاوربية حيث تستعمل لاجراض متعددة كمادة للتغليف وفي تفريغ الحمولات من هذه البواخر •

والواقع ان هذه الحصران تظهر لنا احتياج سكان الياسة حول هذه الاهوار الى اهالى الاهوار في اقتناء منتجاتهم من الحصران لسد عدد من الحاجات الضرورية وقد كان هذا معروفا منذ اقدم الازمان التاريخية كما انها تعتبر من اهم موارد الثروة الصناعية عند المعدان •

ومن الجدير بالذكر ان آثار هذه الحصران وجدت في الحفريات في كل من اور والوركاء فهى تشير الى صلتها بالاهوار منذ الآف السنين •
اما القارب فان مكاته في حضارة المعدان تختلف عن مكانة الحصران التي تصنع في الاهوار

باعتبارها الصناعة الوحيدة التي يمتاز بها المعدان وما سواها من الصناعات كصناعة القوارب والسكاكين فانهم يعتمدون على غيرهم من سكان المدن القريبة من الاهوار • فالقوارب يصنعها اختصاصيون يسكنون في مناطق غير الاهوار كسكان مناطق نهر الفرات الاسفل ولا سيما سكان القرية الصغيرة التي تعرف باسم الهوير • على ان المعدان يشتررون معظم القوارب من نوع المشحوف من الصابئة (الصبة) سكنة سوق الشيوخ •

ولقرية الهوير تاريخ طريف وبالاخص حياة السكان وعلاقتهم ببعضهم فهم يروون قصة يدعون فيها بأنهم من العرب وقد جاؤوا الى هذه البقعة قبل ١٥٠ سنة وفقدوا كل ما كان عندهم من مواشى ثم وجدوا انه ليس لديهم متسع من الارض يكفى لمزاوتهم الزراعة ففكروا في ايجاد سبب للعيش واخيرا اهتموا الى صناعة المشاحيف واصبحوا مختصين فيها ، شأنهم في ذلك شأن الاوربيين الذين اقتصوا بصناعة الطائرات •

وهناك رواية اخرى الى جانب هذه القصة يرددها سكان قرية الهوير ، تسرد منشأهم وتاريخ قريتهم وفجواها انهم كانوا في قديم الزمان جماعة مثقفة يقومون بتعليم الناس القراءة والكتابة في المدارس في القرى والمناطق المجاورة لهم وان قرية الهوير كانت قائمة قبل الاسلام في زمن ملك الفرس « على » وكانوا منذ ذلك الحين يشتهرون بصناعة الزوارق التي كانوا يبيعونها لسكان الاهوار • ويؤخذ من هاتين الروايتين عن تاريخ قرية الهوير ان هذه القرية تقوم على ارض اثريّة تراءى بعض معالمها الاثريّة حينما يحفر

الناس هناك حفرا عميقة في الارض لتثبيت دعائم البيوت •

على ان معظم سكان قرية الهوير يكذبون هاتين الروايتين مدعين انها مزاعم لا اساس لها من الصحة ويؤكدون على حداثة هجرتهم اليها وابتكارهم لصناعة المشاحيف •

وهناك احتمال قوى فيما يختص بهذا الملك الفارسي الذي يسمونه على من انه كان واليا فارسيا وهو الذي كان يعرف باسم على باشا بن افراسياب

باشا AFRASIYAB PASCHA (٣) •

ولما كنت المعلومات التاريخية والارتباطات الموجودة فيما بينها توضحها عادة المدلولات التاريخية الحديثة العهد وطرائق البحث والاستقصاء فان الحقيقة التي تتعلق بصناعة المشاحيف تبقى ثابتة غير قابلة للجدل وهي ان انعدام الخشب لدى سكان الاهوار وعدم توفر ادوات التجارة لديهم جعلت حياتهم مرتبطة ارتباطا وثيقا بسكان القرى الواقعة على شواطئ الاهوار التي تشتهر بصناعة المشاحيف التي هي عماد معيشة هؤلاء المعدان •

وهناك حقيقة واقعية اخرى ذات علاقة كبيرة بحياة سكان الاهوار ، تضطربهم الى التردد دائما على اسواق القرى والمدن الواقعة على شواطئ الاهوار وهي عملية اقتناء المنجل الذي يعتبر اداة هامة لضمان معيشة القاطنين في هذه الاهوار • وهذا المنجل عبارة عن سكين من الحديد بهيئة الهلال يستعملها سكان الاهوار اداة عامة لكل شيء تقريبا ويختص بصنعه الحدادون من الصبة

كما هي عليها اليوم وان ابتكار المشحوف والمنجل والادوات القاطعة الاخرى لم يكن عن طريق سكان الاهوار بل يرجع الى المجموعات البشرية التي كانت تقطن عند حدود هذه الاهوار منذ اقدم العصور .

وهناك ما يدلنا على حداثة حضارة المعدان بشكلها الذي نراه اليوم فالجاموس والرز اللذان يعتبران اهم مصدر لحياة سكان الاهوار الحاليين لم يكونا معروفين دائما في بلاد وادي الرافدين . اما متى دخل هذان العنصران الاساسيان للحضارة الى بلاد وادي الرافدين ومن اين كان مصدرهما وكيف عم استعمالها في حياة سكان الاهوار فذلك ما يعجز عن تفسيره علم الاثنولوجيا (علم العادات وطريقة حياة الشعوب) . وعلى المؤرخين الباحثين توضيحه والرجوع به الى الاصل البعيد . على انه كثيرا ما نقرأ في المصادر العربية بان الجاموس والماعز جلبت الى العراق من الهند والمعتقد بان الحجاج الذي تولى العراق من سنة ٦٩٤ - ٧١٤ م جلب الماعز الى بلاد وادي الرافدين واقطنها في ارض السواد ومنطقة الاهوار . ولا نعرف بالضبط ايا من الحيوانين جلب الى العراق ، الجاموس ام الماعز ، ترك ذلك للمؤرخين . ولكننا نعرف بالضبط أن اقتناء المعدان للجاموس وتربيتهم له اضطرهم الى الاقامة الدائمة في مناطق الاهوار والاستيطان في اواسطها . ونشاهد بعض سكان الاهوار القريين الشبه في طراز معيشتهم في المعدان يربون البقر وهو الحيوان الذي يدخل في مقومات الحضارة الراقية اما المعبدى فانه يألف من اقتناء البقر ويعتبره من خصائص المجتمعات

القاطنين في العمارة وهي البلدة التي تعتبر المركز الرئيسي لصناعة هذا المنجل واهم مكان لتصديره بدرجة اكثر من اماكن اخرى تشتهر كذلك بصناعته كبدة سوق الشيوخ وبلدة حلفايا . ويكون اقتناء المعدان لهذه الاداة بطريقتين اما بانفسهم حيث يذهبون الى اسواق المدن التي تشتهر بصناعته او يشترونه من الباعة المتجولين . ان اعتماد المعدان على المدن في اقتناء متوجاتها الصناعية توضح لنا ان الحضارة القائمة في منطقة الاهوار منذ زمن بعيد لم تكن معزولة عن القرى والمدن المحيطة بها فقد كانت التجارة بطريقة المبادلة قائمة ابدا بين سكان الاهوار وسكان المدن . ونجد المعدان اليوم يقتنون جميع الحاجات المعاشية الاخرى بالاضافة الى المنجل كالملايس ولذيذ الاطعمة والشاي والسكر والتبغ وادواتهم البيتية من صناديق الخشب والقذور واغطية الفرش والمنام وبعضهم يشتري من هذه الاسواق الجبوب .

وعلى نحو ما نرى في الوقت الحاضر من اهتمام الحكومة العراقية بتسهيل المواصلات لانعاش الحركة التجارية بين سكان الاهوار والمناطق المحيطة بها كذلك لا يستبعد مطلقا وجود مثل هذا التسهيل من قبل الحكومات في الازمان التاريخية القديمة لتوفير المواد الاولى من الخشب والحديد وغيرها التي لا تتوفر لدى سكان الاهوار فقد كانوا يقتنون ما يحتاجونه من المواد المصنوعة من هاتين المادتين في المدن القريبة منهم وهذا يدفعنا الى الاعتقاد بان حركة التجارة بطريقة المبادلة كانت في الازمان القديمة عامرة ونشطة

الواطنة ولذلك فانه يربى الجاموس • وهذا

الحيوان يعتمد فى حياته على وفرة العلف والماء فاذا لم يجدهما هلك ولذلك فانتا نجده يلازم المعدان شريطة ان تكون حياته فى الهور وهكذا نجده قد اكسب الطابع الحضارى للمعدان سكان الاهوار • ومن الاسباب الحضارية الاخرى التى تميز حضارة المعدان هى زراعة الرز التى تعتبر كذلك قوام حياة المعدان وبصدد تاريخ وجود الرز فى العراق ولا سيما فى منطقة الاهوار ترك امر التحقيق فيه للمؤرخين •

وكثيرا ما يعترض الباحثين فى حضارة المعدان السؤال عما اذا كان طراز الحياة لسكان الاهوار وتكوين حضارتهم بالصورة العامة التى نجدها اليوم اقدم من وجود الجاموس فى العراق والجواب على ذلك هو ان للمعدان اساطير تقول بان المعيدى خلق وظهر فى منطقة الاهوار مع خلق الجاموس وظهوره ولا نجد فى هذه الاساطير التى يقصها المعدان ما يؤيده او يشير الى انهم كانوا رعاة اغنام وماعز قبل ان يكونوا اصحاب جاموس • فالمعيدى يستعيد من تاريخ قصصه واساطيره انه

رعى الغنم والواشى بل يفتخر بانه خلق مع الجاموس • ففي اساطير الشغابنة القاطنين فى البرز « ان الجاموس قديم جدا كقدم البشر وانهما خلقا معا » • اما عشيرة بيضان فليدهم اسطورة طويلة عن الجاموس وعلاقة المعيدى به تشير الى ان الانسان تعلم استعمال الحليب لاول مرة من الجاموس ونستدل من هذا بانه لا يوجد بين المعدان ذكر عن انهم انحدروا من اصل عربى ، من الرعاة العرب الذين كانوا يرعون الماشية •

والاسطورة كما يأتى • -

« جاء الجاموس من النهر العظيم ، من الماء • وعندما ظهر لم يدر احد نوع هذا الحيوان فخافه الناس ولكن احد المعدان كان يعيش عند الهور وكان يرى كل يوم قطعان الجاموس تمر من امام بيته عند الصباح وتعود فى المساء فتنام خلف كوخه • فخاف منها كثيرا وهكذا مرت عليه ثلاثة اشهر وهو فى هذه الحال • وذات يوم ولدت اثى الجاموس ولكن المعيدى لم يفهم ماذا حدث • الا انه كان يرى ان الجاموس الصغير يذهب الى الجاموس الكبير ويمص ثديها فيخرج بعد ذلك ماء ابيض ويسيل من الثديين على الارض • واستمرت به هذه الحال عشرة ايام وهو لا يستطيع فهم ما يشاهده وبعد مرور هذه الايام العشرة رأى ان الحليب يقطر من الثديين على الارض فجاء بقدر ووضع تحتها ثم ذاقه ليتعرف على طعمه فاستطابه فاراد ان يحصل على جميع الحليب من الجاموس فربط عجل الجاموس حتى لا يشرب جميع الحليب وبهذه الطريقة تعرف الانسان على حليب الجاموس » •

ويروى الشغابنة مثل هذه الاسطورة ولكنهم لا يذكرون بان الجاموس جاء من النهر وانما جاء من البحر • ويصعب على المرء تقدير قدم هذه القصص التى تتردد على السنة المعدان الا بعد ان يعرف زمن ظهور الجاموس فى جنوب بلاد وادى الرافدين •

ولو فرضنا ان حضارة المعدان الحالية ترجع فى قدمها الى زمن ظهور الجاموس واستعماله فى العراق فان عددا من الاسئلة تقف فى طريق هذه

الفرضية ، منها :-

بعد ان كان البردى ينبت فيه بكثافة • ويسكن المعدان عند نهر البختيرة القريب من الجبايش وقد كانوا في الاصل فرسا من البختاريين ويتكلمون اليوم اللغة العربية وكانوا قد نزحوا الى هذا المكان قبل نيف ومائة سنة • وكانت الاراضي قبل مائة سنة مزروعة حول بلدة الجبايش وكان يجرى فيها نهر نرسى يعرف اليوم باسم نهر أبو نرسى وحوله غابات كثيفة من النخيل اشتهرت بنوع معين من التمر عرف باسم تمر نرسى اما اليوم فلا اثر للنخيل في هذا المكان •

ولهذه القصة سند تاريخي (٤) ندرجه كما

يلي :-

« كان الشيخ محي آل خيون اول شيخ من عائلة آل خيون تعاون مع الاتراك وذلك في سنة ١٨٦٥ ومن بعده تعاون اخوه حسن آل خيون مع ناصر باشا آل السعدون الذي كان يومئذ متصرفا للبصرة ، في ادارة منطقة الجبايش باعتبارها منطقة عشيرته • وكان من نتيجة هذا التعاون ان اقيم سد كبير يمتد من سوق الشيوخ الى القرنه عاد على سكان هذه المنطقة بالنفع العميم • وقد قام الشيخ حسن ببناء هذا السد فشغل لبنائه الآلاف من افراد عشيرته بطريقة السخرة • فلما ساءت العلاقات بين حسن آل خيون وناصر باشا آل السعدون هدم الشيخ حسن السد وبقي منذ ذلك الحين مخربا • وهكذا فان مساحات كبيرة من

١ - هل قضت تربية الجاموس على تربية البقر فقط وهل ان الحضارة الراقية اقدم من تاريخ ظهور الجاموس في العراق •

٢ - هل كانت الحضارة الراقية او المتقدمة في الازمان القديمة منفصلة عن حضارة المدن او متعلقة بها كما هي الحالة اليوم مع حضارة المعدان ؟ هل كان الانسان يومذاك يعيش على شواطئ الهور وليس في داخل الهور؟ ثم متى كان استعمال المعدان للفالة لتوفير ضرورياتهم المعاشية ؟

٣ - كم كانت سعة الاهوار في اقدم الازمان التاريخية وهل كانت موجودة ؟ ثم هل كانت الاهوار بالصورة التي نراها اليوم في شمالي العراق والتي هي عبارة عن سواقي من المياه التي ينبت على جانبيها القصب والبردى ؟

ان سعة الاهوار الوسطى كانت حتى الازمان التاريخية المتأخرة في تغير مستمر • يظهر ذلك من قصص المعدان واساطيرهم وكذلك من الملاحظات والدراسات التي قمنا بها في هذه الاهوار وبهذه المناسبة نود ذكر هذه الاسطورة الظرفية التي يرويها المعدان عن سعة الاهوار • كان بالقرب من الجبايش نهر يعرف بشط اليهود وكان يسكن فيما مضى بين المدينة والجبايش عدد من اليهود وكانوا يملكون حتى مائة سنة خلت اراضي واسعة وكان بالقرب من الجبايش مكان يعرف بالاكرع يحيطها البردى من كل مكان اما اليوم فقد اصبح مكشوفاً يتكون من ماء عميق وقصب

(٤) راجع ما كتبه الدكتور شاكر مصطفى سليم في اطروحته في موضوع :- التنظيمات الاقتصادية والسياسية لبلدة الجبايش وبهذه المناسبة اود ان اشكر السيد شاكر مصطفى سليم على سماحه لي بالرجوع الى اطروحته القيمة •

الاراضي المزروعة يغمرها ماء الفيضان كل سنة ويقضى على الحاصلات » •

والروايات التي يرويها الشغابة عن مناطقهم تناول الماضي البعيد اى ما قبل حكم الاتراك للعراق ومنها : انه كانت فى العراق بيوت كثيرة لا يحصى عددها متلاصقة بعضها ببعض وتمتد من البصرة الى بغداد حتى ان القطط كانت تسير على سطوح هذه البيوت حتى تصل بغداد واذا سقطت رمانة على سطح احد هذه البيوت فانها تفضل تتدحرج فوق السطوح حتى تصل مدينة بغداد •

ثم جاء الموت وصار الناس يموتون فى بيوتهم التى كانت مبنية يومئذ بالطابوق ولكن الشغابة لا يذكرون سبب هذا الموت الذى اخذ يهلك الآلاف من الناس وتفرق الناس بعد هذه الكارثة ايدى سبأ ومنذ ذلك الحين وجد الشغابة • ويشاهد المرء آثار هذه البيوت فى كل مكان من تلك المنطقة •

كان الهور الوسطى يابساً فى عهد حكم الاتراك - هذا ما يرويهِ لنا الاباء عن الاجداد - •

وقد حدثنا عن ذلك احد المعدان الطاعنين فى السن واسمه خليف الذى يبلغ عمره مائة وثلاثين سنة ويقيم الآن فى قرية اردة بالقرب من القرنة حيث يذكر انه كان يوجد طريق يابس يصل بين اراضى بنى مالك والجبايش ولا شك انه يقصد بهذا الطريق اليابس السد الذى بناه شيخ حسن آل خيون والذى يمتد حتى بلدة الجبايش • وكان يجرى بين الكوت والقرنة نهر يطلق عليه اسم خضر وكانت هناك اراضى مزروعة بالحبوب تمتد

من حمدان السكر (الشطانية) حتى البرز وكان الخيال يسافر على ظهر الحصان من شراية حتى القرنة ثم حصل حريق هائل دمر كل شىء • وقد حدث هذا قبل مائة وخمسين سنة اما اسباب هذا الحريق الهائل فلا تعرف حتى الآن • وا قبل الناس على ظهور الجياد من كل مكان لاطفاء هذا الحريق الهائل وقد تمكنوا من اخماد نيرانه • وفى اثناء رحلتنا فى الهور الوسطى وصلنا الى هور مياهه منبسطة يقع فى النهاية الشمالية من الهور الوسطى يعرف بهور زخرى ورأينا فيه جزيرة من القصب تدعى مطيرد •

ان هور زخرى وجزيرة مطيرد تقع اليوم فى منطقة عميقة جدا وخالية من الناس حيث لا تصلح للسكنى • وقد قال لنا الشغابة الذين رافقونا فى رحلتنا هذه الى جزيرة مطيرد بان النار الهائلة شبت منها ولم يستطع الناس الذين اسرعوا على ظهور الخيل اطفاءها ، ثم اندفعت المياه الى هذا المكان فامتدت مساحة الهور • ويختلف الناس فى زمن اتساع الهور الى هذه المنطقة وحدوث هذا الحريق الهائل فيدعون بان مياه الهور امتدت الى هذا المكان قبل مائتى سنة وان النار نشبت قبل مائة وخمسين سنة • وبالرغم من هذا التناقض بين المدين الزميتين فاننا نجد الناس متمسكين بهذه الرواية وباختلاف الزمن وقد حاولنا عبثا توضيح ذلك بالسؤال والاستفسار من بعض العراقيين • اما تاريخ تكوين الدلتا فليس لدى سكان هذه المنطقة الشىء الكثير من المعلومات والقصص • ويبقى لدينا سؤال مهم حول منطقة الهور من ان

مناطقها العميقة كانت ارضا صالحة للزراعة ثم غمرتها المياه • وقد قمنا بدراسات وتحريات مختلفة اثناء رحلتنا في الهور ولا سيما في المسافة التي قطعناها بين بحر حدام وقرية بريدة فوجدنا آثارا كثيرة لتلول اثرية لم يتمكن المعدان الذين رافقونا من معرفة اسمائها وكذلك سكان القرى التي زرناها • ويستدل من التلول الاثرية الكثيرة الممتدة على شاطئ الهور على ان ارض الهور كانت في زمن ما بارزة ومزروعة تعج بالقرى والحياة الريفية • وقد رأينا على الشاطئ الغربي من الهور الذي يقطن فيه آل عيسى وآل بزون عددا كبيرا من التلول الاثرية التي تتصل بالصحراء •

تاج الوركاء الذهبى

بقلم : البرفسور لنزن

رئيس بعثة التنقيب الالمانية
فى الوركاء

وترجمة : الدكتور فرج بصمه جي

ما كادت البعثة الالمانية التى تنقب فى اطلال الوركاء تشرف على نهاية موسمها الخامس عشر فى هذه السنة حتى وفقت لاكتشاف خطير الشأن بالنظر الى تاريخ جنوبى العراق . ان التلول العالية التى تقوم خارج اسوار الوركاء ، تلك المدينة السومرية - البابلية التى عرفت قديما باسم اوروك ، قد كانت دائما موضع اهتمام المنقبين الآثاريين فى هذه المنطقة لمعرفة كنهها ، وقد عنت البعثة الحالية فى الاسابيع الاخيرة من حفريات موسمها هذا يسبر غور احدى هذه المرتفعات ولم تكن البعثة على شئ من العلم بما سينكشف لها من تحريها فى هذا المرتفع ، ذلك لان امثاله قليلة جدا فى جنوبى العراق كما انه لم يتسن لاحد ما ان يتجراها فيما مضى . وبعد عدة ايام من العمل ،

تبين ان المرتفع يتكون من جدار دائرى يحيط بمرتفع من التراب على هيئة برج . وامثال هذه الابراج المسماة « تومولوس » معروفة فى الاناضول وجنوبى روسية وفى اوربة وكلها مدافن . وباستمرار الحفر اتضح ان المرتفع يتضمن بالفعل مدفنا وبعد ستة اسابيع من العمل ظهر قبر على عمق ثمانية امتار من سطح التل مبنى بالآجر على غرار القبور الاشورية المقيبة والبنية كلها محاطة بالطوف المتألف من تراب نقي الى ارتفاع غير معروف كما ان قطر هذا البرج لم يعرف على وجه التحقيق لان جوانبه ما زالت تحت الرمال ومهما يكن من امره فان قطره لا يقل عن ٥٦ مترا . وللمدفن من الجهة الغربية مدخل مغلق ، على جانبيه عضادتان من اللبن ويغطى هذه

الواجهة طبقة من الجص ، وفى داخل المدفن
دكة القبر وهى من الآجر طولها مئة وستون
سنتمرا وعرضها ستون سنتمرا وارتفاعها اربعون
سنتمرا وهى مغطاة بطبقة من القير • ويعلو الدكة
رماد ابيض ثخنه سنتمتر هو بقايا الاكاليل والزهور
التي كانت تغطى القبر • وعلى القبر اربعة أوعية
من الفخار اثنان منها مزججان واثنان ساذجان فيها
بقايا الجثة المحروقة وهى عبارة عن فضلات من
العظام التي تبقت بعد حرق الجثة • وفى جانب
الاوعية أدوات من الحديد مغلفة بطبقة رقيقة جدا
من الذهب • عثر على مقربة من رأس القبر على

اكليل من الذهب على شكل غصنين من اغصان
الزيتون قوامه أسلاك ذهب ربطت فيها بأسلاك
اخرى ناعمة من الذهب أيضا وريقات رقيقة من
الذهب • وزيتونات مصنوعة من مادة مزججة •
ويخمن تاريخ المدفن بالاستناد الى الاوعية
الفخارية المكتشفة ، بالعهد الساسانى • اما الاكليل
الذهبي فله نظائر من العهد الهلينستى المكتشف
فى سواحل اسيا الصغرى • وطريقة الدفن غريبة
عن العراق ويمكن القول ان هذا المدفن كان لامير
من امراء الوركاء فى اواخر عهودها ولمله أحد
أمراء الوركاء فى العهد السلوقى •

هيكلاان عظيميان للإنسان النياندرتال من كهف شانيدر

بقلم : رالف سوليكي
نقله الى العربية (١) : البير رشيد

في ربيع عام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ توصلت البعثة الانثارية العاملة في كهف شانيدر الى اكتشاف هيكلين عظيمين لانسان النياندرتال وكلاهما يعود الى شخصين بالغين . وهذا الاكتشاف حري ان يجعل كهف شانيدر من أهم المواقع المعروفة في العالم التي سكنها الانسان في العصور الحجرية الاولى . ومن ثمة يعد العراق من الاقطار التي استمرت فيها السكنى البشرية دهورا طويلة منذ العصر الحجري القديم فهو غني بماضيه منذ عصور ما قبل التاريخ كما هو زاخر بالاحداث في العصور التاريخية .

اكتشف هذان الهيكلان العظيمان في الطبقة

الموستيرية Mousterian وهي الطبقة المشار اليها بحرف "D" في الحفريات . وقد تبين لاول وهلة انهما من النوع المعروف بـ « النياندرتال الكلاسيكي » . ولما لم يكن لهما بعد تسمية خاصة فاننا سنطلق عليهما اسم الهيكل العظمي رقم (١) والهيكل العظمي رقم (٢) تبعا لوقت اكتشافهما . عثر على الهيكل العظمي رقم (١) بالقرب من اعلى الطبقة "D" على بعد ٣٤/٤ أمتار من المدلول "O" في القسم الشرقي من موقع الحفريات ، وقد وجد تحت طبقة غير سميكة من الحجارة التي يبدو انها كانت جزءا من الصخر المنهار من سقف الكهف بفعل هزة ارضية . ولما كان اسفل الطبقة "C" في مكان آخر من الكهف قد عثر تاريخه بأكثر من ٣٤٠٠٠ سنة مضت ، وذلك بطريقة التحليل بكاربون ١٤ ففي وسعنا القول ان زمن هذا الهيكل

(١) نص هذا المقال بالانكليزية منشور في الصفحتين ٥٩ - ٦٠ من القسم الاجنبي من هذا العدد من (سومر) .

لقد أخذنا من مختلف المناطق المحيطة بالبقايا العظمية نماذج من التربة لفحصها ولتعيين وجود غبار الطلع فيها • ومن المهم حقا ان نستكشف شيئا عن كيمياء التربة لكهف شانيدر التى كان لها الاثر فى حفظ العظام حفظا جيدا بمثل هذه الطريقة غير الاعتيادية •

لقد اكتشف قطعتان من الصوان لهما علاقة بهذا الهيكل العظمى • الاولى شظية من الحجر رمادية اللون مهتمة وجدت بالقرب من الكتف الايسر • اما الثانية فهى شظية من حجر اسود وجدت فى الجانب الايمن من الهيكل العظمى بين عظام الاضلاع • ولحسن الحظ ان عظام القدم التى لم تسحق من جراء سقوط الصخر كانت محفوظة حفظا تاما ، الا انها كانت قد اجتزت من الاطراف السفلى بتأثير حجر فصل ما بين الساق السفلى وغير موقع عظام الساق • ولا بد ان يكون الجسم قد غدا مرتعا لبعض الحيوانات القاضمة التى اخذت تنقل اليه بعض عظام اللبائن الصغيرة فوضعتها فى منطقة عظمي الحرقفة والقسم الاوسط من الهيكل العظمى كما ان بعض عظام الهيكل العظمى النياندرتالى قد ازيحت عن مواضعها ولعل ذلك كان ايضا بفعل الحيوانات القاضمة الآنفة الذكر وعليه يمكن ان يعزى وجود احد عظمي الضلع الاولى مع كسرة عظم حيوان لبون داخل القحف الى السبب الآنف الذكر • اما الاسنان والفكان اللذان يعتبران من اهم الاقسام فى بقايا الانسان الانثروبولوجى القديم فكانت محفوظة حفظا جيدا ولم يكن هنالك اى احلال تحجرى Fossil replacement لمادة غريبة فى مكان العظام ولعل من المستطاع اجراء بعض

العظمى يرجع الى ابعد من هذا التاريخ ولعله يرقى الى ما قبل ٤٥٠٠٠ أو ٥٠٠٠٠ سنة •

وجد هذا الهيكل العظمى مستلقيا على ظهره وكانت عظامه محفوظة حفظا لا بأس به فى التربة رغم انها محطمة بالحجارة ولا سيما عظام الساق والصدر • وكان وضع الهيكل العظمى باتجاه الشرق - الغرب • أما الجمجمة ، وهى اول ما استظهر من هذا الهيكل ، فكانت تقع فى الاتجاه الغربى • ولا بد ان قوة انهيار الصخر كانت شديدة بدليل اندفاع قحف الجمجمة الى الداخل كما ان الفك الاسفل قد انخلع من مكانه بشدة • والواقع ان الطرف الايسر من الفك الاسفل كان خارج موقع المفصل بمسافة بعيدة ومعزولا عن الجمجمة • وكان الوجه مقابلا للجهة الجنوبية • اما عظام الانف والفم فكانت مرصوفة كما ان عظام الوجنتين كانت ، الى حد ما ، محطمة • اما الحجاج الكائنة فوق محجر العين فقد كان الضرر الذى اصابها قليلا نسبيا وهو من العلامات الفارقة لاسنان نياندرتال • لقد وجد على الرقبة حجرة يعتقد انها كانت السبب فى فصل الرأس عن بقية الجسم • اما الرأس فكان يقع بالنسبة الى الجسم بزاوية غير طبيعية •

لقد وجدت حول الهيكل العظمى المذكور وفى اسفله بقايا طبقة سكنى فيها الدليل الواضح على وجود سكنى حين وقوع الكارثة • وكانت التربة هناك بلون اسمر يحتوى على قطع صغيرة من الفحم وآثار رماد ، وقد احتفظ بهذه المواد فلعله يكون ممكنا استخدامها فى التحليل بطريقة كاربون ١٤ لتعيين الزمن الذى ترجع اليه هذه المواد •

فحص المستر جورج مرانجيان الاختصاصي بالانثروبولوجيا وهو احد اعضاء بعثة التنقيب في شانيدر فحصا مقتضيا الهيكل العظمي رقم (١) في موقع الحفريات وقد نقل المجموعة التي تعود الى هذا الهيكل العظمي من التربة التي كانت تحتضنها وقام بمعالجتها وصيانتها جزئيا ولم يكن في الامكان فحص الهيكل العظمي رقم (٢) بالنظر الى انا عثرنا عليه في آخر موسم الحفر •

ان اقرب الاماكن التي عثر فيها على بقايا بشرية قديمة [Palaeoanthropological] هو جبل الكرمل في فلسطين فقد عثر فيه على هياكل عظمية من العهد النياندرتالي بنوعها الكلاسيكي [Classical Type] والمتطور [Progressive Type] • هذا وتوقع ان يكون للمكتشفات العظمية في كهف شانيدر شأن في الحصول على المزيد من المعلومات المتوفرة الآن عن الاقوام النياندرتالية الواسعة الانتشار كما ان هذه المكتشفات ستوضح وضع الانسان العاقل بالنسبة الى الانسان النياندرتالي Homo Neanderthalenius وهي معضلة ما زالت تنتظر الحل •

ويتضح لنا الآن ان حوادث سقوط الصخر في كهف شانيدر لم تكن الا مصائد للبشر • وعلى ذلك فيحتمل كل الاحتمال ان تكون هناك هياكل عظمية اخرى من العهد النياندرتالي ما زالت تنتظر الكشف عنها في الاقسام التي لم يتناولها بعد الحفر في هذا الكهف • ولما لم يزح من طبقة السكنى سوى ما يقل عن عشرها ، ما زال امامنا قدر كبير

التحليل للهيكل العظمي لتعين صنف الدم [Blood group analysis] التي ينتمى اليه • لقد شوهدت آثار اندثار في جميع سطوح الاسنان ولا سيما في القواطع اذ ان الاندثار في هذه الاسنان كان بينا في الجهتين اللسانية والفمية فصارت بشكل حرف "U"

أما الهيكل العظمي رقم (٢) فقد اكتشف على عمق ٢٢ مترا اسفل المدلول "O" في الطبقة "D" وكان صاحبه هو الآخر ضحية كارثة ، اذ وجد ان هذا الهيكل قد اصابه ضرر من تساقط الصخر المنهار من سقف الكهف • وقد تم العثور عليه اثناء عمليات التنظيف في الجانب الغربي من الحفيرة في الاسبوع الاخير من التنقيبات • ولما كان موضع هذا الهيكل العظمي يقع تحت طبقة سميكة جدا من الترسبات التي يقتضي رفعها جميعا فلم يكن بالامكان سوى رفع المجموعة التي كانت ظاهرة للعيان • وكانت المجموعة المذكورة ملقاة على جهتها اليمنى ومهشمة تهشما بالغاً بالحجارة من الجانبين • اما بقية الهيكل العظمي اى الاقسام التي تلي المجموعة فيبدو انها ممدودة تحت احجار ثقيلة •

ولابد ان يكون تاريخ الهيكل العظمي رقم (٢) اقدم بكثير من تاريخ الهيكل العظمي رقم (١) نظرا الى عمق الطبقة التي وجد فيها وربما امكن تقدير زمن الهيكل العظمي رقم (٢) بتحفظ الى ما قبل ٦٠٠٠٠ سنة •

ولا يمكن تقدير اهمية هذه المكتشفات التقدير الكلى الا بعد الدراسة الوافية التي يجريها الاختصاصيون في علم الانثروبولوجيا • ولقد

من الحفر يجب القيام به ليتسنى الكشف عن الاماكن لسكناهم •
الكهف بكامله • ولعلنا نثر على عدد اوفر من ومهما يكن من امر ، فقد اصبح للمراق هيكل
الهياكل العظمية في الجهة المجاورة لجدران الكهف عظمى لانسان نياندرتالى بالغ وغالب الظن انه
التي فضلها سكان ما قبل التاريخ على غيرها من سيعثر على هياكل اخرى مماثلة له في المستقبل •

مدارس الموصل

في العهد الاتابكي

بقلم : سعيد الديوهجي
مدير متحف الموصل

بدأت النهضة العلمية في الموصل على أيدي العرب الفاتحين الذين نشروا دينهم وعلمهم في هذه البلاد . فكانت مساجدها لا تخلو من حلقات المحدثين واللغويين وأصحاب السير والمغازي والشعراء والفقهاء .

وأول دار علم في الاسلام كانت في الموصل أسسها أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصل (٢٤٠ - ٣٢٣ هـ = ٨٥٤ - ٩٣٤ م) أحد فتهاء الشافعية المعدادين وله تأليف جلية في الفقه ، كما كان مضطلعا بعلم كثرية في الاصول والحكمة والهندسة والشعر والادب وكانت له بلدة - الموصل - دار علم قد جعل فيها خزانة كتب من جميع العلوم وقفا على كل طالب للعلم . ولا يمنع أحد من دخولها اذا جاء يطلب الادب ، وان كان معسرا أعطاه ورقا وورقا ، تفتح كل يوم ويجلس فيها اذا عاد من ركوبه ، ويجتمع اليه الناس فيملى عليهم من شعره وشعر غيره ومصنفاته ، مثل الباهر وغيره من مصنفاته الحسان ، ثم يملى من حفظه من الحكايات المستطابة وشيئا من النوادر المؤلفة ، وطرفا من الفقه وما يتعلق

به الخ (١) .

وازهزت هذه الحركة العلمية المباركة في الموصل بعد ان اتخذها الاتابكيون عاصمة لملكهم (٥٢١ - ٦٦٠ هـ = ١١٢٧ - ١٢٦١ م) . والدولة الاتابكية من أهم الدول التي نشأت في القرون الوسطى - في الشرق - وأمتازت بملوكها بحبهم وسعيهم الى رفاهيته ، ونشر العلوم والمعارف بين سائر طبقاته ، فأسسوا معاهد العلم المختلفة من مدارس ودور حديث ودور قرآن ورباطات ، واستقدموا العلماء ورغبوهم بما أغدقوه عليهم من الهبات الكثرية والعطايا الوافرة ، وجعلوا من الموصل مدينة علم وأدب وفن ، يشد اليها الرحال ويؤخذ عن علمائها وأدبائها (٢) .

على أن الاتابكيين أنفسهم - وان كانوا من غير العرب - الا انهم نشأوا في بلاد عربية فتتقنوا بثقافة القوم وتذوقوا أدبهم وفنهم فكانوا عربا في الثقافة واللسان ، وبعضهم كان ينظم الشعر ويشارك في علوم كثيرة .

(١) بيت الحكمة - لسعيد الديوهجي - الموصل سنة ١٣٧٣ هـ (ص : ٨٣ ، ٨٤) .

(٢) « سومر » (٧ : ٨٨ ، ٨٩) .

وأول المدارس التي بنيت في الموصل هي النظامية التي بناها نظام الملك (٤٠٨ - ٤٨٥) قرب الجامع النوري، وأول من درس فيها القاضي أبو بكر محمد بن أبي علي الحسن بن أبي خالد الخالدي المعروف بالسديد - ولم تزل هذه المدرسة باقية إلى اليوم وتعرف بمقام ابن علي أو ابن الحنفية^(٣).

ثم أقبل الملوك الاتابكيون ومحبو العلم على إنشاء المدارس والمعاهد العلمية المختلفة فكان - في القرن السادس للهجرة وما بعده - عشرات منها.

وذكر سبط ابن الجوزي أنه كان في الموصل سنة ٦٦٠ هـ = (١٢٦١ م) ٢٨ مدرسة و (١٨) دارا للحديث و (٢٧) رباطا وغير ذلك من الكتابات المختلفة^(٤).

وكانت مدارس الموصل من أجمل الأبنية التي تشيد، ويعني باختيار أنزه المواقع لها. وتزين هذه المدارس بالكتابات المختلفة والقوش الهندسية المتنوعة بالجيس والآجر ويكون فيها الرخام المطعم. ولم تزل بقايا بعض هذه المدارس تشهد بما كانت عليه من جمال البناء، وروعة الفن وطيب الموقع.

ووصف ابن جبير الرحالة الأندلسي الذي زار

الموصل سنة ٥٨٠ هـ = (١١٨٤ م) بعض مدارسها المطلّة على دجلة فقال « وفي المدينة مدارس للعلم نحو الست أو أزيد على دجلة فتلوح كأنها القصور المشرفة »^(٥).

ومما يؤسف له أن حالة المدارس أهملت بعد أن قضى بدر الدين لؤلؤ على أبناء البيت الاتابكي، فقضى على الحركة العلمية بتحويل أكثر المدارس إلى مقامات ومشاهد لآل البيت، وذلك لكي يعفى آثار الاتابكيين. ويقاوم حركة العدويين الذين بثوا دعائهم في بلاد الجزيرة والشام وسعوا في تأسيس دولة أموية تحت ستار من التصوف، ففي سنة ٦٤٤ هـ صلب الشيخ حسن شمس الدين - رئيس الحركة - مع مائة من أتباعه ثم سير حملة قوية سنة ٦٥٨ هـ إلى بلاد الهكارية فهدموا قبة الشيخ عدى بن مسافر الهكاري الأموي ونبشوا قبره وأحرقوا عظامه. وهكذا خفت هذه الحركة السياسية وتحولت إلى حركة دينية سرية^(٦).

وما زال حال المدارس في تأخر حتى كانت موجة التتر سنة ٦٦٠ هـ فدمرت أكثر ما بقي منها، وطمست معالم العلم من البلد^(٧).

وستكلم في بحثنا هذا، على ما وقفنا على خبره من مدارس الموصل في العهد الاتابكي :

(١) المدرسة النظامية

- بناها نظام الملك الوزير المشهور (٤٠٨ - ٤٨٥ هـ = ١٠١٨ - ١٠٩٢ م) ذكر ابن
- (٣) اللباب في الانساب لعزالدين بن الاثير (١ : ٣٩٩) .
- (٤) الخدمات الاجتماعية لطلاب العلم في الاسلام - سعيد الديوهجي - الموصل سنة ١٣٧٣ هـ (ص : ٣٨) .
- الاثير عند كلامه عن القاضي أبي بكر محمد بن علي (٥) رحلة ابن جبير - القاهرة ١٩٠٧ ص ١٨٠ .
- (٦) الحوادث الجامعة - لابن الفوطي (ص ٢٧١) ، فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (١ : ١٢٣ ، ١٢٤) شذرات الذهب (٥ : ٢٢٩) ، منية الادباء - لياسين العمري (ص : ٢٢٢ ، ٢٢٣) (٧) منية الادباء (ص : ٢١٥ ، ٢١٦) .

الحسن بن ابي خالد الخالدي المعروف بالسديد
- قاضي الموصل - « وبنى له نظام الملك مدرسة
بالموصل وهي الآن بالقرب من الجامع النوري
وتعرف بهم »^(٨) .

وممن درس فيها :
أبو حامد محمد بن القاضي كمال الدين
الشهرزوري (٥١٨ - ٥٨٠ هـ = ١١٢٤ -
١١٨٤ م) جاء عنه « فانتقل الى الموصل وتولى
قضاءها ودرس بمدرسة والده^(٩) وبالمدرسة
النظامية بالموصل^(١٠) . واحمد بن نصر بن
الحسن ابو العباس الانباري المعروف بالشمس
الدنبلي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ (١٢٠١ م) كان
هذا من علماء الموصل ودرس بالنظامية والعتيقة^(١١)
وبالمدرسة الكمالية القضيوية^(١٢) .

والذي نراه ان مقام على الاصغر المعروف
بمقام ابن علي أو ابن الحنفية قد اتخذ في بناية
المدرسة النظامية فهو يقابل الجامع النوري يفصل
بينهما ساحة لعلها كانت فناء المدرسة النظامية .
والذي اتخذ مقام ابن علي بها هو بدر الدين
لؤلؤ عندما أبطل التدريس في كثير من مدارس
الموصل وأخذها مقامات لآل البيت ، لكي يقاوم
الحركة العدوية التي قام بها الشيخ حسن شمس
الدين بن الشيخ عدي بن الشيخ صخر الاموي

(١٣) ذكر نقولا سيوفى في مؤلفه « مجموع
الكتابات المحررة فوق ابنية مدينة الموصل » ما
هو مكتوب على شباك الحضرة في مقام ابن الحنفية
وهذا نصه : « جدد هذا الشباك المبارك في ولاية
المولى الحسيب النقيب احمد ابو العباس محي
الدين حيدرة بن محمد شرف الدين بن محمد بن
عبيدالله الحسيني اعز الله انصاره » في شهور سنة
احدى وثلاثة وسبعمئة هلالية » .

(٨) اللباب في الانساب (١ : ٣٩٩) .

(٩) هي المدرسة الكمالية القضيوية ، وسيأتي
ذكرها .

(١٠) وفيات الاعيان (١ : ٤٧٣) ، طبقات
الشافعية (٤ : ١٠٠) .

(١١) هي المدرسة الاتابكية العتيقة ، وسيأتي

ذكرها .

(١٢) طبقات الشافعية (٤ : ٥٧) .

المدرسة هي : $\times ٧٠ / ٠ \times ٨٠ / ٠$ م) مكتوب حوله البسملة

(١) محراب نفيس من المرمر الازرق المطعم بمرمر أبيض وحول المحراب مكتوب بخط كوفي فريد في بابه :

بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين .

والاكرام عمر هذا القبر الملك السعيد بدر الدين يرحمه الله . الحسن بن محمد الامام علي بن محمد بن الحنفية .

وفوق سطح القبر مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم - اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى وحسن المجتبى والحسين الشهيد بكر بلاء الحسن العسكري ومحمد المهدي صاحب الزمان - صلوات الله عليهم أجمعين .

ومكتوب داخل المحراب شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم .

(٢) القبر - وهو القبر الذي عمره بدر الدين لؤلؤ لعل الاصغر بن الحسن مساحته (٧٣/٢ م

(٢) المدرسة الاتابكية العتيقة

بناها سيف الدين غازي بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر (٥٤١ هـ = ١١٤٦ - ١١٤٩ م) وكان من خيرة الملوك الاتابكيين في الموصل يحب العلم وأهله منطويا على خير وصلاح ودفن فيها بعد موته .

ذكر عنه أبو شامة المقدسي (وبنى بالموصل المدرسة الاتابكية العتيقة وهي من أحسن المدارس وأوسعها ، وجعلها وقفا على الفقهاء الشافعية والحنفية نصفين ، وبنى رباطا للصوفية بالموصل أيضا ، وهو الرباط المجاور لباب المشرعة ووقف عليها الوقوف الكثيرة) وبعد موته دفن بمدرسته هذه (١٤) .

وممن درس فيها أبو البركات عبد الله بن الحسين المعروف بابن الشيرجي المتوفى سنة ٥٧٤ هـ = (١١٧٨ م) الذي درس على ابن شداد العالم المشهور (١٥) .

وأما الرباط فقد كان يقع على باب المشرعة وهو أحد أبواب الموصل التي تؤدي الى النهر وما مقام عيسى دده الا موقع الرباط المذكور ، ولعل المدرسة كانت تجاور الرباط - فان صح هذا فانها كانت تقع على دجلة قرب عيسى دده الحالي (١٦) .

(١٥) الكامل (١١ : ٥٦) ، ومراة الجنان

(٣ : ٢٨٤) .

(١٦) انظر عن عيسى دده : منية الادباء (ص : ١٢١)

(١٤) الروضتين في أخبار الدولتين (١ : ٦٥) وانظر ايضا : الباهر (ص : ١٦٧) ومراة الزمان (٨ : ١٢٣) .

(٣) مسجد زين الدين (المدرسة الكمالية)

بنها زين الدين أبو الحسن علي بن بكتكين المتوفى سنة (٥٦٣ هـ = ١١٦٧ م)^(١٧) وهو والد الملك المعظم مظفر الدين أبي سعيد كوكبوري صاحب أربل^(١٨) .

وعلى هذا فمسجد زين الدين كان قد بنى على شكل مدرسة ودرس به يونس بن منعة . ثم درس به من بعده ابنه كمال الدين بن يونس . وصار يعرف بالمدرسة الكمالية .

ولا علاقة بين مسجد زين الدين - المدرسة الكمالية - وبين المدرسة الزينية التي أسسها زين الدين أبو الحسن علي بن بكتكين - وهو الذي بنى المسجد أيضا فقد التبس هذا على بعضهم فجعل المدرسة الزينية ومسجد كمال الدين والمدرسة الكمالية مدرسة واحدة^(٢٢) وصار لهذه المدرسة - الكمالية - شهرة واسعة عندما كان يدرس بها كمال الدين بن يونس وغلب اسمها على مدارس الموصل . فاذا قالوا (المدرسة) أرادوا بها مدرسة كمال الدين بن يونس^(٢٣) .

ولم تزل بناتها باقية الى اليوم وهي تشرف على دجلة وتعرف بمدرسة ابن يونس .

جاء في منهل الاولياء عند كلامه على (قره سراي)^(٢٤) « . . . وتمر بمسافة خائفاء للصوفية

(٢١) وفيات الاعيان (٢ : ٤١٩) .

(٢٢) مخطوطات الموصل - الدكتور داود الجلبى - بغداد سنة ١٣٤٦ (ص : ٦ ، ٢١ ، ٢٢)

(٢٣) معجم البلدان لياقوت الحموى (٥ : ١٧٣)

(٢٤) قره سراي : هي بقايا دور المملكة - دور السلطنة - التي بناها الاتابكيون في الموصل (سومر

(٢٢ : ٢) .

جاء عن رضى الدين يونس بن منعة (٥٠٨ - ٥٧٦ هـ = ١١١٤ - ١١٨٠ م) وصادف قبولا تاما عند المتولى بها - الموصل - الامير زين الدين أبي الحسن علي بن بكتكين والد الملك المعظم مظفر الدين صاحب أربل وفوض له تدريس مسجده المعروف به وجعل نظره اليه . فكان يدرس به ، ويناظر وتقصده الطلبة للاشتغال عليه^(١٩) .

وعلى هذا فان يونس بن منعة هو أول من فوض اليه التدريس في هذا المسجد . وبعد يونس بن منعة درس به ولده كمال الدين وصار يعرف المسجد بالمدرسة الكمالية . قل ابن خلكان عند كلامه عن كمال الدين بن يونس بن منعة (٥٥١ - ٦٣٩ هـ = ١١٥٦ - ١٢٤١ م) « ودرس بعد وفاة والده (سنة ٥٧٦ هـ) بالمسجد المعروف بالامير زين الدين - صاحب أربل - وهذا المسجد رأيته وهو على وضع المدرسة - وتعرف بالكمالية لانه نسب الى كمال الدين المذكور لطول اقامته به^(٢٠) .

ومما ذكره ابن خلكان أيضا عن كمال الدين

(١٧) وفيات الاعيان (١ : ٤٢٥) .

(١٨) وفيات الاعيان (١ : ٤٢٦ - ٤٢٨) .

(١٩) وفيات الاعيان (٢ : ٤١٩) ، وطبقات

الشافعية (٥ : ١٥٨) .

(٢٠) وفيات الاعيان (٢ : ٣٢) .

قد بقي آثار منه^(٢٥) ومدرسة يقال انها مدرسة الشيخ السابق ذكره ابن يونس النحوي^(٢٦) وقد بقيت قبته مبنية بالآجر • بناؤها محكم مرتفع جدا • وهناك ينتهي الخراب وتتصل العمارة • وبناية المدرسة لم تزل باقية وتسمى جامع شيخ الشط^(٢٧) وتتألف من غرفة كبيرة مثمثة الشكل فوقها قبة تستند الى مقرنصات انها كانت مزينة بزخارف جسمية من الداخل وزخارف وكتابات آجرية من الخارج • ولم تزل بعض هذه الزخارف باقية الى اليوم • وقبة المدرسة مبنية من الاجر وهي بحالة يمكن صيانتها والمحافظة عليها •

وفي سنة ١٢١٩ هـ (١٨٠٤ م) رمم القبة وجدد بابها وبني اروقة أمامها أحمد باشا بن بكر أفندي الموصل^(٢٨) وأقام منبرا داخل المدرسة واتخذها جامعا كان يعرف بجامع الشهوان لانه يقع في المحلة التي تسكنها قبيلة الشهوان • وفناء المدرسة واسع قد بني فوق قسم منه تكية للحاج محمد أفندي الأفغاني - شيخ الشط - وهو مدفون في هذه التكية • كما ان عددا من الدور التي تحيط بالمدرسة مبنية على أرض فناء المدرسة نفسها فهي عرصات وقفية تدفع أجرة سنوية •

(٤) المدرسة الزينية

بناها زين الدين أبو الحسن علي بن بكتكين المتوفى سنة ٥٦٣ هـ • ولزين الدين هذا آثار في الموصل قال ابن خلكان « ان له بالموصل اوقافا كثيرة مشهورة من مدارس وغيرها »^(٢٩) ومن هذه الاوقاف المدرسة الزينية وهي غير مسجد زين الدين - المدرسة الكمالية - كما مر بنا •

(٢٥) بناها سيف الدين غازي (٥٤١-٥٤٤) وتسمى اليوم مقام عيسى دده • وقد مر ذكره • (٢٦) ابن يونس : هو كمال الدين بن يونس ابن منعة - وقد تقدم ذكره - وليس بابن يونس النحوي •

(٢٧) هو السيد الحاج محمد أفندي الأفغاني من عائلة كبيرة في خراسان سلك طريق الصوفية وتنقل في البلاد ثم استقر في الموصل وبني في فناء المدرسة تكية ، وبعد وفاته دفن بها ، انظر : مخطوطات الموصل (ص : ٢٢) •

(٢٨) احمد باشا بن بكر أفندي الموصل (١٢٢٣ - ١٢٢٤) حكم بضعة اشهر ، ثم قتل قرب تل كشاف على الزاب الاعلى (منية الادباء: ٢٩٤) (٢٩) وفيات الاعيان (١ : ٤٣٥) •

(٣٠) وفيات الاعيان (١ : ٤٧٦) •
(٣١) الجامع المختصر لابن الساعي (٩ : ٣٠٩)

وعلى هذا ففي الزمن الذي كان يدرس كمال الدين في المسجد الزيني كان أخوه عماد الدين يدرس في المدرسة الزينية • فمسجد زين الدين هو غير مدرسة زين الدين • ولا نعلم موقع المدرسة فقد طمست آثارها •

(٥) مدرسة الجامع النوري

الجامع النوري من الجوامع الكبيرة المشهورة في العالم الاسلامي بناه نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي • وعهد بأمر عمارته الى عمر بن محمد الملاء فباشر في البناء سنة ٥٦٦ هـ = ١١٧٠ م - وانتهى منه سنة ٥٦٨ هـ = ١١٧٢ م • وبعد ان انتهى عمر بن محمد الملاء من بناء الجامع زار الموصل نور الدين محمود ففرش الجامع بما يلزم من الحصران والبسط ورتب له ما يلزم من خدمة وامام ومؤذنين وصلى به الجمعة سنة ٥٦٨ هـ (٣٢) • ورأى من المفيد ان يجمع بين الدين والعلم في هذا الجامع فبنى به مدرسة ووصل الموصل سنة ٥٦٨ هـ الفقيه عماد الدين أبو بكر التوقاني الشافعي - من اصحاب الامام محمد بن يحيى فسأله نور الدين ان يكون مدرسا في المدرسة وكتب له منشورا (٣٣) • وقد حدثت تغيرات كثيرة في الجامع حتى لم يبق من معالمه القديمة سوى المحراب الذي داخل المصلى وبعض الاساطين التي سلمت وأعيدت في بناء المصلى • وعلى هذا لا أثر للمدرسة المذكورة • ولم يكن التدريس مستمرا في المدرسة فقد تعطل بها بعد العهد الاتابكي ثم درس بها في فترات متباعدة • وفي الجامع النوري خزانة كتب المدرسة وهي الكتب التي وقفها السيد محمد بن الملا جرجيس القادري النوري الذي سعى في ترميم الجامع واتخذ له فيه تكية • وبعض الكتب الاخرى اوقفها عائشة خاتون بنت أحمد باشا الجليلي (٣٤) •

(٦) المدرسة الكمالية القضائية

أبو الفضل محمد بن أبي محمد عبدالله بن أبي القاسم الشهرزوري الملقب كمال الدين الفقيه الشافعي ٤٩٢ - ٥٧٢ هـ = ١٠٩٨ - ١١٧٦ م من أشهر علماء الدولة الاتابكية ومن رجالها المبرزين في العلم والسياسة • تولى القضاء ثم تولى الوزارة لنور الدين محمود وكان عظيم الرياسة

(٣٣) الروضتين في اخبار الدولتين (١ :

(١٨٩

(٣٤) مخطوطات الموصل (ص : ٨٦ - ٩١)

(٣٢) سومر (٥ : ٢٧٦ - ٢٩٧) •

ومن آثاره في الموصل المدرسة الكمالية والقضوية التي وقفها على الفقهاء الشافعية ووقف لها أوقافاً كثيرة للنفقة عليها وعلى من يعلم ويتعلم بها^(٣٥). ولا نعلم موقعها بالضبط وممن درس فيها •

قاضي القضاة محمد بن كمال الدين الشهرزوري (٥١٠ - ٥٦٨ هـ = ١٦٦ - ١١٧٢ م) تفقه ببغداد ولى قضاء حلب ثم قضاء الموصل • ودرس بمدرسة أبيه وبالمدرسة النظامية في الموصل وكان من علماء زمانه المشهورين^(٣٦).

وأحمد بن نصر بن الحسين أبو العباس الأنباري المعروف بالشمس الدنبلي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ = ١٢٠١ م وكان من علماء الموصل ، وله معرفة تامة بالمذهب الشافعي درس بالنظامية

والأتابكية العتيقة وبالمدرسة الكمالية القضائية بالموصل^(٣٧).

وأبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن عتبة الاسدي قاضي حلب المعروف بابن شداد الفقيه الشافعي صاحب التأليف الكثيرة في الفقه والتاريخ والحديث - وهو من أشهر علماء الدولتين النورية والصلاحية • ومؤلف سيرة صلاح الدين وتاريخ حلب وغيرهما • ذكر عنه ابن خلكان انه (حوالى سنة ٥٧٠ هـ = ١١٧٤ م) ثم اصعد الى الموصل فترتب مدرسا في المدرسة التي أنشأها القاضي كمال الدين أبو الفضائل محمد بن الشهرزوري • وكان قبل هذا معيدا في المدرسة النظامية ببغداد^(٣٨) توفي سنة ٥٩٩ هـ •

(٧) المدرسة اليوسفية

لم نقف على ذكر من بنى هذه المدرسة وأين بنيت • وأخبارها قليلة جدا •

جاء عنها في الجواهر المضية عند كلامه « عن ابن السمين : نصر الله بن علي بن نصر الله بن علي بن عبد القادر بن المحلى أبو الفتح ابن أبي الحسن الموصلي - ولد في رمضان سنة ٥٨٧ هـ = (١١٩١ م) وكان من فقهاء الحنفية • ودرس فقه الامام الاعظم أبي حنيفة - رضى الله عنه -

وفي السنين المتأخرة نسبت خطأ الى الطغرائي من باب الحسد والظن • وان الظن لا يغنى من

(٣٧) طبقات الشافعية (٤ : ٥٧) •

(٣٨) وفيات الاعيان (٢ : ٣٥٥) وشذرات الذهب (٥ : ١٥٨) •

(٣٩) الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي (٢ : ١٩٨ ، ١٩٩) •

(٣٥) وفيات الاعيان (١ : ٤٧٢) ، المنتظم لابن الجوزي (١ : ٢٦٨) •

(٣٦) طبقات الشافعية (٤ : ١٠٠) •

الحق شيئا • المدرسة التي عرفت بالطغرائي وانها كانت قبل
وقد اخبرني المرحوم السيد ناظم العمرى ، ان هذا خرابا تسكنها عائلة فقيرة • وفيها قبر عليه
الشيخ عبدالرحمن افندى بن الشيخ محمد افندى كتابات غير واضحة • وبعد ان عمرها اطلق
القادرى النورى هو أحد من سعى فى عمارة عليها مدرسة الطغرائي فعرفت به وهو خطأ •

(٨) المدرسة الغزية

بناها عز الدين مسعود الاول ابن قطب الدين مودود (٥٧٦ - ٥٨٩ هـ = ١١٨٠ - ١١٩٣)
قال عنه ابن الاثير - وهو الذى ابتنى المدرسة الغزية بباب دار المملكة وهى مدرسة حسنة جعلها
للفريقين الحنفية والشافعية ، وقرر للفقهاء ما ليس لمدرسة أخرى من الفواكه والحلوى والدعوات
فى المواسم والاعیاد والتسريح للوقود والفحم وغير ذلك ، وتقرر فى وقفها من الصدقات كل أسبوع ،
وفى الايام الشريفة والليالى المباركة شيئا كثيرا ، كما أنه أشأ له تربة فيها ، ودفن فى هذه التربة
بعد موته (٤٠) •

ولم يبق من المدرسة الغزية سوى غرفة واحدة
مربعة الشكل فيها مرقد الامام عبدالرحمن فى
الوقت الحاضر وفوق الغرفة قبة مئمنة الشكل
كالقباب التى بنيت فى الموصل فى القرنين السابع
والثامن للهجرة • فى وسطها صندوق ضريح
الامام عبدالرحمن ، وفيها محراب من المرمر
الازرق مطعم بالمرمر الابيض وحوله
كتابات كوفية • وهو على ما نرى محراب المدرسة
الغزية فهو من آثار القرن السادس للهجرة ، وهو
قطعة واحدة من المرمر مسطح الشكل تزينه
زخارف نباتية وقصى وعمد منحوتة نحتا بارزا ،
وفى أعلاه وفى داخله مما يلى العمدة كتابة كوفية
بارزة ارتفاعها ٢/١٤ م وعرضه ٨٩/٠ م وعليه

وشاهد المدرسة والتربة ابن خلكان وقال عنهما
عند كلامه عن عز الدين مسعود : وكان قد بنى
بالموصل مدرسة كبيرة وقفها على الفقهاء الشافعية
والحنفية فدفن بهذه المدرسة فى تربة هى داخلها
- رحمه الله - ورأيت المدرسة والتربة وهى من
أحسن المدارس والترب ، ومدرسة ولده نور
الدين ارسلان شاه فى قبالتها ، وبينهما ساحة
كبيرة (٤١) والمدرسة الغزية هى مقام الامام عبد
الرحمن كما هو مكتوب على باب المرقد • وأما

(٤٠) الباهر (ص : ٣٥٤) ، الكامل (١٢ :
٤٢) ، الروضتين (٢ : ١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧)
الحاسن اليوسفية (٤٦ ، ٥٤) مرآة الزمان
(٨ : ٢٤٥) •

(٤١) وفيات الاعيان (٢ : ٩٥) •

(٤٢) سومر (٧ : ٢١٨ ، ٢١٩) •

كتابات كوفية جميلة من طراز الكتابات الكوفية التي كانت شائعة في القرن السادس للهجرة • وهي عبارة عن البسملة وسورة الاخلاص • نقلت مديرية الآثار القديمة العامة المحراب الى بغداد وحفظته في متحف الآثار العربية • ويحيط بهذه القبة مقابر كثيرة من جهاتها الاربع للسادة العلويين وأكثرها للسابلة • ومما لا شك فيه ان هذه المقابر اتخذت فوق الارض التي كانت فناء المدرسة وذلك بعد ان اتخذت مشهدا للامام عبدالرحمن وتعطل فيها التدريس فهدم أكثرها •

(٩) المدرسة النورية

بناها نور الدين ارسلان شاه الاول بن عز الدين مسعود الاول (٥٨٩ - ٦٠٧ هـ) كان شهيدا شجاعا شديدا على أصحابه ، أعاد هبة الدولة الاتابية بعد ان كانت قد تضعضت فأجبه الشعب كثيرا (٤٣) .

ذكر عنه « ومن محاسن أعماله المدرسة التي أنشأها بباطن الموصل - مقابل دار المملكة - وهي من أحسن المدارس ، وأوقف لها الوقوف الكثيرة وجعلها وقفا على ستين فقيها من الشافعية ، سوى ما فيها من الصدقات الدارة والتعهدات للصوفية والفقراء (٤٤) . وكانت المدرسة جميلة للغاية وبني له تربة فيها •

ذكر ابن خلكان عند كلامه عنه « وبني مدرسة للشافعية بالموصل قل ان توجد مدرسة في حسنها ، توفي سنة ٦٠٧ ودفن في تربته التي بمدرسته المذكورة » (٤٥) .

أما موقع المدرسة فكانت تقابل دور المملكة (٤٦) ولا تزال بقايا هذه الدور موجودة الى اليوم وتعرف (٤٣) الباهر (٣٤٦ ، ٣٦٥) ، الكامل (١٢ : ١٢١)

(٤٤) الباهر (ص : ٣٦٨) ، الروضتين (٢ : ٢٢٧)

(٤٥) وفيات الاعيان (١ : ٦٢)

(٤٦) وفيات الاعيان (٢ : ٩٥)

ومدرسة عز الدين مسعود - العزبة - تعرف اليوم بمشهد الامام عبدالرحمن • يفصل بينها وبين المدرسة النورية - مقام الامام محسن - ساحة واسعة • ادركنا هذه الساحة وهي ارض واسعة خالية من العمارة تقع في الميدان الذي كان أمام دور المملكة • كانت المدرسة كبيرة ومن مدارس الموصل المعدودة وهي غاية في الحسن والانتظام قل ان يوجد مثلها مدرسة في الموصل (٤٨) •

ونستدل من وضعها الحالي انه لم يبق من المدرسة المذكورة الا جزء صغير منها •

وأما القسم الكبير فقد اتخذ مقابر تحيط بها • وهي مدفن السادات العلويين في الموصل • كما يتضح لنا من اللوح الرخامية الزرقاء المطعمة

(٤٧) وفيات الاعيان (٢ : ٩٥ ، ٩٦)

(٤٨) البداية والنهاية (١٣ : ٦١) مختصر تاريخ دول الاسلام للذهبي (٢ : ٨٥) شذرات الذهب (٥ : ٢٤)

المدرسة القديمة • أما ما كان يجاورها من مشتملات ومرافق فلم يبق لها أثر • ويحيط بهذا فناء واسع اتخذ أكثره مقابر •

وأما القبة التي فوق المشهد فهي من القباب التي كانت بالموصل في القرنين السابع والثامن للهجرة - كقبة الامام عبدالرحمن وقبة الامام الباهر وغيرهما من القباب التي بنيت في هذه الفترة ولا شك ان قبتها الاصلية سقطت واستعوض عنها بهذه القبة • وكان امام الحضرة أروقة ومصلى فترك هذا المصلى واتخذ في الاروقة القديمة - قبل بضع سنوات - مصلى تقام به الصلوات الخمس كما اتخذوا فيه منبرا من خشب لصلوة الجمعة • وقد عثرنا على أحجار مكتوبة مبشرة في أماكن متفرقة وهي من بقايا ما كانت عليه المدرسة أول تأسيسها •

(١) على باب المصلى القديم حجر ناقص من الاول والاخر وعليه مكتوب « ناو ممد والله يعطيك ما ترجوه » •

(٢) وفي فناء المسجد حجر مكتوب عليه البسمة وآية الكرسي بالخط الكوفي •

(٣) وفي الشباك الذي بين المصلى الجديد والممر الذي يؤدي الى الحضرة - مقابل باب الحضرة - حجر قديم مكتوب عليه بالتطعيم « ••••• بن حافظ تغور بلاد المسلمين » وتحت هذه الكتابة نقوش مطعمة جميلة جدا •

(٤) على يسار المحراب في الحضرة حجر مكتوب عليه « ••••• بعدل والانصاف ملك ••••• »

(٥) محراب الحضرة - يظهر أن المحراب اتخذ في القرن الثامن للهجرة مكتوب حوله

بالرخام الابيض وما زال بعضها موجودا - ان المدرسة كانت مزينة بنقوش وكتابات مختلفة متنوعة مطعمة بالمرمر ولكن ايدي البلى ذهبت بما كان في هذه المدرسة من نفائس الفن ولم يبق منها سوى لوحين اثنين فقط •

وممن درس في هذه المدرسة :

ابو حامد عماد الدين محمد بن يونس بن منعة (٥٣٥ - ٦٠٨ هـ) •

قال ابن خلكان انه « ••••• عاد الى الموصل ودرس في عدة مدارس ••••• وكانت اليه الخطابة في الجامع المجاهدي مع التدريس في المدرسة النورية والغزية والزينية والنفسية والعلائية » (٤٩) • بقي التدريس مستمرا بها الى القرن الثامن للهجرة • جاء عن الشيخ العلامة السيد ركن الدين حسن بن محمد شرف شاه الحسيني الاسترابادي المتوفى سنة ٧١٥ هـ (١٣١٥ م) كان اماما مصنفا عالما بالمعقول اشتغل على النصير الطوسي وحصل منه علوما كثيرة وصار معيدا في درس أصحابه ، وقد الموصل وولى تدريس المدرسة النورية ، وفوض اليه النظر في أوقافها ، وبها صنف غالب مصنفاته : مثل شرح مختصر ابن الحاجب • وتوفي في الموصل في شهر صفر سنة ٧١٥ هـ (٥٠) •

وبعد هذا التاريخ تطوى عنا اخبارها ولم يبق من المدرسة ما يستحق الذكر ، ونعتقد ان القسم الذي فيه مشهد الامام محسن هو بناية

(٤٩) وفيات الاعيان (١ : ٤٧٦) •

(٥٠) النجوم الزاهرة (٩ : ٢٣١) ، بغية الدعاة للسيوطي (ص : ٢٢٨) شذرات الذهب (٦ : ٤٨) •

البسمة وآية الكرسي • هذا المسجد المبارك الفقير الى رحمة الله تعالى حميد
وأسفل هذه الكتابة مكتوب - تطوع بعمارة بن فارس الحلبي^(٥١) •

(١٠) المدرسة القاهرية

في مدرسة الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين
صاحب اربل - بمدينة اربل - وكان وصوله
اليها من الموصل اوائل شوال سنة عشر وستمائة •
ولم يزل على ذلك الى ان حج ، ثم عاد واقام قليلا ،
ثم انتقل الى الموصل في سنة عشرة وستمائة
وفوضت اليه المدرسة القاهرية ، واقام بها ملازم
الاشتغال والافادة الى ان توفي يوم الاثنين الرابع
والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اثنين
وعشرين وستمائة^(٥٢) • وعلى هذا فان ابا
الفضل احمد بن كمال الدين تولى المدرسة سنة
٦١٧ هـ بعد وفاة والده وبما ان القاهر تولى
الملك سنة ٦١٥ هـ فيكون تاريخ بناء المدرسة بين
سنتي ٦١٥ و ٦١٧ هـ •
وذكر حاجي خليفة عند كلامه عن كتاب
« المغرب عما في الصحاح والمغرب » - للشيخ
عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني الخرجي ،
... انه في صفر سنة ٦٣٧ هـ في المدرسة
القاهرية بالموصل^(٥٥) •

أما موقع المدرسة فنرى انها كانت بين المدرسة
النورية - الامام محسن - والباب العمادي •
قال ابن الاثير عند كلامه عن القاهر « وكان
عنده رقة شديدة ويكثر ذكر الموت • حكى لي
بعض من كان يلازمه قال: كنا ليلة قبل وفاته بنصف

بناها القاهر عز الدين مسعود الثاني بن
ارسلان شاه الاول (٦٠٨ - ٦١٥ هـ = ١٢١٠ -
١٢١٨ م) •

كان أبوه قد عهد اليه بالملك بعد وفاته وكان
عمره عشر سنوات وتغلب عليه بدر الدين لؤلؤ
ولم يبق له سوى الاسم • وكان القاهر كريما
حليما قليل الطمع يميل الى الدعة • ومن آثاره
انه بنى المدرسة القاهرية وبنى له تربة في المدرسة
ودفن فيها بعد موته^(٥٢) • وأول من درس فيها
العلامة أبو الفتح كمال الدين بن يونس بن منعة
(٥٥١ - ٦٣٩ هـ) وذكر عنه ابن خلكان عند
كلامه عن كمال الدين المذكور « ولما توفي أخوه
الشيخ عماد الدين محمد - المقدم ذكره - تولى
المدرسة العلانية موضع أخيه • ولما فتحت القاهرية
تولاهم ثم تولى المدرسة البدرية في ذي الحجة سنة
عشرين وستمائة^(٥٣) •

وجاء عن ابي الفضل احمد بن كمال الدين
موسى بن يونس بن منعة (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ =
١١٧٩ - ١٢٢٥ م) انه درس في المدرسة
القاهرية سنة ٦١٧ هـ = ١٢٢٠ م • ذكر ابن
خلكان عند كلامه عنه « ... وتولى التدريس

(٥١) نقلناها عن مجموع الكتابات المحررة
في ابنية الموصل لنقولا سيوفى •
(٥٢) الكامل (١٢ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٧) ،
البداية والنهاية (٣ : ٧٩ - ٨١) •
(٥٣) وفيات الاعيان (٢ : ١٣٤) •

(٥٤) وفيات الاعيان (١ : ٣٢) •
(٥٥) كشف الظنون (استانبول ١٣٦٠ ص :
١٧٣٨) •

شهر - عنده - فقال : قد وجدت ضجرا من
 القعود فقم بنا نمشي الى الباب العمادى قال :
 فقمنا فخرج من داره نحو الباب العمادى فوصل
 التربة التى عملها لنفسه عند داره ، فوقف مفكرا
 لا يتكلم ثم قال لى والله ما نحن فى شيء ، أليس
 مصيرنا الى ها هنا وندفن تحت الارض .. » (٥٦)
 وذكر ابن خلكان ان القاهر دفن فى مدرسته •
 فعلى هذا يكون المدفن (التربة) الذى عمله لنفسه
 فى المدرسة القاهرية التى بناها كانت تقع قرب
 كنيسة الظاهرة الفوقانية وهى التابعة للسريان
 الارثودكس •
 ولا اثر للمدرسة القاهرية اليوم •

(١١) المدرسة المجاهدية

ابو منصور قيمانز (قايمانز) بن عبدالله الزينى
 الملقب مجاهد الدين من اهل سجستان اشتراه
 زين الدين والد الملك المعظم مظفر الدين
 كوكبورى صاحب اربل وقدمه فى دولته حتى
 صار صاحب الامر فيها • وفى سنة ٥٧١ هـ
 (١١٧٥ م) انتقل الى الموصل وتولى دزدارية
 قلعتهما وصار من ارباب الدولة الذين يعتمد عليهم
 فى امورها وكان من خيرة رجال الدولة الاتابكية •
 بنى فى أربل مدرسة وخانقاها للصوفية
 ووقف لهما الوقوف الكثيرة وبنى فى الموصل :
 الجامع المجاهدى والمارستان المجاهدى والجسر
 المجاهدى الذى كان يصل الرضى الاسفل
 بالجانب الايسر • والرباط المجاهدى ومكتبا
 للآيتام والمدرسة المجاهدية - وكلها فى الرضى
 الاسفل من الموصل • والقيسارية المجاهدية وهى
 سوق الموصل الداخلى (٥٨) •
 كبرا ومدرسة وخانقاها والجميع متجاور (٥٩) •
 وكان بناء الجامع فى سنة ٥٧٢ هـ = ١١٧٦ م
 قال ابو شامة فى حوادث السنة المذكورة « وفى
 سنة ٥٧٢ باشر مجاهد الدين فى عمارة جامعة
 بظاهر الموصل بباب الجسر وهو من احسن
 الجوامع - ثم بنى بعد ذلك الرباط والمدرسة
 والبيمارستان وكلاهما متجاوران » • فاذا كان
 قد انتهى من بناء الجامع سنة ٥٧٦ هـ (١١٨٠ م)
 فيكون بناء المدرسة بعد هذا التاريخ (٦٠) •
 أما موقع المدرسة فلم نقف على نص يذكر
 لنا موقعها الحقيقى • ونستدل مما ذكره المؤرخون
 انها كانت الى جنب الجامع المجاهدى • ذكر ابن
 الساعى عند كلامه عن مجاهد الدين « وبنى جامعا
 بظاهر الموصل وبنى الى جنبه مدرسة للشافعية
 ورباطا للصوفية ومرستانا للمرضى الى غير
 ذلك » (٦١) •

أما المارستان فقد ذكر ابن جبير انه كان يقابل
 الجامع واما المدرسة فلم يذكرها الجهة التى

قال ابن خلكان عند الكلام عنه « ... وأثر
 بالموصل آثارا جميلة منها انه بنى بظاهرها جامعا

(٥٩) وفيات الاعيان (١ : ٤٢٦ ، ٤٢٧) •

(٦٠) سومر : ١١ : ١٧٠ - ١٧٩ •

(٦١) الجامع المختصر (٩ : ٨ ، ٩) •

(٦٢) رحلة ابن جبير (ص : ١٨٨) •

(٥٦) الكامل (٢ : ١٣٧) •

(٥٧) وفيات الاعيان (٢ : ٩٢) •

(٥٨) سومر (١١ : ١٧٠ - ١٧٩) •

كانت تجاور بها الجامع •
وعلى كل لم يبق من آثار مجاهد الدين سوى الحاضر •
الجامع المجاهدي • واما الرباط والمدرسة

(١٢) المدرسة البدرية

بناها ابو الفضائل بدر الدين لؤلؤ بن عبدالله المتوفى سنة ٦٥٧هـ (١٢١٨م) • ذكر ابن كثير عند كلامه عن ابي المظفر محمد بن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر الموصلي (٥٤٢ - ٦١٥هـ = ١١٤٧ - ١٢١٨م) • • • • • ثم عاد الى الموصل فساد اهل زمانه وقدم في الفتوى والتدريس بمدرسة بدرالدين لؤلؤ وغيرها (٦٣) • وعلى هذا فالمدرسة البدرية بنيت قبل وفاة ابن مهاجر المذكور (سنة ٦١٥هـ) • وممن درس فيها ايضا كمال الدين بن يونس بن منعة • قال بن خلكان « ولما توفي اخوه الشيخ عماد الدين تولى المدرسة العلائية موضع أخيه ، ولما فتحت القاهرة تولاها ، ثم تولى المدرسة البدرية في ذي الحجة من سنة عشرين وستمائة » (٦٤) •

وذكر ابن خلكان عن كمال الدين ايضا « وكان الاثير معيدا عنده بالمدرسة البدرية » (٦٥) • وان بدرالدين لؤلؤ بنى المدرسة البدرية في قلعة الموصل على انقاض مسجد كان قد بناه - في اوائل القرن الرابع الهجري - الحسين بن سعيد حمدان

ونعتقد ان الامر التبس على ابن الفوطى •
فالمدرسة البدرية تقع في القلعة كما ان المشهد الذي

(٦٦) هو أخو أبي فراس الحمداني ، واول من ملك حلب من الحمدانيين توفي سنة ٣٣٨ بالموصل ، ودفن بالمسجد الذي بناه في الدير الاعلى ، وفيات الاعيان (ص : ٣٣٦) •
(٦٧) الحوادث الجامعة (ص : ٣٣٧) •

(٦٣) البداية والنهاية (١٣ : ٨٢) •
(٦٤) وفيات الاعيان (٢ : ١٣٤) ، طبقات الشافعية (٥ : ١٦١) •
(٦٥) أثيرالدين المفضل الابهرى ، صاحب التعليقة في الخلاف والزيج ، درس باربل ، ثم اعاد في الموصل بالبدرية • (وفيات الاعيان ٢ : ١٣٤) •

بالآجر الازرق الملزج ، يفصل بين القبتين فراغ واسع وهذه القبة الخارجية هي التي حفظت القبة التي فوق الحضرة وما فيها من زخارف ونقوش وكتابات لانها تصد عنها تأثير العوامل الطبيعية .

والقبة تشبه القبة التي كانت فوق مصلى الجامع النورى شيدت (سنة ٥٦٨ هـ = ١١٧٢ م) الا ان قبة المشهد تمتاز ايضا بكثرة المقرنصات المزخرفة التي تكون من اول القبة الى نهايتها ونظيرتها قبة الامام عون الدين بن الحسن التي بناها بدرالدين لؤلؤ سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) فهاتان القبتان هما اجمل القباب التي وصلتا من عمارات القرن السابع للهجرة وهما بحالة لا بأس بها ، وتحتاجان الى صيانة ماتف من زخارفهما ونقوشهما . وما انهدم من جوانبهما وخاصة قبة الامام عون الدين بن الحسن فانها بحاجة ماسة الى صيانة قبتها الخارجية والداخلية .

ويحيط بأسفل جدران الحضرة من الداخل افريز من الرخام الازرق المطعم بكتابات يعلوها افريز آخر مزين بأزهار واوراق بارزة في الرخام .

وفي جبهة القبلة من الحضرة محراب نفيس من المرمر الازرق القاتم اللون مزين بزخارف نباتية متشابكة ومتناثرة ويتدلى في وسطه قنديل بارز .

والواجهة الامامية - الشمالية - من المشهد مزينة بزخارف وكتابات كوفية . وقد تلف قسم من الكتابات وما سلم منها بحاجة الى صيانة .

وفي وسط غرفة المشهد صندوق نفيس من خشب الساج عليه زخارف نباتية وزهرية وكتابات نسخية بارزة وسطر من الكتابات الكوفية

اتخذها بدرالدين لؤلؤ كان يقع في نفس القلعة وفي المدرسة البدرية نفسها .

يؤيد هذا ما ذكره ابن خلكان عند كلامه عن بدرالدين لؤلؤ قال « واما الامير بدرالدين لؤلؤ المذكور فانه توفي يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين وستمائة بقلعة الموصل ودفن في مشهد هناك . وعمره مقدار ثمانين سنة » . وعلى هذا فان بدرالدين لؤلؤ توفي في قلعة الموصل ودفن في المشهد الذي كان قد بناء في هذه القلعة - في مدرسته البدرية - .

فبدرالدين لؤلؤ بنى المدرسة البدرية على انقاض مسجد الحسين بن سعيد بن حمدان التغلبي ثم بنى المشهد في المدرسة البدرية ثم دفن هو في المشهد بعد وفاته .

تقع المدرسة البدرية في شمالي الموصل تشرف على دجلة ومايحيط به من حقول وبساتين . وتحتها عين الكبريت التي يستشفى أهل الموصل بمياهها من الامراض الجلدية . وموقعها هذا من أنزه الاماكن هناك .

ولم يبق من المدرسة سوى المشهد الذي كان فيها ، وهو من انفس العمارات التي شيدت في العصر الاتابكي ، لمايحويه من النقوش والزخارف والكتابات المتنوعة في داخل البناء وخارجه . والمشهد عبارة عن غرفة مربعة الشكل يعلوها قبة مرتفعة غنية جدا بزخارفها ونقوشها وكتاباتنها وهي تستند الى مقرنصات مزينة بزخارف هندسية بعضها بالجس وبعضها بالآجر تدل على مدى ما كانت عليه الرياسة من التقدم اذ ذاك .

ويعلو هذه القبة قبة اخرى كانت مبنية

وهو في غاية الجمال يعلوه قفص من الخشب أمر ابن عبدالله ولي آل محمد • سنة سبع وثلاثين بصنعه بدر الدين لؤلؤ بعد ان انتهى من بناء المشهد وكتب عليه « هذا قبر يحيى بن القسم بن الحسن ابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين • تطوع بعمله العبد الفقير الراجي رحمة ربه لؤلؤ

(١٣) المدرسة المهاجرة

من الاسر العلمية التي اشتهرت بالموصل في العهد الاتابكي ابناء مهاجر • كان هذا تاجرا فحشاً اولاده تجارا وعلماء وبنوا في الموصل دار حديث وفوقها مدرسة عرفنا بهم • نذكر منهم :-
ابو القاسم علي بن مهاجر وهو الذي بنى دار الحديث المهاجرة بسكة ابي نجيج في الموصل (٦٩) •
وعنوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر (٥٤٢ - ٦١٥ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٨ م) وهو الذي بنى المدرسة المهاجرة فوق دار الحديث المهاجرة (٧٠) •
ونقل ابن الديبشي ان الذي بنى المدرسة هو محمد بن علوان فلعله بناها مع ابيه او لعله أعاد بناءها مرة ثانية •
أما محمد فهو ابن علوان بن مهاجر بن علي بن مهاجر شرف الدين ابو المظفر (٥٤٢ - ٦١٥ هـ = ١١٤٧ - ١٢١٨ م) الفقيه الشافعي (٧١) • درس في النظامية ببغداد وسمع بها الحديث ثم عاد الى بلده ودرس بالمدرسة التي انشأها ابوه علوان بالموصل وبالمدرسة البدرية وعدة مدارس اخرى وساد أهل زمانه وتقدم في القنوى والتدريس وكان صالحا كثير الخير والدين سليم القلب (٧٢) •

ولا نعلم متى بنيت المدرسة • وان دار الحديث المهاجرة كانت مبنية سنة ٥٥٢ هـ (٧٣) (١١٥٧ م) وعلى هذا فان المدرسة المهاجرة بنيت بعد هذا التاريخ •
نقل ابن ابي اصيبعة عن موفق الدين عبداللطيف البغدادي قال « ... ودخلت الموصل سنة ٥٨٥ هـ فلم اجد فيها بغيتي لكن وجدت بها الكمال بن يونس ... فاخترت مدرسة ابن مهاجر المعلقة • ودار الحديث التي تحتها • وأقامت في الموصل سنة (٧٤) •
ولا نعلم موقع المدرسة • والذي نراه ان دار الحديث المهاجرة كانت في مسجد الملاحسن وهو المسجد المعروف في الوقت الحاضر بمسجد شط الجومى - وان المدرسة المعلقة كانت فوقها •
والمسجد المذكور على هيئة المدرسة وهو في اللحن الشرقي لتل قليعات فيحتمل انه بعد خراب دار الحديث المهاجرة اتخذت مسجدا للصلاة وهو في الوقت الحاضر مسجد صغير •

(٧١) طبقات الشافعية (٥ : ٣٢) •

(٧٢) المختصر المحتاج من تاريخ ابن الديبشي

- للذهبي - بغداد سنة ١٩٥١ (ص : ١٠٥) •

(٧٣) الكامل (١٢ : ١٤٦) طبقات الشافعية

(٥ : ٣٢) •

(٧٤) شذرات الذهب (٥ : ٩٩) •

(٦٨) وفيات الاعيان (١ : ٥٩) •

(٦٩) سومر (٦ : ١٩٩ - ٢٠٠) •

(٧٠) مجلة الاستاذ - اصدرتها دار المعلمين

الغالية (ص : ١٢٠) •

(١٤) مدرسة ام الملك الصالح

الملك الصالح - هو اسماعيل بن نورالدين محمود بن عماد الدين زنكي آق سنقر . جاء عنه انه مرض سنة ٥٧٧هـ = ١١٨٠م بالفولنج وتوفي . وسار عزالدين مسعود بن قطب الدين مودود الى حلب وصعد القلعة واستولى على خزانها وذخائرها وتزوج ام الملك الصالح في خامس شوال من السنة المذكورة ثم عاد الى الموصل (٧٥) . فأم الملك الصالح هي زوجة نورالدين محمود ابن عماد الدين زنكي ثم تزوجها عزالدين مسعود ونقلها معه الى الموصل . قال ابن الاثير عند كلامه عن دور الملكة ما

يأتى : واول من بنى بالقرب من دار الملكة الامير ناصر الدين بوري بن جقرمش (جكرمش) فانه طلب من الشهيد - عمادالدين - ان يأذن له لبنى دارا قريبا من خدمته ، فأجابه الى ذلك وأمره أن يبنى بمكان يكون بينه وبين القلعة مقدار حجر المنجنيق فبنى داره الاولى وهي اليوم مدرسة وقفها أم الملك الصالح (٧٦) . وعلى هذا فان المدرسة كانت تقع في الارض القريبة من الميدان الذي كان امام دور الملكة . ونحن نرجح بأنها كانت تقع قرب الامام عبدالرحمن .

(١٥) المدرسة النفيسية

لا ندرى من الذى بنى هذه المدرسة . وقد عثرنا على عدة نصوص تذكر وجود المدرسة النفيسية .

وممن درس فيها عماد الدين بن يونس المتوفى سنة ٦٠٨هـ . اذا فقد كانت المدرسة قبل هذا التاريخ (٧٧) .

ومما لاشك فيه ان بدر الدين لؤلؤ اتخذ فيها مقاما للست نفيسة كما اتخذ في غيرها . وفي الموصل عدة اماكن تسمى باسم الست نفيسة . ففي محلة باب السراى دار فيها محراب (٧٥) عيون الانبياء فى طبقات الاطباء (٢ : ٢٠٤) .

(٧٦) الباهر (ص : ٣٣١) المحاسن اليوسفية (ص ٤٤) ، مرآة الزمان (٨ : ٢٣٨) (٧٧) الباهر (ص : ١٣٠) .

وهي موقوفة تسكنها عائلة فقيرة يروى انها كانت مدرسة يدرس فيها (٧٨) . ومقابل حمام السراى بناء قديم متصل بمسجد حمام السراى وهو على شكل المدرسة وفيه محراب يقابل الداخل اليه ، وقد اتخذ فيه مقام للست نفيسة ايضا . والذى نراه انها كانت مدرسة ثم اتخذ مقاما للست نفيسة (٧٩) .

وذكر صاحب منهل الاولياء عند كلامه عن مقام الست نفيسة - انه يوجد مكان آخر قريب من السوق فى مسجد قديم ومكان آخر قريب من السوق - ومكانان آخران وليس فيهما قبور وكلها مقامات للست نفيسة . ومن المحتمل ان المدرسة كانت فى أحد هذه الامكنة .

(٧٨) وفيات الاعيان (١ : ٤٧٦)

(٧٩) مخطوطات الموصل (ص : ١٠) .

(١٦) المدرسة العلانية

- لا ندرى من أسس هذه المدرسة^(٨٠) .
 جاء عن عماد الدين بن يونس (٥٣٥ - ٦٠٨)
 انه كانت اليه الخطابة في الجامع المجاهدي مع
 التدريس في المدرسة النورية والعزية والزينية
 والنفسية والعلانية^(٨١) .
 فالعلانية كانت مبنية قبل سنة ٦٠٨
 وجاء عن اخيه كمال الدين بن يونس ما يأتي :
 ولما توفي اخوه عماد الدين - المقدم ذكره -
 تولى الشيخ المدرسة العلانية موضع اخيه . ولما
 فتحت القاهرة تولاهما . ثم تولى المدرسة
 البدرية في ذي الحجة سنة ٦٢٠ هـ^(٨٢) .

(١٧) مدرسة ابن بلدجي

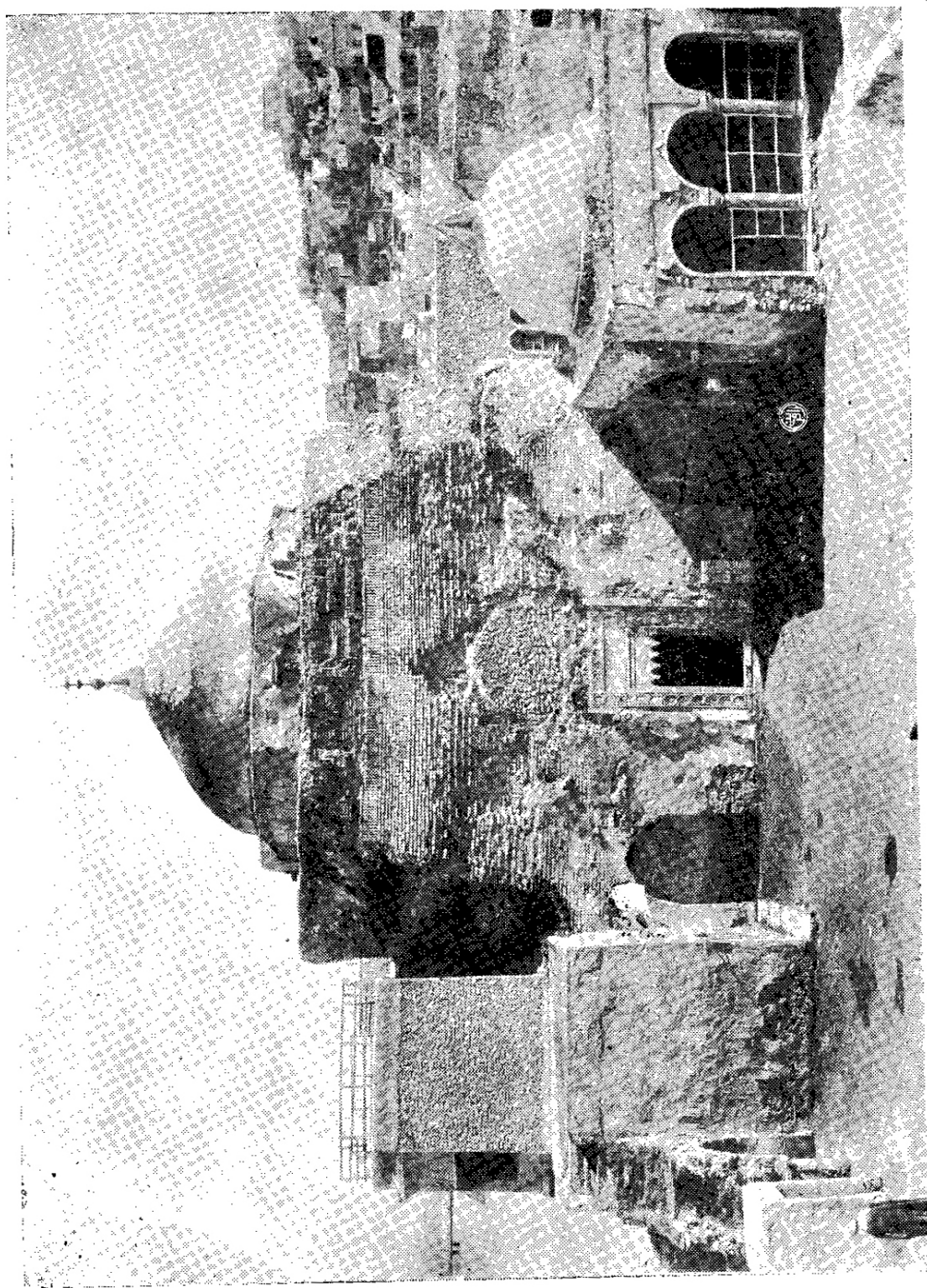
- كان جدهم بلدجي من كبار امراء الدولة
 السلجوقية واول من اشتهر منهم بالعلم هو ابو
 محمد محمود بن مودود بن محمود البلدجي
 الموصل (٥٤٣ - ٦٢٣ هـ = ١١٤٨ - ١٢٢٦ م)
 كان من فقهاء الحنفية وله شعر جيد . بنى مدرسة
 بالموصل عرفت بهم . ودرس في هذه المدرسة
 وتخرج على يده اولاده وغيرهم من الطلاب الذين
 كانوا يدرسون بها^(٨٣) . وصار اولاده من بعده
 من علماء الحنفية البارزين وتركوا مؤلفات قيمة
 في فقه المذهب الحنفي .

(١٨) باب المسائل

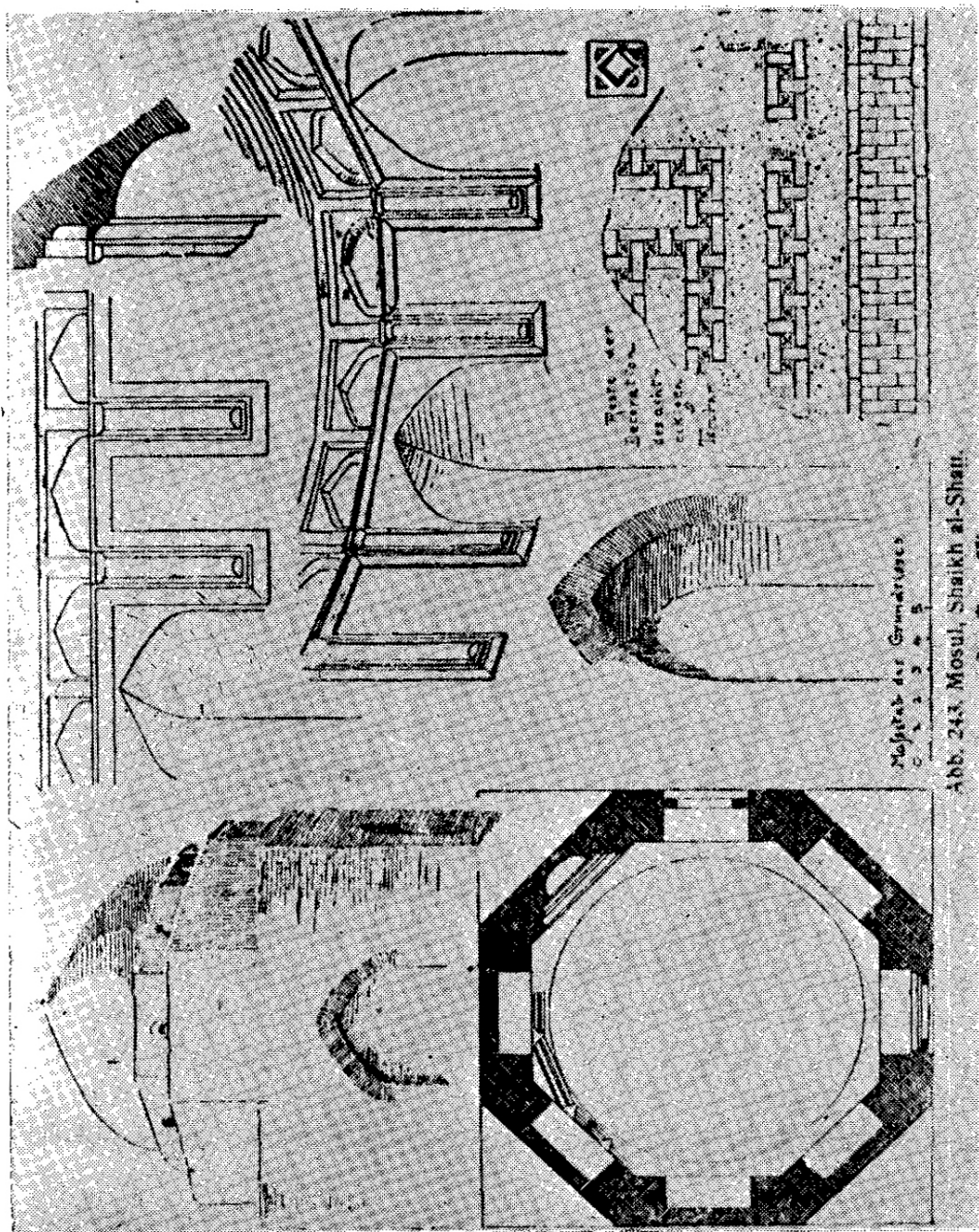
- المسائل يزورونه ويقولون انه كان هناك مدرسة
 لبعض العلماء الصالحين . كانت تأتيه الناس للسؤال
 وكشف المضلات .
 وفي حف الغربي من تل قليعات جدار قديم
 في دار مبنية في لحف التل المذكور يسمونه باب
 المسائل . يزوره الناس ويتركون به .
 ويدعون كما قال العمري انه كان من الاماكن
 المقصودة في الموصل . ونحن نرجح انها كانت
 مدرسة مقصودة من الناس . ثم صار لها صبغة
 دينية فصارت محلا يزار للتبرك . وبقيت
- جاء في الانتصار للاولياء عند كلامه عن النبي
 دانيال « وهو في مسجد قديم من بناء المتقدمين
 والآن مهجور لا يصلح فيه - يسميه العامة (باب
 المسهلات) لتسهيل الامور المتعسرة فيه .
 وعلى هذا فالذي نراه انه كان في النبي دانيال
 مدرسة مشهورة . وان باب المسهلات حرف عن
 باب المسائل .
 جاء في منهل الاولياء عند كلامه عن بنجه على
 « وفي الموصل مكان آخر يسميه العوام باب

على هذا .

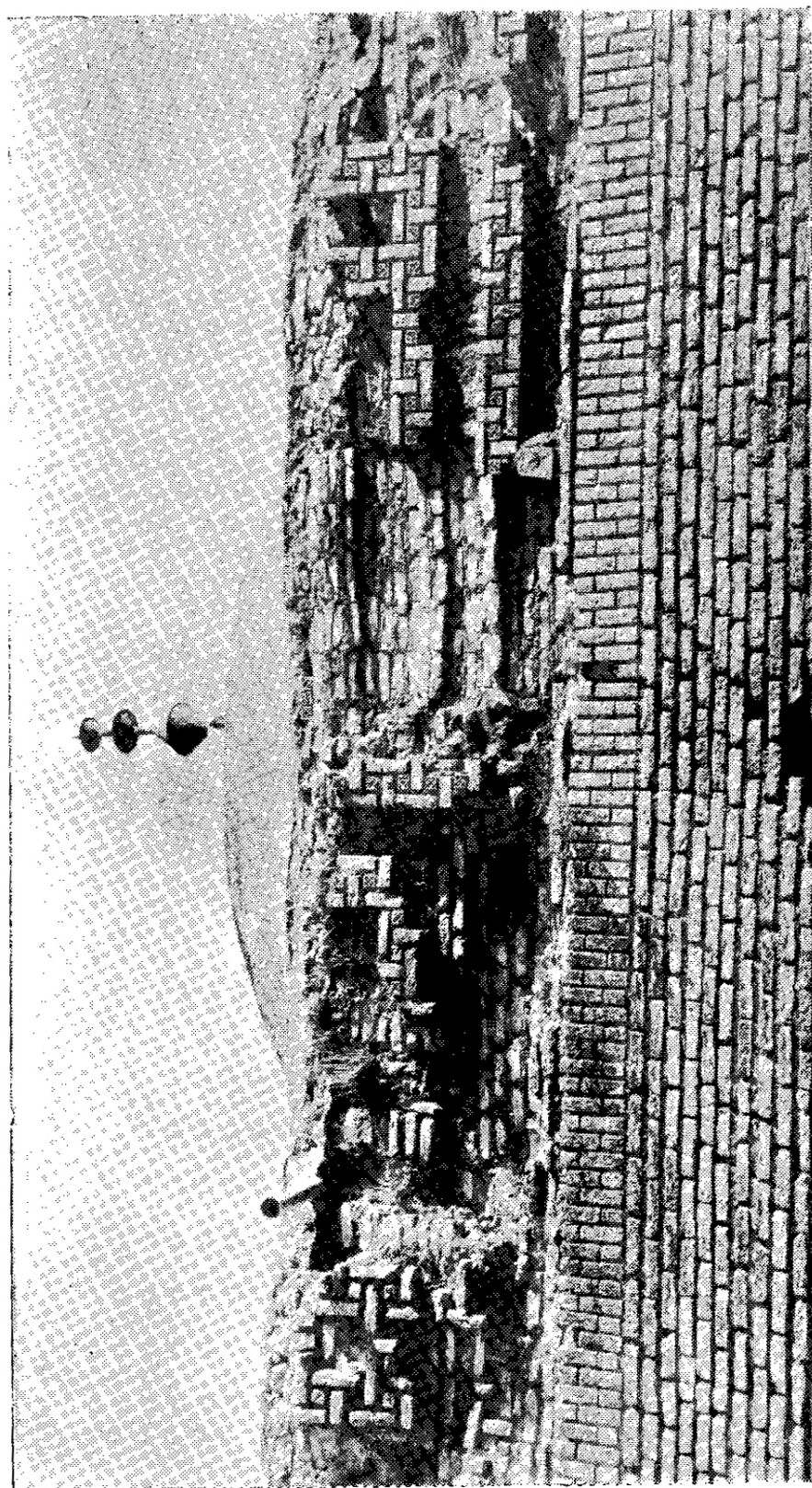
- (٨٠) سومر (١٠ : ١٠٦) .
 (٨١) ذهب الدكتور داود الجلبى الى ان باني
 المدرسة العلانية هو علاء الدين خرمشاه بن عز الدين
 مسعود بن مودود بن زكي وقد ورد ذكره في
 الكامل (مخطوطات الموصل : ص : ١٠) .
 (٨٢) وفيات الاعيان (١ : ٤٧٦) .
 (٨٣) وفيات الاعيان (٢ : ١٣٤) طبقات
 الشافعية (٥ : ١٦١) .



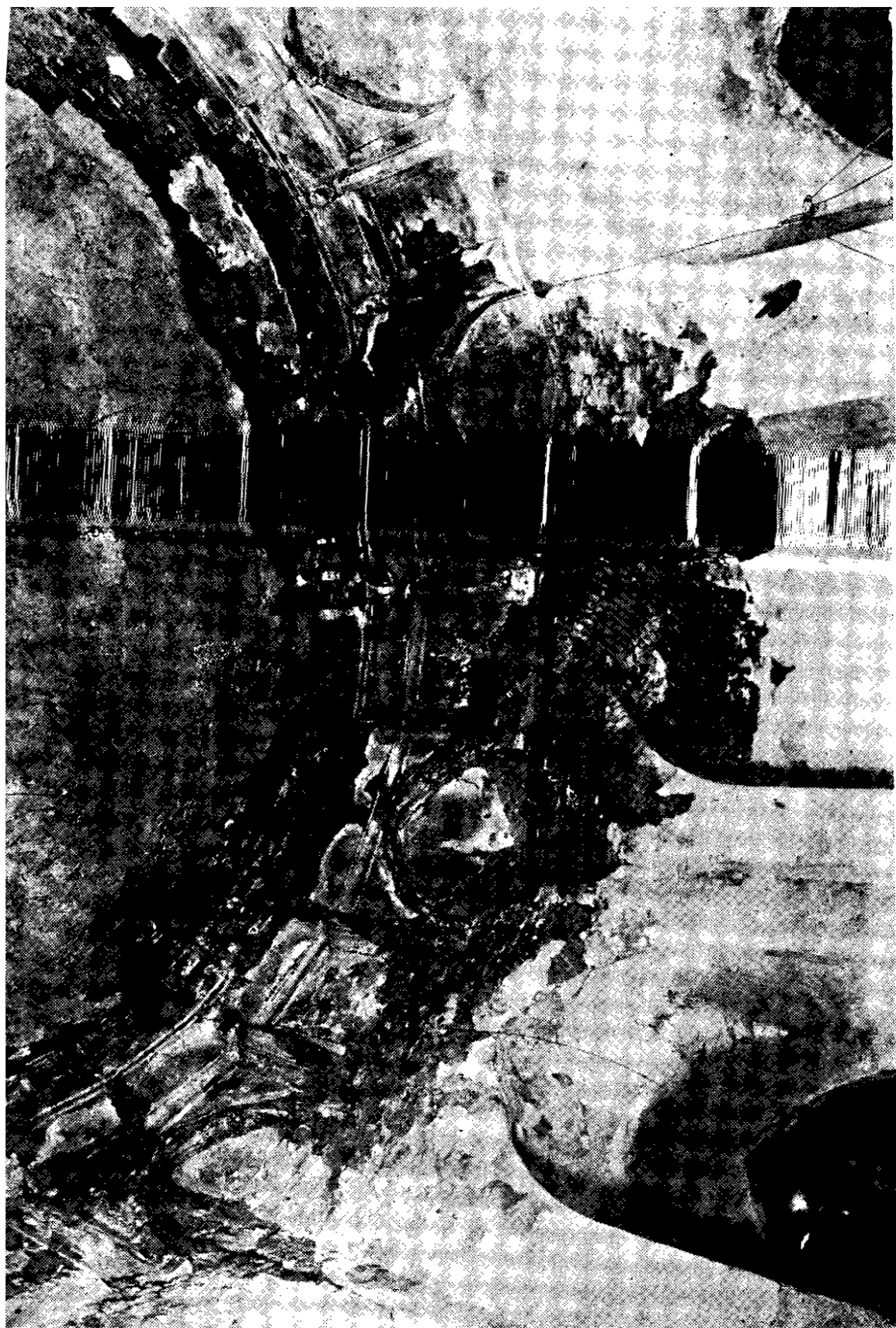
الشكل ١ - قبة المدرسة الكمالية - جامع شيخ الشط



(١) مخطط خارجي لقبة المدرسة الكمالية (٢) مخطط داخلي لقبة المدرسة الكمالية (٣) المقرنصات والزخارف التي فيها الشكل ٢



الشكل ٣ - الكتابات التي تزين ظاهر قبة المدرسة الكمالية

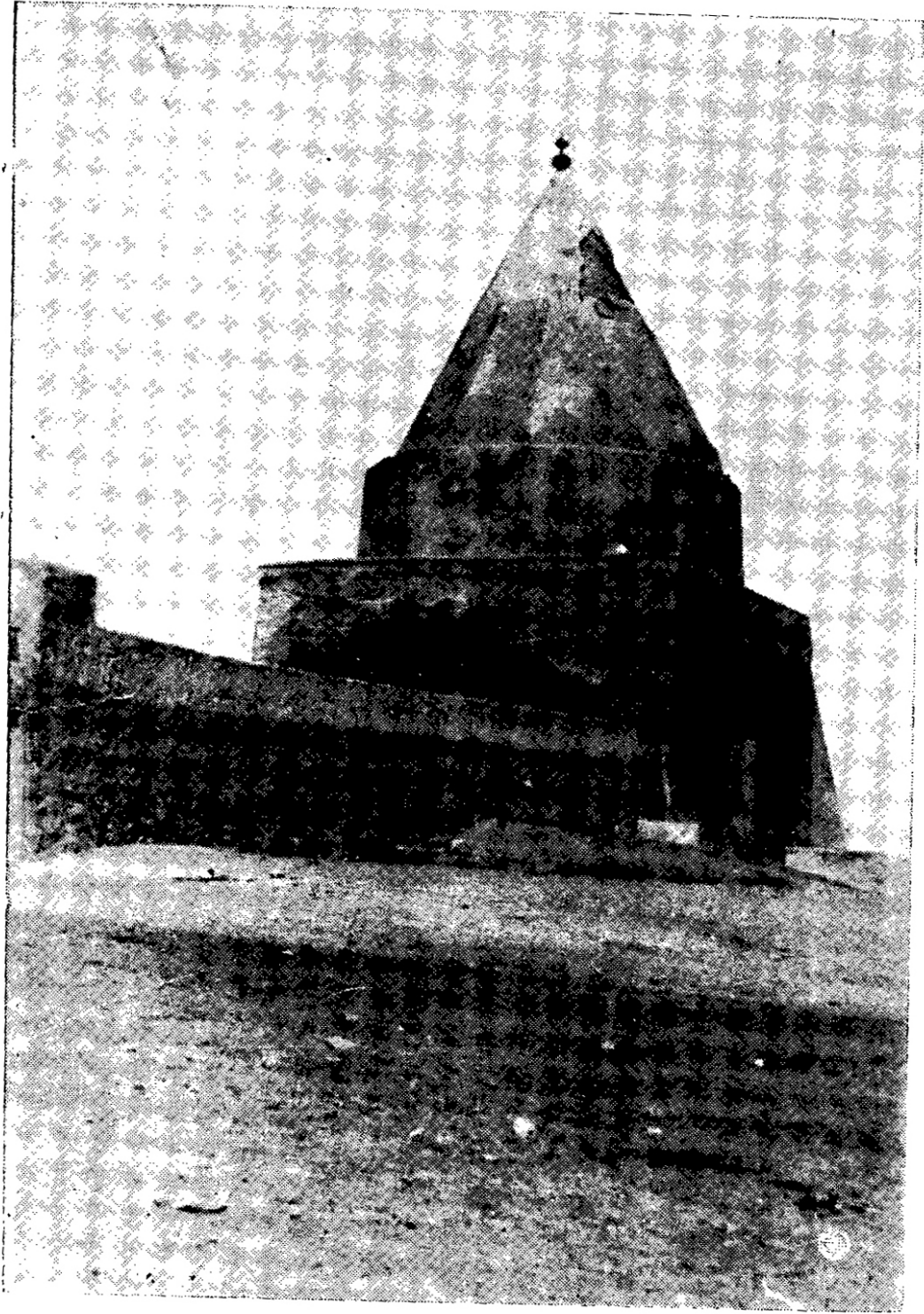


الشكل ٤ - المقرنصات التي

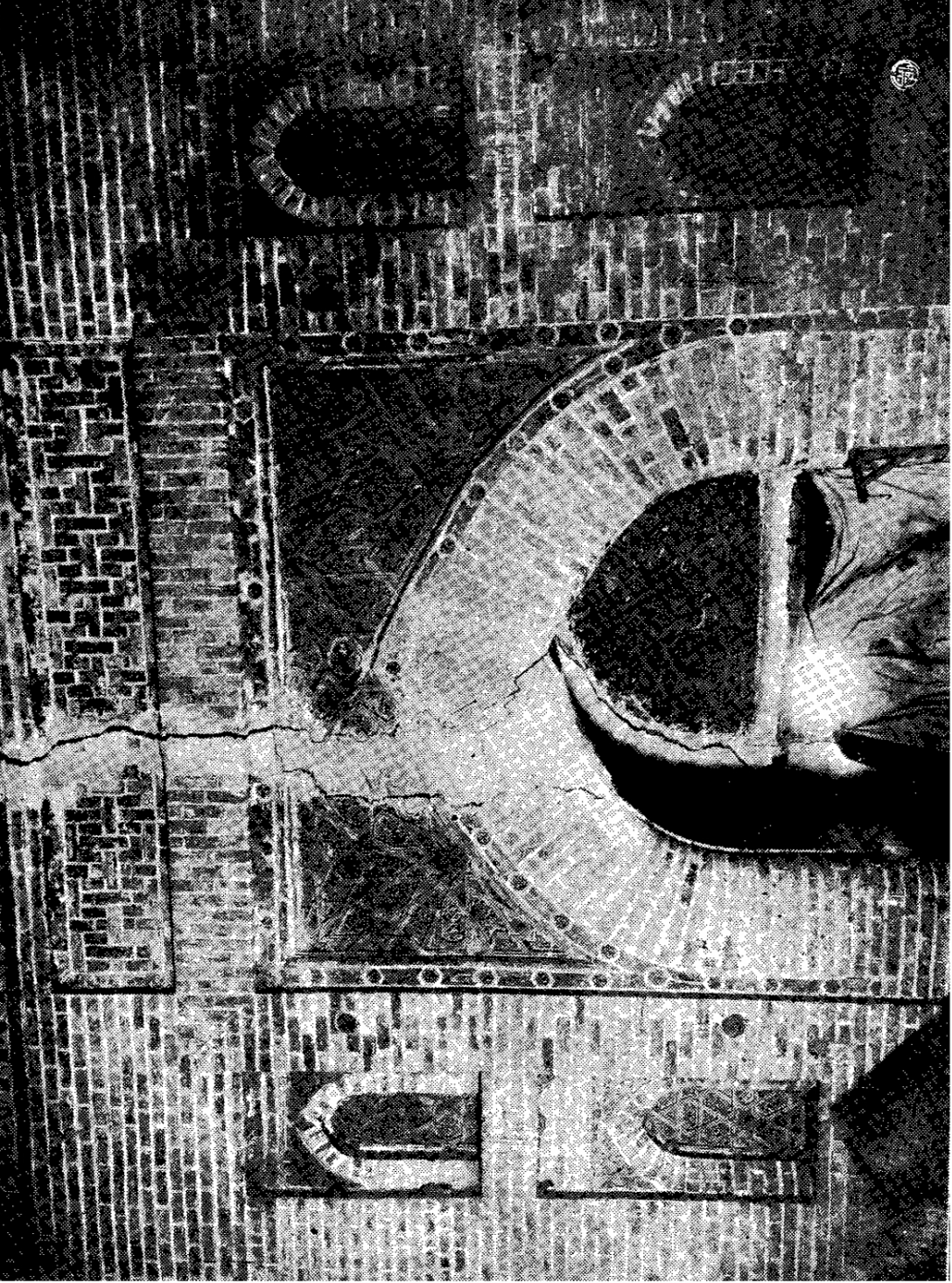
تستند عليها قبة المدرسة الكمالية والنقوش الجسسية التي تزينها



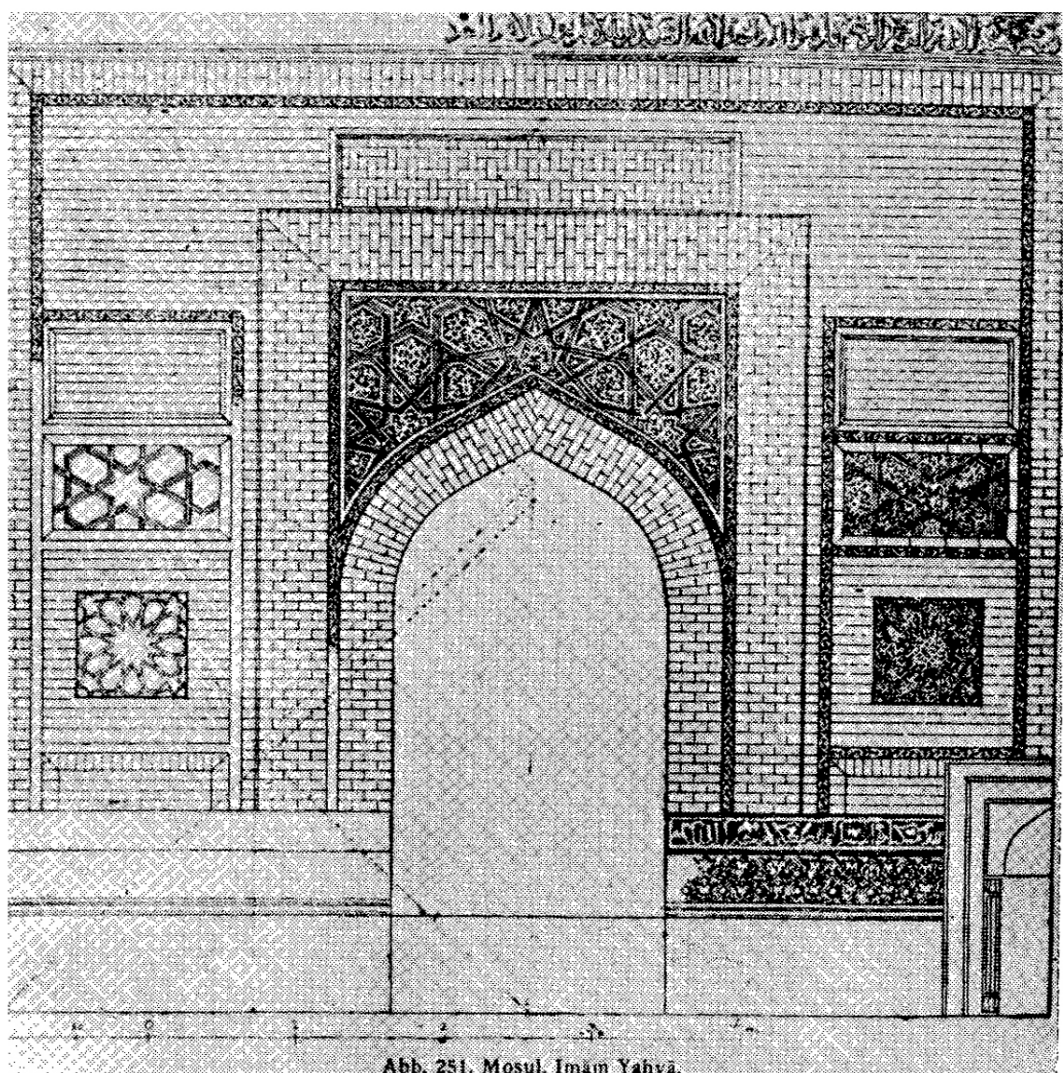
الشكل ٤ - المقرنصات التي تستند عليها قبة المدرسة الكمالية والنقوش الجبسية التي تزينها



الشكل ٥ - قبة مشهد يحيى أبى القاسم وهو الذى كان قد بنى بجوار
المدرسة البدرية



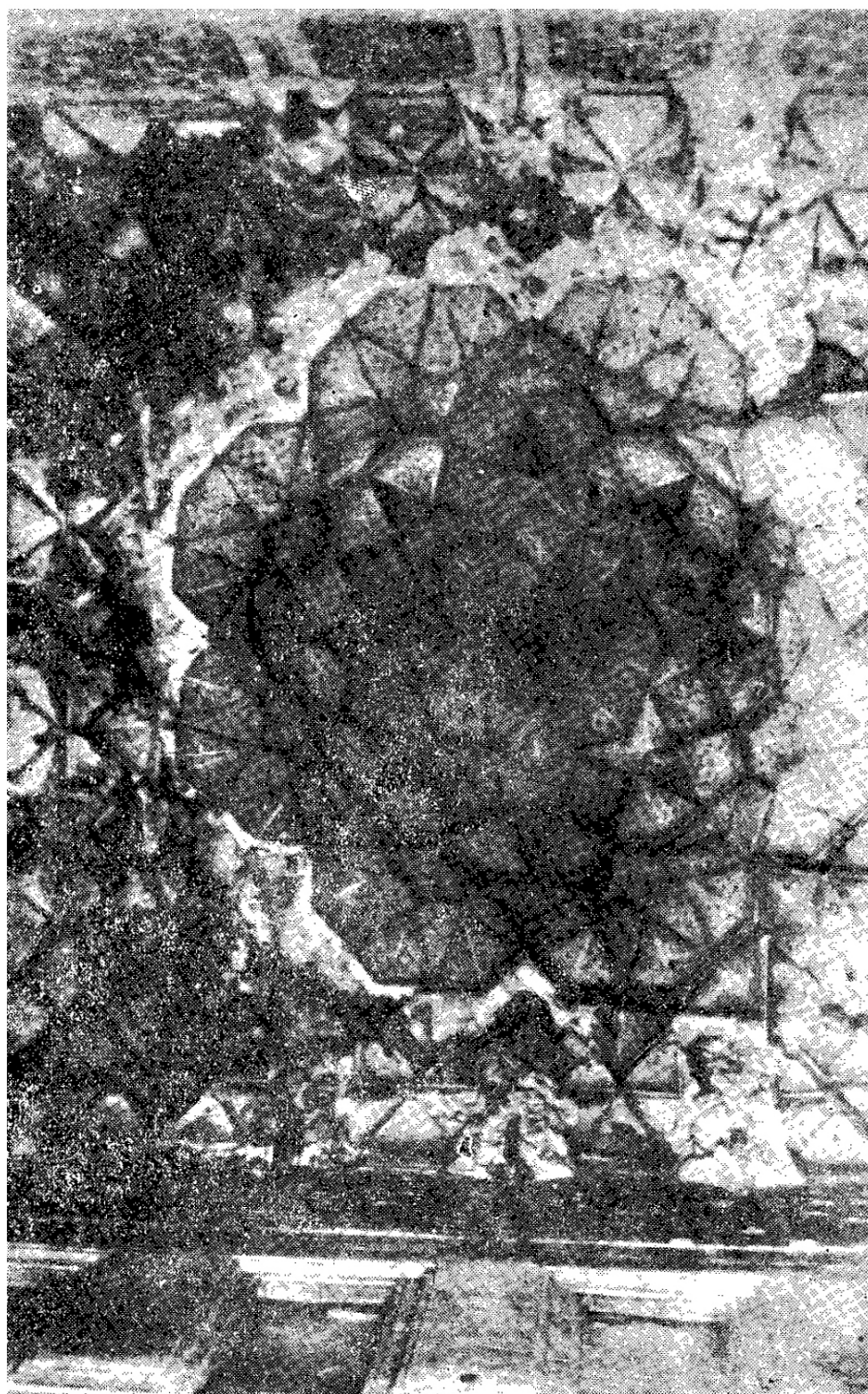
الشكل ٦ - واجهة مشهد يحيى أبي القاسم



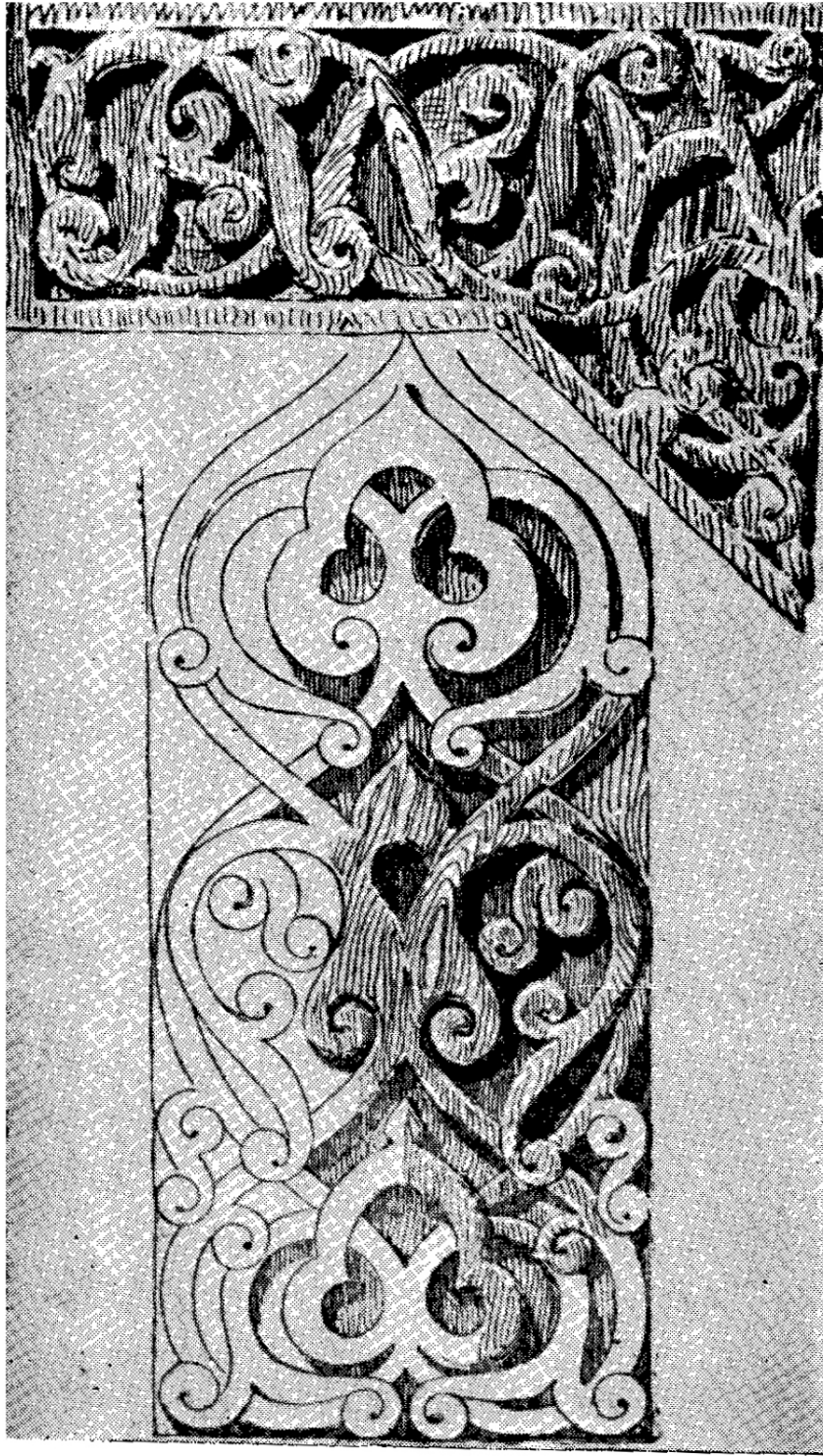
الشكل ٧ - مخطط مشهد باب يحيى أبى القاسم



الشكل ٨ - الكتابة والزخرفة على جدران جامع الامام يحيى أبى القاسم من الداخل وهي تزين حول الحضرة من الداخل



الشكل ٩ - سقف قبة المشهد بجي أبو القاسم



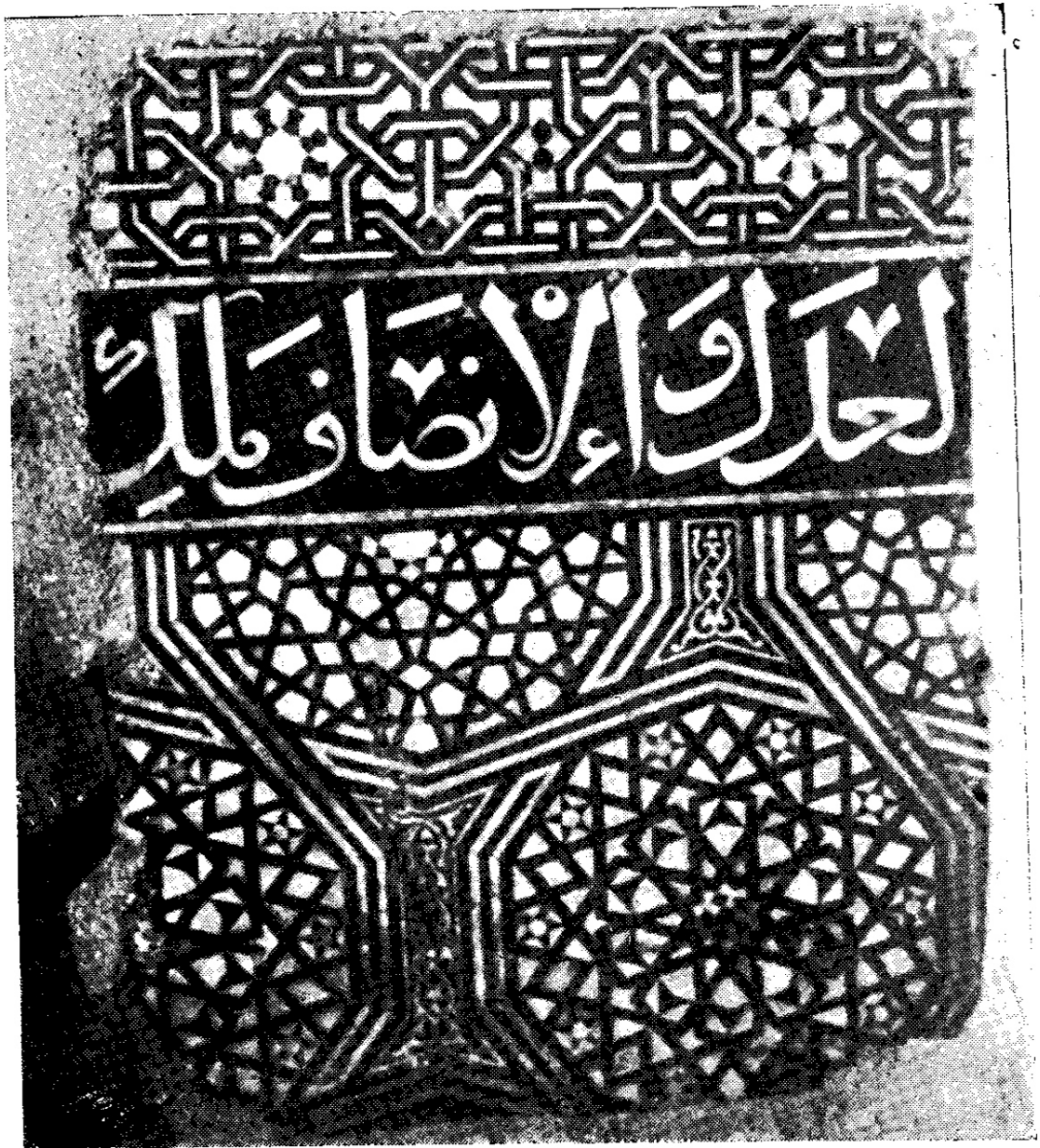
الشكل ١٠ - زخارف يحيى أبي القاسم - المشهد - المجاور للمدرسة البدرية



الشكل ١١ - زخارف بالاجر فى المشهد النى كان يجاور المدرسة البدوية



الشكل ١٢ - محراب الامام عبدالرحمن - المدرسة العزية -



الشكل ١٣ - زخارف مطعمة بالمرمر كانت تزين المدرسة النورية (الامام محسن)

مُعْجَمُ جُغْرَافِيَّةِ وَاسِطَ

معلومات عن جغرافية واسط ومواقع مدنها وانهارها وآثارها

بقلم : أحمد جمال الدين

ايضاح :

والبطائح ومواقعها •

٤ - الفصل الثالث في المواقع الاثرية القائمة على اطلال المدن والقرى وفي مجارى الانهار والشطوط المدرسة •

وقد توخيت في بحثي هذا الاحتفاظ بنقل النص التاريخي والتقييد بالمصطلح الجغرافي القديم اعتقاداً مني بان معرفة تخطيط أى قطر - لم يوضع له مخطط ولم ترسم له خارطة - يتطلب دراسة عميقة ، ومحاكمة علمية • وهذا لا يتم الا اذا احتفظنا بالنص التاريخي لذلك القطر •

وهذا جهد بذلته في تتبع هذا الموضوع بقدر ما اتاحته لى فرص العمل • وأملى ان اقرأ عنه النقد الصحيح والارشاد الى مواضع الخطأ • والله يهدى الجميع الى ما فيه فائدة الجميع •

عنيت قبل سنوات بتتبع ما كتب عن مدينة واسط في تاريخها وجغرافيتها ، واخترت ناحية من نواحي البحث عنها، هى ناحية أقرب ما تكون الى التخطيط والجغرافيا منها الى التاريخ • فأصبحت لدى مجموعة من التبعات الشخصية والمراجعات للمصادر التاريخية استطعت ان اضعها فى مقدمة وثلاثة فصول على الترتيب الآتى :

١ - المقدمة فى ذكر النصوص التاريخية التى تعين موقع واسط وقسما من مبانيها وانهارها وتقسيماتها •

٢ - الفصل الاول فى اسماء الكور والمدن والقرى ومواقعها •

٣ - الفصل الثانى فى اسماء الانهر والاهوار

المقدمة

فى النصوص التاريخية التى تعين موقع واسط

فى تقسيمات العراق الادارية التى انتهت بالعهد العثمانى شبه قريب من تقسيماته القديمة يوم كان مقسما الى امارات أو ولايات • وتكاد تكون هذه الوحدات طبيعية فى وضعها الجغرافى فالبصرة وحدة من مجموعة زادت مساحة ما يتبعها احيانا فشملت خوزستان والاحساء ، ونقصت حيناً آخر فتحدت بمساحة اللواء الحالية ، عندما حدث انفصالها عن بغداد بعصيان بعض الامراء أو الولاة ، وقطع علاقاتهم بوالى أو أمير بغداد أو الخليفة يوم كانت بغداد دار خلافة •

والكوفة كانت مركز وحدة ادارية بعد انتقال الخلافة منها ولكنها فقدت مركزها ببناء واسط وبقيام اماره آل دبس فى الحلة • اما بغداد فدامت مركز وحدة ادارية رئيسية •

ويغنيا هذا ان نتحدث عن واسط فى مقدمة بحث عن جغرافيتها فقط • ونقتصر فى ذلك على

ذكر ما وصفها به المؤرخون لراها من خلال تصويرهم • ونعرفها من حيث الموقع والحدود ويمكننا الان ان نضع لها وصفا تقريبا من تقسيمات العراق الحالية • فهى تشمل فى مساحتها القديمة قسما من لواء الكوت من جنوبه وغربه وجميع لواء المنتفك والعمارة • ولكنها صغرت واتسعت تبعا للظروف والاحوال السياسية • فقد تنفصل البصرة عن بغداد ويستولى أميرها على قسم من القرى والمساحات التابعة لواسط • وقد يستقل امير فى واسط فيضم اليه البصرة أو قسما من مساحتها وقراها •

وقد انتهت واسط فى القرن التاسع الهجرى الى مدينة صغيرة أغار عليها السادة الموالى الذين اسسوا امارتهم فى الحويزة عام ٨٥٧ هـ وهدموا دورها وقطعوا اشجارها • وقد عاد أهلها اليها ولكنها فقدت مركزها عندما بدأ دجلة يتحول الى مجراه الحالى • وأخيرا تفرق أهلها عنها وانشأوا قرية أخرى باسم واسط غربى واسط الاولى على مجرى فرع من فروع الغراف - كما سيأتى - ثم اندرس هذا الفرع فتفرق سكان قرية واسط الى القصبات العامة حولهم والقرى ومواطن العشائر مثل « قلعة سكر » و « الحى » و « على الغربى » وغيرها من الاماكن القريبة منهم •

وفيما يلى أهم النصوص التى اعتمدتها لهذه الغاية - وان كانت هناك نصوص تاريخية أخرى أقدم منها الا انها تعنى بالحوادث أكثر من عنايتها بالتخطيط :

جاء فى كتاب « تاريخ واسط » تأليف « اسلم بن سهل الرزاز » المتوفى سنة ٢٩٢ هـ أو ٢٨٨ هـ ما يلى (١) :

« ولى عبد الملك بن مروان الحجاج العراق حيث قدم من الحجاز سنة ٧٣ فأقام بالكوفة سنة ••• ثم انحدر الى البصرة فأقام بها سنة • فقال : اتخذ مدينة بين المصرين أكون بالقرب منهما • أخاف ان يحدث فى أحد المصرين حدث وانا فى

(١) هذا الكتاب مخطوط فى مكتبة المتحف العراقى ببغداد • وقد لخصه الاستاذ « كوركيس عواد » مدير المكتبة ، ونشر التلخيص فى ملحق جريدة (الاخبار) (١٠٨ - ٨) •

المصر الآخر • فمر ب (واسط القصب) فأعجبه فقال هذا (واسط المصريين) فكتب الى عبد الملك بن مروان يستأذنه في بناء مدينة بين المصريين فأذن له • فسأل عن صاحبها - أى واسط القصب - فقيل له انها لرجل من (داوردان)^(٢) فبعث اليه فأشترها منه بعشرة آلاف درهم وذلك سنة ٧٥ هـ فأقام فيها وأمر بالبناء فبنى القصر والمسجد والسورين ، وحفر الخندق في ثلاث سنين ، وفرغ منها سنة ٧٨ هـ اتفق عليها خراج العراق كله خمس سنين • فخاف من عبد الملك ان تثقل عليه النفقة ، فكتب اليه : انى اشترت موضع مدينة واسط وانفقت عليها وعلى حرب بن الاشعث ما صار الي من الخراج •

ثم نقل اليها وجوه أهل الكوفة ، وأمرهم ان يصلوا عن يمين المقصورة - مقصورة الجامع - ونقل وجوه أهل البصرة وأمرهم ان يصلوا عن يسار المقصورة • وأمر من كان معه من أهل الشام ان يصلوا بحiale مما يلي المقصورة وانزل اصحاب الطعام والبزازين والسيارة والعطارين عن يمين السوق ، الى درب الحرازين (الجزارين أو الجرارين) وانزل البقالين واصحاب السقط واصحاب الفاكهة في قبة السوق ، والى درب الحرازين وانزل الحرازين والروزجاريين^(٣) والصناع من درب الحرازين ، وعن يسار السوق الى دجلة • وقطع لاهل كل تجارة قطعة لا يخالطهم غيرهم • وأمر ان يكون مع اهل كل قطعة صيرفي • وجعل لقصره اربعة ابواب ، عرض كل طريق من

أبوابه ثمانون ذراعا • واتخذ لهم مقبرة من داخل الجانب الشرقي وعقد الجسر وضرب الدراهم واتخذ المحامل •

ولم يكن في العراق أفصح من أهل واسط وذلك ان الحجاج كان لا يدع احدا من أهل السواد يسكنها أو يبيت فيها • فاذا كان الليل اخرجوا عن واسط ، ثم يعودون بالغداة لحوائجهم فلم يزل على ذلك حتى زال ملك بنى أمية فسكن فيها أهل السواد •

رجاء في كتاب « البلدان » لليعقوبي^(٤) : « وهى - أى واسط - مدينتان على جانبي دجلة • فالمدينة القديمة في الجانب الشرقي من دجلة • وابتنى الحجاج مدينة في الجانب الغربى • وجعل بينهما جسرا بالسفن • وبنى الحجاج قصره بهذه المدينة الغربية ، والقبعة الخضراء التى يقال لها (خضراء واسط) • والمسجد الجامع • وعليها السور » •

وجاء في معجم البلدان فى مادة (واسط) ما يلى : « فاما تسميتها - أى واسط - فلانها متوسطة بين البصرة والكوفة لان منها الى كل واحدة منهما خمسين فرسخا » ثم قال « قال المنجمون طول واسط احدى وسبعون درجة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وثلاث وهى فى الاقليم الثالث » ثم قال « وأول اعمال واسط من شرقي دجلة (قم الصلح) ومن الجانب الغربى (زرقامية) وآخر اعمالها من ناحية الجنوب البطائح • وعرضها (الخيشية) المتصلة بأعمال

(٤) المطبعة المرتضوية • النجف الاشرف • (ص ٨٣) واليعقوبي هو المؤرخ المعروف المتوفى سنة (٢٨٤) هـ •

(٢) اسم مدينة فى واسط على ما سيأتى • وقيل ان اسم صاحب واسط القصب (داودان) • (٣) وهم الذين يتعاطون شؤون البناء •

الخيزر ومعدن السمك • جامع الحجاج وقبته في الغربى في طرف الاسواق بعيد عن الشط متشعث عامر بالقرآن • اختطها الحجاج وسميت واسط لانها بين قصبات العراق وبين الاهواز • رفقة صحيحة الهواء عذبة الماء حسنة الاسواق واسعة السواد وقد جعل في طرفي الجسر موضعان تدخل فيهما السفن • • وفيهم - أى أهل واسط - ظرف وسائر مدنها صغار مختلفة اعمارها « الطيب » و « قرقوب » الا ان ناحيتها جيدة (ناحيتها البطائح بها مدن عدة اكبرها الصليق) والصليق مدينة على بحيرة طولها (٤٠) فرسخا يتصل ضياعها بسواد الكوفة • شديدة الحر ، كرية بليدة • بها بق مهلك • وعيش ضيق • ادامهم - اهل الصليق - السمك • وماؤهم حميم • وليلهم عذاب • • • ولهم موضع يشاكل نهر الابله حسن • ويلها - أى الصليق - في الكبر « الجامدة » وهما من دجلة على ناحية وسائر المدن دونهما • وهذه البطائح بحيرات ومياه وثم مزارع ومصايد وللعراق منها رفق عظيم • • وفى صحيفة ١٣٥ « والبطائح نعوذ بالله منها • ومن شاهدها في الصيف رأى العجب » • وجاء في الصحيفة ١٣٨ منه « واما البطائح فنبط لا لسان ولا عقل » • وفى الصحيفة ١٢٩ يقول « من رسومهم - أى سكان العراق - التجمل • • واذا كان وقت حمل التمر الحديث الى واسط نظر (بائع التمر) أول سفينة تصل فيزين لها ذلك البيع (بائع التمر) الشط الى دكانه بالانواط والستور » وفى ص ١٣٤ جاء ما يلى « وتأخذ من بغداد الى المدائن مرحلة • ثم الى السيب مرحلة •

(باروسما) وعرضها من ناحية الجانب الشرقى عند أعمال (الطيب) » •

وقال في بيان مساحة قصر الحجاج وما يتبعه : « وكان ذرع قصره اربعمائة في مثلها وذرع مسجد الجامع مائتين في مائتين » ثم قال « ورأيت انا واسط مرارا فوجدتها بلدة عظيمة ذات رساتيق وقرى كثيرة وبساتين نخيل يفوت الحصر وكان الرخص موجودا فيها من جميع الاشياء ما لا يوصف بحيث انى رأيت فيها كوز زبد بدرهمين واتنى عشرة دجاجة بدرهم • • » وقال ايضا « وواسط أيضا قرية كانت قبل واسط في موضعها خربها الحجاج وكانت واسط هذه تسمى واسط القصب » • وقال ايضا في مادة (دجلة) ما يلى : « فاذا انفصل - أى دجلة - عن واسط انقسم الى خمسة انهر عظام تحمل السفن منها نهر (ساسى) ونهر (الغراف) ونهر (دقلة) ونهر (جعفر) ونهر (ميسان) ثم تجتمع هذه الانهر ايضا وما ينضاف اليها من الفرات كلها قرب (مطارة) قرية بينها وبين البصرة يوم واحد » • وجاء في كتاب (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم) للمقدسى في الصحيفة ٥٣ منه ما يلى : « ولواسط : فم الصلح • نهر سايس • درمکان • باذيين • قراقبة • سيادة • السكر • قرقوب • الطيب • • • لهبان • • • البسامية • اودسة • وناحية البطائح : مدينتها الصليق • ولها الجامدة • هراز • الحدادية • الزبيدية » • وقال في الصحيفة ١١٨ منه : « واسط قصبة عظيمة ذات جانبين وجامعين وجسر بينهما • كثيرة

الحوانيت سبعة • ومنها في الشط الى البطائح الى نهر الاسد (ابي الاسد) الى دجلة العوراء عشرون فرسخا • وفي ص ٢١٤ جاء ما يلي « وتحت واسط خمسة انهر تتفرع من دجلة (دقلا : غراف نهر جعفر • ميسان • ساسي) ولا تبقى في عمود دجلة مياه لسير السفن الا بعد تجمع هذه المياه تحت مطاره • »

وجاء في كتاب « تاريخ العراق بين احتلالين » للاستاذ العزاوي في حوادث ٨٥٧ هـ = ١٤٥٤م (ج ٢ ص ١٤٣) ما يلي « كان قد عاد المشعشع - اى المولى على المشعشع - الى انحاء البصرة اثر رجوع الامير (اسبان) الى بغداد • وفي السنة الماضية ذهب الوالى (يربوداق) الى ايران نظرا للاضطراب الحاصل والفتن القائمة بين اولاد (شاه رخ بن تيمور) • فخلت بغداد من الجيوش الكافية للمحافظة مما دعا المولى عليا بن السيد محمد المشعشع ان يتحرك نحو واسط فحاصرها ، وقطع نخيلها وضاق الامر بالاهلين لما اصابهم من الجوع فمات اكثرهم • • • • • لحد ان اهل واسط اتفقوا مع اميرهم (امير افندى) المنسوب حاكما من قبل (يربوداق) على واسط ، فذهبوا الى البصرة وخرّبوا المدينة ثم تركوها » وجاء في (ص ١٥٦) ما يلي « وبعد وفاة المولى علي ، وافى الامير ناصر بن فرج الله العبادى الى بغداد واخبر ان عسكر بغداد مع القبائل العربية الكثيرة المتجمعة لنصرته قد تشتت بشملهم ودمرهم السيد محمد المشعشع وعقب اثرهم حتى اوصلهم الى واسط ، فانتصر المشعشع المذكور عليهم ، وقتل فيهم تقيلا ذريعا ولم ينج منهم احد فكانت هذه الواقعة دامية جدا •

ثم الى دير العاقول مرحلة • ثم الى جرجرايا مرحلة • ثم الى النعمانية مرحلة • ثم الى جبل مرحلة • ثم الى نهر سايس مرحلة • ثم الى مطارة بريدين • ثم الى الجازرة مثلها • ثم الى الاسحاقية مرحلة • ثم الى المحرقة بريدين • ثم الى الحدادية مثلها • ثم الى زمانة مثلها • ثم الى واسط مرحلة • وان شئت فخذ من الحدادية الى الزبيدية مرحلة • ثم الى واسط بريدين • ومن المحرقة الى الجامدة بريدين • ومن الحدادية الى الصليق بريدين • • وجاء في كتاب (نزهة القلوب) للقزويني وهو من مؤرخى القرن الثامن الهجرى ما يلي « وبين بغداد وواسط اربعون فرسخا » (ص ٣٦) وفي (ص ٤٧) يقول « واسط بلد اسلامي واقع في الاقليم الثالث طوله من جزائر الخالدات » « قال » وعرضه من خط الاستواء « لآك » بناء الحجاج بن يوسف الثقفي عام ٨٣ هـ على ضفتي دجلة ومعظم عمرانه على الجانب الغربى • ويكثر فيه النخل ولذلك فان هوائه عفن تقريبا • ورسوم الديوان المقررة على هذا البلد ٨٥٠٠ ديناراً و ٤٤ تق مانا • »

وفي (ص ١٧٠) منه في بيان طريق الحج ما يلي « من واسط الى شعشة ثلاثون ميلا » وشعشة هذه مذكورة في عداد مدن واسط كما سيأتى • وجاء في (ص ٧١) ما يلي « من بغداد الى المدائن ستة فراسخ • ومنها الى دير العاقول ثمانية فراسخ • ومنه الى جبل سبعة • ومنه الى قم الصلح عشرة • ومنه الى واسط تسعة • ومنه الى نهر ابان عشرة • ومنه الى فاروت (فاروت) ثمانية • ومنه الى دير العمال خمسة • ومنه الى

منذ ايام الساسانيين حتى سنة ١٥٠٠ وكان القليل منها يسير مارا بالعمارة الحالية فالقرنة وفي سنة ١٥٧٥ انقسمت مياهه بين هذين الطريقين الى قسمين متساويين . وفي سنة ١٦٥٠ رجعت المياه كلها الى الطريق الشرقي « ا ه .

أقول ان رجوع المياه الى الفرع الشرقي لم يقطع السفر في فرع الغراف نهائيا بل بقي فرع الغراف يأخذ الماء من دجلة في مواسم زيادته وتسير فيه السفن الى موسم النقصان وقد يستمر في بعض السنين العام كله صالحا لسير السفن . والى نهاية القرن الثاني عشر الهجري كان قسم من الناس يسافرون الى بغداد عن هذا الطريق وفي اهالي الغراف الشيوخ من ادرك او سمع ممن ادرك سير السفن التجارية عن طريق دجلة المار بالشرطة يؤيد ذلك ما جاء في كتاب « العراق في القرن السابع عشر » لبشير فرنسيس وكوركيس عواد ترجمة رحلة الرحالة (تافريه) في القسم المختص برحلته عام ١٦٥٢ م ص ٩٠ كما يلي : « في ١٥ آذار ركبنا سفينة من بغداد الى البصرة فرأينا نهر دجلة أسفل بغداد ينشطر شطرين احدهما يجري في كلدية القديمة . والآخر ينساب في ما بين النهرين . وهذان الشطران يشكلان جزيرة واسعة تخترقها ترع عديدة .

وعندما بلغنا منقسم دجلة وقع نظرنا على رقعة مدينة^(٥) كانت فيما مضى واسعة النطاق . . . وقد اتبعنا في سيرنا ذلك الشطر من دجلة الذي (٥) اعتقد ان هذه الخرائب التي شاهدها الرحالة هي خرائب واسط لا خرائب « سلوقية » التي قال عنها المعلق بان خرائبها اليوم في تل عمي جنوبي بغداد على نحو عشرين ميلا منها . لان الرحالة شاهد هذه الخرائب (عندما بلغ منقسم

وقد حدثت في اواخر هذه السنة (٨٦١هـ) . . . » واطلعت في مكتبة صديقي الاستاذ محمد احمد المحامي في البصرة على كتاب بالانجليزية ترجم الى عنوانه وتاريخ طبعه واستنسخت احدى خرائطه التي رسم فيها العراق وعنوان الكتاب « اسفار وسياحات السفراء الموفدين من (فردريك) دوق هولشتين الى دوق المسقوف وملك ايران . لمؤلفه (آدم اوليزس) ١٦٦٩ » وفي الخارطة رسم شط الحمار آتيا من الشرق ملتقيا بالفرات عند بلدة رسمها في محل الالتقاء وسماها « المنصورية » ورسم على فرع دجلة بعد قرية العزيز فرعا اسماه « ام جمل » ورسم واسط في محلها وفي غربها رسم مدينة باسم « تيري » وتيري هذه رسمتها خارطة الاصطخرى ايضا .

ويقول السيد نعمة الله الجزائري وهو من قرية (الصباغية التابعة لناحية المدينة قضاء القرنة) في كتابه - زهر الربيع ص ١٣٩ ما يلي « واسط محسوبة من بلادنا اعنى الجزيرة وقبل خروجنا منها كنا نكتب بأقلامها وفي هذه الايام (١١٠٧هـ) ذهب منها الاقلام لفقد اهلها وعامر بها .

وجاء في كتاب « اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث » للمستتر (ستيفن) ترجمة الاستاذ الحياط ص (٢) في الاصل ما يلي « وفيما فوق القرنة الى صدر الغراف يشاهد نهر عتتر والمنصورية . . . اما على الغراف فلم يكن اى بلد من البلدان الحديثة سوى (الحى) الواقعة فيما يقرب من واسط القديمة . ولم تمصر حينذاك على دجلة العمارة والكوت . . . » وفي الحاشية يقول « كانت اكثر مياه دجلة تسيل في الفرات

وقال البحّاء يعقوب سرّيس في مقال نشره في جريدة البلاد في عددها (٦٤٩) وما يليه الصادر في ١٧/٨/١٩٣٦ ما يلي « وقد بقيت مدينة واسط مأهولة تمخّر السفن دجلتها في سنة ٩٦١هـ (١٥٥٣م) يدلنا على ذلك مرور الرئيس التركي (سيدي علي) بها في تلك السنة منحدرًا إلى البصرة . . . وكانت واسط هذه هي مدينة

الفرات دون أن يمر بالعزير ، والاقرب إلى تفسير هذه اللفظة هي (الشطرات) وهي أنهر ثلاثة في لواء العمارة منها الشطرة التي تشق (قلعة صالح) إلى زمن ما قبل الحرب العالمية الأولى والتي تحول ملتقاها بدجلة إلى شمال هذه البلدة وسميت (البدعة) وقد بقيت الشطرة علما لقلعة صالح إلى سنوات قبل الحرب الأولى . ولا يزال قسم من سندات الطابو القديمة يحمل اسم الشطرة للاملاك الواقعة في مركز القضاء وخارجه . حتى أن الشطرة الحالية من لواء المنتفك كانت تضاف فيقال فيها قديما (شطرة المنتفك) تميزا لها عن هذه الشطرة وعليه فإن قلعة صالح الحالية إحدى الشطرات الثلاث أما الشطرتان الأخريان فنهران تقابلها على الضفة اليمنى من دجلة . وهذه (الشطرات) كانت مقر عشيرة آل بو محمد الأصلي والذي حاربوا فيه إمارة المنتفك وانتهوا إلى اقصادتهم إلى حدودهم (المنجانيات) وهي أنهر تقابل الشطرات وتفصل إمارة المنتفك عن قبائل العمارة ومن هذه الأنهر نهر (المنجاني) وهو نهر مندرس قرب قرية العزير وحد فاصل بين لوائى البصرة والعمارة . هذا ما يعرفه أبناء تلك المنطقة ويتناقلونه .

أما المنصوري فالاقرب أن تكون (المنصورية) وهي قرية كبيرة على ملتقى شط الحمار بالفرات وقد رسمتها الخريطة التي نوهنا عنها وحددنا بها قسم من مشايخ هذه الجهات . ولكن رحلة (تافريه) لا تستقيم إلا إذا افترضنا بأن دجلة بعد أن تصل إلى المذار تعود منحرفة إلى الفرّات في شمال القرنة الحالية بمسافة تجعل شط الحمار مصبا لها في الفرّات ، وهذا الافتراض لا يقطع به إلا بعد أن تقوم مديرية الآثار بمسح هذه المناطق على ضوء التاريخ والمعلومات المحلية المتناقلة .

يجرى وجانب كلديه . . . اما المدن التي مررنا بها فهي : (Amurat) العمارة وفيها قلعة مشيدة باللبن . والشطرة (Satarat) والمنصوري (Mansoury) وهي بلدة كبيرة والمجر (Magar) والعزير (Gazer) والقرنة (Corno) ويقرن الفرات بدجلة عند هذه المدينة الأخيرة (٦) .

دجلة (وهذا الانقسام ليس على بعد عشرين ميلا من بغداد . سيما وأن الرحالة سلك (الشطر الذي يجري وجانب كلديه) وهو فرع واسط بلاشك وهذا التوهم الذي وقع فيه المعلق دعاه لأن يفسر أسماء المدن بمواقع على الفرع الثاني من دجلة كما سنذكر ذلك على أن انشطار دجلة إلى شطرين معناه وجود مياه في كل واحد منهما صالحة للسفر ومعناه أن دجلة لم يتحول تماما إلى الطريق الشرقي عام ١٦٥٠ كما سبق ذكره . (٦) اقول - استطرادا - أن ما ذهب إليه مترجما الكتاب من تطبيق الكلمات الواردة في الرحلة على الأماكن المذكورة ليس صحيحا بكلية بل أن قسما منها يخالفه الواقع . فالعمارة لم تكن في ذلك التاريخ موجودة لأن التاريخ الرسمي لاعتبارها مركز وحدة إدارية هو سنة ١٢٧٨هـ كما هو معروف من (السالنامات) العثمانية ومن المصادر الأخرى ومنها معلومات أبناء العمارة أنفسهم ولم تكن قبل هذا مسكونة من أحد إلى سنوات قبل ذلك التاريخ . أما (المجر) فكان يدعى قبل هذا (ام جمل) ولم يطلق اسم المجر على مركز هذه الناحية أو حتى على النهر نفسه إلا حديثا . وابتعد منه تفسير كلمة (Gazer) بالعزير وهي أقرب أن تكون تعبيرا لكلمة (خضر) ويجوز أن تكون هناك قرية باسم قرية (الخضر) فإذا اردنا التقريب في تفهم الطريق الذي سلكه هذا الرحالة فيجب أن نذهب أولا إلى ما ذهب (لسترنج) من أن (Amurat) هو (كوت الإمارة) كما ذكره المترجمان في الحاشية . لأنها أقرب إلى النطق أولا وأكثر دلالة على الموقع ثانيا لأن قلعة اللبن التي وصفها الرحالة يذكرها سكان هذه المنطقة في رواياتهم من أنها كانت قلعة أو قصرا لأمير ربيعة أو لأحد رؤساء جنوده . أما إذا قصدنا بالرحالة (الشطرة) الحالية فإنه ينتهي إلى

واسط التاريخية • اذ ان انحداره منها كان الى

قرية (زكية) المقابلة للعزير وقد زاره •• ومن
المعلوم ان العزير على دجلة اشهر من نار على علم
فلم تكن واسط هذه تلك القرية التي على الشط
الاعمى ، ولو كانت واسط التي مر بها صاحب
الرحلة هي القرية التي على هذا الشط لأفضى به
السير الى الفرات ، او مياحه فالقرنة فالبصرة ،
دون مروره بالعزير على دجلة •• اما قرية واسط
التي كانت في عهدنا فانها في الجنوب الشرقي
للحى بينها وبين قلعة سكر على الضفة الشرقية من
الشط الاعمى المار الذكر • وكانت أهلة حتى
سنة ١٩٠١ م (وكنت في قبضها في الغراف)
فتفرق اهلها في تلك السنة ••• وقد اسأل عن
سبب هجرة اهل هذه القرية • فأقول انه لاندراس
(الشط الاعمى) الذي كانت عليه • واسمه هذا
ليس بحديث كما قد يظن فانه جاء على هذا الوجه
في وثيقة هي عندى لمسافر صعده في اوائل القرن
الماضى •

يتبين لنا مما سبق ذكره الامور الآتية :-

اولا - ان واسط التي انشأها الحجاج عام
٨٣ هـ استمرت عامرة الى القرن الحادى عشر
للهجرة تقريبا • وان غارة المشعشين عليها في
القرن التاسع لم تخربها نهائيا وان فقدت اهميتها •
ثانيا - لا مجال للشك في موقع واسط الذي
اوردته الدكتور مصطفى جواد في مجلة سومر
التي تصدرها مديرية الآثار العامة في عددها
الثالث بعد ان اثبت المؤرخون موقعها من حيث
المساحة والموقع وتطبيق خطوط الطول والعرض
التي كانت معروفة في القديم عليها • ومسح

جامعها وقصرها وما حوله •

ثالثا - ان اطلال القرية التي نوه عنها الاستاذ
سركيس لا تزال باقية ولا يزال قسم من ابناء
سكانها احياء وقد شاهدت منهم جماعة ممن كان
آباؤهم يسكنون قرية واسط الواقعة بين الحى
وقلعة سكر • وقسم منهم يسكن الآن في مركز
قلعة سكر وهذه الاطلال لا تدل بظاهرها على
انها كانت مدينة ممصرة •

رابعا - ان فرع دجلة المار بواسط تنتهى
كافة فروعه عدا فرع ميسان ببطائح الفرات وكان
آخرها اتصالا بالفرع الذى ينتهى بالحمار والذى
رسمته اغلب خرائط السواح الغربيين ومنها
الخريطة التي نوهنا عنها في هذه المقدمة • واغلب
سكان الحمار والجزائر يعرفون شط الحمار
ويحدثون عن سفرات آباؤهم واجدادهم فيه
صاعدين الى بغداد حتى ان احد شيوخ اهالى
القرنة (الحاج نفاوة) حدثنى عن ادركه من
اسلافه - وهو شيخ ينوف على التسعين - ان
الناس يفضلون السفر من شط الحمار الى الغراف
وبغداد على السفر من طريق شط العمارة وذلك
لضيق هذا في اغلب المواضع وعدم تمكن جر
السفن بالجمال على اجرافه المكتضة بالغابات من
الصفصاف والطرفاء وهذا يدلنا على ان واسط بعد
ان تحول فرع دجلة عنها شرقا الى شطه الحالى
وغربا الى شط الغراف والاعمى والاخضر
والمرهد حسب قدم بعضها على بعض لم تزال
كافة المدن التي كانت عامرة في ايام وجودها •
بل اندثر قسم منها لعين السبب وبقي قسم منها
قائما لكن ما بقى منها لم يحتفظ باسمه السابق •

والذى توصلت اليه وترجع عندي ان اغلب المدن والقرى الموجودة الآن فى محيط هذا القطر اما قائم على انقاض مدينة سابقة او بالقرب منه •
خامسا - يظهر من كلام صاحب المعجم عن فروع دجلة بعد تجاوز واسط انها كانت تحمل السفن اما ما ذكره فى (نزهة القلوب) ص ٢١٤ وهو بعد صاحب المعجم بما يزيد على القرن فيستبان منه ان هذه الفروع لا تصلح فى منهاها لسير السفن الا بعد ان تتجمع المياه تحت قرية (مطارة) •
ومن هذا يمكن ان تتصور ان عمود دجلة بعد واسط فى عهد الحموى كان منقسما بين فروعه الخمسة التى ذكرناها اما فى عهد صاحب (نزهة القلوب) فانه لا بد من وجود فرع واحد منها يصلح لسير السفن وهو عمود دجلة الى واسط ثم فرعها الى المذار (شرقى قلعة صالح) والى العزيز والبصرة • اما بقية الفروع فالذى يظهر انها لم تكن صالحة لسير السفن وحتى عمود دجلة بعد واسط •

الفصل الاول

فى

الكور والمدن والقرى

حرف الالف :

١٠- « الافشولية » قرية غربى واسط بثلاثة

فراسخ

١ - « الابر » كورة من كور واسط

٢ - « ابزقباد » من طساسيج المذار •

١١- « اكرمهر » موضع قرب (بردودا) بواسط

١٢- « ام عبيدة » عدة قرى تعرف بقرى ام عبيدة

جنوب واسط (وفى اطلال احداها الآن

قبر السيد احمد الرفاعى) •

١٣- « اودسة » قرية بواسط

٣ - « ابو قريش » قرية مشهورة بينها وبين واسط

فرسخ فى طريق المصعد

٤ - « آجام البريد » قرية فى واسط من اعمال

كسكر

٥ - « الاخاديد » المنزل الثالث للمصعد الى مكة

من واسط

١ - « بابسير » قرية من قرى واسط

٢ - « باب طنج » موضع قرب (طهيتا) فى واسط

٣ - « باب المضمار » احد ابواب مدينة واسط

٤ - « باذيين » قرية كبيرة تحت واسط على ضفتى

دجلة •

٦ - « آدم » من منازل الحاج وهى المنزل الثانى

٧ - « الارحاء » قرية قرب واسط

٨ - « اردوال » أو اردوان : بليدة صغيرة بين

واسط والجبل والاهواز •

٥ - « باذورد » مدينة كانت قرب واسط ثم خربت

والى محل هذه المدينة كانت تسمى دجلة

٩ - « الاسكندرية » قرية على دجلة قرب واسط

(عن القاموس المحيط)

- البصرة العظمى بـ (باذورد) تسمية لها باسم هذه المدينة •
- ٦ - « باغند » قيل انها من قرى واسط
- ٧ - « بتسابور » صقع من سواد واسط
- ٨ - « برجلاية » او برجلان قرية او محلة في واسط •
- ٩ - « برجونية » قرية من شرقي واسط قبالتها وهي نزهة ذات اشجار ونخيل كثير ، عندها (عمر) للنصاري • وبها قبر سعيد بن جبير (رض) هكذا ذكرها الحموي في معجمه تحت هذه المادة ، وذكرها ايضا في مادة (شرقية) بقوله « ويقال لمن يسكن الجانب الشرقي من واسط الحجاج الشرقي • • ومنهم (أى المنسوبين الى الشرقية) عبدالرحمن ابن محمد بن المعلم الشرقي البرجوني • وبرجونية محلة بشرقي واسط • • انتهى كلام الحموي وقد ساق هذا النص الاستاذ الشرقي الى ان يذكر برجونية محلة في شرقي واسط دون ان يراجعها في مادتها كما نشرته له مجلة الاعتدال في سنتها الاولى •
- ١٠ - « برزه » والعمامة تقول برزي قريسة من نواحي واسط في اوائل نهر الغراف •
- ١١ - « برقة حوز » محلة او قرية مقابل بلدة حوز واسط •
- ١٢ - « برقه » قرية في واسط (٧)
- ١٣ - « برقطا » قرية في واسط
- ١٤ - « برمساور » او « مساو » قرية قرب (٧) ولعلها الاولى • وفي القاموس انها تجاه (واسط القصب) •
- الخوانيت من واسط ذات نهر يعرف باسمها في الجانب الشرقي من دجلة جنوب (بردودا) •
- ١٥ - « براز » بليدة بين المذار والبصرة (٨) على شاطئ نهر ميسان •
- ١٦ - « بزاق » موضع قرب تل فخار من واسط
- ١٧ - « بزبوني » قرية من قرى الجلمدة من واسط
- ١٨ - « بزوفر » من حدود واسط وقوسان
- ١٩ - « بسمى » قرية بين البطيحة والبصرة (٩) •
- ٢٠ - « البسامية » مدينة في واسط •
- ٢١ - « بسامتي » قصبه (دست ميسان) (١٠) •
- ٢٢ - « بستان » قرية اسفل من واسط (١١) •
- ٢٣ - « البطيحة » ناحية في واسط فيها عسدة مدن اكبرها (الصليق) • وفيها بطائحها تصب فيها فروع الفرات ودجلة • وبطائحها
- (٨) في شمال القرنة الآن قرية تدعى (برز) بضم الباء وتشديد الراء وفيها (ايشان) تل يعرف بهذا الاسم تقع على مجرى نهر تظهر اجرافه عندما تجف مياه الهور ايام الصيف ومن المحتمل ان تكون هي (براز) لان هذا النهر الذي تقع عليه تستمر اجوافه تظهر متجهة الى قضاء قلعة صالح التي يقع فيها المذار •
- (٩) وهناك قرية اخرى تدعى (بساي) قرب (سوق الخميس) وكلاهما غير (بسمى) التي اكتشفت آثارها قرب قضاء عفاك •
- (١٠) يطلق الآن اسم (دشت ميسان) على المنطقة التي تحد (قلعة صالح) من الحويزة التابعة لايران ومركزها قرية (سوسنکرد) وكان يدعى (الحفاجية) وذلك قبل زوال امارة الشيخ خزعل عن هذه المنطقة • وينطبق تحديد صاحب المعجم لمنطقة (ميسان) التي هي منطقة (قلعة صالح) الآن • ومنطقة (دشت ميسان) التي هي منطقة الحويزة الآن او دشت ميسان كما عرفت اخيرا •
- (١١) معجم ما استعجم ص ٢٤٩

حرف التاء :

- بحيرات ومياه ومزارع ومصائد • وكانت البطائح تبدأ من « القطر » بزقاق وقصب ، وبعده (هور) وهو ماء كثير لا قصب فيه ، واسمه « بحصى » ثم ينتهى بزقاق قصب بعده هور يدعى « بكمص » وبعده زقاق قصب ثم هور يدعى « بصريانا » ثم زقاق قصب بعده هور اسمه « المحمدية » وفيه منارة تدعى « منارة حسان » وهو اعظم الاهوار • ثم زقاق قصب ينتهى الى نهر « ابى الاسد » ويمر النهر بـ « الحالة » و « الكوانين » ويصب فى دجلة (١٢) •
- ١ - « ترمانه » قرية فى واسط على مسافة مرحلة منها بينها وبين الحدادية •
- ٢ - « تل رمانا » قرية قرب الجازرة من واسط
- ٣ - « تل فخار » موضع بواسط •
- ٤ - « تل هواره » اثر قديم فى جنوب واسط (١٤)
- ٥ - « تمرتا » او « برتمرتا » موضع معروف بواسط واقع على نهر يعرف باسمه •
- ٦ - « تيرى » بلدة فى جنوب واسط (١٥) •

حرف الشاء :

- ٢٤ - « بلاس » ناحية فى واسط بينها وبين البصرة يسكنها قوم من العرب لهم خيل مشهورة بالجودة (١٣) •
- ٢٥ - « بهندف » قرية من اعمال كسكر وقيل من اعمال بغداد •
- ١ - « الثرثور » من طساسيج (١٦) كسكر ومن تحول مجرى دجلة الى موضعها فى واسط قيل الفتح الاسلامى •

حرف الجيم :

- ٢٦ - « بات » مقاطعة فى شرق واسط بينها وبين الجبل •
- ١ - « جابان » من قرى واسط •
- ٢ - « جاذر » من قرى واسط •
- ٣ - « جازر » من اعمال واسط ويأتى اسمها دائما مع « المدينة القديمة » التى سيأتى البحث عنها فى حرف الميم •
- ٤ - « الجامدة » قرية كبيرة جامعة من اعمال

(١٤) وهى على ما حققه الاستاذ يعقوب سركيس خرائب (تلول) الواقعة فى قضاء الرفاعى وكانت تعرف بهذا الاسم فى العهد العباسى •

(١٥) هكذا ذكرها ورسمها الاصطخرى فى خريطته •

(١٦) الطسوج اسم وحدة ادارية وهو فارسى • وكان سواد العراق • وهو بساينه ومزارعه يقسم الى (رساتيق) وتقسّم هذه الى (طساسيج) كل واحد منها يقسم الى عدة قرى •

(١٢) من المحتمل ان نهر (ابى الاسد) هو نهر (ابو سبع) بين ناحية الجبايش والمدينة على ضفة الفرات اليسرى • أما (الحالة) فقرية اوجماعه فى شرق القرنة واستبعد انها هى القرية التى نوه عنها صاحب المعجم فى وصف البطيحة • أما (الكوانين) فأرجح انها القرية المعروفة (أم جوانين) الواقعة فى شمال حدود القرنة فى منتهى حدود لواء البصرة وهى فى وسط الهور الآن وموقعها قريب من الوصف الذى ذكر • والبطيحة يجوز ان تكون هى ناحية (البطحة) التابعة للواء المنتفك سيما وان الاصطخرى قد رسم هذه البطائح فى الغرب من واسط بينها وبين البصرة واطلق عليها اسم بطائح البصرة •

(١٣) ومن المحتمل انها القرية المعروفة الآن (أم الحيل) التابعة لناحية الجبايش فى جنوبها •

- واسط بينها وبين البصرة •
 ٥ - « الجرارة » ناحية من نواحي البطائح
 بواسط قريبة من البر توصف بكثرة
 السمك
 ٦ - « جرجين » موضع بالطيحة بين البصرة
 وواسط واليه ينسب الهور المتقى سلوكه
 لعظم الخطر فيه ان هبت ادنى ريح وهو
 صعب المسلك •
 ٧ - « الجماسية » قرية تحت واسط •
 ٨ - « الجوازر » اسم لناحيتين احدهما عرفت
 بهذا الاسم في القرن التاسع والعاشر
 الهجرى في محل الجزائر المعروفة اليوم
 الى حد القرنه والثانية بين الشطرة والرفاعي
 قرب شط الكار •
 ٩ - « الجوزية » قرية في شمال المنصورة ويصار
 اليها من نهر يعرف (بردودا) •
 ١٠ - « جيذا » قرية في واسط •
- حرف الحاء :**
 ١ - « خسراوية » قرية من قرى واسط •
 ٢ - « خسرو سابور » او « خسابور » قريسة
 قرب واسط بمسافة خمسة فراسخ معروفة
 بجودة الرمان تقع على دجلة •
 ٣ - « خفان » موضع بواسط •
 ٤ - « الحثمية » قرية في حدود واسط من جهة
 البطائح •
- حرف الدال :**
 ١ - « دارة واسط » موضع فيها •
 ٢ - « داوردان » من نواحي واسط في شرقيها
 على مسافة فرسخ منها •
 ٣ - « دبثا » او « دبثا » قرية قرب واسط •
 (١٧) ولعلها قرية « الحالة » في شرق القرنة •
 (١٨) وآثارها معروفة وقد رسمتها خارطة
 مديرية الآثار •
 (١٩) وآثارها قائمة الآن ومرسومة في
 خريطة مديرية الآثار •
- واسط بينها وبين البصرة •
 ٥ - « الجرارة » ناحية من نواحي البطائح
 بواسط قريبة من البر توصف بكثرة
 السمك
 ٦ - « جرجين » موضع بالطيحة بين البصرة
 وواسط واليه ينسب الهور المتقى سلوكه
 لعظم الخطر فيه ان هبت ادنى ريح وهو
 صعب المسلك •
 ٧ - « الجماسية » قرية تحت واسط •
 ٨ - « الجوازر » اسم لناحيتين احدهما عرفت
 بهذا الاسم في القرن التاسع والعاشر
 الهجرى في محل الجزائر المعروفة اليوم
 الى حد القرنه والثانية بين الشطرة والرفاعي
 قرب شط الكار •
 ٩ - « الجوزية » قرية في شمال المنصورة ويصار
 اليها من نهر يعرف (بردودا) •
 ١٠ - « جيذا » قرية في واسط •
- حرف الحاء :**
 ١ - « الحجاجية » قرية بواسط قرب طهينا •
 ٢ - « الحدادية » قرية كبيرة بالطيحة من اعمال
 واسط (وهي اليوم تابعة لناحية المدينة من
 قضاء القرنة) •
 ٣ - « الحرجلية » قرية على فرسخين ونصف من
 طهينا تحت واسط •
 ٤ - « الحزامون » محلة شرق واسط واسعة
 منسوبة الى الذين يحزمون الامتعة اى
 يشدونها وهي تقابل (واسط) من الجانب
 الشرقى •
 ٥ - « حلة » هي حلة بنى قبله بشارع ميسان

وواسط (ويعرف اليوم بهذا الاسم موضع

قرب برقة الحمار) •

حرف الراء :

١ - « الرصافة » رصافة واسط وبينها وبين

واسط عشرة فراسخ (وتقوم آثارها الآن

شمال قلعة سكر) •

٢ - « الرزازين » محلة بواسط •

٣ - « رستاق واسط » قرية في حدود واسط

بينها وبين الاهواز (وتسمى اليوم (ابستين)

تصغير بستان بالعامية) •

٤ - « الرباحية » ناحية بواسط •

حرف الزاء :

١ - « زاوطة » او « راوطة » بليدة قرب الطيب

بين واسط وخوزستان والبصرة (اقول

والثاني اقرب • فقد ذكرها الطبرى في

حوادث الزنج عام ٢٥٥ باسم (رواطة)

وقال عنها انها واقعة على نهر يسمى (عبدى)

واعتقد انه النهر الذى يعرف اليوم باسم

(نهر الروطة) في مقاطعة بنى مالك بين

القرنة والعزير في ضفة دجلة اليسرى •

٢ - « الزاوية » قرية بين واسط والبصرة على

شاطئ دجلة وتقابلها قرية اخرى تدعى

(الهئة) •

٣ - « الزبيدية » قرية قرب واسط بينهما نحو

فرسخين او ثلاثة •

٤ - « زكية » قرية جامعة بين البصرة وواسط

(وتسمى اليوم الزجية وهى قرية صغيرة

قرب قرية العزير) •

٥ - « زندرود » مدينة قرب واسط خربت

٤ - « الدروقرة » و (دوقرة) ولعلها واحد •

بلد كان بالعراق خربه الحجاج ونقل آلاته

الى واسط وقد خرب بعد عمارة واسط

و (دورق) قلعة على نهر من دجلة واسط

ولعلها الآن (دويريج) وهى قرب الطيب

من لواء العمارة •

٥ - « درمکان » قرية بواسط •

٦ - « دندنة » قرية من نواحي واسط •

٧ - « دوران » من قرى قم الصلح من واسط •

٨ - « دير الاسكون » فى طريق واسط قرب

دير العاقول •

٩ - « دير العمال » قرية بين فاروث والحوانيت

ومنها الى الاخيرة سبعة فراسخ •

١٠ - « الدير » قرية جنوب واسط على ضفة

دجلة اليسرى •

١١ - « الديرى » قرية من قرى ام المتوكل

العباسى من اعمال واسط بينها وبين الجبل

والاهواز •

١٢ - « ديماس » اسم لسجن الحجاج بواسط •

ملاحظة :- تذكر مقاطعة (دليران) وهى

متصلة بمقاطعة (بيات) فى اعمال واسط بينها

وبين بلاد الجبل كما تذكر (دور الراسبى) وهى

فى جنوب الطيب فى اعمال واسط ايضا • و (دور

الراسبى) تقوم اطلالها فى شمال مقاطعة مزيرعة

من قضاء القرنة اليوم وتسمى (الدور) •

حرف الذال :

١ - « ذو قار » موضع بين الكوفة وواسط (عن

القاموس المحيط) •

٢ - « الذنابة » موضع بالبطائح بين البصرة

بين البصرة وواسط ، ونهر يعرف بهذا الاسم ينتهي إليها (وتسمى الآن قرية العزيز وهي بين القرنة وقلعة صالح) .

- ١١- « سمرقند » قرية من قرى البطيحة .
- ١٢- « سويقة بن عينة » محلة بشرق واسط .
- ١٣- « السيران » صقع بين واسط وفم النيل .
- ١٤- « سوق الخميس » قرية في واسط بين نهر ابان^(٢٠) ونهر الامير لها نهر يعرف باسمها وقد هدمت في حروب الزنج ٢٥٧هـ واعيد بناؤه .

حرف الشين :

- ١- « شافيا » او « شفا » من قرى واسط على سبعة فراسخ منها .
- ٢- « الشديدية » قرية تحت واسط على نهر (بردودا) المتفرع من دجلة .
- ٣- « الشرطة » كورة كبيرة من اعمال واسط ومن قراها (عقر السدن) وهذه الكورة عن يمين المنحدر من واسط الى البصرة .
- ٤- « الشرقية » محلة بواسط وهي الجانب الشرقي منها .
- ٥- « شعشعة » منزل لحاج واسط على ثلاثين ميلا منها .
- ٦- « شلام » بطيحة بين واسط والبصرة .
- ٧- « شلمغان » ناحية من نواحي واسط .

ملاحظة :-

شافيا او شفا من قرى البصرة ايضا وقد ذكرها الحموي في معجمه والطبري في حوادث ٢٥٦هـ في حروب الزنج وموقعها اليوم قرية (٢٠) الطبري في حوادث سنة ٢٦٧ هـ .

بعمارة واسط وهي مما يلي البصرة منها .

- ٦- « الزيدية » من قرى واسط (وآثارها باقية بين قلعة سكر والرفاعي وقد شق فيها نهر سمى باسمها وكانت في حينها مسكنا للهاشميين كما ذكرها في (نكت الهميان) وقد ذهب الاستاذ الشرقي الى انها محلة في واسط وهو غير صحيح) .

حرف السين :

- ١- « سابس » قرية مشهورة قرب واسط على ضريق القاصد منها لبغداد من الجانب الغربي
- ٢- « ساسي » قرية تحت واسط وهي ذات نهر متفرع من دجلة يعرف باسمها (وتل ساسه أثر قائم الآن) .
- ٣- « ساقية سليمان » قرية مشهورة من نواحي واسط .
- ٤- « السحاقية » او « الاسحاقية » قرية على مرحلة من الجازرة .
- ٥- « سرايط » مدينة قديمة خربت بعمارة واسط وقد نقل الحجاج عندما بنى واسط ابوابا من هذه المدينة لعمارة داره والمسجد الجامع .
- ٦- « السقاطية » ناحية بكسكر من ارض واسط .
- ٧- « السكر » موضع او بلد بواسط .
- ٨- « السكندرية » او « الاسكندرية » بلدة على دجلة بواسط قريبة منها وينسب اليها الاديب احمد بن المختار بن مبشر .
- ٩- « السلسلة » بلدة او قرية من واسط توفي فيها سلمان بن ربيعة قاضي الكوفة عام ٦٣هـ
- ١٠- « السمر » او سمره بلد من اعمال كسكر

الشافى التى يوجد بالقرب منها محل يعرف باسم شيفيا وهى تابعة لقضاء القرنة بينها وبين البصرة •

حرف الصاد :

١ - « صريفين » او « صريفون » فى قرى واسط ومنها الحمر الصريفية تعرف بقرية عبدالله ابن طاهر (وتقوم على اطلالها قرية « الصريفية » فى متاطعة العودة فى قضاء الحى وكان جل سكانها من قبيلة عبادة فخرت على اثر حربهم مع ربيعة واسط وانتزاعهم الامارة من عبادة و (الصريفين) اسم قبيلة فى ناحية قلعة سكر وبطونها من قبيلة عبادة وغيرها ولعلمهم نزحوا من صريفين هذه) •

٢ - « الصلح » كورة فوق واسط لها نهر يأخذ من دجلة من الجانب الشرقى يسمى « قم الصلح » وبينه وبين واسط تسعة فراسخ (رسمه الاصطخرى فى خريطته كما ذكرنا) •

٣ - « الصليق » مدينة من اكبر مدن واسط فى بطيحة من بطائحها بينها وبين بغداد وتتبعها مدن كثيرة وهى قصبة ناحية فى واسط وبطيحتها واسعة تقدر بأربعين فرسخا وتتصل ضياعها بسواد الكوفة وفيها يكثر الدقيق والسمنك وهى من دجلة على ناحية ولها نهر يدعى باسمها •

٤ - « الصماخ » منزل فيه ماء وهو اول منزل

من واسط لقاصد مكة •
٥ - « الصينية » بلدة تحت واسط (ويوجد فى قرية الهوير وهى فى الشمال الشرقى من ناحية المدينة تل اثرى يعرف بـ (الصين) ولعله آثار هذه البلدة) •
٦ - « الصين » ناحية بواسط فوق سوق الخميس منها ينتهى الى الحوانيت وموضعان بكسكر ايضا (٢١) •

حرف الطاء :

١ - « الطيب » بلدة بين واسط وخوزستان بمسافة ثمانية عشر فرسخا (٢٢) وهى الحد الفاصل بين واسط وخوزستان •
٢ - « طهيتا » او « تهيتا » بلدة فى واسط تحت الرصافة •

حرف العين :

١ - « عبدسى » اسم مصنعة كانت برستاق كسكر خربها العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من عمارة (وقد ذكرت بالقرب من المذار الا ان الاصطخرى رسمها فى خريطته بالقرب من الناصرية والاول هو الاصح لان التاريخ يذكر ان نهر الرواطة يسقى عبدسى والرواطة هى « الروطة » وهى نهر فى شمال القرنة متفرع من دجلة من جانبه الايسر وبعد ان تختفى ضفافه بمياه

(٢١) الطبرى فى حوادث ٢٦٥ هـ

(٢٢) وآثارها الاّن قائمة قرب نهر مندرس يعرف باسمها وتجرى فيه مياه الامطار والسيول فى موسم الشتاء وهو من ناحية (المشرح) التابعة لمركز لواء العمارة الاّن •

رسمه الاصطخرى فى خريطة فى الشرق
منها بينها وبين حدود الجبل ، يشمل المساحة
من شرق « قلعة صالح » الى شرق « الكوت »
الحالية) •

حرف الفاء :

١ - « فاروث » قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ
دجلة بين واسط والمذار (واطلالها لا تزال
قائمة بهذا الاسم) بينه وبين دير العمال
خمس فراسخ •

٢ - « فامية » قرية من قرى واسط بناحية فم
الصلح •

٣ - « فريث » قرية فى واسط نزلها عمران بن
حطان فى آخر عمره لما هرب فأقام بها
الى ان مات •

٤ - « فرات البصرة » كورة واسعة بين البصرة
وواسط منها ميسان والمذار وتسمى « بهمن
اردشير » والبصرة منها تسد سابقا وقد
ذكرت هنا لما لها من علاقة بواسط حيث ان
قسما منها يدخل فى تعداد مدنها وقراها •
وجاء فى كتاب « الديورة فى مملكتى
الفرس والعرب » تأليف (شددعناح)
مطران البصرة فى نهاية القرن الثامن
الميلادى المطبوع فى مطبعة النجم بالموصل
سنة ١٩٣٩ فى الصحيفة الاولى ما يلى :
« ان أبرشية البصرة دعيت قديما فرات
میشان او برات میشان او میشان فقط • »
وفى هامش الصحيفة تعليق هذا نصه :
« ان اسم میشان كان يؤخذ بالمعنى الواسع

الاهوار تظهر بالقرب من المذار وتدعى
هناك شط عبدالله بن على وهناك تل قائم فى
شمال تل « دست فارس » يدعى تل « ايشان
العبد » ومن المحتمل انه بقايا هذه المدينة •

٢ - « عمر » كسكر (الدير) والصحيح (عمر
كسكر) بالاضافة كما ضبط فى حاشية
القاموس للهورى وهو شرقى واسط بفرسخ
قرب قرية برجونية وفيه كرسى المطران
وهو عمر حسن جيد البناء مشهور عند
النصارى تحيط به بساتين نخيل • و (عمر
واسط) وهو عمر كسكر وقيل غيره وانه
تحت واسط بفرسخ للمنحدر وقيل ان الذى
تحت واسط هو (الغمر) بالغين •

٣ - « عين غمر » بين واسط وخفان فى السواد
سميت بذلك لكثرة السمك الذى يصاد
فيها •

٤ - « العيون » مواضع فى طريق مكة للخارج
من واسط وهى صماخ وآدم ومشرجة •
٥ - « العقر » مدينة راكبة نهر السيب بواسط
ولعلها (عقر السدن) من نواحي كورة
الشرطة •

حرف الغين :

١ - « غبر » موضع فى بطيحة كبيرة متصلة
بالبطائح •

٢ - « الغمر » موضع تحت واسط (ولعله عين
غمر السابق ولكن كلمة « تحت » تعنى
مكانا قريبا من واسط • و (عين غمر) كما
سبق فى السواد • و « سواد واسط » كما

البصرة والذي ارجحه ان ميشان التي تضاف الى فرات هي (المشان) الواقعة اليوم في صدر (قرمة على) التابعة للبصرة والتي ذكرها الحموي في مدن البصرة وقراها ولا يمكن ان تشمل ميسان التي هي المذار او عاصمتها لبعدها عن فرات البصرة ولان اسم كورة ميسان يطلق منذ القديم على هذه المقاطعة .

حرف القاف :

- ١ - « قاروب » قرية بواسط (٢٣) .
- ٢ - « قرية عبدالله » مدينة ذات اسواق وجامع وعمارة واسعة تحت مدينة واسط بينهما خمسة فراسخ وبها قبر يزعم انه قبر مسروق بن الاجدع الهمداني وتقع على نهر يعرف بنهر سنداد .
- ٣ - « قرقوب » بلدة متوسطة بين واسط والبصرة والاهواز وكانت تعد من اعمال كسكر .
- ٤ - « قرية مروان » قرية في الجانب الشرقي من النهر المؤدى الى طهيتا .
- ٥ - « قس هتا » قرية او موضع بواسط (٢٤) .
- ٦ - « قرية الرمل » قرية فوق الرصافة بواسط (٢٥) .
- ٧ - « قرية ابي فرسن » من قرى واسط (٢٦) .
- ٨ - « قرية الشيخ » من قرى واسط (٢٧) .

- (٢٣) ابن الاثير في حوادث سنة ٥٩٩ هـ .
- (٢٤) الطبري في حوادث سنة ٢٦٧ هـ .
- (٢٥) الطبري في حوادث سنة ٢٦٧ هـ .
- (٢٦) ابن الاثير في حوادث سنة ٢٠١ هـ .
- (٢٧) العراق بين احتلالين ج ١ ص ٣٢٩ .

للدلالة على مقاطعة ميشان كلها وبالمعنى الاخر كان يعنى مدينة كرخ ميشان او فرات ميشان « وفي الصحيفة ٢ » تعينت مدينة فرات كرسيا مطرانيا لكل المقاطعة واصبحت بقية الكراسى الاسقفية التي في تلك الابرشية متعلقة قانونيا بكرسى فرات وعائدة اليه وعددها ثلاث وهي « كرخ ميشان ، وريما ، ونهر كور (نهرجور) » وفي صحيفة ٣ « وسافروا (أى المطارنة) الى مدينة فرات عاصمة ميشان » وفي نفس هذه الصحيفة « وان كان اسم البصرة تغلب بعد تأسيس هذه المدينة على فرات ميشان لكن لفظة فرات ميشان او ميشان او ميسان او دسيميسان لم تنزل بالتداول لدى المؤلفين اما اللفظة الاخيرة اعني بها دسيميسان فكانت دائما أقل استعمالا ... نجد في رسالة مار آيا الخامسة تسمية اخرى لفرات وهي (دوهى اردشير) ويرى الاب شابو بأن الاصح (وهمناردشير) « وقد قرأنا اسمها في معجم ياقوت (بهمن اردشير) « وفي صحيفة ٨ « الثالث فرات ميشان وهي البصرة » وفي ص ١٠ « ان ياقوت الحموي يجعل نهر (كور) بين ميشان والبصرة والاهواز « وفي الحاشية منها «ويقول شابو ان اسمها الرسمي هو (ابزباد) وفي ص ١٥ « كانت كرخ ميشان بين دجلة وكارون ، « انتهى .

أقول ولعل الاشتباه في ادخال ميسان والمذار في مدن فرات البصرة ناشئ من كلمة ميشان التي هي احد مدن فرات

- ٩ - « قصر الرمان » من نواحي واسط •
- ١٠ - « قصر الرصاص » محل بواسط •
- ١١ - « قرية حسان » قرية بواسط •
- ١٢ - « قطر » قرية بواسط ومنها تبدأ البطائح وهي بين البصرة وواسط •
- ١٣ - « قناد » موضع في شرقي واسط قرب الحوز •
- ١٤ - « قوسان » كورة كبيرة بين النعمانية وواسط وقد تضاف لاعمال واسط ويسمى نهرها الزاب الاعلى « وبالتحريك قرية قرب واسط (عن القاموس) » •
- ١٥ - « القيارة » منزل للحجاج من واسط على مرحلتين ومنها الى الاخاديد • وقيصار بشر لبنى عجل قرب واسط •
- ١٦ - « قاطر الخيزران » مدينة في الجانب الشرقي من دجلة تحت مدينة المبارك •
- ١٧ - « قوليانا » بعض نواحي واسط ذكرها ابن ابي اصيبعة في كتاب طبقات الاطباء (ص ٢٥٧ الجزء الاول طبع مصر) •

حرف الكاف :

- ١ - « كاكس » قرية من اعمال واسط عامرة مشهورة •
- ٢ - « كراجك » قرية عى باب واسط •
- ٣ - « الكرش » اسم لمدينة واسط •
- ٤ - « كسكر » كورة واسمة قصبتها واسط وحدها من الجانب الشرقي في آخر سقى النهروان الى ان تصب دجلة في البحر فتدخل فيها البصرة على هذا ومن مشهور نواحيها المبارك ، وعبدسى ، والمذار ، ونفيا
- ١ - « مازرايا » قرية فوق واسط من اعمال (فم الصلح) مقابل نهر (سابس) •
- ٢ - « الماديان » قرية تقع على نهر يعرف باسمها بين (المذار) ومطاره (٢٨) •
- ٣ - « المبارك » قرية فوق واسط بثلاثة فراسخ بينها وبين (فم الصلح) وهي في الجانب
- (٢٨) عن الطبرى في حوادث سنة ٢٦٧هـ ولا يزال في شمال القرنة نهر يعرف باسم (الماديان) ولعله هو •

حرف الميم :

- وميسان ، ودستيسان ، وآجام البريد •
- ولما مضت العرب الامصار فرقت هذه النواحي •
- وقيل ان من نواحي كسكر « اسكاف العليا » و « اسكاف السفلى » و « نفر » و « سمر » و « يهendorf » و « قرقوب » والمحقق انها في غربى دجلة •
- ٥ - « كلواذة » موضع بين واسط والكوفة •
- ٦ - « كئيشة » قرية من اعمال كسكر •
- ٧ - « كرخ ميسان » موضع بسواد العراق (عن القاموس) •

حرف اللام :

- ١ - « لوبة » موضع من سواد كسكر بين واسط والبطائح •
- ٢ - « لهبان » احدى مدن واسط من ناحية البطائح •
- ٣ - « اللوير » احدى منازل بنى اسد في بطائح واسط (ولعله ما يدعى اليوم الهوير بالقرب من المدينة) •

- الشرقي من دجلة ومنها يسلك الى طسوجي (بادرايا) و (باكسيا) ^(٢٩) ويقابلها من الجانب الغربي نهر (سابس) •
- ٤ - « متوث » بتشديد التاء وضمها قلعة حصينة بين الاهواز وواسط •
- ٥ - « المذار » قصبة (ميسان) بين واسط والبصرة وهي عن البصرة بمسافة اربعة ايام • بها مشهد عامر هو قبر عبدالله بن علي بن ابيطالب (ع) ^(٣٠) •
- (٢٩) هي (بدره) المعروفة الآن وهي مركز قضاء تابع للواء الكوت • اما (باكسيا) فهي محل يدعى الآن (بكسايا) تابع قضاء بدره فيه مخفر للشرطة على حدود العراق وايران •
- (٣٠) آثار المذار الآن قائمة في شرق مركز قضاء (قلعة صالح) ويظهر ان مشهد عبدالله الموجود الآن فيه كان عامرا بعمران المدينة حتى القرن التاسع الهجري كما ذكره صاحب كتاب (عمدة الطالب في انساب آل ابيطالب المطبوع في المطبعة المرتضوية في النجف ص ٥) اذ جاء فيه ما يلي : « وقد رأيت انا مصحفا بالمذار في مشهد عبدالله بن علي بخط أمير المؤمنين (ع) في مجلد واحد وفي آخره - بعد تمام كتابة القرآن المجيد بسم الله الرحمن الرحيم كتبه (علي ابن ابوطالب) ولكن الواو تشبه الياء في ذلك الخط • واتصل بي بعد ذلك ان مشهد عبید الله احترق واحترق المصحف الذي فيه • اقول لعل المصحف الموجود في خزانة المشهد العلوي بالنجف والمكتوب في آخره (كتبه علي بن ابوطالب) كما نقل هو ذلك المصحف الذي كان في المذار • هذا ولا يعلم بعد ذلك متى خرب المذار الا ان آثار النهر المندرس الذي يمر بآثار هذه المدينة والذي يدعى قبل هذا (المدار) بالدال و (خر عبدالله بن علي) بكسر الخاء هذه الاجراف تدل على ان سبب خراب هذه المدينة هو تحول مجرى دجلة عنها الى مسافة بعيدة ويتناقل السكان هناك روايات في سبب اندثار المذار منها الحروب التي دارت بين (البو محمد) وبين القبائل الموالية لامارة السادة المشعشين في الحوزة وآخر قبيلة كانت موالية
- ٦ - « المرية » قرية بين واسط والبصرة قرب نهر (دقلا) من ناحية البصرة في أجسم القصب بقربها قرية يقال لها (الهنوثة) •
- ٧ - « المراز » موضع بالقرب من الحوانيت •
- ٨ - « مسماران » قرية بواسط •
- ٩ - « المروقة » بلدة في واسط •
- ١٠ - « المشرجة » بتشديد الراء من منازل الحاج وهو المنزل الثالث من واسط •
- ١١ - « ميسان » كورة واسعة كثيرة انقري والنخل بين البصرة وواسط وفيها قرية فيها قبر العزيز (ع) •
- ١٢ - « المهالبة » موضع في الجانب الشرقي من بلدة واسط •
- ١٣ - « المنية » مدينة بناها سليمان بن موسى الشعراني قائد الزنج قرب (سوق الخميس) وقد هدمت بعد اخراج الزنج من واسط •
- ١٤ - « المنصورة » مدينة بناها قائد الزنج سليمان بن جامع قرب (طهينا) ^(٣١) •
- ١٥ - « مشرعة الفيل » مشرعة في مدينة واسط اخرج منها الفيل الذي ارسله محمد بن القاسم من الهند هدية الى الحجاج وقد حمل هذا الفيل من طريق البطائح •
- ١٦ - « ماذوران » قرية في واسط •
- لهم واجليت عن هذه المنطقة هي قبيلة (البابوية) بتشديد الواو وتقيم هذه القبيلة الآن قرب الاهواز في خوزستان ولعل مديريةية الآثار توفق الى دراسة آثار المذار القائمة واكتشاف تاريخه المندرس •
- (٣١) من المحتمل انها قرية المنصورية التي كانت قائمة على ملتقى شط الحمار المتفرع من دجلة واسط. بالفرات في محل الحمار الحالي •

- ١٧- « ميمون » قرية تقع على فم نهر معروف باسمها •
- ١٨- « محراق » او مخراقة • بلدة بينها وبين (الجامدة) بريدان • وهى و (جازر) تدخل فى اعمالها باسم واحد •
- ١٩- « المدينة القديمة » بلدة فى واسط •
- ٢٠- « محدث » بفتح الميم والبدال بلدة فى واسط •
- حرف النون :**
- ١ - « نوسيان » ناحية بين الكوفة وواسط وقد تضاف لاعمال واسط •
- ٢ - « نغويا » قرية بواسط •
- ٣ - « نغيا » كورة من اعمال كسكر بين واسط والبصرة •
- حرف الواو :**
- ١ - « واسط » راجع عنها ما ذكر فى المقدمة •
- ٢ - « الوفجة » موضع بأرض كسكر مما يلى البر •
- ٣ - « ورجة » قرية من قرى المذار منها ابو
- العاتية (عن عصر المأمون) •
- حرف الهاء :**
- ١ - « هاروت » قرية بأسفل واسط •
- ٢ - « هاطرى » قرية تقابل المذار طيبة كثيرة النخل والاشجار والمياه •
- ٣ - « الهرث » قرية على نهر جعفر من اعمال واسط •
- ٤ - « الهامية » بلدة من نواحي واسط بينها وبين خوزستان لها نهر يأخذ من دجلة منسوبة الى همام الدولة منصور بن دبى بن عفيف الاسدى • وهو ليس صاحب الحلة المزيدية •
- ٥ - « هنية » قرية فى واسط اجام القصب بقرية المرية •
- ٦ - « هرار » بلدة فى واسط فى ناحية البطائح
- ٧ - « هوفرى » بلدة فى واسط تقع على نهر يعرف باسمها •
- ٨ - « الهفة » موضع بالبطيحة لها زقاق يدعى زقاق الهفة فيه مخترق للسفن •

الفصل الثانى فى الانهر والبطائح والاهوار

- (١)
- ١ - ابا - او ابسى (كحتى) - نهر كبير بالبطيحة من واسط •
- ٢ - ابان - نهر ابان اسفل واسط يمر بقرى وضياح ويصب فى البطيحة •
- ٣ - نهر ابى الاسد - أحد شعوب دجلة بين المذار ومطارى فى طريق البصرة يصب فى
- دجلة العظمى (٣٢) (العوراء) ومأخذه من دجلة أيضا قرب نهر دقلة •
- ٤ - نهر الامير - من انهر واسط قرب الحجاجية •
- (٣٢) ويحتمل انه النهر المعروف الآن (نهر السبع) قرب مركز ناحية المدينة وفى شمالها الشرقى يأتى من وسط الهور ويصب فى مجرى الفرات الحالى •

(ب)

- ٢ - نهر جعفر - بين واسط ونهر دجلة عليه
قرى وهو احد ذناب دجلة •
- ٣ - نهر جور - بين ميسان والاهواز في
حدود واسط •
- ٤ - جرجين - هور جرجين هور صعب المسلك
يتقى سلوكه عند هبوب الرياح لعظم الخطر
فيه •
- ٥ - الجنب - نهر الجنب كان عليه طريق البريد
الى ميسان قبل ان تستبطح البطائح اما
بعدها فسمى ما غمرته المياه (آجام البريد)

(خ)

- ١ - خرز - نهر كبير بالبطيحة بين البصرة
وواسط •

(د)

- ١ - دجلة - راجع المقدمة •
- ٢ - دقلة - احد فروع دجلة وفوهته تحت
واسط •

(ر)

- ١ - الربة - هور الربة من اهوار البطائح •
- ٢ - الرق - من انهر واسط قرب براطق •
- ٣ - رواط - نهر ينفذ الى عبدسى (ولعله هو نهر
« الروطة » الواقع شرق القرنة في الجانب
الايسر من دجلة • اما اذا ذهبنا الى ما
رسمته خارطة الاصطخرى من تعيين موقع
« عبدسى » في قرب واسط قرب بطائح
البصرة فان « رواط » تكون اسما لغير هذا
النهر) •

- ١ - باذاورد - اسم دجلة العوراء الى محصل
انتهائه الى مدينة « البذاورد » (٣٣) •
- ٢ - برذودى - نهر يتفرع من دجلة من شرقها
اوله عند قرية الشديدة وفوهته فوق واسط
بأربعة فراسخ وهو المسلك الى بلدة طهينا •
- ٣ - البرور - نهر البرور فرع من بردورى
وعليه تقع طهينا •
- ٤ - البثق - نهر يتفرع من دجلة تحت واسط
ويصب في البطائح •
- ٥ - براطق - نهر ينفذ الى المنيرة •

(ت)

- ١ - تيرى - نهر تيرى من فروع دجلة تحت
واسط •

(ج)

- ١ - جارورة بنى مروان - نهر يأخذ من
البرور وعليه تقع قرية تدعى قرية مروان

(٣٣) ومنتهاه من البصرة قرية الزريقية التي
تسمى الآن (الزريجي) وهى فى منتهى قضاء
القرنة جنوبا من الضفة اليسرى لشط العرب •
وبهذه المناسبة اقول انى تحريرت عن اقدم مصدر
ذكر اسم (شط العرب) فأرشدنى الاستاذ
سركيس الى كتاب (سفرنامه) لناصر خسرو
علوى الذى زار البصرة فى ٤٤٣ هـ - ١٠٥١ م
وذكر اسم شط العرب ومع ان الحموى متأخر عنه
فانه لم يذكر بدجلة العوراء هذا الاسم ولكن
الطبرى فى تاريخه ذكر اسم (الشط) فقط لهذا
الموضع من دجلة ولم اتبين سبب هذه النسبة
واضافة الشط الى العرب حتى هذا التاريخ وقد
سألت عنه المرحوم الاب انستاس والدكتور
مصطفى جراد فلم اعرف منهما سبب التسمية •

(ذ)

لقاصد مكة •

- ١ - الزاب الاسفل - يتفرع من الفرات ويصب في سابس •
- ٢ - زابيا - نهر احتفره الحجاج فوق واسط وسماه بذلك لاختذه من الزابين •
- ٣ - الزط - نهر الزط قديم من انهار البطيحة •
- ٤ - الزلاقة - نهر بواسط •
- ٢ - الصلة - نهر الصلة بواسط • امر بحفره المهدى وجعل غلته لصلة اهل الحرمين •
- ٣ - الصحناء - بطيحة الصحناء بين البصرة وواسط •
- ٤ - الصين - نهر حفره الحجاج بكسركر قبل بناء واسط •

(ع)

(س)

- ١ - ساسي - نهر تحت واسط (وائره قائم الآن في مقاطعة بنى زيد في البدعة في قضاء الشطرة) •
- ٢ - السيب - وهو سيب العقر اوله اسفل نهر ابان بفرسخين يمر بقرى وضياح وتتفرع منه انهار كثيرة تصب في البطيحة (وهو نهر في ذنابة الفرات) •
- ٣ - نهر سداد - او سنداد او شداد - نهر تقع عليه قرية صريفين او قرية عبدالله •
- ٤ - سابس - نهر سابس فوق واسط بيوم عليه قرى (ولعله هو الزاب الاسفل) •
- ٥ - سمرة - نهر سمرة في ارض ميسان تقع عليه قرية سمرة التي فيها قبر العزيز (ع) •
- ١ - عين صيد - ماء بين واسط وخفان بالسواد سميت بذلك لكثرة السمك الذي يصاد فيها (٣٤) •
- ٢ - العمرة - هور العمرة من احوار البطائح (ولعله الغموكة « الغموقة » في الشطرة) •

(غ)

- ١ - الغراف - نهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة وعليه كورة فيها قرى كثيرة وهي بطائح •
- ٢ - الغاضري - نهر يتفرع من دجلة تحت واسط •

(ف)

- ١ - فم الصلح - نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل عليه عدة قرى •
- ٢ - فروخ - نهر فروخ في اسفل واسط •
- ٣ - الفضل - نهر الفضل في اسفل واسط •

(ش)

- ١ - شلام - بطيحة بين واسط والبصرة (غرب واسط كما رسمته خريطة الاصطخرى) •
- ٢ - شيرزاد - نهر فوق نهر سنداد •

(ص)

(٣٤) سواد واسط كما رسمته خارطة الاصطخرى في الشرق الممتد بينها وبين حدود الجبل •

- ١ - الصمناخ - ماء على منزل واحد من واسط

(ق)

- ١ - نهر قریش - نهر بواسط على مسافة ٦ - المنذر او المنذ - نهر يشق بلدة طهينا •
فرسخ منها •

(م)

- ١ - المبارك - نهر فوق واسط بثلاثة فراسخ في شرقي دجلة •
٢ - الموفقى - نهر في حدود واسط من اعمال قوسان •
٣ - ميمون - نهر قصبة الرصافة فوهته في قرية تسمى ميمون •
٤ - الماديان - نهر في واسط بين المذار والبصرة (٣٥) •
٥ - مهروز - نهر مهروز في واسط تقع عليه

(ن)

- ١ - النازور - نهر في واسط •

(ي)

- ١ - يما (يمي كحتي) - نهر بالبطيحة جيد السمك •

الفصل الثالث

في الآثار القائمة في واسط

- ٤ - (الجوب) جنوب واسط •
٥ - (تل الحسينية) جنوب (اشضيف) ايضا •
٦ - (ابراهيم العزب) جنوب الحسينية •
٧ - (شهربان) جنوب (الجوب) وهو تل واقع على ضفة النهر المعروف بالاخضر ومن المحتمل انه بقايا المدينة القديمة المعروفة (شرايط) التي نقل حجارها وبابها الحجاج الى واسط عندما انشأها وبالقرب منها نهر آخر مندرس يعرف بنهر (الحورة) •
٨ - (دلهومة) غرب تل (شهربان) •
٩ - (الكدور) وهي سبع تلال جنوب (دلهومة) •
- الآثار القائمة اليوم على انقاض المدن والقرى واجراف الانهر في واسط كثيرة وقد غمرت المياه كثيرا منها ولا سيما في جنوبها حيث تكثر البطائح والاهوار وهذه اهمها :-
١ - (اشضيف) وهو جنوب غرب آثار واسط الحالية •
٢ - (ابو يمام) غرب تل (اشضيفه) •
٣ - (بالو) جنوب آثار مدينة واسط •
- (٣٥) وفي شمال القرنة اليوم نهر يعرف باسم (الماديان) او (الماذيان) وقد ذكره الطبرى في حرب صاحب الزنج • ويعتبر مذكره الطبرى في تاريخه عن حرب صاحب الزنج بواسط احسن رسم وتصوير لجغرافية واسط وللمدن التي خربها الزنج وانشأوها بعد فتحهم واسط •

- ١٠- (ابو سلمانة) شرق (الكدور) •
 ١١- (ادبية) جنوب شرق (ابو سلمانة) •
 ١٢- (ابو ركية) جنوب سابقه •
 ١٣- (الهنايس) جنوب غربى سابقه •
 ١٤- (امعينج) شرق (الجوب) على فرع من شط الاخضر المدرس •
 ١٥- (فاروث) جنوب التل السابق وهو بقايا المدينة الواسطية المعروفة باسمه وقد ذكرناها •
 ١٦- (ابو عجيل) شرق فاروث •
 ١٧- (الحنين) جنوب سابقه •
 ١٨- (القطارات) سبع تلال تدعى القطارات شرق التل السابق وسابعها مقبرة فيها قبر السيد احمد الرفاعى المشهور ومن المحتمل ان القطارات المذكورة هى قرى (ام عبيدة) التى كانت عامرة عندما زارها الرحالة ابن بطوطة وذكرها فى رحلته فى القرن الثامن للهجرة •
 ١٩- (أقطر) تل اقطر يقع فى التلال السابقة تقريبا •
 ٢٠- (ام ابريث) شرق القطارات •
 ٢١- (الزبالى) شرق الاول •
 ٢٢- (النجيمى) جنوب السابق •
 ٢٣- (الغدير) جنوب النجيمى •
 ٢٤- (امهات خافورة) وهى تسلال جنوب الغدير •
 ٢٥- (السلالى) وهى خمسة تلول واقعة على نهر مندرس يدعى نهر السلالى جنوب امهات خافورة •
- ٢٦- (الهفاء) جنوب سابقاتها •
 ٢٧- (ابو خميس) شرق جنوب الهنايس •
 ٢٨- (الذبية) شرق جنوب ابو خميس •
 ٢٩- (الشنبكى) واقع على نهر مندرس يدعى الشنبكى جنوب الذبية •
 ٣٠- (السلومية) غرب الشنبكى •
 ٣١- (بير) جنوب السلومية •
 ٣٢- (الديان) اربعة تلال شرق السلومية •
 ٣٣- (كبة طرفه) قبة طرفه تل جنوب الديان •
 ٣٤- (الرويدة) ثلاث تلول تدعى تلول الرويدة جنوب تل القبة •
 ٣٥- (التويم) تلال يقعان شرق تل ابراهيم العزب •
 ٣٦- (امهات باله) ثلاث تلول جنوب التويم •
 ٣٧- (الجليعة) جنوب شرق امهات باله •
 ٣٨- (الدسمات) ثلاث تلول غرب الجليعة •
 ٣٩- (فجير) تلال يعرفان بتلول فجير فى غرب جنوب الدسمات •
 ٤٠- (الهرديّة) غرب تلال فجير •
 ٤١- (بنية ابو الذر) غرب الهرديّة •
 ٤٢- (ابو عجل) تلال جنوب الهرديّة •
 ٤٣- (ايشان الدراى) تل (ايشان الدراج) يقع جنوب فجير • وقلب الجيم ياء • معروف فى لغة الجنوب الدارجة •
 ٤٤- (المخيم) فى جنوب سابقه وعلى ضفة نهر المسرهد المدرس •
 ٤٥- (ابو عمود) جنوب المخيم على نهر يدعى (ابو ادبّه) تصغير يد وهو متفرع من نهر المسرهد •

- ٤٦- (اكريصات) ثلاث تلؤل شرق (ابو عمود) ٦٠- (ابو ذهب) شمال مركز قضاء الرفاعي
 ٤٧- (تل موسى) شرق سابقه •
 ٤٨- (تل عيسى) شرق سابقه •
 ٤٩- (الزركية) الزرقية تل يقع شرق تل
 عيسى •
 ٥٠- (الزركى) او (ايشان بشير) جنوب
 سابقه وعلى ضفة نهر الاخضر •
 ٥١- (الزركى المصمهر) جنوب سابقه على ضفة
 نهر الاخضر الغربية •
 ٥٢- (الزركى ابو حويطة) ثلاث تلؤل جنوب
 المصمهر •
 ٥٣- (الدهيميات) ثلاث تلؤل غربى الزركى
 تدعى الدهيميات ويتصل بها فرع من نهر
 الاخضر يدعى نهر (ادليهم) •
 ٥٤- (كرايا) القرايا ثلاث تلؤل جنوب الدهيميات
 ويتصل بها فرع من نهر الاخضر •
 ٥٥- (امصيجلات) شرق قرايا السابق ولها
 فرع من نهر الاخضر •
 ٥٦- (كبة ريشة) قبة ريشة جنوب سابقه
 ويتصل النهر (ادليهم) • ويروى ابناء
 الغراف عن اسلافهم ان (ادليهم) اسم احد
 رؤساء آل حميد القبيلة المعروفة وكان
 يملك هذه الاراضى •
 ٥٧- (حميرة) غرب (ايشان الدهيمى) من
 الدهيميات المذكورة وعلى ضفة النهر
 المعروف (الشط الاعمى) اليسرى •
 ٥٨- (ابو عمود) شمال الدهيمى •
 ٥٩- (قورية) جنوب الدهيمى وبقره مجرى
 نهر مندرس يدعى نهر (الفلاحية) •
- ٦١- (خياط) ثلاث تلؤل شرقى قبة ريشة •
 ٦٢- (اكرينص) قرينص تل غرب تلؤل
 خياط • ويعتقد ابناء تلك الجهة بهذا التل
 ويقولون انه تربة رجل ناسك وان تراب
 هذا التل يمنع الجراد عن الزرع فاذا حل
 الجراد فى مزرعة ذهب الفلاح الى التل
 على شرط ان لا يتكلم فى ذهابه وعودته
 وجاء بحفنة من ترابه والقاء على المزرعة
 ويعتقد الفلاحون ان هذا التراب اذا القى
 فى المزرعة هرب الجراد •

- ٦٣- (الرصافة) ينطقها ابنا الغراف بتشديد
الراء والصاد وهي آثار مدينة رصافة واسط
وتقع في جنوب قرينص ويمر بها نهريدعي
(ابو ضبع) يتفرع من نهر الاخضر ولعل
نهر ابي ضبع هذا هو نهر جعفر المعروف
في تاريخ واسط •
- ٦٤- (الفلاحى) ثلاث تلؤل غرب الرصافة
يتصل بها فرع من نهر ابي ضبع المندرس
وكانت قبل قرن تقريبا تسقى ارضها
ومزارعها من نهر يسمى (الكوشية) وهي
فرع من نهر (المسرهد) المندرس • اما
الآن فقد فتح لهذه الاراضى نهر يدعى
(السابله) •
- ٦٥- (هرد العوية) وهو جرف نهر مندرس
متفرع من الغراف وبقربه تل (العوية) •
- ٦٦- (التوثى) جنوب الفلاحى •
- ٦٧- (امقدر الطير) ثلاث تلؤل جنوب التوثى
على فرع من شط الاخضر •
- ٦٨- (ايشان سبتى) جنوب سابقه •
- ٦٩- (الغدين) ثلاث تلال جنوب سبتى •
- ٧٠- (النثر) تلال صغار كثيرة متقاربة •
- ٧١- (ابو رحى) شرق النثر ويقال انها بقايا
قرية كانت معروفة بأمر الرحى كان اكثر
سكانها من الصابئة او انها من مدن
واسط وحرفت من كلمة (الرها) •
- ٧٢- (مناذر) تلال شرقي ابي رحى •
- ٧٣- (الزبيدية) جنوب مناذر ولعلها آثار المدينة
المندرس والمسماة باسمها من مدن واسط
على ما ذكرنا •
- ٧٤- (دور اجلايه) تلان شرقي الزبيدية •
- ٧٥- (الكعبر) جنوب سابقه •
- ٧٦- (الصخيرات) ست تلؤل شرق الزبيدية •
- ٧٧- (العشاريات) وتدعى بالقطارات عشر
تلؤل من الشمال الى الجنوب على الضفة
الغربية من نهر الاخضر •
- ٧٨- (ابو رصيصة) جنوب سابقه •
- ٧٩- (زرغل) شرق سابقه ويقال انه معبد
قديم •
- ٨٠- (الزجع) جنوب الصخيرات •
- ٨١- (الهباء) تل كبير غرب زرغل ولعلها بقايا
(لحيان) التي ذكرت في مدن واسط •
- ٨٢- (ايشان العكرة) شرق زرغل ويفصل الان
بين اراضى بنى سعيد والبو صالح •
- ٨٣- (اليمدة) ولعلها محرفة من الجامدة لان
الجيم قلب ياء في لغة الغراف • وهي اثر
بارز في مقاطعة بنى سعيد التابعة لقضاء
السطرة وقد ذكرنا الجامدة في تعداد مدن
واسط التي ينسب اليها عمران بن شاهين •
- ٨٤- (الكحلاء) تل في شمال مركز ناحية قلعة
سكر •
- ٨٥- (مفتول مرهش) شمال ابي عمود •
- ٨٦- (الحميرة) جنوب ابي عمود •
- ٨٧- (هرد الميهول) تحريف (المجهول)
يقال انها آثار مدينة الزبيدية •
- ٨٨- (الجادرية) آثار مدينة يقال انها كانت
عامرة الى اواخر القرن الثاني عشر الهجرى
ومن الجائز ان تكون بقايا مدينة (جاذر)
التي ذكرناها في تعداد مدن واسط •

- ويقول المتبعون من أهالى المنطقة هذه ان الجادرية مدينة بناها عبد مملوك لامراء ربعة ونسبت اليه وقيل ان الذى انشأها (عبد الجادر) آل عبد الحان من مشايخ بنى لام الذى انتهت اليه الرئاسة فى زمانه وامتدت سلطته الى الغراف وقييلة بنى عبد الحان فرع من بنى لام فى لواء العمارة الآن . وقيل ان (عبد الجادر) من رؤساء ربعة تنتمى اليه عشيرة (السراى) المعروفين (بيت كليب) و (بيت قضاء) . وتقع هذه الآثار فى ملتقى فرع نهر (ابى حجير) مع نهر الغراف وبرز ما فيها اطلال بناء يقال انه قصر (عبد الجادر) .
- ٨٩- (تل العبد) شرق الجادرية .
- ٩٠- (ابو زيد) تل فى شرق الفدين .
- ٩١- (الحويش) آثار مدينة الحويش فى شرق ابى زيد وفى غربيه تل يدعى بالحويش فيه بقايا (مقاتيل) قلاع اربعة يقال انها بنيت من قبل السيد المولى الذى فتح واسط والسيد المولى هو السيد محمد المشعشع او احد اولاده الذين اسسوا امارتهم فى الحويزة وامتد سلطانهم الى العراق وكان خراب واسط القديمة على يدهم .
- ٩٢- (ابو ذهب) شمال الحويش وهو عبارة عن اربعة تلال تدعى بهذا الاسم .
- ٩٣- (الشاهينية) ولعلها بقايا مدينة منسوبة الى عمران بن شاهين .
- ٩٤- (ابو ضباع) جنوب الفدين يقع على ضفة نهر ابو ضبع المدرس .
- ٩٥- (تل السمجية) تل السمكية يقع جنوب (ابو زيد) .
- ٩٦- (ابو الماش) موقع أثرى يقال انه مرقد احد اولاد الامام موسى الكاظم (ع) .
- ٩٧- (المدائن) ثلاث تلال يشقهن نهر مدرس جنوب ابى ماش .
- ٩٨- (اكبية) قبية شمال ابى الماش .
- ٩٩- (السيدية) غرب جنوب سابقه .
- ١٠٠- (المحلكية) شرق سابقه .
- ١٠١- (ابو جوارير) جنوب سابقه .
- ١٠٢- (ابو طرفة) جنوب سابقه .
- ١٠٣- (ابو هارون) جنوب سابقه .
- ١٠٤- (تلولو) وهو الاثر الشهير .
- ١٠٥- (ابو حرز) شمال تلولو .
- ١٠٦- (الطراحات) قرب مركز قضاء الشطرة ويقال انه سد ابن الطواح عبد الحميد قائد معروف فى تاريخ واسط .
- هذه مجموعة من الآثار القائمة اليوم منها ما هو أثر مدينة او قرية عامرة او مرقد لاحد الامراء او الاولياء ومنها ما بقى اسمه دالا على منشأه واصله ومنها ما غير اسمه وعفى رسمه فضل فيه الباحث . وجهل مصدره المتبع . وهناك آثار اخرى لم ندرج اسمائها فى هذا المعجم وارجئناها الى فرصه اخرى تيسر للبحث فيها .
- أما الانهر المدرسة فقد ورد ذكرها عند سرد اسماء الاماكن السابقة ونجملها هنا فيما يأتى :

- ١ - (السايح) وهو نهر يتفرع من الغراف في شمال مركز قضاء الحى •
- ٢ - (ابوجويرى) يتفرع من الغراف في جنوب مركز الحى وينحدر في منبطح من الارض ربما كان بطيحة •
- ٣ - (الكار) وهو فرع من الفرات الذى يسقى الحلة يتصل به في حوض يدعى (الحرخرة) وينحدر الى اراضى عشيرة البدور في المقاطعة المسماة (القطيعة) ويختلط بفرع الفرات الثانى •
- ٤ - (المسرهد) وهذا النهر اطلق عليه الشط (الاعمى) صدره تحت الحى ويتصل بالغراف ثانية في اطلال (الجادرية) •
- ٥ - (ابو ايدية) تصغير يد وهو نهر مندرس في شمال نهر (الكوشية) المتفرع من المسرهد يمر على (تل عمود) ويصب في (الحميرة) •
- ٦ - (نهر الاخضر) يتفرع من الدجيلة ولعلها نهر (دقلة) المعروف في تاريخ واسط ويبدأ من تل (السديرات) قرب خرائب واسط ثم ينحدر الى الجنوب ويتفرع منه نهر (ابوضبع) الذى يمر شرق (تل العبد) ويمر بمقاطعة الصديفة في قضاء الشطرة وتخفى آثاره بعد ان يمر بـ (الغموكة) الغموكة • ثم يظهر ثانية في مقاطعة عشيرة آل عساف وهناك يسمى (الجعفرى) وهذا ما يحمل على الظن بأنه نهر (جعفر) المعروف في انهر واسط ومن هناك يصب
- في بطائح الفرات •
- ويتفرع من نهر (الاخضر) نهر (ساسة) ولعله هو نهر (ساسى) المذكور في انهار واسط • وصدره جنوب صدر نهر (ابو ضبع) وعلى هذا النهر تل يعرف باسم (ساسة) وقد نوهنا عن هذا الاثر في اسماء المدن •
- ويتجه هذا الفرع الى الجنوب الشرقى حيث تختفى آثاره في مقاطعة (الحصونة) من توابع الناصرية •
- ٧ - (نهر السلالى) ويتفرع من الدجيلة في شمال مرقد السيد احمد الرفاعى ويتجه الى الجنوب الشرقى وتندرس آثاره في مقاطعة آل عيسى من ناحية المجر الصغير التابعة للواء العمارة •
- ٨ - (نهر دليهم) يتفرع من الشط الاخضر من غريبه ويمر بتلال (الدهيميات) ثم يندرس •
- ٩ - (الدجيلة) وهى مجرى دجلة قبل ان تتحول الى مجراها الحالى وصدرها تحت الكوت بثلاث كيلومترات في قرية (ام حلانة) ومصبها في بطائح لواء العمارة •
- ملاحظة - ان الابعاد والجهات من غرب وشرق ذكرناها بصورة تقريبية والا فان ضبط هذه المواقع لا يتيسر الا بمسحها مسحاً فنياً من قبل مديرية الآثار وعندئذ يمكن ان نضع خارطة تصور لنا ماضى هذه المنطقة من العراق •

المصادر

- ١ - المعجم لياقوت الجموى
- ٢ - اخبار البلاد وآثار العباد (للقزوينى)
- ٣ - المسالك والممالك للاصطخرى
- ٤ - نزهة القلوب للقزوينى حمد الله
- ٥ - تاريخ ابن الاثير
- ٦ - التنبيه والاشراف للمسعودى
- ٧ - مجالس المؤمنين للقاضى نور الله التستري
- ٨ - تاريخ الدول للقرمانى
- ٩ - تجارب الامم لابن مسكويه
- ١٠ - تاريخ الطبرى (حروب صاحب الزنج)
- ١١ - القاموس المحيط للفيروزابادى
- ١٢ - تاريخ التمدن الاسلامى
- ١٣ - زاد المسافر للكعبى
- ١٤ - مفصل جغرافية العراق لفخامة السيد طه الهاشمى
- ١٥ - البلدان لليعقوبى
- ١٦ - جغرافية العراق القديم لعبد الرزاق البغدادى
- ١٧ - رحلة ابن بطوطة
- ١٨ - زهر الربيع للسيد نعمة الله الجزائرى
- ١٩ - تقرير السير ويليم ويلكوكس عن رى العراق
- ٢٠ - زيد الشهيد (لعبد الرزاق الموسوى المكرم)
- ٢١ - تاريخ الكوفة للبراقى
- ٢٢ - مجلة لغة العرب للاب انستاس الكرملى
- ٢٣ - مجلة الاخبار للاستاذ رفائيل بطى
- ٢٤ - عيون الانباء فى طبقات الاطباء لابن ابى اصيبعة (ص ٢٥٧ ج ١ - طبع مصر)

المرسلات والأنباء

رسالة سمور الدبيرتنا كاهينوميكا سا

أشكر معالي الدكتور ناجي الاصيل أوفر الشكر على تكرمه بالسماح لي بالمساهمة في « سومر » بعد أن اتحت لي تلك الفرصة العظيمة اثناء اقامتي الممتعة في العراق تربة الاربعة أسابيع ، زرت فيها كثيرا من أهم مواطن الحضارة القديمة وشاهدت مختلف المتاحف حيث عرضت انفس الآثار المكتشفة في تلك المدن القديمة •

« مهد أقدم حضارة » ما أعجب أرض هي تلك الارض ! لقد بلغ العالم الجامعي (الاكادمي) في اليابان شأوا عاليا من النجاح خلال القرن الماضي ، غير أن دراساته وأبحاثه عن بلدان آسيا الغربية كانت يا للأسف متخلفة في هذا المضمار كثيرا ، ولم يكن ذلك دونما سبب • فمنذ أقدم الازمنة كان معظم اهتمامنا لا يتعدى في أقصاه الهند ، الارض التي فيها نشأت البوذية أهم الاديان في اليابان • غير ان اليابان في عهدها الحديث جابهت تهديدا استعماريا جاءها من الامم الاوربية لما شرعت في زحفها داخل آسيا الشرقية ، فكان ذلك محفزا لليابانيين في تلك الايام على التخلي عن العزلة الاقطاعية والعمل على الاتصال الحر بارجاء العالم المختلفة ، وبادراك اليابانيين ما هم عليه من تخلف في مضمار الحضارة الحديثة بادروا الى تعويض ما فاتهم من زمن بالاخذ بأسباب الحضارة الاوربية بكل جد ومثابرة وبسرعة كبيرة مما دفعهم الى الانغماس كليا في دراسة أي شيء اوروبي • فأدى هذا الاهتمام غير الاعتيادي باوروبا الى اهمال لآسيا الغربية بالرغم من ان اليابان ذاتها من الاقطار الآسيوية • ولا تنسى أيضا ان الحالة التي كانت تسود آسيا الغربية حينذاك وهي ترزح تحت سيطرة الدول الاوربية قد حال أيضا دون توجيه اليابانيين اهتمامهم الى هذا الجزء من العالم •

وقد كان من جراء تلك الظروف والاحوال ان رأينا أنفسنا في هذا الوقت وبا أسفا ونحن نعاني قلة في العلماء المختصين بدراسة آسيا الغربية ونقصا في المواد

الاساسية التى لا يستغنى عنها بحث اولئك العلماء فى دراساتهم الجامعية • على ان مازفرت به أقطار آسيا الغربية أخيرا من استقلال وما بلغته من تقدم ملحوظ جاءها فى أثر « يقظة الآسيويين » وهى الحقيقة الواقعة الخطيرة فى تاريخ العالم ، لا يمكن الا ان تجلب انتباه اليابانيين اليها • فأصبح درس آسيا الغربية فى الوقت الحاضر شائعا بين العلماء شيوعه بين أهل الاعمال فى اليابان •

وبناء على ما بيناه اجتمع سوية جميع الرجال المهتمين بهذه المنطقة وأسسوا فى شهر تموز من سنة ١٩٥٤ « جمعية دراسات الشرق الادنى فى اليابان » وهدفها تشجيع البحث عن ذلك القسم من العالم • وانى لعل اتم الاقتناع بأن أمام هذه الجمعية مجالات وفرصا كبيرة لتنميتها وجعلها هيئة خطيرة الشأن ، ولو انها لم تنجز حتى الآن شيئا يستحق الذكر • والى ذلك ، فان هذه الجمعية تعنى بدراسة الاسلام ولها جماعة خاصة بذلك قد بدأت بأعمالها •

وعليه ، فقد كان من دواعى سرورنا واغبطا ان ارسدت وزارة المعارف اليابانية فى هاه السنة مبلغا من المال للصرف على هيئة من العلماء المشتغلين بدرس القرآن ، وكذلك ساعدت على ايفاد جماعة من العلماء للقيام بتحريرات علمية فى ايران والعراق ولاجراء تنقييات أثرية فى القطر الاخير ، وقد اودعت مهمة هذه البعثة الى جامعة طوكيو • وتبرعت صحيفة « أساهي » وهى من امهات الجرائد اليابانية بتقديم كل ما يمكنها من مساعدة لانجاز هذه المهمة سواء بالمال او النشر • والى ذلك فان عددا من الشركات اليابانية قد ساهمت فى مساعدة هذه الهيئات العلمية بأن تبرعت لها بسخاء بالسلع التى تصنعها هى •

واعتمادا على ذلك نظمت جامعة طوكيو هيئة للتحرى برئاسة البروفسور ناميو ايكامى • وقد باشرت هذه الهيئة يوم ٨ تشرين الاول اعمالها التنقيية فى تلوى الثلاثات قرب الموصل بالعراق • وكان من أعظم دواعى سرورى فى الحقيقة ان يسعبنى الحظ بأن اشهد افتتاح التنقييات فى الموقع المذكور لاننى كنت شخصا مهتما بهذا المشروع منذ ان ابدى معالى الدكتور ناجى الاصيل استعداداه لمنح اجازة التنقيب قبل بضع سنين • ولقد جابهتنا صعوبات غير قليلة قبل ان يتسنى لنا أخيرا المجئ لتطبيقه • ولا يسعنى الا ان اعرب عن تشكراتى القلية لجميع ذوى العلاقة فى العراق لما بذلوه من مساعدات قيمة لاجراء هذه التنقييات التى هى أول عمل من نوعه تحاوله الدوائر العلمية اليابانية فى آسيا الغربية •

ومهما يكن فان اعمال التنقيب الحالية ليست الا حجرة واحدة من أحجار الزاوية

الضرورية لوضع اساس دراستنا المقبلة نحن اليابانيين في العراق وهي لازمة كذلك في التعاون بين العراق واليابان لتشجيع الدراسات الجامعية والتبادل المشترك لثمرة درسههم وبحثهم ، وان ذلك كله ليعتمد على نشاط لا يعرف الكلل نبذله في المستقبل •
واننى لمؤمن بقيمة وقدر الواجب الذى اخذته على عاتقى أثناء سفرتى الاخيرة فى بلدكم واتمنى مخلصا بأن اوفق فى انجاز هذا الواجب الخطير • وانى لأشكر اولئك العراقيين المهنيين بهذا الموضوع اذا ما تكرموا بالاستمرار على التفاهم والمساعدة •

هذا وارجو ان تسمحوا لى باختتام هذه الرسالة بتوجيه شكرى لكم جميعا مرة ثانية على ما غمرتونى به من ترحيب قلبى وضيافة ودية طوال مدة مكوثى الطيب جدا فى بلدكم وبأخلص تمنياتى القلبية لصحة صاحب الجلالة ملك العراق وازدهار الشعب العراقى الذى هو الان قريب جدا الى قلبى •

الأسطرلاب

وَمَا أَلِفَ فِيهِ مِنْ كُتُبٍ وَرَسَائِلَ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بقلم : كوركيس عواد
مدير مكتبة المتحف العراقي

عرف حاجي خليفة « علم الاسطرلاب » بقوله : « وضع الاسطرلاب » ، قال : « هو علم باحث عن « هو علم يبحث فيه عن كيفية استعمال آلة معهودة يتوصل بها الى معرفة كثير من الامور النجومية على اسهل طريق واقرب مأخذ مبين في كتبها ، كارتفاع الشمس ومعرفة المطالع وسمت القبلة وعرض البلاد وغير ذلك ، أو عن كيفية وضع الآلة على ما يتبين في كتبه . وهو من فروع علم الهيئة » (١) .

وقد سبقه الى مثل هذا القول ، طاش كبري زاده ، فأفرد بابا للكلام على « علم عمل الاسطرلاب » (٢) .

وذكر هذا المؤلف علما آخر وسمه بـ « علم (١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (١ : ١٠٦ طبعة وزارة المعارف التركية) . (٢) مفتاح السعادة ومصباح السيادة (١ : ٣٢٥ طبعة حيدر آباد) .

وضع الاسطرلاب » ، قال : « هو علم باحث عن كيفية وضع الاسطرلاب ، ومعرفة صنعة خطوطه على الصفائح ومعرفة كيفية الوضع في كل عرض من الاقاليم . وقد يعمل اسطرلاب شامل لجميع البلاد ، وهذا عظيم النفع جدا » (٣) .

كانت الاسطرلابات معروفة منذ ايام اليونانيين ولكنها لم تكن قد أوفت على الغاية في الجودة والاتقان . ولعل اوفر الامم حظا في تحسين هذه الآلة والتفنن في صنعها ، الامة العربية . وقد بلغ من عناية العرب بهذا الشأن ان انصرف جمهرة من العلماء الى التأليف في الاسطرلاب ، منذ القرن الثاني للهجرة حتى نهاية القرن الثالث عشر للهجرة . فيكون التأليف قد استمر عندهم في هذا الموضوع قرابة اثني عشر قرنا . وقد

(٣) مفتاح السعادة ١ : ٣٢٥

شاركهم في هذا الميدان بعض الاقوام الاسلامية الذين تأثروا بثقافتهم ونهلوا من علومهم ، كالفرس والترك . فاجتمع مما صنفه علماء هذه الاقوام في علوم الفلك شيء كثير جدا . ومن ذلك ما أنفوه في « الاسطرلاب » من كتب ورسائل في مختلف العصور الاسلامية . ويقوم من ذلك مجموعة كبيرة تبلغ زهاء مائتي مؤلف على ما انتهى اليه تنقينا عن تلك المدونات .

أما الامم الاخرى ، فلم يعرف عنها هذا التوفر على التصنيف في موضوع كهذا . ففي اللغة السريانية ألفينا مقالة في الاسطرلاب ، صنفها ساويرا سابوخت^(٤) ، المتوفى سنة ٦٦٧م ، وقد طبع في باريس^(٥) .

لقد اشتهر غير واحد من العلماء بنسبته الى الاسطرلاب ، فقل في « الاسطرلابي » . ومن هؤلاء الفضل بن نجبة الاسطرلابي ، المتوفى سنة ٤٠٥هـ . قال فيه القفطي : « مقيم ببغداد ، فاضل في عمل الآلات الفلكية ، منفرد في وقته بعمل الاصطرلاب^(٦) واحكامه واجادة صنعه الى ان كان

(٤) اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والا داب السريانية : للبطريرك اغناطيوس افرام برصوم (حمص ١٩٤٣ ؛ ص ٢٨٥) .

(٥) نشرها بالسريانية مع ترجمة فرنسية ، الاب ف . نو :

F. Nau, Le Traité sur l'Astrolabe Plan de Sévère Sabokt. (Journal Asiatique, IX Série, T. XIII, 1899; pp. 56-101, 238-303).

(٦) ترد لفظة الاسطرلاب بالسین وبالصاد، فيقال الاصطرلاب .

لا يعرف الا بالاسطرلابي^(٧) . ومن مشاهير صناع الاسطرلاب ايضا ، ابوالقاسم هبة الله بن الحسين البغدادي المعروف بالبديع الاسطرلابي^(٨) ، المتوفى سنة ٥٣٤هـ . قال فيه ابن شاکر الکتبی ، انه « كان وحيد زمانه في عمل الآلات الفلكية ، متقنا لهذه الصناعة ، اتصل له من جهة عملها مال جزيل في خلافة المسترشد . ولما مات لم يخلفه في شغله مثله »^(٩) .

ومنهم ابراهيم بن سعيد السهيلي الاسطرلابي ، وهو اندلسي من أهل طليطلة ، ومحمد بن سعيد السرقسطي المعروف بابن المشاط الاسطرلابي الاندلسي^(١٠) .

وقد نوه ابن النديم بأسماء جملة من صناع الاسطرلاب جاوز عددهم خمسة عشر^(١١) .

لقد كان الاسطرلاب في بدء أمره مسطحا ، وهو الاسطرلاب المستبسط من تسطيح الكرة السماوية مع حفظ الخطوط والدوائر المرسومة عليها . وقد اعتنى العرب بعمله واستعماله منذ ايام الخليفة ابي جعفر المنصور العباسي . وكان اول

(٧) اخبار الحكماء : للقفطي (طبعة لبرت في ليبسك سنة ١٩٠٣ ؛ ص ٥٦) .

(٨) القفطي . ص ٣٣٩ ؛ عيون الانبياء في طبقات الاطباء : لابن ابي اصيبعة ١ : ٢٨٠ .

(٩) فوات الوفيات : لابن شاکر الکتبی (٢ : ٣٩٠ بولاق ١٢٨٣ هـ) .

(١٠) القفطي ١٦١ .

(١١) الفهرست : لابن النديم (ص ٣٩٦ و ٣٩٧ طبعة القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ) .

وقد رجعنا في استجماع أسماء الكتب والرسائل الموضوعية في الاسطرلاب ، وهي التي أوردناها في هذا المقال ، الى مراجع عديدة جدا . فاستعرضنا ما في متناول يدنا من « فهارس » المخطوطات العربية والفارسية والتركية . كما رجعنا الى مؤلفات مختلفة سيرد ذكر بعضها في تضاعيف البحث .

ولقد رتبنا أسماء « الكتب » و « الرسائل » الموضوعية في الاسطرلاب ، على السياق الهجائي . وذكرنا أسماء مؤلفيها وسنى وفياتهم ان كان ذلك كله مروفا لدينا ، ثم عينا مواطن وجودها في خزائن كتب الشرق والغرب . وذكرنا المطبوع منها . وان كان الكتاب مفقودا نوهنا بالمرجع الذي اشار اليه ، ولعل الأيسام تكشف عن شيء من نسخه .

١ - اختصار علم الاسطرلاب

للشيخ ابن الشاطي المغربي . طبع بترجمة اسبانية وتعليق ، بعناية Antonio Almagro Cardenas
فسي Biblioteca Hispano-Mauritánica
(غرناطة ١٨٨٤ ، ٥١ ص) .

٢ - أرجوزة في الاسطرلاب

لعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ . منها نسخة في الرباط (فهرست Lévi-Provençal) ٤٥٥ (٥) . وانظر الكلام على « شرح أرجوزة في الاسطرلاب » .

مسلم عمل اسطرلابا وألف فيه كتابا ، ابراهيم بن حبيب الفزاري من فلكي المنصور (١٢) .

وكثرت انواع الاسطرلاب وتعددت اشكاله تبعاً لاتساع الحاجة الى استعماله في مختلف الاغراض الفلكية . ومن انواع الاسطرلاب : التام . المسطح . الطوماري . الهلالى . الزورقي . العقري . الاسي . القوسي . الجنوبي . الشمالي . الكرى . المسرطق . حق القمر . المغنى . الجامعة . عصا الطوسى (نسبة الى مخترعه المظفر بن المظفر الطوسى المتوفى سنة ٦١٠ هـ وهو يشبه بهيئته مسطرة الحساب) (١٣) .

وما زال عدد كبير من الاسطرلابات ، يرى في كثير من المتاحف ودور الكتب والمعارض والمراسد وغيرها من المؤسسات العلمية . وبالرغم من ان هذه الآلة الفلكية قد اصبحت في عداد الآثار القديمة ، فاننا نعرف في عصرنا غير واحد ممن يحسن استعمالها . ونود ان ننوه بوجه خاص بثلاثة من العراقيين الذين كانوا يجيدون العمل بها وهم : الملا افندى وهو ابو بكر في اربيل ، (المتوفى سنة ١٩٤٢) والشيخ محمد السماوى فى النجف (المتوفى سنة ١٩٥٠) والشيخ عبد الخليم الحافاتى فى بغداد (المتوفى سنة ١٩٤٣) .

(١٢) نلينو : علم الفلك ، تاريخه عند العرب فى القرون الوسطى (رومة ١٩١١ : ص ١٤٧ - ١٤٨) .

(١٣) تراث العرب العلمى فى الرياضيات والفلك : لقدرى حافظ طوقان (الطبعة الثانية القاهرة ١٩٥٤ ، ص ١٠٣) .

٣ - ارجوزة في الاسطرلاب

اوله : « الحمد لله حق حمده » * منه نسخ
في : المتحف البريطاني Or. 5593 ، برلين
(اهلورد Ahlwardt) ٥٧٩٥ و ٥٧٩٦ ، مكتبة
المجلس النيابي في طهران (انظر : الدكتور اسعد
طلس : مكتبة المجلس النيابي في طهران * دمشق
١٩٤٧ ص ٣٥ الرقم ٤) ، اسرة سبابا في
حلب (انظر كتاب الاب سباط Al-Fihris ٧٧٨) *

وقد نوه البيروني نفسه بهذا الكتاب (انظر
رسالته في فهرست كتب الرازي * ص ٣٥)
فقال انه - أعني البيروني - صنف « كتابا في
استيعاب الوجوه الممكنة في صناعة الاصطرلاب ،
في ٨٠ ورقة » *

٧ - الاسطرلاب المسطح

لابي جعفر بن احمد بن عبدالله بن حبش *
ذكره ابن السديم (ص ٣٨٤) والتفطلي (ص
٣٩٦) *

٨ - اسطرلاب مسطح

بالفارسية * لابي الخير محمد تقي بن محمد
الفارسي ، تلميذ غياث الدين منصور * منه نسخة
في : استانه قدس ٣ : ٣١٩ الرقم ٦٠ رياضيات ،
خزانة المشكاة ٨٨٠ * وفي فهرست :

Ross (E. Denison) and Browne (E.G.),
Catalogue of Two Collections of Persian
and Arabic Manuscripts preserved in the
India Office Library (London 1902, No. 139).

اشارة عرضية الى كتاب فارسي للمؤلف نفسه
بعنوان « حل اصطرلاب » *

للسيد محمد الشهير بميرزا قوام السدين
الحسيني السيفي القزويني ، المتوفى حدود سنة
١١٥٠ هـ . قال السيد عبدالله الجزائري في اجازته
الكبيرة انها نظم لـ « صفيحة الاسطرلاب » لبهاء
الدين العامل * (راجع : « الذريعة الى تصانيف
الشيعة » للشيخ اغا بزرك : ٤٥٥ الرقم ٢٢٨٣) *

٤ - ارشاد في علم الاسطرلاب

بالفارسية ، لناصرالدين احمد بن حيدر بن
محمد الشيرازي ، ألفه نحو سنة ٦٩٧ هـ ورتبه
على خمسين بابا ومنه نسخ خطية في برلين
(Pertsch) ٣٣٤ ، المتحف البريطاني (Rieu, II, 455)

Add. 7703 ، خزانة محمد المشكاة المهداة الى
جامعة طهران ٨٧٤ ، خزانة استانه قدس في المشهد
الرضوي بايران (٣ : ٣٠٢) ٨ رياضيات * وعن
وصف هذا الكتاب والتتويه بغير ما ذكرنا من
نسخ ، راجع : الذريعة ١ : ٥٠٧ - ٥٠٩ *

٥ - استعمال الاسطرلاب الكري

لابي الريحاني البيروني ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ
ورد ذكره في « رسالة للبيروني في فهرست كتب
محمد بن زكرياء الرازي » (بتحقيق بول كراوس
باريس ١٩٣٦ ، ص ٣٥ الرقم ٥٠) وقال انه في
١٠ اوراق *

٦ - استيعاب الوجوه الممكنة في صناعة الاسطرلاب

لابي الريحان البيروني ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ *

٩ - أسماء الرسوم المرسومة على الآلة المسماة بالاسطرلاب الشمال ذات الصفائح وبعض أعمالها

وهي رسالة لا يعرف مؤلفها • أولها : « الحمد لله حمدا يليق بجلاله • • • » • رتبها على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة • منها نسخة في : مكتبة المتحف العراقي ببغداد ٨٦^(١) ، مكتبة آل القزويني في البصرة (انظر مقالنا « مدينة البصرة : مكتباتها ومخطوطاتها » في مجلة معهد المخطوطات العربية ١ [١٩٥٥] ص ١٦٨) ، المدرسة المحمدية في جامع الزيواني بالموصل (مخطوطات الموصل للدكتور داود الجلبى • ص ١٧٩ الرقم ١٣٠) ، دار الكتب المصرية (الفهرس القديم = فهرس الكتبخانة الخديوية ٥ : ٢٤٩) الأزهر (٦ : ٣٠١ و ٣٠٢ : نسختان كل منهما ضمن مجموعة) ، المكتبة البلدية في الاسكندرية (ضمن مجموعة برقم ٣٦٩٦ - ج) ، خزانة المشكاة ٨٧٨ ، برلين (اهلورد) ٥٨١٠ (تاريخها ١١١٠ هـ) ، المتحف البريطاني (Rieu) ٧٦٥^(٢) (تاريخها ١١٥٧ هـ) ، بطرسبرج ١٣٠^(٣) ، مكتبة جامعة كولمبية ، ضمن مجموع برقم Ms. Or. 284 (انظر رسالتنا : المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية • ص ٢٩)

والموازين والاسطرلابات على اختلاف انواعها • • • ذكرها اهلورد عرضا في فهرست المخطوطات العربية في برلين (الرقم ٥٨١٥) • ومنها نسخة في : دار الكتب المصرية (الفهرس القديم ٥ : ٢٢٨) ، الأزهر (٦ : ٢٩٢) •

١١ - امعان الالباب في الاسطرلاب

لابراهيم فصيح بن صبغة الله الحيدري ، المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ • رسالة أولها : « الحمد لله الذي ائت على صفائح الموجودات شظايا نعمه • • • » • منها نسخة في : خزانة الاوقاف العامة ببغداد (انظر : الكشف عن مخطوطات الاوقاف للدكتور اسعد طلس • ص ٢١٢ الرقم ٥٤٩٤ وهي بخط المؤلف) ، المكتبة العامة في نيويورك (انظر رسالتنا : المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية • ص ٧) • وقد نوه الاستاذ عباس العزاوي بهذه الرسالة (انظر : تاريخ علم الفلك في العراق ٢ : ٢١) وقال ان اسمها ورد في « عنوان المجد » لابراهيم فصيح •

١٢ - برهان صنعة الاسطرلاب

لبنى الصباح محمد وابراهيم والحسن ، والجميع من حذاق المنجمين بعلوم الهيئة • قال ابن النديم (الفهرست • ص ٣٨٥) : « لهم كتاب برهان صنعة الاسطرلاب ، ألفه محمد ولم يتمه ، فتمه ابراهيم » • وراجع القفطى (ص ٥٩) •

١٠ - اظهار العجائب من الاسطرلاب الغائب

لمحيى الدين ابى المالى مرتفع بن حسن بن مرتفع الساعاتى • رسالة أولها بعد الديباجة : « • • • فاني تأملت اكثر الآلات مثل ارباع الدوائر • • • »

١٣ - بعض قواعد مستخرجة من رسائل
في الفلك والاسطرلاب

١٨ - بنجاه باب سلطاني دد شناخت
اسطرلاب

منها نسخة في خزانة ، ضمن مجموع ،
وهي ثالث ما فيه .

بالفارسية . لركن الدين بن شرف الدين
الحسيني الآملي . منه نسخة في : ايا صوفيا
(استانبول) ، خزانة المشكاة ٨٩٣ ، استانة قدس
(٣ : ٣٠٥ الرقم ٢١ رياضيات) .

١٤ - بغية الطلاب في علم الاسطرلاب

لابي عبدالله محمد بن احمد بن ابي يحيى الحباك
اتلمساني ، المتوفى سنة ٨٦٧ هـ . وهي منظومة
مطلعها :

١٩ - بهجة الافكار في الاسطرلاب

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون
١ : ١٠٧ .

بحمدك اللهم نظمى ابتدى

٢٠ - بهجة الالباب في علم الاسطرلاب

لابي العباس شهاب الدين احمد بن رجب بن
الامير طيغا ، الشهير بابن المجدي الفرضي الميقاتي ،
المتوفى سنة ٨٥٠ هـ . منها نسختان في الاسكندرية
(٥٢٤٦ ج ، ٥٥٧٦ ج) ، استانه قدس (٣٢٧ : ٣)
٨٧ رياضيات .

مصليا على الرسول احمد

منها نسخ في : برلين (اهلورد) ٥٨٠٠ ، الرباط
(ليفي بروفنسال) ٤٥٠ (٣) ، الجزائر Fagnan
٦١٣ (٨) و ١٤٥٨ (١) .

١٥ - بغية الطلاب في العمل بالاسطرلاب

لاحمد بن عمر بن صديق البكري . منها
نسخة في باريس ٤٥٨٠ (٢) .

٢١ - بهجة الالباب في علم الاسطرلاب

لعبدالحليم بن سويلم زاده القيصري . اولها:
« الحمد لله رب الارباب ، مالك الامم
والرقاب » . منها نسخ في : برلين ٥٨١٢
(تاريخها ١١٥٠ هـ) ، برنستن ١٠١٥ ، الاسكندرية
(ضمن مجموع ٢١١١ - د) ، الازهر (٢٩٣ : ٦)
نسختان ، ايا صوفيا ٢٦٢٢ (٤) ، اسعد افندي
(استانبول) ٣٧٦٩ (٦) ، آصفية (ضمن مجموعة
فن رياضي ٩ (٤)) .

١٦ - بغية الطلاب في العمل بربع الاسطرلاب

لاحمد بن ابراهيم بن خليل الحلبي . اولها:
« الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات » .
منها نسخة في باريس ٢٥٢٤ (١٠) .

١٧ - بما يختبر الاسطرلاب ان كان هو
محقق ام لا ؟

رسالة لا يعرف مؤلفها . منها نسخة في
الفاتيكان (Barberiniani) . انظر فهرست
دلا فيدا Della Vida ٤٦ (٤) .

وانظر : نضرة اللباب في شرح بهجة الالباب .

- ٢٢ - بهجة الالباب في علم الاسطرلاب
 لمحمد بن علي الحميدى • منه نسخة فى :
 خميدية (استانبول) ٨٦٣ • وانظر :
 Dorn, Drei in der Kaiserlichen Öffentlichen Bibliothek zu Astronomische Instrumente mit Arabischen Inschriften (St. Petersburg, 1865; p. 66).
- و ٢٧٠١^(٣) (٤ نسخ) ، غوطا (Pertsch)
 ٣٨ ، المكتب الهندى فى لندن (فهرست Ethé)
 ٢٢٥٤^(٢) ، برلين (Pertsch) ٣٢٦^(١) •

٢٦ - التحفة الحاتمية فى الاسطرلاب

- بالفارسية • لبهاء الدين العالمى ، المتوفى سنة
 ١٠٣١ هـ • اولها : « الحمد لله رب العالمين » •
 رتبها على سبعين بابا ، ولذا تعرف ايضا بـ « هفتاد
 باب » • وقد طبعت فى ايران سنة ١٣١٦ هـ •
 (راجع : الذريعة ٣ : ٤٢٥ ، الرقم ١٥٤٠) •

٢٧ - التحفة الحاتمية فى الاسطرلاب

- بالفارسية • لنظام الدين عبدالعلى بن محمد
 ابن الحسين اليرجندى ، المتوفى سنة ٨٩٣٤ هـ •
 (راجع : الذريعة ٣ : ٤٢٥ ، الرقم ١٥٣٩) •

٢٨ - تحفة الطلاب فى عمل الاسطرلاب

- لمؤلف مجهول • اولها : « الحمد لله المتحمم
 بالعظمة والجلال » • منها نسخة فى برنستن
 ١٠٢٤ •

٢٩ - تحفة الطلاب فى العمل بالاسطرلاب

- لابى القاسم احمد بن عبدالله بن محمد المعروف
 بالصفار • منها نسخ فى : الازهر (٦ : ٢٩٣
 ضمن مجموعة) ، دار الكتب المصرية (الفهرس
 القديم ٥ : ٢٨٨ ضمن مجموعة) ، الرباط (لىفى
 بروفنسال) ٤٥٥^(٤) تاريخها ١١١٣ هـ • وقد
 ذكرها اهلورد عرضا فى الرقم ٥٨١٥ من فهرست
 برلين •

٢٣ - بهجة الطلاب فى العمل بالاسطرلاب

- لمحمد بن سليمان المغربى الرودانى • منها
 نسخة فى خزانة (ضمن مجموع ، وهى الرسالة
 الرابعة فيه) ، آصفية (ضمن مجموع : فن رياضى
 ٩^(٢)) وهو فيها « اليردانى » • وانظر : حاشية
 محمد بن قاسم الموصلى العبدلى عليها •

٢٤ - بهجة اللباب فى علم الاسطرلاب

- لأبراهيم افندى (هكذا ذكر لىفى بروفنسال
 أسم المؤلف فى فهرسته لمخطوطات الرباط) الرقم
 ٤٤٧^(٧) •

٣٥ - بيست باب

- بالفارسية • وهى رسالة فى الاسطرلاب قوامها
 عشرون بابا ، ومن ذلك جاء العنوان بالفارسية •
 ألفها نصير الدين الطوسى ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ •
 اولها : « الحمد لله حمد الشاكرين » • منها
 نسخ : فى خزانة عباس العزاوى ببغداد (انظر
 كتابه : تاريخ علم الفلك فى العراق ١ : ١٠) ،
 استانه قدس (٣ : ٣٠٣ - ٣٠٥) الرقم ١٤ و ١٥
 و ٢٠ و ٢١ رياضيات (٥ نسخ) ، خزانة المشكاة
 ٨٩٢ ، خزانة بهار (المخطوطات الفارسية) ٢٢٥ ،
 ايا صوفيا ٢٦٢٠ و ٢٦٢١^(١) و ٢٦٢٤^(١) •

٣٠ - تحفة الطلاب في العمل بربع الاسطرلاب الجزائر (Fagnan) ١٤٦٦ •

لابي البقاء على بن عثمان بن محمد بن احمد
بن القاصح ، المتوفى سنة ٨٠١ هـ • رتبها على تسعين
بابا • ذكرها اهلورد عرضا في الرقم ٥٨١٥ من
مخطوطات برلين • ومنها نسخة في دار الكتب
المصرية (الفهرس القديم ٥ : ٢٣٢) •

٣٥ - تسطيح الاسطرلاب

لمحي الدين يحيى بن محمد بن ابي الشكر
المغربى ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ • منها نسخة في:
برلين ٥٨٠٦ ، بانكى فور (الهند) ٢٤٦٢ •

٣١ - تحفة الطلاب في العمل بربع الاسطرلاب

لا يعرف مؤلفها • اولها : « الحمد لله الذى
أدار الفلك الدوار » • وهى فى ١٨ بابا • منها
نسخة فى برلين ٥٨٠٨ •

٣٢ - تحفة الناظر فى الاسطرلاب

ذكرها حاجى خليفة فى كشف الظنون ١ :

١٠٧ •

٣٦ - تسهيل التصحيح الاسطرلابى والعمل
بمركباته من الشمالى والجنوبى

لابي الريحان البيرونى ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ •
ورد ذكره فى رسالته فى فهرست كتب الرازى
(ص ٣٥ الرقم ٤٧) وقال انه فى ١٠ اوراق •

٣٣ - تذكرة ذوى الالباب فى استيفاء العمل
بالاسطرلاب

لابي القاسم الزبير بن احمد بن ابراهيم بن
الزبير القفى القاضى • اولها : « الحمد لله الذى
ارشد العقول الى الاستدلال على كمال
وجوده » • جعلها فى ثلاثة اقسام :

الاول : فى انواع الاسطرلاب

الثانى : فى تسمية اجزاء الاسطرلاب

الثالث : فى كيفية العمل بالاسطرلاب

٣٧ - تعديل الشمس ونقلها الى العنكبوت
فى الاسطرلاب

رسالة لا يعرف مؤلفها • منها نسخة فى
خزانتنا (ضمن مجموع ، وهى خامس ما فيه) •

٣٨ - جهل باب اسطرلاب

بالفارسية • منها نسخة فى ايا صوفيا
٢٦٢٤ (٣) •

٣٩ - الجوهرة فى الصناعة الاسطرلابية

تأليف آق بن عابد بن رمضان بن زاهد
الشيروانى الدربندى • اولها : « سبحانك اللهم

منها نسخ فى : مدرسة الحجيات بالموصل
(مخطوطات الموصل • ص ١٠٣ الرقم ٦٦ (٢))

دار الكتب المصرية (الفهرس القديم ٥ : ٢٣٢
و ٢٦٨ و ٢٨٩) ضمن مجاميع (٣ نسخ) ،

٤٤ - رسالة في الاسطرلاب

لابي الحسن عبدالرحمن بن عمر الصوفي
الرازي ، المتوفى سنة ٣٧٦ هـ • اولها : « أدام الله
لك العز والسعادة والسيادة » • منها نسخة في
بطرسبرج • انظر :

Rosen, Les Manuscrits Arabes de l'Institut
des Langues Orientales. (Saint-Petersbourg
1877, No. 190⁽¹⁾).

٤٥ - رسالة اسطرلاب

بالفارسية • لابي الحسن عبدالرحمن بن
عمر الصوفي الرازي ، المتوفى سنة ٣٧٦ هـ • منها
نسخة في خزانة المشكاة ٨٧٥ •

٤٦ - رسالة الاسطرلاب

لابي الحسن علي بن محمد النقاش • وهي
في ٤٥ بابا • اولها : « الحمد لله المنفرد بعلم
الغيب » منها نسخة في بطرسبرج (Rosen)
١٩٠ (٣) •

٤٧ - رسالة في الاسطرلاب

لابي الريحان البيروني ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ
منها نسخة في خزانة الجمعية الاسيوية في كلكتة
(البنغال) ١١٢٠ ، برلين ٥٧٩٤ (تاريخها
١١٠٠ هـ) •

٤٨ - رسالة في الاسطرلاب

لابي القاسم مسلمة بن احمد المجريطي • وقد
نقل هذا الكتاب الى اللاتينية Joan Hispalensis
(انظر : طوقان : تراث العرب العلمي • ص
٢٢٥) •

كيف يدرك كرسى عظمتك بما يخرج من ثقتي
انسان العينين منها نسخة في مكتبة المتحف
العراقي برقم ٥١٤ تاريخها ١٢٧٣ هـ •

٤٠ - حاشية على بهجة الطلاب في العمل
بالاسطرلاب

« البهجة » لمحمد بن سليمان المغربي الروداني ،
وقد مر ذكرها • واما هذه الحاشية ، فهي لمحمد
بن قاسم الموصل العبدلي ، وقد ألفها سنة ١١١٣ هـ •
منها نسخة في مدرسة الحجييات بالموصل
(مخطوطات الموصل • ص ١٠٣ المرقم ٦٦^(٦)) •

٤١ - حاشية على رسالة في اعمال الاسطرلاب
المسماة « الداغستانية »

اصلاح الدين بن الصفاء خليل بن عبدالسلام
بن محمد الكاملى الدمشقى الشافعى • منها نسخة
لدى عباس العزاوى ببغداد (انظر : تاريخ علم
الفلك في العراق ٢ : ٤٦) •

٤٢ - حل اسطرلاب

سبقت الاشارة اليه في كلامنا على « اسطرلاب
مسطح » •

٤٣ - دوائر السموت في الاسطرلاب
والسماوات

للامير ابي نصر منصور بن علي بن عراق
(٤٢٠ هـ) • اولها : « ذكرت اعزك الله ان طرقا
من الحساب » • منها نسخة في بانكى فور
٢٤٦٨ • وقد طبعت في حيدرآباد سنة ١٩٤٧
ضمن « رسائل ابي نصر بن عراق الى البيروني » • (٢٢٥) •

٤٩ - رسالة في الاسطرلاب

الرقم ٥٨١٥ من مخطوطات برلين • كما ذكرت

عرضا في الصفحة ١٧٩ من فهرست

'Abdul'l-Kadir e-Sarfaraz, A Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu MSS. in the Library of the University of Bombay. (Bombay 1935).

لاحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي •
منها نسخة في استانة قدس (٣ : ٣١٨) الرقم
٥٩ رياضيات • وانظر كشف الظنون ١ : ٨٤٥

٥٠ - رسالة في الاسطرلاب

٥٣ - رسالة في الاسطرلاب

لجمال الدين ابى القاسم بن محفوظ
جعلها ٦٦ بابا • اولها : « حمدا لله والثنا عليه » •
منها نسخ في : مكتبة المتحف العراقي ٨٦^(٢)
(تاريخها ١١٢٩ هـ) و ١٢٤٩ ، مدرسة الحجيات
بالموصل (تاريخها ١١٠٧ هـ : مخطوطات الموصل
ص ١٠٨ الرقم ١١٥^(٥)) ، مدرسة النبی شیث
بالموصل (مخطوطات الموصل ، ص ٢١٣ الرقم
٧٧^(٥)) ، الاسكندرية ٣٥٥٨ - ج (تاريخها
١٠٩٧ ضمن مجموع) ، خزنة سباط ١٣٤^(٧) ،

وذكر سباط (Sbath, Al-Fihris I, p. 83, No. 695)

ان من هذه الرسالة نسخة لدى اسرة مناديلی ،
واخرى لدى اسرة سابا ، وثالثة لدى اسرة
الترمذی ، وكلها في حلب ، المتحف البريطاني
Or. 5734^(٢) ، بدليان (Uri) ٩٣٦^(١) ،

لیدن (Catalogue III, 140) ١١٦٠ •

٥٤ - رسالة في الاسطرلاب

للشيخ زين الدين عبدالرحمن المزى الحنفی
وهی على عشرة فصول وخاتمة • اولها : « الحمد
لله الكريم الوهاب » • ذكر ذلك حاجی خليفة في
كشف الظنون ١ : ٨٤٥ •

لبهاء الدين العاملي ، المتوفى سنة ١٠٣١ هـ •
اولها : « ارتفعت درجات جبروتك عن احاطة
إفهامنا القاصرة ... » • منها نسخة في : مكتبة
المتحف العراقي ٨١٥^(٣) ، خزنة سعيدالديوهجي
في الموصل (ضمن مجموع) ، استانة قدس (٣ :
٣١٧ الرقم ٥٥) ، آصفية (ضمن مجموع • فن
رياضی ٩^(٦)) • وقد ذكرها اهلورد عرضا في
الرقم ٥٨١٥ من فهرست مخطوطات برلين وسماها
« الرسالة الاسطرلابية » •

٥١ - رسالة اسطرلاب

بالفارسية • لبهاء الدين العاملي ، المتوفى سنة
١٠٣١ هـ • منها نسخة ضمن مجموعة في باريس •
انظر :

Blochet, Inventaire de la Collection de
MSS, Musulmans de M. Decourdemanche
(Paris 1916, Suppl. Persan, No. 1883).

٥٢ - رسالة في الاسطرلاب

لجمال الدين ابى علوى محمد بن ابى بكر
ابن احمد بن ابى بكر بن عبدالله الشلى الحضرمی ،
المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ ذكرها اهلورد عرضا في

٥٥ - رسالة في الاسطرلاب

وثمانية ابواب وخاتمة • منها نسخة في استانه
 بالفارسية • لشرف الدين محمد الآملي • قدس (٣ : ٣١٧ - ٣١٨) رقم ٥٦ و ٥٧
 منها نسخة في خزانه لالا اسماعيل (استانبول) رياضيات •
 • ٢٨٩

٦١ - رسالة في الاسطرلاب**٥٦ - رسالة في الاسطرلاب**

لمحمد بن قاسم بن محمد بن موسى العبدلي الموصلي
 اولها : « هذه رسالة نافعة وعجالة جامعة شاملة
 مشتملة على مقدمة وفصلين • فأما المقدمة ففي
 معنى الاسطرلاب وغايته وفائدته • والفصل الاول
 في امتحان الآلات والدوائر والخطوط المرسومة
 في الاسطرلاب ومعرفة صحيحها من سقيمها •
 والفصل الثاني في صناعة الاسطرلاب ، انتخبها
 واختصرتها من كتاب الشيخ ابي الحسن كوشيار
 ابن لبان بن باشهرى الجيلى • • • » • منها نسخة
 في خزانة ، ضمن مجموع وهى الرسالة الرابعة
 فيه • ولعل العبدلي اراد كتاب « معرفة الاسطرلاب »
 لكوشيار ، وسيأتى ذكره •
 • ٥٨٠٥

٥٧ - رسالة في الاسطرلاب

لعبد الرحمن بن على بن محمد الاقفي
 الصوفي • ذكرها العزاوى فى تاريخ علم الفلك
 فى العراق ١ : ٤٠ •

٥٨ - رسالة في الاسطرلاب

تأليف كيخسرو ابن علاء المجوسى • ذكرها
 حاجى خليفة فى كشف الظنون ١ : ٨٤٥ •

٥٩ - رسالة في الاسطرلاب

لمحب الدين محمد بن محمد بن احمد
 المعروف بابن العطار • اولها : « الحمد لله الغنى
 المغنى » • منها نسخة بخط المؤلف سنة ٨٧٤هـ
 فى بانكى فور ٢٤٦٩ (١٤) •

٦٢ - رسالة الاسطرلاب

بالتركية • لمصطفى بن على الموقت بجامع
 سليمى • منها نسخة فى خزانه ولى الدين
 (استانبول) ٢٢٦٨ •

٦٣ - رسالة في الاسطرلاب

فى فهارس المخطوطات التى وقفنا عليها ،
 ذكر لرسائل عربية عديدة فى الاسطرلاب ، لم
 تشر تلك الفهارس الى اسماء مؤلفيها ولا الى
 عناوينها • بل اقتصر على عنوانها بـ « رسالة

٦٠ - رسالة در اسطرلاب

بالفارسية • لمحمد امين نجفى حجازى (كان
 معاصراً لبهاء الدين العاملى) • جعلها على مقدمة

في الاسطرلاب » او « رسالة اسطرلاب » . فآثرنا ان نذكرها في جملتها هاهنا مع الاشارة الى مفلانها :
 رسالة مختصرة اذكر فيها اسماء ، ١٠٢٣ (نسخها محمد علي المحاسني سنة ١٢٩٢ هـ في مدة نيابته بقضاء صافيتا) .

٦٤ - رسالة في الاسطرلاب

بالفارسية . وهي مختصرة من « بيست باب » للطوسي . قال العزاري (تاريخ علم الفلك في العراق ٢ : ٤١) ان الداغستاني الدمشقي نقلها الى العربية ولم يصرح بالنقل ، كما ان البهاء العاملي لم يذكر اختصاره من الطوسي . منها نسخة في خزانة المجلس بتهران .

٦٥ - رسالة اسطرلاب

بالفارسية . وهي بضع رسائل لم يرد ذكر مؤلفيها . وشأنها شأن ما ذكرنا من رسائل عربية في الرقم ٦٣ من هذا الثبت . فمن ذلك نسخة في : ايا صوفيا ٢٦١٧^(١) ، بانكي فور ١٠٦٥ ، خزانة سعيدالديودجي بالموصل (مؤرخة بسنة ١١٣٧ هـ) .

٦٦ - رسالة في الاسطرلاب

بالتركية . لا يعرف مؤلفها . منها نسخة ضمن مجموع في المكتبة البلدية بالاسكندرية ٣٥٥٨ - ج

٦٧ - رسالة في الاسطرلاب الخطي

للمظفر بن محمد الطوسي ، المتوفى سنة ٦١٠ هـ . منها نسخة في المتحف البريطاني . Or. 5479^(٣)

٦٨ - رسالة في الاسطرلاب السرطاني المجنح

للامير ابي نصر منصور بن علي بن عراق (٤٢٠ هـ) . ذكرها اهلورد عرضا في الرقم

مدرسة الحجيات في الموصل (مخطوطات

الموصل . ص ١٢٠ الرقم ٣٠٤^(٨)) ، خزانة محمد السماوي في النجف (الرقم ٣٢٨ ولا نعلم مصيرها بعد وفاة السماوي في سنة ١٩٥٠) ، عاشر افندي (استانبول) ٥٥٧ ، حميدية (استانبول) ١٤٥٣^(٥) ، نور عثمانية (استانبول) ٢٩١٦ ، ٢٩١٨ ، ٤٨٩١^(١) ، ٤٩١٣^(١٥) ، ٤٩٧١^(٢) ، ٤٩٧١^(٣) ، ٤٩٧١^(٥) ، ٤٩٧١^(٦)

ايا صوفيا ٢٦٧٢^(٢) ، دار الكتب المصرية (الفهرس القديم ٥ : ٢٤٩) ، بانكي فور

٢٥١٩^(٤) (في ورقين ، ضمن مجموعة تاريخها ٦٣١ » انظر : تذكرة النوادر من المخطوطات العربية ص ١٥١ الرقم ٢٢٠) ، آصفية (ضمن مجموعة . فن رياضي ٩^(٣) ، ٩^(٥) ، ٤٢ ،

وهذا الرقم الاخير يحتوي على عدة رسائل لم ينوه الفهرس كعاداته بأسمائها .

برلين ٥٨١١ (تاريخها ١١٢٩ هـ) ، باريس ٢٥٢٤^(٤) ، ٢٥٢٤^(٥) ، ٢٥٢٤^(٧) ، ٢٥٢٤^(٨) ،

الفاتيكان (دلا فيدا) ٨٧٥ ، خزانة جرجس صفا

(انظر : المشرق ١٦ [١٩١٣] ص ٥٧٩ وهي في

١٣ ورقة ، اولها : « الحمد لله رب العالمين

اما بعد . فهذه رسالة في الاسطرلاب مشتملة على

ستين بابا وخاتمة . الباب الاول في حدّه وألقابه

..... الخ » ويتخلل الابواب فصول) ، پرستن

١٠٢٠ (اولها : « بسم الله وبعد : فهذه

٥٨١٥ من فهرست مخطوطات برلين • وقال
صاحب كشف الظنون (١ : ٨٤٦) : « هي على
تسعين بابا • اولها : « الحمد لله تعالى غير ما
استفتح » •

٧٤ - رسالة في اصول علم الاسطرلاب

لابي الحسن علاء الدين علي بن ابراهيم
الانصارى الدمشقي المعروف بابن الشاطر الفلكي
الموقت بالجامع الاموي ، المتوفى سنة ٧٧٧ هـ وقيل
٧٤٤ هـ • اولها : « الحمد لله الذي له ما في
السموات وما في الارض » • منها نسخة ضمن
مجموعة في الازهر (٦ : ٢٩٨) •

٧٥ - رسالة في اعمال الاسطرلاب

لا يعرف مؤلفها • منها نسخة في مكتبة جامعة
كولمبية ، ضمن مجموعة برقم Ms. Or. 306
(انظر رسالتنا : المخطوطات العربية • ص ٣٠) •

٧٦ - رسالة في البرهان على عمل محمد بن

صباح في الاسطرلاب

للأمير ابي نصر منصور بن علي بن عراق
(٤٢٠ هـ) • منها نسخة في ٣ ورقات ضمن
مجموع برقم ٢٥١٩ تاريخه ٦٣١ هـ في خزانة
بانكي فور •

٧٧ - رسالة في بيان الاسطرلاب التام

لا يعرف مؤلفها • منها نسخة في مكتبة جامعة
كولمبية ، ضمن مجموع برقم Ms. Or. 285
(المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية •
ص ٢٩) •

٦٩ رسالة في الاسطرلاب السرطاني المجنح

لمحمد بن نصر بن سعيد (ألفها سنة ٥١١ هـ) •
ذكرها اهلورد عرضا في الرقم ٥٨١٥ من فهرست
برلين • وفي كشف الظنون ١ : ٨٤٦ ان المؤلف
رتبها على ثلاثة وعشرين بابا • ومنها نسخة في
الاسكوريال ٩٦١^(١) • وذهب سوتر (Suter,
215, Note 50) الى ان المؤلف هو محمد بن سعيد
السرقيطي ابن المشاط •

٧٠ - رسالة الاسطرلاب الغائب والجيب الغائب

لابن السراج (٧٢٦ هـ) • منها نسخة في
برلين ٥٧٩٩^(١) •

٧١ - رسالة في الاسطرلاب الكرى

لم يذكر مؤلفها • منها نسخة في ايا صوفيا
٣٦٢٤^(٢) •

٧٢ - رسالة در اسطرلاب مسرطن

بالفارسية • لعل بن احمد الانطاكي المعروف
بابن المهندس ، المتوفى سنة ٣٧٦ هـ • منها نسخة
في استانة قدس (٣ : ٣١٨) الرقم ٥٨ رياضيات •

٧٣ - رسالة في الاسطرلاب المغنى

لا يعرف مؤلفها • منها نسخة في مكتبة جامعة

٧٨ - رسالة در تصنيع اسطرلاب

بالفارسية • منها نسخة في مجموعة شفر (Schefer) في باريس ١٤٧٤ •

٧٩ - الرسالة الداغستانية في اعمال الاسطرلاب

للملا على (علاء الدين) بن صادق الداغستاني، نزيل دمشق • نقلها الى العربية من رسالة بهاء الدين العاملي الموضوعية بالفارسية ، وهذه مختصرة من رسالة كبيرة بالفارسية لتصير الدين الطوسي المسماة « بيست باب » • ولم يشر المترجم الى انه نقلها • اولها : « الحمد لله رب العالمين » • وجعلها على ٦٠ بابا وخاتمة • ذكر ذلك العزاوي في تاريخ علم الفلك في العراق ٢ : ٤٥ - ٤٦ •

٨٠ - رسالة في النوائير التي تعد الساعات الزمانية وبعض ما يتصل بعمل الاسطرلاب

للامير ابي نصر منصور بن علي بن عراق (٥٤٢٠ هـ) ارسلها الى البيروني • منها نسخة ضمن مجموع في بانكي فور برقم ٢٥١٩ تاريخها ٦٣١ هـ • وقد طبعت في حيدر اباد سنة ١٩٤٨ •

٨١ - رسالة في رسم الاسطرلاب

لا يعرف مؤلفها • منها نسخة في خزانة اسعد افندي في استانبول ٣٧٦٩ (٤) •

٨٢ - رسالة در ساخت اسطرلاب

بالفارسية • لفيث الدين جمشيد كاشاني ، المتوفى سنة ٨٣٢ هـ • منها نسخة في استانة قدس (٣ : ٣٢٦) الرقم ٨٤ رياضيات •

٨٣ - رسالة في شرح الاسطرلاب

منها نسخة في المكتبة البلدية بالاسكندرية ، ضمن مجموع برقم ٢٠٠٨ - د • قال فهرس مخطوطات تلك المكتبة ، الاستاذ محمد البشير الشندي ، بصدد هذه الرسالة : « مكتوب عليها انها لابن السفار بالسین المهمة ، ولعلها بالصاد ، نسبة الى عبدالله محمد الصفار القرطبي احسد ائمة الحساب ، المتوفى سنة ٦٧٩ هـ » •

٨٤ - رسالة في الصفيحة الافاقية المسماة بالجامعة •

لحامد بن خضر بن محمود الخجندی • ذكرها اهلورد عرضا في الرقم ٥٨١٥ من فهرست مخطوطات برلين • وفي برلين (الرقم ٥٨١٣) رسالة لم يذكر مؤلفها ، عنوانها « رسالة في العمل بالصفيحة الافاقية من صفائح الاسطرلاب » يرجع تاريخها الى نحو سنة ١١٥٠ هـ •

٨٥ - رسالة در صنعتت تسطيح اسطرلاب

بالفارسية • لفيث الدين منصور • منها نسخة في استانه قدس (٣ : ٣٢٨) الرقم ٩٠ رياضيات •

٨٦ - رسالة في عمل الاسطرلاب

لجابر بن حيان الصوفي ، المتوفى سنة ١٦١ هـ • قال القفطي (ص ١٦١) : « وذكر محمد بن سعيد السرقسطي المعروف بابن المشاط الاطرلابي الاندلسي ، انه رأى لجابر بن حيان ، بمدينة مصر تأليفا في عمل الاطرلاب يتضمن ألف مسألة

لا نظير له . • وانظر ايضا كشف الظنون ١ : ٩٢ - رسالة فيما اخرج ما في قوة الاصطرلاب الى الفعل • ٨٤٥

لابي الريحان البيروني ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ .
ورد ذكرها في رسالته في فهرست كتب الرازي

٨٧ - رسالة في عمل الاسطرلاب

تعزى الى نصير الدين الطوسي ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .
منها نسخة في المكتب الهندي ببلندن (Loth) رقم ٧٦٧^(١) .

٩٣ - رسالة في مجازات دوائر السموات في الاسطرلاب

٨٨ - رسالة في العمل بالاسطرلاب

للامير ابي نصر منصور بن علي بن عراق (٤٢٠ هـ) .
ورد ذكرها في رسالة البيروني في فهرست كتب الرازي (ص ٤٤ الرقم و) .

لم يعرف مؤلفها . اولها : « الحمد لله ولي الحميد واهله ... وبعد : فهذه رسالة في العمل بالاسطرلاب ، مختصرة من كتاب الاستيعاب تصلح للمبتدئ ، وهي مرتبة على ٢١ بابا » .
منها نسخة ضمن مجموع في خزانة ، وهي الرسالة الثانية فيه .

٩٤ - رسالة مجموعة من الاسطرلابات المتعددة بالتركية .
منها نسخة في دار الكتب المصرية .
(فهرس التركية • ص ٢٦١) .

٨٩ - رسالة في العمل بالاسطرلاب الشمالي

٩٥ - رسالة في المطارحات والاسطرلاب

لا يعرف مؤلفها .
منها نسخة في مدرسة جامع الباشا بالموصل (مخطوطات الموصل • ص ٦٩) .

لا يعرف مؤلفها .
منها نسخة في برلين ٥٨١١^(١) تاريخها ١١٢٩ هـ .

٩٠ - رسالة في عمل الاسطرلاب لعرض بلد ما

٩٦ - رسالة معرفت اسطرلاب

لا يعرف مؤلفها .
منها نسخة في برلين • ٥٨٠٧

بالفارسية .
لنصير الدين الطوسي ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .
منها نسخة في : خزانة العزاي ببغداد (تاريخ علم الفلك في العراق ١ : ١١) ،
لالا اسماعيل ٢٩٠ ، المتحف البريطاني
(^٢) Or. 5734 ، باريس .
انظر : Blochet, Inventaire ... de Decourdemanche.

٩١ - رسالة في كيفية وضع الاسطرلاب

لابي الريحان البيروني ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ .
منها نسخة في خزانة آل القزويني في البصرة
(انظر مقالنا في « مجلة معهد المخطوطات العربية » ١ [١٩٥٥] ص ١٦٨) .

(الملحق الفارسي • رقم ١٨٨٣) .

١٠٣ - سوانح القريضة في شرح الصفيحة

في الاسطرلاب للعالمى

لابى محمد عبدالله بن فخر الدين الحسينى
الموصلى ، المتوفى سنة ١١٨٥ هـ . شرح بها رسالة
الاسطرلاب المعروفة بـ « الصفيحة » لبهاء الدين
العالمى ، المتوفى سنة ١٠٣١ هـ . وقد ذكرها
بروكلمان فى GAL (الذيل ٢ : ٥٩٥) .
منها نسخة فى : مكتبة الاوقاف ببغداد (طلس
ص ٢١٣ الرقم ٦٢٩٠) ، الاسكندرية (ضمن
مجموع ٢٢٨٧ - ج وهى اول ما فيه) .

١٠٤ - شرح ارجوزة فى الاسطرلاب

و « الارجوزة » لعبد الرحمن بن عبد القادر
القاسى ، المتوفى سنة ١٠٩٦ هـ ، وقد مر ذكرها .
و « الشرح » لمحمد بن عبد السلام القبانى . منه
نسخة مكتوبة بخط مغربى سنة ١١٨٦ هـ فى المكتبة
البلدية بالاسكندرية برقم ٣٠٥٤ - ج .

١٠٥ - شرح الاصطرلاب

لتصير الدين الطوسى ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .
منه نسخة فى : آصفية (ضمن مجموع ٦ - فن
رياضى ٩^(٩)) ، پرستن (برقم Q 16) انظر :
عواد : المخطوطات العربية . ص ١٣) .

١٠٦ - شرح بغية الطلاب فى علم الاصطرلاب

الاصل ، أى « البغية » منظومة للحباك ، وقد
مر ذكرها . والشرح هذا ، لابی عبد الله محمد
ابن يوسف بن عمر بن شبيب الحسينى التلمسانى
المعروف بالسوسى ، المتوفى سنة ٨٩٥ هـ . اوله :

٩٧ - رسالة در معرفة اسطرلاب

بالفارسية . لثورالله بن محمد الحسنى
الشوشترى . منها نسخة فى بانكى فور ١٠٥٩
و ١٠٦٠ ، ايا صوفيا ٤٨٧٨^(١٠) .

٩٨ - رسالة فى معرفة التقويم والاسطرلاب

لعلى بن احمد النسوى . منها نسخة ضمن
مجموعة فى مكتبة جامعة كولمبية برقم Ms. Or. 45
(انظر : عواد : المخطوطات العربية . ص ٢٨)
وهى سابع رسائل المجموعة .

٩٩ - رسالة فى معرفة عمل اذا اردنا ان نخط

صفيحة الاسطرلاب

لا يعرف مؤلفها . منها نسخة فى الاسكوريال
٩٧٢^(٥) .

١٠٠ - رسالة فى وضع الربع المجيب والاسطرلاب

لا يعرف مؤلفها . منها نسخة فى مكتبة البلدية
بالاسكندرية ٣٧٤١ - ج تاريخها ١١٢٩ هـ .

١٠١ - رسالة ملخصة فى العمل بالاسطرلاب

الغنى

لمحمد الغزولى . منها نسخة فى برلين

٥٧٩٩^(٢) .

١٠٢ - رفيع الصنعت در بيان اصطرلاب

بالفارسية . لعمدة الملك محمد رفيع الدين
خان . ألفه سنة ١٢٦٩ هـ وقد طبع . منه نسخة فى
آصفية . فن رياضى رقم ٣٨ .

« الحمد لله الذين زين السماء الدنيا بمصابيح النيرات ٠٠٠ » ٠ منه نسخ في : الازهر (٦ : ٣١٠) نسختان ، برنستن ٩٨٦ و ٩٨٧ ٠ الحسين الفرغانى ٠ أولها : « أما بعد حمد الله تعالى على فضاله » منها نسخة في دار الكتب المصرية (الفهرس القديم ٥ : ٢٦٥) ٠

١١٠ - صفة العمل بالآلة المعروفة بذات الشعبتين

وهى ضرب من الاصطرلاب ٠ تأليف اسماعيل ابن هبة الله الحموى ٠ منها نسخة في الاسكوريال ٩٦١^(١) ٠

١١١ - الصفيحة في الاعمال الاسطرلابية

لبهاء الدين العاملى ، المتوفى سنة ١٠٣١ هـ ٠ وهى موجزة ٠ أولها « تبارك الذى جعل فى السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ٠٠٠ » ٠ منها نسخة فى مكتبة الاوقاف ببغداد تاريخها ١١٥٧ هـ (طلس ٠ ص ٢١٤ الرقم ٢٩٧٣) ، خزانة الغزوى ببغداد (تاريخها ١١٠٦ هـ) ، خزانة المشكاة ٩٥٨ ٠

١١٢ - صناعة الاسطرلاب

لاسحق بن يعقوب الكندى ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ ٠ انظر القفطى (ص ٣٧١) كشف الظنون ١ : ٨٤٥ ٠

١١٣ - صناعة الاسطرلاب بالبراهين

لابى اسحق ويجن بن رستم الكوهى ، كان حياً سنة ٣٧٨ هـ ٠ ذكرها ابن النديم (ص ٣٩٥) وقال انها مقالتان ، وانظر القفطى (ص ٣٥٣) ٠

١٠٧ - شرح بهجة الالباب فى علم الاسطرلاب لمحمد بن على الحميدى

وقد مرت بنا « البهجة » ٠ اما الشرح فلا نعلم لمن ٠ منه نسخة فى خزانة راغب باشا باستانبول ٩٢١ ٠

١٠٨ - شرح بيست باب در معرفة اسطرلاب

بالفارسية ٠ والاصل « بيست باب » لنصير الدين الطوسى ، وقد مر ذكره ٠ وهذا الشرح لنظام الدين عبدالعلى بن محمد بن حسين البرجندى ، المتوفى سنة ٩٢٤ هـ وقد فرغ منه سنة ٨٩٣ هـ ٠ منه نسخة فى : خزانة (ضمن مجموع كتب فى اصفهان سنة ١٢٧٩ هـ وهى اولى رسائل المجموع) ، دار الكتب المصرية (فهرست الفارسيات ٠ ص ٥١٢) ، ولى الدين (استانبول) ٢٢٧١ ، ايا صوفيا ٢٦٢١^(١) ، ٢٦٢٤ ، ٢٦٤١ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٦٤ ، ٢٦٧٧ ، ٤٨٧٨^(١) ، استانة قدس (٣ : ٣٣٦ - ٣٣٧) الرقم ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ رياضيات ، بهار ٢٢٦ ، بانكى فور ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، المتحف البريطانى Add. 22, 752

Rieu, II, 453 ٠ وقد طبع هذا الشرح فى ايران سنة ١٢٧١ هـ ٠

١٠٩ - الصبابة فى الاسطرلاب

مجردة من كتاب ابى العباس احمد بن

١١٤ - صناعة الاسطرلاب والبرهان عليه

رسالة لشهاب الدين احمد بن محمد بن كثير الفرغاني * منها نسخة في برلين ٥٧٩٢ تاريخها ٧٨٣ هـ ، واخرى برقم ٥٧٩٣ ، المتحف البريطاني (Or. 5479²) . وسيأتي ذكر كتابه « الكامل في الاسطرلاب » .

وانظر تفصيل ذلك في :

Carmody (F.J.), Arabic Astronomical and Astrological Sciences in Latin Translation (1956; pp. 23-38).

١١٨ - ضياء الاعين في الاسطرلاب

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ :

١٠٧ .

١١٥ - صناعة الاضطراب بالطريق الصناعي

للامير ابي نصر منصور بن علي بن عراق (٤٢٠ هـ) * اولها : « سرنى اطل الله بقاء الحر الكامل ... » * منها نسخة في بانكي فور ٢٤٦٨^(١٣) ، برلين ٥٧٩٧ * وقد طبعت في حيدرآباد سنة ١٩٤٧ ضمن « رسائل ابي نصر منصور بن عراق الى البيروني » .

١١٩ - عجائب العجائب من الاسطرلاب

الفائب

لعلى بن عيسى الاسطرلابي * ذكره Steinschneider في بحثه المنشور في مجلة OLZ, V, 361 وسيأتي ذكر كتابه « العمل بالاسطرلاب » .

١٢٠ - عمدة ذوي الالباب في شرح بغية

الطلاب في علم الاسطرلاب

« والبغية » للحياتك التلمساني ، وقد مر ذكرها * والعمدة لمحمد بن يوسف السنوسي * منها نسخة في الجزائر (Fagnan) ١٤٥٨^(٢) .

١١٦ - صناعة الاسطرلاب المسطح

لعمر بن محمد بن خالد بن عبد الملك المروزي ، من اصحاب الارصاد * ذكره ابن النديم (ص ٣٨٦) والقفطي (ص ٢٤٢) وقد سماه « صناعة الاسطرلاب المسطح » .

١٢١ - العمل بالآلة الاسطرلاب وبالحساب

رسالة لابي عبدالله محمد بن عبدالرحمن الشفشواني الاندلسي * منها نسخة في الرباط (ليفى يروفسال) ٤٤٧ مؤرخه بسنة ١١٥٦ هـ .

١١٧ - صناعة الاسطرلابات والعمل بها

تأليف ما شاء الله اليهودي ، كان في أيام المنصور وعاش الى أيام المأمون * ذكره ابن النديم (ص ٣٨٢) والقفطي (ص ٣٢٧) * وقال نلينو (علم الفلك : تاريخه عند العرب * ص ١٤٨) : ان الاصل العربي لهذا الكتاب قد ضاع ، ولم تتج من التلغ الا ترجمة لاتينية له طبعت في اوردية ثلاث مرات في القرن السادس عشر للميلاد .

١٢٢ - العمل بالاسطرلاب

رسالة لابي القاسم اصبع بن محمد ابن السمع الغرناطي المهندس ، المتوفي سنة ٤٢٦ هـ * منها نسخة في الاسكوريال ٩٧٢^(٤) * وقد ذكرها اهلورد عرضا في الرقم ٥٨١٥ من فهرست

- برلين • وانظر : طبقات الامم لصاعد الاندلسي (ص ٧٠ طبعة شيخو • بيروت ١٩١٢) •
- ١٢٣ - العمل بالاسطرلاب**
 لابي بكر محمد بن عمر بن حفص بن الفرخان الطبري • ذكره ابن النديم (ص ٣٨٢) والقفطي (ص ٢٨٤) •
- ١٢٤ - العمل بالاسطرلاب**
 لابي الصلت امية بن عبدالعزيز بن ابي الصلت الاندلسي ، المتوفى سنة ٥٢٧ هـ • رتبه على تسعين بابا • اوله : « الحمد لله تعالى خير ما استفتح به ... » • منه نسخ في : مكتبة المتحف العراقي ١٢٤٨^(١) ، مدرسة الحجيات (مخطوطات الموصل ص ١١٧ الرقم ٢٦٥^(٢)) ، ابراهيم عطار باشي (مخطوطات الموصل ص ٢٥٩) برلين ٥٧٩٨ ، لندن ١١٧٢ ، المتحف البريطاني Or. 5479^(١) باريس ٥٩٧٢^(٣) و ٦٤٤١ ، مكتبة جستر بيتي (Arberry) ٣١٨٣ ، بدليان (١ : ٩٦٧^(١)) ، امبروسيان ١٧٩ ، مكتبة جامعة كولبية (ضمن مجموعة برقم B 65/x893.7) وهي ثانية رسائل المجموعة (انظر : عواد : المخطوطات العربية • ص ٢٨ وهي نسخة قديمة قوبلت على اصل المؤلف) •
- ١٢٥ - العمل بالاسطرلاب**
 رسالة لابي عمران موسى بن محمد الخليل الحنفي • منها نسخة في برنستن (عواد : المخطوطات العربية • ص ١٥ الرقم ١١٦٨^(١)) •
- ١٢٦ - العمل بالاسطرلاب**
 لابي الفوارس يحيى بن ابي منصور المنجم المأموني ، كان حيا سنة ٢١٧ هـ • ذكره صاحب كشف الظنون ١ : ٨٤٥ •
- ١٢٧ - العمل بالاسطرلاب**
 تأليف ايرن المصري الرومي الاسكندراني • ذكره ابن النديم (ص ٣٧٦) •
- ١٢٨ - عمل الاسطرلاب**
 تأليف حبش بن عبدالله المروزي الحاسب • ذكره ابن النديم (٣٨٤) والقفطي (ص ١٧٠) وانظر كشف الظنون ١ : ٨٤٥ •
- ١٢٩ - العمل بالاسطرلاب**
 لعطار بن محمد الحاسب المنجم • ذكره ابن النديم (ص ٣٨٧) •
- ١٣٠ - العمل بالاسطرلاب**
 لعلي بن هبة الله بن محمد • ذكره صاحب كشف الظنون ١ : ٨٤٥ •
- ١٣١ - العمل بالاسطرلاب**
 لعلي بن عيسى الاسطرلابي ، من علماء عصر الخليفة المأمون • منه نسخة في : الخزانة الظاهرية بدمشق (الفهرس القديم • ص ٩٩) وعن نسخة منقولة سنة ١٣٠٢ هـ في الاسكندرية ١٧٤٢ - ب ، ايا صوفيا ٤٨٥٧^(٧) ، المتحف البريطاني Or. 5734^(٣) ، الذيل (Rieu)

١٣٦ - العمل بالاسطرلاب

لمؤيد بن عبدالرحيم بن احمد بن محمد
البغدادي • انظر : كشف الظنون ١ : ٨٤٥ •

١٣٧ - العمل بالاسطرلاب

رسالة لا يعرف مؤلفها • منها نسخة في مكتبة
المتحف العراقي ١٥٦٧^(٤) ، حميدة ١٤٥٠^(١٥) ،
١٤٥٣^(١٤) ، اسعد افندي ٢٠٢١ ، المكتبة الشرقية
لليسوعيين في بيروت ١٩٧ •

١٣٨ - العمل بالاسطرلاب

رسالة بالفارسية • منها نسخة في ايا صوقيا
٤٨٧٨^(٨) •

**١٣٩ - العمل بالاسطرلاب وذكر آتاه
واجزائه**

لابي القاسم احمد بن عبد الله بن عمر الغافقي
القرطبي المعروف بابن الصفار، المتوفى سنة ٤٢٦هـ
منه نسخة في الاسكوريال ٩٦٤^(١) • وقد قال فيه
صاعد الاندلسي (طبقات الامم • ص ٧٠) انه
« ... موجز حسن العبارة قريب المأخذ » •

١٤٠ - العمل بالاسطرلاب الكرى

لابي العباس الفضل بن حاتم النيريزي ، المتوفى
نحو سنة ٣١٠ هـ ، وقد ألف كتبه للمعتضد
الخليفة العباسي ، على ما ذكر ابن النديم في
الفهرست (ص ٣٨٩) • منه نسخة في الاسكوريال
٩٦٦^(٦) •

٧٦٤^(١) باريس ٥٩٧٢^(٢) ، المكتبة البرجيانية
Borgiani (دلا فيدا : مخطوطات الفاتيكان
٢١٧^(٣)) • وفي خزانة نسخة منه ضمن مجموع
وهو ثلث ما فيه • وقد نشر الاب لويس شيخو
اليسوعي هذا الكتاب في المشرق (١٦ [١٩١٣]
ص ٢٩ - ٤٦) •

١٣٢ - العمل بالاسطرلاب

لعلى بن يحيى بن المنجم • ذكر الاب سباط
(Sbath, Al-Fihris, No. 700) ان منه نسخة
لدى اسرة مناديلي في حلب •

١٣٣ - العمل بالاسطرلاب

لمحمد بن رمضان ، المتوفى سنة ٩٤٠ هـ •
ذكره صاحب كشف الظنون ١ : ٨٤٥ •

١٣٤ - عمل الاسطرلاب

لمحمد بن موسى الخوارزمي ، المتوفى سنة
٢٣٢ هـ • ذكره ابن النديم (ص ٣٨٣) والقفطي
(ص ٢٨٦) •

١٣٥ - العمل بالاسطرلاب

رسالة بالفارسية • لمحمود بن محمد بن
قاضي زاده الرومي المشهور بميرم چلبی ، المتوفى
سنة ٩٣١ هـ • جعله على مقدمة وواحد وخمسين
بابا وذيل • اوله : « الحمد لله الذي خلق السموات
والارض » • وقد ذكره صاحب كشف الظنون
١ : ٨٤٥ •

١٤١ - العمل بالاسطرلاب الكرى

غير كتاب « العمل بالاسطرلاب » المذكور في
الرقم ١٣٤ من هذا التبت .

رسالة لا يعرف مؤلفها . منها نسخة في مكتبة
المتحف العراقي ١٥٦٧^(٣) ، انا صوفيا ٢٦٣٨^(٢) ،
ليدن (٣ : ٨٣) ١٠٥٣ .

**١٤٧ - العمل بوجه الربع الموضوع فيه
مقنطرات الاسطرلاب**

لحسن بن الاثيرى . منه نسخة في برلين
٥٨٦٦ . وانظر Steinschneider في مجلة
OLZ المجلد الخامس . ص ٢٦٤ .

١٤٢ - العمل بالاسطرلاب المسطح

لابى اسحق ابراهيم بن حبيب الفزارى .
ذكره ابن النديم (ص ٣٨١) والقفطى (ص ٥٧) .

١٤٨ - قصيدة فى الاسطرلاب

لابى الصلت امية بن عبد العزيز بن ابى الصلت
الحكيم المغربى . وردت فى اخبار الحكماء
(ص ٨١) وعيون الانباء (٢ : ٦٠) .

١٤٣ - العمل بالاسطرلاب المسطح

تأليف ايون البطريق . ذكره ابن النديم
(ص ٣٧٨) . وورد اسمه فى القفطى (ص ٧١)
بصورة « انبون » وقال انه كان فى حدود مبدأ
الاسلام قبله او بعده .

الكمال فى الاسطرلاب

لشهاب الدين احمد بن محمد بن كثير
الفرغانى . منه نسختان فى برلين ٥٧٩٠ (تاريخها
٩٠٠ هـ) و ٥٧٩١ (تاريخها ٥٧٧٨ هـ) .

١٤٤ - العمل بالاسطرلاب المسطح

لا يعرف مؤلفه . منه نسخة فى ايا صوفيا
٢٦٣٨^(٣) . وانظر : Steinschneider فى مجلة
OLZ المجلد السادس . ص ١١٠ .

١٥٠ - كتاب فى الاسطرلاب

منه نسخة فى خزانة . ولم نعرف عنوانه
ولا اسم مؤلفه لخرم اصاب اوله وآخره . وفى
آخر اوراقه هذه العبارة : « من ممتلكات احمد
بن مرحوم سليمان باشا متصرف السلمانية » .

١٤٥ - العمل بالاسطرلاب وهو ذات الحلق

لابى اسحق ابراهيم بن حبيب الفزارى .
ذكره ابن النديم (ص ٣٨١) والقفطى (ص
٥٧) ولقطة « ذات الحلق » تحرفت فى هذا
الاخير الى « ذوات الحلق » .

١٥١ - كتاب فى الاسطرلاب

بالفارسية . لا يعرف مؤلفه . وهو يتألف
من مقدمة وثلاثة ابواب ، وفى كل منها فصول
اوله « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
محمد وعترته الطيبين الطاهرين » . منه نسخة

١٤٦ - العمل بالاسطرلابات

لمحمد بن موسى الخوارزمى ، المتوفى سنة
٢٣٣ هـ . ذكره ابن النديم (ص ٣٨٣) وهو

في برلين (Pertsch) ٣٣٣ •

منها نسخة في ايا صوفيا ٢٦٤٢ ، نور عثمانية
٤٩٤٥ (٣) •

١٥٢ - كتاب الاسطرلاب واستعماله

لابي العباس احمد بن ابي عبدالله محمد
الازدي المراكشي المعروف بابن البناء ، المتوفى
سنة ٧٢١هـ وقيل ٧٢٣ او ٧٢٤هـ • ذكره العزاي
في تاريخ علم الفلك في العراق ١ : ٤٨ •

١٥٨ - كيفية العمل بالاسطرلاب

رسالة اولها : « الحمد لله رب العالمين • هذه
رسالة في كيفية العمل بالاسطرلاب وفيها احد
وعشرون فصلا • الفصل الاول : في الاسامي
والاصطلاحات • • • • • منها نسخة في خزانة
المشكاة ٨٧٩ •

١٥٣ - كتاب ذات الحلق

في الاسطرلاب • تأليف ما شاء الله اليهودي
(انظر الرقم ١١٧ من هذا التبت) • ذكره ابن
الديم (ص ٣٨٢) •

١٥٩ - كتاب در دانستن اسطرلاب

بالفارسية • لا يعرف مؤلفها ، وهي في ٤٠
فصلا • منها نسخة في : المكتب الهندي بلندن
(Ethé) ٢٢٥٧ ، ايا صوفيا ٢٦١٨ و ٢٦١٩ ،
كمبرج (Browne) ٣٢٧ (٥) •

١٥٤ - كتاب في علم الاسطرلاب وشرح مصطلحاته وفق علم النجوم

بالفارسية • منه نسخة في مكتبة المتحف
العراقي برقم ٢٢٥٤ • اوله ناقص بمقدار يسير
فلم يعرف اسم مؤلفه • تاريخ النسخة ١٠٣٠هـ •

١٦٠ - مختصر في الاسطرلاب

بالفارسية • اوله : « باب اول : در بيان حد
اسطرلاب » منه نسخة في خزانة العزاي
ببغداد تاريخها ١٠٠٤هـ •

١٥٥ - كتاب يتضمن من ابواب العمل بالاسطرلاب ما لا بد منه

لا يعرف مؤلفه • منه نسخة في باريس
٥٩٧٢ (٣) •

١٦١ - مختصر رسالة الاسطرلاب

لا يعرف مؤلفه • منه نسخة في نور عثمانية
٢٩٢٠ •

١٥٦ - كنز الطلاب في العمل بالاسطرلاب

لناصر الدين بن سميون • وهو في اربعة
ابواب ، كل باب في خمسة فصول • منه نسخة
في باريس ٢٥٣٤ (٣) •

١٦٢ - مختصر شرح رسالة الاسطرلاب

منه نسخة في نور عثمانية ٢٩١٥ •

١٥٧ - كيفية العمل بالاسطرلاب

رسالة لعبدالرحمن بن عمر الحسيني الصوفي

١٦٣ - مختصر در صنعت اسطرلاب

بالفارسية • منه نسخة في المكتب الهندي

• مخطوطات برلين

• (Ethé) ٢٢٥٦^(١)

١٧١ - معرفة الاسطرلاب

وهو مختصر لابي الحسن كوشيار بن لبان
ابن باشهرى الجبلى • منه نسخة فى : مكتبة
رئاسة المطبوعات فى كابل (انظر : مجلة معهد
المخطوطات العربية ٢ [١٩٥٦] ص ١٩ ، ومقالة
S. de Beaurecueil فى مجلة :

Mélanges de l'Institut Dominicain
d'Études Orientales du Caire (III, 1956, p.
146).

باريس ٢٤٨٧^(١) ، ٥٩٧٢^(١) • وانظر بروكلمان
GAL الذيل ١ : ٣٩٨ •

١٧٢ - معرفة الاسطرلاب

بالفارسية • لابي جعفر محمد بن ايوب
الحاسب الطبرى • فى ستة فصول • منها نسخة
فى منش (Aumer) ٣٤٧ • وانظر كشف الظنون
١ : ٨٤٥ •

١٧٣ - معرفة سميت الاقبلة بطريقة الادبىاع والاسطرلاب وامثاله

رسالة لا يعرف مؤلفها • منها نسخة ضمن
مجموعة فى مكتبة جامعة كولبية برقم Ms. Or. 306
(عواد : المخطوطات العربية • ص ٣٠) •

١٧٤ - مفتاح بيست باب اسطرلاب

بالفارسية • لشمس المعالى محمد كياء الجرجانى
(٨١٧ هـ) • منه نسخة فى استانة قدس (٣ :
٣٥٨) الرقم ١٨١ •

١٦٤ - مختصر فى علم الاسطرلاب

لا يعرف لمن • منه نسخة فى خزانة راعب
باشا ٩٣٢ •

١٦٥ - مختصر فى علم الاسطرلاب

بالفارسية • منه نسخة فى خزانة راعب باشا
٩٣١ •

١٦٦ - مختصر فى العمل بالاسطرلاب

لا يعرف لمن • وهو فى ١٨ بابا ويختلف عن
المختصر الذى فى برلين برقم ٥٨٠٨ • منه
نسخة فى الفاتيكان ٧٩٤^(٧) •

١٦٧ - مختصر مصنوع على الرصاص فى الاسطرلاب

لمحمد بن حسن بن خليل • منه نسخة فى
خزانة راعب باشا ٩٢٩ •

١٦٨ - مختصر در معرفت اسطرلاب

بالفارسية • منه نسختان فى ايا صوفيا
٢٦١٧^(٣) ، ٢٦٧٢^(٣) •

١٦٩ - مختصر فى معرفة اعمال الاسطرلاب

لم يعرف مؤلفه • منه نسخة تاريخها ١١٤٧ هـ
فى المكتبة البلدية بالاسكندرية ٣٧٣٠ - ج •

١٧٠ - معالم الاوقات وهى منظومة فى الاسطرلاب

لعبد الواحد بن محمد (٨١٠ هـ) • ذكرها
اهلورد عرضا فى الرقم ٥٨١٥ من فهرست

١٧٥ - مقاصد ذوى الالباب فى العمل منه نسخة فى دار الكتب المصرية تاريخها ١١٦٨هـ (فهرس التراكيب • ص ٢٦٠) •

١٨٠ - منهج الطلاب فى العمل بالاسطرلاب

للملك الاشرف ابي الفتح عمر بن الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول ، احد ملوك الدولة الرسولية فى اليمن • اوله : « الحمد لله الذى لا يبلغ اذا حمده الحامدون ••• » • منه نسخة فى الخزانة التيمورية (انظر : تاريخ علم الفلك فى العراق ١ : ١٣ و ٥١) ، مكتبة المجلس اليابى فى طهران (طلس • ص ٢٦ الرقم ٤٠ (١)) •

١٨١ - منهج الطلاب فى عمل الاسطرلاب

ذكره اهلورد عرضا فى الرقم ٥٨١٥ من مخطوطات برلين •

١٨٢ - نخبة الالباب فى العمل بالاسطرلاب

لشمس الدين محمد بن احمد بن عبد الرحيم المزرى ، الموقت بالجامع الاموى ، المتوفى سنة ٧٥٠هـ • اولها : « الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم التواب ••• » • منها نسخة فى خزانة (ضمن مجموع) ، نسخة ثانية فى خزانة (ضمن مجموع وهى ثانية رسائله) ، خزانة العزاوى ببغداد (تاريخ علم الفلك فى العراق ١ : ٣٥) ، برلين ٥٨٠٩هـ وعنوانها هناك « رسالة فى العمل بالاسطرلاب » وتاريخها نحو ١١٠٠هـ وانظر مجلة OLZ المجلد السادس ص ١٠٣ • وذكر اهلورد عرضا فى الرقم ٥٨١٥ من فهرست

للحسن بن احمد بن عبدالغفار المعروف بابى الى الفارسى • منها نسخة ضمن مجموعة فى مكتبة قوله بدار الكتب المصرية (فهرس مكتبة قوله ٣ : ٣٢٩ رقم ٢ ميقات) •

١٧٦ - مقالة فى الاسطرلاب

لابراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة ، المتوفى سنة ٣٣١هـ • منها نسخة فى بانكى فور ٢٤٦٨ (٥) •

١٧٧ - مقالة فى منازعة اعمال الاسطرلاب

للامير ابي نصر منصور بن على بن عراق (٤٢٠هـ) • طبعت فى حيدرآباد سنة ١٩٤٧ ضمن « رسائل ابي نصر بن عراق الى البيرونى » •

١٧٨ - مقصد الطالب ومنتهى المطالب فى

العمل بالاسطرلاب

لعبدالرحيم بن محمد بن شريف ، من اهل القرن الثانى عشر للهجرة • موجز أوله : « الحمد لله الذى سخر الشمس والقمر ••• » أتمه سنة ١١٢٢هـ • ذكره اسماعيل باشا البغدادى فى ذيل كشف الظنون ٢ : ٥٤٦ • منه نسخة فى مكتبة الاوقاف ببغداد (طلس : الكشف • ص ٢١٤ الرقم ٢٩٧٤) •

١٧٩ - ماخص الاناب فى العمل بالاسطرلاب

بالتركية • لابي محمد بدرالدين بن جماعة الكنانى الشافعى ، قاضى الشام • وهو فى ستين بابا

برلين « الرسالة الاسطرلابية » للمزى ، وامل المراد بها « النخبة » .

١٨٣ - نزهة الحقائق في كيفية صناعة الآلة المسماة بطبق المناطق

وهي رسالة في الاسطرلاب . لجمشيد بن مسعود الكاشي (٨١٥ هـ) . ذكرها اهلورد عرضا في الرقم ٥٨١٥ من فهرست برلين .

١٨٦ - نقش الصحيفة في شرح الصفيحة

في الاسطرلاب للعامل

لاحمد بن محمد بن خضر البغدادي ، من اهل القرن الثالث عشر للهجرة . اوله : « نحمدك يا من نزهت مقنطرات ارتفاع جلالك . . . » . منه نسخة بخط مؤلفه سنة ١٢٣٨ هـ في مكتبة الاوقاف ببغداد (طلس . ص ٢١٤ الرقم

١٨٧ - هدية الطلاب في رسم الاسطرلاب

بالتركية . لا يعرف مؤلفها . وهي في ٢٥ بابا . منها نسخة في المتحف البريطاني برقم Or. 3118 (انظر : Rieu, Catalogue of Turkish MSS., p. 122) .

١٨٤ - نزهة الطلاب في علم الاسطرلاب

لحيدر بن عبدالرحمن الحسيني الجزري . اولها : « الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بزينة الكواكب . . . » . منها نسخة في برلين ٥٨٠٢ تاريخها ١١٠٠ هـ ، برنستن ١٠١٤ ، مكتبة جامعة كولمبية برقم Ms. Or. 284 وهي اول ما في المجموع (انظر : عواد : المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية . ص ٢٩) .

١٨٥ - نضرة اللباب في شرح بهجة الالباب

في علم الاسطرلاب

وقد مر الكلام على « بهجة الالباب » لعبدالحليم

المستشرق الانثاري ماير ، بعنوان :

Mayer (L. A.),
Islamic Astrolabists and
their Works (1956)

ولم يتسن لي الوقوف على هذا الكتاب ، فاكتفيت بالتنويه به في هذا المقام .

تعليق :

بصدد ما ورد في اوائل هذا البحث (انظر : الصفحة ١٥٦ ، السطر ١٢ - ١٤ من الحقل الايمن) :

بعد ان تم طبع هذا الموضوع في المطبعة ، وقفت في بعض فهارس باعة الكتب في اوربة ، على اسم كتاب جليل في هذا الباب ، صنفه

ملاحظة واستدراك

بقلم : الدكتور مصطفى جواد

١ - دافوق ايضا

نائب الشرطة بباب النبوي من أبواب در الخلافة المتوفى سنة « ٥٩٦ هـ » أنه خدم الدولة العباسية مع الامير تقزبا بدقوق^(٢) .

وفي حوادث سنة « ٦٠١ » ذكر قبض الخليفة الناصر لدين الله على « الامير معين الدين قى آبه » مقطع دقوق وعقد مجلس له حضره الاعيان والامراء وارباب الدولة ووقفه على أوامر امر بها فلم يمثلها^(٣) .

وفي وفيات سنة « ٦٠٢ » ذكر وفاة « ابنة الامير أرغش » مقطع دقوق وزوجة الامير جمال الدين قشتمر الناصري ، ولكي نعلم زمن اقطاع الخليفة العباسي الامير بهاء الدين أرغش مدينة داقوقا نبحت التواريخ فنجد في حوادث سنة « ٥٥٣ » ذكر حرب بن سنقر الهمداني وأرغش المسترشدى على عهد الخليفة المقتضى لامر الله العباسي ، وأن الامير أرغش كان قد أقطع بلاد

قرأت في الجزء الاول من المجلد الثاني عشر من سومر مقالة مفيدة في « دافوق وتاريخها والتنقيب فيها والصيانة لآثارها » ولى ملاحظة واستدراك أرجو أن يضيفا فائدة جديدة الى فائدتها الجليلة فأقول :

فات كاتب المقالة من حوادث « دافوقا » ما ذكره تاج الدين علي بن انجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادى ، قال في وفيات سنة « ٥٩٦ هـ » من خلافة الناصر لدين الله العباسي : « الامير فلك الدين سنقر الطويل الناصري ، مقطع (دقوق) و « تكريت » و « بين النهرين » وكان شابا جميلا كبير القدر جليل المنزلة ، محترما ، ذا قرب تام ونعمة سابعة • توفي بدقوق في شهر ربيع المذكور ودفن هناك ... »^(١) .

وذكر في سيرة أبي بكر يحيى المعروف بابن المرأة

(١) الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير « ج ٩ ص ٢٧ - ٢٨ » طبعة كاتب الملاحظة والاستدراك .

(٢) المرجع المذكور « ص ٤٠ » .

(٣) المرجع المذكور « ص ١٥٠ » .

- اللحف مع سنقر الهمداني قبل هذه الحرب^(٤) .
ويذكر لنا التاريخ ان الامير أرغش هذا كان أمير
الحاج سنة « ٥٥٦ » وفي اقطاعه الكوفة وانه
حارب قبيلة خفاجة في تلك السنة ، وعزل الامير
قاسم بن فليته بن قاسم بن ابي هاشم العلوي عن
امارة مكة ورتب مكانه الامير عيسى بن قاسم بن
هاشم^(٥) وفي سنة « ٥٦٢ » سقط عن فرسه فمات
بعد وقعة حربية^(٦) . وعلى هذا يكون الامير بهاء
الدين أرغش قد حكم في دقوق سنة « ٥٥٣ » .
وذكر في حوادث سنة « ٦٠٤ » من خلافة
الناصر لدين الله ان الامير علاء الدين تماش
الناصرى كان مقطعا دقوقا ، وان تناظر دقوقا واعمال
دجيل هو ابو الغنائم نصر بن ساوا النصراني وقد
نسب اليه أنه توصل الى قتل الامير المذكور بالسهم
فقتل في السنة عينها أى سنة « ٦٠٤ »^(٧) .
وفاته ايضا ما ذكره كمال الدين بن الفوطى
في لقب « الفاخر » قال : « الفاخر ابو الوفاء بن
عبدالله التركى صاحب دقوقا ذكره الرئيس أبو
الحسين بن الصابى في تاريخه وقال : وفي سنة
اثنين واربعمئة تقدم الوزير فخر الملك أبو غالب
بانهاض الفاخر ابي الوفاء احد وجوه الاتراك الى
دقوقا وخانيجار وكرخ جدان مع العامل المندوب
لهذه النواحي ، وعقدها عليه ، وكان الفاخر من
(٤) الكامل لابن الاثير في حوادث سنة
« ٥٥٢ » ج ١١ ص ٨٦ من طبعة القاهرة سنة
١٣٠٣ هـ .
(٥) انكامل في حوادث سنة « ٥٥٦ » ج ١١
ص ١٠٣ - ١٠٤ .
(٦) الكامل في حوادث سنة « ٥٦٢ » ج ١١
ص ١٢٣ .
(٧) الجامع المختصر ج ٩ ص ٢١٩ .
- الفرسان المدودين ، وكان اذا دخل المعمة يهيج
كما تهيج الجمال ، ولا تفر شقشقته حتى يقتل عدة
من الرجال^(٨) .
وعلى ذكر الوزير فخر الملك ابي غالب محمد
ابن على الواسطى اقول انه كان وزيرا لبهاء
الدولة بن عضد الدولة ثم لسلطان الدولة بن بهاء
الدولة^(٩) ولم يكن من الامراء كما ذكر كاتب
مقالة « دقوقا »^(١٠) .
وجاء في « ص ٥٠ » من المقالة « ويذكر ابن
الفوطى هذه الحادثة الطريفة عن مدينة دقوق في
حوادث سنة ٦٤٤ اذ يقول ان سنقرا من خواص
الخليفة الناصر لدين الله صب ماء على يده
فسقطت الصابونة منه فناوله خيرا وقال (دقوق)
وتعنى دجاج ، فأنطعه الخليفة دقوقا ظنا منه أنه
يطلبها فلم تزل في يده الى أن توفي فتسلمها
ابنه ، ولما توفي عادت الى الخليفة » ، قال الكاتب :
« ومن النص المذكور تبين أن دقوق كانت تابعة
الى الخليفة (كذا أى للخليفة) يتصرف بها كيف
يشاء ولم تكن مستقلة عن سلطان الخلفاء بدليل
انه اقطعها الى (كذا) سنقر » وقال في الحاشية :
« يذكر ابن الفوطى ان الخليفة في تلك السنة كان
هو الناصر لدين الله ولكن الحقيقة أن الخليفة
الناصر كان قد توفي سنة ٦٢٢ هـ وأن الخليفة
الذى كان في سنة ٦٤٤ هو المستعصم بالله آخر
خلفاء الدولة العباسية قبل سقوط بغداد بيد
التر » .

(٨) تلخيص معجم الالقاب « نسخة مكتبة
الآثار المصورة ، الورقة ٢٦٤ من الجزء الرابع »
(٩) المنتظم ج ٧ ص ٢٨٦ . ووفيات الاعيان
ج ٢ ص ١٧٨ .
(١٠) مجلة سومر ص ٤٦ من المجلد المذكور

عميد الدين أبا المظفر منصور بن أحمد الدجيلي ،
احد صدور الدولة العباسية ، خدم ناظرا بمعاملة
الخالص ثم ناظرا بأعمال دجيل ثم رتب مشرفا
بالمخزن سنة « ٦٢٦ » ثم رتب مشرفا بديوان
الزمام ثم مشرفا في الاعمال الحلية ، ثم مشرفا
بديوان العرض • وانفرد بصدرية تكرت وكان
في ولايته لما توفي طريق خراسان والخالص
والراذان وتكرت ودقوقا وكانت وفاته في سابع
عشر المحرم سنة « ٦٥٤ » (١٣) •

وفاته من تاريخ « دقوقا » القديم ما ذكره
الشيخ مازي بن سليمان في فطاركة كرسى
المشرق قال في سيرة « سبر يشوع الجائليق » :
« وأسامة ايشوعيب أسقفا على لاشوم يعنى
دقوقا » (١٤) ، وقال في سيرة « يوانيس الباجرمي » :
« وأسامة تادوروس ابن أخيه الذى آل أمره الى
الاسلام مطرانا على باجرمي ، وهذا كان رباه
يوانيس وعلمه ، وكان يعرف طرائقه ولما صار
جائليقا سأله اخوه والد هذا ونسطوريس عمه
مطران باجرمي أن يسميه أسقفا فأبى وألزموه
حتى أسامه على لاشوم وهى دقوقا » (١٥) • وقد
أشار كاتب المقالة في « ص ٤٢ » الى قولين احدهما
اتخذ لاشوم ودقوقا والآخر اختلافهما نقلا من
كتاب « هوفمان » • وقد أحسن بذلك صنعا ،
والظاهر أن الاسمين لا يتحدان في المسمى •

ونقل كاتب المقالة في « ص ٤٣ » والعهد على
من نقل من كتبهم هذا القول « ويصل نهر داقوق

قلت : لم يقل مؤلف كتاب الحوادث التاريخية ،
ان الخليفة فى سنة « ٦٤٤ » كان الناصر لدين
الله ، وليس من الحق أن ينسب اليه ذلك ، وانما
ذكر فى تلك السنة وفاة الامير محمد بن سنقر
الطويل ، صاحب دقوقا ، وذكر أن أباه سنقر كان
من خواص الخليفة الناصر لدين الله ، ونقل الحكاية
التي جرت له مع الخليفة الناصر ، فكيف استدل
الكاتب على ذلك ؟ ! وقد ذكرت آنفا وفاة والده
الامير فلك الدين سنقر الطويل فقد كانت فى سنة
« ٥٩٦ » من خلافة الناصر لدين الله ، وقال ابن
الغوطى فى سيرته : « فلك الدين ابو المظفر سنقر
ابن عبدالله الناصرى الامير يعرف بالطويل ، كان
من الفرسان الشجعان ، سبى الاخلاق ، عبوس
الوجه ، أقطعه الناصر لدين الله دقوقا وتكرت
وبين النهرين وكان محترما له قرابة واختصاص
من مخدومه [الناصر] وكانت له ملطقات تصل
منه الى الناصر فى المصالح وغيرها ، لا يقف
الوزير عليها ، وكان مع شدة تعسفه وتعجرفه
كريم الكف ، محبا للفقراء • توفي فى شهر
ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسائة
بدقوقا » (١١) •

أما دخول دقوقا فى حكم الخليفة العباسي فقد
ذكره كاتب المقالة فى حوادث سنة « ٥٧٩ » (١٢) ،
ولم يذكر الكاتب خروجها من حكمه حتى
يكون ذلك سببا لقوله « ومن النص المذكور • • »
وفات الكاتب أيضا أن يذكر من ولادة « دقوقا »

(١٣) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة
١٩٦ •

(١٤) فطاركة كرسى المشرق ص ٥٧ •

(١٥) المرجع المذكور ص ٨٤ •

(١١) تلخيص معجم الالقاب « نسخة مكتبة
الآثار المصورة ج ٤ الورقة ٣٧٦ » •

(١٢) سومر ص ٤٨ ، واعاد الكاتب ذكره
فى ص ٥١ •

فى موسم الفيضان - على حد قوله - الى دجلة ومجراه الاسفل هو ما يعرف بنهر العظيم ولكن فى الازمنة القديمة حين كان النهر وان موجودا كانت مياه نهر دافوق فى فيضان الربيع تنصب فى النهر وان . قلت : والصحيح أن مياهه كانت تنصب فى نهر القناية ، وكان لنهر القناية فوهة عند شاذروان العظيم الاسفل قرب الموضع المعروف اليوم بخان النهر وان شمالى دلتاة المسماة حديثا بالخالص ، وقد صحح هذا الغلط الذى غلطه جماعة من القدماء والمحدثين صفى الدين عبدالمؤمن ابن عبدالحق البغدادى المتوفى سنة « ٧٣٩هـ » . فى مختصره لمعجم البلدان^(١٦) المسمى « مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع » عند الكلام على « القاطول » قال فيه ذاكرا قول ياقوت ومعقبا عليه : « القاطول : نهر كان فى موضع سامرا قبل أن تعمّر ، حفره الرشيد وبنى على فوهته قصرا وسماه أبا الجند لكثرة ما يسقى من الارضين وجعله لارزاق الجند . وفوق هذا القاطول الكسروى حفره كسرى أنو شروان يسقى رستاقا بين النهرين من طسوج بزرجسابور وعليه شاذروان . وحفر بعده الرشيد هذا القاطول الذى تدمنا ذكره تحته مما يلى بغداد . قلت (أى صفى الدين) : وهذا الكلام فيه اختلال لان الذى ذكره قال (موضع سامرا) فكيف صار الى بغداد وفى طريقه واديان كبيران هما العظيم والراجع ؟ ! لا يمكن أن يجتاز عليهما . وانما القاطول الذى

باب بغداد هو نهر يأخذ من تامرا^(١٧) تحت نهر الخالص ويصل مأوه الى باب بغداد وهو نهر كلواذا .

والذى كان العظيم يصب فيه هو قاطول « القناية » الذى قدمت ذكره ، قال ياقوت فى معجم البلدان : « القناية : بكسر أوله وتشديد ثانيه وبعد الالف ياء مشاة من تحت ، هو نهر فى سواد العراق من نواحي الرازيين عليه عدة قرى . عن أبى بكر بن موسى » ، وقال ابن عبدالحق فى مراصد الاطلاع بعد نقله ما نقله ياقوت : « قلت : هو مسيل عميق كالوادي بين القاطول وتامرا قرب بعقوبا » . ولا يزال مجرى هذا المسيل ظاهرا قرب العظيم عند خان النهر وان ممتدا الى قبالة بعقوبا من الجانب الغربى ، وهو على يمين الذهاب من بعقوبا الى الخالص ، ويسميه أهل الخالص « النهر وان » وسموا الخان الذى بنى قرب فوهته « خان النهر وان » .

وجاء فى « ص ٤٥ » من المقالة « وأبو الهيجاء هذا هو عم الحسن بن حمدان ناصر الدولة الذى تولى امرة الامراء فى زمن المتقى بالله الخليفة العباسى » . وقد وقع خطأ فى تسمية الخليفة ، والصواب « المتقى لله » ، قال ابن خلكان فى ترجمة ناصر الدولة . « تنقلت به الاحوال تارات الى ان

(١٧) تامرا على وزن سامرا وهو المجرى لنهر ديبالى الحالى من فوق فوهة نهر النهر وان الى منبع تامرا ويلتبس كثيرا باسم « سامرا » كما حدث فى طبعة المراسد الجديدة التى قام بها على محمد البجارى بنفقة دار احياء الكتب العربية بالقاهرة وليس فيها ما يؤيد قوله « تحقيق على محمد البجارى » بل فيها غلط كثير ، فالترنار المعروف بنقله البجارى هذا الى ارض « نجد » لانه صحت كلمة « يتجدد » الى « بتجد » .

(١٦) راجع ترجمة فى منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن الدجار ص ١٢٢ ، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ص ٤٢٨ ، وشذرات الذهب « ج ٦ ص ١٢١ » وغيرهن .

وفي حاشية « ص ٤٧ » على بن فريد ، والصواب « مزيد » وفيها « وكان ديس في خلافة السلطان مسعود » والصحيح « في عهد السلطان مسعود او في سلطنة السلطان مسعود » لان الخلافة كانت مقصورة على بنى العباس والسلطان اذ ذاك لا يسمى خليفة وحكمه لا يسمى خلافة . وفيها « ولكن هذا القول يتعارض مع ما جاء في الكامل الذى يقول ان ديس بن صدقة كان في خدمة السلطان طغرل بك وأنه سار اليه من الشام وجب اليه المسير الى العراق » .

ولا تعارض في الحقيقة بين ما ذكره ابن خلكان في سيرة ديس بن صدقة وما ذكره ابن الاثير ، فديس كان بعض الاحيان والازمان في خدمة « طغرل الثانى بن محمد بن ملكشاه السلجوقي » لا خدمة طغرل بك الاول ، كما ظن كاتب المقالة ، فاستتج التعارض من الظن وقد ذكر ابن الاثير في حوادث سنة « ٥٢٦ » محاربة السلطان سنجر بن ملكشاه لابن أخيه السلطان السلطان مسعود بن محمد ملكشاه ودحره اياه ، ونصب ابن أخيه طغرل بن محمد في السلطنة ، وذكر في حوادث سنة ٥٢٧ هزيمة السلطان المذكور ، وكان اتفاق ديس مع طغرل الثانى سنة ٥١٦ كما ذكر ابن الاثير في حوادث هذه السنة ونقله كاتب المقالة . وكان بحثه مطردا الا انه شانه باعتراضه في الحاشية كما فعل في خبر سنقر الطويل المقدم ذكره .

وجاء في « ص ٤٨ » قول كاتب المقالة : « كانت دافوق من جلة املاك عز الدين سنجر شاه ابن سيف الدين غازى بن مودود السلجوقي » .

ملك الموصل بعد ان كان نائبا بها عن أبيه ثم لقبه الخليفة المتقى لله ، ناصر الدولة وذلك في مستهل شعبان سنة ثلاثين وثلاث مئة ولقب أخاه سيف الدولة في ذلك اليوم أيضا وعظم شأنهما^(١٨) . وجاء في « ص ٤٥ » قول الكاتب : « ولكن ما ان استقر الامر للظاهر أخى المقتدر بعد مقتل أخيه المقتدر سنة « ٣١٧ » أخرج مؤنس^(١٩) المظفر « . » والصحيح سنة « ٣٢٠ » وقد أحال صاحب المقالة على كامل ابن الاثير « ج ٨ ص ٤٩ » وليس في الكامل ما يؤيد أن استقرار الامر للقاهر كان سنة ٣١٧ بل سنة « ٣٢٠ » . ثم قال الكاتب بعد نقله من كتاب الفخرى خبرا : « وهذا ما يتعارض مع ما جاء عند ابن الاثير الذى يقول ان استيلاء القاهر على مقاليد الحكم كان سنة ٣١٧ بينما جاء في الفخرى ان القاهر بويج بالخلافة سنة « ٣٢٠ » بعد مقتل المقتدر « . » . فى هذا شيء من التقصير فى الاقتباس من المؤرخين فان ابن الاثير يؤرخ الحوادث على حسب تسلسل السنين ، فهو قد ذكر فى حوادث سنة « ٣١٧ » خلع المقتدر ومبايعة القاهر الاولى ، قال « دخلت سنة سبع عشرة وثلاث مئة ، فى هذه السنة خلع المقتدر بالله من الخلافة وبويج اخوه القاهر بالله محمد بن المعتض فبقى يومين ثم أعيد المقتدر « . » فكانت خلافة القاهر الاولى يومين فقط ثم استخلف ثانية سنة « ٣٢٠ » بعد مقتل أخيه المقتدر .

وجاء في « ص ٤٥ » قوله « تحت قيادة الحسين بن سهل » والصواب « الحسن بن سهل »

(١٨) الوفيات ج ١ ص ١٥٢ طبعة بلاد العجم
(١٩) كذا والصواب « حتى أخرج مؤنسا المظفر » .

وجعله اياه « سلجوقيا » ليس بصواب فهو من ذرية الاتابك عماد الدين زنكى الذى ذكره كاتب المقالة ولم يكن عماد الدين سلجوقيا . وقال فى ص ٤٦ « حسام الدين » والصواب « حسام الدولة » وهو المقلد بن المسيب المذكور .

وقد وقعت فى المقالة غلطات نحوية لا يصح التساهل فيها ولا يجوز ، كقوله فى ص ٤٥ « فحاصره أبا السرايا وأخرجه » أى أبو السرايا لانه فاعل « حاصره » . وكقوله فى ص ٤٤ « ولكن الدائرة دارت على أبو ضرغامة » والصواب « أبى ضرغامة » لانه مجرور بعلى ، وقوله فى ص ٤٣ « ولم يذكر جغرافىي العرب الاولين مدينة دافوق » والصواب « جغرافيو العرب الاولون » لانه فاعل « لم يذكر » و « الاولون » نعت للفاعل . وفى ص ٤٧ « فى زمن الخليفة المستظهر بالله أبو العباس احمد » والصحيح « أبى العباس » لانه بدل من المجرور . وقوله فى ص ٦٢ « اما المسجدين الاخيرين فيعودان » والصواب « أما المسجدان الاخيران » لانهما مبتدأ ونعت .

هذه ملاحظات لم أجد مندوحة من ذكرها لاصلاح هذه المقالة النفيسة التى لا يزيد بها الاستدراك الا جمالا وتحقيقا .

٢ - جسر الموصل

جاء فى هذه المقالة « ص ١٠٩ » ما هذا نصه « ولما حاصر صلاح الدين الايوبي الموصل سنة ٥٨١ هـ (١١٨٥ م) أشار عليه رجل بغدادى وكان قد أقام بالموصل بأن يقطع دجلة عن المدينة ويحول مجراها الى فرع نينوى ، فظن صلاح

الدين أن قوله صدق ، فعزم على ذلك ثم علم بانه لا يمكن هذا فكف عن العمل » . وقد أحال الكاتب الفاضل فى هذا الجزء على كامل ابن الاثير عز الدين ، وأحق أخبار الحوادث بالنقد والاعتبار والتمحيص والاختبار هى الاخبار التى يذكرها المؤرخ المعاصر لاصحابها كهذه الحادثة ، والذى فى تاريخ الروضتين أن صلاح الدين نصب الجسر^(٢٠) وعبر مظفر الدين كوكبرى وغيره من الامراء وخيموا بالجانب الغربى ، وأشير على صلاح الدين بتحويل دجلة وكان مأوها قد قل بطريق ذكره خير بها ، زعمانه يمكن سد دجلة وسكرها ، وبشق فرضة اخرى وكسرهما ونقلها وتحويلها الى دجلة نينوى ، وتعطش الموصل اذا الماء عنهما انزوى ، وعرض ذلك على رأى الفقيه العالم فخر الدين ابى شجاع بن الدهان البغدادى ، وكان مهندس زمانه ، وانسان عين الفضل وعين انسانيه ، وكان منذ عهد قديم سكن الموصل فى ظل كبير من أصحاب زين الدين على والد مظفر الدين كوكبرى ، ولما سمع بكرم السلطان صلاح الدين تقياً بظله ، وتعرف الى فضله ، فصدق المشير بذلك وقال : هذا ممكن ولا يتعذر ، ويتيسر ولا يتعسر ، ومن كتاب عمادى الى بغداد : وذكر المهندسون اهل الخبرة انه يسهل تحويل دجلة الموصل عنها ، بحيث يبعد مستقى الماء منها ، وحينئذ يضطر الى تسليمها بغير قتال ، ولا حصول ضرر فى تضيق ولا نزال^(٢١) .

(٢٠) لم يذكر الكاتب الفاضل هذا النصب

مع انه من مضمون بحثه .

(٢١) كتاب الروضتين فى اخبار الدولتين

ج ٢ ص ٦٢ - ٣ . طبعة مطبعة وادى النيل بمصر سنة ١٢٨٧ هـ .

افندى العمرى « الكبرى » الذى تمر الناس عليه الى الجسر وبني الرتبة الاعلى (كذا والصواب العليا) منه اسماعيل باشا ، والرتبة الثالثة وهى أعلى قره مصطفى بك ، واستراحت الناس من التعب ، والثلاثة باقين (كذا أى باقيات) الى الآن » (٢٣) .

وقوله « والثلاثة باقين الى الآن » أى الى الثلث الاول من القرن الثالث عشر للهجرة ينافى ما ذكره الكاتب الفاضل فى الصفحة بعينها ، بعد ذلك انخبر أن ياسين العمرى ذكر فى حوادث سنة ١١٣٥ أن صارى مصطفى باشا أمر الاعيان الثلاثة المذكورين ببناء مسناة لجسر الموصل محل القناطر التى كانوا بنوها قبل سنتين وخربتها المياه فبنوا مسناة فى محلها ، فجبذا أن يذكر قول المؤرخ بنصه ليثبت مناقضته لنفسه ، فيطلق قوله « والثلاثة باقين الآن » كما نقلنا من كتابه آنفا .

وجاء فى « ص ١١٧ » فى التعليق على خبر معزو الى ياسين العمرى ، مشار الى انه من أخبار سنة « ١١٨٠ هـ » من كتابه الدر المكنون « لم يكن نامق باشا واليا على بغداد فى هذه السنة ، كان الوالى هو الوزير عمر باشا الذى تولى ١١٧٧ - ١١٨٩ . فلعل الاسم التبس على ياسين العمرى أو لعل عمر باشا كلف نامق باشا أحد اتباعه بانسائها » .

والغريب فى الامر انزلاق اسم « نامق باشا » فى تاريخ ياسين العمرى ، لان الحوادث الاخرى يطلب منهم ذلك فصا-لوه على عشرين الف قرش . « الدر المكنون ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٤٩٤٩ الورقة ٢٩٠ » .
(٢٣) المرجع المذكور ، الورقة ٢٩٠ ايضا .

فالباعث لصلاح الدين على تركه تحويل دجلة كان اسرعه الى مغادرة الموصل ورفع الحصار عنها لمهم من المهمات عرض له .

وجاء فى « ص ١١٢ » ذكر باب الجسر وساحة باب الجسر ، ولم أر فيه اشارة الى ما ذكره ابن الاثير فى حوادث سنة « ٦١٥ » من الكامل فانه لا يخلو من فائدة تضاف الى فوائد هذا البحث .

ونقل كاتب المقالة فى « ص ١١٦ » خبرا من الدار المكنون فى حوادث الماضية من القرون - وهو لا يزال غير مطبوع - يختص بالقناطر الحجر فى جسر الموصل المشيدة سنة « ١١٣٣ هـ » وورد فيه اسم « على افندى المفتى » بدلا من « على افندى العمرى » وقد علق الكاتب على الاسم الثانى وترك الاول ، وهما واحد ، قال ياسين العمرى فى حوادث سنة « ١١٣٣ هـ » :

« وفيها فى الموصل اذا نقص دجلة وشدوا الجسر يعملون عند باب الجسر مثل الكبرى من خشب وأحجار وتراب حتى تمر الناس عليه ، فأمر والى الموصل صارى مصطفى باشا الاعيان الثلاثة المذكورين (٢٢) بعمارة ذلك ، فبنى على

(٢٢) قدم المؤرخ ذكرهم فى خبر يوضح سبب تكليفهم ، قال : « وفيها (سنة ١١٣٣) قدم الى الموصل تاجر الى الموصل من الهند وعنده جواهر نفيسة ونزل فى الحان وتمرض ومات فبلغ ذلك الوالى (صارى) مصطفى باشا فأرسل القاضى والمفتى والاعيان فجمعوا المال والجواهر وكتبوا الجميع وسلموها الى صارى مصطفى باشا فتسلم الجميع وارسله الى الدولة ثم بلغه ان على افندى المفتى العمرى واسماعيل باشا وقره مصطفى بك أخذوا من الجواهر اشياء غريبة ، فعرض ذلك الى الدولة ، فأرسل السلطان احمد

قنطرة وغرم عليه أموالاً» (٢٨) .

خان مرجان « تيم مرجان »

نشر الاستاذ الفاضل السيد ناصر النقشبندى مدير المسكوكات فى « المتحف العراقى » فى الجزء ٦٧ من مجلة النفط « ص ٨ - ١٠ » مقالة فى أثرية خان مرجان وكتابات التاريخة ، ومن المستحسن جدا أن ينشر فى الاحيان أمثال هذه المقالات النافعة لوقف المثقفين على آثار البلاد ومعالم الحضارة ، وقد رأيت فى بعض المقالة ما يستوجب الاستدراك والاصلاح فقد جاء فيها : لقد تم تشييد هذا الخان الذى يسمى فى النص (بالنيم) وهى كلمة معمارية (٢٩) فارسية ربما يقصد بها نصف سرداب او محل أوطاً (٣٠) قليلاً عن مستوى الطريق بقدر درجتين أو ثلاث ليكتسب رطوبة الجو ويخفف من الحرارة فسمى بالنيم أى النصف ... لا يوجد فى هذا الخان من النصوص الكتابية الثابتة الا نص واحد ... » (٣١) .

فالظاهر لنا أن القول تأويل واجتهاد من الكاتب الفاضل ، لان الانخفاض البادى فى أرض خان مرجان « دار الآثار العربية اليوم » انما هو

(٢٨) الدر المكنون ، الورقة ٣٢٨ ، ٣٢٩ من النسخة المذكورة .

(٢٩) كذا وانصواب « عمارية » لان النسبة تكون الى « العمارة » لا الى فاعلها ، يقال « قضية هندسية » لا « قضية مهندسية » اذا اريد انها تختص بالهندسة .

(٣٠) كذا وانصواب « أخفض قليلاً » لان معذ الاوطاً : الاوثر وليست الوثارة بمرادة هاهنا أما الاوطاً من الوطاء ، فهو عديم الصلة لانه بمعنى « الدوس » .

(٣١) الصواب « الا نص واحد » لانه نائب فاعل .

التي ذكرها ثبت انه ذكر ولاية عمر باشا لبغداد فى التاريخ المذكور ، قال فى حوادث سنة « ١١٨٠ هـ » وفيها ارسل الى بغداد الوزير عمر باشا الامير الحاج سليمان باشا ويوضه ماردى الى الموصل وجعل يسوق بعض الرعية الى شهرزور وبغداد» (٢٤) . وقال « وفى سنة ثمانين يعنى ومئة وألف - أرسل الوزير عمر باشا الى الموصل الحاج سليمان آغا الويوضه وساق بعض الرعايا الى كركوك » (٢٥) .

ولزيادة الفوائد ننقل ما ذكره ياسين العمري من خبر بناء القناطر لجسر الموصل سنة « ١٢٠١ » وسنة ١٢١٣ وسنة ١٢١٤ ، فان الكاتب الفاضل أحال فى ذلك على كتاب آخر للمؤلف هو غرائب الاثر ، قال : « وفيها [١٢٠١] عمر بكر افندى بن يونس افندى كبرى فى رأس الجسر شرقى دجلة وغرم عليه أموالاً كثيرة» (٢٦) فقلت مؤرخاً : بشرى أبا بكر بلغت المنى ... » (٢٧) ثم قال : « وفيها [١٢١٣] باشر بعمارة كبرى بقناطر فى رأس جسر الموصل بكر أفندى بن يونس افندى وعمر ستة (كذا) قناطر وفاضت الدجلة وبطل العمل » ثم قال : « وفيها [١٢١٤] كملت كبرى الموصل وهو ستة عشر (كذا)

(٢٤) الدر المكنون ، النسخة المقدم ذكرها ، الورقة ٣٠٦ .

(٢٥) غاية المرام فى تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، نسخة خطية ، الورقة ٢٠٦ .

(٢٦) لم ترد هذه الكلمة فى نص غرائب الاثر وهى مهمة .

(٢٧) الدر المكنون ، النسخة المقدم ذكرها الورقة ٣١٨ ، والابيات المذكورة فى المقالة فلاحاجة الى اعادتها ذكرها .

ناشيء من ارتفاع الشوارع والسوق على مر العصور ، ولأن المعروف في الاستعمال هو « نيم سرداب » وليس معزوفاً فيه « نيم خان » ، وليس في النص الكتابي ما يدل على « النيم » كما ظن الصديق الفاضل ، والصحيح أنه « التيم » بالتاء على وزن « الفيل » وهو « الخان الذي يسكنه التجار بلغة أهل خراسان الفارسية » وتصغيره بحسب قواعد اللغة الفارسية « تيمك » قال ياقوت الحموي في معجم البلدان في باب التاء « تيمك : بالكاف ، والتيم بلغة أهل خراسان الخان الذي يسكنه التجار ، والكاف في آخره للتصغير ، في معنى الخوين [تصغير الخان] وقد نسب بهذه النسبة أبو عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن مردويه بن الحسين الكرابيسي التيمكي ، نسب إلى حان بسمرقند » . وقال عز الدين بن الأثير في اللباب في باب التاء : « التيمكي : بكسر التاء ثالث الحروف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الميم وفي آخرها

الكاف ، هذه النسبة إلى « تيم » (٣٢) وهو خان في صف الكرابيسين بسمرقند . . . وذكر ما ذكره السمعاني في الانساب وكالذي نقله ياقوت الحموي : فالتيم بمعنى « الخان الذي ينزله التجار » من الاسماء الشائعة في بلاد الفرس منذ العصور الاسلامية الاولى ، وهو اسم معروف في الفارسية المعجمية فقد جاء في مختصر معجم ريشارسون الفارسي الانكليزي (٣٣) Tim : market place. an inn تيم » ، وعلى هذا يجب ان يكون السطر الثاني من الكتابة المنشورة في مجلة النفط وفي كل نشرة لكتابة هذا التيم « أمر بإنشاء هذا التيم المبارك . . . » بدلا من « التيم » السقيم .

بغداد في ٦-٧-١٩٥٧

(٣٢) الصواب « إلى تيمك » ولو كان منسوباً منسوباً إلى التيم لقليل « التيمي » .
Vocabulary, Persian, Arabic and English, abridged from the quarto edition of Richardson's Dictionary, p. 793.

استدراك غلط

جاء في مقالة « الربط البغدادية » ج ٢ مج ١٠ ص ٢١٩ « لفظة خانقاه » والصواب « لفظ خانكاه »
سنة ٥٨٠ « والصواب « ٤٨٠ » وفي « ص ٢٠٦ »
« أهل السواد » والصواب « أهل السواد (١١٦) »
وفي « ج ١ مج ٩ ص ١٤١ تحذف الحاشية « × »
قره شعبان » وفي « ج ٢ مج ١١ ص ١٩٢ » المتوفاة و « ص ١٥٣ » « ٥٦٣ » والصواب « ٤٦٣ » .

مصطفى جواد

ملاحظات

عَنْ تَكُونِ سَهْلِ السُّلَيْمَانِيَّةِ

بقلم : معالي توفيق وهبي

- أ -

سلاسل جبال متوازية ومتداخلة ، ومن سهول ووديان وتصدعات ومنخفضات مكونة بسبب غور بعض الكتل من القشرة في باطن الارض .

- ب -

ونرى آثار انخسافات جبلية وتصدعات كثيرة في تكوين ارض لواء السليمانية . ويلوح لي ان ما اسميه « سهل السليمانية » تكون نتيجة انخساف حدث بين السلسلتين الشرقيتين والغريتين لمدينة السليمانية الممتدتين بين نهر الزاب الاسفل وبين نهر سيروان . وبنتيجة الانخساف الاشد الذي حدث في البقعة التي نسميها « شهره زور » ، فقد غار هنا القسم الجنوبي من السلسلة الواقعة شرقي مدينة السليمانية والجبال الواقعة شرقيها ، جنوب خط عه ربت - بنگرد - گويزه - سيد صادق - توتاغاج ، غارة عميقة تكونت على اثرها حفرة واسعة عميقة ، نراها اليوم بهيئة منخفض « شهره زور » . ونتيجة لهذا الغور حدث تضيق عظيم نحو الشمال ، ادى الى ان

ان الحركات الاخيرة التي حدثت في القشرة الارضية في عصر « بليوسين » (قبل حوالي ١٢٠٠٠٠٠ سنة) بسبب الضغط الافقي الاتي من الشمال ومن الشمال الشرقي بدفعات متعاقبة ، ذلك الضغط الذي اتم تمزق البحر الكبير الوسطي الذي كان يقسم قارات الدنيا القديمة الى الشطرين الشمالي والجنوبي ، والذي رفع قاعه ، والصخور التباشيرية الكلسية المترسبة المخزونة فيه ، وادخلها في صلب التواءات سلاسل الجبال الكبيرة كـ « هيمالايا » ، « هندوكوش » ، « جبال ايران » ، « زاغروس » ، « طوروس » ، « آلپ » و « پيرنه » . الخ . ؟ ان تلك الحركات استمرت الى اوائل ٦٠٠٠٠٠ سنة قبل زمننا ، اي الى زمن ظهور الانسان على وجه الارض تقريبا ، وادت الى ارتفاعات وانقلابات جديدة في تلك الجبال ، ومن بينها جبال « زاغروس » . ان آثار هذه الانقلابات الجديدة ، هي ما نشاهده من

تأخذ الجبال شرقي السليمانية ، شمال خط
توتاج - سيد صادق - بنگرد - عهريه ،
اشكلها الحاضرة ، مع اخاديدها ووديانها التي
تطورت نتيجة للتآكلات الصخرية وترسباتها
المستمرة منذ تكونها حتى بلغت شكلها الحالي .

- ج -

تكون جبل « پيرمه گروون » وتوابه قسم
« چادر » ، « يالان قوز » ، « ياخيان » و« شيركوژ »
المتصلة به في جنوبه الشرقي متسلسلة ، بالضغط
الذي أتى عليه من جنوبه ومن غربه نتيجة
الانخساف الذي ذكرناه . وقد كان بين جبل
پيرمه گروون « عند تكونه » وبين السلسلة
الشرقية منه واد عميق يمتد من الشمال الغربي
الى الجنوب الشرقي ، فارتفع قاع هذا الوادي
بالترسبات التي تراكت فيه على مدى العصور
بسبب تعري الجبال الواقعة على جهتيه ، فتكون
فيه واديان ، وهما متعاكسان ، مع خط تقسيم
بينهما ، اولهما وادي « قزلر » الضيق الذي
تجري مياهه الى وادي « تانجه رو » في الجنوب ،
والثاني وادي « ميرگه پان » (المرج العريض)

وهو اوسع من وادي « قزلر » ، وتجري مياهه
نحو الشمال الغربي ، فالغرب فيأخذ اسم نهر
« تابين » بعد مروره بمضيق ضيق يقع في الايل
الشمال الغربي لـ « پيرمه گروون » وقد تكون
في الوقت نفسه واد بين جبال « سورداش »
وجبال « سه ري سرد » باتجاه الشمال الغربي
نسميه « وادي سورداش » الذي تجري مياهه
منحدرة نحو « قشقولى » حتى تصب في الزاب

الاسفل . واما البقعة التي كانت قد انخفضت
غربي « پيرمه گروون » ، فيبدو لي انها اصبحت
منذ البداية بحيرة ، فشقت مياهها مجرى لها بمرور
الزمن في السلسلة الشرقية بين جبل « زهرزى »
وجبل « سه ري سرد » . وهذا المجرى هو نهر
تابين المذكور الذي بعد ان يلتحق به نهر « چهرمه گا »
في شمال وادي « چهرمه گا » ، يجري بين
« زهرزى » و « سه ري سرد » نحو الغرب ، وثم
باسم « سوورقاوشان » نحو شمال الشمال الغربى
ليلتحق بنهر « الزاب الاسفل » . وقد جف قاع
هذه البحيرة بالترسبات النازلة فيها بمرور الزمن
نتيجة لتعرية الجبال الطبيعية فأصبحت واديا نسميه
الان وادي « چهرمه گا » .

- د -

واما منخفض « شهره زور » فهو يؤلف قسما
جنوبيا واسعا من وادي « تانجه رو » .

ويلوح لي ان منخفض « شهره زور » كان في
البداية ايضا بحيرة ، تصب مياهها عن طريق
مضيق « دهره ندى خان » الناتج عن تصدع الجبال
هناك ، وقد ارتفع قاع هذه البحيرة ايضا بمرور
الزمن نتيجة للترسبات التي تأتي بها المياه من
الجبال المجاورة ، وكان ذلك الارتفاع مصحوبا

والتانى وادي « ميرگه پان » (المرج العريض)
وهو اوسع من وادي « قزلر » ، وتجري مياهه
نحو الشمال الغربي ، فالغرب فيأخذ اسم نهر
« تابين » بعد مروره بمضيق ضيق يقع في الايل
الشمال الغربي لـ « پيرمه گروون » وقد تكون
في الوقت نفسه واد بين جبال « سورداش »
وجبال « سه ري سرد » باتجاه الشمال الغربي
نسميه « وادي سورداش » الذي تجري مياهه
منحدرة نحو « قشقولى » حتى تصب في الزاب

بانحدار نحو المضيق لما حصل من تآكل في
 صخور « دهر به ندى خان » ، الامر الذى ادى
 الى جفاف البحيرة ونضوب مياهها ، والى ظهور
 منخفض « شهره زور » الحالى . ولكن من غرائب
 الدهر وصروفه اننا نعمل الان على تلية قاع
 مضيق « دهر به ندى خان » لاعادة بحيرة
 « شهره زور » ، التى كانت قد جفت مياهها قبل
 عشرات الالوف من السنين . وبهذه المناسبة يكون
 من المستحسن تسمية السدة فى دهر به ندى خان
 باسم « سد شهره زور » تخليدا لهذا السهل
 العظيم .
 وهنا اتصور ان وادى « بازيان » كان بحيرة ،
 كذلك نتجت عن انخساف موضعى ، وكانت مياهها
 تخرج من « دهر به ندى بازيان » . ولكن بمرور
 الزمن انشق الجبل تدريجيا وانفتح « دهر به نده
 سووتاو » على اثر تضيق مياه اوطا من « دهر به ندى
 بازيان » لذلك تفرغت مياه البحيرة نحو
 « دهر به ندى باسهره » ♦

دار الامارة في الكوفة

بقلم : محمد علي مصطفى

اصابها تبديل وتغيير في جميع الادوار هو القسم الشمالي الغربي الذي يتكون من القاعة (٥٥) والصحن (١٠٠) حيث جرت تبديلات واسعة في الزمن الاموي بعد رفع ما كان قد تبقى في هذا الجزء من بناء القائد سعد واقسم في مكانها قاعة واسعة ذات حنية كبيرة على طرفيها غرف مربعة صغيرة تشبه الحمامات التي توجد عادة في القصور الاموية . ثم هدمت هذه البناية الاموية في دور متأخر عن العصر الاموي او في اوائل العصر العباسي فشيّد مكانها قاعة واسعة (٥٥) وصحن (١٠٠) ذو الحنايا وانصاف الاعمدة المزدوجة التي تستند اليها البوالت المطلّة على الساحة . ومما يهم ذكره في هذا الصدد ايضا ان السور الداخلي والسور الخارجي والغلاف الذي شيّد حول السور الداخلي والذي كنا اسميناه سابقا بسور الطبقة الاولى قد شيّدت جميعا في الصدر الاول من الاسلام بعد الفتح ولدينا ادلة آثارية تدعم رأينا هذا . ومما يمكن استخلاصه من النتائج الاخيرة ان الدار الاولى وهي الدار

اختتمت هيئة الحفريات التي أوفدتها مديرية الآثار القديمة العامة للتنقيب في دار الامارة في الكوفة موسمها الرابع في اوائل الاسبوع الاخير من شهر تموز ١٩٥٧ وانتهت في تنقياتها التي استغرقت نحو ثلاثة اشهر الى استظهار القسم الجنوبي من دار الامارة حيث المرافق الموجودة ضمن سورها الداخلي والحصول على معلومات آثارية ثمينة تتعلق بالادوار البنائية للدار . ومن اهم تلك النتائج التحقق من ان المعالم المعمارية الاولى المكتشفة تعود الى زمن القائد العربي الكبير سعد بن ابي وقاص . وتبين ان نحو من سبعين بالمائة من بقايا الابنية القائمة هناك وسورها الداخلية والخارجية من الزمن نفسه^(١) وان الاحداثات او التغييرات التي طرأت على الدار في الدورين الاموي والعباسي قليلة ، واهمها احدث في جنوب غربي الدار في العصر الاموي فقد شيّدت مرافق جديدة على انقاض الابنية التي سبقتها زمنا . واهم الاقسام التي

(١) انظر الشكل (١) المنشور مع النص الانكليزي لهذه الكلمة في هذا المجلد من سومر .

التي بناها سعد بن ابي وقاص عام ١٧ هـ تتكون من سورين خارجي وداخلي ، ابعاد الاول من الداخل نحو من (١٦٩ر٦٨ × ١٦٨ر٢٠ مترا) وتدعم السور من الخارج ابراج كبيرة معدل قطرها نحو ٣ر٦٠ متر والثاني نحو من (١١٠ × ١١٠) مترا تدعمه من الخارج عشرون برجاً معدل قطر كل برج نحو ٣ امتار . ويضم السور الداخلي بيوتا او وحدات بنائية يتجاوز عددها الشر لكل منها فناء واسع مبلط بالآجر والجص وقد نسقت هذه البيوت تنسيقاً متناظراً جميلاً حول ساحة وسطية واسعة تطل عليها من الجهات الاربع بوائك متناظرة تقوم مقام المداخل الرئيسية الى هذه البيوت .

للسور الداخلي باب رئيسي يقع في وسط الضلع الشمالية هو على محور الباب الكبير في السور الخارجي وباب القاعة المضلعة ذات القبة الخضراء (٣٤) . ويمر هذا المحور بوسط البهو الكبير الواقع شمال القبة المذكورة .

وفي اثناء التنقيب عثر على كثير من الادوات المنزلية كأواني الفخار المزخرف والمرجج وقوارير من الزجاج الملون وبعض الادوات الدقيقة من العظم والنحاس وعلى مجموعة من النقود النحاس والفضة . ومن اهم ما اكتشف نماذج من زخارف الجص (ستوق) كانت تزين بعض الجدران والاعمدة . وعثر على جدار كامل من الدور الاول مزين بالنقوش الملونة تتكون من تعابير نباتية وهندسية تمثل فيها ، بأقصى ما يمكن ، البساطة وقوة التأثير . استعملت فيها اصباغ حمراء وصفراء ضمن خطوط سوداء .

ومتواصل مديرية الآثار القديمة العامة التنقيب في هذا الموضع للكشف عما بين سوري هذه الدار من مرافق والعمل على صيانة وترميم البقايا المستظهرة .

وسنشر نتائج الحفريات في الموسم الرابع الاخير بعد انجاز الدراسات والمخططات اللازمة لذلك .

معبد شيبتي

في خرسباد

بقلم : فؤاد سفر
المفتش العام للتنقيبات

التي عثر عليها هؤلاء المنقبون ، ضمن قصر سرجون الثاني في التل الذي يكون اوسع المرتفعات داخل المدينة الانثوية واعلاها . وهذه المعابد كانت للالهة الآشورية « نابو واداد وشمش وشن ونيورتا وايا » . اما المعبد الذي اكتشفته حديثا مديرية الآثار القديمة فما زال التنقيب مستمرا فيه وهو يقع في القسم الواطيء من خرائب المدينة في الارض المحصورة بين البوابة الرقم (٧) الواقعة على الضلع الشمالية الغربية من سور المدينة والبوابة المعلمة من قبل المنقبين بالحرف اللاتيني (A) المؤدية الى حي القصر (٢) . ويقع الجزء الذي تم التنقيب فيه الى الآن من هذا المعبد الى شمال الخط الواصل بين تينك البوابتين . ويتألف من ساحة مكشوفة مبلطة بالآجر الكبير وهي مربعة الشكل على وجه التقريب ابعادها ٢٣٥ × ٢٣ مترا وارتفاع القسم الباقي من

ظهرت ضمن اسوار العاصمة الاشورية « دور شروكين » المعروفة خرائبها بخرسباد ثلاثة انصاب من الحجر في اثناء تسوية الطريق الجديد الممتد بين الموصل وعين سفي مركز قضاء الشيوخان . وعلى اثر ذلك اوفدت مديرية الآثار القديمة العامة الملحق الثاني السيد بهنام ابو الصوف ليتحرى مكان هذه الآثار فوجد انسابا اخرى مماثلة وبمواصلة الحفر تبين انها في غرفة مستطيلة اتضح فيما بعد انها المكان المعد للصلاة في معبد واسع لم يكن معروفا لدى المنقبين القدماء الذين توغلوا في تنقياتهم في خرسباد (١) . وكانت جميع المعابد

(١) اول من نقب في خرسباد المسيو بوتنا في عام ١٨٤٢ وتلاه من الفرنسيين لابلان واليه يرجع الفضل في الكشف عن خطط المدينة وتصاميمها العمرانية وقد وضع كتابا عن حفرياتة التي دامت من ١٨٥١ - ١٨٥٥ عنوانه Ninive et l'Assyrie في ثلاثة مجلدات كبيرة وعينت بعثة اوفدها المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو بالتنقيب في خرسباد خلال ١٩٢٨ - ١٩٣٥ ونشرت نتائج اعمالها في كتاب عنوانه Khorsabad في مجلدين بقلم كوردن لاود Gordon Loud .

(٢) اراجع Khorsabad الجزء الثاني

اللوحة ٦٩ .

كالهيكل بالنسبة الى المذبح فى الكنائس • وقد وجدت فيها الى الانصاب الثلاثة التى عثر عليها حين تسوية الطريق ، انصاب مماثلة اخرى بلغ عددها داخل القاعة احد عشر نصبا (الشكل ١) وقد وجدت اربعة منها قائمة فى اماكنها والباقي مطروحة على ارضية القاعة (الشكل ٢) وفى الضلع الشمالية الغربية لساحة المعبد بابان يؤديان الى قاعة اخرى مستطيلة وجدت فيها موائد من الحجر بين صفين من دكاك للجلوس مبلطة بآجر كبير وهذه المناضد تؤلف صفين متوازيين وهى اول قاعة من نوعها لا يعرف الغرض الذى انشئت من اجله وربما كانت لاطعام الوفود فى ايام الولايم الدينية او قد تكون شيدت بهذا الشكل للاجتماعات ذات الصلة بالمعتقدات الدينية الخاصة باله هذا المعبد وهو الاله السيبتى الذى كانت له علاقة بحظوظ البشر ومقدراتهم (الشكل ٢) ولم يتم التنقيب حتى الان داخل هذه القاعة المؤدية الى غرفة صغيرة مستطيلة مجاورة لحجرة المذبح •

وفى وسط الضلع الشمالية الشرقية للساحة باب يفضى الى مجاز مستطيل تم رفع النقص من جزء صغير منه • ولهذا المجاز باب آخر بين برجين • وهالك باب فى الضلع الجنوبية الشرقية للساحة يؤدى الى مرفق ما زال مطمورا تحت الردم •

والانصاب المكتشفة داخل حرم الصلاة على غرار واحد فهمى ذوات اجسام ثلاثية الجوانب وسطحها الاعلى مستدير تبدو كأنها مناضد تقوم على ثلاث ارجل تشبه نهايتها كف الاسد (الشكل

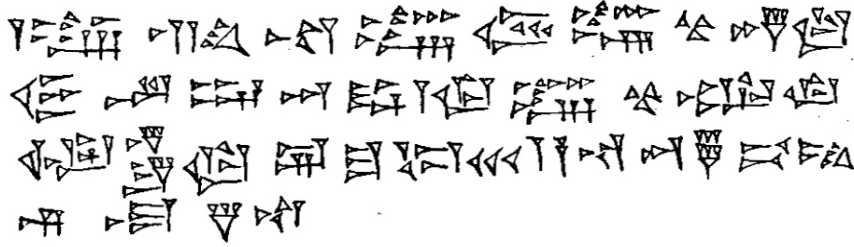
جدرانها ١٣٠ مترا • ولم يتم رفع الانقاض المتراكمة فى وسطها • وتتجه اركان هذه الساحة وكذلك زوايا الغرف المكتشفة من هذا المعبد الى الجهات الاربع الرئيسة (الشكل رقم ١ - الخاص بالاقسام المستظهرة من المعبد) •

ويتصل بالساحة عند زاويتها الشرقية ايوان مستطيل مبلط لعله كان موضع مسلة (٣) وفى وسط الضلع الجنوبية الغربية للساحة باب يحف به برجان ارضيته مبلطة بلوحين كبيرين من الرخام الأزرق وهو يؤدى الى قاعة مستطيلة وجدت داخلها صنارتان على جانبي هذا الباب مما يدل على انه كن ذا مصراعين • وما زال جزء من ارضية هذه القاعة مبلطا بآجر مختم باسم الملك سرجون الثانى الذى تعزى اليه جميع المباني فى خرسباد • فقد شرع فى عام ٧١٥ ق.م • بتشييد عاصمته « دورشروكين » فانتقل اليها بعد عشر سنوات حيث عاش سنة واحدة ومن ثم صار العرش الاشورى من بعده فى عام ٧٠٥ ق.م • الى ابنه سنحاريب الذى اهمل هذه المدينة باتخاذة نينوى عاصمة لدولته •

وفى النهاية الشمالية الشرقية لقاعة المصلى التى سبق وصفها اربع درجات من الحجر ترتقى الى حجرة المذبح مبلطة بألواح من حجر كلس وفى وسط جدارها الشمالى الشرقى مذبح مستطيل وهذه القاعة بالقياس الى حجرة المذبح ،

(٣) وذلك بالاستدلال من الشبه الموجود بينه وبين المجاز الذى وجدت فيه مسلة اشور ناصر بال الثانى فى نمرود بجوار واجهة القصر الشمالى الغربى

(٣) وحافظها المستديرة منقوشة بالكتابة المسمارية المستنسخة فيما يلي :-



وترجمتها : « سرجون ملك العالم ملك بلاد آشور الكاهن الأكبر لمدينة بابل ملك سومر وأكد وضع واهدى (هذا النصب) الى الاله « سيتى » البطل الذى لا ثانى له » . وتدل هذه الكتابة على ان هذا المعبد كان مخصصا لعبادة الاله الاشورى « سيتى » .

وقد عثر فى الساحة على نصين آخرين مماثلين وعلى قاعدة نصب ثالث فصار مجموع عدد ما اكتشف منها فى المعبد اربعة عشر نصبا . والجدير بالذكر ان بعثة المعهد الشرقى فى جامعة شيكاغو وجدت فى اثناء تنقياتها فى خرسباد نصين من هذا النوع اجزاء من كل منهما مفقودة كما ذهب الجزء الأكبر من الكتابة التى عليها اسم الاله « سيتى » ولهذا فلم يتوصلوا الى وجود معبد للاله سيتى فى خرسباد رغم انهم وجدوا هذين الاثرين على سطح الارض فى المكان الذى كشفت فيه مديرية الآثار العامة على معبد سيتى واحدهما تركوه فى مقرهم فى خرسباد والثانى معروض فى القاعة الاشورية فى المتحف العراقى . ويظن ان القاعدة التى وجدناها فى الساحة تعود الى

النصب الموجود فى المتحف العراقى (٢) . ووجدت فى ساحة المعبد انصاب ذات شكل آخر تختلف عما ذكرنا سابقا فهى بهيئة كأس مخروطية الجسم تنتهى فى الاعلى بحوض قليل الغور (الشكل ٤) واحدها كامل ارتفاعه ١٤٨ سم مترا استطعنا ان نعين مكانه الاصلى بجوار النصب الذى عند الزاوية الغربية للساحة . اما الكأسان الاخران فقد وجدت قطع من كل منهما . وعثر فى اثناء التنقيب على لقى اثرية منها قطع منشور فخارى واحد او اكثر منقوشة بكتابة مسمارية وشظايا من الزجاج الاشورى كانت تستعمل فى فن التطعيم . الا ان اهم ما وجد من اللقى سهام او رؤوس حراب وجد كل منها مدفونا فى الرمل داخل صندوق من الآجر امام الابواب فى ساحة المعبد . فأمام كل باب عثر على صندوقين من هذا النوع .

(٤) نذكر بهذه المناسبة ان جزءا من النص المسمارى المنقوش على مثل هذه المناضد كان قد نشره فنكلار Winckler ولكن اسم سيتى لم يكن ضمن ذلك الجزء راجع المجلد الثانى من Khorsabad صفحة - ١٠٤ الرقم (٣) .

ونظرا الى اهمية هذا المعبد وسهولة المحافظة عليه قررت مديرية الانثار القديمة العامة اعادة بناء جدرانه الى ارتفاع نحو متر ونصف متر وتبليط ارضية غرفه وساحته بالآجر على نحو ما كانت عليه . ولقد باشرت بهذا العمل فعهدت الى الملحق الثاني السيد نجيب كيسو الاشراف عليه وتأمل انجازه قبل حلول موسم الامطار في تشرين الثاني ١٩٥٧ . ونذكر بهذه المناسبة ان سيني من الالهة الاشورية الرئيسية فقد ذكرت النصوص المسمارية ان كان له معبد في آشور ونيوى وفي بابل وان سنحاريب الملك الاشوري كان قد نقل تمثالا

لهذا الاله من مدينة بابل ونصبه في مدينة آشور وكان يرمز الى هذا الاله في النقوش على الاختام الاسطوانية وفي المنحوتات بسبع نجوم غير انه في بادئ الامر كان يرمز اليه بسبع نقاط تمثل سبع حصوات ملونة يمثل كل منها حظا من الحظوظ الاشورية . فالحصوة البيضاء كانت ترمز الى السعد والسوداء الى النحس ولون آخر الى المرض وغير ذلك . وصار لهذا الاله بشكل ما صلة بنجوم الثريا وقد اقتبس الاغريق عبادة سيني عن الاشوريين وعرفوه باسم بلاديادس .

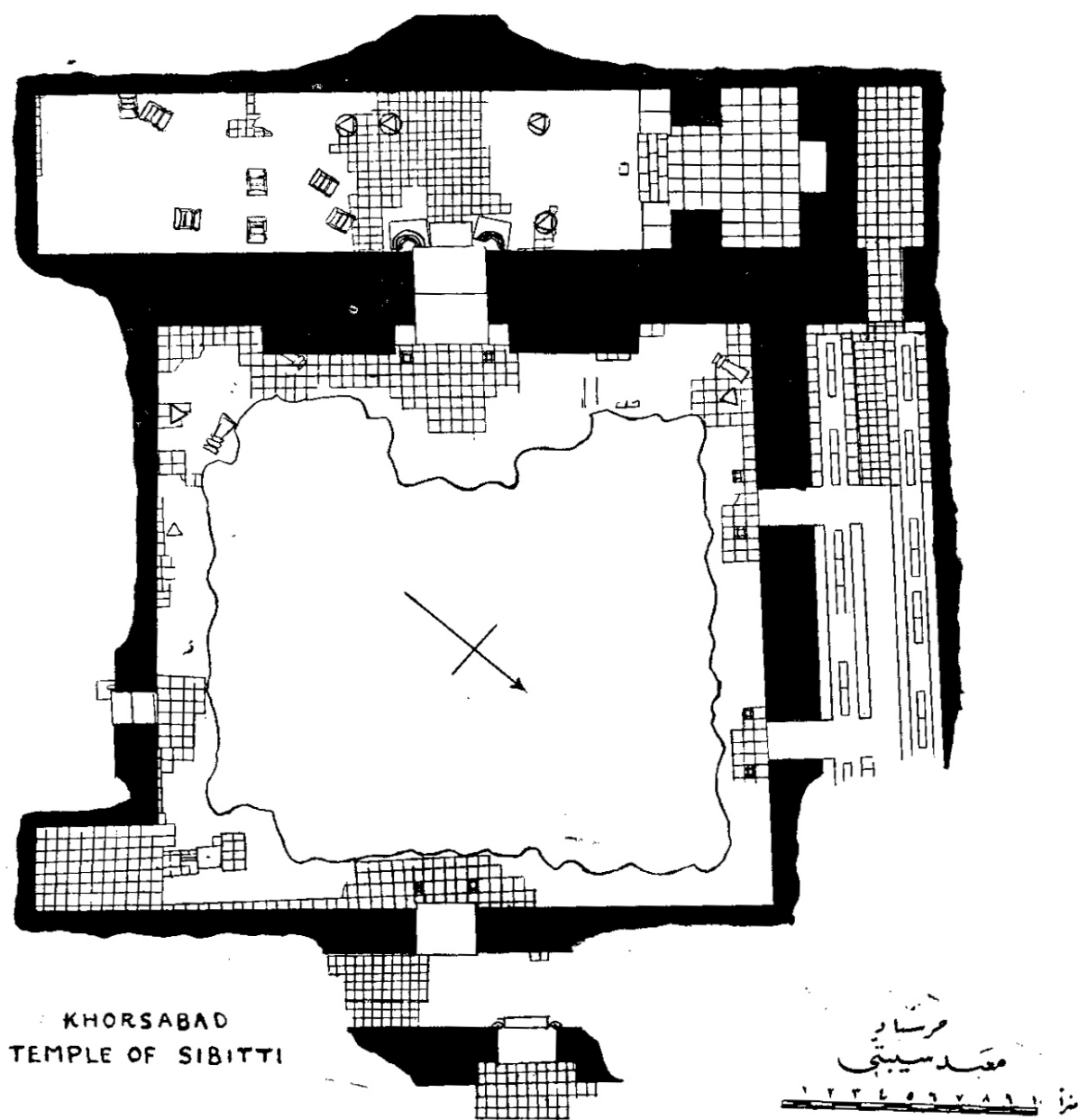
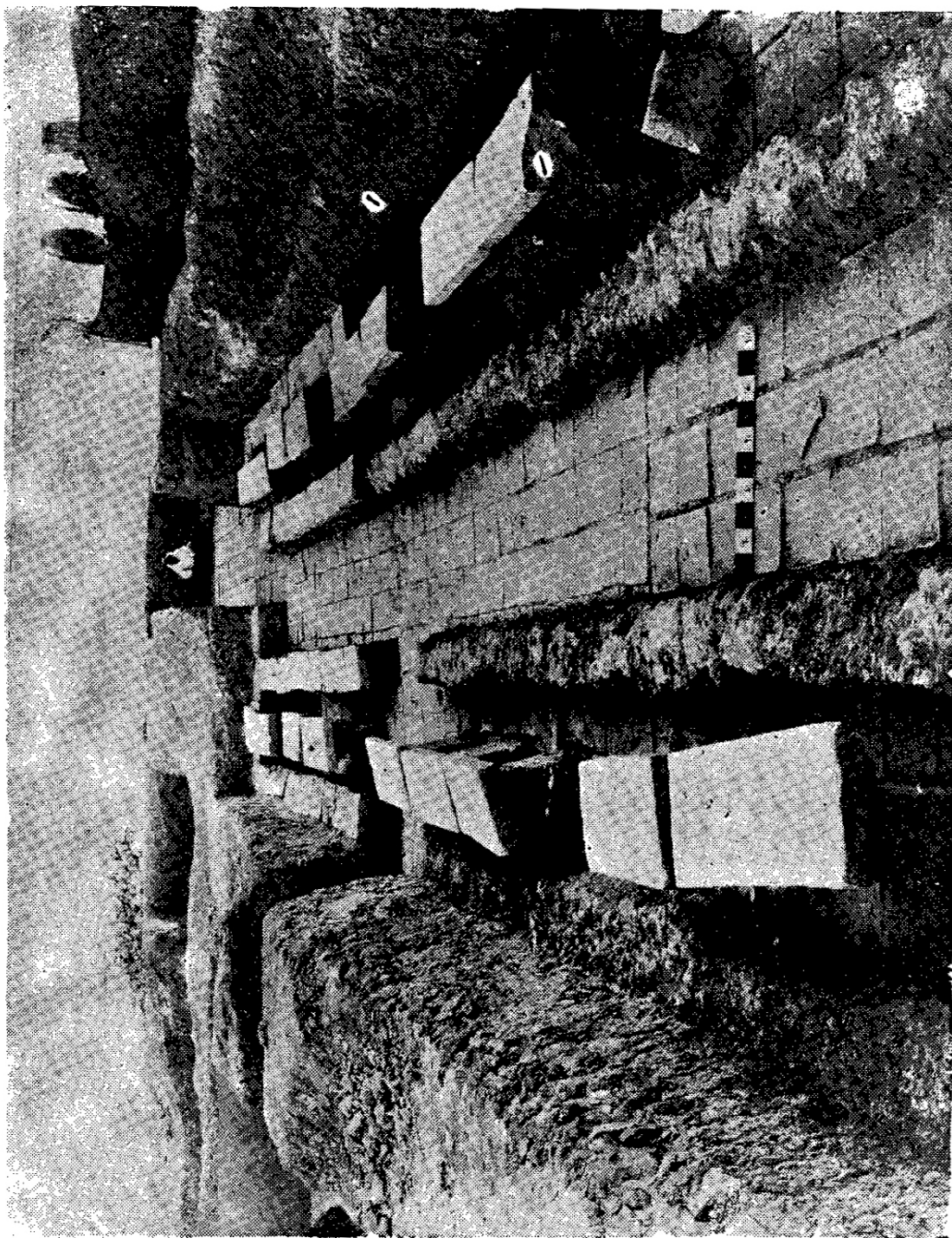


Fig. 1. The Temple of Sibitti الشكل ۱ - معبد سیبیتی



الشكل ٢ - معبد سيبتي

Fig. 2. The Temple of Sibitti



الشكل ٣ - معبد سيبتي

Fig. 3. The Temple of Sibitti



الشكل ٤ - معبد سيبتي Fig. 4. The Temple of Sibitti

بعثة التنقيب الدانماركية في دوكان

بقلم
Prof. Harald Ingholt
مدير البعثة الدانماركية (١)

ومؤسسة العلوم للحكومة الدانماركية .
لقد وقع الاختيار على تل شمشارة لاجراء هذه
التنقيبات . ويقع هذا التل في الجهة الشمالية
الغربية من هضبة دوكان بالقرب من مضيق دربند
بين الجبال المحيطة به . والتل بالذات يبلغ طوله
عند القاعدة حوالى ٧٥ مترا و ٢٥ مترا عند القمة
ويعلو عن سطح الارض حوالى ١٩ مترا . واذا
اضيفت اليه الاستطالة الملحقه به والتي لا يتجاوز
ارتفاعها عن سطح الارض ١٣ مترا تقريبا فيكون
مجموع طول التل حوالى ٣٣٥ مترا . هذا وقد
بوشر باعمال الحفريات في ١٩ مايس واستمرت
حتى بداية شهر آب وكان معدل عدد العمال
المستخدمين في هذه الحفريات ٤٠ عاملا من الرجال
المحليين وعشرة من العمال الشرقاطيين .
ان معظم اعمال الحفر اجريت في التل ذاته
وكان من نتيجتها ان استظهرت ثلاث طبقات سكني
في اعلى التل وهى تعود الى العهد الاسلامي . ان

كانت البعثة الآثارية التى نقت فى منطقة
دوكان فى عام ١٩٥٧ مؤلفة من الدكتور يورجن
لاسو استاذ الاشوريات فى جامعة كوبنهاجن
بصفته نائبا لمدير البعثة والمهندسين المعماريين
المستر موجنس والسيدة آن -كاترى فرئيس
ومساعد الحفار المستر فلمنج يوهانس ومدير
البعثة الدكتور هارالد انجهولت الاستاذ فى جامعة
تيل الامريكية . وقد اشترك السيد خالد الاعظمى
مع البعثة المذكورة بصفته ممثلا لمديرية الآثار
القديمة العامة .

اما فكرة التنقيب عن الآثار القديمة فى حوض
دوكان والتي تعهدتها المعاهد الدانماركية فقصدها
انبثقت عن الدكتور لاسو الذى آزر المشروع
بانجازة بعض الاعمال التحضيرية عندما توفر المال
اللازم للعمل من كل من مؤسسة كارلسبرج

(١) نقله عن الانكليزية السيد البير رشيد .

القبور بينما يبدو ان الجزء الشمالى من التل المذكور قد ترك للمؤسسات الثقافية • هذا وقد توصل المهندسان المعمارىان الى اكتشاف آثار واضحة لثلاث طبقات سكنى متتابعة بما فى ذلك الجدران والغرف الداخلية ، كما عثر فى داخل القبور على عدد من رؤوس الرماح المصنوعة من البرونز وكذلك فأس بديعة من البرونز ، وارى انها فريدة فى نوعها ، ان لم يكن لها سوى نظير واحد فى متحف اللوفر^(٢) • كما عثر ايضا على دبوس لولبى من البرونز مع هيكل عظمى لامرأة وكذلك هيكل عظمى لطفل موضوع داخل اثناء كبير ذو نقش بارز يشبه الجبل •

ان اى شخص تسنى له العيش لمدة ما فى تل شمشارة باستطاعته ادراك ظاهر الحال من ان هذا التل ، اى تل شمشارة ، بالذات لابد ان يكون فى العهد الحورى قد خصص للآلهة والاموات • فالعواصف العاتية التى تهب عادة على هذه الهضبة من مضيق دربند لابد وانها قد جعلت الحياة صعبة للغاية لاي شخص يسكن على قمة هذا التل •

اما الطبقات من التاسعة حتى الثانية عشرة فانها تتميز بما عثر عليه فيها من الفخار المصبوغ فالفخار الذى اكتشف فى الطبقات العليا منها هو من نوع فخار سامراء والفخار الذى اكتشف فى الطبقات السفلى منها كان من نوع فخار حسونة • هذا وقد عثر على كميات كبيرة من هذين النوعين من الفخار فى هذا المكان • ويبدو ان الطبقات

ابرز ناحية فى هذه الحفريات كانت ممثلة فى العثور على مقادير كبيرة من انابيب صغيرة مصنوعة من الفخار ذات مصب كائن على البدن ولهذه الانابيب رقبة طويلة نسييا وفيها مصفى • لقد اكتشفت البعثة اكثر من ٧٥ قطعة من هذه الانابيب بين كاملة او مما يمكن اصلاحه واعادته الى شكله الاصلى • والظاهر ان هذه الانابيب كانت تستعمل عندئذ لاختذ بعض المكيفات (كالخشيش والافيون) اذ لا يحتمل ان تكون قد صنعت لاغراض تدخين التبغ وذلك بالنسبة الى اكتشافها فى الطبقات الثلاث الاتفة الذكر التى امكن تحديد زمنها فى حدود القرن الثانى عشر الى القرن الرابع عشر ذلك التاريخ الذى هو اقدم بكثير من زمن ادخال التبغ واستعماله فى هذه المنطقة • ان العثور على بعض الكسر من الآنية الصينية التى تعود الى اوائل عصر « مينج » لدليل على وجود صلات تجارية فى ذلك العهد بين الشرقين الادنى والاقصى •

ومن المكتشفات الاخرى التى توصلت اليها البعثة هى العثور على حوض كبير للماء شيد بالآجر والجص • ومع ان الآجر المستعمل فى بناء هذا الحوض يتميز بتقشير الجوانب ومن النوع الذى يشاهد عادة فى نوزى وبازموسيان او من تاريخ اقدم كالعصر الحورى ، الا انه يعتقد بان الحوض المذكور يرجع زمنه الى العهد الاسلامى •

أما طبقات السكنى من الرابعة حتى الثامنة فالمرجح انها من العهد الحورى ويرجع زمنها الى الالف الثانى قبل الميلاد • ولقد تسنى للبعثة ان تكشف فى النصف الجنوبى من التل عددا من

(2) A Godard, *Les bronzes du Luristan*, Paris 1940, p. 49, pl. XVI, 50.

او للحلاقة •

وفي خلال الايام الثلاثة الاخيرة جاءت الحفريات باكتشاف مثير جدا • فقد كنا قد أمضينا مدة في حفر خندق في القسم الجنوبي من التل الواطيء وذلك في الاتجاه الشرق - الغربى وعندما وصل الحفر الى الطبقة الخامسة ظهرت لنا غرفة يبلغ وسعها ٣٥٥ × ٤٧٠ مترا وكانت مبلطة باجر قائم الزوايا • وقد عثرنا فيها على ما لا يقل عن ١٣١ قطعة من رقم الطين المكتوبة بالخط المسماري وكان معظم هذه القطع محفوظة محفوفا حفظا جيدا • وبنتيجة التدقيقات التي اجريت على طبقات الاختام الاسطوانية الموجودة على قسم من هذه الرقم ومن دراسة الآثار الفخارية فاني اميل الى الاعتقاد بان تاريخ هذه البناية يرجع الى العهد الحورى ولربما كانت تعاصر تقريبا زمن الطبقات (٨-٥) في التل الاصلى •

هذا ويتنظر ان يؤدي حل رموز هذه الرقم الى الاطلاع على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية في هذا الجزء الفتان من شمالي العراق لحقبة من الزمن لا يوجد عنها الا مصادر قليلة •

الخاصة بزمن حسونة التي استظهرت في الخندق الذي تم حفره في الجهة الجنوبية - الشرقية من التل قد تبعثها حضارة تتميز بآثارها المصنوعة من الحجر المصقول بدون ان يكون بينها آثار فخارية وهذه الحضارة يمكن ان تقارن بالحضارة التي سبق اكتشافها في قلعة جرمو والتي تم تعيين تاريخها بحوالي ٤٧٥٠ ق. م. (٣) • ان ابرز الآثار التي اكتشفت في هذه الطبقة هي عدد من المقاشط المصقولة والانصال المصنوعة من الزجاج البركاني وخنجر جميل جدا من نفس المادة والذي يبلغ طوله ٣٥ سانتيمترا • لقد وجد نصل الخنجر المذكور محروقا حرقا بالغاما مقبضه فيتضمن شهادة ناطقة على مهارة الصانع القديم • ان اهم ما اثار الدهشة في مجموعة الآثار العظمية كان قطعة من بين ثلاث قطع متماثلة • فقد كانت هذه القطعة في اعلاها افقية وفي اسفلها مقعرة وفي كل جانب من جوانبها اخدود قليل الغور وفي وسطه ثقب في اسفل الحافة تماما • ولربما كان الغرض من عمل هذه الاخاديد هو لتثبيت قطع دقيقة من الصوان لاستعمالها كأداة للقطع

(3) Albright, in *Relative Chronologies in Old World Archaeology*, Chicago 1951, p. 28.

بِذِ احْصَائِيَّةٍ عَزَلِ عَمَّ الشَّعْبِ الْمَدْرَسَةِ الْعَامَّةِ خَالِ

النصف الثاني من سنة ١٩٥٦
والنصف الاول من سنة ١٩٥٧

بقلم : صادق الحسنى
مفتش الآثار القديمة

(ا) المتاحف :

اولا - شؤون المتاحف :

١ - المتحف العراقي :

قاعات المتحف العراقي لذوبان المادة الشمعية
اللاصقة • وقد اعادت مديريةية المختبر معالجته
وتركيبه كما كان •

٤ - استبدلت التأسيسات الكهربائية القديمة
في المتحف العراقي بأخرى جديدة •
٥ - صبغت واجهة المتحف العراقي والاسدان
اللذان يزيناها •

٦ - رمم تبليط الكاشى فى ساحة المتحف
العراقي وبعض قاعات العرض فيه •

ب - دار الآثار العربية (خان مرجان) :

١ - بء على موافقة مديريةية الآثار القديمة
العامّة فقد استخرجت بعض المخطوطات وعدد
من الاسطرلابات المعروضة لدراستها من قبل
المختصين لاغراض النشر •

٢ - جرى ضخ بعض المعروضات الدقيقة

١ - تسلمت مديريةية المتحف (١٢) قطعة
حجرية من المنحوتات المكتشفة فى المواسم السابقة
من تنقيت مديريةية الآثار القديمة العامة فى الحضر
لترميمها وعرضها مع سائر معروضات الحضر •
٢ - بناء على طلب البروفسور البرخت گوتز
الأستاذ فى جامعة ييل فى الولايات المتحدة ،
ذلك الطلب المقترب بموافقة مديريةية الآثار القديمة
العامّة فقد استخرجت من مخازن المتحف وقاعاته
مجموعة من رقم الطين المكتشفة فى تل حرمل
لتصويرها تمهيدا لدراستها ونشرها •

٣ - أثرت شدة حر الصيف فى بعض
المعروضات فقد انفصل رأس النور المسبوك من
النحاس عن قاعدته الخشبية فى القاعة الثانية من

٢ - وضعت المواد المعقمة في خزانات المعروضات صيانة لها من التلف .

٣ - بناء على موافقة مديرية الآثار القديمة العامة فقد تم نقل مجموعة من التصوير اليدوية من غرف المتحف الى بناية المستنصرية وذلك لضمها الى مجموعة قاعة الرسوم هناك .

٤ - مازالت الاعمال جارية في عرض مجموعة الصور في قاعتين من قاعات المدرسة المستنصرية اللتين اعدتا لهذا الغرض . وتتعاون معظم شعب مديرية الآثار القديمة العامة في اتخاذ الخطوات الكفيلة بانجاز هذا المشروع المهم في اقرب وقت ممكن .

ثانيا - الحملة الدولية للمتاحف :

بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس منظمة اليونسكو قرر مجلس المتاحف الدولي (وهو فرع من المنظمة المذكورة) الاحتفال بهذه الذكرى باقامة مهرجان في الدول الاعضاء كافة . وبالنظر لكون العراق عضوا في هذه المنظمة فقد ساهم في هذه المهرجانات بما يلي :

١ - فتح المتاحف كافة ببغداد وخارجها الى الجمهور لمدة اسبوع .
٢ - القاء كلمات مناسبة من دار الاذاعة العراقية في بغداد .

٣ - عرضت بعض الافلام عن النشاط الانثاري في العراق في تلفزيون بغداد .
٤ - تعليق الشارة الدولية للمتاحف في بعض الاماكن والمحلات العامة المهمة .

كالاخشاب والسجاد والمخطوطات بالمحالييل الكيماوية المعقمة لمحافظةها من الحشرات .

ج - متحف القصر العباسي :

١ - عرضت مجموعة جديدة من الدراهم الفضة بالتعاون مع مديرية قسم المسكوكات ، اكمالا للتسلسل التاريخي لمجموعة المسكوكات المعروضة .

٢ - ردمت ارضية الواجهتين الشمالية والغربية وتسويتها منعا لتجمع مياه المطر فيها .

٣ - خزنت الآثار المكتشفة مؤخرا في دافوق والكوفة والحيرة في بعض غرف الطابق العلوى من البناية . وذلك بعد انتخاب ما يصلح للعرض منها ، وتم فعلا عرضه في كل من دار الآثار العربية وفي متحف القصر العباسي .

د - متحف الاسلحة :

١ - ابدلت جميع التأسيسات الكهربائية القديمة بأخرى جديدة .
٢ - عرضت جميع الاسلحة في اماكنها السابقة بعد ان عالجتها ونظفتها مديرية مختبر المتحف العراقي .

٣ - انجزت شعبة الهندسة تصليح خزانات العرض التي نخرتها الارضة .

هـ - متحف الازياء (المتحف الانثوغرافي) :

١ - بناء على وجود بعض هياكل الازياء ناقصة الايدى فقد صنعت مديرية المختبر عددا من تلك الايدى الناقصة حيث تم تركيبها في اماكنها

ثالثاً - التعاون الثقافي :

بعض الآثار التي سيحصل عليها المتحف العراقي

كأدوات الصوان وغيرها •

خامساً - دراسات العلماء :

قدمت مديرية المتحف المساعدات الممكنة

والتسهيلات اللازمة الى فريق من العلماء والمختصين

بدراسة الآثار العراقية الذين أموا العراق ،

وهم :

١ - الدكتور أوتو ادزرد

— Dietz Otto Edzard —

عضو بعثة التنقيب الالمانية في الوركاء • استمر

في دراسة رقم الطين والمخاريط المكتوبة بنصوص

ملوكية ، كما درس بعض رقم الطين الناتجة عن

حفريات مديرية الآثار القديمة العامة في موقع

الدير •

٢ - الدكتور روبرت ام • آدمس

— Dr. Robert M. Adams —

والدكتور كروفورد — Dr. V. Crowford —

من المعهد الشرقي التابع لجامعة شيكاغو ، وقد

درس مجموعات الفخار القديم في المتحف العراقي

للاستفادة من ذلك في الدراسات المقارنة

لمجموعات كسر الفخار التي عثر عليها أثناء قيامهما

بأعمال التحري عن مجارى الانهار القديمة في

اواسط العراق لتحديد زمن هذه المجارى •

٣ - المس بربرة باركر — Miss Barbara

Parker — سكرتيرة المدرسة الاركيولوجية

البريطانية ببغداد • ومن اعضاء بعثة التنقيب

البريطانية في موقع نمرود • درست بعض الرقم

الطين المكتشفة في نمرود •

أهدت مديرية الآثار القديمة العامة مجموعة

من الآثار المكررة الفائضة عن الحاجة الى جملة

مؤسسات علمية ومعاهد اثرية توثيقا لعرى التعاون

الثقافى بينها وبين المتحف العراقي • وفيما يلي

بعض اسماء تلك المؤسسات والمعاهد وماهية الآثار

المهداة اليها :

١ - مؤسسة [Theologische Hoogeschool]

في هواندة اهدت اليها كسرة مكررة من رقم الطين

المكتشفة في الوركاء •

٢ - المؤسسة الاركيولوجية العلمية في جامعة

بازل بسويسرة وارسلت اليها كسر من رقم الطين

المكتشفة في الوركاء للاستفادة منها في التدريس

والمحاضرات على الطلاب في الجامعة المذكورة •

٣ - المستر دى ج • كيلي [D. J. Kelly, Jr.]

الاستاذ في جامعة انديانا في الولايات المتحدة

الاميركية : كسر رقم طين مكتشفة في الوركاء •

٤ - الدكتور فرتز ساكرماير [Dr. F. Saekemaier]

استاذ عصور ما قبل التاريخ في

جامعة فينا في النمسا • اهدت اليه نماذج من كسر

الفخار لعصور ما قبل التاريخ في العراق للاستفادة

منها في التدريس •

رابعاً - مبادلة الآثار :

بناء على موافقة وزارة المعارف العراقية على مبادلة

الآثار مع متحف هلسنكي في فنلندة فقد هيأت

مديرية الآثار القديمة العامة (٢٥) كسرة من

الفخار العراقي لارسالها الى المتحف المذكور مقابل

وقد اعيدت بعد انتهاء تلك الدراسة •
 ٢ - بناء على طلب البروفسور مكس ملوان
 استاذ العلوم الاثرية في جامعة لندن ورئيس بعثة
 التنقيب في نمرود (كالج) ، المتضمن اعارة رقيم
 طين يحتوى على معاهدة ، اكتشف في نمرود
 لارساله الى المتحف البريطانى في لندن للدراسة ،
 فقد وافقت مديرية الآثار القديمة العامة على ارساله
 بالطائرة لهذا الغرض •
 ٣ - اعيدت الى المتحف العراقى بعض قطع
 العاج الثمينة المكتشفة في نمرود بعد معالجتها
 وتصليحها في مختبرات المتحف البريطانى في
 لندن •

سابعاً - سحب الافلام عن الآثار القديمة :

١ - وافقت مديرية الآثار القديمة العامة
 على طلب البعثة اليابانية التابعة لجامعة طوكيو ،
 التى تنقب فى تلّول الثلاث (بلواء الموصل)
 بسحب فلم ملون بالسينماسكوب للمواقع الاثرية
 والآثار القديمة فى المتاحف ، وفق شروط معينة
 وضعت لهذا الغرض •
 ٢ - كما وافقت على طلب شركة نفط العراق
 المحدودة بقيام المستر هوبكنسن

— Mr. B. Hobkinson —

رئيس وحدة الافلام فى الشركة المذكورة بالتقاط
 صور فى منطقة اطلال بابل لادخالها فى فلم
 سينمائى عن تقدم العراق ونهضته الحديثة •

ثامناً - الزيارات :

زارت المتحف العراقى وسائر المتاحف فى
 بغداد وخارجها وكذلك المواقع الاثرية جملة

٤ - الاستاذ مظفر شنيور Prof. Muzzafer Senurek —

استاذ الاثروبولوجى بجامعة انقرة
 درس بقايا الهيكل العظمى للطفل الذى عثر عليه
 فى كهف شانيدر •

٥ - الدكتور هنرى دبليو. اف. ساكس
 — Dr. Henry W. F. Saggs — الاستاذ بجامعة
 لندن والمنتدب لتدريس الاكديّة فى كلية الاداب
 والعلوم فى بغداد • درس بعض رقيم الطين
 المكتشفة فى تل حرمل لاغراض النشر •

٦ - المستر رالف سوليكي وزوجته الدكتورة
 روز

— Mr. Ralph S. Solecki and Dr. Rose Solecki —

الموفد من قبل جامعة كولومبية ومعهد سمشونيان
 وقد درس الآثار المكتشفة فى كهف شانيدر •

٧ - الدكتور ارمان كوركيس

— Dr. Erman Gurgis — الاستاذ فى الكلية
 الطبية الملكية فى بغداد • وقد درس الهياكل
 والقطع العظمية البشرية فى مخازن المتحف
 العراقى من الناحيتين الفيزيائية والحالات
 المرضية •

سادساً - اعارة الآثار القديمة :

١ - وردت الى المتحف العراقى مجموعة
 الآثار المعلمة (حرف ب) وهى تتألف من احجار
 الصوان والعظام ومواد عضوية اخرى ، اكتشفت
 فى كهف شانيدر • وسبق ان ارسلت الى الولايات
 المتحدة الامريكية لدراستها وتحليلها من قبل
 الدكتور جارلس ريد [Dr. Charles Reed]

من المؤسسات والمعاهد العلمية والشخصيات البارزة وقد قدمت لهم التسهيلات الممكنة ، وندرج ادناه اسماء بعضها :

١ - وفد المؤسسة الاكاديمية للسياحة السويسرية برئاسة البروفسور باومكارتر استاذ اللغات السامية بجامعة بازل في سويسرة .

٢ - الوفد البرلماني الالماني الغربية .

٣ - سمو الامير تاكاهيتو ميكاسا شقيق امبراطور اليابان .

٤ - المستر ج. ل. فان شكايك

— Mr. J. L. van Schaik —

من كبار النashرين في افريقية الجنوبية .

٥ - البروفسور هومبترز

— Prof. W. Hombitzer —

استاذ التاريخ والفنون في جامعة بون .

عاشرا - الاحصاء :

١ - احرز المتحف العراقي خلال المدة المحصورة بين ١٩٥٦/٧/١ ، ١٩٥٦/١٢/٣١ (١٢٥١) قطعة اثرية من المصادر التالية :

العدد المصدر

٧٩٢ من حفريات مديرية الآثار القديمة العامة

٣٥١ من حفريات البعثات الاجنبية تحت اشراف مديرية الآثار القديمة العامة .

٧٠ من الاكتشافات العرضية والمنتقاة

٣١ الشراء

٧ الاهداء

٢ - انجزت مديرية المتحف الاعمال التالية

فيما يتعلق بالمواد الاثرية وغير الاثرية :

العدد السجل

٥٣٤ في سجل الآثار العراقية العام

٨٦ في سجل الآثار العربية العام

— في سجل الآثار المكررة

— في سجل الآثار المبادلة

تاسعا - أعمال متفرقة :

١ - ارسلت مديرية الآثار القديمة

العامة الى المعرض الجامعي بباريس مجموعة

تألف من (١٠) صور فتغرافية كبيرة من حجم

(٥٠ × ٦٠ سم) لاهم الآثار والمباني التاريخية .

٢ - أرسلت (١٠٠) صورة فتغرافية لمختلف

الآثار والمباني التاريخية الى وزارة الخارجية بناء

على طلبها لارسالها الى الممثلات العراقية في

الخارج للدعاية .

٣ - بناء على طلب وزارة الخارجية فقد

ارسلت مديرية الآثار القديمة العامة اربعة افلام

عن النشاط الاثري في العراق الى مديرية التوجيه

والاذاعة العامة لعرضها في تلفزيون بغداد ، تمهيدا

لا انتخاب ما يصلح للدعاية الى العراق في الخارج .

٤٧٦	في سجل المسكوكات العام	الحادى عشر - متحف الموصل :
١٩	في سجل المسكوكات المكررة	(١) بلغ عدد زوار المتحف (٢٨٨٤) بضمنهم
٩٨	في سجل المسكوكات المشوهة	(٨١٢) طـلاب مدارس و (٥١) من الزوار
٣٧	في سجل الآثار الملتقطة	الممتازين اصحاب الهويات *
١	في سجل الاسلحة	(٢) بلغ عدد المطالعين في مكتبة المتحف
—	في سجل الازياء والانتوغرافية	(٦٨) *
—	في سجل التصاوير والتماثيل الفنية الحديثة	(٣) بلغ عدد الكتب الواردة الى مكتبة
—	في سجل المزيفات	المتحف (١٥٨) *
٣	بلغ مجموع الآثار القديمة والمواد	(٤) بلغ عدد الآثار الواردة الى المتحف
—	الانتوغرافية المعالجة في مختبر المتحف العراقى	(٦) *
١٠٠٩٠		(٥) فتشت منطقة نينوى الاثرية من قبل
		مدير المتحف (١٢) مرة *
		(٦) فتش موقع الاريجية الاثرى من قبل
		مدير المتحف (مرتان) *
٤	زيارات المتاحف :	

العدد	الزائرون	(ب) انتقيات :
١٧٩٩٤	عدد زائرى متاحف بغداد بأجور	اولا - تم فحص جميع الملتقطات ودراسة
٤٢٩٣	عدد زائرى المتاحف الفرعية خارج	التقارير التى قدمها موظفو قسم التفتيش عن
	بغداد بأجور وفق ما يأتى :	المناطق التى اعلن عن تسويتها ، لتعين زمن واهمية
٢٠٣١	متحف الموصل	التلؤل والمواقع التاريخية فى تلك المناطق *
٢٠٦٠	متحف بابل	ثانيا - العمل مستمر فى رسم الخرائط
٢٠٢	متحف سامراء	العائدة الى المواقع المنقب فيها سابقا وفى تصنيف
١٧٥٩	عدد طلاب المدارس والمعاهد العالية	المواد اللازمة للنشر عنها *
	الذين زاروا المتاحف العراقية كافة	ثالثا - اتخذ ما يلزم لاعمال تنقييات مديرية
٣٨	عدد المدارس والمعاهد العالية التى	الآثار القديمة العامة فى مواقع المسيب الكبير ودار
	يتسمى اليها هؤلاء الطلاب	الامارة فى الكوفة والتلؤل الاثرية فى حوض
٤٢٧	عدد العلماء واصحاب الهويات الذين	مشروع دوكان *
	زاروا المتاحف العراقية *	رابعا - أجرت الشعبة ما يلزم بصدد قيام

- البعثات الاجنبية بالتنقيب في العراق وفق احكام
قانون الآثار القديمة •
(د) مديرية المختبر :

بلغ مجموع الآثار والمواد الاتوغرافية
المعالجة (١٠٠٩) قطع • هذا الى اعمال الشعبة
الآخري كمكافحة الارضة في مؤسسات الآثار
والتعاون مع الشعب الآخري في عرض الآثار
القديمة والمواد الاتوغرافية والازياء وأعمال
الصيانة الفنية في الآثار القديمة الشاخصة وما
ماثل ذلك •

(هـ) الهندسة والصيانة الأثرية :

(١) وضع التصاميم والكشوف اللازمة
لأعمال الصيانة التي قررتها مديرية الآثار القديمة
العامّة في بابل وسامراء الأخضر •

(٢) اجراء ما اقتضته بنايات المتاحف من

ترميم وتعمير •

(و) مكتبة المتحف العراقي :

(١) بلغ مجموع ما احتوته المكتبة من كتب
حتى ١٩٥٧/٦/٣٠ ما يأتي :

عدد المجلدات

المطبوعات ٢٦٦٨٠

المخطوطات ٢٢٨٩

المجموع العام ٢٨٩٦٩

(٢) بلغ عدد الكتب التي دخلت المكتبة خلال

المدة المبتدئة في ١/٧/١٩٥٦ والمنتية في
١٩٥٧/٦/٣٠ مقدار (١٣٤٨) مجلدا ، تفصيلها

كالآتي :

(ج) التفتيش :

أولا - تسجيل الامكنة التاريخية :

١ - العمل مستمر في تسجيل الاماكن
التاريخية والمواقع الأثرية في جميع انحاء العراق
وفقا للمادة السادسة من قانون الآثار القديمة رقم
(٥٩) لسنة ١٩٣٦ وتم تسجيل (٢٥٧) موقعا أثريا
خلال المدة المبتدئة في ١/٧/١٩٥٦ والمنتية في
١٩٥٧/٦/٣٠ وبذا اصبح عدد المواقع الأثرية
المسجلة (٦٣١٩) موقعا ، اعلنت اثريتها في
الجريدة الرسمية بموجب المادة الثامنة من قانون
الآثار القديمة •

ثانيا - هيئات التفتيش :

أوفدت (٣٥) هيئة لكشف المواقع الأثرية
وتسجيلها • ولاجراء التعقيبات القانونية ضد
المخالفين لاحكام قانون الآثار القديمة وفحص
الامكنة التاريخية بناء على الطلب الوارد من
الهيئات والافراد بشأن النصرف فيها •

ثالثا - القضايا والمخالفات :

بلغ عدد القضايا المرفوعة الى المحاكم المختصة
(٣٣) قضية مخالفة لاحكام قانون الآثار القديمة •

رابعا - أعمال متفرقة :

(١) وضعت (٢٢) خارطة كشف للمناطق
التي تم الكشف فيها •
(٢) العمل مستمر في تنظيم فهرست للمواقع

(٣) بلغ عدد المطالعين في المكتبة خلال المدة
المذكورة اعلاه (٥٣٥٣) مطالعا •
(٤) بلغ عدد الكتب المعارة للمطالعة داخل
المكتبة وخارجها ، خلال المدة المذكورة ايضا
(١٧٣٠٧) مجلدات •

عدد المجلدات	
بالشراء	٦٢٩
بالمبادلة	٣٤٠
بالامداء	٣٧٩
المجموع	١٣٤٨

اعتذار

ترد الى ادارة مجلة « سومر » ، رسائل من جهات مختلفة ، يطلب فيها أصحابها تزويدهم بما صدر سابقا من أجزاء هذه المجلة . ولما كان بعض تلك الأجزاء قد نفذ لا يسعنا الا الاعتذار اليهم عن عدم تمكننا من تلبية طلباتهم ، والاشارة الى أن الظروف الراهنة لا تتيح لنا إعادة طبعها .

أما الأجزاء التي نفذت طبعتها من « سومر » فهي :

- المجلد الأول [١٩٤٥] الجزء الأول والثاني .
- المجلد الثاني [١٩٤٦] الجزء الأول والثاني .
- المجلد الثالث [١٩٤٧] الجزء الأول .
- المجلد الرابع [١٩٤٨] الجزء الثاني .
- المجلد الخامس [١٩٤٩] الجزء الثاني .
- المجلد السادس [١٩٥٠] الجزء الأول والثاني
- المجلد السابع [١٩٥١] الجزء الأول والثاني
- المجلد الثامن [١٩٥٢] الجزء الأول .
- المجلد التاسع [١٩٥٣] الجزء الأول .

APOLGY

We have received various requests for back-numbers of "*Sumer*", some of which we have been unable to supply. We offer our apologies to those persons whom we have been forced to disappoint, but some issues of "*Sumer*" are now out-of-print, and it is not possible, at present, to undertake reprinting.

The following numbers of "*Sumer*" are out-of-print:

- 1945: Vol. I, Nos. 1 & 2.
- 1946: Vol. II, Nos. 1 & 2.
- 1947: Vol. III, Nos. 1 & 2.
- 1948: Vol. IV, Nos. 1 & 2.
- 1949: Vol. V, No. 2.
- 1950: Vol. VI, Nos. 1 & 2.
- 1951: Vol. VII, Nos. 1 & 2.
- 1952: Vol. VIII, No. 1.
- 1953: Vol. IX, No. 1.

logical excavations were carried out is being continued. Material on these sites is now being prepared for publication.

3. Necessary arrangements were made for the execution of archaeological excavations undertaken by the Directorate-General of Antiquities in the area of The Greater Mussayab Irrigational Project, Dar-al-Imara (Kufa) and in the area of the Dokan Reservoir.

4. Arrangements were also made in connection with other archaeological excavations in the Country undertaken by foreign expeditions in accordance with the provisions of the Antiquities Law in force in Iraq.

C. Inspectorial Section:

1. Registration of Historical Sites: Work is being continued on the registration of new historical sites and buildings throughout Iraq. For this purpose several inspection parties were sent out to examine the sites concerned. Such activity resulted in the addition of 257 new sites to the list of historical sites in Iraq thus bringing their number to 6319 sites.

D. The Laboratory:

The total number of antiquities treated in the Laboratory totalled 1009 pieces, including ethnographical material. In addition to this, the Laboratory carried-out other works such as combating termites in different museums and

buildings of the Antiquities Department. The Laboratory also rendered technical assistance to other Sections of the Directorate-General of Antiquities in connection with the display of antiquities, ethnographical and costumes exhibits in museums and, also in connection with various restoration works.

E. Restoration and Engineering Section:

1. Plans and estimates were made for different restoration works sanctioned by the Directorate-General of Antiquities in Babylon, Samarra and Ukhaidir.

2. Arrangements were made for the execution of minor repairs in museums and other buildings of the Antiquities Department.

F. The Iraq Museum Library:

1. On 30/6/1957 the volumes in the Library totalled 28969 in number. Out of this total 2289 items are manuscripts.

2. New additions to the Library's collection during the period from 1/7/1956 to 30/6/1957 totalled 1348 books.

3. Readers attended to in the Library totalled 5353 in number.

4. Books loaned to readers inside and outside the Library totalled 17307 in number.

Sadiq El-Hasani,
Secretary "Sumer".

some of them are choosed for propaganda to Iraq abroad.

4. Storage of the classified pottery sherds in Store Case No. 72, Room 3, was revised according to chronological order taking into consideration the historical sites in which material were discovered.

5. Archaeological finds resulting from the excavations undertaken by the Director-General of Antiquities in historical sites in the area of the Dokan Reservoir, and the Greater Mussayab Irrigational Project were stored in the upper rooms of the Mustansiriyah building.

IX. Statistical Data :

The following works were performed in the Iraq Museum :

1. During the period from 1st July 1956 to 31st December 1956, the following objects were added to the collections of the Iraq Museum :

No.	Source
792	Through excavations by the Directorate-General of Antiquities.
351	Through excavations by foreign archaeological expeditions.
70	Through casual discoveries.
31	Through acquisitions.
7	Through donations.
<hr/> 1251	Total.

2. The following entries were made in the various Museum's registers :

No.	Recorded in :
534 pcs.	The General Register.
86 pcs.	The register of Arab antiquities.
476 pcs.	The general register of coins.
19 pcs.	The register of duplicated coins.
98 pcs.	The register of obliterated coins.
57 pcs.	The register of surface finds.
1 pcs.	The register of arms.
<hr/> 1251 pcs.	Total.

3. Five permits to export antiquities were issued by the Directorate General of Antiquities.

X. Visitors to Museums :

Visitors to various Museums in Iraq totalled 24473 in number, of which details are as follows :

17994 paid visits were made to museums in Baghdad.

4293 paid visits were made to museums outside Baghdad :—

Mosul Museum	... 2031
Babylon Museum	... 2060
Samarra Museum	... 1759

1759 free visits were made to various museums by students.

427 free visits were made to various museums by scholars and distinguished persons.

XI. Mosul Museum :

2884 visits were made to the Museum, including :

812 visits by students.

51 visits by scholars and distinguished persons.

68 readers attended the Museum's Library.

158 books were added to the collection of the Museum's Library.

6 objects were added to the Museum's collection.

B. Department of Excavations:

1. All reports and surface finds collected by officials of the Inspectorial Section from historical sites in the areas of which land settlement have been adjudicated, were examined in order to determine the date and historical significance of the sites concerned.

2. Work on the preparation of maps belonging to the sites in which archaeo-

College of Arts and Sciences, Baghdad; studied some of the tablets from the Harmal collection for publication.

6. Dr. Ralph S. Solecki and his wife Dr. Rose Solecki, deputies of The Smithsonian Institute, Washington; studied archaeological material discovered in the Shanidar Cave.

7. Dr. (Med.) Arman Gurgis, of the Royal College of Medicine, Baghdad; carried-out anthropological studies (physical and pathological) on the bone collections in the Iraq Museum.

V. *Loan of Antiquities for Study Abroad:*

1. Part 'B' of the Shanidar finds comprising collections of stone and flint implements, bone and other organic material, arrived back at the Iraq Museum after having been studied and analysed by Dr. Charles Reed in the United States of America.

2. In accordance with the request of Prof. M.E.L. Mallowan, Professor of Archaeology in the University of London, and Director of the Archaeological Expedition to Nimrud; a clay tablet containing treaty text from Nimrud was sent by air to London for study in the British Museum.

3. A number of ivory objects from the Nimrud excavations were returned to the Iraq Museum after being treated in the British Museum.

VI. *Movie Filming:*

Under special conditions and terms, permission was given by the Directorate-General of Antiquities to the Japanese Archaeological Expedition to Iraq/Iran, attached to the University of Tokyo, who have been conducting archaeological excavations at Teloul-aththalathat (Mosul Liwa), to make colour "cinemascope" motion film showing different historical sites and museums in Iraq.

Similarly, the Directorate-General of Antiquities has consented to another request by The Iraq Petroleum Company, Baghdad, to have some shots taken by Mr. B. Hobkinson, Head of the Film Unit, which shows the ruins of Babylon for incorporation in a film on the progress of Iraq.

VII. *Special Visits to Museums and Historical Sites:*

Due assistance was given to the following persons and groups who visited various museums and historical sites in the Country:

1. Mr. J. L. van Schaik, a notable publisher in The Union of South Africa.

2. Prof. W. Hombitzer, Professor of History and Arts in the University of Bonn.

3. A group from the Swiss Institute of Travel, under the leadership of Prof. Bau Mckanter, Professor of Semitic languages in the University of Basel.

4. The W. Germany Parliamentary Deputation.

VIII. *Miscellanea:*

1. Ten enlargements (50 × 60 cm.), showing some of the outstanding antiquities and historical sites in Iraq, were sent by the Directorate-General of Antiquities to the Academic Exposition, Paris.

2. One hundred photos, showing different antiquities and historical sites in Iraq, were sent to the Ministry of Foreign Affairs for distribution among Iraq Diplomatic Corps abroad for propaganda purposes.

3. In compliance with a request by the Ministry of Education, four movie films on archaeological activities in Iraq were sent for examination in the Baghdad Television Station in order that

carried-out in the Islamic sites of Daquq, Kufa and Hira, were stored in the upper rooms of this Palace.

(d) *Museum of Arms:*

1. All old electric wiring in the Museum were renewed.

2. The collections of ancient arms were re-exhibited in the Museum after receiving necessary treatment in the Laboratory.

(e) *Costumes and Ethnographic Museum:*

1. Gypsum hands, prepared in the Laboratory, were added to some of the manikins in this Museum.

2. Anti-moth and vermin chemicals were put in the show cases.

3. By approval of the Directorate-General of Antiquities, some of the paintings in this Museum were removed for addition to the collection of the National Picture Gallery.

(f) *The National Picture Gallery:*

1. Work is progressing on the preparation of two halls in the Mustansiriyah building to house the collection of the national pictures.

II. *International Campaign for Museums:*

In accordance with arrangements of The International Council of Museums, the Iraq Museum took part in these celebrations intended to commemorate the Tenth Anniversary of the UNESCO in which Iraq is a member-state. The Iraq Museum activity is represented in the following items:

1. All museums, throughout Iraq, were opened to the public for one week.

2. Suitable talks on the occasion were delivered from the Government radio stations.

3. Educational motion films on museums and archaeological activities in Iraq were shown to the public through the Baghdad Television Station.

4. Special posters were hanged in all public places in the Country.

III. *Exchange of Antiquities:*

Under special agreement, to which approval was given by the Ministry of Education, a collection of some 25 pieces of ancient pottery sherds representing different cultural periods in Iraq, were sent from the Iraq Museum to the National Museum of Helsinki, Finland. In return the Iraq Museum received a collection of stone and flint implements which are of interest for comparative study.

IV. *Scientific Researches by Scholars:*

The Directorate of the Iraq Museum extended all possible help to all scholars and learned men who came to Iraq in order to follow special studies on Iraqi archaeological material. Among those were:

1. Dr. D. O. Edzard — member of the German archaeological Expedition to Uruk/Warka; who continued his studies on the royal inscriptions on clay cones and tablets. He also studied some tablets from the Dair collection.

2. Dr. Robert M. Adams and Dr. V. Crowford — both of the Oriental Institute, University of Chicago; carried-out comparative studies on the collections of ancient pottery in the Iraq Museum.

3. Miss Barbara Parker — Secretary to the British School of Archaeology in Iraq, Baghdad, and member of the British Archaeological Expedition to Nimrud; studied some of the cuneiform tablets discovered at Nimrud.

4. Prof. Muzzaffer, Professor of Anthropology in the University of Ankara; studied the skeletal remains of the "Shanidar Child".

5. Dr. H. W. F. Saggs — Professor in the University of London and currently deputed to teach Akkadian in the

BRIEF STATISTICS AND NOTES

The following items present some of the activities of the various Sections of the Directorate-General of Antiquities in Iraq, during the second half of the year 1956 and the first half of the year 1957.

A. Museums:

I. (a) *The Iraq Museum*:

1. The Iraq Museum Administration received a further lot of 12 stone sculptures previously discovered at Hatra by the Directorate-General archaeological expedition to Hatra. This collection is intended for display in the Hatra Room in the Iraq Museum, Baghdad, after being treated in the Laboratory.

2. According to a request by Professor Albrecht Goetze of the Yale University, to which approval was duly given by the Directorate-General of Antiquities, a number of inscribed clay tablets from the Harmal collection were taken out from the Museum's show cases and stores to have them photographed. These photos are needed for study and publication purposes.

3. Owing to excessive summer heat, a copper bull's head in Room 2 was detached from its wooden backing to which it was secured by wax. This case was handled by the Laboratory and the piece was re-exhibited after treatment.

4. All old electric wiring and fittings in the Museum were replaced by new material.

5. The Museum's street-facade, together with the two lions flanking the gate-way, were repainted.

6. Floor tiling in the Museum's courtyard and in some of the rooms was repaired.

(b) *Museum of Arab Antiquities (Khan Mirjan)*:

1. Under special permission from the Directorate-General of Antiquities, a number of manuscripts and metal astrolabes, on display at this Museum, were taken out of the show cases to be studied and published by researchers.

2. Anti-rot and vermin treatment by chemicals was applied to some exhibits such as delicate wooden objects, carpets and manuscripts.

(c) *Museum of the Abbasid Palace*:

1. In cooperation with the Numismatic Section, a new collection of silver coins (dirhems) were exhibited here to supplement the chronological sequence of the coinage on display in this Museum.

2. Necessary repairs were made to the flooring of the northern and western wings of the Palace in order to have rain waters properly drained out.

3. Having selected the most remarkable pieces for display in the Museum of Arab Antiquities and the Museum of the Abbasid Palace, the collections of finds resulting from the recent excavations of the Directorate-General of Antiquities

مِسْلَة أَكَدِيَّة

مسلة اكديّة في المتحف العراقي نشرها الدكتور فرج بصمتهجي ، مدير المتحف العراقي ، في سومر المجلد العاشر ، الجزء الثاني ١٩٥٤ وكانت حينذاك قبل تركيب اجزائها • اما هذه الصورة فتبين المسلة بعد تركيب اجزائها في مختبر المتحف العراقي •

سومر

Akkadian Stele in the Iraq Museum; shown as restored in the Iraq Museum Laboratory. This stele was published by Dr. F. Basmachi, Director of the Iraq Museum, in "Sumer", Vol. X, 2 [1954] before restoration.

"Sumer".

Iraq Museum. The bottom part of the latter is missing, and to it may belong the bottom fragment found in the courtyard of the temple of Sibitti. The remaining part of inscription⁽⁵⁾ on both of them does not contain the name of Sibitti; thus the deity to whom those two altars were dedicated could not be identified.

Three samples of different kind of altars are found in the courtyard of the temple, one of them is complete (Fig. IV) and parts of the other two are missing. They are in the shape of an elongated chalice with a shallow basin on a column — like base which tapers to the top.

Among the other finds discovered in the process of the excavations of the Directorate General of Antiquities at this temple are fragments of one inscribed pottery prism or more than one, pieces of inlay in assyrian glass, and small copper spear heads found buried in sand inside deposit boxes of baked brick. Every two of these boxes belong to one of the doors which lead from the courtyard to the adjacent chambers.

It is hoped that the Directorate General will be able in future to uncover

all sections of this temple, to stabilize and reconstruct its walls to a minimum height of 1.50 metres, and to repave its floor. The work on the restoration and preservation of the already exposed part of this temple is approaching its completion under the supervision of Sayid Najib Kiso who was given charge of this work.

This temple is of special importance principally for two reasons, one of which because it is easy to preserve for the visitors of Khorsabad, and the other reason because it is the only existing temple known of Sibitti. Nevertheless it is known from ancient texts that this deity had temples at Assur, Nineveh and Babylon, and that Sennacherib removed a statue of Sibitti from Babylon and placed it at Assur.

The symbol of Sibitti, which is constituted of seven dots, is depicted on the Stela of Assurnasirpal⁽⁶⁾ among the symbols of the six principal Assyrian gods. The deity was identified, may be in later period, with the constellation of the pleiades⁽⁷⁾. This identification may account for the numerous altars found at the temple of Sibitti at Khorsabad.

(6) The stela of Assurnasirpal II is at present installed in the Mosul Museum.

(7) For the symbol of Sibitti, see *Symbols of the Gods in Mesopotamian Art*, p. 74-82, by Douglas van Buren.

(5) For the inscription on these two altars, see *Khorsabad* vol. II, p. 104, inscription No. 3.

sides with buttresses. This gateway which is paved with two slabs of greenish grey marble, leads to a large rectangular chamber which is the anticella of the temple with the cella being at its northwest end. The chamber was paved with baked bricks stamped with inscriptions of Sargon II (721-705 B.C.) the founder of Dur Sharrukin, the new capital of Assyrian, at the site of Khorsabad. After ten years of construction Sargon moved to his new capital where he lived only one year, and after his death in 705 B.C. Sennacherib his son took up Nineveh, as a seat for his government; and since then Dur-Sharrukin was neglected forever.

The cella which is at the northwest end of the chamber is reached to by four steps constructed of limestone; the floor of this cella is paved with slabs of similar stone. At its back wall is a niche situated directly opposite to the steps.

The chamber and the cella at its ends forms a shrine similar to the shrines or temples discovered in the past at Khorsabad, and in fact it is of a plan familiar in many assyrian temples uncovered in other assyrian capitals.

In the long chamber which is designated as the anticella of the shrine, are found thirteen limestone altars, four of which standing in its original position, and the others found fallen on the floor (Fig. III).

In the northwest wall of the courtyard (see Fig. I) there are two doors leading to a long chamber which presumably was a banquet hall, on account of the two rows of limestone tables; on its floor each row being in between two long benches built in sun dried bricks and paved with baked bricks of large size. (Fig. II). The function of this chamber is not yet known to us. It might have served for a purpose different from what we assumed and that it had nothing to do with banqueting in religious festivals. We may find a clue to its function

in the continuation of digging at the unexcavated part of it. This chamber leads to a room paved in baked bricks situated behind the previously described cella.

The main entrance to the courtyard is in its northeast side. It leads to it from a vestibule partially excavated.

In the southeast wall of the courtyard there is a single door leading to a chamber which is not yet uncovered.

The limestone altars found in the anticella are similar to each other in shape and almost in dimensions. each is made of one block of stone into the shape of a round table standing in relief, on three similar legs, each of which ends with a paw of a lion. (Fig. III). Each altar has the cuneiform inscription⁽⁴⁾ on the rim of its top, the translation of which is:

"Sargon, king of the universe, king of Assyria, the high priest of Babylon, king of Sumer and Akkad, placed and presented (this altar) to the God Sibitti, the hero who has no parallel".

From this inscription it is clear that the temple was definitely dedicated to the Assyrian God "Sibitti".

On the pavement of the courtyard two similar altars and the bottom piece of a third one, were found. Thus the total number of these altars is brought to fourteen. One could add to them two similar altars which are mentioned in the field registers of the Expedition of the Oriental Institute, found somewhere on the surface of the low land in the neighbourhood of Gate A. In other word these two altars were found in the area of the Temple of Sibitti. One of these altars is left at the expedition house at Khorsabad, the other was brought to Baghdad and it is now among the exhibits of the Assyrian hall in the

(4) The copying of the inscription appears in the Arabic version of this article in this issue of *Sumer*.

THE TEMPLE OF SIBITTI AT KHORSABAD

By

Fuad Safar

Within the city walls of Khorsabad three limestone altars unexpectedly appeared during the levelling operations for the new highway of Mosul — 'Ain Sifni. Investigations at the place of these altars were immediately began by the Directorate General of Antiquities who delegated Sayid Bihnam Abul Soof to make soundings for this purpose. The preliminary excavations led to the discovery of other similar altars scattered on a paved floor which turned later to be the floor of the anticella of a large temple hitherto unknown inspite of the extensive excavations done in the past at the ruins of this city⁽¹⁾.

In the present century, an expedition of the Oriental Institute of Chicago University re-opened at all the temples which were unearthed through those extensive excavations are located within

the walls of the citadel of Sargon the second, which constitutes at present the largest and highest mound at Khorsabad. These temples were dedicated to the Gods Nabu, Adad, Shamash, Sin, Ningal, Ninurta and Ea. But the temple which has been recently discovered by the Directorate General of Antiquities, is situated outside the citadel mound in the low plain between the city Gate No. "7", and Gate "A" of the citadel⁽²⁾.

The part of this temple unearthed so far is situated to the north of a line linking the two aforementioned gates. It comprises an open courtyard, which although not yet completely excavated, its four walls were uncovered and found standing to a height of about 1.30 metres. This courtyard is almost square 23.50 × 23.00 metres, with its corners and so the corners of the uncovered rooms of this temple are oriented toward the cardinal points (see Fig. I)⁽³⁾. It was paved in baked bricks a number of which are found in situ. At the eastern corner is a small rectangular "iwan", the function of which is not known to us.

The dominating feature in this courtyard is a large gateway in the middle of the southwest wall, flanked on both

(1) In the last century the ruins at Khorsabad were excavated first by M. Botta in 1842, followed from 1851, to 1855 by M. La Place to whom belongs the credit for discovering the plan of the city, and the layout of Sargon's Citadel and palace. La Place published the result of his work in three volumes entitled *Ninive et l'Assyrie* in 1928 the excavations at these ruins under the directions of Gordon Loud and continued to 1935. The results published in two volumes entitled *Khorsabad*.

(2) See *Khorsabad* II, pl. 69.

(3) For the figures see the Arabic version of this article in this issue of *Sumer*.

cial in their character. There is no need to doubt that a thorough study of the texts will furnish not only a relatively precise dating of the archive, but also make it possible to establish connexions between this part of Kurdistan, the history of which during the earlier part of the second millennium B.C. is virtually unknown, and other areas of ancient Mesopotamia from where written sources have been available for some time. The Shemshara texts, it may be expected, will provide us with the ancient name of the site itself, and with the ancient name of the Desht-i-Bitwain, and will add considerably to our knowledge of Babylonian provinces north of the Sulaimaniyah area and of one of the caravan routes into Iran, evidence which will be corroborated by the extremely important pottery sequences of Tell Shemshara. A

reliable dating of the Shemshara archive may, further, have a bearing on the history of metallurgy inasmuch as a completely preserved bronze axe-head (SH. 87), found in a grave dug from Level 5 (Grid: L 8/9), and practically identical with the axe-head now in the Musées Royaux, Brussels, reproduced in *Iraq*, XI (1949), Pl. XXXVIII/7*, may perhaps now be dated, together with the Shemshara tablets, to the early centuries of the second millennium.

Baghdad, 24th August, 1957.

Joergen Laessoe.

*See also the discussion by Rachel Maxwell-Hyslop, *Iraq*, XI, p. 102, in her article entitled *Western Asiatic Shaft-Hole Axes*.

conflagration; less than ten had burst from the heat, and altogether only about thirty specimens are in urgent need of preservative treatment. The remainder are remarkably well preserved, and about one third of the total material may said to be in perfect condition.

A large proportion of the texts are letters addressed to a man named Kuwari, and there can be little doubt that the inscribed material uncovered by the Expedition represents part of his correspondence and accounts. Of the total material, 49 tablets can be identified with certainty as letters addressed to Kuwari, and an additional part which are certainly fragments of letters may well prove to be communications addressed to him as well. Many of the letters are sent by a man named Shepratu, who when addressing Kuwari calls himself his "brother". There are, however, other recipients of letters, but unfortunately these occur mostly in incompletely preserved specimens (SH. 918 addressed to a certain Nawira [...]; SH. 941 addressed to [...] libi [...]). Most of the senders are persons with familiar Akkadian names. As for the name Kuwari, one thinks, of course, of the similar name Kuwariya (Archives Royales de Mari, I, 81, 17) borne by an associate of the well-known official Mashiya at the palace of Mari. One tablet, which emerged in seemingly very poor condition, when cleaned in Baghdad turned out to be a rather well preserved letter addressed to a certain Raimeia (SH. 822). At least one letter, SH. 879, is addressed to Kuwari *and* to a second person named Shamash-nasir.

The letters deal with a wide variety of subjects, ranging from personal notes and commercial correspondence to political topics regarding conditions in the "palace", movements of troops, dispatch of messengers, etc. A closer study, the urgency of which can scarcely be over-emphasised, will no doubt make it clear

whether Kuwari was a local merchant, or a governor, perhaps semi-independent, representing some central authority elsewhere further to the south-west, the latter being perhaps the more likely supposition. Very valuable additional information will be derived from the texts which are not letters but economic texts: contracts, etc., and texts dealing with the purchase and sale, loan and hire of commodities, hire of labour, rations issued to workers — the latter genre being represented by at least 19 texts — and similar subjects familiar from Babylonian commercial life.

Remains of sealed tablet envelopes were found in some quantity, unfortunately in a very fragmentary state of preservation; they are now numbered in three groups (SH. 817, SH. 890 and SH. 937). The seals used are, without exception, cylinders engraved with motives characteristic of the Ur III, Isin/Larsa, and early Old Babylonian periods. This circumstance is well in keeping with the fact that the tablets have in every respect the appearance of Old Babylonian documents with regard to their external form as well as to their intrinsic features. The letters are shaped as any letter of the Old Babylonian period, and their phraseology is identical with that of the vast epistolary literature of that time. The style of writing is incontestably the Old Babylonian cursive script. As far as I have been able to ascertain by a cursory inspection, mination is used consistently. The phrase "your letter, which you sent me", reads *tuppaka sa tusabilam* throughout the epistolary texts.

Although no specific date has as yet been found in the Shemshara tablets, it would seem inadvisable to propose a date later than ab. 1700 B.C. for the archive of Kuwari. We must, of course, consider the possibility of earlier forms surviving in a provincial region; but then, epigraphically and linguistically, the Shemshara texts are surprisingly non-provin-

AN OLD-BABYLONIAN ARCHIVE DISCOVERED AT TELL SHEMSHARA

By

Prof. Joergen Laessoe.

The Danish Archaeological Expedition to Tell Shemshara, south of Rania in the Desht-i-Bitwain Plain, a report on which, by Professor Harald Ingholt, will be found elsewhere in this issue of *Sumer*, concentrated its operations on the excavation of the mound itself, but also opened a trench across the southern extension of the *tell* in order to explore the stratification of the outer town. Whilst the *tell* yielded no inscribed material, evidence of the presence of tablets inscribed with cuneiform writing was revealed in the outer town when on 30th July a small, completely preserved clay tablet was found in loose earth above Floor 5 in the southern trench. This tablet, now numbered SH. 800, was followed by another six tablets, found on Floor 5, on 1st August; and the next four days produced further tablets and fragments of tablets, bringing the total up to 146 registered numbers (SH. 800 — SH. 945), among which some are pieces which can either be joined, or are obviously part of one tablet. Several tablets were found, bedded in earth, on fragments of large clay jars which had evidently served as containers for the tablets; no less than six tablets, SH. 824 — SH. 829, were found on one such sherd (SH. 715). Other antiquities associated with the tablets were

an almost completely preserved, extremely well baked and very thin beaker of light brown clay (SH. 713), and a small greyish brown clay model of a quadruped (SH. 714).

As the excavation progressed, it became clear that we were dealing with an archive room, well paved with reddish burnt brick (*tabug*), each brick measuring 39×39 cms, more or less coinciding with the square which on our grid is identified as X 8, overlapping, to the north, into W 8, and, to the east, into X 9. The main doorway leading into the room was found in the centre of the south wall; a narrower doorway, leading into an adjoining room, which has not been excavated, revealed itself near the north-west corner of the tablet room.

The tablets were all found on or immediately above the paved floor, our Floor 5, in the north-eastern part of the room, east of the narrow doorway, and in no instance at a greater distance than 2.0 metres from the northern wall of the room. There were noticeable traces of a heavy fire having occurred in this part of the building, and several tablets, including some of those found in fragments of clay jars, were bedded in burnt debris. Relatively few tablets, however, had suffered severe damage owing to the

periods with walls and inside rooms. The tombs have yielded several spear-heads of bronze and a magnificent axe of the same material, unique, as far as I can see, but for a similar piece in the Louvre¹. A toggle-pin of bronze was found with a female skeleton, and that of a child came to light in a big vessel decorated with rope band in relief.

Anyone who has lived for any length of time at Shimshara can appreciate the apparent fact that the tell proper in the Hurrian period was reserved for the Gods and the Dead. The violent storms which so often sweep over the plateau from the Derbend Gap must have made life very difficult for anyone living on the top of the mound.

Typical of the levels IX — XII is the painted pottery, Samarran on the top, Hassunan below, both types appearing in great number. In a trench in the south-eastern side of the tell the Hassunan levels seem to be followed by a polished stone civilisation without pottery, comparable to that found at Qal'at Jarmo, there dated within a century or two of an average date of about 4750 B.C.². The most remarkable finds in this level of the tell are a number of polished celts, several obsidian blades and a most impressive dagger of the

same material, about 35 cm long. The blade was badly burned, but the handle bears eloquent testimony to the skill of the ancient craftsman. Among the bone objects the most surprising find was that of three pieces, horizontal on the top, convex below. Along each end of the top there is a shallow groove, and in the center a round hole has been made just below the edge. Probably microliths were once inserted in the grooves and the object used for cutting or shaving.

The last three days of the excavation brought us however the most exciting finds. We had for some time been making a trench running East — West on the low southern mound, and in the fifth level a room 3.55 × 4.70 m came to light. It was paved with rectangular baked bricks and yielded no less than 131 tablets with cuneiform writing, most of them in a very good state of preservation. From the impressions of seal cylinders on some of the tablets and from the pottery I should be inclined to date the building to the Hurrian period, perhaps roughly contemporary with levels V — VIII on the tell proper.

The decipherment of these tablets can be expected to throw valuable light on the economical, social and historical conditions in this fascinating part of northern Iraq, from a time about which otherwise very little is known from other sources.

1 A. Godard, *Les bronzes du Luristan*, Paris 1940, p. 49, pl. XVI, 50.

2 Albright, in *Relative Chronologies in Old World Archaeology*, Chicago 1951, p. 28.

Baghdad, August the 14th 1956.

The Danish Dokan Expedition

by

Prof. Harald Ingholt,

Director, Danish Dokan Expedition.

The Danish Dokan Expedition of 1957 was composed of the following: Dr. Joergen Laessoe, Professor of Assyriology at the University of Copenhagen, Deputy Director; Mr. Mogens and Mrs. Anne-Kathrine Friis, Architects; Mr. Flemming Johansen, archaeological assistant, and Dr. Harald Ingholt, Professor at Yale University, Director. Sayid Khalid al-A'zami was the representative of the Directorate General of Antiquities on behalf of the Government of Iraq. The idea of an excavation in the Dokan valley area, sponsored by Danish institutions originated with Dr. Laessoe who also shouldered the preparatory work, once the money necessary had been granted by the Carlsberg Foundation and by the Science Foundation of the Danish Government.

Tell Shimshara was chosen as the site to excavate, a mound located in the north-eastern part of the Dokan plateau, near the Derbend Gap in the surrounding mountains. The tell proper measures about 75 m at the bottom, about 25 m at the top, its height being about 19 m. A long lower extension to the South, high only about 13 m brings however the total length of the mound to no less than about 335 m. Work started on May 19 and continued up to August 1st with an average working force of about forty men and ten Sherqatis.

Most of the work was done on the tell proper. Three Islamic levels could be distinguished at the top, the most outstanding single feature being a great quantity of small terracotta pipes with spout on the bowl and a filter on the rather tall neck. More than 75 complete or restorable specimens have been brought to light, probably in the time used rather for narcotica than for tobacco. The datable pieces in the three levels point to a time between the 12th and 14th centuries, a date too early for any imported tobacco. A few fragments of Chinese early Ming ware probably of the 14th century A.D., furnished still another example of contemporary commercial relations between the Far and the Near East. A big cistern built of burnt bricks, with plaster as mortar, also belongs in the Islamic period, although the bricks with their characteristic concave sides — as in Nuzi and Basmosian — go back to an earlier, probably Hurrian period.

Levels IV — VIII presumably are to be classified as Hurrian, and to be dated early in the second millennium B.C. On the southern half of the tell a number of inhumation burials were found, whereas the northern half seemed to be reserved for a cultal installation. The architects have been able to find clear traces of three successive building

in Mesopotamien nicht mehr aktiv teilnahm immer seine fördernde und auch schützende Hand über den dort weitergeführten Aufgaben gehalten. 1932 war er ein letztes Mal in dem von ihm heiss geliebten Land. Noch einmal konnte er alle Ruinenstätten besuchen und sich längere Zeit in Warka aufhalten.

Trotz wenig guter Gesundheit hat Andrae sich nach dem zweiten verlorenen Krieg mit allen seinen Kräften für die Erhaltung der sehr gefährdeten Museen eingesetzt, er konnte den Wiederaufbau des durch Kriegseinwirkung schwer beschädigten Hauses wieder einleiten, wenn seine Hauptsorge in der Nachkriegszeit auch den jungen Studenten gehörte. Nach dem Kriege war er Ordinarius für Baugeschichte an der Technischen Universität Berlin geworden. Trotz seines hohen Alters und trotz starker körperlicher Behinderung hat er,

fast blind sein Amt bis 1951 innegehabt und ausgefüllt.

In seinen letzten Lebensjahren galt seine Hauptarbeit der Durchsicht seiner vielen Publikationen und der Überwachung der letzten Publikationen über Babylon und Assur in der Reihe der Veröffentlichungen der Deutschen Orientalgesellschaft. Er erlebte es noch, dass der letzte, der abschliessende Band über Babylon in Druck ging. Vollkommen erblindet schrieb er noch eigenhändig bis in seine letzten Lebensstunden Briefe und kleinere Aufsätze, aus denen seine innigste Verbundenheit zu den Kulturen der vorderasiatischen Länder vor allem aber zu der sumerisch-babylonisch-assyrischen Kultur spricht. Am 26. Juli 1956 hat er in Berlin Nikolassee seine Augen für immer geschlossen. mit ihm ist ein bescheidener, grosser Mensch und bahnbrechender Forschergeist von uns gegangen.

5

noch nicht als einflussreich, obwohl die Arbeiter
 der letzten 100 Jahre in vielen "reichen"
 Aufgehängen, & viel Merkmalen für die Er-
 kenntnis der Kulturgeschichte, nicht bloß der
 Landesgeschichte, die der Tag gebracht wird in
 "reichen" Museen. Angenommen habe,
 das, welche Museen des Tages sind daher
 nicht nur die Bedürfnisse eines Landes-
^{denen}

Museen besprechen dürfen, sondern Welt-
 geltung besitzen
 Göttingen und daß das für viele andere ^{von}
 die können Museen und Ausstellungen
 werden können.

Interessant ist die Beobachtung an Tonnägeln, dass nur selten Duplikate vom selben Fundort einander ergänzen. Beschädigte Stücke haben in der Mehrzahl der Fälle annähernd die gleichen Bruchlinien. Auch ist die Oberfläche oft in gleicher Weise abgenutzt oder beschädigt, so dass mehrere Texte manchmal noch keine Sicherheit über die Lesung eines Zeichens oder die Ergänzung einer Bruchstelle geben. Das ist kein Zufall. Prof. E. M. Bruins sagte mir, dass ähnlich, wie Glasröhren oder -zylinder gleicher Form und Stärke, die man auf eine bestimmte Temperatur erhitzt und fallen lässt, im Sprung die gleiche geodätische Linie aufzeigen, auch Tongegenstände gleicher Form, Oberflächenbearbeitung (= Beschriftung) und vom gleichen Brand, wenn sie unter gleichen Umständen springen, splintern oder zerbrechen. (Tonnägel bei einer Feuersbrunst oder beim Einsturz einer Mauer), jeweils etwa die gleichen Bruchlinien aufweisen müssen. Diese Tatsache kann als äusseres Indiz für die Herkunftsbestimmung von Duplikaten dienen.

Der folgende Katalog ist nach Dynastien und Herrschern geordnet. Beim Textverweis bedeutet "= RIU 42", dass es sich um den Text (die Texte) selbst handelt, die der Veröffentlichung zugrunde lagen; nur "RIU 42" heisst, dass ein in der Edition nicht genanntes oder derzeit nicht bekanntes Duplikat vorliegt. Das Zeichen + hinter der Museumsnummer deutet an, dass der Text im Anhang zitiert, (teilweise) umschrieben oder bearbeitet ist; (K) verweist auf die Kopie. Zitiert wird im Katalog nach der Nummer des Iraq-Museums IM.

4

Frischen ^{Museum} Korbgebirg und Lösser der 5

Stellen ^{Denn} Lösser, die nicht, man wird in verschiedenen

Graden

1. Gestein besteht der Erdboden. Nicht ausgesprochen

überall

nachgewiesen, und nicht ohne Grund

darüber, nicht der Korb gebirg ausgesprochen []

Generationen für die Erben der alten Ge-
mengen

alles was geblieben ist mit Lösser

für

Es war Eppendorf. Ist der Trug von

alten Stücken der Erde von Mineralien

begnadet

das begnadet, mit der Fülle von verschiedenen Kalk-

Stücken, die Erden birgt, die wird bei Erden

Fig 2

الشكل : ٢

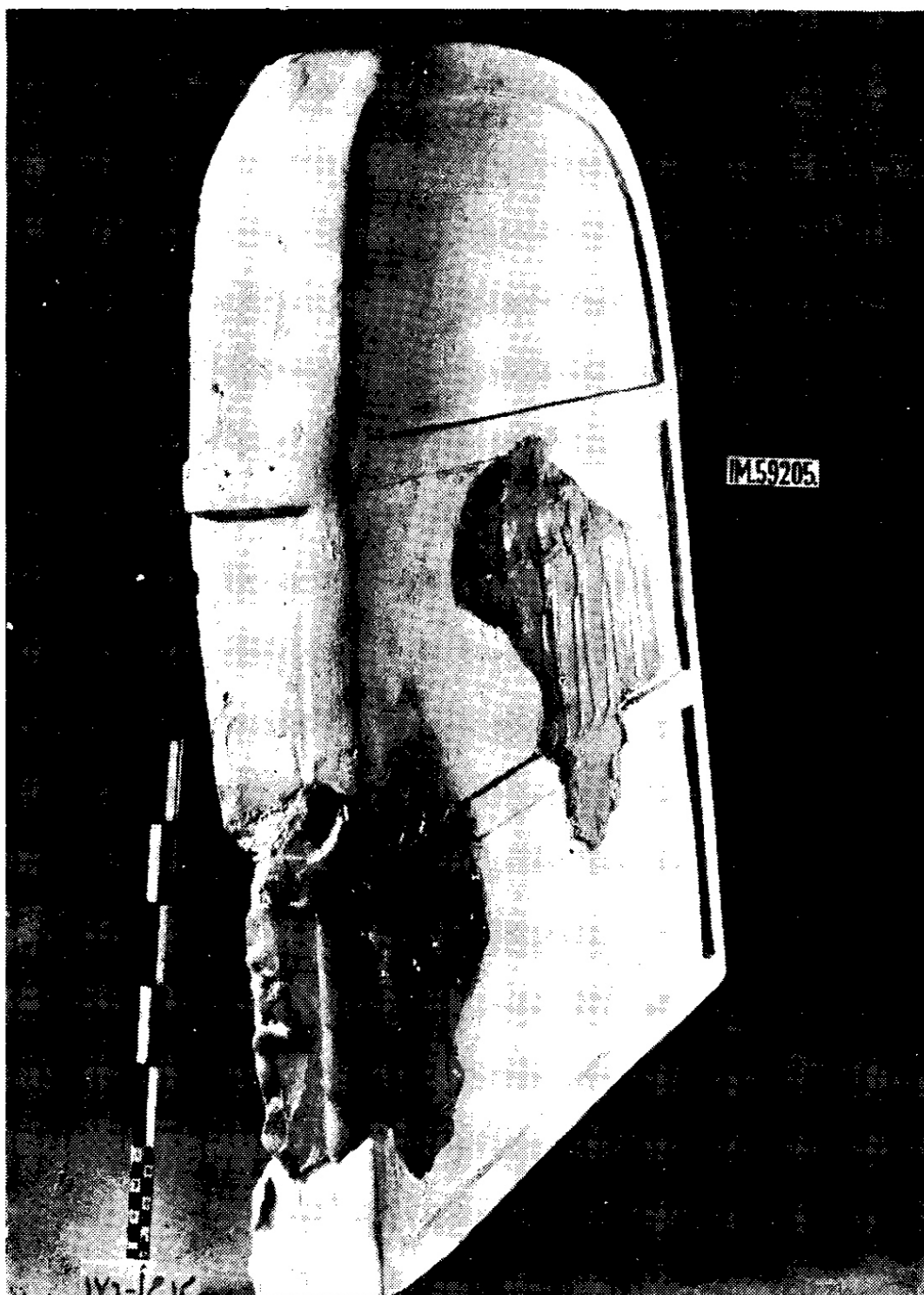


Fig. 1

الشكل : ١



3

Der ideale Forderung stößt auf zwei -

mit unüberwindlichen Schwierigkeiten als Hindernisse

1. Der Bodenfrage. Hierher kommt

hinaus nicht zu kommen damit begreifen,

Annäherung an
die (tatsächlichen) das Feld zu erhalten.

Die Intensität dieses Problems ^{ermindert} (nicht) von
Güte

wird die (Boden) und der Wert eines gut gelagerten

Ergebnis ist eines gut gelagerten Lebens.

In jedem Lande unserer Erde kämpft
sich theoretisch und praktisch eine solche

und Lösung möglicherweise gegeben

[illegible]

Für die Zeitschrift "SOMER" in Bezug
Ausgrabung und Museum

von Theodor Hertz

Es besteht ein enger Zusammenhang zwischen
rechten ~~rechten~~ der Tätigkeit des Ausgrabers und der Be-
stimmung eines neuen Museums. Was wir hier als

"rechte Tätigkeit" verstehen wollen, ist es als
charaktervolles Befragen

(charaktervolles Befragen) dass Erdboden an einer

Stelle, so fern eine willige Gabe-

gebung abzuholen, nicht eine "rechte

Hand" sein, die nur nachher, als ein volles
Menschen-

gebot der Lage in (best. Ort) über Art, dem

Professor Walter Andrae died on the 26th of July 1956. He was one of the great leaders in archaeology, well known for his career as excavator of a number of ancient sites in Iraq, and for his versatile researches in the history and cultures of the ancient world.

On our request Professor Heinrich Lenzen director of the Deutsche archäologische Institut's expedition at Warka, has prepared for publication in "SUMER" the following short biography of a truly great man whose name will always be remembered in Iraq with respect and admiration.

"SUMER"

Walter E. Andrae wurde am 18.11.1875 als Sohn des Eisenbahndirektors Andrae in Dresden geboren, Nachdem er die Fürstenschule in Grimma besucht hatte, studierte er an der Technischen Hochschule in Dresden Architektur und vor allem Baugeschichte bei Prof. Cornelius Gurlitt. Nach Abschluss seiner Studien folgte er der Aufforderung Robert Koldeweys, ihn als Assistenten ins Zweistromland zu begleiten. Seit 1899 hatte die Deutsche Orientgesellschaft ihre Arbeit in diesem Lande aufgenommen, und zwar an den Ruinen von Babylon. Von 1899 bis 1903 arbeitete Walter Andrae unter der Leitung von Robert Koldewey in Babylon, und wurde dann von Koldewey mit der ersten selbständigen Arbeit betraut, mit einer Untersuchung an den Ruinen von Fara. Von 1904 an war er dann Ausgrabungsleiter in Assur. Mit den Herren seines Stabes machte er in den neun Jahren seiner Tätigkeit in Assur sieben mal mehrtägige Reisen nach Hatra, wo er in insgesamt 21 Arbeitstagen die anstehenden Ruinen von Hatra aufnehmen konnte.

Nach dem ersten Weltkrieg übernahm Dr. Walter Andrae dann zunächst die Stelle des ersten Kustos an der Vorderasiatischen Abteilung der staatlichen Museen in Berlin. Im Jahre 1923 habilitierte er sich an der Technischen Hochschule zu Charlottenburg für das

Fach: "Mesopotamische Baugeschichte". Von 1924 an hielt er seine regelmässigen Vorlesungen an der Technischen Hochschule. Seine Hauptaufgabe aber galt dem Aufbau des Vorderasiatischen Museums in Berlin, das im Jahre 1931 sein neues Haus beziehen konnte, und damals für das am besten eingerichtete und aufgestellte Museum angesehen wurde. In der Welt bekannt geworden ist der Wiederaufbau der Prozessionsstrasse und des Ishtartores aus Babylon. Diese Riesenarbeit ist eines der Hauptverdienste von Andrae um die mesopotamische Kunst. In sorgsamster Kleinarbeit hatte er bereits während seiner Tätigkeit in den Ruinen von Babylon, sorgfältig jedes Bruchstück der emaillierten Ziegel aquarelliert, ausgeschnitten und in einer Art von Puzzle-Spiel zusammen gesetzt, und so war es ihm gelungen, die drei Tiere des Torcs und der Prozessionsstrasse zusammen setzen zu können, bevor noch die Tiere anstehend in der Ruine gefunden wurden. Im Jahre 1928 war Prof. Dr. W. Andrae nach dem Tode von Prof. Weber Direktor des Vorderasiatischen Museums geworden. Als Vorsitzender der Deutschen Orientgesellschaft, als Mitglied der Zentralkommission des Deutschen Archäologischen Institutes, und als Mitglied vieler Fachausschüsse hat er auch in den Jahren nach dem ersten Weltkrieg, als er an den Ausgrabungen

AUSGRABUNG UND MUSEUM

VON WALTER ANDRAE

Für die Zeitschrift "Sumer" in Baghdad

The Late Professor Walter Andrae, the eminent Archaeologist, philosopher and artist, had sent the following message of five pages written by his own hand, [though without his sight], to "SUMER" in the last days before his death.

"SUMER".

Es besteht ein inniger Zusammenhang zwischen der rechten Tätigkeit des Ausgrabens und der Bestimmung eines rechten Museums. Was wir hier als "rechtes Ausgraben" verstehen wollen, ist ein sehr ehrfurchtsvolles Befragen des Erdbodens an einer Stelle, wo Spuren einstiger menschlicher Besiedlung erkennbar wurden, unter einem "rechter" Ausgräber wünschen, seinen verstehen, eine sinnvoll geordnete Sammlung von Menschenwerk aller Art, dem man ebenfalls größtmögliche Ehrfurcht entgegenbringt, weil es in der guten Ordnung ein Bild von Höhe menschlichen Schaffens vermitteln kann. Was der Ausgräber in der Erde als zusammenhängendes Bild einer Wohn- und Kulturschicht vorfindet, muß er als "rechter" Ausgräber wünschen, seinen Zeitgenossen und spätern Generationen so gut als möglich in einem Museum in geschlossen zusammenhängendem Bild zu überliefern. Er haßt daher alles Zerreißen eines vorgefundenen Zusammenhanges.

Diese ideale Forderung stößt auf manchmal unüberwindliche Schwierigkeiten sehr verschiedener Art. Sowohl der Ausgräber wie der Museumsleiter müssen sich fast immer damit begnügen, eine Annäherung an das Ideal zu erstreben. An der Intensität dieses Strebens ermißt man sowohl die Güte und

den Wert einer gut geleiteten Ausgrabung wie eines gut geleiteten Museums.

In jedem Lande unserer Erde müßte sich theoretisch und auch praktisch eine solche ideale Verbindung und gegenseitige Ergänzung zwischen Ausgrabung und Museum herstellen lassen. Denn überall, wenn auch in verschiedenen Graden bewahrt der Erdboden Werke vergangener Menschengenerationen, und überall gibt es lebende Menschen, welchen das Können vergangener Generationen für das Erkennen des eigenen Vermögens von größtem Wert sein kann.

Für mein Empfinden ist der Iraq vor allen Ländern der Erde vom Schicksal besonders begnadet mit der Fülle von reichen Kulturstätten, die der Erdboden birgt. Sie sind bei weitem nicht alle erschlossen, obwohl die Arbeiten der letzten 100 Jahre in vielen "rechten" Ausgrabungen so viel Wesentliches für die Erkenntnis der Menschheitsgeschichte, nicht bloß der Landesgeschichte, an den Tag gebracht und in "rechten" Museen eingeordnet haben. Das "rechte" Museum des Iraq wird daher nicht nur die Bedeutung eines Landes-Museums beanspruchen dürfen, sondern Weltgeltung besitzen und Maßstab für viele andere Museen und Ausgrabungen werden können.



The Late Prof. Walter Andrae.

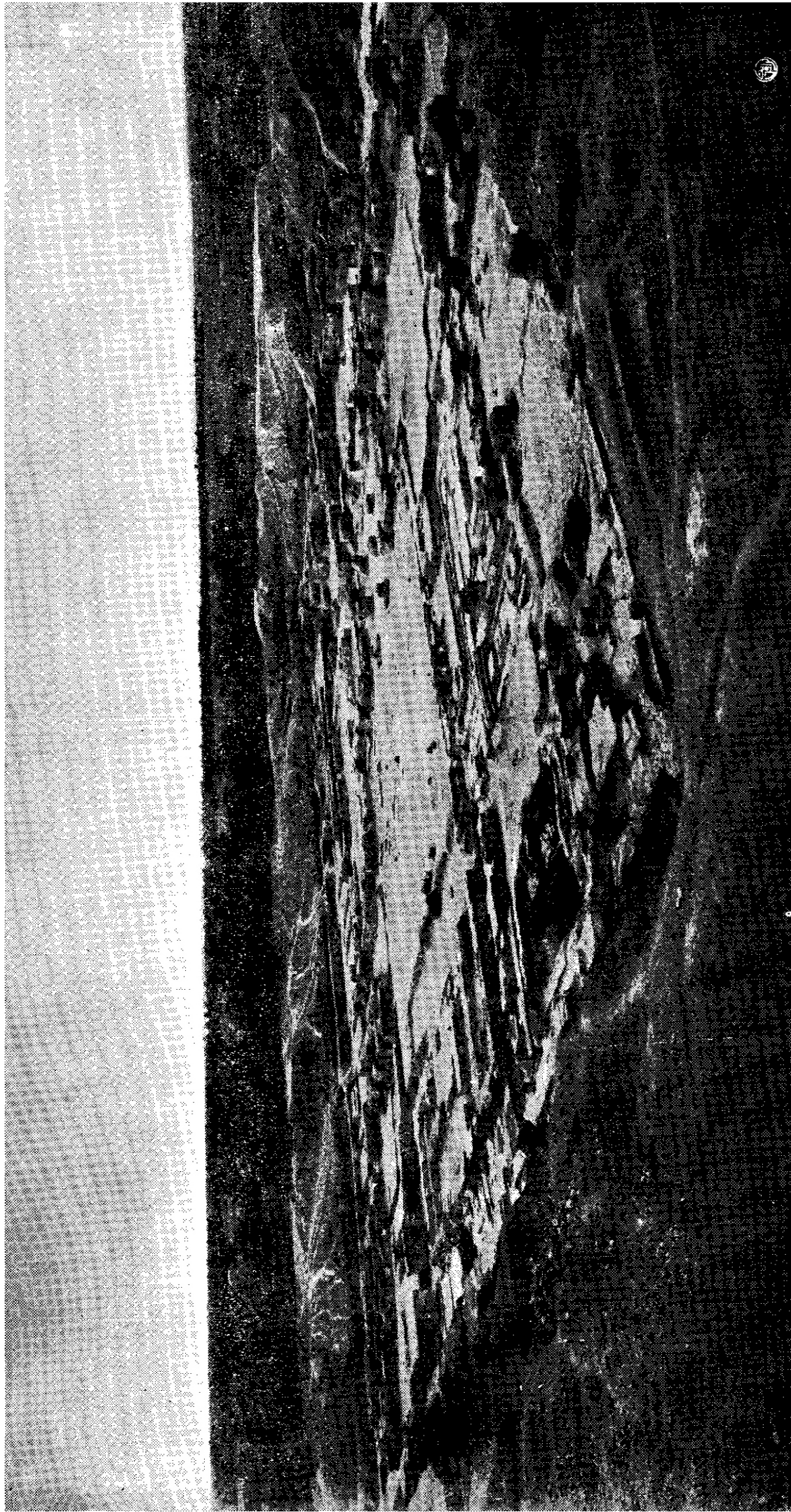


Fig. 2. General view of Dar Al-Imara.
[4th. Season]

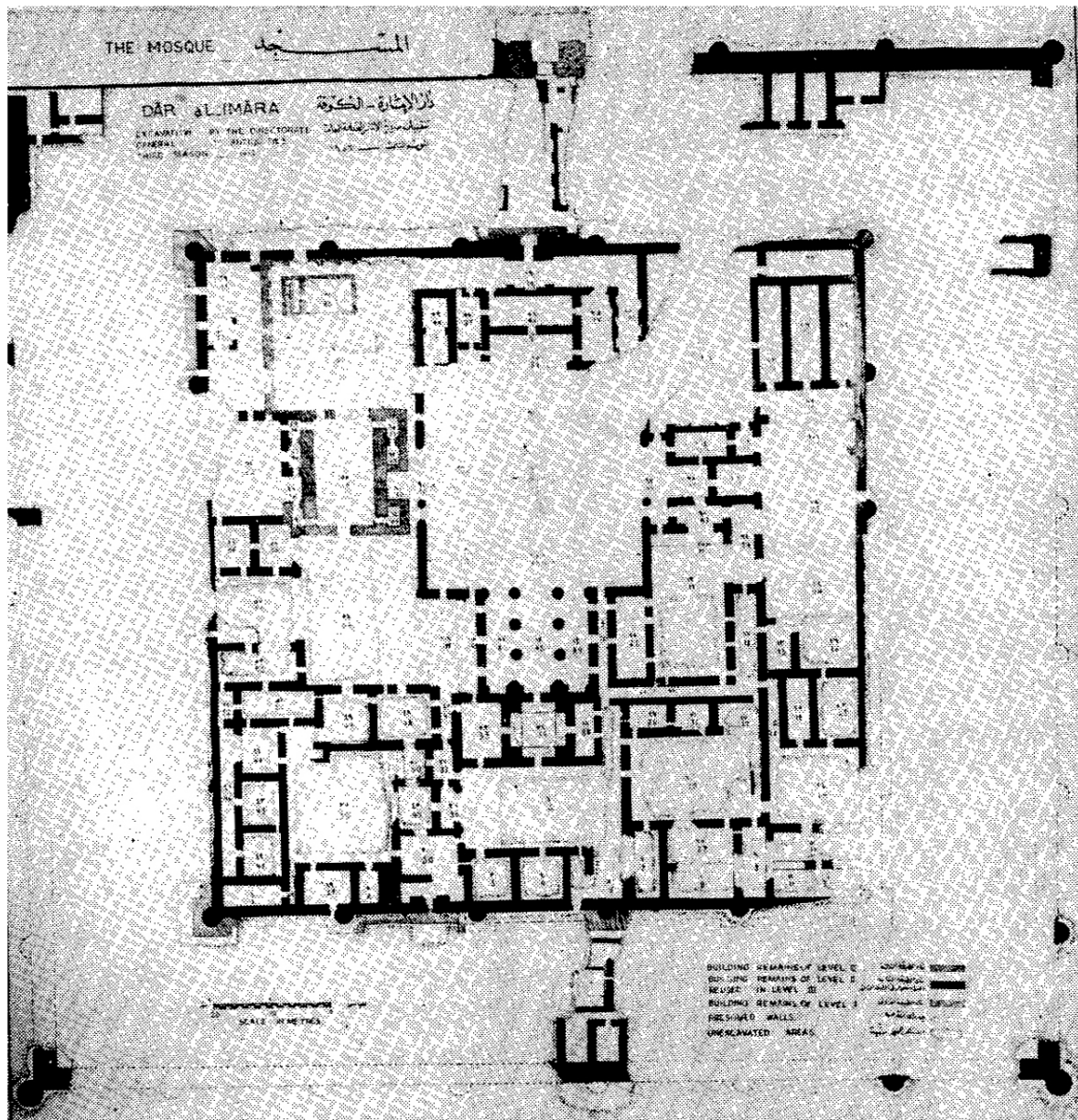


Fig. 1. Plan of Dar Al-Imara at Kufa.
[3rd. Season]

divided into three long tracts running from the north wall toward the south to a point nearly two thirds of its length. All the bayts appear in this plan were of Sa'ads' construction except the following: The great hall (55) with its courtyard (100) in the north-west of the palace; and the wings at the west, south, and east of the bayt (35) which are of a later construction mostly of the Umayyad period.

The objects found during this season are of various materials, consisting mostly of domestic utensils made of glass and ceramic. Few objects of bone bronze or stone were discovered among which a number of cooking pots of greenish stone. Large number of copper coins and some of silver were found in

the debris and on the floors of the bayts. Among the outstanding finds were the fragments of stucco decoration which will shed some light on the wall decoration of the palace. One of the most important discoveries of this year was the mural paintings found in room (8) in the south of the bayt (10) belonging to an early period of the palace occupation. Its motives are geometrical and floral, composed of squares arranged into lozenges in each of which is a cup filled with flowers or pomegranates painted in purplish red, yellow and white colours with the outlines in black.

A full report on the result of the fourth season will be published in *Sumer* when it is finished.

* * *

In this connection, "*Sumer*" has the pleasure to publish the following extract from a letter dated April 14, 1957 addressed to H.E. Dr. Naji al-Asil, in which the eminent Scholar in Islamic Architecture Prof. K.A. C. Creswell writes the following.

"I am so glad to see what a wonderful success you have had in excavating behind the great mosque of Kufa. There are features recalling Ukhaidir on one hand and the triple-apsed basilical hall of Damghan and Mshatta on the other. It is all so important and so early (it is the earliest Muslim monument of which any remains have been found), that I hope you will decide to have a full translation into English made for the next number of "*Sumer*". "

DAR-AL-IMARA AT KUFa

by

Mohamed Ali Mustafa

The fourth season of excavation at Dar-al-Imara at Kufa, which was one of the field activities of the Directorate General of antiquities, has come to an end on the last week of July 1957 after a period of work of almost three months, during which all the building units situated in the southern part of the inner enclosure were exposed completely. Further more many archeologically important architectural points concerning the stratification of the different building layers and the identification of their periods were investigated simultaneously. At the end of this season almost all the layout of the great palace of Sa'ad ibn Abi Waqqas, the commander-in-chief of the Islamic Arab army of Iraq, was identified within the inner enclosure, as well as, all the changes in some of its edifices which took place in later periods.

It became very clear that more than seventy percent of the present standing ruins of the palace are the remains of Sa'ads' original structure, reused in later periods with different floor levels. See Fig. I.

Sa'ads' palace which was built in the 17th year of the Hijra (638 A.D.) was the first administrative centre of the whole of liberated Iraq, later it continued to be for the Kufa province for almost one century and a half, that is to the end

of Al-Mahdis' reign 168. H. No archeological evidence proves to be otherwise, for almost all the coins found on the last brick-pavements of the palace are of Al-Mahdis' mint and the latest date found on them is 167. H.

Sa'ads' palace was built of baked bricks and gypsum mortar (Juss) into three stages: the first stage in the process of building is the inner wall and its enclosed bayts; second the retaining brick foundation enveloping the inner wall and the foundations beneath the colonaded 'basilical' hall; third the outer wall and the buildings situated in between the two walls.

The outer enclosure internally, is nearly 169.60 M. from east to west and 168.60 M. from north to south with, originally, a gate way in the centre of the north side, moved slightly toward the east in later period. Behind this outer gate way and at a little distance from it an entrance hall was partially traced. Near the end of the entrance hall lies the main gate way of the inner enclosure flanked on both sides by segments of towers. The inner enclosure measures 110 x 110 square metres internally, flanked from outside by 20 half round towers (see plan in fig. I). From the plan we can see that the inner enclosure is

Auf den Blumen, und von ihnen umgeben, standen vier Tongefässe, zwei glasierte und zwei unglasierte mit dem sogenannten Leichenbrand; das heisst mit den Rückständen von kalzinierten Knochen der vor der Beisetzung verbrannten Leichen. Eisengeräte mit einem hauchdünnen Überzug aus Goldfolie lagen hinter den Gefässen, und heruntergefallen vom Kopfende des Sockels lag ein goldener Kranz, eine naturechte Nachbildung eines Kranzes aus Zweigen des Oelbaumes. Die Zweige sind aus feinem Golddraht gebildet, die Blätter aus dünnem Goldblech und die Oliven aus Schmelzglaspaste.

Die Datierung des Grabes ist durch Scherben, die im Hügel gefunden wurden, eindeutig auf die sassanidische Zeit festgelegt, der Goldkranz selbst hat Parallelen in der hellenistischen Kunst der kleinasiatischen Küstengebiete. Die Art der Bestattung ist bisher fremd im Lande. Man darf vielleicht annehmen, dass es sich bei der Anlage um das Grab eines Stadtfürsten des späten Uruk handelt, vielleicht um das Grab eines späten Nachkommen der Stadtfürsten von Warka aus seleukidischer Zeit.

EIN GOLDKRANZ AUS WARKA

von

Prof. Dr. Heinrich J. Lenzen.

Gegen Ende der 15. Ausgrabungskampagne in Warka hat die deutsche Warka-Mission einen für die Geschichte des südlichen Iraq sehr bedeutenden Fund gemacht. Ausserhalb des Stadtmauerringes der alten sumerisch-babylonischen Ruinenstätte Warka, deren alter Name Uruk ist, erregten einige Tumuli schon lange die Aufmerksamkeit der Ausgräber, und in den letzten Wochen der diesjährigen Grabungszeit wurde einer dieser Tumuli untersucht. Als man mit der Grabung begann, hatte man keine rechte Vorstellung, was man erwarten könnte, da Gebilde dieser Art im südlichen Iraq selten sind und bisher nie untersucht wurden. Nach einigen Arbeitstagen war es indessen cindeutig, dass es sich um eine von einer Ringmauer eingeschlossene Erdschichtung handelt. Tumuli ähnlicher Art sind aus Anatolien, Südrussland und Europa bekannt, und in all diesen Gebieten handelt es sich um Grabanlagen. Die Ergebnisse der ersten Grabungswochen liessen die Vermutung aufkommen, dass es sich bei diesen Tumuli in Warka ebenfalls um Grabanlagen handelt. Nach einer Grabungszeit von 6 Wochen wurde dann auch wirklich acht Meter unter der Spitze des Hügels eine aus Backsteinen errichtete Gruft, die in der Art der assyrischen Grüfte gewölbt war, freigelegt. Sie ist hineingebettet in eine Stampflehmpackung, die höher lag als das sie ursprünglich umgebende Land. Wie gross der Durchmesser dieser Lehmpackung gewesen ist, konnte noch nicht festgestellt werden, weil ihre Ränder noch unter dem Wüstensand verborgen sind. Sicher hat der Durchmesser mehr als 56 m betragen. Von Westen her war in dem Stampflehm ein Zugang zu der Gruft ausgespart, die Vorderwand der Gruft war mit zwei aus Lehmziegeln hergestellten Pfeilern flankiert, und Zugang und Front der Gruft waren sorgfältig mit einer dünnen Gipsschicht geputzt. In der kleinen Gruft selbst war in der Mitte ein etwa 40 cm hoher, 60 cm breiter, 1 60 m langer Sockel aus Backsteinen aufgebaut und mit Asphalt sorgfältig überzogen. Die Oberfläche des Sockels war einen cm dick mit weisser Pflanzenasche bedeckt, den Rücktänden von Blumen, die einstmals den Sockel verhüllt und geschmückt hatten.

A three-storey apartment will encircle the auditorium, comprising a number of halls and rooms to meet the requirements of the Library, i.e. staff offices, stores for records and card-indices and readers' rooms. This building will, in addition, contain other study and lecture rooms for the use of the Institute of Archaeology. The total area of this building will amount to 1280 square metres.

Part E. Cafeteria:

Some 500 square metres will be allotted to this building. The purpose of which is to make available to visitors to the Museum's the usual comforts to be found in other museums in the world.

Part A. The Museum Proper:

The Museum building, overlooking both King Faisal I and King Hussain streets, will be allotted an area of about 4700 square metres. It is composed of two storeys enclosing a square garden. These two storeys will contain spacious halls for the display of antiquities with a useable floor space totalling about 3900 square metres. All modern display facilities, such as lighting, ventilation and air-conditioning, will be provided for in the building.

In the southern corner of the Museum building will be a square tower some 17 metres high, with a sectional area of 130 square metres. The interior of this tower will be embellished with Abbasid and Andalusian decorations. It is also hoped that a statue of H.M. the King will be put up inside this tower, together with a plaque commemorating His Majesty's gracious patronage of the establishment of this Museum.

In the 2640 square metre garden, surrounded by the Museum building, a number of archaeological monuments and colossi will be placed. A further area of the land to the east of the Museum building is reserved for future extensions.

Part B. Storerooms, garages and police station:

Storerooms for the antiquities, will be built on the northern side of the site overlooking King Hussain street. These storerooms will include a bomb-proof cache of some 460 square metres, equipped with the necessary means to ensure the safety of artifacts during handling and storing. The area of these storerooms, covering two storeys, amounts to 1270 square metres. To the east of the storerooms will be the Museum police station and the garages. The last two buildings will be linked by a special corridor to the Laboratory.

Part C. Offices of the Directorate-General of Antiquities:

This building, surrounded by a garden of 1500 square metres, will face King Faisal I street. It will consist of four wings and will be connected to the other buildings, i.e. the Museum, the cafeteria, the auditorium stadium and the library, by a series of rooms reserved for departmental use. The office of the Director-General of Antiquities will be located in the central facade of this building, from which will radiate the four wings referred to covering offices of clerical staff, Excavations, Inspection, Numismatics, Restoration, Laboratory, Museum Administration and Photographic Departments. The total area of all these buildings will amount to 3300 square metres.

Part D. Auditorium, Library and Institute of Archaeology:

This building of hexagonal shape will also face King Faisal I Street and, will enclose the auditorium and the lecture hall, which will be large enough to hold 200 persons, and will be provided with the necessary facilities for showing educational and scientific films and slides.

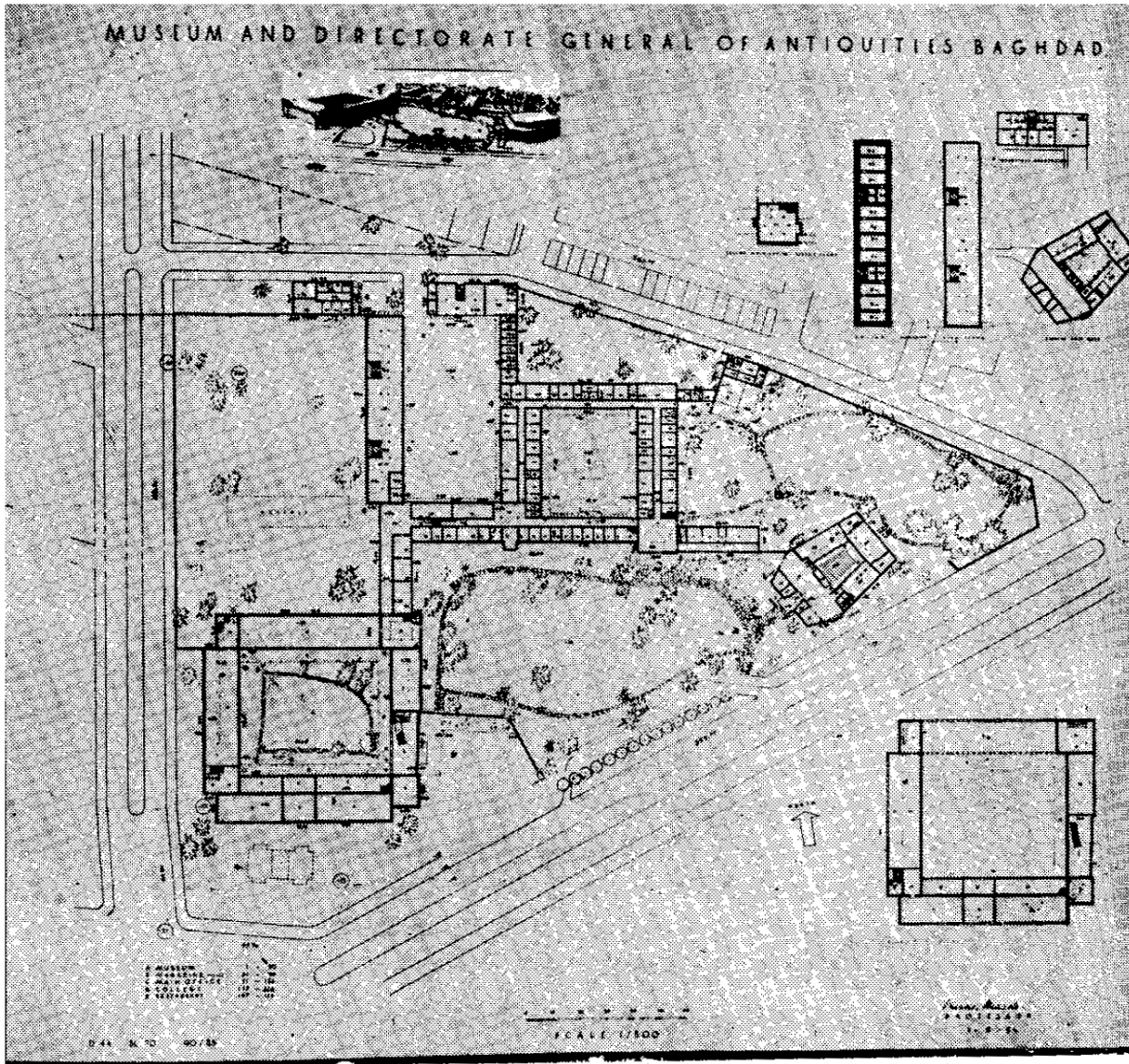


Fig. 3. The ground plan of the new building of the Iraq Museum and the Directorate General of Antiquities.

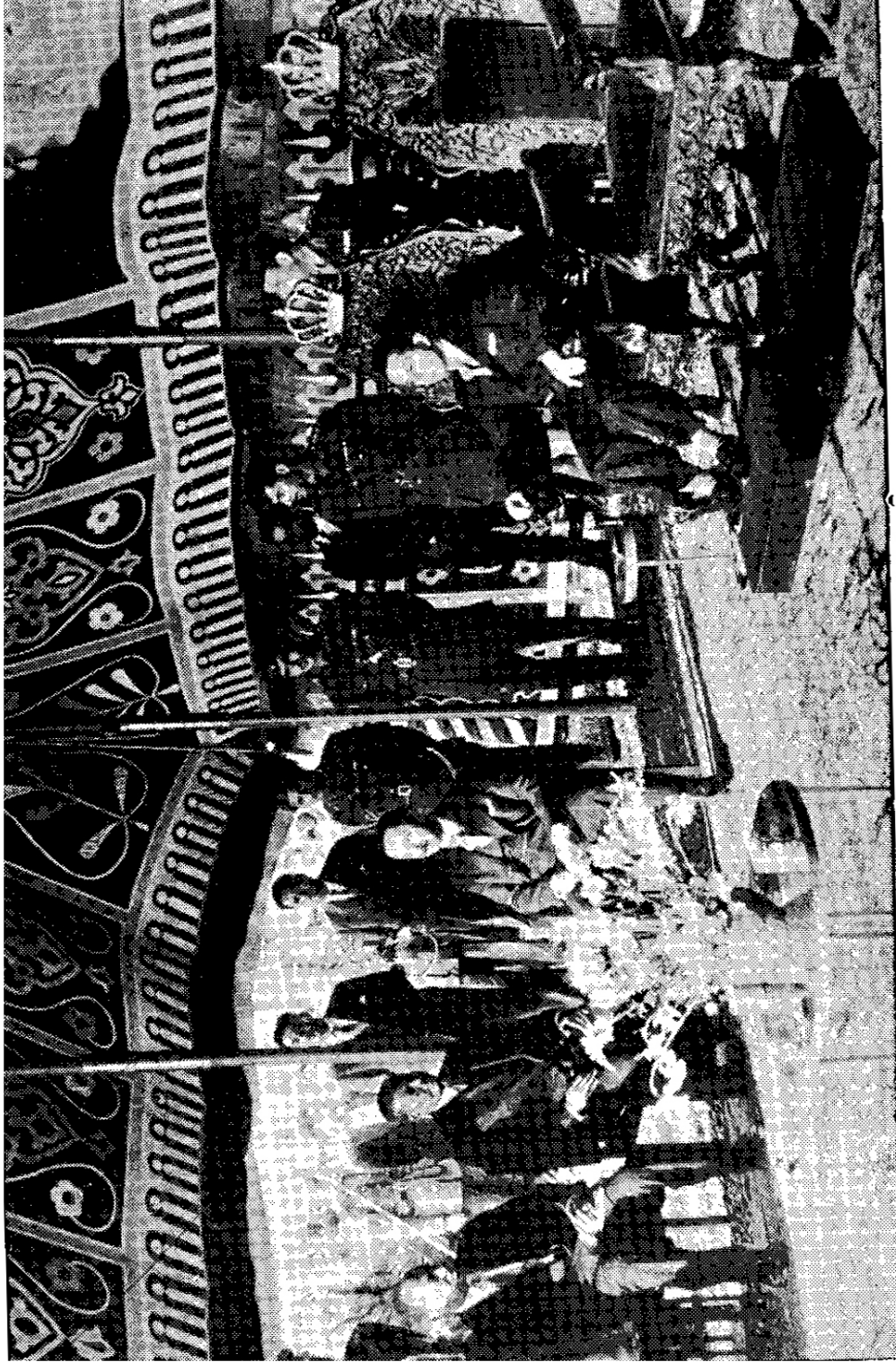


Fig. 2. His Majesty the King and His Royal Highness the Emir Abdul Ilah, the Crown Prince; their Excellencies the Prime Minister and the Foreign Minister of the Republic of Sudan are listening to the speeches delivered at the Ceremony.

thus concluded about 6.30 p.m., when H.M. the King left accompanied by the Crown Prince.

The ceremony was attended by the Sudanese state delegation, headed by H.E. Sayid Abdullah Khalil, the Sudanese Premier, his Minister of Foreign Affairs, members of the diplomatic corps, delegations from the Arab and eastern states, Iraqi senators and deputies, high-ranking government officials, foreign guests and heads of foreign archaeological missions to Iraq. It is interesting to note that the ceremony was broadcast and televised over the Baghdad stations.

The following is the text of the address of the Director General:

Your Majesty,

Your Royal Highness,

Excellencies, Ladies and Gentlemen; I beg your Majesty to allow me to take this happy opportunity of expressing our profound gratitude for the patronage so kindly bestowed by Your Majesty towards the spreading of culture and enlightenment throughout our country, and in the preservation of our national heritage. Most tangible evidence of this is your Majesty's graciously consenting to lay the foundation stone of the new building for the Iraq Museum, a building which has for many years been so earnestly desired by archeologists and other men of learning.

The Directorate-General of Antiquities, our institution of learning, is largely indebted for its existence to Your Majesty's grandfather, King Faisal I, the great pioneer of the Iraq Renaissance, who ordered its establishment in the early days of national government; and, through his benevolent encouragement, enabled it to make steady progress to gain its present status, which is worthy of the appreciation of Your Majesty and of Your Royal Highness, and which has won the confidence of learned institutions and archeologists all over the world. In this brilliant day of Your Majesty's illustrious reign on which you will lay the foundation stone of an institution initiated by your grandfather, the great Faisal, we perceive a happy omen, pointing to the advance of learning, both in our time and for future generations, when this institution will be a source of learning where all may partake.

The relics of the various cultures which have emerged in our land are beyond question worthy of such care. Northern Iraq was the scene for earliest man, who took shelter in its caves and settled on its steppes, and where he learnt to till the soil and domesticate animals, marking the transition of man from food-gatherer to food-producer. At the same time he left the caves to dwell in houses he had constructed for himself; from settlements of such dwellings originated the earliest villages with the rudimentary beginnings of social life. In Southern Iraq began to flourish the most ancient civilisations, of Sumer and of

**HIS MAJESTY KING FAISAL II LAYS THE
FOUNDATION STONE OF THE NEW BUILDING
FOR THE IRAQ MUSEUM**

On 23rd March 1957, the first day of Second Development Week, the ceremony of laying the foundation stone of the new building for the Iraq Museum and Directorate-General of Antiquities, at Karkh (Baghdad West), took place at 5.00 p.m.

H.M. the King and H.R.H. the Crown Prince were received at the entrance to the site by their Excellencies Nouri Al-Sa'id, Prime Minister and Chairman of the Development Board, the Vice-President of the Development Board, Members of the Cabinet, the Executive Members of the Development Board and the Director-General of Antiquities.

After H.M. the King had taken his place in the pavilion, the Director-General of Antiquities, H.E. Dr. Naji Al-Asil, took the rostrum and gave the opening address of which the full text appears below; Professor Werner March, the German architect who had designed the building then described its various parts by pointing them out on a special plan. Sayid Michel Al-Khouri, Representative of Derviche Y. Haddad Construction Company, to which the Development Board has awarded the contract for this building, then gave the Company's address to mark the occasion.

On the termination of these speeches, H.M. the King, followed by H.R.H. the Crown Prince and other members of the royal suite and guests, proceeded to the place where the foundation stone was set in the front side of the tower of the Museum. His Majesty first of all placed within a cavity hewn in the foundation stone a silver tablet engraved in Arabic with the following text: "His Majesty King Faisal II, Sovereign of Iraq, has graciously laid with his own hands — this day Sunday the 22nd of the month of Sha'ban, 1376 A.H., corresponding to the 24th of March 1957 A.D., in the 4th year of His Majesty's reign associated with the development of Iraq — the foundation stone of the Iraq Museum"; together with this he deposited a silver casket containing specimens of Iraq coins and postage stamps, and a metal tube containing a plan of the building on parchment and a paper with the speech of H.E. the Director-General of Antiquities. H.M. the King then took some cement mortar from a silver bowl held by H.E. the Director-General of Antiquities, and applied it to the top of the foundation stone and placed over it the stone covering slab. The ceremony was

made for foreign scholars and archeologists to have room to carry out their research, enabling closer cooperation between the Iraq Museum and museums all over the world. Other rooms were also allocated in the library for the scholars of Iraq and of the Arab and eastern countries.

We take this opportunity to express our thanks to the German Architect, Professor Werner March for his excellent work in designing this building, which incorporates spacious halls for the museum, a modern laboratory, a library, lecture rooms, storerooms, and the premises necessary for the administrative and other functions of the Directorate-General of Antiquities. We sincerely hope that Messrs. Derviche Y. Hadad, the contractors to whom the Development Board has entrusted the construction of this building according to the technical plans and specifications, will leave no stone unturned to make it an architectural masterpiece. It is also my deep obligation to extend my sincerest thanks to their Excellencies the Prime Minister, the Minister of Development, and the Minister of Education and the Development Board for their cooperation and constant encouragement which have helped in the realization of this great cultural project. My sincere thanks are equally due to the many foreigners and Iraqis whose friendly and scholarly cooperation has helped, from the very beginning onward, to make the Iraq Museum one of the great cultural centres of Iraq and the Arab World.

In conclusion, I beseech Almighty God to bless Your Majesty with good health and prosperity and to help you by his grace to lead our country to glory and prosperity.

DESCRIPTION OF THE PLAN AND FUNCTIONS OF THE DIFFERENT PARTS OF THE NEW BUILDING FOR THE IRAQ MUSEUM AND DIRECTORATE- GENERAL OF ANTIQUITIES

The plot of land allotted for the new building of the Iraq Museum and Directorate-General of Antiquities is situated between the junction of King Faisal I and King Hussain streets in Baghdad West. Its overall area is approximately 45000 square metres, of which about 11500 square metres will be occupied by the various buildings interspersed by gardens, courtyards and open corridors, addition to the Museum's exhibit halls.

According to the needs of the various functions, the project is divided into the following parts:

- A — The Museum proper.
- B — Storerooms, garages, police station and apartments.
- C — Main offices of the Directorate-General of Antiquities.
- D — Auditorium, Library and Institute of Archaeology.
- E — Cafeteria.

Akkad, developing the elaborate social, political, religious and economic structures of civilised life. Such progress naturally led to the development of important capital cities, to the building of noble temples and palaces, the development of literature, music and sculpture, the recording of historical events, the codification of laws, and the definition of the social and political rights and obligations of citizenship. All these elements synthesised some five thousand years ago into a civilised life organised on the basis of Sumerian democracy. Subsequently there emerged the great empires of the First Dynasty of Babylon, of the Assyrians and of the Chaldeans; and later of others set up in the country: the Achaemenians, the Macedonians and the Seleucids, the Greeks and the Medes, the Parthians and the Sassanians. With the rise of Islam, Iraq was recovered by the Arabs of the Arabian Peninsula, who set up their rule in this country. Imbuing the cultures they inherited from earlier civilisations with the spirit of Islam, they created the great Islamic-Arab culture; and we thank God that the characteristics of its revival predominate in the Arab and Islamic world today.

The Iraq Museum comprises, both on exhibit and in storage, relics of the various nations and kingdoms which have emerged in our land, relics discovered in ancient settlements and extinct capitals and cities: such as Eridu, Ur, Uruk, Nippur, Babylon, Agar Guf, Harmal, Assur, Nineveh, Nimrud, Ctesiphon, Seleucia and Hatra, all of the pre-Islamic era; and Kufa, Wasit, Samarra, Tikrit and others of the Islamic period. A complete picture of the various periods of man's culture witnessed by the land of Iraq is thus superbly represented in the collections of the Iraq Museum. While these antiquities represent the multifarious contributions of various peoples towards the growth and advancement of civilisation, they need not be considered merely as isolated efforts, for they do, in fact, represent links in one mighty chain: a common concept aiming at the perfection of mankind. The antiquities of Iraq are a matter of international concern, and the technical and learned resources of all nations have enthusiastically contributed to their scientific study and interpretation.

But for many years there existed a pressing need for spacious halls and storerooms to accommodate an ever growing collection, so that the Iraq Museum might worthily fulfill its role both now and in the future, of serving the needs of scholarship, and of displaying to the best advantage its unique treasures to the public. Only thirty five years ago the Iraq Museum was born, of one humble room in the Serai; voluminous additions have been made to the collection since that time, and large numbers of finds from different excavations have overcrowded its present buildings. Several years ago this urgent need for a more suitable building was seen, but only in the fortunate period of your Majesty's reign, with the undertaking of large development schemes, has it been possible to realise this project.

All our immediate and future needs were taken into consideration when the layout of this building was planned: thus the necessary rooms were allocated for study and research, and provision was also



Fig. 1. H.E. Dr. Naji al Asil, the Director General of Antiquities delivering his speech at the Ceremony of laying the foundation stone for the new building of the Iraq Museum in the presence of His Majesty the King.

NEWS

&

CORRESPONDENCE

(1) Whilst writing this article the author has had access neither to Sidney Smith, *The First Campaign of Sennacherib* nor to F. Hommel, *Ethnologie und Geographie des alten Orients*, either of which may contain arguments which would have led him to modify his general conclusion.

(2) See especially page 159 and plate VII.

(3) F. Safar, *Sumer*, V, 155-6.

(4) Col. I, line 39.

(5) This translation is based on the fact that the use of the postpositive determinative *KI* seems to be confined to those ancient cities which could also be referred to as *makhazu*. On *makhazu* as the city sacred to a god, see A.G. Lie, *The Inscriptions of Sargon II*, 58, n. 7.

(6) *RLA*, II, 254. There is a corresponding multiplicity of Assyrian places called *Birtu*, "Hill Fortress".

(7) Langdon, *NBKI*, 146, Nebukadnezar Nr. 17, Col. II, 5.

(8) IV R, plate 38, n. 1, 8b-10b.

(9) There was a temple called *É.AMASH.KU.(GA)* at *BAD.AN.KI* also; see *RLA*, II, 259. This is not, however, sufficient reason for supposing that *BAD.KI* is an abbreviation for *BAD.AN.KI*, (a possibility already hinted at in Langdon, *NBKI*, 301), since neither the periods of occupation nor the geographical position of *BAD.KI* are compatible with the facts known concerning *BAD.AN.KI*.

(10) The fact that it can be shown that the determinatives (*mat*) and (*il*) were in some cases pronounced is no reason for drawing a similar conclusion for *KI*.

(11) Sidney Smith, *First Campaign of Sennacherib*, line 44.

(12) *YBT* VII, 124, 6.

(13) F. Safar, *Sumer*, V, 155.

(14) F. Safar, *Sumer*, V, 154.

(15) For another example of the popular attribution of ancient earthworks to a much later period, compare the so-called "pilgrims' way" in Kent, popularly associated with Chaucer's pilgrims and the shrine of St. Thomas Becket (martyred 1170 A.D.), but in fact a prehistoric road: see G. Baskerville, *English Monks and the Suppression of the Monasteries*, 24, and further reference there.

(16) F. Safar, *Sumer*, V, 156.

(17) F. Safar, *Sumer*, V, 155.

(18) F. Safar, *Sumer*, V, 154.

(19) F. Safar, *Sumer*, V, 159.

(20) If it is insisted that the name of the city can have been *Duru(KI)* only and nothing more, there is still a problem to solve: why is it not mentioned in the extensive catalogue of cities in the account of Sennacherib's First Campaign (Luckenbill, *The Annals of Sennacherib*, pp. 52f., lines 36-48)? The site was undoubtedly within the area held by the Chaldeans and conquered by Sennacherib in 703 B.C.; and the size of the mound and the use of the determinative *KI* make it most unlikely that it could be one of the numerous unnamed "small towns" referred to by Sennacherib.

(21) For a succinct account of the history of Dur-Iakin see *RLA*, II, 244.

(22) Luckenbill, *ARAB*, II, §§ 39f.

(23) *RLA*, II, 434, Eponym Canon C^b 4.

(24) Luckenbill, *The Annals of Sennacherib*, p. 53, lines 48f.

(25) *HABL*, 865, rev. 7.

(26) *Babylonian Historical Texts*, pp. 44ff.

(27) See note 5 above.

(28) According to the modern excavator, the temple had been built on virgin soil within the previous century or two; see *Sumer*, V, 159.

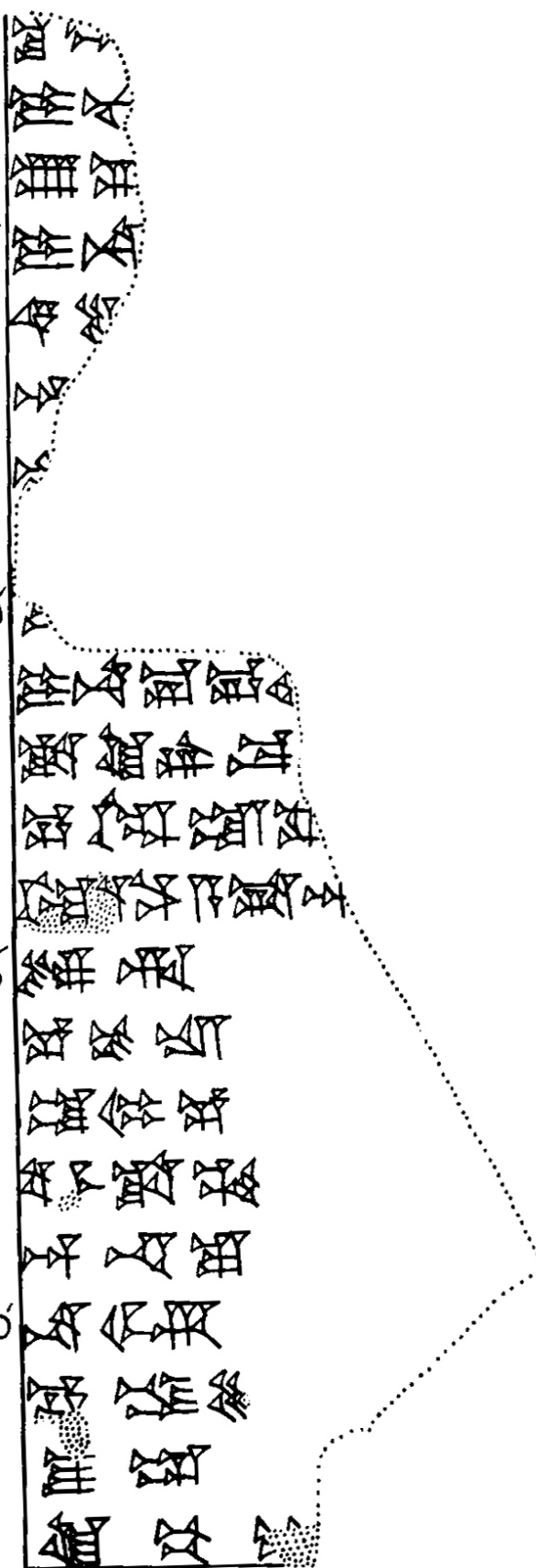
Col. II
(Cont.)

25

30

35

40



[illegible]

Col. II

5

10

15

20

25

30

35

40

45

50

55

60

65

70

75

80

85

90

95

100

105

110

115

120

125

130

135

140

145

150

155

160

165

170

175

180

185

190

195

200

205

210

215

220

225

230

235

240

245

250

255

260

265

270

275

280

285

290

295

300

305

310

315

320

325

330

335

340

345

350

355

360

365

370

375

380

385

390

395

400

405

410

415

420

425

430

435

440

445

450

455

460

465

470

475

480

485

490

495

500

505

510

515

520

525

530

535

540

545

550

555

560

565

570

575

580

585

590

595

600

605

610

615

620

625

630

635

640

645

650

655

660

665

670

675

680

685

690

695

700

705

710

715

720

725

730

735

740

745

750

755

760

765

770

775

780

785

790

795

800

805

810

815

820

825

830

835

840

845

850

855

860

865

870

875

880

885

890

895

900

905

910

915

920

925

930

935

940

945

950

955

960

965

970

975

980

985

990

995

1000

Break of about
sixteen lines

5
 10
 15
 20
 25

the Sealands yet within striking distance of the great southern cities?

The earliest extant reference to Dur-Iakin²¹, the chief city of the Chaldaean tribe of Bit-Iakin, is in the Annals of Sargon. Before 709 B.C. Marduk-apla-iddina, paramount sheikh of the tribe of Bit-Iakin, rebelling against Assyrian suzerainty, had not only taken to Dur-Iakin hostages from cities of both North and South Babylonia, but also from there controlled the cities of Ur, Erech, Eridu, Larsa, Kissik and Nimid-Laguda²². The inference is that Dur-Iakin was in the general area of the southern cities listed, though more remote from Assyria. Anticipating Assyrian attack, Marduk-apla-iddina took measures which included the strengthening of earthworks, the digging of a defensive moat, and the making of a channel from the Euphrates by which to flood the rural district around Dur-Iakin. Despite this, Sargon in 709 B.C. captured the city and dismantled its defences, although the reference to the destruction of Dur-Iakin in the Eponym Canon in the entry for 707 B.C.²³ suggests that events were not as rapid as the account in Sargon's Annals might indicate. Nor was Sargon's destruction of the city as thorough going as the Annals suggest, for at the time of Sennacherib's first campaign in 703 B.C. Dur-Iakin was one of "eight strong walled cities of Bit-Iakin"²⁴ listed by the Assyrian king. In Sennacherib's list of cities, if the places are named approximately in the order in which the Assyrian armies came upon them, the position of Tell al Lahm would be appropriate for Dur-Iakin.

If the name of the place was commonly *Dur-Iakin* in the later period, one

has to explain why in the cylinder now published it was simply written *Duru* (KI). It has already been suggested that some places called *Duru* had added to their name another element — a geographical term — which was strictly speaking not part of the name but a description added for clarity's sake. That this was in fact the case with the name *Dur-Iakin* is shown by the occurrence of the writing *Dur-sha (m)ia-ki-na*²⁵.

To explain the form in which the name was written on the cylinder-inscription, one has to consider the purpose for which Nabu-na'id wrote it. The restoration was in honour of Ningal, the consort of the Moon-god-Sin, and as Sidney Smith has shown²⁶, Nabu-na'id was vigorously pursuing a theological revolution, usurping for Sin the place of supremacy among the gods, against ordinary Babylonian belief. The restoration which the present cylinder originally described may therefore be seen as part of Nabu-na'id's special attention to the cult of the Moon-god. Now the city concerned, although it had been deserted for nearly a millenium and had only recently become of political importance, was an ancient *makhazu* or cult-centre²⁷. Knowing this, Nabu-na'id, in his purpose of exalting the Sin-cult, would naturally emphasize not the obvious political link between the city and the tribe from which his dynasty sprang, but rather the (apparently spurious²⁸) connection between the Ningal temple and the venerable cult-centre. To Nabu-na'id, that the city was the *Duru* of Iakin was irrelevant; that it was the *Duru* which was also a KI (cult-centre) was vital to his purpose.

nations as (al)BĀD-(m)u-gur-ri¹¹ and (al)dūr-a-gur-ru(mesh)¹² are against the assumption of a Sumerian pronunciation of BĀD in place-names. The most reasonable supposition is thus the usual one that BĀD.KI was simply pronounced *Duru*.

The multiplicity of places pronounced *Duru* would open the way to a good deal of misunderstanding in administrative matters, and it would seem not unreasonable to assume that on occasion, where necessary to avoid confusion, some of the many towns called *Duru* were distinguished by appending the name of the province or territory in which they lay: if this be conceded, it may be possible to suggest an identification for the *Duru*(KI) represented by Tell al Lahm.

The archaeological evidence resulting from a brief sounding is necessarily somewhat scanty, but provides some useful pointers. Sayyid Fuad Safar mentions that the main mound is "surrounded with a wall of unascertained width"¹³, and that "according to the local people, Bedouin tribes, camping near the mound in the past, dug pits and trenches of a defensive nature there"¹⁴. One wonders what elements of truth there may be in the latter tradition: clearly the presence of defensive trenches is recognized, but they do not seem in keeping with the usual nature of Bedouin warfare. The possibility should not therefore be overlooked that some of the trenches may be contemporary with the ancient wall around the mound¹⁵. Unfortunately, without further excavation on the site, it is impossible either to test this hypothesis or to date the defensive wall. It is to be noted, however, that, according to Sayyid Fuad Safar, although the principal settlement in the New Assyrian and New Babylonian periods was outside the main mound, part of the main mound itself may also have been occupied at this time¹⁶. This, taken in conjunction with the statement of the

excavator that the originally oblong wall "was later extended to circumvallate a new area added to the city at its western corner"¹⁷, leads one to consider the possibility that the city wall in its present form may have been rebuilt, or at least added to, in New Assyrian times: the identification proposed below is only valid if further excavation does not disprove the truth of this assumption.

A further piece of evidence to be taken into account is that the site in ancient times was on either the main channel or a branch of the Euphrates¹⁸.

To sum up, one may thus say that for an identification one has to look for a city which received a fresh occupation in New Assyrian and New Babylonian times; which was then of sufficient importance for a temple of Ningal, which was subsequently restored by a Chaldaean ruler, to be built, apparently on virgin soil¹⁹, not earlier than the New Assyrian period; which was on or near the Euphrates and, as Tell al Lahm is, not far from Larsa, Eridu and Ur; and which had a defensive wall and possibly defensive trenches. No place known in other New Assyrian and New Babylonian inscriptions simply as *Duru*²⁰ seems to fit, and one therefore looks for a city of which the name in the later period was normally given as *Dur(u)* qualified by a term denoting the territory with which it was particularly associated. There is one place which seems to fit all these conditions — Dur-Iakin, one of the principal cities of the Sealands.

Dur-Iakin was a fortress of the Chaldaean tribe of Bit-Iakin used in the attacks led by that tribe on the settled cities of Babylonia. When the tribe began its hostile activities against the ancient cities, what could be better as a base than an ancient fortress-city, now deserted or occupied only by peasants, so placed relative to the Euphrates that it lent itself to a form of defence specially favouring marsh-dwellers, and within

Brief Grammatical Notes

Col. I, line 7) *mu-ush-pa-ar*. The reading is certain. The word is taken as a noun of the form *mupras* (von Soden, GAG, 56d). On retention of *m-* in *mu-* in forms derived from roots containing a labial see von Soden, *ibid.*, 31b. The translation offered, based on the meaning of the verbal root, probably implies an idea foreign to ancient Babylonia.

Col. I, line 7) *zi-[.....]* Perhaps to be restored *zi-ki-ri (d)X*, "mentioned by the god X".

Col. I, line 10) *shi-iq*. Taken as noun of *fi'l* form from *shagu* "to be high". In loss of the final vowel in construct seen von Soden, *ibid.*, 105e. Tallqvist, *Akkadische Götterepitheta (Studia Orientalia VII)*, does not appear to mention this title.

Col. I, line 22) *dur(ur)*. For *GI=duru* see Deimel, *SL*, II, 85²⁸.

Col. I, line 23) *ra-shu-ush-shu*. An adverbial form. See von Soden, *ibid.*, 66a.

Col. I, line 23) *i-mar-ri*. Taken as standing for *imarru*, 3 m.pl. Present of *ma'aru = wa'aru*.

Col. I, lines 32, 33) *za-na-nu ud-du-shu*. Infinitives used gerundially.

The restorations in the text are based on Langdon, *NBKI*, 234, Nabonid Nr. 3, Col. I, lines 1-30, which of all previously published inscriptions of Nabuna'id is the one closest in form to that of the present cylinder.

*The Ancient Name of the Site of
Tell al Lahm.*

Tell al Lahm comprises a main mound and what Sayyid Fuad Safar refers to as a "settlement mound" of later date. A distance of only five hundred metres separates the centres of the main and settlement mounds. In the main mound there is evidence of occupation at least as far back as the Early

Dynastic period, and extending to the end of the Kassite period³, whilst the settlement mound in the plain nearby contains only three strata, New Assyrian, New Babylonian, and Achaemenian. The cylinder comes from a large building in the New Babylonian stratum, a building which, as the inscription establishes, was a temple called É. AMASH.KÛ.GA — "House of the Bright Enclosure" — dedicated to Ningal, the consort of the Moon-god Sin.

The ancient name of the city of which the remains are represented by Tell al Lahm is in the inscription written *BAD.KI*⁴, which means "Fortress-City", or perhaps, more precisely, "The Fortress which is a Cult-centre"⁵. Many cities in New Assyrian and New Babylonian times contained the term *dur(u)* (often though not always written with the ideogram *BAD*) as their initial element, and a number of towns were referred to simply as *Duru*⁶, the name being written in most cases without the determinative *KI*. The name *BAD* with the determinative *KI* occurs in a broken context in an inscription of Nebuchadnezzar⁷, and also in an early Babylonian geographical list⁸ between the city names *BAD.AN.KI* and *TU.MA.KI*.

What was the New Babylonian pronunciation of the name written *BAD.KI*? There seem to be four possibilities. It may have been pronounced *Badki*, it may have been pronounced *Duruki*, it may have been pronounced *Duru*, or the Sumerian ideogram may have been used to denote some semitic name quite distinct from *Duru*. As to the second possibility, there is no evidence that *KI* was pronounced⁹ as part of the semitic name of any city; whilst as to the fourth, none of the other semitic values of *BAD* seems to occur as a place-name. As to the first suggestion, whilst it would be rash to assert that in no case was *BAD* in a place-name pronounced as Sumerian in the New Babylonian period, such alter-

i-mar-ri ra-shu-ush-shu	e-am-mil [.....]
(d)shamash ù (d)aia	at-mi-e [.....]
(25) tu-da-at mi-sha-ri ú-pa-at-tu-shu	tam-me-sha-am [.....]
ilani(mesh) fabuti i-na ku-ú-nu	(d)sin [.....]
lib-bi-shú-nu	(40') na-ar [.....]
ra-bí-ish ik-ru-bu-shu	e-íp-she [.....]
i-na ki-ib-ra-a-ta ir-bi-it-ti	shu-um [.....]
ú-sha-ar-bu-ú be-lu-ut-su	qi-bi-t[um(?)]
(30) ku-ul-la-at da-ad-me	IM. 55296: Translation

a-na qí-bi-ti-shu ú-she-shi-bu

za-na-nu ma-kha-zi

ù ud-du-shú esh-ri-e-ti ishi-mu
shi-mat-su

mar (m.d)na-bi-um-ba-la-at-su-iq-
bi

- (35) ru-bu-ú e-im-qu a-na-ku
i-nu-shú É.AMASH.KÛ.GA
bit (d)nin-gal be-lit gi-mi-ir el-li-ti
su-pu-ru e-el-li

sha qí-ir-ba URU.BAD.KI

- (40) sha i-na la-ba-ri i-ni-shu
i-qu-pu i-ga-ru-shu

Col. II

i-ga-ru-sh[u]

sha i-ni-sh[u]

- (3) te-im-me-n[a(?)]

(At this point about twenty-eight
lines are either totally missing or rep-
resented by their beginnings only).

- (31') i-na É.AMA[SH.KÛ.GA]

sha qí-ir-ba [URU.BAD.KI]

e-el-si k[a(?).....]

dam-qa-a-ta AN[.....]

- (35') she(?)-si(?)-ri[.....]

Col. I

Nabu-na'id, king of Babylon, venerable prince, called by Marduk; who provides for Esagila and Ezida; who richly (5) endows the regular offerings; exalted high-priest who reveres all temples; governor who provides work(?) ...; [faithful(?)] shepherd who guides the people aright; whose (10) name Marduk, elevated one of the gods, truly [uttered for kingship] over the whole of the [wide-spreading] lands; [whose dominion] Nabu — he who appoints [the whole of] the heavens [and the earth] — has made (15) pre-eminent amongst all [that sit on a throne]; at whose side goes Nergal, the Omnipotent, Lord of the (Under) world, [who (20) prowls about] in battle; on whose head Sin and Ningal set a crown for eternal days; for whom Shamash and Aia open (25) the path of justice; whom the great gods in the steadfastness of their hearts have greatly blessed; whose dominion they have made great in the four regions; at whose (30) command they have made all races settle; whose destiny they have decreed for providing cult-centres and renewing shrines; (35) son of Nabu-balatsu-iqbi the wise prince, am I.

At that time É.AMAS.KU.GA, "The Shining Enclosure", the House of Ningal the Shining Lady of the Universe, which (40) is within Dur, which had become weak with age (and) of which the walls bulged,

A CYLINDER FROM TELL AL LAHM¹

By

Henry W. F. Saggs,

B.D., Ph.D.

Lecturer in Akkadian,

School of Oriental And African Studies,

University of London.

April, 1957.

The broken cylinder here published was discovered at Tell al Lahm in 1949 by Sayyid Fuad Safar, who referred to it and published a photograph in *Sumer*, V, 154-172, *Soundings at Tell al-Laham*². The present writer is indebted to Sayyid Fuad Safar for drawing his attention to the cylinder which, though of little importance in itself, is interesting in shedding light on the ancient name of the city of which the remains are Tell al Lahm.

IM. 55296: Transliteration

Col. I

(d)na-bi-um-na-'-id shar TIN.
TIR. KI

ru-bu-ú na-a-du ni-bi-it (d)marduk
za-ni-inĒ.SAG.ILA ù Ē.ZI.DA
mu-da-akh-khi-du sa-at-tuk-ki

(5) ish-shak-ku ši-i-ri pa-likh gi-mir
Ē.KUR

sha-ak-ka-na-ak-ka za-ni-nu

mu-ush-pa-ar- zi-[.....]

ri-e-a-am[.....]

mu-ush-te-shi-ru ni-sh[i]

(10) sha (d)marduk shi-iq ilani(mesh)

mu-[.....]

na-ap-kha-ar matati [rapshati(?)]

shu-um-shu ki-ni-ish [izkuru ana
sharruti]

(d)na-bi-um pa-qi-[id kishshat]

sha-mi-e [ù irsitim]

(15) i-na ku-ul-la-at [ashib parakki]

ú-sha-ash-qu-ú [belutsu]

(d)NE.IRI₁₁.GAL da-an-[danni]

(d)en-lil ir-si-tum [muttalku]

i-nasha-ash-mu da-an [.....]

(20) il-li-ku i-da-a-sh[u]

(d)sin ù (d)nin-gal

a-gi-e dur(ur) ume(mesh)

- c. Kopf abgebrochen.
Schaft I = 1-45 a (z.T. nur Zeichenspuren an den Zeilenenden), II = 45 b-86, III = 87-121.
- d. Schaftbruchstück I = 29-40, II = 69-82.
- e. Kopf abgebrochen.
Schaft I = 1-40, II = 41-80, III = 81-121.

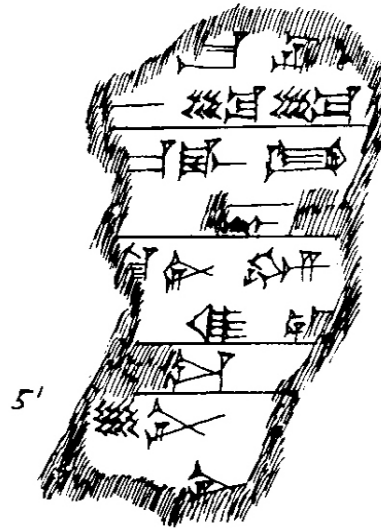
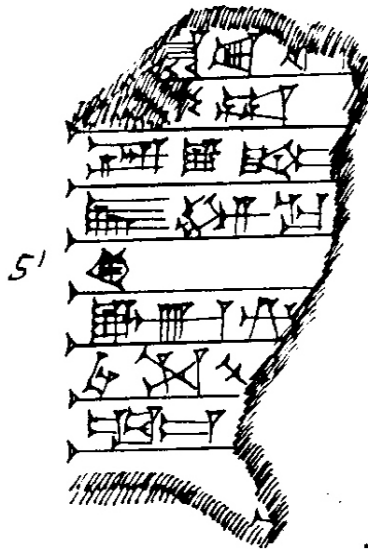
UNBESTIMMT 5553 (Schaftbruchstück) lautet:

II. [] 𐎶 UD [inim-s]a₆-sa₆-ge-
 [-n]a-ág-gá [?] da-ni-t[a]
 [K]A-zal-la sa[] [] u₄ hé-en-na-[x]
 []-na-𐎶 10) []-la hur-sa₆-[]
 5') [] é ki GAR UD 𐎶 [] [] hé-[]
 [] KA NI [] [] aš UD NE []
 [] 𐎶 AN []

Es handelt sich offenbar um die zweite Kolumne einer Inschrift.

IM 22888.

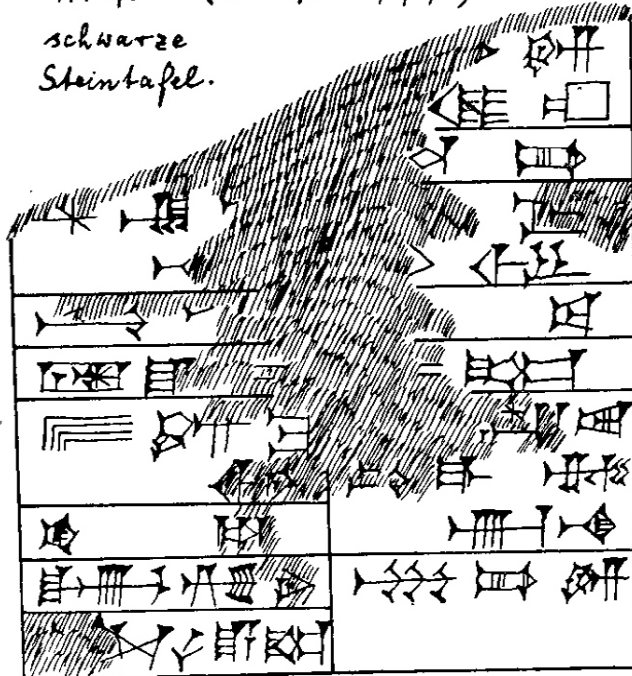
IM 22889.



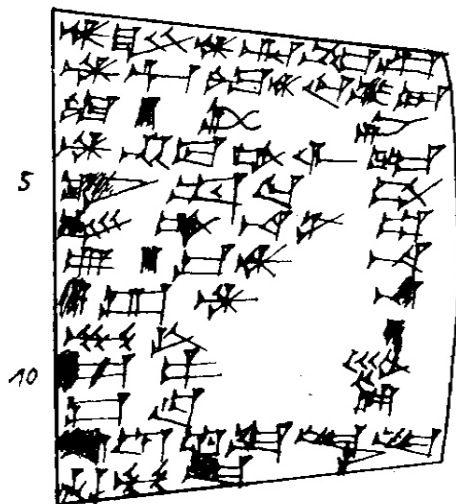
Ton nagel -
Bruchstücke. (Schaft)

IM 1. (65 x 9,5 x 1,2/2,2)

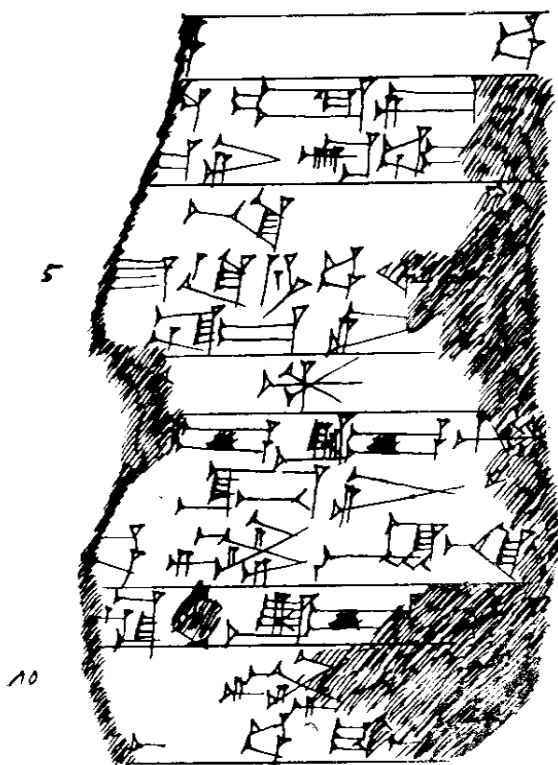
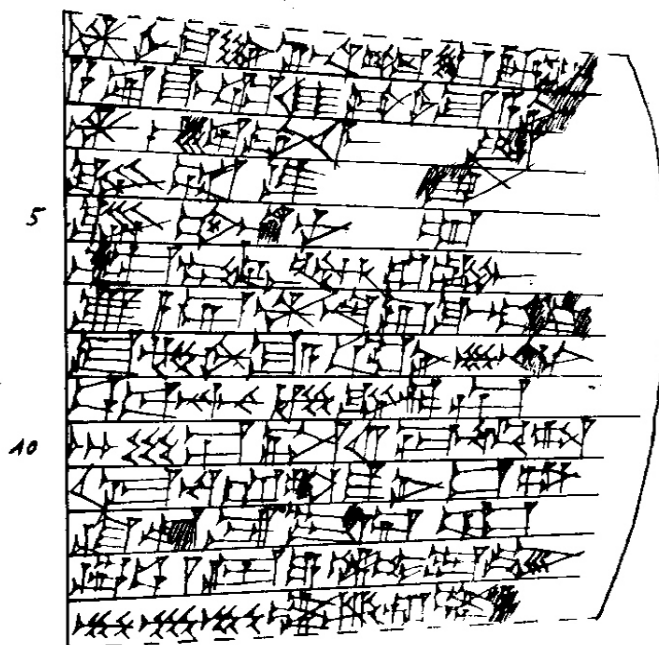
schwarze
Steintafel.



IM 22622 Tonnagel.



IM 25682 Tonnagel.

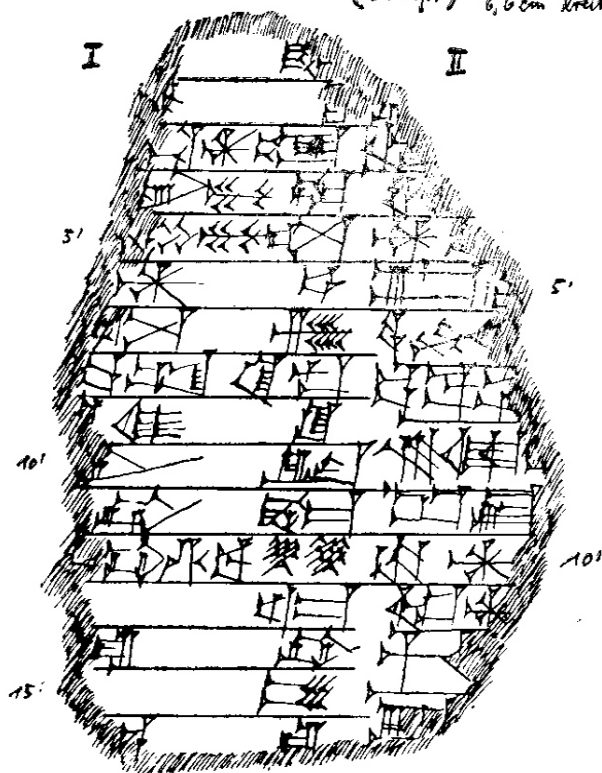


IM 5553.

Tonnagel

(Schaftbruchstück)

IM 26913. Tonnagelbruchstück
(Schaft) 6,6 cm breit.



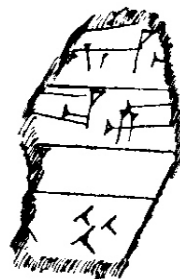
IM 22900 Tonnagelbruch-
stück
(Schaft)



IM 22890 Tonnagel-
bruchstück (Schaft) 6,5 cm breit

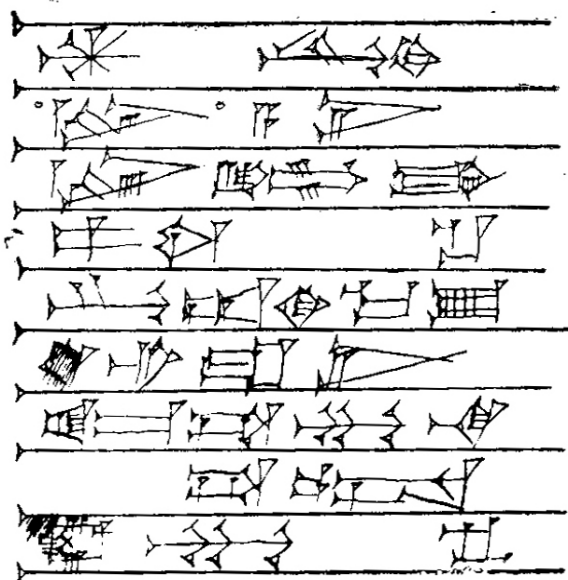


IM 49659.



Tonnagel-
bruchstück
(von Schaft)

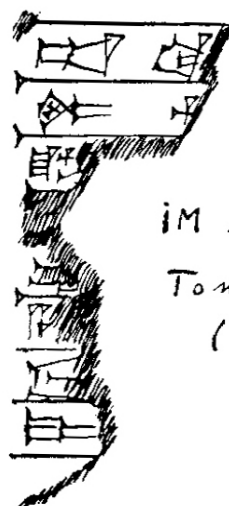
IM 9227 Tonnagel (Schaft)



IM 21980. Tonnagel (Schaft)



IM 10787 Tonnagel (Kopf)



IM 10788
Tonnagel
(Kopf)

akkadischen und einem altbabylonischen Grundriss, zitiert bei A. Falkenstein, Topographie von Uruk I 5⁴.

ABDI [ERAH?] 10787 = 10788.

ab-di-[e-ra-ah]	5) dū[r]
mār hu-z[u-]	a-[]
šar k[iš ^{ki}]	ṣ[]
ša-am-š[i [?]]	i-[pu - uš]

"Abdi[erah?], Sohn des Huz[u ...], König von K[iš],
... [...], hat die Mau[er ...] ... ge[baut]".

Wir kennen aus der altbabylonischen Zeit bisher zwei Herrscher namens Abdierah (oder Abdiarah), den Stadtfürsten von Ešnunna und den [König] von Kiš (zu beiden s. "Die 'zweite Zwischenzeit' Babyloniens" Kap. 16 und 18,4). Unsere Inschrift könnte, falls richtig ergänzt, Abdiarah von Kiš, dem Zeitgenossen des Sumuabum und Sumulael von Babylon, angehören.

SAMSUILUNA YOS IX 36 (A), YOS IX 37 (B), 56377 (C), 42097 (D), 42091 (E), 42092 (F), 42094 (G), 56286 (H),
42093 (I) = sumerisch; CT XXXVII 1-4, BM 102404 (a), dgl. BM 115039 (b), 42096 (c), 42095 (d), 56378 (e) = akkadisch.
Zeilenzählung im Folgenden nach A und a (Schaft).

- C. Kopf I = 5-29, II = 32-57, III = 65-74, IV abgebrochen.
Schaft I = 1-38, II = 39-78, III = 79-118.
- D. Kopf abgebrochen.
Schaft I = 1-11 u. 26-38, II = 39-52 u. 62-78, III = 79-118.
- E. Kopfbruchstück I = 22-30, II = 52-60.
- F. Kopfbruchstück I = 1-10, II = 31-45.
- G. Kopf I = 23-29, II = 49-58, III = 80-90, IV = 114-118.
Schaft abgebrochen.
- H. Kopf I abgebr., II = 35-48/49, III = 59-78, IV = 92-116.
Schaft I = 15-38, II = Anf. von 56-67, III abgebrochen.
- I. Kopf I und II abgebrochen, III, IV = 101-118.
Schaft I nur Spuren der Anfangszeichen von 30-39, Rest abgebrochen.

lugal-unu^{ki}-ga / lugal-am-na-nu-um

- 6) engar maḥ gur₇-ra dub-bu / ú-a-é-an-na é-gal-maḥ
é-nam-nin-a-ka-ni mu-na-dù (es folgt der 'Tarif')

"Nininsina, der Orakelpriesterin des Landes (Sumer), der grossen Ärztin der 'Schwarzköpfigen', seiner Herrin, hat Sînkāšid, der König von Uruk, der König der Amnānum- (beduinen), der Bauer, der hohe Getreidehaufen aufschüttet, der Förderer des Eanna, den 'Hohen Palast', ihr königliches Haus, erbaut".

Z.1-2: (šim-sar =) āšiptu als Epithet der Gula - Nininsina s. K.Tallqvist StudOr VII 317. Dort auch verschiedene Belege für Gula als Ärztin. Vgl. weiter TCL XV 15 II 22':
[kù^d ni]n-in-si-na dumu-gal'-an-[na šim]-sar-kalam-[ma]
"[die heilige Ni]ninsina, die grosse Tochter Ans [... die Orakel]priesterin des Landes (Sumer)". Z.6 eigentlich "der Bauer, der Hohes auf die Getreidehaufen schüttet".
22622 (A) = 22619 (B) = 22620 (C) (W 15870, 15368, 15388 a) lautet:

an lugal-dingir-re-ne-ke ₄	ú-a-é-an-na
^d inanna nin-an-ki'-bi-da	u ₄ é-an-na / mu-dù-a
nin-a-ni-ir	10) é-pa-paḥ
^d sîn-kā-šî-id	é-ki'-dûr-
5) lugal-unu ^{ki} -ga	šà-ḥúl'-la-ka-ne-ne
lugal-am-na-nu-um	ḥa-mu-ne-dù

"An, dem König der Götter, (und) Inanna, der Herrin von Himmel und Erde, seiner Herrin, hat Sînkāšid, der König von Uruk, der König der Amnānum (beduinen), der Förderer des Eanna, als er das Eanna baute, ein papaḥu, ihr Haus 'Wohnsitz der Herzensfreude' erbaut".

Z.10: Das in Eanna gelegene papaḥu (Fundangabe: zwischen Urnammu - Zingel und Sikkurrat) war ein einzelner Raum, kein eigenes Gebäude; s. die Beischriften auf einem alt-

II. x [.....] erén-ŠEŠ. <UNU> .K[I...] ù^d [.....]
 ù [.....] u₄-ba x [.....] hu-[mu-]
 kù [.....] šà-húl-l[a ...] 13') é [.....]
 d_x [.....] èš é [.....] (abgebrochen)
 5') é x [....] šà-d [.....] Text aus Ur.

I Z.5': "auf mein F[lehen hin]", Ergänzungsversuch nach Sînidinam OECT II pl.VII Vs.25: inim in-<ne>-sa₆-sa₆ "ich flehte (zu An und Enlil"; Dativobjekt wäre der in Z.4' genannte Gott. Z.6': Ergänzungsversuch nach Nûradad RIU 111,25-26: nî-erím i-d^dutu / íb-ta-an-zi-ga "(als) ich Böses und 'Wehgeschrei zu Utu' aus (Ur) entfernt hatte". II Z.6': kaum ŠEŠ.U[NU.KI.

Falls I Z.6'-7' richtig ergänzt, ist in dem Text von sozialen Massnahmen die Rede. Auch das Verbum du₈ "lösen, erlassen (der Steuer, des Tributes u.ä.)" in I Z.15' könnte dafür sprechen (Objekt in Z.14' vielleicht [nî-ku₅]-ra-bi "ihre [Steuer]"; vgl.UMBS V 74 VI 14-17).

SÎNKĀŠID 2888 und die Paralleltex-te: nach Z.4 von SAK 222 b erscheint oft der Zusatz ú-a-é-an-na (u₄ é-an-na, mu-dù-a) "der Förderer des Eanna (als er Eanna gebaut hatte)".

22621. Es ergeben sich folgende Ergänzungen für die Lesung des Duplikats W 4919 in UVB I 53 Nr.11. Z.9f.: geštú nî-mah-a mu-na-ni-in-si / ki-dúr-kù-ki-ág-gá-ni mu-na-dù "(Enki) hat ihm hohen Verstand eingegeben, und er (Sînkāšid) hat (Enki) seinen geliebten heiligen Wohnsitz erbaut"; geštú ... -si wörtlich "er hat ihm etwas Hohes ins Ohr gefüllt". sî statt si in einem mir nicht bekannten Duplikat (s.die Anm. UVB I 53 zu Nr.11).

25682 (W 4868) = UVB I 53 Nr.10 B. Die Kollation ergab folgende Ergänzungen und Korrekturen:

^dnin-in-si-na šim-sar-kalam-m[a]
 a-zu-gal-sag-gi₆-ga nin-a-ni-ir / ^dsîn-kā-ši-id

22989. Bruchstück vom Schaft, nur Z.3-14 von RIU 141 erhalten.

22890 (Bruchstück vom Schaft) lautet:

[sag - è] n - tar -	lugal-ke-en-ge-ki-uri-ke ₄
[gír] - su ^{ki}	8') é-ì-DU.DU
[ki-l] agaša ^{ki} - a	ir-si-im-bi du ₁₀ -ga-àm
me giš-ḥur-eridu ^{ki} -ga	ṣ - ḥi-a-bi peš-peš-[àm]
šu-du ₇ -d[u ₇]	[m]û-na-dû
5') é-babbar-da ní-te-gá	[] ṣ (ṣ) NĪ []
lugal-larsa ^{ki} -m[a]	(abgebrochen)

"[...] der für [Gir]su und den [Ort L]agaš [vortrefflich] sorgt, der die 'göttlichen Kräfte und Regeln' von Eridu erfüllt, der vor dem Ebabbar Ehrfurcht hegt, der König von Larsa, der König von Sumer und Akkad, hat ihm das é-ì-DU.DU, dessen Weihrauch(opfer) wohl duften, dessen ... stark (fett) sind, erbaut. ... "

Z.1'-7': Nach der Titulatur (=RIU 139,14-19; in anderer Reihenfolge RIU 138,13-15; SAK 216 a 12-15) Rīmsin zugeschrieben. Z.8': Vgl. DP 83,3 (ŠL 321,141 b): gu₄ udu é-ì-DU.DU-ta ì-DU.DU-ra-am₆ "Stiere und Schafe, die man aus dem E. 'eingebracht' (?) hat" (vgl. mu-DU-(r) in TCL II 5484 Rs.11; 5559 Rs.1; 5594,4). Z.10' aber kaum [u]u[!] zu lesen. - Der Text stammt aus Ur.

22876 = 22877. Zwei Schaftbruchstücke, die in annähernd gleicher Weise gebrochen sind (vgl. Einleitung). Die Bearbeitung folgt gesondert. - Die Texte stammen aus Ur.

26913. (Schaftbruchstück) lautet:

I. [] -d[è] [] ṣ MI-šè
[] ṣ-šè 10') [] -ni-sa ₆
[á mu-d] a-an-ág [] -bé-ne
[^d NN l] ugal-mu-úr [] ṣ-bi ha-ba-si-si
5') [inim-sa ₆ -sa ₆ (?) -g] e-mu-ta [] sag
[ní-erím i (?)] - ^d utu [] -ra-bi
[im-t] a-zi [] - du ₈
[] -larsa ^{ki} -ma [] UD-ra

22900. Nur der mittlere Teil der Inschrift ist erhalten.

si	x []	10') [š]á-larsa ^{ki}
	x []	šà-e-mu-ut-ba-ál-[la]-
[wa]rad- ^d sîn	l[ugal]-	ka
(Zeile getilgt?)		[s]ag giš BI bí-in-ra[-a(?)]
5') lars[a ^{ki} -ma]		x x [?]
[u]gnim-[k]a-zal-	15') [g]á-bur-ra	
lu ^{ki}	[?]	[?]
[ù m]u-ti-a-ba-ál-	[] x NĪ dū-a [?]	
la-ke ₄	(abgebrochen)	

Z.5': Vor [u]gnim kaum Platz für lū. Z.13': BI zu tilgen? Z.15': Vgl. é-gá-bur-ra in RIU 130 II 5', einer Inschrift Waradsins oder Rimsins.

Die Zeilen 6'-14' entsprechen denen der Kudurmabuk - Inschrift RA IX 122 I 12-15: "(Kudurmabuk ...) hat die Heere von Kazallu und Mutiabal in Larsa (und) in Emūtbāl aufs Haupt geschlagen". Dass der Sieg in den Kämpfen mit der Koalition Kazallu - Mutiabal, die sich vor Waradsins Regierungsantritt in Larsa selbst und seiner Umgebung abspielten, dort dem Vater, hier dem Sohn zugeschrieben ist, braucht nicht zu verwundern, wenn beide gleichermaßen an dem Sieg beteiligt waren. (zur Rekonstruktion der Ereignisse s. "Die 'zweite Zwischenzeit' Babylonien" Kap. 27,1).

Der Tonnagel ist mit der ungeschickten Verteilung der Zeichen und den Tilgungsspuren vielleicht nur ein Probestück, kein endgültiges Exemplar gewesen. Der erste Eindruck war der eines 'Palimpsest'. - Der Text stammt aus Ur.

RĪMSĪN 791 Varianten (der Kopf vollständig, vom Schaft nur die Zeilenanfänge erhalten) Z.26: é-gi-na-ab-du₇ statt é-gi-na-ab-tum (-du₇ auch SLT 246 II 8', -tum₄ SAK 206,1b II 9, -tum auch RIU 114,7); Z.27: dūbu.

E N L I L B Ā N I 10789 weicht von UMBS XV 84, 11-13 ab:
bād-i-si-in^{ki}-na / ba-sumun-na / gibil-bi-šè / in-dù

"die Mauer von Isin, die verfallen war, hat er neu aufgerichtet" (hier = Z.11-14).

42726: Der Name der Mauer deutlich en-líl-ba-ni-išdum-ki-in "Enlilbāni, das Fundament, ist zuverlässig"; zum PN išdum-kīn s. J.J.Stamm MVAG XLIV 198¹; 295.

S U M U E L 22874 = 22894 Z.2: nin-ḫi-li-šu-du₇ "Herrin, deren Schönheit vollkommen ist" statt RIU 115,2: nin-ḫi-li-a-na "seiner schönen Herrin". Z.7 fehlt in 22894;

22874 Z.7 deutlich: é-itu-da-ka-ni "ihr Haus des Monats(festes)", nicht, wie RIU 115, é-UD-da-ka-ni.

Z.8: é-šà-ḫúl-a-ni (22874), [é-šà]-ḫúl-la-a-ni (22894)

"ihr Haus der Herzensfreude" statt RIU 115,8: é-ki-ág-a-ni "ihr geliebtes Haus".

N Ū R A D A D 1090 = RIU 124 Z.7' Var. mu-na-an-sím-a.

K U D U R M A B U K W 18524 (noch keine IM - Nummer), Kol. II 19: da-rí statt du-rí^{ki}; II 20: rig₇ (PA.ḪÚB).

W A R A D S Ī N Varianten zu den Paralleltexten von SAK 212c = RIU 131. 612,18: uru DĪ.AN ma-da-bi-ne; 29: bar statt bar-ra. 1115,38: gūr-ru; 47: -ḫúl-le]-en statt -ḫúl-e. 3581 wie 612. 22870,5: lugal-mu-úr. 22882,18: uru DĪ/KĪ.AN ma-da-bi-ne; 30: dù-d]ù-dè statt dù-ù-dè. 22902,29 wie 612.

Varianten zu den Paralleltexten von RIU 127. 1079,42: lugal-gá; 48: -sù-da. 20858,18: gal-gal-la; 22: ḫu-mu-dù-a; 41: nam-<ti>-mu-šè; 42: ḫu-<mu>-ni-in-íl; 45: nin-mu. 22892,36: EZEN x ŠID = asila_x (vgl. ŠL I 318 EZEN x LÁL = a-si-la-al; MSL II 87,775 EZEN x A = a-si-l[a]), dagegen RIU 127,36: EZEN x PA; 25: šà-KA-gala₇. 22893,25: [ní]-tuku šà-KA+ ÁB-gala₇.

Z.7: Zu KA-ta-è vgl. KL XIX 9; UMBS X⁴ 2 II 6'; III 9. In allen drei Fällen ist vom göttlichen Ausspruch die Rede. Die Übersetzung stützt sich auf die Abschnittsunterschriften im 'Katastertext' Urnammu ZANF XVII 46 I 16: KA in-na-gi-in "(Urnammu) hat (Numušda sein Gebiet) 'bestätigt'"; ibid. 46 II 22 und 48 IV 31: KA ba-an-gi-in "(Urnammu) hat (das Gebiet) 'bestätigt'"; hierzu F.R.Kraus ibid. 64 f.

Z.8: Es handelt sich um ein Postament im Freien, wie wir sie aus CIRPL Entemena 28 II 14-17 / 29 II 31-III 1 oder dem erwähnten 'Katastertext' kennen: ZANF XVII 46 I 2.4. Unter den verschiedenen markanten Punkten, die die Grenzen der in diesem Text behandelten Gebiete beschreiben, befindet sich für das "Feld des Numušda von ŠID-tab" ein Numušda-Postament. Daraus dürfen wir vielleicht schliessen, dass Lusaga das Postament des Nanna ebenfalls als Grenzmarkierung für das Gebiet (ki-sur-ra) dieses Gottes aufstellte.

So wie sachlich gehört unsere Inschrift gewiss auch zeitlich in die Nähe des Urnammu-Textes; Lusaga hat, wie aus dem Schriftduktus des Tonnagels hervorgeht, nicht lange vor der III. Dynastie von Ur regiert.

I Š M Ē D A G A N 11008 = 42714/A Z.12: statt des unverständlichen ba-ra-BI-zi-ga-a von YOS IX 25 steht hier richtig: ba-ra-an-zi-ga-a "(als Išmēdagan die Leute von Nippur vom Kriegsdienst [kaskal]) befreit hatte".

Z.17-19: Der Name der Mauer lautet ausführlicher:
^diš-me-^dda-gan ^dsuen-da á-an-gala_g "Išmēdagan und Suen sind die (beiden) Arme des grossen An" (die sumerische Formulierung lässt sich im Deutschen nicht wörtlich nachkonstruieren).

L I P I T E Š T A R 22887 Z.22 deutlich: hi-ri-tum-bi
 "Graben (von Ur)".

Z.9: Ist sa-gar ähnlich wie éš-ra "die (Mess)leine (über ein Feld) werfen" (s. Entemena 28-29 I 11 in CIRPL) ein Ausdruck der Landvermessung? sa-gar unklar im Ibbīsuen-Datum RIU 292 I 1-4. sa-gar-ra, Abschnitt eines adab-Liedes (A. Falkenstein ZANF XV 88 ff., 91 f., 96 f., 102 ff.) gehört nicht in diesen Zusammenhang.

Z.10: ur₅-ta wörtlich "von diesem her" steht sonst begründend; so SRT 4, 13. 16. 19. 22.

Z.11: gi-né < gin-a (< akk. kīn-um); vgl. RIU 111, 30: mu-un-gi₄-né "(als) er gefestigt hatte", das in einer Reihe von mit -a nominalisierten Verbalkomplexen steht.

Z.16: Lokativ-Terminativ der unmittelbaren Nähe in ur-eigenster Verwendung.- dub "aufschütten" von einer Mauer wäre ungewöhnlich, bei einem Erdwall jedoch gut verständlich. Trotzdem glauben wir nicht, dass die Inschrift nur von der Befestigung Urs mit einem Erdwall spricht, sondern nehmen an, dass das Verbum dub von dem Bild "wie ein prächtiges Gebirge" her beeinflusst ist.

Es liegt nahe, das Datum RIU 207: mu^di-bí-^dsuen lugal-e nibru^{ki} urí^{ki} bād-gal-bi mu-dù "Jahr: Ibbīsuen baute die grossen Mauern von Nippur und Ur" mit auf die in der Inschrift genannte Mauer "Ibbīsuen ist der hohe 'Deichgraf'" zu beziehen.

LUSAGA 9227 lautet:

^d nanna	ki-sur-ra-ni	"Nanna, seinem Kö-
lugal [!] -a-ni	KA-ta mu-na-ta-è	nig, hat Lusaga,
lú-sa ₆ -ga	bāra mu-sí	der Stadtfürst von
ensí-		Ur, sein Gebiet zu-
5) urí ^{ki} -ma-ke ₄		gesprachen (und)
		ein Postament er-
Z.2: <u>LÚ = lugal[!]</u> wohl beim Abschrei-		richtet".
ben der Vorlage von <u>lú</u> in Zeile 3		
attrahiert.		

Der Text stammt aus Ur.

IBBĪSÜEN Der neugewonnene Text setzt sich zusammen aus RIU 291 (A), RIU 135 (B), IM 1³ (C), 22888 (D)⁴, 21980 (E), 22889 (F). Alle sechs Texte stammen aus Ur.

^d i-bí- ^d suen	sig-nima gam-e-dè
dingir-kalam-ma-na	bàd-gal
lugal-kala-ga	za-pa-ág-gá nu-tu-tu
lugal-urí ^{ki} -ma	15) hur-sag-sig ⁷ -ga-gim ⁶
5) lugal-an-ub-da limmu-ba	uru ^{ki} -né im-mi-dub
nam-gal-ki-ága-	[ní]-te-bi
^d suen-na-da	[] in ma [?] NI-pà
urí ^{ki} dagal-e-dè	[bà]d-ba
sa im-ma-ši-gar	20) ^d i-bí- ^d suen, gú-gal-
10) ur ₅ -ta	nam-nun-na
ukù-gi-né	mu-bi-im

Z.14, E: [za]-pa-ág-gé![?]

"Ibbīsuen, der Gott seines Landes, der mächtige König, der König von Ur, der König der vier Weltgegenden, hat, von der grossen Liebe Suens (geleitet), die Messleine (?) angelegt, um Ur zu vergrössern. Daraufhin hat er, damit sich (sein) fest(angesiedeltes) Volk, 'Oben und Unten', (in Sicherheit) 'zusammenkauere', eine grosse Mauer, in die der Kriegslärm nicht eindringen soll, wie ein prächtiges Gebirge um seine Stadt herum aufwerfen lassen. Die (Ehr(furcht vor dieser (Mauer) 'Ibbīsuen ist der hohe 'Deichgraf' heisst diese Mauer".

Z.6-7: vgl. AnOr XXVIII 118³; nach unserer Stelle muss auch in Gud Zyl A X 1: nam-gal-ki-ága-da "wegen des sehr Liebens" -da die Komitativpostposition sein, die an die Verbindung nam + 'Verbalnomen' tritt; das 'Verbalnomen' ist oben durch einen Genitiv erweitert: ki-ága - ^dsuen-a(k). Z.12) gam hier wie in Gud Zyl B IV 19.

10) Unbestimmt.

IM 5553⁺ (K) IM 49659 (K)

Umschriften und Anmerkungen.

URBABA 22086/3 Z.2-3: nin-sa₆-ga / nin-an-na-ra
"der guten Herrin, der Herrin des Himmels" statt wie
SAK 62 c: mí-sa₆-ga / dumu-an-na-ra "der guten Frau,
der Tochter Ans".

49856: SAK 62 c Z.9-10 fehlen.

GUDEA 22848 = 23574/A: der Zusatz YOS IX 16,9-10
fehlt. Z.8: lagaša^{ki}-ke₄.

23103/4 = 30460 lautet:

^dnin-hur-saga / ama-ki-ágā- / ^dnin-gír-su-ka
nin uru-da mú-a / ama-dumu-dumu-ne-ra / gù-dé-a
ensí- / lagaša^{ki}-ke₄ / é-gír-su^{ki}-ka-ni / mu-na-dù
"Ninhursanga, der geliebten Mutter Ningirsus, der Herrin,
die mit der Stadt zusammengewachsen ist, der Mutter aller
Kinder, hat Gudea, Stadtfürst von Lagaš, ihren Tempel von
Girsu gebaut".

Die Umschrift schon bei F.R.Kraus HEHK I 112,16.

23090/2 = 23103/6 lautet:

^dnin-hur-saga / nin-a-ni / gù-dé-a / ensí-
lagaša^{ki}-ke₄ / é-a-ni / mu-na-dù
"N., seiner Herrin, hat G., Stadtfürst von Lagaš, ihren
Tempel gebaut".

22618 (W 15299) lautet:

^dnin-d[uba?] / nin-[a-ni] / gù-[dé-a] (abgebrochen).

SULGI 20866: SAK 190 h Z.2: nin-en und Rs.1: é-ki-ág-
gá-ni fehlen.

IM 1079⁺ 20 858⁺ 22 892⁺ 22 893⁺ 22 897 22 901 RIU 127
 IM 22 900⁺ (K) —

RĪMSĪN

IM 791⁺ RIU 139
 IM 22 898⁺ RIU 141

IM 22 890⁺ (K) —

IM 22 876⁺ (K) = 22 877⁺ (K) —

König von Larsa (?)

IM 26 913⁺ (K) —

6) SĪNKĀŠID von Uruk.

IM 2888⁺ 3267/D-E 21 152 22 623/A 23 091/1-8 28 964

42 099 44 292 49 874/A-D 54 445/A-B SAK 222 b

IM 14 174 22 617 SAK 222 c

IM 22 621⁺ UVBI 53 Nr.11

IM 25 682⁺ (K) UVBI 53 Nr.10 B

IM 22 619⁺ = 22 620⁺ = 22 622⁺ (K) —

7) ABDI[ERAH](?).

IM 10 787⁺ (K) = 10 788⁺ (K) —

8) SAMSUILUNA.

IM 42 091-42 094⁺ 42 097⁺ 56 286⁺ 56 377⁺ YOS 36 = 37

(sumerische Fassung der Inschrift)

IM 42 095⁺ 42 096⁺ 56 378⁺ CT XXXVIII 1-4

(akkadische Fassung der Inschrift).

9) SĪNBALĀSSUIQBI.

IM 1081 (6 Exemplare) RIU 171

IM 9372 10 008/A-D 10 583/A-B 10 749 10 754 11 007
 11 055 17 736 17 737 21 027 29 033/A-AF 42 714/B. C. E-G.
 H. O. 45 471 46 736 51 044 51 948 51 949 55 003/1-9
 55 103 55 104 59 103 59 104 59 379 59 380

YOS IX 26 = JEOL XII 263 = RA XLVI 110

IM 22 884 22 887⁺ 22 895 RIU 295

IM 14 557 14 041-14 043 49 432 51 976/A-C 52 768/A-B
 55 547 C. J. Gadd, Early Dynasties of Sumer and
Akkad pl. III = Sumer IV 57 (akk. Inschr.)

ENLILBĀNI

IM 10 789⁺ 42 726⁺ UMBS XV 84

5) Herrscher von Larsa.

SUMUEL

IM 942 3573/A-I 22 869 22 896 22 899 RIU 114

IM 22 874⁺ 22 894⁺ RIU 115

NŪRADAD

IM 1090⁺ RIU 124

IM 1528 22 865 RIU 111

SĪN-IDINNAM

IM 972 22 885 RIU 118

KUDURMABUK

IM 946 2794 3571/A-B 3579 4072 16 493 22 881

23 090/6 26 914 RIU 123

IM ----- (W 18 524)⁺ RA IX 122

WARADSĪN

IM 612⁺ 740 935 (9 Exemplare) 1115⁺ 1551 3581⁺

20 871 22 870⁺ 22 871 22 882⁺ 22 902⁺ 48 411

SAK 212 c = RIU 131

IM 1528 = RIU 126

3) Herrscher von Ur III.

URNAMMU

IM 96 103 114 115 123 134 135 177 239 240 376
 377 380 386-389 392 (17 Exemplare) 566/A-D 906/A-B
 1351 2222 3568/1-21 3574 9226 22 866/A-M 22 907

49 857/1-6 SAK 188 h

IM 3572/A 22 908 RIU 42

IM 100 741 3565/A-B 22 868 RIU 45

IM 779 780 790 3569 45 472 RIU 46

IM 238 384 RIU 42 oder 45

IM 288 385 RIU 45 oder 46

IM 20 864 22 847 23 089 SAK 188 i

ŠULGI

IM 20 866⁺ 22 846 22 851 23 088/1-12 23 576/A-C

49 858/1-3 SAK 190 h

IM 22 849 SAK 190 d

IBBISUEN

IM 21 980⁺ (K) 22 888⁺ (K) 22 889⁺ (K) RIU 135 = 291

LUSAGA (lú-sa₆-ga)

IM 9227⁺ (K) —

4) Herrscher von Isin.

IŠMĒDAGAN

IM 11 008⁺ 42 714/A⁺ YOS IX 25

(ENANNATUMMA)

IM 3570 22 883 SAK 206, 1 b

LIPITEŠTAR

IM 1530 1606 3566/A-F 22 862/D 22 867/A-C 22 873 22 880

22 886 22 891 22 903-22 906 23 087/1-2 23 090/19 26 911

26 912 RIU 106

- IM 20 868 22 844 22 845 23 083/12 23 085/6 23 098/1
 23 105/1. 2. 4. 5 23 108/1 23 573/A-C 49 852/1-5
Dumuziabzu YOS IX 14 = RIU 27 = FT II pl. XLVII AO 11927
- IM 392 2919 2922 2923 2925 2927 2929 13 621
 13 622 14 040 20 863 22 830-22 832 23 090/7. 23 23 094/
 1-13 23 099/7. 11 23 104/3. 12. 21 23 104/20 + 23 090/26
 23 105/3 23 108/16 23 109/1-11 23 579/A-B 28 155 49 849/1-6
Ningizzida AfO XIII 62 f. = FT II pl. XLVI AO 11929
- IM 20 870 22 829 22 833 22 834 23 103/1-5 23 580
Šulsaga (šul-sa₆-ga) SAK 144 a'
- IM 22 853 23 095/1-4 23 578/A-B 49 854/1-3
Meslamta'ea SAK 140 f = FT II pl. XLVII AO 11933 bis
- IM 7040 20 865 22 843 23 100/1-3 23 575/A-B 42 098
Gatumdu SAK 140 g
- IM 22 848⁺ 23 574/A⁺ Baba YOS IX 16
 IM 23 107/1. 4 23 574/B Baba YOS IX 15
- IM 23 103/4⁺ 30 460⁺ Ninhursanga HEHK I 112, 16
 IM 23 090/2⁺ 23 103/6⁺ Ninhursanga —
- IM 1601 10 702 Nanše SAK 142 v
- IM 22 618⁺ Ninduba (?) YOS IX 12
- IM 23 090/1. 3. 5. 8. 13-16. 18. 21. 25. 31. 32 23 104/1. 2
 7. 14-16. 24 nicht näher zu bestimmen

2) UTUHEGAL von Uruk.

- IM 20 857 20 859 20 860 YOS IX 20
 IM 20 861 YOS IX 18
 IM 23 093/1-2 YOS IX 18 oder 20

I. Teil - Tonnägel.1) Herrscher von Lagaš.

ENTEMENA

IM 10 701 20 649 20 869 21 028 23 092 30 458 59 232
CIRPL Ent.56

URBABA

IM 22 850 23 086/1 SAK 62 d
 IM 22 086/2. 3⁺ 49 856⁺ SAK 62 c

NAMMAHANI

IM 20 852 20 858 49 855/1-3 SAK 62,14 a

G U D E A

IM 2920 2921 2925 2930 3150 3264 6999 7000-7039
 7041-7049 11 634 22 839 - 22 841 23 083/1-10. 14. 16-19. 21
 22-33. 35-38. 40-42. 44-49. 51-65. 68-75 23 084/1. 2. 4-10
 23 085/1-5. 7-21 23 090/4. 9-12. 20. 22. 24. 28. 30. 33
 23 094/14 23 097/1-3 23 099/2. 4-10. 12-14. 17. 23 104/4-6.
 8-11. 13. 17-19. 22. 23 23 108/1-6. 8-10. 12. 13. 15. 17-20
 23 577 30 459 30 461 49 851/1-6 Ningirsu SAK 142 t
 IM 3265 7015 7046 22 838 22 855 22 872 23 083/11. 13. 15
 39. 43. 66 23 099/3 49 853/1 Ningirsu SAK 142 y
 IM 2926 22 828 22 835 22 836 23 083/20 23 084/3 23 090/17
 23 098/2. 3 Igalima SAK 142 x
 IM 2924 2928 22 854 23 083/50 + 23 101/12 23 094/6
 23 096/1-14 23 099/1. 15. 16 23 101/1-11 23 108/7. 14 23 998
 49 850/1-6 Nindara SAK 140 o
 IM 22 852 23 102/1-4 47 724 Inanna SAK 144 z

DIE KÖNIGSINSCHRIFTEN DES IRAQ - MUSEUMS

Dietz Otto Edzard

Das Iraq - Museum beherbergt eine umfangreiche Sammlung von Tonnägeln und auf Stein, Metall oder Tontafeln geschriebenen Königsinschriften. Die freundliche Erlaubnis S.E. Dr.Naji al-Asils zur Durchsicht dieser Sammlung gab den Anlass zu dieser Veröffentlichung.¹⁾

Die anfangs gehegte Hoffnung, unter den Tonnägeln, die den ersten Teil der Arbeit einnehmen, zahlreiches neues Material zu finden, wurde bald enttäuscht. Auch die nach den Vorkriegsgrabungen ins Museum gelangten Stücke sind fast ausschliesslich Duplikate von schon bekannten Texten. Im Ganzen stellen gut fünf Sechstel der Sammlung Tonnägel Gudeas, Urnammus und Lipitešars dar. Der Übersicht halber und auch, weil das Zahlenverhältnis aufschlussreich ist, habe ich die Texte vollständig aufgeführt.²⁾ Kopiert sind nur neue Texte oder solche, die bereits bekannte Texte oder Fragmente wesentlich erhellen oder ergänzen können.

1) Für die liebenswürdige Hilfe, die ich bei der Museumsarbeit allerseits erfuhr und erfahre, möchte ich an dieser Stelle herzlich danken.

2) Noch viel stärker als in Baghdad überwiegen Tonnägel Gudeas in der Istanbuler Tonnagelsammlung; s.F.R.Kraus, Halil Edhem - Festschrift (HEHK) I 71-113; Form und Bestimmung des Tonnagels sind dort ausführlich und grundsätzlich diskutiert (S.73-106).

material was in a poor state of preservation.

The skull was placed facing upwards. of the right shoulder. It stained both the bones and the beads in that area. A larger patch of red pigment was present in the left pelvic area. The quern and muller were both stained with red pigment (probably ochre).

Circumstantial evidence, the presence of a delicate necklace and the quern

and grinder, suggests that the skeleton is that of a female. The teeth, however are rather large, and the mastoid processes are fairly well developed. The bones of the skull vault are only moderately thick. The brow ridges are very small and the occiput shows very little thickening. The skeleton is probably that of female albeit a robust one. The skeleton is that of a young adult, possibly 25 years of age. It has supernumerary teeth, 33 in all.

Shanidar, Erbil Liwa

20/4/1957

Ralph Solecki.

picture of what we have just scratched on the surface.

LITERATURE CITED

Braidwood, Robert J., 1951. From Cave to Village in Prehistoric Iraq. Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 124. Baltimore.

Solecki, Ralph S., 1952. A Paleolithic site in the Zagros Mountains of northern Iraq. Report on a sounding at Shanidar cave. "Sumer", Vol. 8, No. 2, Baghdad.

1953 The Shanidar cave sounding, 1953 season, with notes concerning the discovery of the first Paleolithic skeleton in Iraq. "Sumer", Vol. 9, No. 2, Baghdad.

Solecki, Ralph S., Continued 1955. Shanidar cave, a paleolithic site in northern Iraq. "Sumer", Vol. 11, No. 1, Baghdad.

FEATURE 186.

Field Notes of the Burial in the bottom of Layer A.

A skeleton, apparently a burial, was found at a depth of 2.35 m. from the surface in the bottom of Layer A. A rough grave had been prepared by placing unshaped stones around an oval area or by clearing stones from an oval area. The burial pit thus formed had a bowl-shaped depression in the center to judge by the position of the skeleton. The head was placed on a broad niche in a rock; the shoulders were resting on the same rock. The head was inclined to the right, fitting the niche in the rock. The spine was curved to the right, probably to accommodate the restricted dimensions of the grave.

Most areas of the body are represented — in part, at least — by the skeletal remains. Unfortunately, much of the

The face was badly crushed and fragmented. The best-preserved parts are the mandible (except for the rami), the occipital, the right parietal, and parts of the frontal area. The dentition was complete; the mandible has all of the teeth in place, except for the third molar.

Most of the vertebrae are present, although all are badly preserved and either fragmentary or fragmented.

The clavicle and sternum are present, in fairly good condition. The scapulae are fairly well preserved.

Most of the rib cage is preserved, but the ribs are fragmented.

The right humerus is in good condition, but the bones of the right forearm and hand are missing. The left humerus, radius, and ulna are present but fragmented.

The pelvis is in a very poor state of preservation; little remains, apart from a portion of the left ileum.

The bones of the legs are represented by a few fragments. Parts of the feet have survived but are poorly preserved.

The left hand is resting on the pelvis. The left leg was apparently bent at the knee, with the left foot resting under the pelvis. The right leg was apparently bent at the knee, with the latter probably elevated. The right hand, which, with the right forearm missing, may have been resting on the elevated right knee. The right foot placed on a muller or grinder, and a broken quern was placed on top of the foot.

A necklace, fashioned by perforating and stringing together a large number of small snail-shells, adorned the skeleton. The necklance was a fairly loose one, since most of the beads were found on the right side of the neck.

A patch of red pigment, probably red ochre, was present on the upper surface

encountered a wall of compacted loamy clay set in with heavy boulders at about 1 meter deep. This wall seems to extend across the width of the cave mouth. A layer of large stones, which seems to have had some purposeful arrangement also, was uncovered in the northwest part of the excavation, near the base of Layer A. Six recent fireplaces were found at a depth of 50 cm., five of which were more or less square in shape, bounded on the sides by stones. They measured about 15 cm. on side. In the southeast part of the new extension near the bottom of Layer A were found several dark earth stains grouped together, extending into the top of Layer B. While the major part of these earth stains were clearly rodent holes, a few of them may have been part of a man-made construction, or post molds. Material from the bottom of Layer A was very much similar to the artifacts from Layer B at Zawi Chemi Shanidar, as noted above.

Conclusion.

Two village sites, Gundi Shkaft and Zawi Chemi Shanidar, were tested during the fall season of 1956 at Shanidar. Gundi Shkaft, comparatively recent in date, contains material like that from Shanidar cave in the upper part of Layer A. The tests, although small, showed this conclusive relationship, and no further tests at Gundi Shkaft are contemplated. Gundi Shkaft looks like a single occupation site.

Zawi Chemi Shanidar is an exceedingly interesting and important site, and appears to be a unique one for Mesopotamia. Two layers are recognized, the first, Layer A, well within the Christian era, and the second, Layer B, very early Neolithic in age. No pottery of the type recovered from Layer A of Zawi Chemi Shanidar was identified from Shanidar cave, which is in itself interesting, considering the proximity. Artifacts from

the bottom of Layer A of Shanidar cave are typologically similar to those from Layer B of Zawi Chemi Shanidar, indicating cultural affinities. This is the earliest village site in Mesopotamia with direct cultural connections with a cave site. Of especial importance is that we have at Zawi Chemi Shanidar evidence of an architectural structure in association with a very early Neolithic occupation. Whether we have a "cave to village" sequence, the reverse, or simultaneous occupation is a point for speculation in which we cannot indulge. But the context of material assemblage from Shanidar cave and Layer B of Zawi Chemi Shanidar appears to be so perfectly matched that it looks like closely contemporary occupation of both cave and village site. We may strengthen this argument by carbon 14 dates and by analysis of pollen from the soil, which is part of the program for the coming season.

Outside Shanidar Valley, the closest link of Zawi Chemi Shanidar appears to be with Karim Shahir, an early settlement near Jarmo (Braidwood, 1951). The sophistication of Karim Shahir seems to be lacking at Zawi Chemi Shanidar, since no clay "figurines", and ground stone rings, bracelets and beads, were found in our test at the latter site. A scattering of stones was found at shallow depth at Karim Shahir, but no architectural resemblances could be found there as at Zawi Chemi Shanidar. In other respects of material assemblage however, the similarities are good enough to warrant strong cultural affinities during this prehistoric time. The 1957 season at Shanidar should elucidate the connections further.

It is expected that we shall enlarge the excavation at the village site in order to reveal more of the architectural feature so tantalizingly exposed during the fall season. Work in the field and laboratory should provide us with a fair

much organic matter staining. Layer B, a light brown loamy soil, extends to about 150 cm. depth. Beneath this layer was a bed of limestone pebbles and then a layer of brown soil, both sterile. Layer A is distinguished from Layer B in that it contained pottery. Pottery occurred to about the 50 cm. depth in Layer A. The artifacts from Layer A mark it as a fairly recent occupation. These include fragments of glass vessels, part of a glass bracelet, one blue glass bead, pieces of iron plate, fragments of iron implements and an iron point. Among the non-ceramic material were also recovered more prosaic items such as cracked and broken stones, boulder mortars and saddle querns as well as rotary querns (fragments), pestles, mullers and rubbing stones, hammerstones, choppers, roughly flaked flint nodules and fine flakes. The pottery from Layer A is mainly utilitarian plainware. The most common is a fine grained wheel-made type, fashioned into handled jars with annular bases and other shapes. Also present are large vessels with limestone temper, apparently used for storage. The most readily identified ware is the so-called Christian ware, in which stamped medallions, crosses and other designs are present. Christian ware is believed to date between the 6th and 9th centuries.

In Layer B at Zawi Chemi Shanidar were recovered saddle querns and boulder mortars, but no rotary querns as in Layer A. Hammerstones, Mullers and rubbing stones, pestles, choppers, chipped stone celts, (some with polished bits), rubbed slate pebbles, grooved stones called "arrowshaft smoother", and pecked stones are among the rough and polished stone category. Among the chipped flints are small backed blades, scrapers and notched blades, and blade cores. Among the latter are some nicely made prismatic cores. Only one blade with what is called "sickle-sheen" or polish

was recovered. Of course it cannot be firmly stated that this blade had been inserted in a sickle since the polish may have been the result of another use. Bone awls and pieces of worked bone were also found. There is evidence of an architectural feature in the bottom of Layer B at a depth of between 110 to 150 cm. below the surface. It consists of a rough wall or foundation of stones traced in a curve of some 1.75 meters diameter within the cut made. The remainder of this feature disappears into the unexcavated section. The stones are ordinary field stones and river cobbles. Near the base of the feature, was found some reddened earth and charcoal which represents part of a hearth. Part of the construction had evidently fallen down on one side. This feature was left intact in place, and will be further traced in the 1957 season.

At this writing, no pottery similar to the Christian ware of Zawi Chemi Shanidar has been noted from Layer A at Shanidar cave. But the bottom of Layer A at Shanidar cave is definitely culturally related to Layer B of Zawi Chemi Shanidar, since the material assemblage from both sites are typologically similar in context.

Shanidar Cave.

The remainder of the fall season between November 15 and December 1st was spent working at Shanidar cave. The old excavation of the 1951 and 1953 seasons was enlarged by an area measuring 6 meters by 10 meters at the top, extending the 1951-1953 excavation toward the front of the cave. This new extension increased the area of the excavation to a new dimension of a little over 20 meters by 8 meters. During our present work the new extension was excavated to nearly the bottom of Layer A, at a depth of approximately 2.25 meters. Toward the front of the cave was

tests. One measured 9.7 meters by 7.5 meters (Feature 1). The other feature (Feature 2) which was tested more extensively, measured 7.7 by 6.2 meters. A shallow basin with steep sides appears to have been scooped out of the soil first, then filled with earth, and enclosed with stones. There were two layers, from top to bottom measuring about 75 cm. The top layer was a thin covering of sterile light grey soil. The bottom layer, very dark colored, contained a mixture of charcoal, fragmentary mammal bones, potsherds and many limestone fragments, as in a kitchen midden. Traces of a hearth were found deep in the bottom layer in about the center of the area. However, it does not necessarily indicate a permanent house with walls and roof. Rather it may have been a small garden or platform area such as the Kurds construct to-day.

Most of the pottery from Gundi Shkaf is a rather coarse plain utilitarian ware, with decorated sherds rare. It is very hard to place in relation to the known wares of northern Iraq. They are certainly within the Islamic period, and counterparts are found within Layer A of Shanidar cave. Most of the pottery appears to be locally made, with only a few foreign pieces present. The later include a fine grained, wheel-made buff ware with roulette decoration; a fine grained wheel-made green-buff ware with stamped, incised and gouged decorations; and a fragment of bright green glaze-ware. Mention must be made of a pipe bowl fragment, which dates occupancy of Gundi Shkaf to within at least 300 years ago.

Zawi Chemi Shanidar.

We worked between November 1 and November 14 at Zawi Chemi Shanidar, an open village site near the present village of Shanidar. Its name in Kurdish means "place by the gulley". There is indeed a gulley, lying between the pre-

sent Shanidar village and the site of Zawi Chemi. This gulley, extending about 10 meters in width, is strewn with cobbles and pebbles. Formerly filled with gardens and watered by a fine spring, this drainage is now a waste of smooth stones baked in the sun with an intermittent stream coursing through it.

Zawi Chemi Shanidar is a stony cultivated field on the second terrace above the Greater Zab River. The site measures about 215 meters by 275 meters between the road and river, on the west side of the gulley. Scattered throughout the site area are linear piles of field stones, which appear to be concentrated within the site area. These heaps measure about 1 meter high and 21 meters long by 3 meters wide. In these piles were recovered in a short time approximately 40 broken saddle querns and mortars. Scattered over the site are numerous indications of occupation, including potsherds, cracked and broken stones, pieces of flint and chert, mullers and rubbing stones, hammerstones, and in lesser quantity, chipped celts, some with polished bits.

Two tests were sunk in the site, one (Test 1) near the center, and the other, (Test 2) about 60 meters to the south. Test 1 measured 8 meters long by 1 meter wide, with a depth of 180 cm. down into virgin soil. Test 2 measured 2 meters by 2 meters, with a depth of 50 cm. down into virgin soil. Test 2 ran out of occupational deposit very quickly at a depth of 42 cm. The occupational deposit in Test 1 had a depth of 150 cm. Two layers were discerned in both tests, called Layer A and Layer B (from top to bottom). Since Test 1 was more productive as well as deeper, for the purposes of this paper only, this test is described.

Below a shallow 15 to 20 cm. level of plow torn soil, Layer A extends to a depth of about 70-75 cm. The soil in this layer is a dark brown color, with

apex of two gullies. Its longest dimension is NW-SE. One of the gullies originates on the east side of the cave, and the other on the west side of the cave. A few hundred yards farther to the east is an intermittent stream, which runs from Mergasur village on the opposite or north side of Baradost Mountain. The area of the site occupies rough stony ground, which was made more broken and rough by a heavy rainfall during the winter of 1953-1954. Deep gullies and channels are cut through the site, enabling sectional studies to be made readily and easily of the occupational deposit.

The site is flanked by an east ridge and west ridge which hem it in from these sides. A hill between it and the Greater Zab River, and the Baradost Mountain at the opposite side make the site a well sheltered spot. As a consequence however, the normal circulation of air is reduced, and it is almost intolerably hot in the summer.

Mention must be made of the new Gundi Shkaft village of 7 houses situated about a third of a mile to the east. It is also on a hill slope, and protected by a ridge to the east. Water is tediously carried up from the intermittent stream bed which carries a few standing pools through the summer.

Gundi Shkaft is marked by some 50 enclosures made of large unworked stones, occupying an area of about 45 by 30 meters in a roughly oblong area, the longer side conforming with the long axis of the site as a whole. The stone enclosures are distributed randomly. They measure about 7 meters by 5 meters. Each of the stones is more or less portable, the largest being about as much as one or two men can move into place. They measure about 50 cm. on a side. The stones are native limestone boulders plucked from the soil in which they abound.

In addition to the stone wall enclo-

tures, there are also some short lines of stone walls, which appear to have been retaining walls for terraced gardens, similar to terraces built by the Kurds to-day. There are also some architectural remains of a similar sort on the east ridge. These stone walled enclosure and alignments are presumably related to the main area. They include more or less low rectangular walls and linear terrace walls of stones. It is reported that there had been a flour mill situated at the end of this east ridge, close to the bed of the intermittent stream.

Two tests (Test 1 and Test 2) measuring 2 by 2 meters each, were dug down to virgin soil at depths of 2 meters. These tests were made near the sides of gullies which had cut through what appeared to be a midden or occupational deposit area. In addition to the ceramics, the material recovered included iron, bronze or brasse, glass and flint. Among the iron artifacts are two diamond shaped points, one ring, two small latch hooks, flat-headed nails, one large needle, one short thick cylindrical bead and several miscellaneous bits of iron scrap.

In the non-ferrous metals were recovered one fragment of bracelet, and one finger ring with a flattened top. There were two fragments of glass bracelets and one spindle whorl or bi-conical bead of glass. Among the flint specimens, there are some miscellaneous rough broken chunks and derivative pieces of flint or chert. No true artifacts were recognized among them. These may have in all probability been used as strike-a-light flints, or "berdestee" in Kurdish.

Test 1 reached a depth of 1.7 meters in the occupational layer. Two distinct layers were distinguished. In Test 2 were distinguished 5 soil layers down to 1.6 meters.

Two architectural features were measured and tested to the south of these

THE 1956 SEASON AT SHANIDAR

By

Ralph S. Solecki.

Preliminary to the main Shanidar expedition¹ to follow, my wife, Dr. Rose L. Solecki and I spent two months in the field during the fall of 1956 working at three sites in Shanidar Valley. These include Shanidar cave (Solecki, 1952, 1953, 1955), Gundi Shkaf and Zawī Chemi Shanidar². The latter two are village sites. The investigations at the village sites represent new soundings, while that at Shanidar cave is a continuation of the work of the 1951 and 1953 seasons. These three sites are all within easy walking distance of each other in the Shanidar Valley.

It was decided to test Gundi Shkaf and Zawī Chemi Shanidar this season in order to determine the cultural connections between them and Shanidar cave, where a long sequence was already

established. Since these two sites are open sites, on the surface of which potsherds were recovered, it was assumed that the connections with Shanidar cave lay within Layer A, the top layer (Recent to Neolithic). These sites will be inundated when the Bekhme dam, a project for the development of Iraq, is completed.

Although the material from the two village sites has not been studied in detail at this writing, there are sufficient indications to show that we are successful in establishing connections between these open sites and the Shanidar cave site, as outlined below. Zawī Chemi Shanidar is of particular significance, since we have some architectural remains in what we believe to be a very early Neolithic context.

The sites are described in sequence of investigation, and the results are summarized below.

Gundi Shkaf — This site, which means "Village of the Cave" in Kurdish, is relatively recent, certainly post-Islamic. Our work there was done between October 21 and October 31. The site, visible from Shanidar cave, lies about halfway between Shanidar cave and the Greater Zab River, and is situated in a grove of dwarf oak trees. It occupies a triangular section measuring about 90 meters by 200 meters at the

(1) The Shanidar expedition, sponsored by the Smithsonian Institution, is supported by grants-in-aid from the Smithsonian Institution, the American Philosophical Society, the National Science Foundation and the Wenner-Gren Foundation for Anthropological Research. I also hold the William Bayard Cutting Travelling Fellowship from Columbia University. The Iraq Petroleum Company, Ltd., graciously lent material assistance and aid in Iraq. The Directorate General of Antiquities of Iraq, under the director, Dr. Najī al Asil, unfailingly facilitated the work of the expedition.

(2) Both of these sites were reconnoitered by me during the 1951 season.

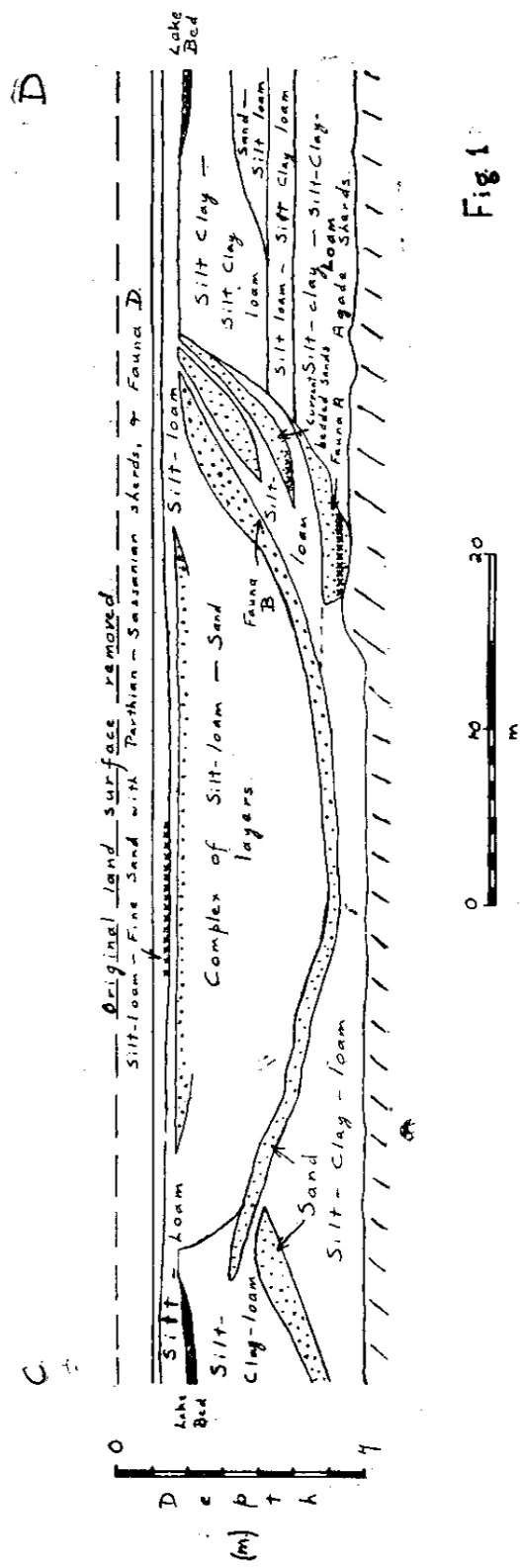
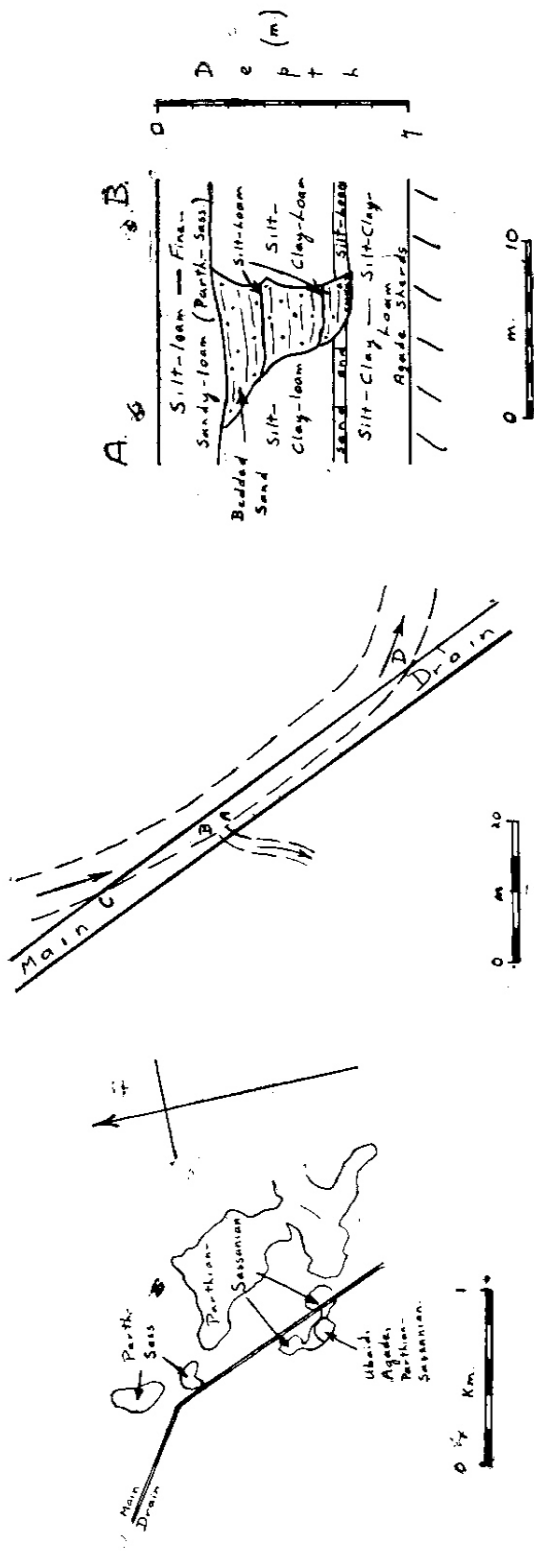


Fig 1

to interpret surface sherd collections with full confidence, more information is needed from quantitatively reported stratigraphic excavations on the *processes* that occur in tell formation.

Finally, we should like to call attention to the contributions pedology and archeology can make to each other. In

this case, in return for dating horizons for the soil specialist, the archeologist receives information on the probable regime and source of a long-submerged canal, and on the presence of a subsequent lake or swamp extending over a wide area. The particular sequence is relatively minor, but the example of cooperation is worth carrying further.

Table 1.

MOLLUSCAN FAUNAS COLLECTED FROM THE VICINITY OF
THE SECTION. PERCENTAGE

Fauna	Melanoides sp.	Corbicula radiata	Corbicula sp.	Helicella leucosticta	Lymnaea euphratica	Bulinus truncatus	Melanopsis Bovieri	Anodon sp.	Planorbis sp.	Unio tigridis	Neritina sp.	Environment
A	—	7.5	2.5	—	6.	2.5	57	6.5	12	6	Tr.	Euphrates canal (pre-marsh)
B	Tr.	Tr.	—	1.	17	4.	Tr.	—	78	—	—	Euphrates canal (pre-marsh)
C	8.	—	Tr.	1.	49	3.	—	—	35	4.	—	Marsh bed
D	9.	15	4.	—	4.	—	60	—	4.	4.	—	Euphrates canal (post-marsh)

it, after him to Guzmmani, my soliders to the midst of the lakes and swamps I sent; and five days they searched, and his place was not seen.

In sum, the sequence in the section exposed by the Musaiyib drainage ditch appears to be:

1.5 m. canal deposits. Late Parthian, Sassanian, Islamic. 0-1200 A.D.

0.5 m. marsh beds. Possible Neo-Assyrian reference, about 700 B.C.

6.0 m. canal deposits. No contemporary cultural material.

3.0 m. alluvial deposits. No contemporary cultural material.

2.0 m. alluvial deposits and occupational debris. Agade period. ca 2400 B.C.

(Possible Ubaid occupation at still lower level).

Although of a highly specific nature, these findings give rise to a few more general observations:

In the first place, they emphasize that the archeologist is not limited to an examination of surface features alone in studying ancient systems of irrigation. Detectable surface traces of canals, in our experience, rarely antedate the Christian Era. For earlier ranges of time, and for more detailed studies, an impressive variety of other approaches are available. These include stratigraphic exposures as in the present case; such fortuitous exposures are becoming more numerous with Iraq's expanding development program. Some insight into the construction, maintenance, and duration of ancient canal systems should be produced by their study. Vegetation differences in aerial photographs provide another avenue of study, for they often reflect differences in soil composition along old canal lines. In this region, for example, it is sometimes possible to identify former watercourses through the different growth patterns of *shök* (*Prosopis factorum*), camelthorn (*Alhagi*

maur.), tamarisk and *Salsola spp.* Still another method, currently being relied on by the Oriental Institute's Iraq Surface Survey, is the presumptive tracing of former river or canal-lines by the position of settlements along them which can be dated through their surface pottery. Again, it should be noted that the program of land classification now being carried out in many parts of the country involves the careful study of stratified soils, and that canal sediments can usually be identified when they occur in pits dug for this purpose. Following Koldewey's early work at Babylon, interest has lagged in studies of this kind. Intensive irrigation agriculture, after all, provided the basis for Mesopotamian civilization. It deserves renewed scrutiny.

In the second place, our section provides further evidence that alluviation is a rapid and continuing process. If the section is representative, it indicates that about six meters of deposits have accumulated in this region since the Agade period. We suspect that a comparable rate occurs from the emergence of the Tigris into its floodplain at Daudiyah, about 20 km. north of Baghdad, to the region south of Amara where it enters areas of present-day marshes.

A third observation stems from the use of surface sherd collections to assist in dating problems like the one undertaken here. Does the occurrence of Ubaid on the surface (in fact, near the highest point of the tell) mean that the mound had reached this extraordinary height already by the end of the Ubaid period? Or were the Ubaid sickles churned up to their present position through thick overlying deposits by the normal course of subsequent grave-digging and house-building? Only the latter hypothesis involves the expectation of considerable sherd movement from earlier to later levels, and since this is consistent with our surface findings in other parts of the area we favour it strongly. But in order

Melanoides sp. has now become an important member of the fauna, and it figures still more prominently where the bed has been exposed in other parts of the area. The land snail *Helicella leuco-sticta* indicates the presence of some dry land in the immediate vicinity.

Above the marsh bed are deposits mainly laid down by the old canals of the Shatt an Nil. The remains of this great irrigation system can easily be traced today on air photographs, although they are not very obvious on the ground. Evidence as to the relation in time of these deposits to the underlying marsh is limited, but seems to indicate at best a brief period of local deposition of materials other than those laid down by distributary canals coming from the Shatt an Nil. Otherwise, where covered by later material, the marsh bed either ends abruptly or grades up through what may be a plowed-up layer into the canal deposits.

In section CD, the post-marsh canal deposits commence with a silt loam bed which covers the ancient marsh and appears to be continuous also over the old canal line. This passes up into sandy loam, which is found at the same level on the other side of the trench. At the base of the silt loam there is a thin sherd horizon, fortunately about 0.5 m. below the top layer which has been removed. All of the sherds from this horizon were Parthian-Sassanian. Hence the base of the post-marsh deposit is late Parthian, Sassanian, or later still, showing that a subsequent accumulation of approximately 1.5 m. has been entirely laid down in less than 2000 years. Apart from the aforementioned early material on the adjacent tell, all of the sherds from nearby tells are of the same late period.

A brackish and freshwater fauna was collected from the same post-marsh layer as the Parthian-Sassanian sherds (fauna D, table 1). The *Melanoides sp.* is almost certainly not merely derived from the

underlying marsh bed, but lived on in canals. *Melanopsis Bovieri* is dominant, and with the fragments of *Unio tigridis* suggest that the canals supplying the water were fairly fast-flowing. Since the deposit is at a considerable distance from its contemporary canal line, the absence of fragments of *Anodon sp.* is explicable by the greater fragility of the shells.

With a Parthian-Sassanian date established for the subsequent level, we return to the problem of dating the marsh. Its beginning was subsequent not only to the Ubaid and Agade periods, but also to an ensuing hiatus in which 3 m. of alluvium accumulated and to a still later period in which a canal ran by this point long enough to fill its bed and then pass out of use. Purely speculatively at present, we might postulate that these events required at least a millenium and probably more. At the other end of the scale, the overlying sherds reflect the drying up of the marsh and the renewal of canal cultivation by around the beginning of the Christian era. The marsh itself, then, probably falls in the 1st millennium B.C.

In light of the thinness and constancy of the marsh deposits, it seems unlikely that wet conditions obtained for an interval of an entire millennium, but the available stratigraphic evidence does not allow us to assign a closer date at present. Perhaps an inscription of Sennacherib, written about 700 B.C., provides a contemporary record, for it describes the effect of a swamp in what may have been this area on one of his military campaigns (quoted from W.H. Lane, "Babylonian Problems"):

In the beginning of my kingdom, of Merodachbaladan King of Babylonia, together with the soldiers of Elam his helpers, in the vicinity of Kish I accomplished his overthrow. Into the lakes and swamps he entered, and his life he saved ... Into his palace, which is Babylon, joyfully I entered ... Having seized

of time prevented examination of the entire canal deposit, but a fauna (fauna B, table 1) was collected from this, the fourth, sand layer. It contained an interesting freshwater fauna of a type frequently found in small, slow-flowing or still canals and ditches. The traces of *Melanoides* sp. represent the earliest occurrences of this shell that have been found in the area by Harris. The land snail, *Helicella*, is usually found in present-day smaller canals and off-takes where vegetation thrives on the banks. Finally, it should be noted that, unlike the previous horizons, this layer was thinly bedded with laminations parallel to the margins of the bed. Taken together, all of this suggests that the sediments in the layer were deposited during a period of reduction in size and use of the canal prior to its subsequent rapid filling and abandonment.

Section AB, from the opposite wall of the trench and nearer the main part of the tell, also shows a canal feature. This, however, is so much smaller in cross-section that we are driven to conclude that it was merely a small off-take from the larger one. The only solid geometry for the canal and off-take which fits the evidence found is shown in plan in fig. 1 with dotted lines.

Near the top of section CD occurs the lake or marsh-bed which was the primary objective of study. In a soil reconnaissance of the surrounding area Harris has traced this same horizon from the desert south of Namaniyah running in a northwesterly direction for at least 50 km. A minimum width for the bed of 15 km. can be shown, and possibly it was much more. Both from the viewpoint of archeology and of pedology, it was obviously desirable to establish a date for this marsh or lake, which must have been an important paleogeographical feature in its time.

The surrounding area includes certain dunes and hills, now tell-covered,

which may well have been islands at the time of the marsh; in fact, the marsh-bed can be shown to thin and out and disappear around some of them. The bed was found to die out in this manner approximately 10 m. from the old canal sediments dealt with here, suggesting that they may have formed such an island. Since the marsh deposits here and for 300 m. north along the modern drainage ditch contain sherds, a nearby tell either was abandoned and undergoing erosion or was actually occupied at the time the marsh-bed was being laid down. Unfortunately, we could not secure an adequate sherd sample for dating this level directly in the brief time available.

The marsh must have contained much organic vegetation supporting a plentiful and varied molluscan fauna, with both fresh and brackish water forms present. (The distinction between fresh and brackish water is of uncertain value and needs more work before it is adequately defined). At any rate, much organic matter is present, and the dark brown, black, grey, and green color of the beds suggests that reducing conditions may have appertained on the slimy marsh bottom. The beds are up to 50 cm. in thickness, but are remarkably constant across the entire area. Local sand channels, however, do exist across the center of the marsh, together with mussel-banks; moderate currents must have occurred in these places. The mussel beds include traces of *Anodon* sp. which may have come directly from the Euphrates or by overflow from a canal. However, the small percentage of *Melanopsis Brieri* suggests that this was not an important source of the water. The bulk of the fauna appears to be consistent with a Tigris source for the marsh as a whole, as was the case during intermittent floods in the latter part of Turkish rule. In the fauna from 200 m. northwest of the site (fauna C, table 1), the normal indicators of a Euphrates fauna are all absent.

the presence of numerous slipper-coffin fragments, by examples of glass and glaze, and by the abundance of indented rim forms typical of that period. In spite of an extensive search over the surrounding area, examples could not be found suggesting occupation of the site during the intervening and subsequent periods. For the more remote time-levels, of course, this may mean simply that they have been too deeply submerged by later alluviation (in spite of the presence on the surface of the still earlier Ubaid pottery). But the break in occupation during more than a millennium and a half between Jarsa and Parthian times, and again after the Sassanian period, seems well-founded.

This picture obtained from surface pottery is partly confirmed by sherds from the walls of the ditch, and can be amplified by study of the molluscan fauna obtained in some of the same horizons. The drainage trench transects occupational debris only in the lowest meter or so of its depth. In the limited time available, 22 diagnostic sherds were dug out of the trench sides at this depth within the limits of section CD. All can reasonably be assigned to the Agade period, which thus occurs here beneath five to six meters of later overburden. Possibly the Ubaid period would be found in situ at a still deeper level in the same area.

Above this layer is a sandy horizon in which shells of *Unio tigridis* and *Anodon sp.* may be found. These suggest that the horizon was laid down by Euphrates water, since *Anodon sp.* has not yet been found in any Tigris deposits of the area. No other occurrences of cross-sections of pre-marsh-bed canals are found along the 50 km. length of drainage ditch so far cut. Thus most of the deposits below the marsh bed would appear to be the result of river flood deposition. Locally, other thin marsh horizons occur but are of very small extent.

A later feature shown in the profile is of considerable interest. The canal profile in section CD is marked by banded silt loam and sand layers for its entire depth. Since the uppermost meter of soil has been removed during ditch-digging operations we cannot be sure that there were no surface traces of ancient canal banks at this point. However, none are visible in aerial photographs or on the ground in the vicinity.

The lower two current-bedded sand lenses of the canal bed in section CD contain layers of rolled potsherds and lumps of clay stained orange by stream action, as well as a rich molluscan fauna (fauna A, table 1). The latter includes a high proportion of *Melanopsis Bovieri* and some *Anodon sp.*, suggesting that the canal shown derived its water ultimately from the Euphrates. The *Anodon Naritina*, and *Unio* indicate a reasonably strong current, as do the rolled clay fragments and current bedding. Since the clay fragments are only subangular to subrounded and are not 'armoured' with sand grains from the matrix, they probably were of a very local origin — possibly a bank used to dam up a nearby off-take (see below).

The few potsherds from the canal bed which could be dated all belonged to the Agade period. Since the canal is dug into post-Agade deposits these provide only a terminus post quem for the canal without dating it very precisely. As another three meters of deposits were laid down between the Agade level and the level into which the canal apparently was cut, the canal was probably much younger. The sherds in question then might have been derived from the layer containing Agade materials, into which the canal-bottom penetrates. The absence of later sherds here supports the conclusion from surface materials that there was a long hiatus in the occupation of the site after the Agade period.

Only one well-marked canal bottom-

A NOTE ON CANAL AND MARSH STRATIGRAPHY NEAR ZUBEDIYAH

By

Stuart A. Harris

and

Robert M. Adams

The stratigraphic succession dealt with here came to the attention of Harris during the course of a soil survey conducted by Hunting Technical Services, Ltd., for the Development Board of the Government of Iraq. An extensive marsh horizon had been found over a considerable area of the Middle Tigris region. Through it passed the main drainage ditch of the new Musaiyib Project, providing excellent exposures including sections of tells and canals. One particular section seemed to offer the possibility of dating this marsh horizon. It was subsequently re-visited by Harris on January 3rd 1957 in the company of Adams and Dr. Vaughn E. Crawford, who were conducting a reconnaissance of ancient settlement and irrigation patterns in the Musaiyib district as a joint undertaking of the Oriental Institute and the American Schools of Oriental Research. This note is based primarily on information collected at that time. Since the site lies in presently uninhabited open desert and is difficult of access, a period of only three hours could be spent in the collection of its supporting data. A brief subsequent visit was made by Harris in order to check certain points of the stratigraphy.

The section shown in Fig. 1 is exposed along the drainage ditch, five km. southeast of the point at which it is crossed by the Hillah-Zubediyah track. Its

location is approximately Lat. $32^{\circ} 34'$ N., Long. $45^{\circ} 1' 1''$ E. At this point, the "main drain" has a depth of seven meters below original surface, although the surface has been somewhat lowered during construction of the ditch. Only half of the planned width of 10 to 15 m. had been completed at the time of the visit.

Although a number of uncertainties still exist, the main occupational sequence is fairly clear. Three phases can be distinguished in the sherd material collected at the tell adjoining the exposed section, and we suppose that they correspond to definite stratigraphic levels as well. The Ubaid period (roughly, the beginning of the 4th millennium B.C.) is represented by a substantial number of baked clay sickles, which were found mainly on the slopes of the tell at heights up to four meters above the present surface; the summit of the tell is about 40 m. west of the drainage ditch. A less clearly-defined time range from the Agade into the Larsa period, and perhaps the latter part of the Early Dynastic period as well, (roughly, the latter half of the 3rd millennium) is represented in the surface collection by sherds of characteristic ribbed storage jars, low carinated bowls, miniature vessels, collared jars, etc. Finally, an occupation of the site in the Parthian-Sassanian range (ca 200 B.C. — 600 A.D.) is indicated by

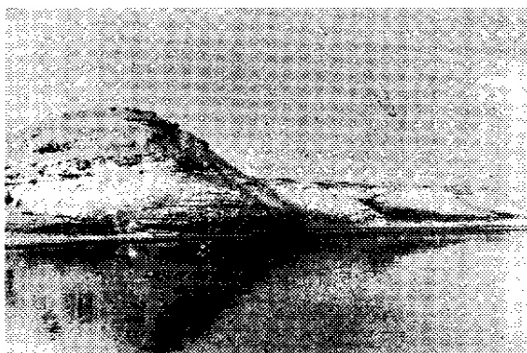


FOTO 1.

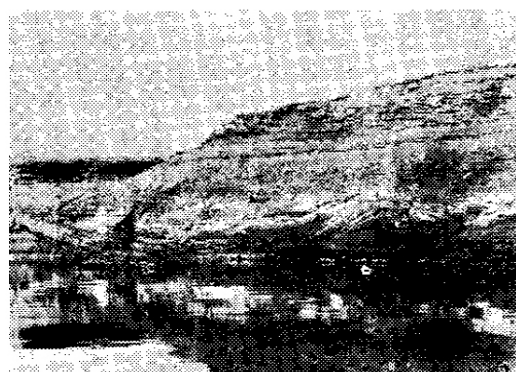


FOTO 2.

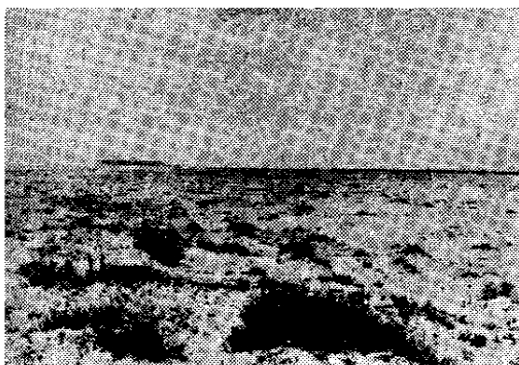


FOTO 3.

Fig. 4

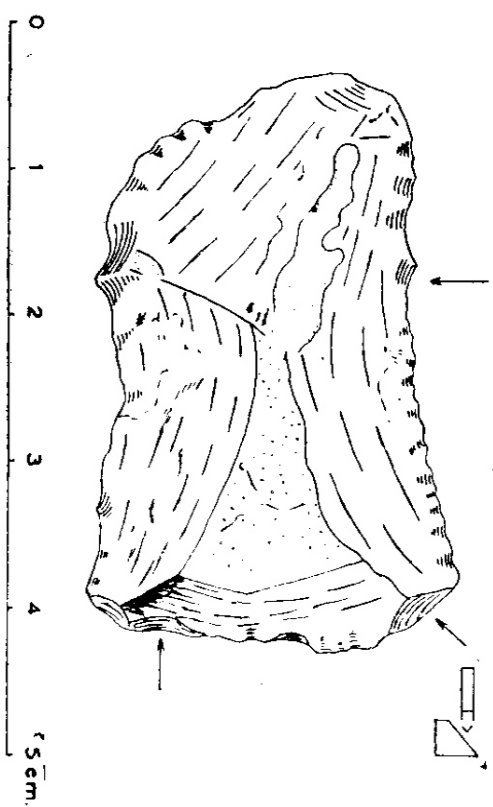
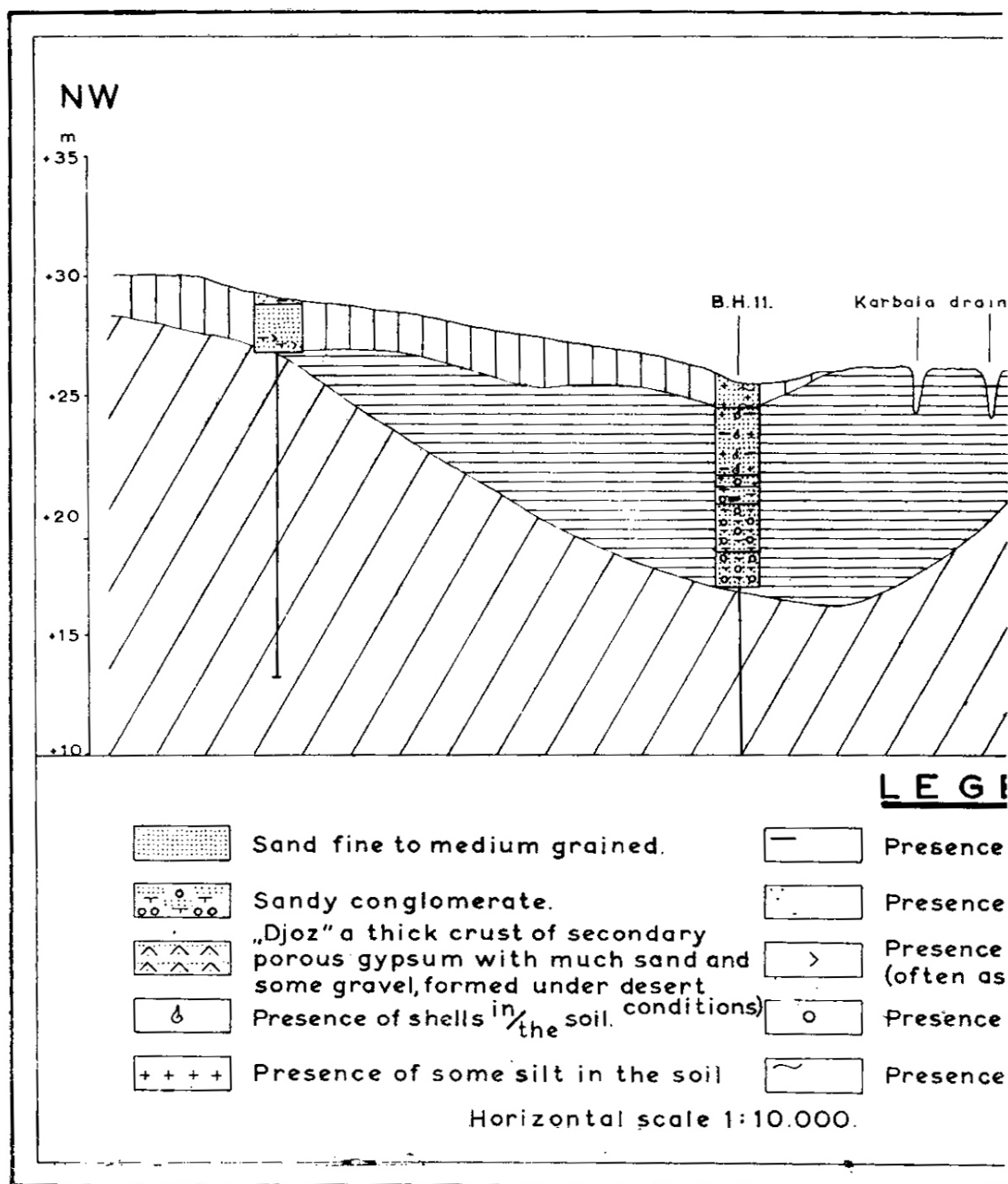


Fig. 3



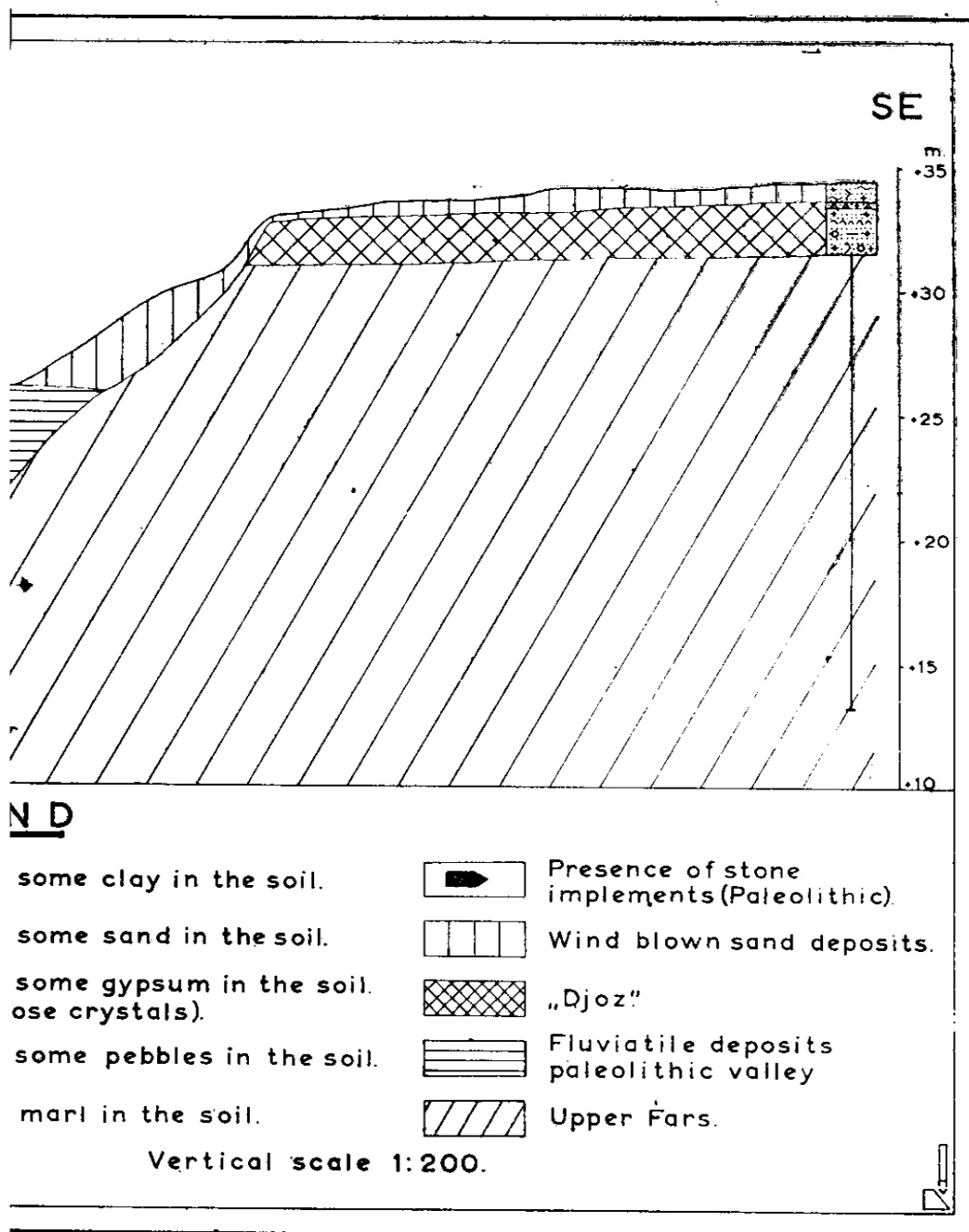


Fig. 2

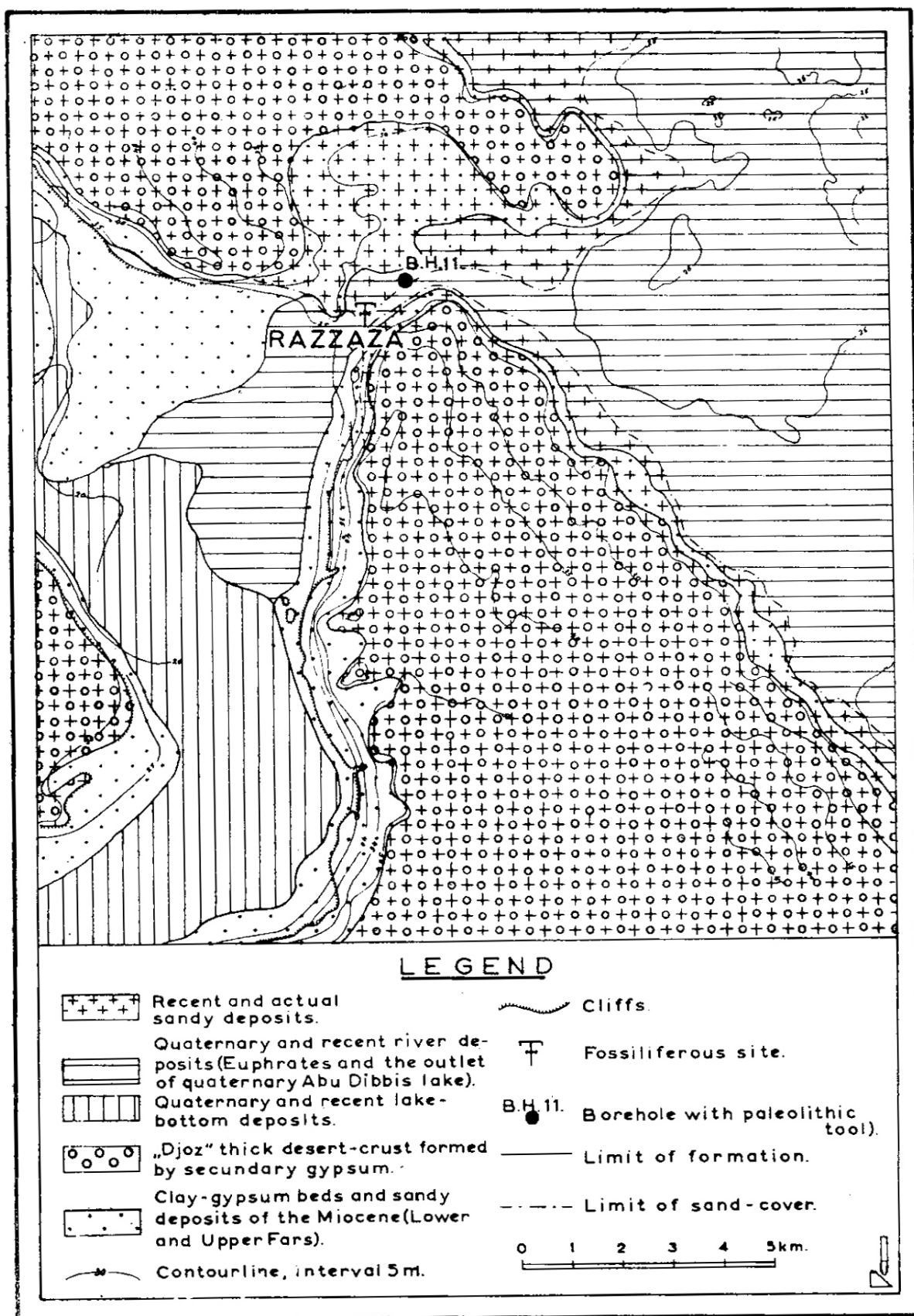
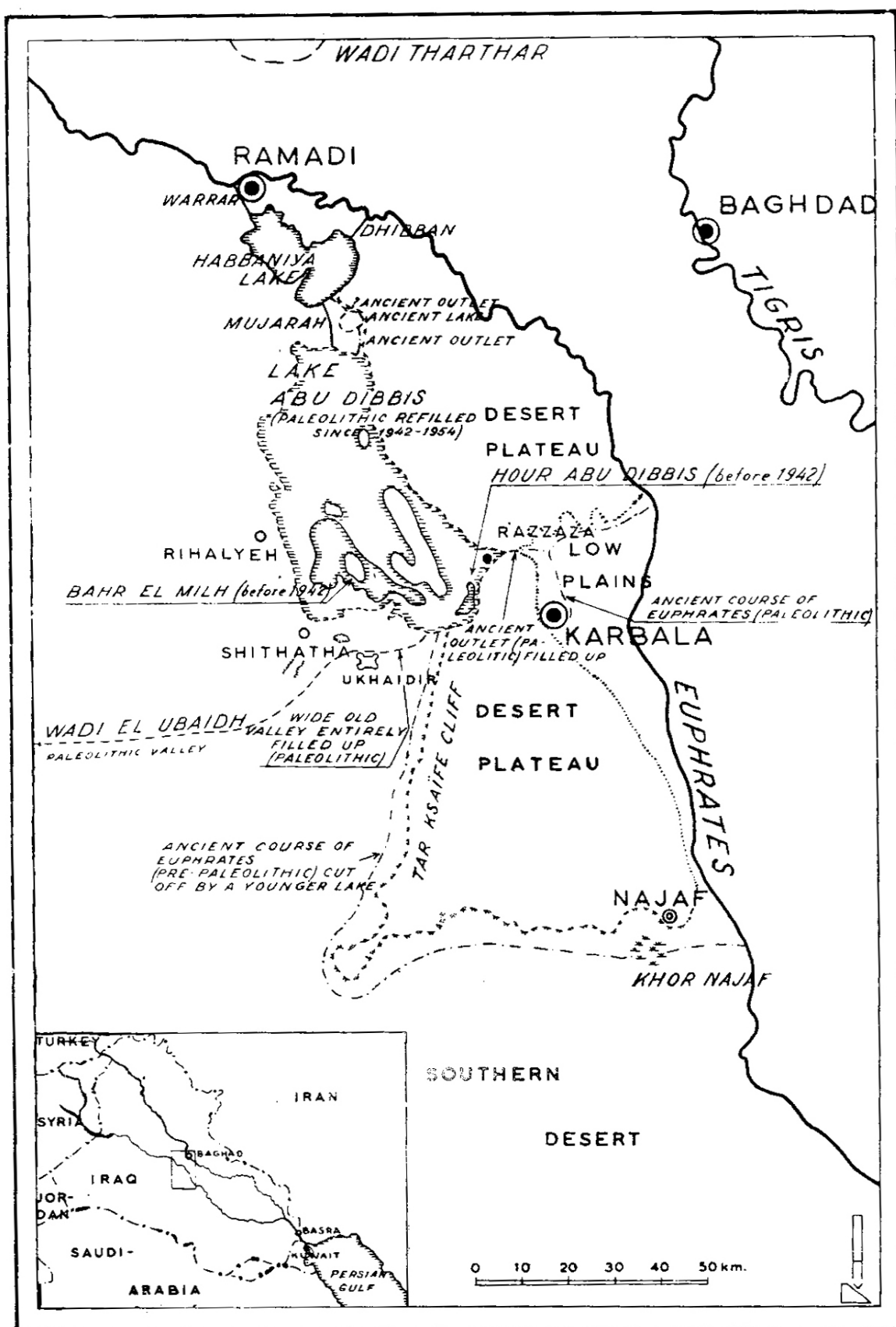


Fig. 1



LIST OF ILLUSTRATIONS

- Fig. 1** General map of the Abu Dibbis Depression, and related former and modern drainage patterns.
- Fig. 2** Simplified geological sketchmap of Razzaza valley and its surroundings, showing the location of borehole 11.
- Fig. 3** Diagrammatic cross-section through Razzaza valley at the location of borehole 11, where a paleolithic artefact was found (heights 50 times exaggerated).
- Fig. 4** Scraper of flintstone, found in Razzaza valley in borehole 11, 4.80 m below soil level. The arrows indicate spots where the implement was damaged, small chips having been broken off by the boring tool.
- Photo 1** Eastern shore of artificial lake Abu Dibbis about 3 km to the south west of Razzaza, showing the bordering escarpment and the old shore lines of the fossil Abu Dibbis lake (spring 1955).
- Photo 2** Eastern shore of artificially formed lake Abu Dibbis, about 5 km to the northwest of Razzaza, showing the bordering escarpment of the fossil Abu Dibbis lake. A drowned shore line formed at one of the lower stages of the ancient lake exists at this spot about $1\frac{1}{2}$ m below the modern water level (spring 1955).
- Photo 3** foreground and in the background to the left the southern edge of the valley of Wadi el Ubaidh near Al Ukhaidir Castle. On the fossil, entirely filled, valley; in the far background to the right of the narrow streambed of the modern wadi following the northern rim of the fossil valley: Al Ukhaidir Castle, in the background, stands on the southern rim of the fossil valley. Small sanddunes cover the valley fill.

depression and others may have represented areas of habitation of Paleolithic man during the periods of increased humidity. A large percentage of the few paleolithic tools collected in the Western Desert has, as a matter of fact, been found near these depressions (SOLECKI 1955). Further careful studies would probably not only lead to the finding of many more tools on the surface of the desert, but also some dwelling sites in situ near the shores of such dried up lakes or along tributary wadis.

References.

- Knetsch, G. (1955) — Lebendige Tektonik im Irak. Geologische Rundschau Bd. 43, 1955, pp. 227-232.
- Lees, G. M. and Falcon N. L. (1952) — The Geographical History of the Mesopotamian Plains. The Geographical Journal, vol. CXVIII, 1952, pp. 24-39.
- Mitchell, R. C. (1956) — Aspects géologiques du désert occidental de l'Irak. Bull. Soc. Géol. France, 6^e série, tome VI, 1956, pp. 391-406.
- Map of Ancient Sites of Iraq. (1954). — Directorate General of Antiquities Bagdad.
- Noeldeke, A. (1945) — Zur Hydrographie des Euphrat im Schwemmland.
- Solecki, R. S. (1954) — Tar Ksaife: A possible prehistoric station near Ukhaidir, Iraq. Sumer, vol. X, 1954, pp. 62-64.
- (1955) — Shanidar Cave, A paleolithic site in Northern Iraq, and its relationship to the stone age sequence of Iraq. Sumer, vol. XI, 1955, pp. 14-38.
- Voûte, C. (1955) — Climate or tectonics? Some remarks on the evolution of the valley of the Orontes (Nahr el Aassi) between Homs and the Marshy plains of the Ghab (Syria). Geologie en Mijnbouw, new series, 1955, pp. 197-206.
- Wright, H. E. Jr. (1952) — The Geological setting of four prehistoric sites in Northeastern Iraq. Bull. Am. Schools of Oriental Research No. 128, Dec. 1952, pp. 11-24.
- (1954) in Prof. R. J. Braidwood's "The Iraq-Jarmo Project". Sumer Vol. X, 1954, pp. 120.
- (1955) — Geological aspects of the archeology of Iraq. Sumer vol. XI, 1955, pp. 83-90.
- Zeuner, F. E. (1952) — Pleistocene shore-lines. Geologische Rundschau, Bd. 40, 1952, pp. 39-50.

(1) Published by permission of the Development Board of Iraq and of the Netherlands Engineering Consultants NEDECO at the Hague.

(2) Consulting geologist, De Bilt, Netherlands.

been made in this fields prior to our studies. Other depressions in the Western Desert of Iraq, however, have been attributed either to tectonic movements (faults), or to collapse structures provoked by dissolution of large quantities of soluble salts from the subsoil or to wind erosion (MITCHELL, 1956, various depressions in the southern part of the Western Desert). North of the Euphrates lies the Wadi Tharthar depression, which is even larger than the Abu Dibbis depression and which has been the object of a number of studies by geologists, who attributed its origin to very different agencies: activity of faults bringing about a graben; wind erosion; segmentation of a large valley by a tectonic upwarping of the area between the Wadi Tharthar depression and the Euphrates to the South, combined with the formation of a big lake (unpublished reports by various authors). A detailed study is now being made of this depression. Dissimilarities exist between the Wadi Tharthar depression and the Abu Dibbis depression, and the origin of each of these basins can be attributed to totally different causes. As already stated, our conclusion, based on the study of Abu Dibbis and some smaller depressions, is that such depressions may in certain circumstances also be sculpted exclusively by aeolian deflation or dissolution of salts.

Our studies demonstrate the complexity of the geographical history of this part of Iraq and our observations support the conclusion of LEES and FALCON (1952). They were the first to oppose the usual view that the abundant sediments transported by the Tigris, the Euphrates and other rivers, gradually filled up the northern part of the Persian Gulf. It is more likely that the combination of fluvial sedimentation with vertical tectonic movements caused an alternate advancing and receding of the shore. The altitude at which the shores

of ancient Abu Dibbis lake and the bottom of its former outlet to the Euphrates are found nowadays in no way indicate that at the time of their origin their altitude was the same relatively to the sea level of that period.

It is essential to realise that apart from the changes caused by the tectonic movements in the area, the periods of glaciation and contemporaneous humid and pluvial periods brought about worldwide variations in the sea level. The sea level fell during glacial stages, because huge quantities of water were involved in the formation of the continental ice-sheets. During the warm interglacial stages, however, the sea level several times rose higher than the present level, as a result of the ice-sheets melting, while nowadays some ice-sheets still subsist in Greenland and Antarctica (ZEUNER 1952; WRIGHT 1955).

It was de Morgan in 1900 who first put forward the theory — which is still embodied in the Map of Ancient Sites in Iraq, published in 1954 by the Directorate General of Antiquities — that there was a rapid regular receding of the Persian Gulf as a result of the advance of the Mesopotamian river-deltas. Considering the long periods involved this would mean that the Persian Gulf still occupied a very large part of the Mesopotamian plains during the Paleolithic period. But even though our personal observations did not permit an evaluation of the distance between ancient Abu Dibbis lake and the sea in the Paleolithic period, it became clear that at that time fresh water rivers flowed on the alluvial plains east of the depression.

The results of our investigations may prove helpful for future prehistoric investigations in Iraq, especially concerning the Paleolithic period. The conclusion might be that the surroundings of depressions and former lakes such as Abu Dibbis, the Qaraa depression near Rutba in the Western Desert, the Wadi Tharthar

on the border between the Western desert and the alluvial valleys of Mesopotamia permit us to draw a number of conclusions.

We have seen that major gypsum crusts are formed during limited periods only. In the area concerned we observed two such djoz-crusts, which fossilize stages of the evolving landscape. However, we found no evidence that would enable us to date the formation of the djoz crusts, nor any indication as to the climatic conditions under which their formation took place. They originated after the deposition of the Upper Fars sediments, but prior to the major alterations in the landscape. We are therefore unable to confirm whether these crusts can be correlated with river terraces along the principal streams of the Middle East. The river terraces themselves have been correlated with periods of climatic variations contemporaneous with the glaciations in Europe and North America (WRIGHT, 1952, 1954, 1955; SOLECKI 1955).

This history of the lakes, which were alternately formed and dried up again in the Abu Dibbis depression, testifies to periods of greater water supply and lower evaporation, alternating with extremely dry periods. Two humid periods can be recognised, the later of which was contemporaneous with the last stages of the filling up of the Razzaza valley and with the high water levels of the second and ancient Abu Dibbis lake. The presence of an artefact, probably paleolithic, in the fill of Razzaza valley indicates that these deposits pertain most likely to some stage of the paleolithic period. In many parts of the world which now have an arid climate at least one humid interval (pluvial period) occurred during the paleolithic period. Similar observations have been made in the Near and Middle East (VOÛTE, 1955; WRIGHT, 1952, 1955 and SOLECKI 1955). In North-eastern Iraq, at Barda Balka in the

Chemehemal plain, deposits of a humid period are associated with Mousterian-type flint tools (WRIGHT 1952). It is significant therefore that some of the stone implements found by SOLECKI on the Tar Ksaife cliff are also of a Mousterian-type, while he believes that this site was attractive to early man because of the presence of a lake nearby (SOLECKI, 1954).

We have been able to show that tectonic movements played a rôle in the history of the geographical features of this part of Iraq. In the first instance the origin of the Abu Dibbis depression is due to a tectonic segmentation of a major North — South valley. The eastward shifting of the river, which flowed through this valley towards the area of the present Euphrates valley, was also provoked by tectonic movements. These movements continued during prehistoric and historic times, resulting in a down-warping of the central part of Mesopotamia along a Northwest — Southeast axis, and an upheaval of bordering areas to the Northeast and to the Southwest of the alluvial plains of the Euphrates and the Tigris. The Abu Dibbis area was thereby tilted eastward. The Euphrates valley and its small tributaries, upstream of Ramadi, show symptoms of a rejuvenation of the landscape, provoked by this tilting of the area. Recent tectonic movements in other parts of Iraq have been mentioned by LEES and FALCON (1952); KNETSCH (1955) and WRIGHT (1952).

An explanation as to the origin of depressions and areas of internal drainage like the Abu Dibbis depression had to be found. Natural depressions and areas of internal drainage exist in many parts of the deserts of the Near and Middle East and of North Africa. The scientific literature on the subject is rather controversial. To the best of our knowledge no observations with respect to the origin of the Abu Dibbis depression have

the time of the existence of this second and principal Abu Dibbis lake, either a considerable part of the water from the Euphrates flowed into the depression, or the climate was not so extremely arid as it is now, resulting in a more abundant supply from the Wadi el Ubaidh, the smaller wadis and springs, as well as in less evaporation from the lake itself.

Because of the rising of the local base of erosion, the period of highest water level in the ancient Abu Dibbis lake was the same as that of the filling-up of the old valley of the Wadi el Ubaidh, as well as of the connecting valleys between Habbaniya lake and Abu Dibbis lake, in so far as this connection between the two lakes had not been effectively blocked in preceding periods by local tectonic upheavals.

The artefact found in borehole No. 11 in the Razzaza valley proves that the period of maximum extent of the ancient Abu Dibbis lake in its second and principal phase, cannot have occurred earlier than the paleolithic period and that it may even have occurred somewhat later.

During the subsequent period, which continues into our time, the water supply of Abu Dibbis lake must have been too small to maintain a high water level. The evaporation exceeded the supply, and the Abu Dibbis lake dwindled until only two small remains of the old lake subsisted, the Bahr el Milh and the Hour Abu Dibbis. At this stage, the evaporation from the reduced surface, even in the present extremely dry climate, equalled the water supply by the Wadi el Ubaidh, other smaller wadis and springs in the area. During the last period of the lake's history a slight eastward tilting of the area took place under the influence of tectonic movements. As a result, the beaches of the ancient lake West of the depression are situated at a higher level than East of the depression and even the whole area of the lower Euphrates and

lower Tigris is depressed slightly in comparison with the Western desert, notwithstanding the fact that these rivers tended to raise the surface of this area by silt deposition. Tectonic movements resulting either in down-warping or in up-rising of big or small areas, continued well into recorded history and are probably still continuing now (LEES and FAIRCON, 1952).

Large quantities of salts must have been present in ancient Abu Dibbis lake, which contained, as we have mentioned above, brackish or even saline water. These salts were derived in part from the water of wadis, springs and the flood-water of the Euphrates which flowed into the lake, where they were concentrated through evaporation. But part of the salts were also derived from the subsoil of the basin, which contains gypsum and other salts. Our observations indicate that a leaching of soluble salts from the sides and from the bottom of the artificial Abu Dibbis lake took place rapidly at the time of its filling between 1942 and 1955. The presence of large-scale evaporite deposits (NaCl, gypsum and others) on the bottom of the depression after the disappearance of ancient Abu Dibbis lake as a result of evaporation, would therefore be expected. Although the small remains of this lake, Bahr el Milh and Hour Abu Dibbis, did contain brackish water, no extensive evaporite deposits like those in the wadi Tharthar depression, nor even salt crusts, were observed around these two small lakes. In an area where logically tens of millions of tons of salt deposits would be expected after the drying up of Abu Dibbis lake, their absence makes us wonder whether aeolian deflation, a phenomenon which has also been observed in Chott ech Chergui in Algeria, might perhaps be the cause.

Conclusion and comparisons.

The foregoing facts concerning the evolution of the landscape in a region

of the valley, which became isolated as a result of the tectonic segmentation. The deepening, and most of all the widening of the valley into a large basin, may be attributed to the dissolution by floodwater, rain and groundwater of soluble constituents of its subsoil which contains gypsum, either in massive beds or disseminated through the other deposits, and to aeolian erosion and deflation.

In many of its aspects, however, the central basin of the Abu Dibbis depression is very similar to the small, closed, steepwalled, marshy depressions of irregular shape which we observed to the Southeast of Shithatha and which we presume to have been eroded in the same way by aeolian deflation and dissolution of gypsum and other salts. These small depressions bear no relation to former valleys or drainage lines and it can be concluded that the phenomena which caused the formation of such depressions may operate quite independently without the presence of any previous basin. The largest of them covers an area of about 15 to 20 square km. Neither in these small depressions nor in the Abu Dibbis depression did we observe any phenomena which suggest collapse structures, down-folding and downfaulting of an area as a result of the dissolution of large bodies of soluble salts in the subsoil and the collapsing of the cavities thus formed.

In a subsequent period, which was probably richer in rain ("pluvial" period), a lake may have been formed in the Abu Dibbis basin owing to the increased water supply exceeding the evaporation. This watersupply is believed to have come from the Wadi el Ubaidh (with an enormous drainage area which extends into Saudi Arabia and into Syria), from a small depression lying between Abu Dibbis lake and Habbaniya lake and probably through this depression from Habbaniya lake and the Euphrates. An outlet of the first ephemeral lake Abu Dibbis originated at the same time near

Razzaza, at a low point of the Eastern escarpment, where moreover the subsoil showed a structural irregularity as well as very massive beds of readily dissolving gypsum, and gradually a connection with the river Euphrates was made. The increasing depth of the Razzaza valley caused the first Abu Dibbis lake to be drained. During this period the Euphrates flowed at a lower level than that of the present valley. The old — now buried — valley of the wadi al Ubaidh obviously eroded in the same period, when its local base of erosion, viz, the water level of the oldest Abu Dibbis lake, was at its lowest. The Euphrates river tended continuously to raise the level of its bed as a result of the deposition of its load of sediments. When the river bed finally reached a level higher than that of the Razzaza valley, water from the Euphrates started flowing through this valley into the Abu Dibbis depression in the opposite direction to the first river. Gradually the Razzaza valley was filled up with silt and clay from the river Euphrates, which continued to raise its bed. By that time the water supply towards the depression, coming from the Euphrates through Habbaniya lake and also from the Wadi el Ubaidh, must have diminished considerably and the former most probably stopped altogether. At the time of the highest water level in the lake, which could be deduced from the highest shorelines and the top of Razzaza valley fill, the water supply of the basin must have equalled the evaporation. This is clearly shown by the distribution of fossil molluscs in the top layers of the fill of Razzaza valley, which indicate a flow of fresh water coming from the East, i.e. from the Euphrates and running westward into a body of brackish or salt water. Under present-day conditions evaporation is very important, and to maintain a lake of such dimensions a considerable supply of water would be necessary. Therefore at

water to Razzaza valley some time after it had been used but prior to the deposition of the upper shell-bearing beds, or whether it was lying in these deposits as its primary site, left there by the people who used it.

The fact that the major part of the filling of Razzaza valley occurred after this stone implement was buried there is in our view the most important aspect of the finding of an artefact presumed to be of paleolithic age. This proves that the shell-bearing beds in the Razzaza valley were formed after its manufacture by early inhabitants of Iraq. And as we have seen that the shell-bearing beds are contemporaneous with the highest water level and the vastest extent of the fossil Abu Dibbis lake, the maximum age of this lake can be determined. And this again has its bearing on the dating of many other events connected with the history of the former lake.

Origin and history of ancient Abu Dibbis lake.

We have already mentioned a quite remarkable dry valley, situated west of and along the high escarpments of Tar Ksaife and Tar as Sayid. The bottom of this flat wide valley is covered by extensive recent windblown sand deposits. In the neighbourhood of the present Abu Dibbis lake, however, we found some outcrops of older sands, gravel and clay-beds. As we have already stated, the bases of the valley is found to be several metres above the + 28 m levels of both the former Abu Dibbis lake and the present, artificially formed, lake. Southward, the valley rises gently upward to more than 50 m above sea-level, afterwards sloping slightly down again towards Najaf. South of the Abu Dibbis depression no important drainage area exists which could explain the origin of this large dry valley. In our opinion the only likely explanation is that recent tectonic movements resulted in an up-

heaval along an Eastwest axis, thereby dividing the valley into a northward sloping section and a southward sloping section. Similar tectonic movements, even in recorded history, took place elsewhere in Iraq (LEES and FALCON 1952; KNETSCH 1955; several other authors in unpublished reports). This dry valley is situated almost in line with the Wadi Tharthar, the Tharthar depression, Habbaniya lake, a small depression Southeast of Habbaniya lake, the remains of dry valley between the latter and the Abu Dibbis depression itself and, in the extreme South, the depression of Khor Najaf near Najaf. (see Fig. 1).

It is not yet known whether the Wadi Tharthar depression was once connected with the Euphrates and Habbaniya lake. We are convinced however that the other depressions and former valleys from Habbaniya lake southward to the Khor Najaf represent the remains of a once very important valley running from North to South, the existence of which has already been suggested by NOEL-DEKE (1945). This valley must have been segmented into separate parts by later tectonic movements. From the fact that the bottom of the Abu Dibbis depression lies much lower than the bottom of this valley, and that the shorelines of the fossil lake cut across the valley, it is clear that this large North-South valley is of older date than the ancient Abu Dibbis lake. On the other hand the valley is more recent than the most recent of the two principal djoz-formations, which cover the plains to the West of the large desert escarpment West of Karbala, as the valley dissects this plain and its djoz-crust.

We are of the opinion that the origin of the Abu Dibbis depression and of the lake which once filled its central part might be somehow related to the large valley described above. It is probable that the formation of this basin is due to the deepening and the widening of a part

them are fixed or even fossilised, although at some places they are still being formed and shifted. The sand supply and sand transport due to the wind are at present rather small, and living dunes occur only very locally. Apart from these sand accumulations others were observed in different areas, e.g. in the Razzaza valley, due to rainwash along the valley sides or over the desert plateau during the rare but heavy rainstorms. At many other places residual soils, coarse sand and some gravel left over from the original sandy-clayey soil are found, while the finer material has been washed away by rainwash or blown away by the wind. In these cases relatively coarse, heterogeneous and often rather angular pebbles were frequently seen thinly strewn over the soil. Many of these pebbles consist of flint, often worn and polished by the wind. It is noteworthy that many of the flint pebbles represent artefacts, and that a number of them belong to an early paleolithic age. The stone implements recorded by SOLECKI (1954) were probably found under the same conditions. Usually, these artefacts are also polished by the wind and these residual soils seem to have been formed on an old surface which has undergone no major transformation since the paleolithic period.

Prehistoric find in a borehole in the Razzaza valley.

One of our borings in the Razzaza valley, B.H. No. 11 (see Fig. 2 and Fig. 3) yielded information which permits a rough dating of several of the geological features described above. It was an extraordinary bit of luck that in this borehole the author found an artefact of flintstone at a depth of about 4.80 m below soil level. The bed which contained the artefact was topped by about 1 m of sand with a few stones, about 2.80 m of grey and yellowish clayey sand with shells, and near the surface about

1 m of slightly calcareous windblown sand. The shell-bearing beds belong to the continuous fossiliferous level which we found over the whole area of the Razzaza valley, the fauna of which has been described already. In and near this borehole the fauna consists mostly of *Unio* and *Limnaea* with very few *Melania* and *Corbicula*. Below the sandy layer in which the stone implement was found, we came across approximately 3.75 m of sand and gravel cemented with gypsum. The bottom of the former valley below these deposits is composed of gypsiferous clays of the Upper Fars. The gravel of the deepest beds of the valley fill is very similar to the gravel lying on the desert plateau and consists mostly of irregularly shaped flint stones, some of which still have a polish reminding us very much of the wind-varnish observed on stones living on the plateau in the desert. This sand and gravel occurs only locally and might have been deposited by a small tributary wadi coming from the desert plateau.

The artefact itself has the shape of a very flat scraper, about 4 cm long (see Fig. 4). It is a grey banded flintstone and has a somewhat rough and slightly pitted weathered surface in great contrast to the smooth surface at three spots, where small chips were broken off by the boring-tool. Its typology indicated that the scraper belonged to the paleolithic period and this was confirmed by Mr. Taha Baqir of Baghdad. When Professor von Koenigswald of Utrecht saw the object, he found it difficult however to attribute this single specimen with certainty to any one of the paleolithic cultures.

Considering that the tool was found near the axial part of Razzaza valley, in earth which has partly been washed down from the desert plateau by a tributary wadi, it is difficult to say whether it also came from the desert plateau, whence it was carried along by running

through the same valley, but this time coming from the direction of the Euphrates. The sediments consist of sand, silt, clay and gravel layers. In the upper part of this alluvial fill a fauna of molluscs with numerous individuals but with only a few species was found, which has been studied by Mr. G.J. Boekschoten, a paleontologist at Utrecht State University, who made no determination of species however. He found the following fossils in our samples; *Unio* (characteristic of fresh to brackish fast-flowing water in fairly big rivers), *Limnaea* (occurring almost exclusively in fresh water), *Melania* (living in fresh water but more often in brackish water in hot climates), *Corbicula* (living in fresh water but more often in brackish water of an estuary in hot climates), *Cerithium* (living only in brackish and salt water in hot climates), *Cardium* (occurring mostly in salt water but also in brackish water). *Unio* and *Limnaea* increase very rapidly in number from Razzaza towards the Karbala plain, but do not occur at all along the old shorelines of the former lake. *Cerithium*, and especially *Cardium*, diminish rapidly in number from Razzaza towards Karbala, while they form the bulk of the shells of the old as well as the modern beaches along Abu Dibbis lake. *Melania* and *Corbicula*, numerous in the Razzaza area, are very rare eastward in the Karbala direction, as well as westward in the Abu Dibbis region. This indicates the presence of a river with fresh water running into a body of salt or brackish water with a hot climate. At the time of the formation of these shell-bearing beds, when the old Abu Dibbis lake was at its vastest extent, it must therefore have contained brackish or salt water. LEES and FALCON (1952) mention the finding of marine foraminifera (*Streblus*, *Elphidium*) in shore sand from Hour Abu Dibbis, which they presume to represent a relict fauna still living in the lake.

Another old, partly buried valley underlies the Wadi el Ubaidh flowing past Al Ukhaidir Castle. This wadi shows a narrow and shallow channel, through which water is discharged for two to three weeks every year. This channel is scoured in a very large shallow depression eroded to some depth below the bottom of the present wadi, possibly by a bigger stream in a humid period. This valley must have been filled up later on owing to the rising of the water level in Abu Dibbis lake. A 7 m deep well has been dug in wadi deposits rich in sand and gravel near the present wadi, downstream of Al Ukhaidir Castle, at the crossing of the desert track from Karbala to Shithatha, without reaching the lower limit. Around Karbala town and along the Euphrates occur Quaternary and recent sediments, deposited by the Euphrates and its tributaries, whose beds downstream of Falluja were continuously raised by the huge quantities of silt brought down by the rivers. In consequence, the river shifted its bed several times, even in the period of recorded history (NOELDEKE 1945). It is likely that tectonic movements of the underground are still continuing, causing a down-warping trend of the broad region around the middle and lower course of the Euphrates and Tigris, as well as an upheaval of other parts of the country. As a result of the combined process of sedimentation by the rivers and tectonic down-warping of the area, the fluvial deposits reached a considerable thickness. (LEES and FALCON 1952).

In both recent and modern times sand deposits have been formed which cover the greater part of the djoz-capped desert plateau and other areas in the desert. These sands often contain loess-like materials and some of these deposits have been formed or moved by the wind, so that small dunes occur at many places. They are of different age and many of

however, local variations in its texture and thickness, especially on the central islands where the underground is not sandy. Its age and the exact process of its formation are still a moot point. We found however that the fossil Abu Dibbis lake came into being after the dissection of a gently undulating landscape, which was covered by the "djoz" crust. Apparently the thick gypsum crust has been formed in two different periods. The first plain which was capped by this crust still subsists in the desert plateau to the East of Abu Dibbis depression, and on a few small table mountains to the South and the Southeast of Shithatha, South of the lake. The second and more recent plain capped by this crust subsists to the South and to the West of the depression. Still more recent deposits, dating from the period of the former lake, or from later river or wadi deposits may show signs of a formation of a secondary gypsum crust, but they are much thinner and have a different texture. Our observations confirm the assumption put forward by some scientists that the formation of the thick gypsum crusts was limited to well-defined geological periods, and that there is no question of a continuously operating process still going on at the present time. Some of the same scientists assume a correlation with climatic variations connected with the Quaternary glaciations. These variations are also reflected in the formation of river terraces along the major rivers of the Middle East (BURINGH, information supplied personally).

Quaternary deposits, either connected with the fossil Abu Dibbis lake and the wadis which discharge into the depression, or with the Euphrates river and its alluvial deposits, have been found at many places. They are of a varying nature, and it is necessary to distinguish them in order to understand the evolution of the landscape of the area.

The old shorelines of the former big

Abu Dibbis lake, with the associated sandy-clayey beach deposits, are of great importance for the study of this lake. They can be easily identified in the landscape, where they occur as narrow or wide wave-cut beaches along the foot of the escarpment bordering the depression. The shorelines of the modern lake coincide at a level of about + 28 m in 1954 and of about + 27 m in 1955 with the highest of the old shorelines, making it difficult in many cases to distinguish between the fossil and the modern beach deposits. The fact that the fauna of molluscs in both the fossil and the modern lake seems to be similar, does not help to solve the problem. Along the western shore of the lake, North of Shithatha, the highest former shoreline is visible at altitudes between + 29 m and + 34 m, thereby denoting a local raising of the shoreline by 2 to 5 m.

There have been no direct observations on the nature and thickness of the bottom deposits of the fossil Abu Dibbis lake. This point however is only of minor importance for the purpose of this article.

The most interesting observations were made during our studies of the Razzaza valley: For this purpose 12 boreholes were made in this small area and from the results of these it became evident that an older valley exists, which is buried under the wide and almost flat Razzaza valley. The older — winding — valley, which is completely filled up, was much deeper and had steeper banks than the present one, and the river flowing through it formed a connection between the fossil Abu Dibbis lake and an earlier course of the river Euphrates in the Karbala area. The bottom of this buried valley now lies about 16 m above sea level. It is filled with about 10 m of river deposits as a result of which the bottom of the valley was raised to a level of + 26 m corresponding with a lake level of + 26 to + 28 m. The sediments were deposited by a later river flowing

sion, and the excess irrigation water from the gardens and cultivated lands around Karbala which was evacuated through the Karbala drain equalled the evaporation, and the two small lakes of Bahr el Milh and Hour Abu Dibbis just about subsisted. Because of the considerable evaporation of the spring, wadi and irrigation water, which contain soluble salts, the water of these lakes became very salty.

Since 1941, after the construction of the Warrar inlet from the Euphrates river into Habbaniya lake and the Mu-jarrah Escape to the Abu Dibbis depression, the latter has been filled progressively on several occasions by diverted floodwater of the Euphrates, the last and most important of which occurred in 1954. As a result of the diversion of the very abundant floodwater in 1954, the water in the Abu Dibbis depression rose to about 28 m above sea level; Bahr el Milh, Hour Abu Dibbis and the surrounding flat country at the bottom of the depression were merged into one enormous lake, and only the rapid construction of a dike near Razzaza prevented the floods escaping from the depression through the Razzaza valley and endangering Karbala. At the time of our geological studies the water of the lake had dropped because of evaporation to just below 27 m above sea level. A large part of the low hills in the central area emerged as very flat islands in the big artificial lake. The hills (islands) in the lake are capped by a crust of secondary gypsum. Similar thick gypsum crusts cover most of the desert plateau between the bordering cliffs of the depression and the Euphrates valley, as well as the undulating plains south of the depression and west of the big escarpment.

Our field studies proved that the whole of the central part of the Abu Dibbis depression once formed a big lake with a number of large islands. The

detailed topographical maps of the area on a scale of 1 to 50,000, with contour at intervals of 1 m show clearly its extent and shape, as its former shore lines, beaches and wave-cut cliffs still show up in its present-day topography. It covered the same area of about 1000 square km as the present artificial lake, which was formed in 1954. By a most unusual coincidence it was filled to approximately the same level as the Abu Dibbis fossil lake. Prior to our investigations SOLECKI (1954) had already suggested that a lake existed in this area in the paleolithic period.

Geology of the Abu Dibbis region and the Razzaza valley.

The underground of the whole area consists of rocks belonging to the Miocene period (Upper and Lower Fars). These rocks, which are composed mostly of clay beds, sands and sand-stones, gypsum beds, some limestone layers and some marls, need not be described in detail. On top of these occur very extensive sandy deposits, which contain some gravel and pebbles. Part of these must have originated in the Pliocene period, but most of them are of quite recent formation.

On most of the desert plateau situated between Karbala and the Abu Dibbis depression, as well as on the undulating plains to the South and West of the depression and on the central islands of the artificial lake, a thick crust of secondary gypsum has been formed, known as "djoz". Infiltrating rainwater, which evaporates again, concentrated gypsum in the sandy deposits, cementing the sands and gravel together. The gypsum itself occurs as an extremely porous aggregate of needleshaped crystals lying perpendicularly to the land surface. The thickness of this crust which, when relatively pure, is quarried and burnt in primitive gypsum-kilns, e.g. to the West of Karbala, often reaches 2 m. There are,

Baqir of the Directorate General of Antiquities, with whom he discussed in May 1955 the implications of the finding of a stone implement in one of the borings near Razzaza, and who suggested the preparation of this article and its publication in SUMER. Thanks are likewise due to Dr. P. Buringh of Baghdad, Prof. Dr. H.J. Lenzen of the German Warka Expedition and Prof. Dr. H.G.R. von Koenigswald of Utrecht State University, with each of whom he has had discussions on the same subject.

Description of the Abu Dibbis depression.:

At a distance of approximately 15 km West and Northwest of Karbala a large area of internal drainage occurs in the desert (see general map fig. 1). Its lowest central part extends for over 60 km in a northerly direction, and for over 25 km in a westerly direction. To the East and to the South this area is bordered by steep cliffs; to the Southwest, the West and the North we find slowly rising undulating plains, locally dissected and showing steep cliffs at places. North of the depression thus formed lake Habbaniya is situated, separated from it by some high ground. At the south-side of the depression the bordering cliff swings away south-ward, continuing into the desert in a southerly direction for a distance of about 80 km, to swing east-ward again and to terminate near Najaf. This cliff is named Tar Ksaife immediately to the South of the Abu Dibbis depression, and Tar As-Sayid further south-ward towards Najaf. The height of the escarpment varies between 5 and 50 m. Near the abandoned village of Razzaza the escarpment shows a gap, at a place where a broad shallow valley connects the depression with the plains around Karbala. Until a few years ago, the Karbala drain (Nahr Husainiya) emptied through this gap into the Hour Abu Dibbis. East of the escarpment there is a flat or very gently undulating desert

plateau, which descends slowly east-ward from about 80 m above sea level South of the Abu Dibbis depression and about 50-60 m above sea level East of the depression to a mere 30 m above sea level near the Euphrates valley and near Karbala town. South of the depression the Tar Ksaife and Tar as-Sayid escarpment faces west-ward an undulating and dissected plain, the altitude of which varies between 30 and 60 m above sea level near Shithatha and Ukhaider Castle and on which a few flat-topped hills show remnants of an older plain, which was originally located 5-10 m higher. Between the Tar Ksaife — Tar as-Sayid escarpment and the western plain lies a wide, dry valley, which we followed for some distance along the foot of the cliffs. The bottom of this dry valley rises south-ward from approximately 30 m above sea level to over 50 m above sea level.

The central part of the Abu Dibbis depression, most of it very flat, has an area of about 1000 square kilometers and is between 20 to 25 m above sea level. It shows several large, low, flat-topped hills, which rise to 26-30 m above sea level. The bottom of the depression was dry until 1941, with the exception of two small lakes, Bahr el Milh in the Southwest and Hour Abu Dibbis in the Southeast, the bottoms of both at their deepest parts varying between 14 and 16 m above sea level.

Only one important wadi flows into the Abu Dibbis depression, the Wadi el Ubaidh, which has its catchment area in the border regions of Saudi Arabia. The other wadis, which converge into the depression, are generally very small. There are furthermore several important springs at Shithatha and at Rihalyeh, Southwest and West of the lower part of the depression. In modern times the total discharge of these springs, the Wadi Ubaidh and smaller wadis, the rainwater which collected in the depres-

erosion of the first Razzaza valley, through which it emptied itself into the Euphrates near Karbala. In a later period, when the water circulating through the Razzaza valley was reversed, water flowing from the Euphrates into the depression again formed a lake, the level of which was gradually raised with the filling up of the Euphrates and Razzaza valleys. During this period, when the climate was less arid than it is at present, the lake was filled with brackish water, while fresh water was supplied by the Euphrates. A prehistoric flint tool, found buried in undisturbed soil in a boring, proves the last and largest natural Abu Dibbis lake to have been of paleolithic age or a little more recent. As the climate deteriorated, the lake shrank and almost disappeared under the influence of evaporation, which exceeded the water supply. Tectonic movements resulting in a tilting of the whole area continued much later.

These observations shed a new light on the geographical history of this part of Iraq. They show that, as a result of variations of the drainage pattern and of climatic variations, parts of the desert were more inhabitable for several periods than they are at present. These observations may prove of value for future prehistoric studies.

INTRODUCTION

The Kingdom of Iraq offers in its territories excellent opportunities to study the connection between geological features, evolution of the landscape and the history of mankind. An understanding of the geological and morphological history has formed an integral part of prehistorical investigations in several areas. On the other hand historical and prehistorical finds have been helpful to geologists in enabling them to date geological events. In the past few years several papers have been published, which

show the interrelation between archeology and geology (SOLECKI 1955; WRIGHT 1952, 1955; and others).

The author has been fortunate in finding a prehistoric tool in a sample from one of the reconnaissance borholes during his recent work on applied geology in an area Northwest of Karbala. This find, which is of little importance to the science of prehistory in Iraq, is nevertheless of considerable interest to geologists and archaeologists in connection with the history of the landscape of a large area. It permits an approximate dating of a former lake, of some tectonic movements (upwarping and tilting of part of the area), as well as of presumed climatic variations.

The author's investigations were part of a study of the Abu Dibbis depression, which was entrusted to the Netherlands Engineering Consultants NEDECO by the Development Board of Iraq in January 1955 with the purpose of achieving flood control of the river Euphrates. A shallow flat-bottomed valley in the immediate neighbourhood of the abandoned village of Razzaza, which connects the Abu Dibbis depression with the plain in which Karbala town is situated, had to be investigated in detail with regard to a dike under construction. Geological fieldwork and borings in the valley near Razzaza took place in March and April 1955.

The Minister of Development most generously authorised publication of some of the data of scientific interest which resulted from the investigations carried on by NEDECO on behalf of the Iraqi Government. The author wishes to thank the managing board of the Netherlands Engineering Consultants 'NEDECO' as well as Messrs. Dwars, Heederik and Verhey, Engineering Consultants, and the International Land Development Consultants, for kindly giving permission to publish this paper. He is also much indebted to Mr. Taha

A PREHISTORIC FIND NEAR RAZZAZA (KARBALA LIWA).

ITS SIGNIFICANCE FOR THE MORPHOLOGICAL AND GEOLOGICAL HISTORY OF THE ABU DIBBIS DEPRESSION AND SURROUNDING AREA¹⁾

By

Caesar Vouïte²⁾.

Contents.

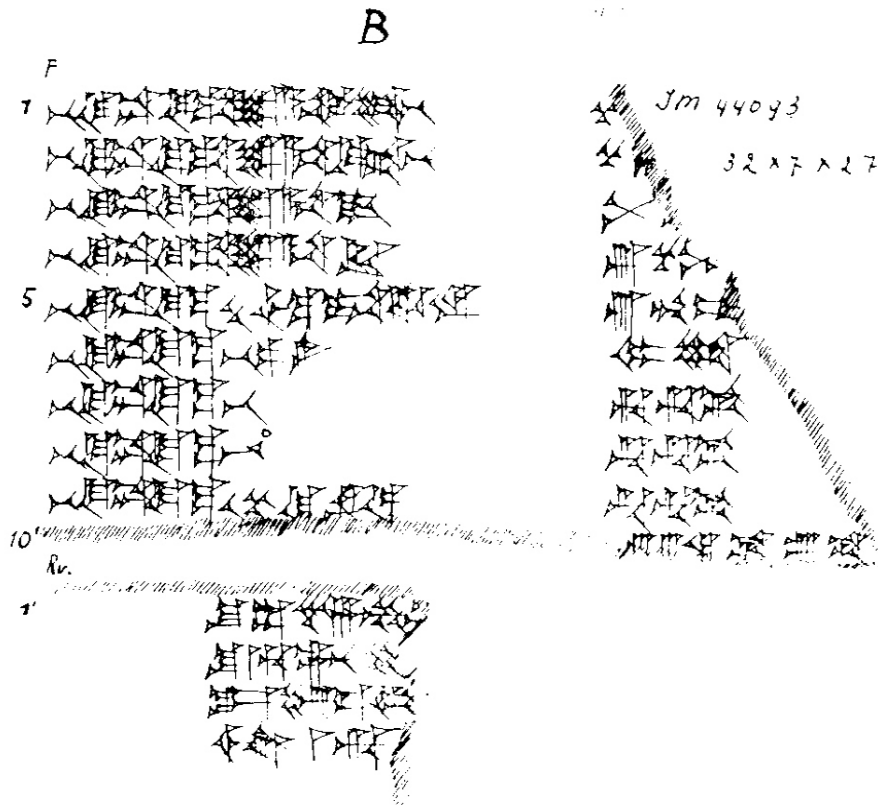
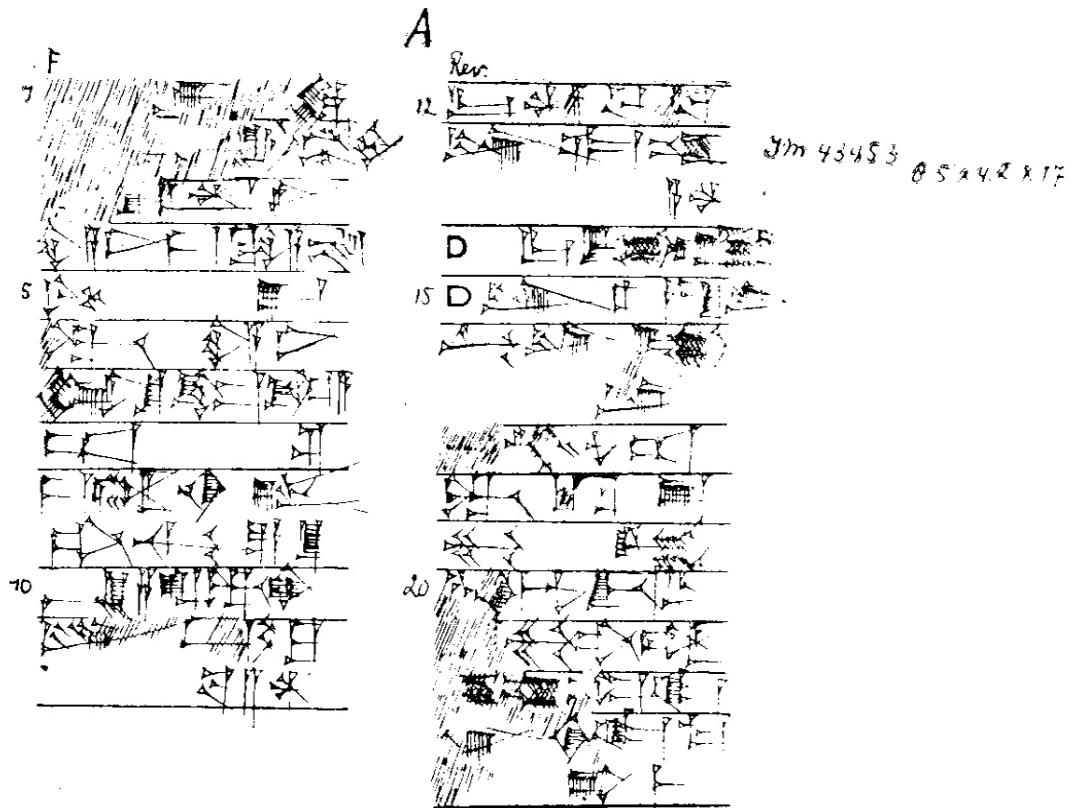
Summary	page 135
Introduction	page 136
Description of the Abu Dibbis depression	page 137
Geology of the Abu Dibbis region and the Razzaza valley	page 138
Prehistoric find in a borehole in the Razzaza valley	page 141
Origin and history of the paleolithic Abu Dibbis lake	page 142
Conclusions and comparisons	page 144
References	page 147

Summary.

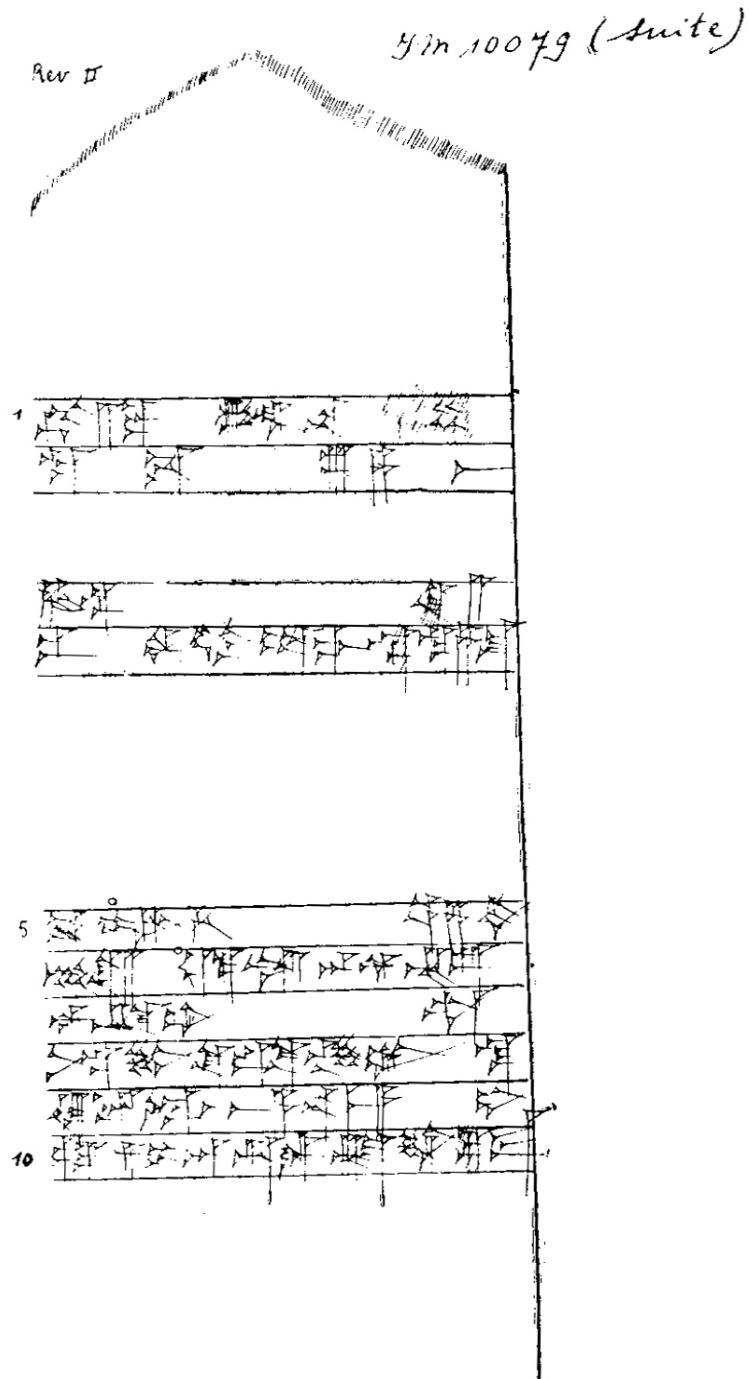
A description of the desert area West and Northwest of Karbala, including the now artificially filled Abu Dibbis depression. Morphological and geological observations indicate that this depression once formed part of a large, North-South valley connecting the Euphrates, Habbaniya lake, the Abu Dibbis area, a dry valley West of Karbala and Khor Najaf. Tectonic movements, which resulted in a segmentation of the former valley, as well as the solution of salts contained in the subsoil and aeolian deflation must be the

explanation of the formation and the enlargement of the Abu Dibbis depression itself. The presence of buried valleys, one underneath the Wadi el Ubaidh, another near Razzaza connecting the depression with the Euphrates valley near Karbala, as well as of ancient beaches and shorelines along the side of the depression, testify to variations in the drainage pattern of the area, and to climatic variations. In the past, the depression was twice filled by a lake, the first of these lakes being drained by a progressive

Pl. 33



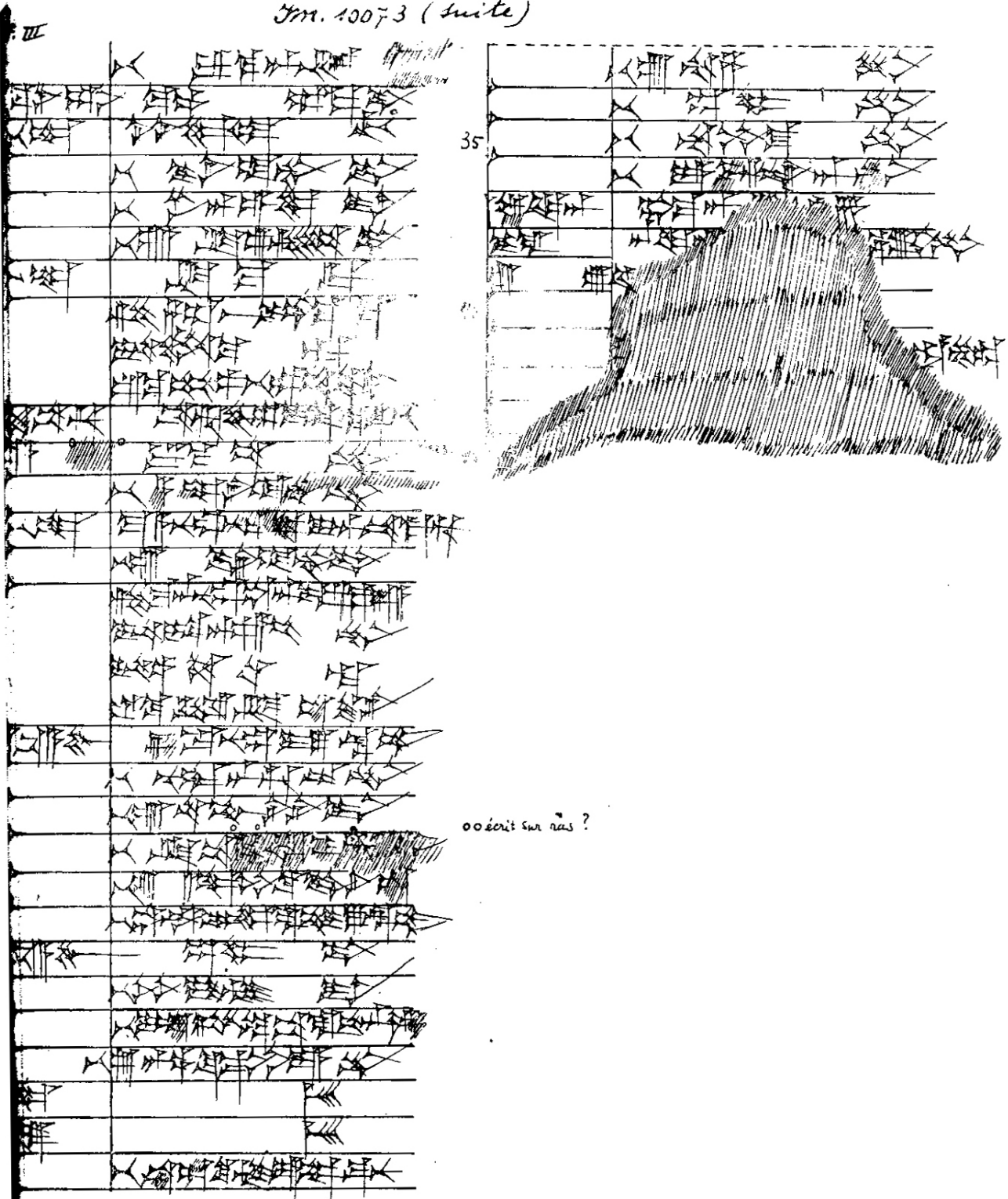
Pl. 32



Handwritten musical score for "The Song of the Lark" by Maurice Strakosky. The score is written on ten staves. The notation is highly stylized, featuring many beamed notes and rests. The score is divided into two systems. The first system contains staves 1 through 5, and the second system contains staves 6 through 10. The notation is dense and complex, with many notes beamed together. The score is written in ink on a white background. The title "The Song of the Lark" is written at the top left, and the composer's name "Maurice Strakosky" is written at the top right. The score is marked with "Op. 10" and "No. 1".

Pl. 30

Jm. 10073 (suite)



Pl. 29

F. II

M 10079 (suite)

33

35

40

45

50

55

60

65

70

75

80

85

90

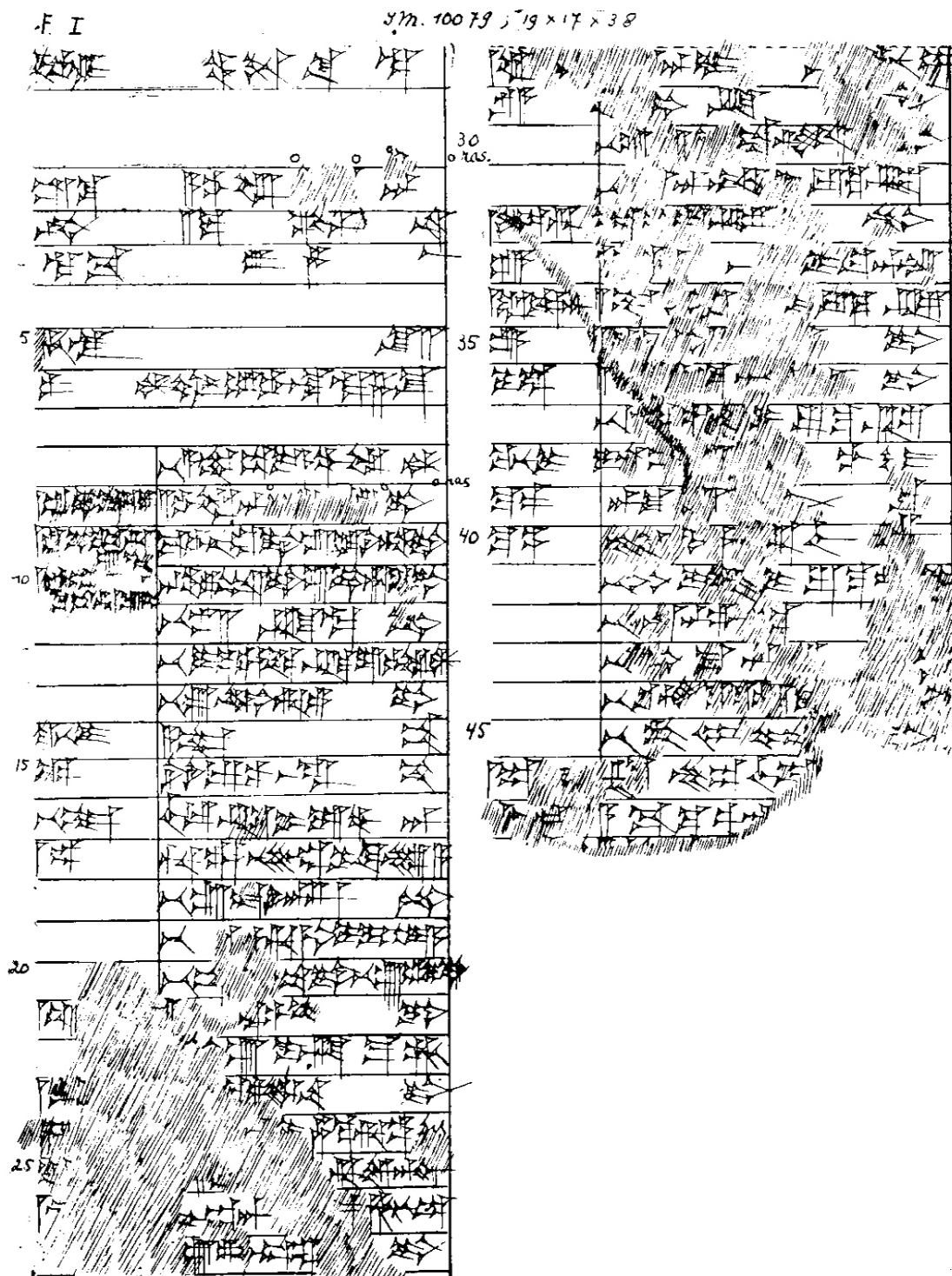
95

100

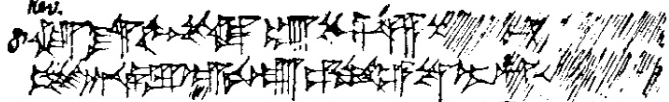
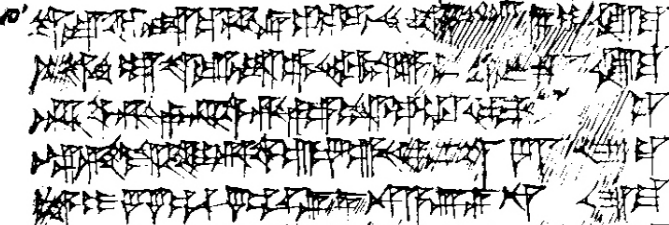
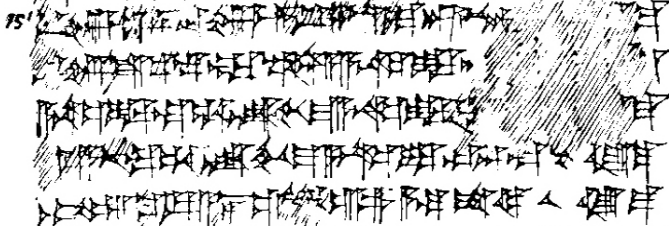
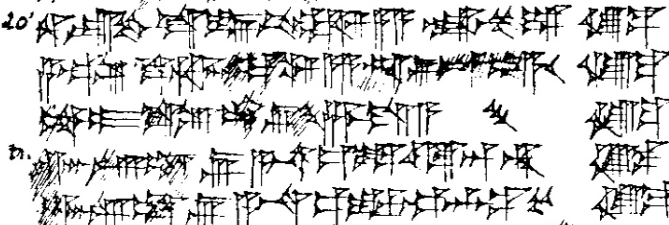
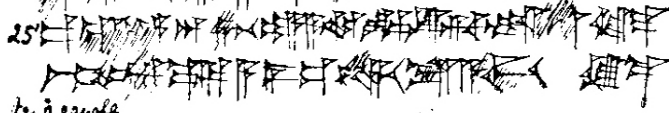
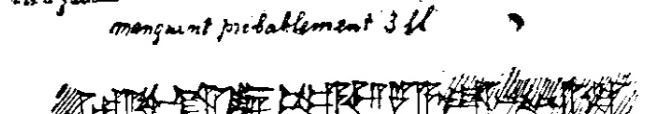
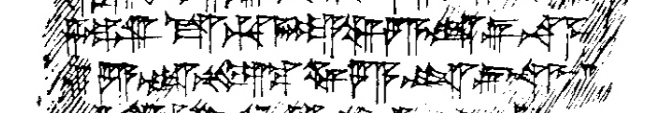
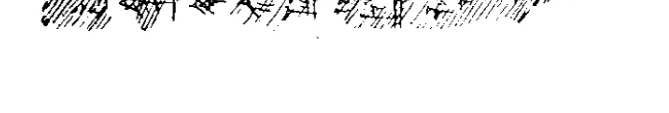





00 765

00 1155

Pl. 28



Pl. 27

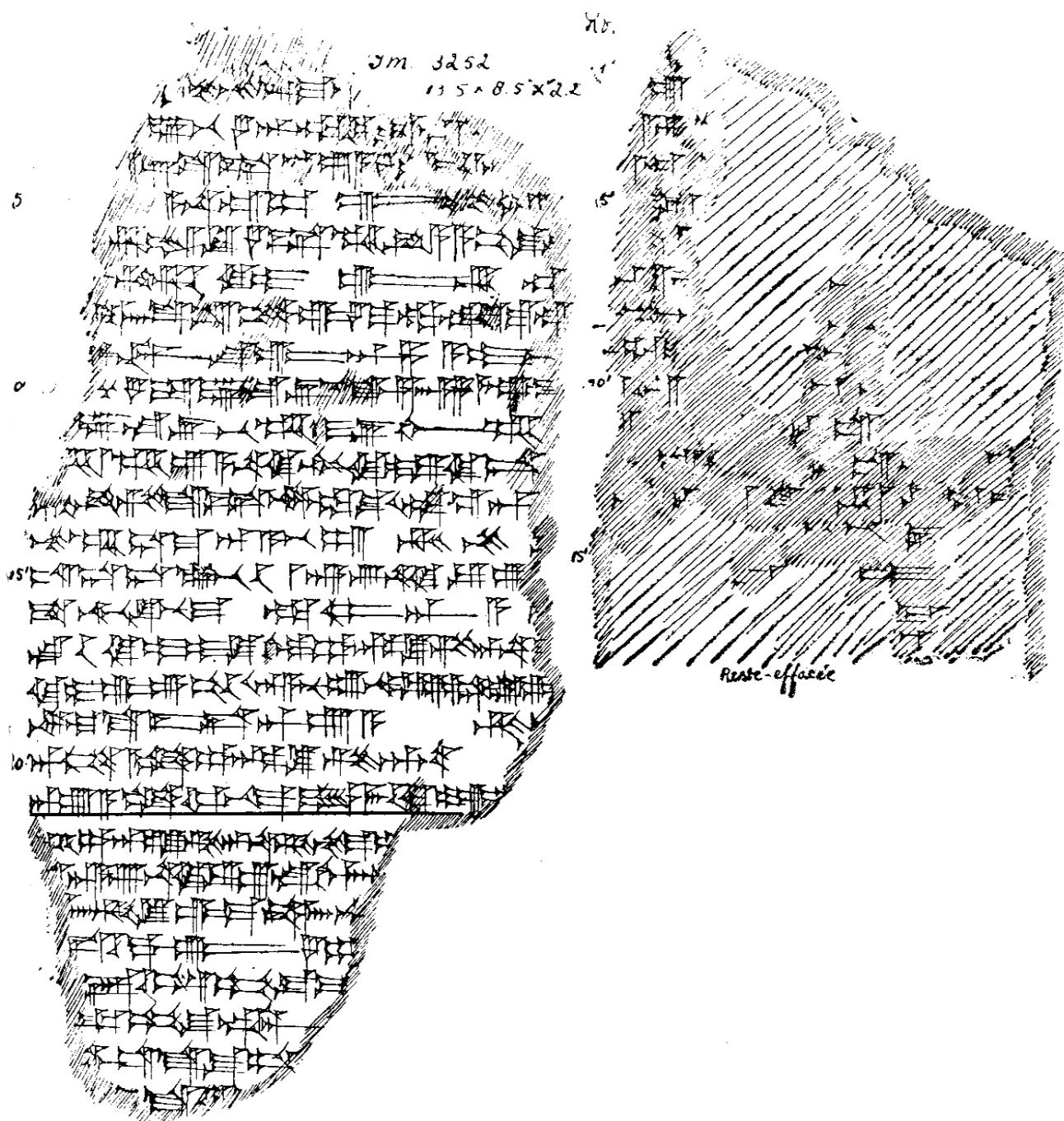
Rev.
 10' 
 15' 
 20' 
 25' 
 30' 
 35' 
 40' 
 45' 
 50' 
 55' 
 60' 
 65' 
 70' 
 75'
 80'
 85'
 90'
 95'
 100'
 105'
 110'
 115'
 120'
 125'
 130'
 135'
 140'
 145'
 150'
 155'
 160'
 165'
 170'
 175'
 180'
 185'
 190'
 195'
 200'
 205'
 210'
 215'
 220'
 225'
 230'
 235'
 240'
 245'
 250'
 255'
 260'
 265'
 270'
 275'
 280'
 285'
 290'
 295'
 300'
 305'
 310'
 315'
 320'
 325'
 330'
 335'
 340'
 345'
 350'
 355'
 360'
 365'
 370'
 375'
 380'
 385'
 390'
 395'
 400'
 405'
 410'
 415'
 420'
 425'
 430'
 435'
 440'
 445'
 450'
 455'
 460'
 465'
 470'
 475'
 480'
 485'
 490'
 495'
 500'
 505'
 510'
 515'
 520'
 525'
 530'
 535'
 540'
 545'
 550'
 555'
 560'
 565'
 570'
 575'
 580'
 585'
 590'
 595'
 600'
 605'
 610'
 615'
 620'
 625'
 630'
 635'
 640'
 645'
 650'
 655'
 660'
 665'
 670'
 675'
 680'
 685'
 690'
 695'
 700'
 705'
 710'
 715'
 720'
 725'
 730'
 735'
 740'
 745'
 750'
 755'
 760'
 765'
 770'
 775'
 780'
 785'
 790'
 795'
 800'
 805'
 810'
 815'
 820'
 825'
 830'
 835'
 840'
 845'
 850'
 855'
 860'
 865'
 870'
 875'
 880'
 885'
 890'
 895'
 900'
 905'
 910'
 915'
 920'
 925'
 930'
 935'
 940'
 945'
 950'
 955'
 960'
 965'
 970'
 975'
 980'
 985'
 990'
 995'
 1000'
 1005'
 1010'
 1015'
 1020'
 1025'
 1030'
 1035'
 1040'
 1045'
 1050'
 1055'
 1060'
 1065'
 1070'
 1075'
 1080'
 1085'
 1090'
 1095'
 1100'
 1105'
 1110'
 1115'

Pl. 26

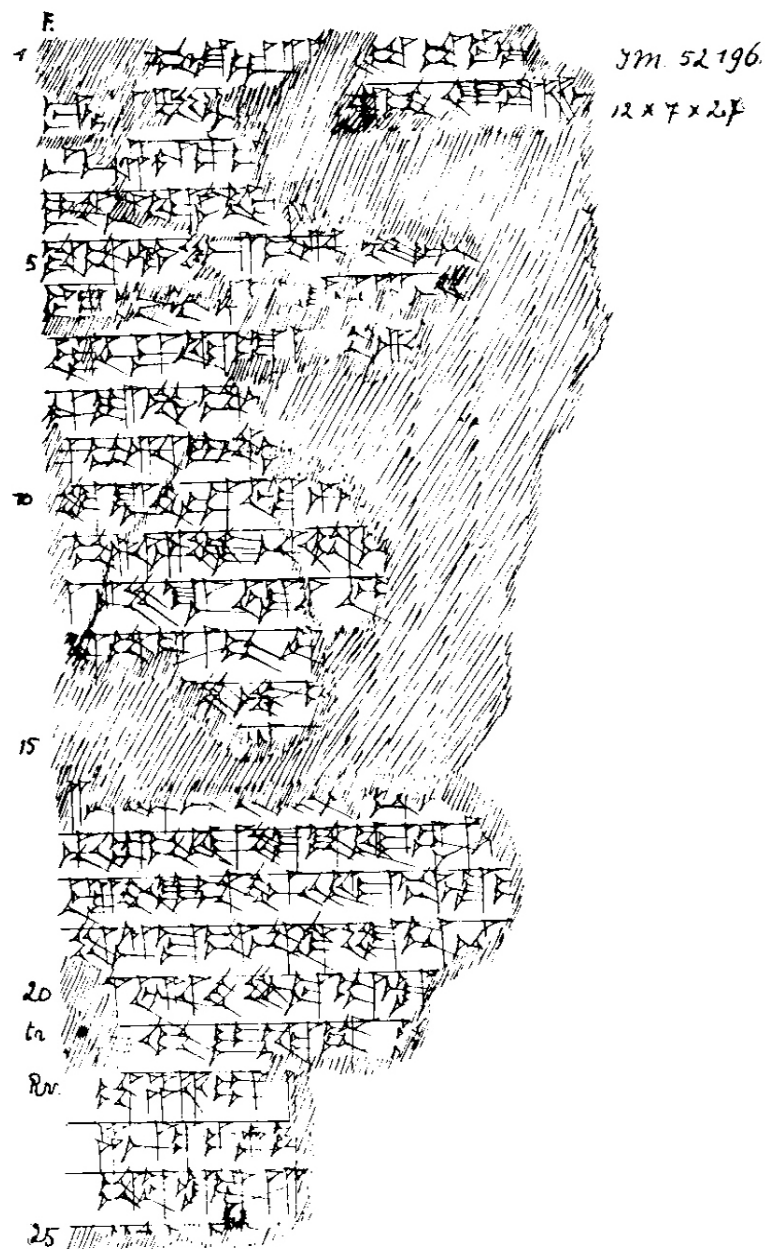
F
 1. 今人子... 3233
 2. ... 96 x 69 x 2.7
 3. ...
 4. ...
 5. ...
 6. ...
 7. ...
 8. ...
 9. ...
 10. ...
 11. ...
 12. ...
 13. ...
 14. ...
 15. ...
 16. ...
 17. ...
 18. ...
 19. ...
 20. ...

Rm
 1. ...
 2. ...
 3. ...
 4. ...
 5. ...
 6. ...
 7. ...
 8. ...
 9. ...
 10. ...

Pl. 25

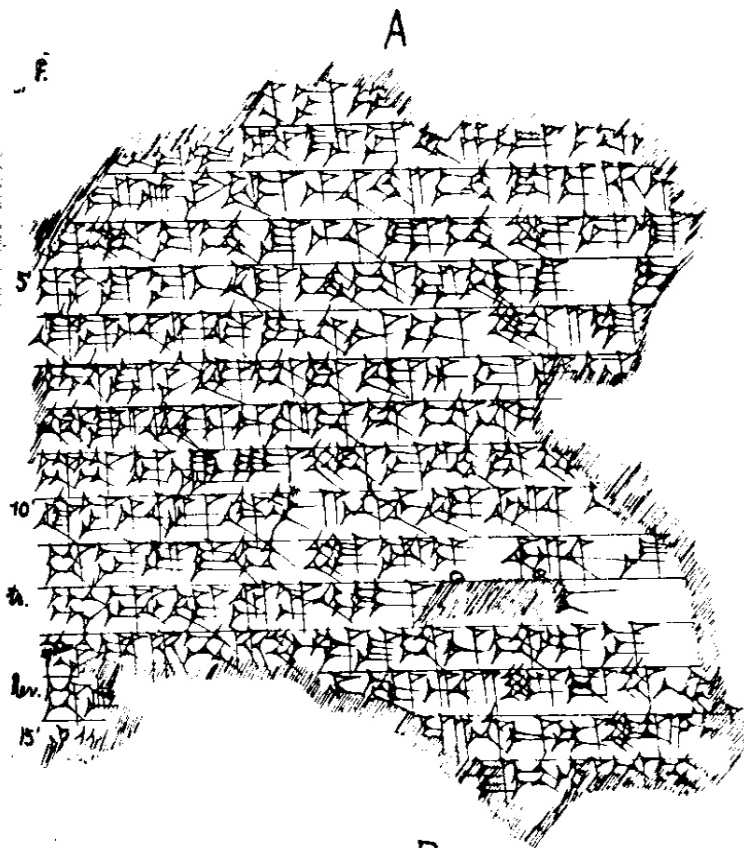


Pl. 24



la moitié du Rv. est autographe

Pl. 23

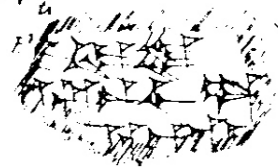


M. 57650 A

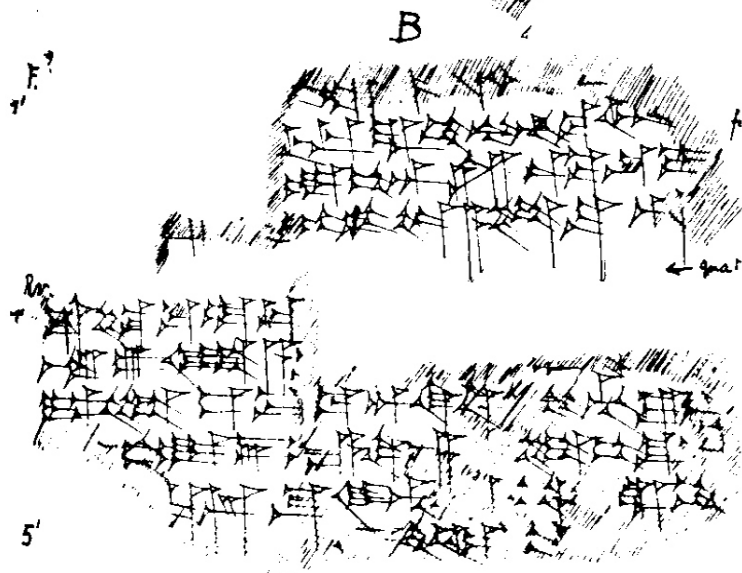
fragment

7.8 x 8.4 x 2.4

fragm. de la même tablette?



0.0 ras.



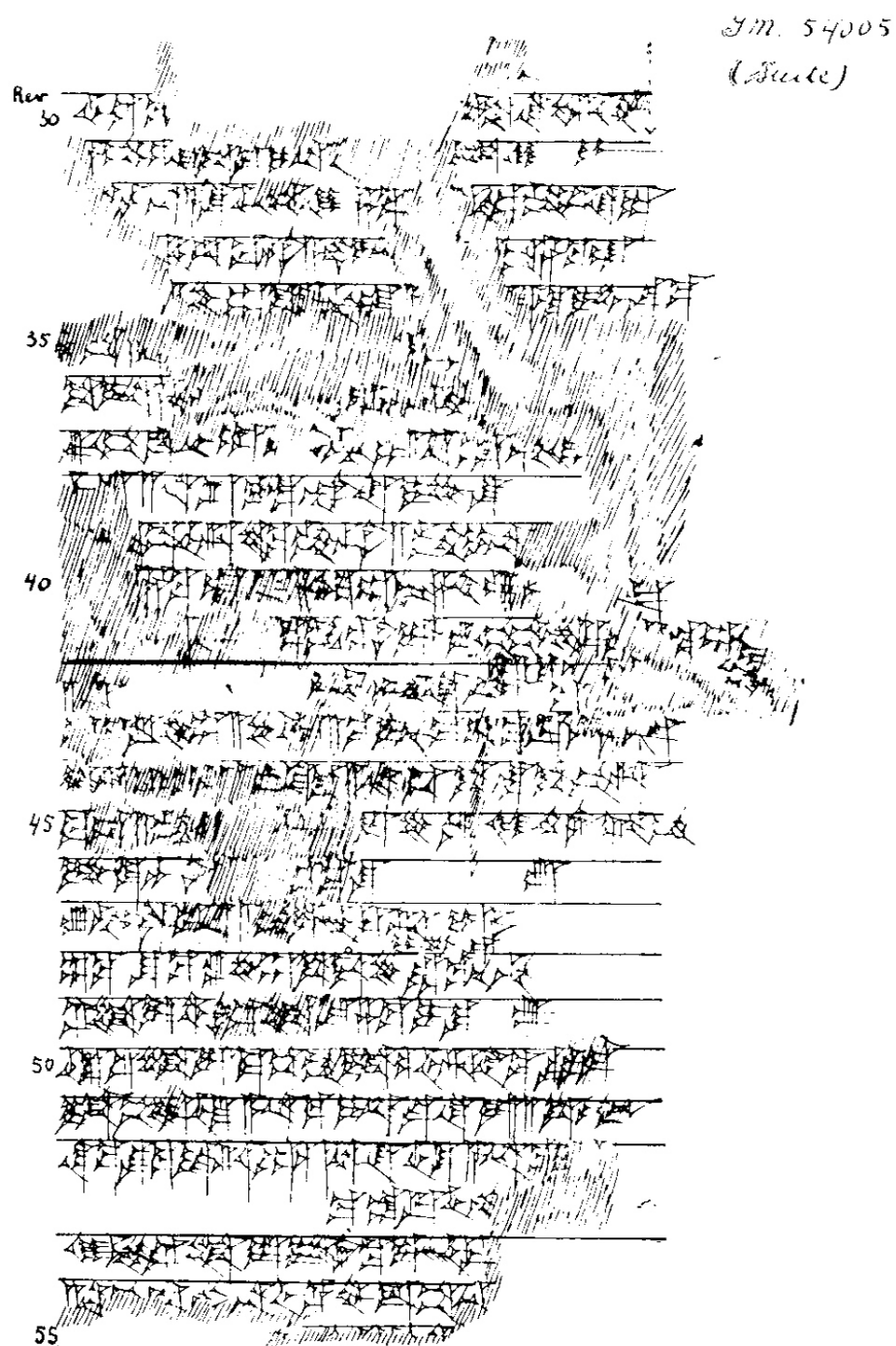
M. 52578 C

fragm. d'une grande tablette, largeur \pm 18 cm.

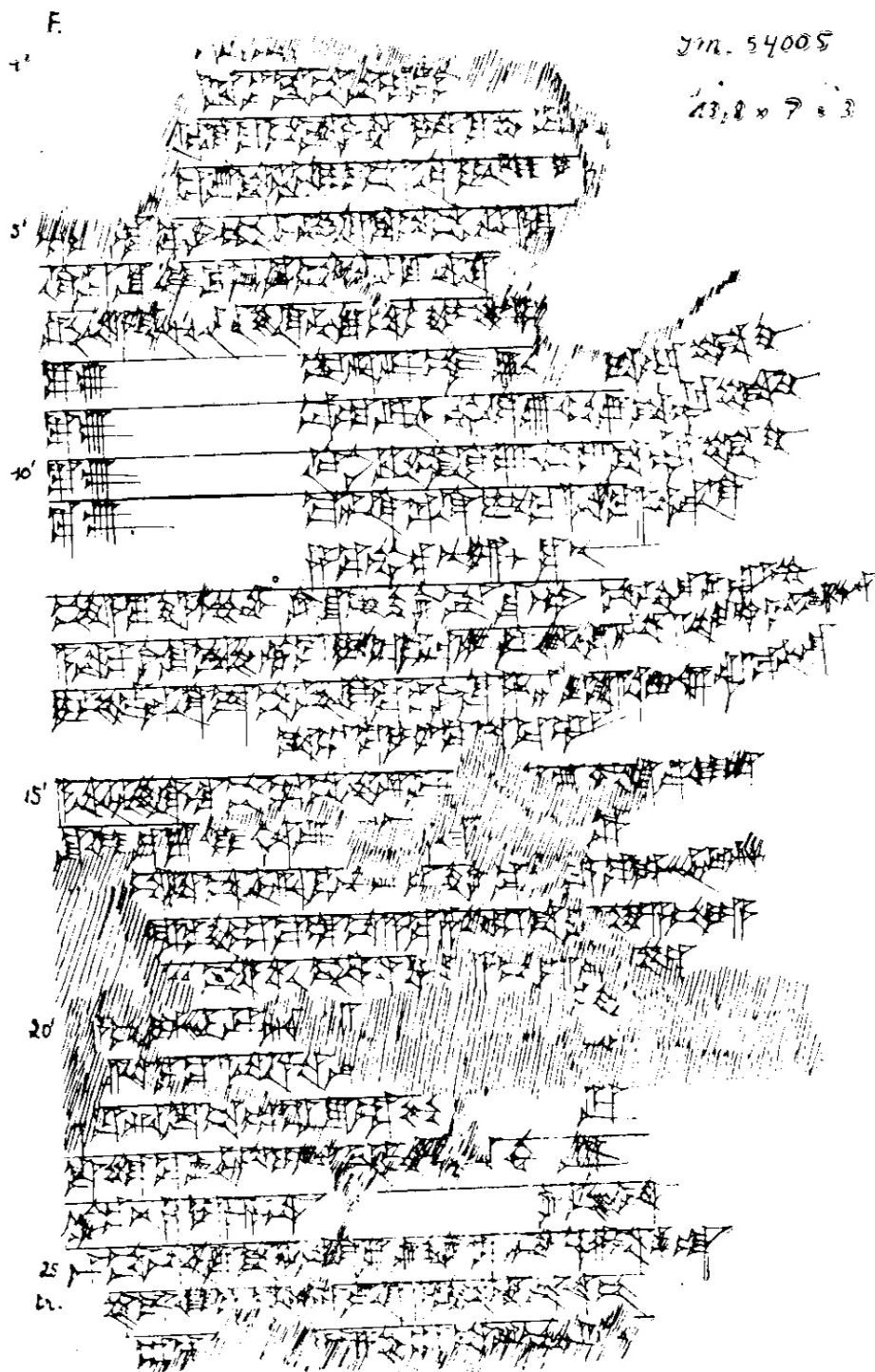
6 x 10 x 2.7

← quatre ll. et tr. non inscrites.

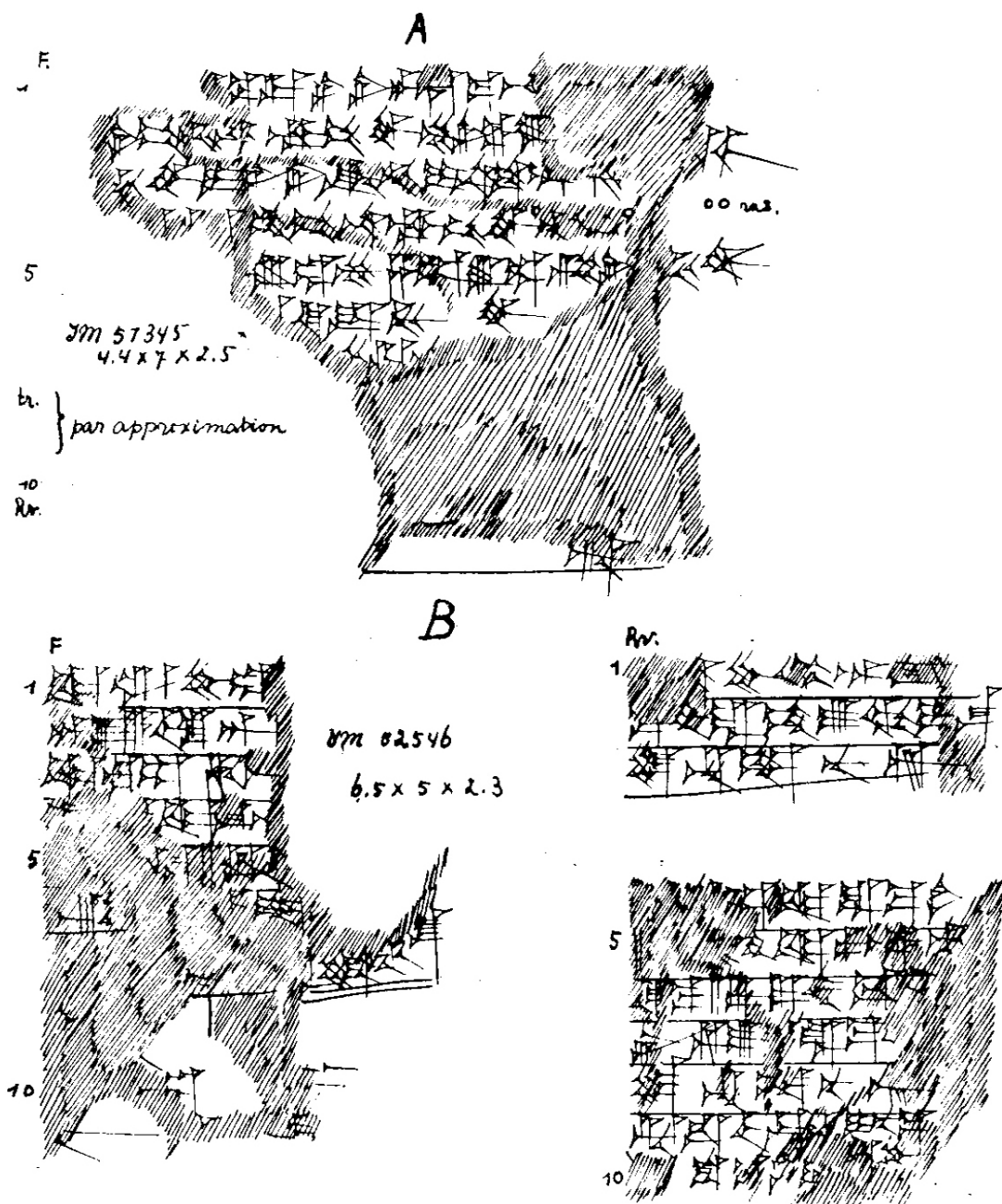
Pl. 22



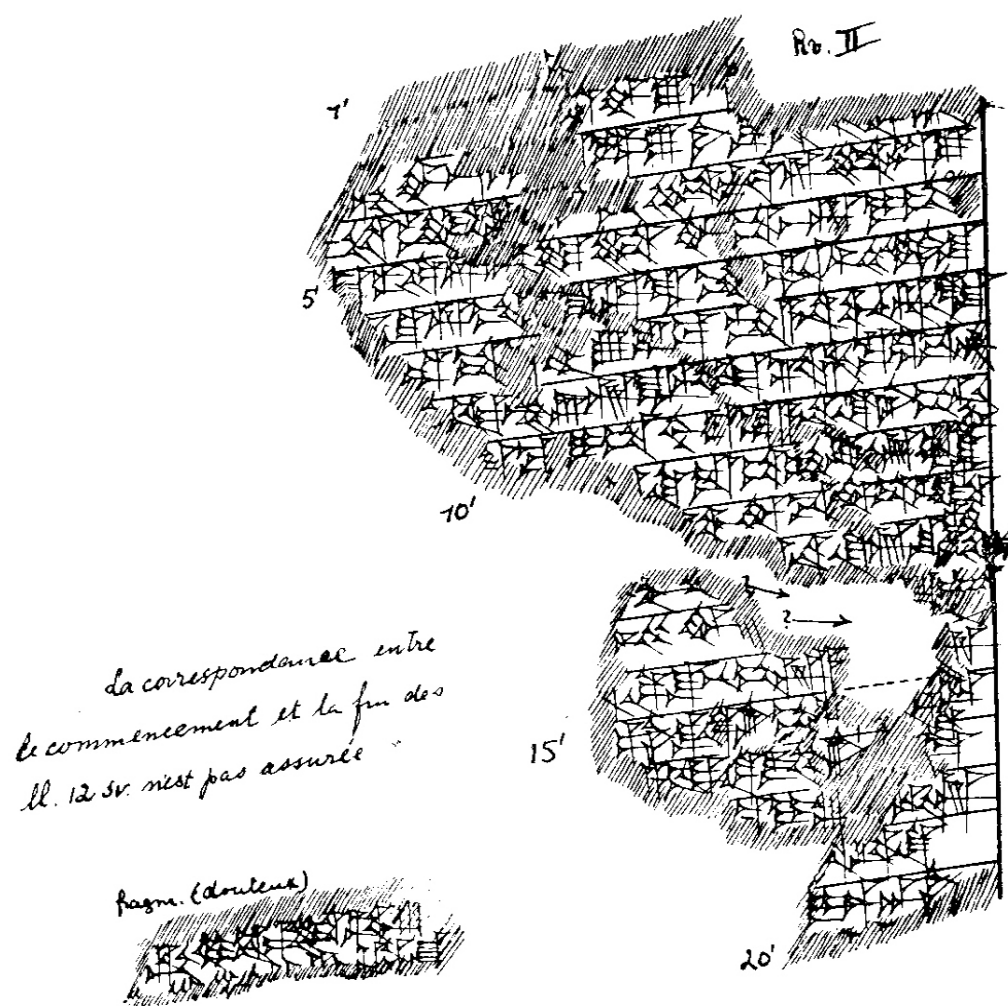
Pl. 21



Pl. 20

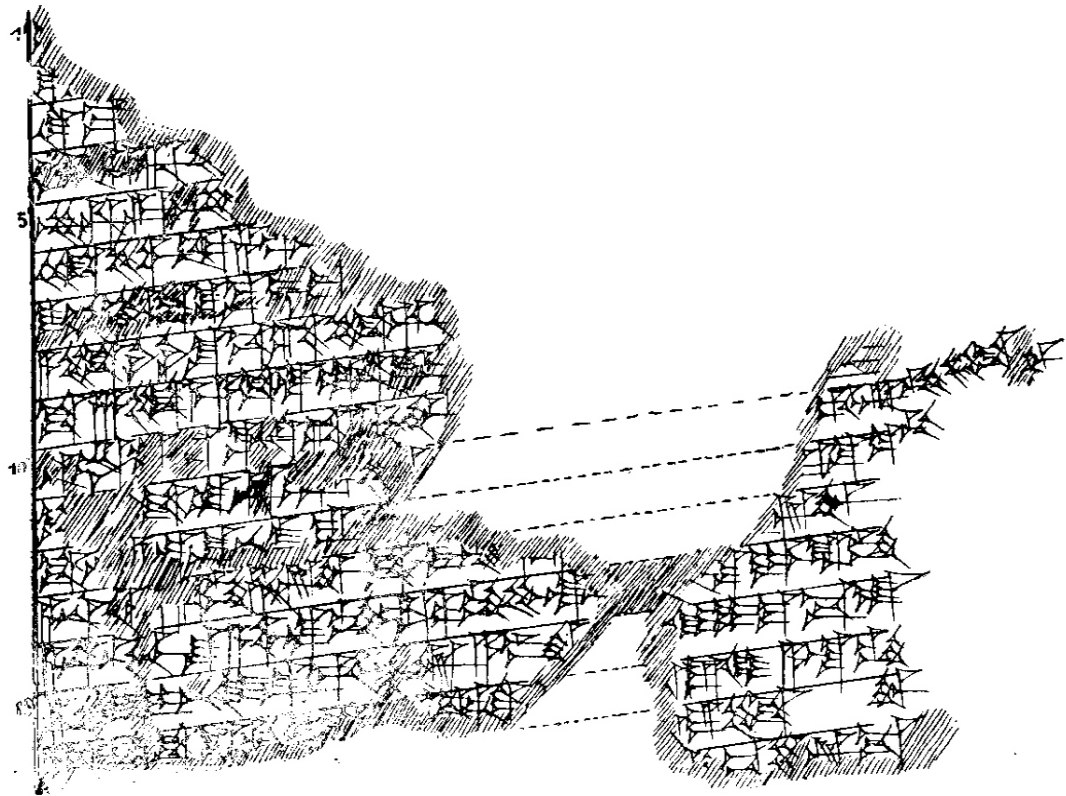


Pl. 19

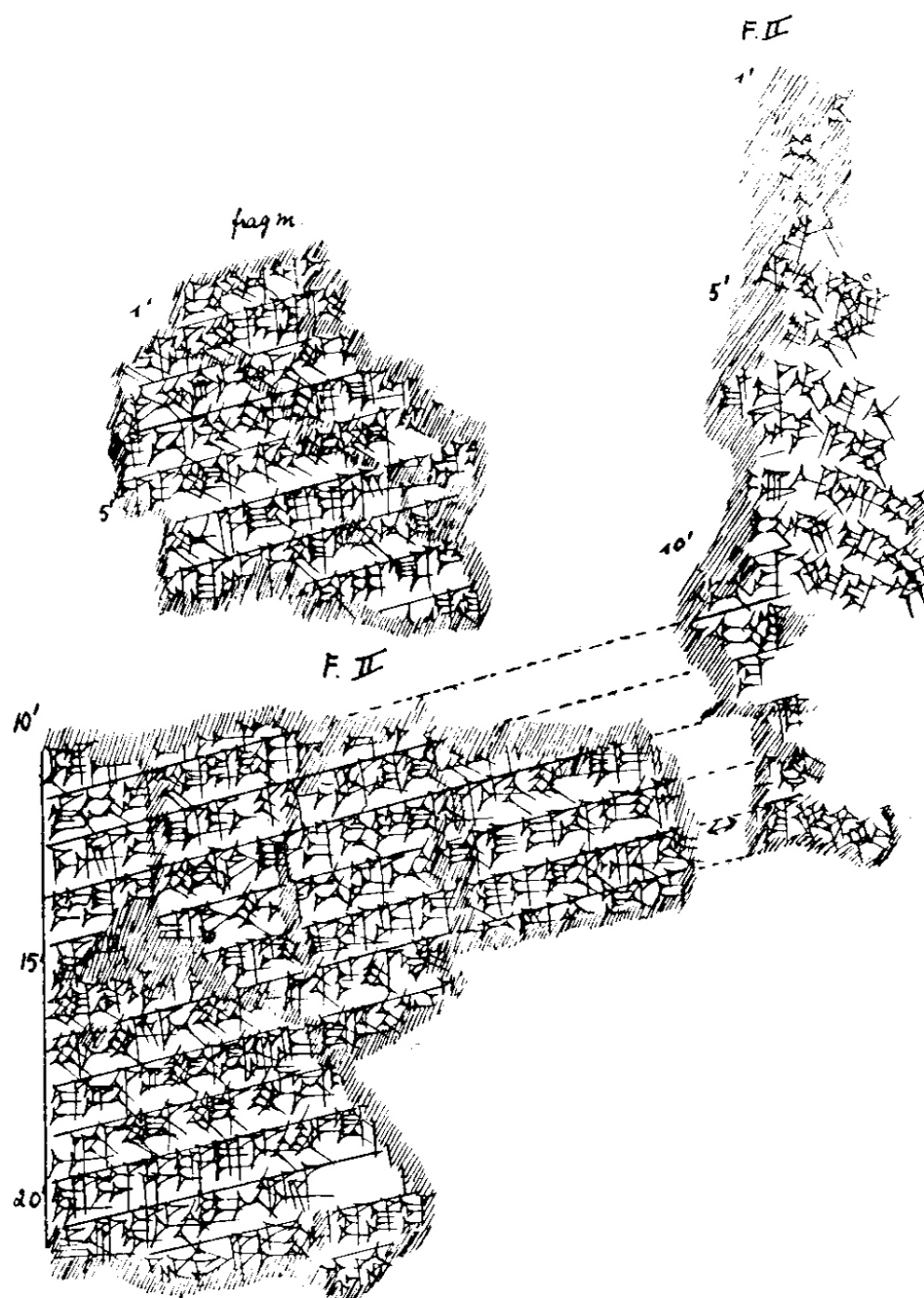


Pl. 18

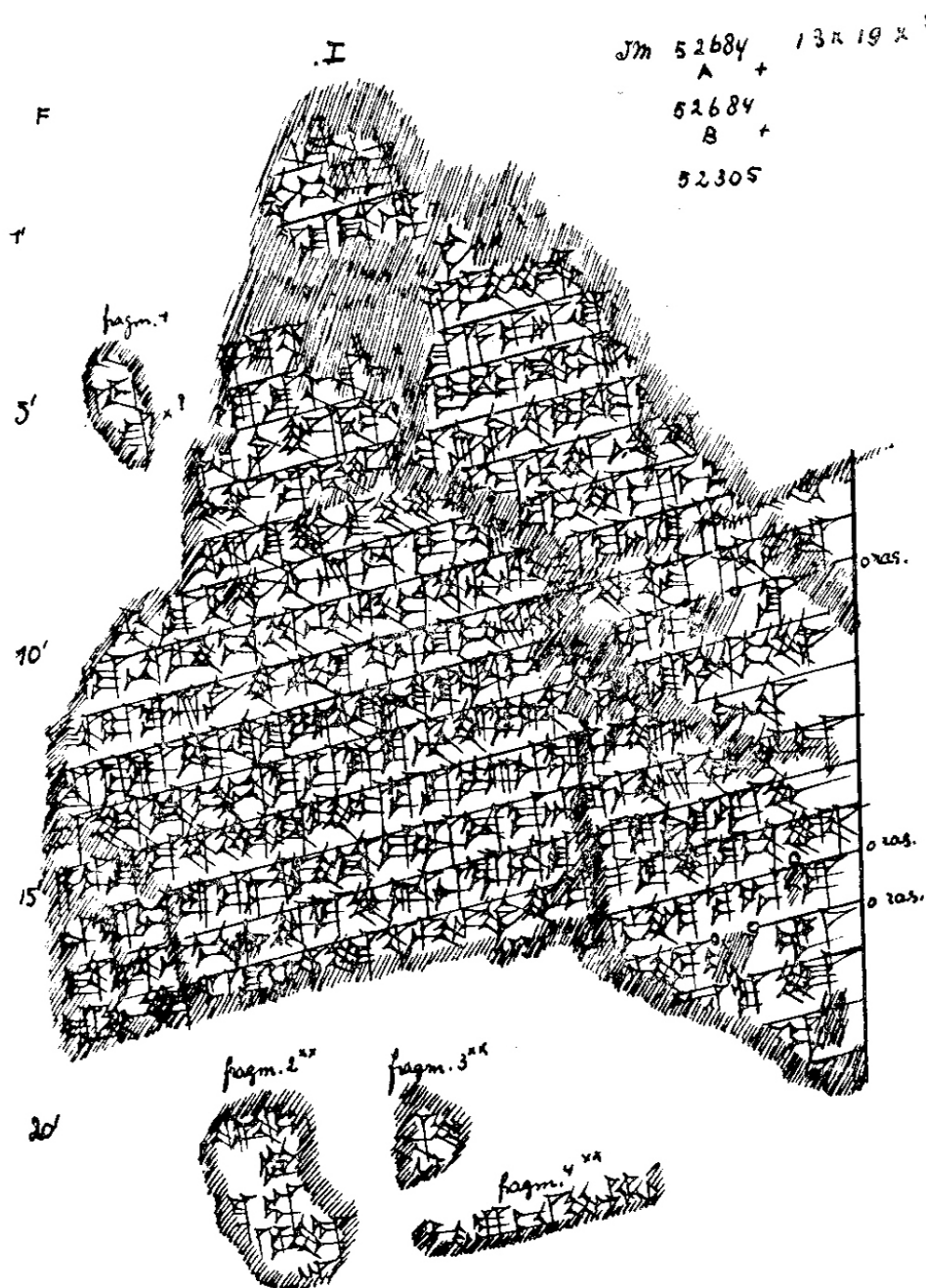
Rv. I



Pl. 17

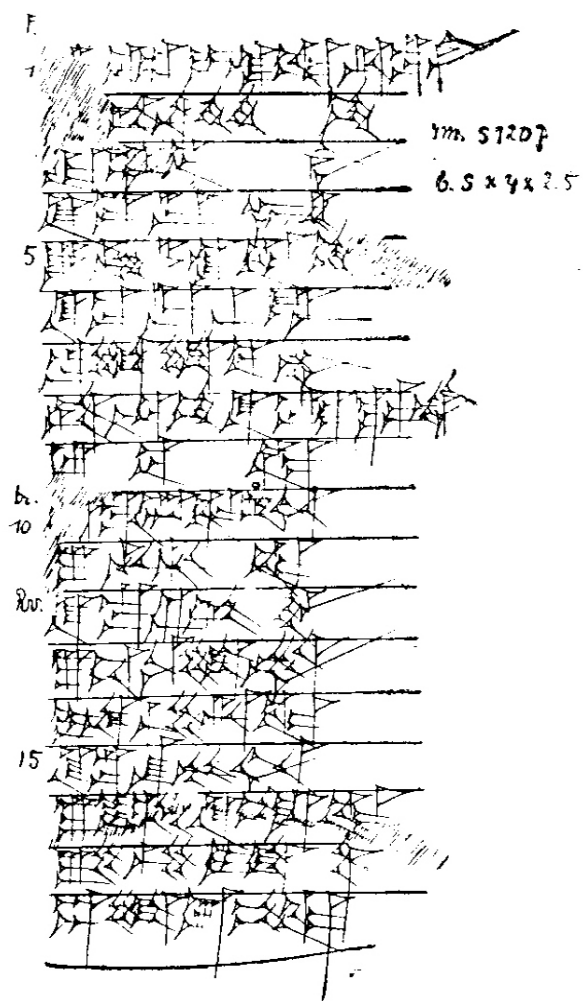


Pl. 16

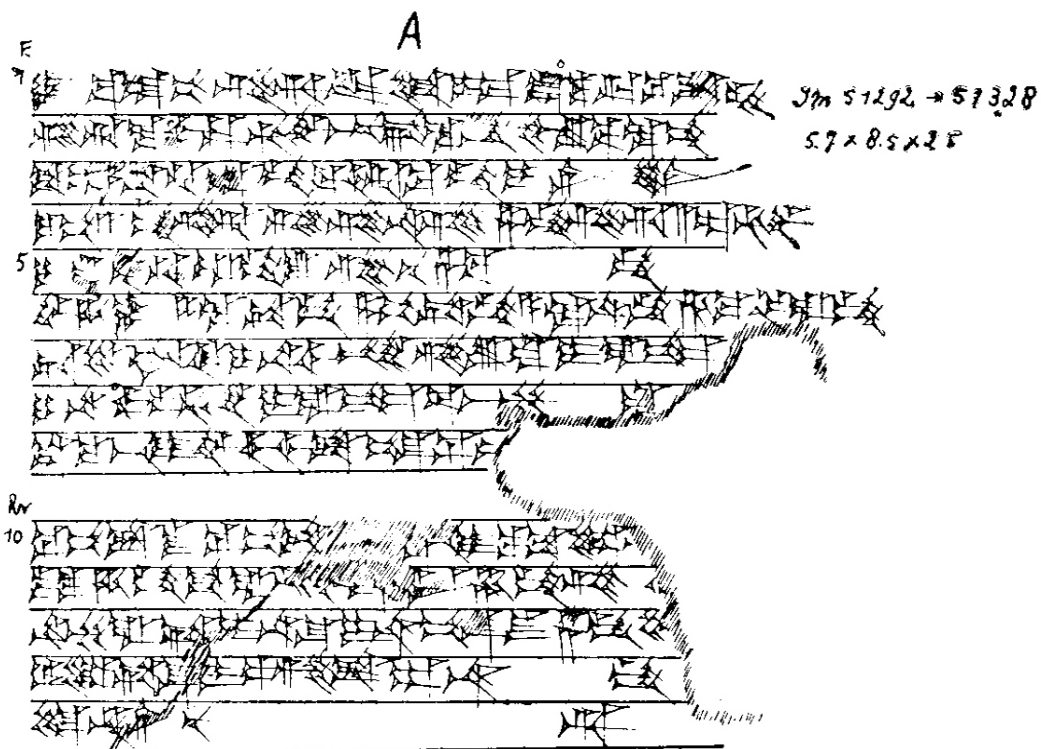


appartenance à la composition elontense.

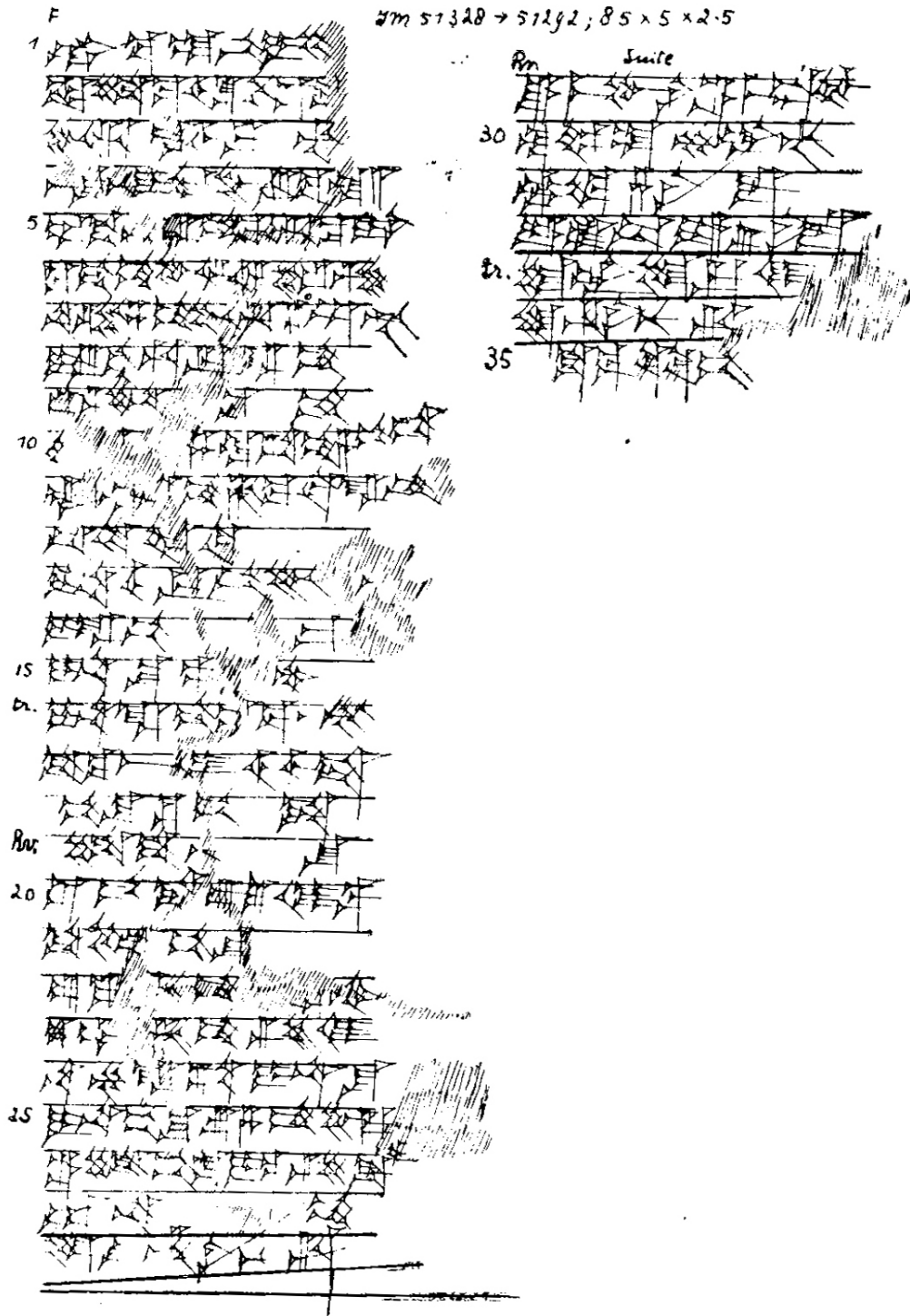
Pl. 15



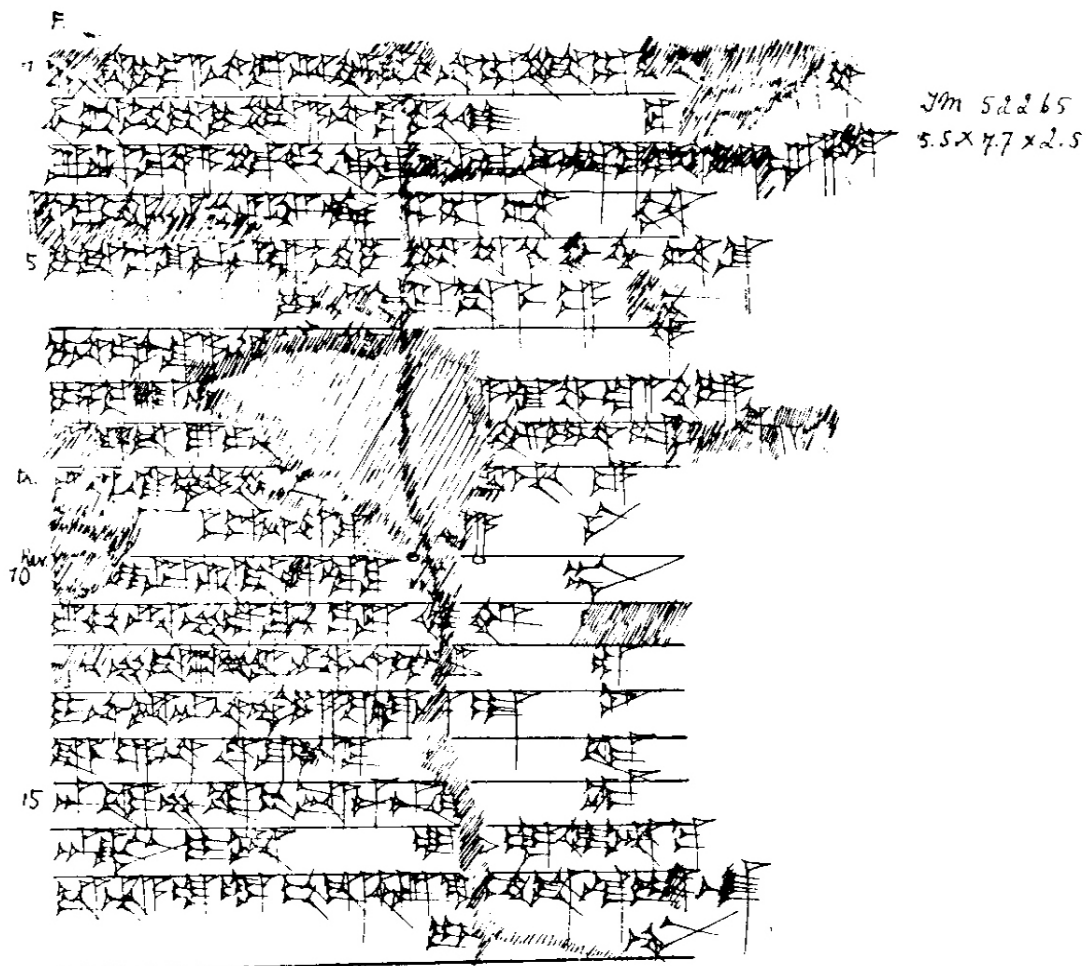
Pl. 14



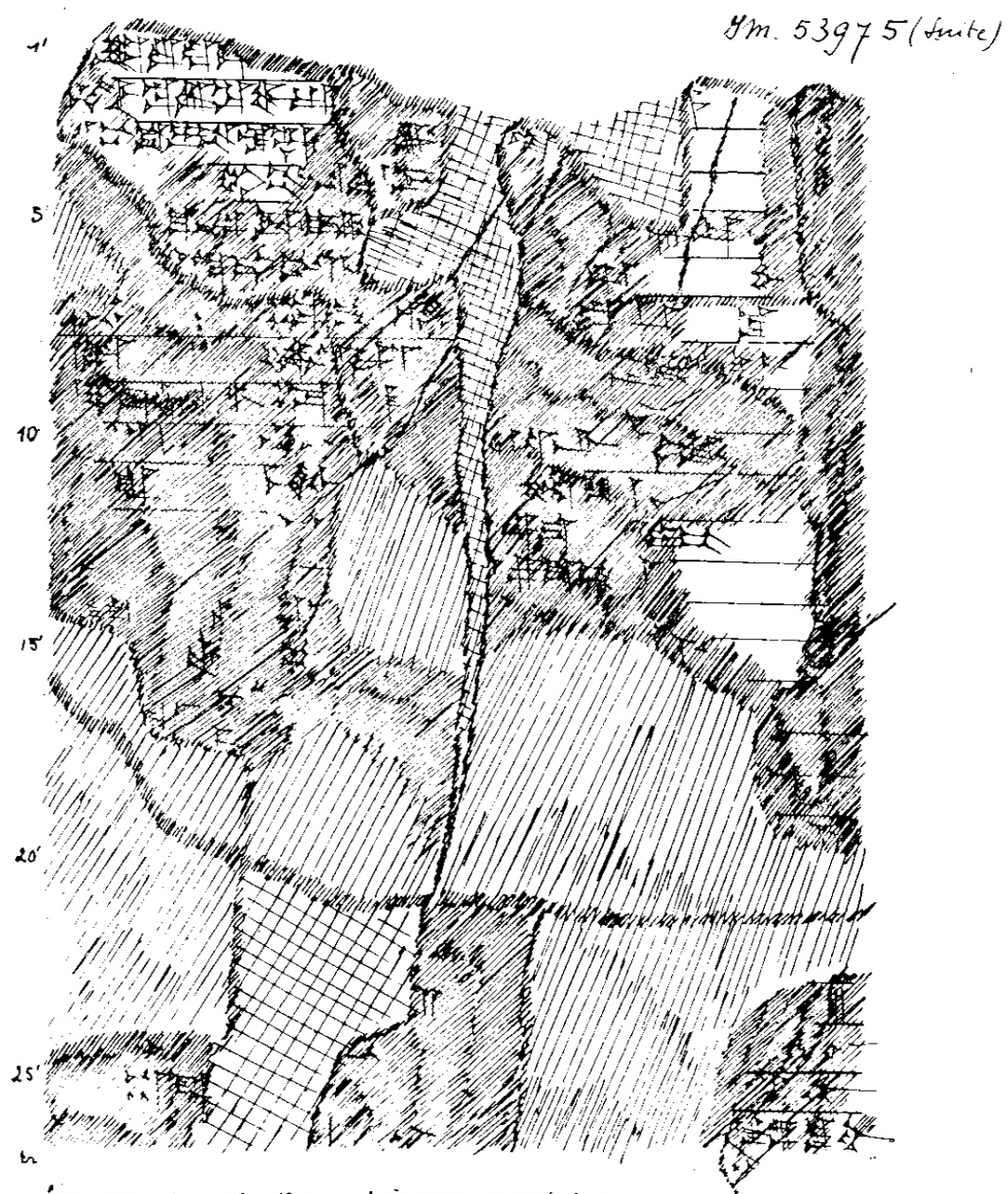
Pl. 13



Pl. 12

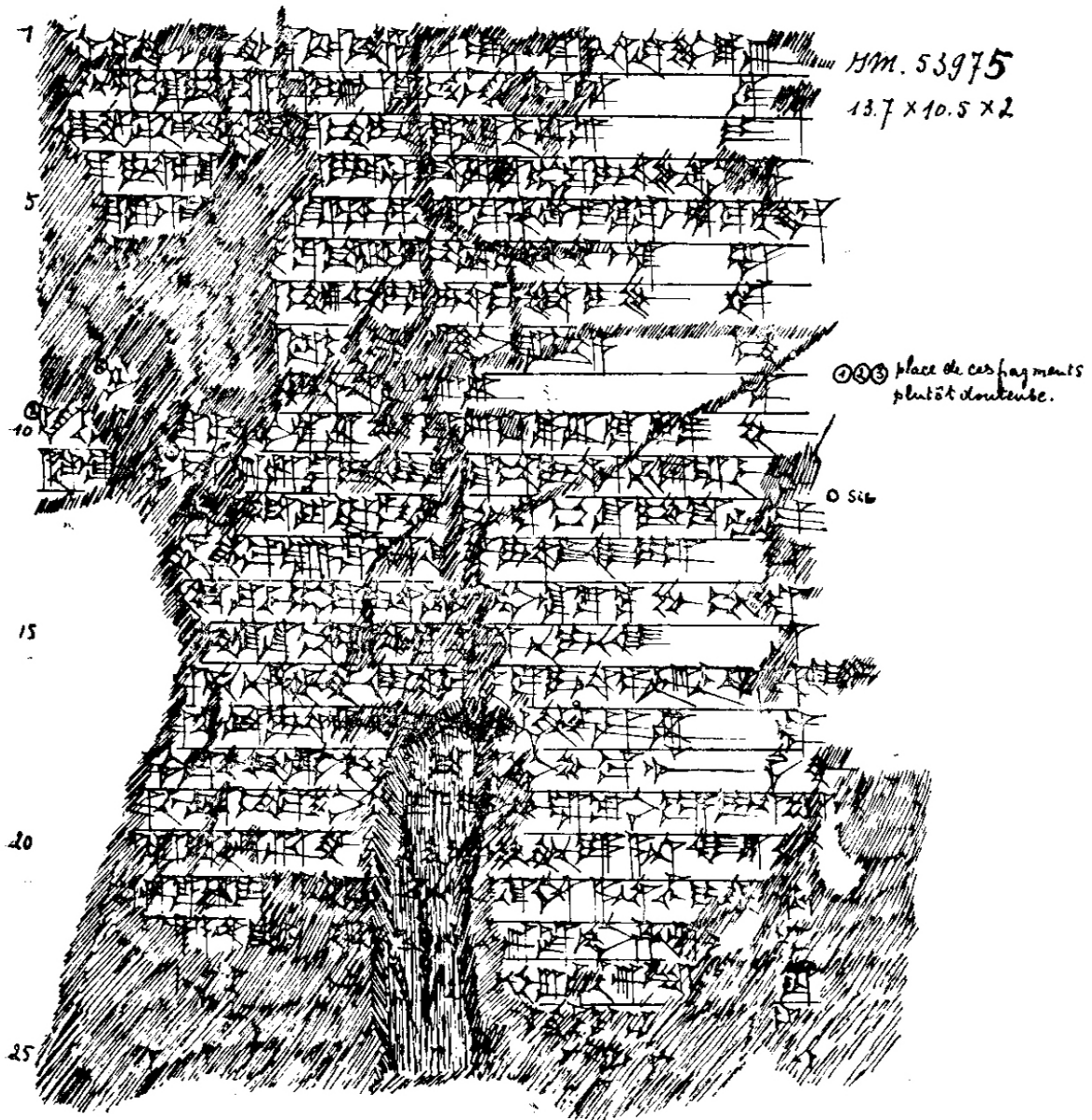


Pl. 11

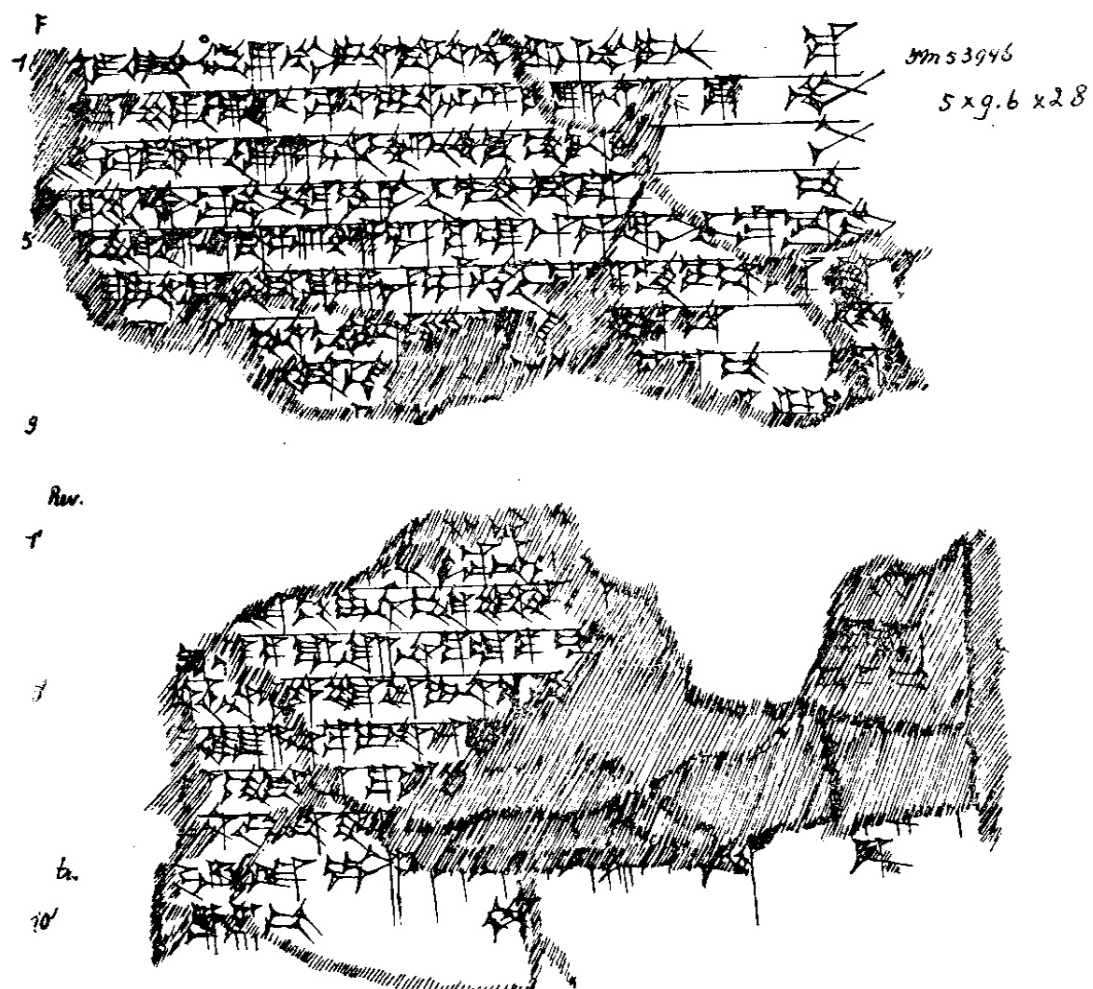


la correspondance des ll. coupées n'est pas certaine

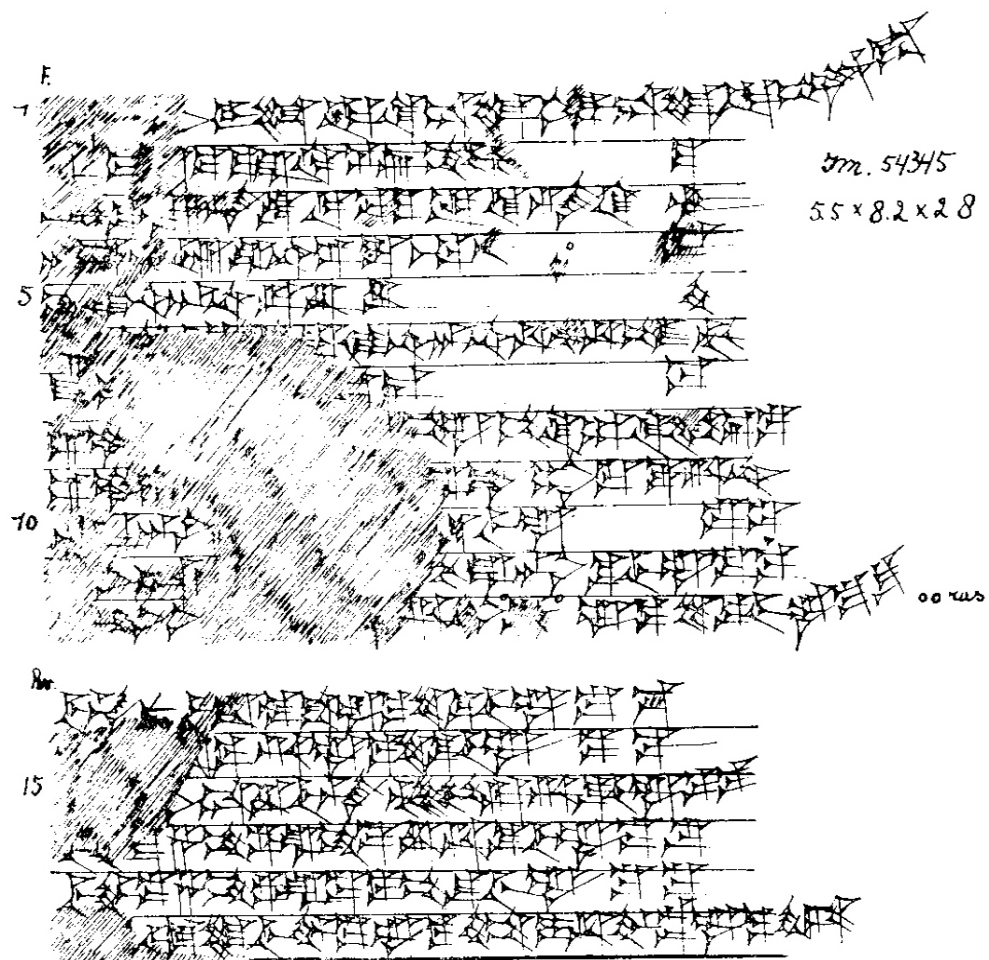
Pl. 10



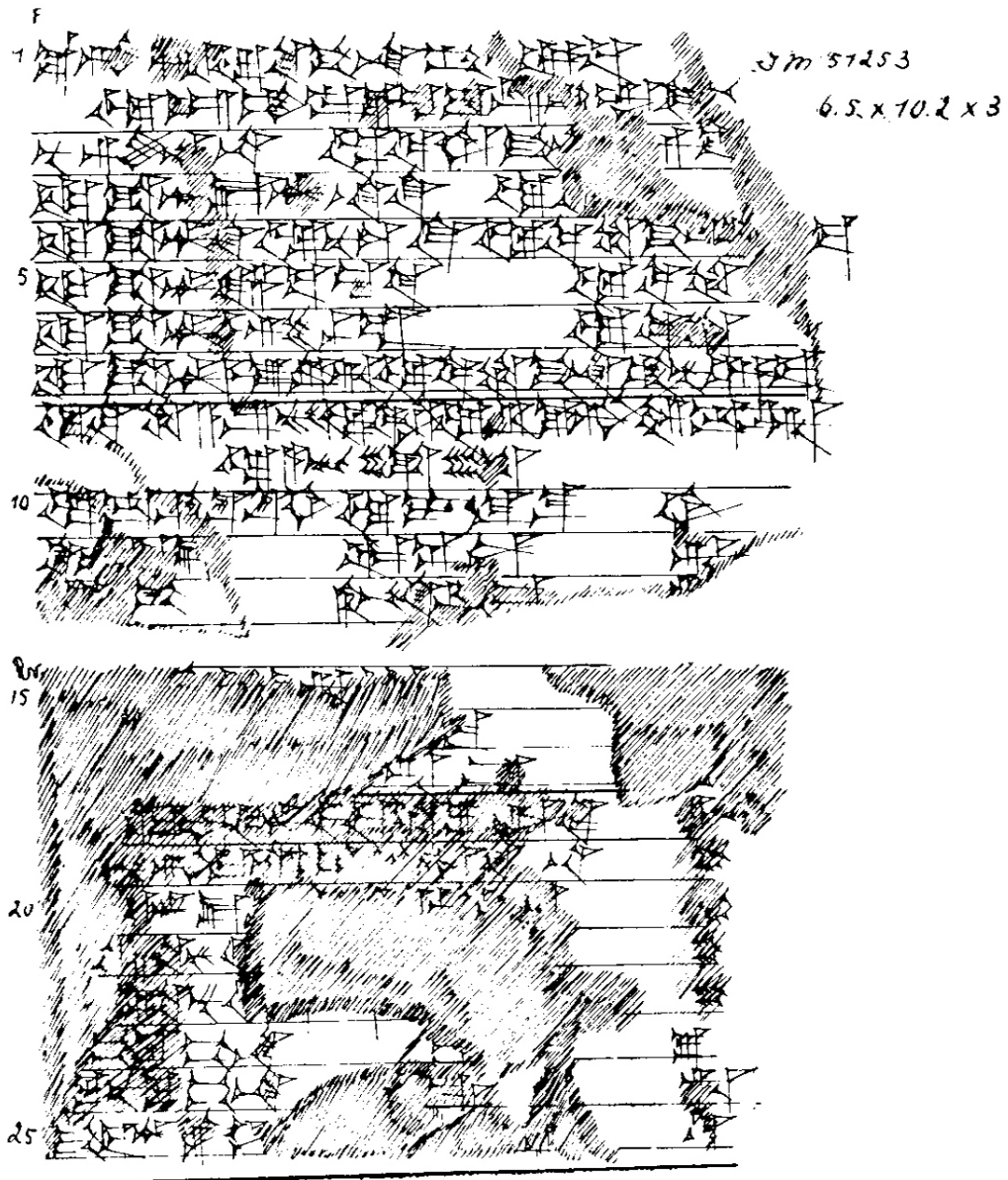
Pl. 9



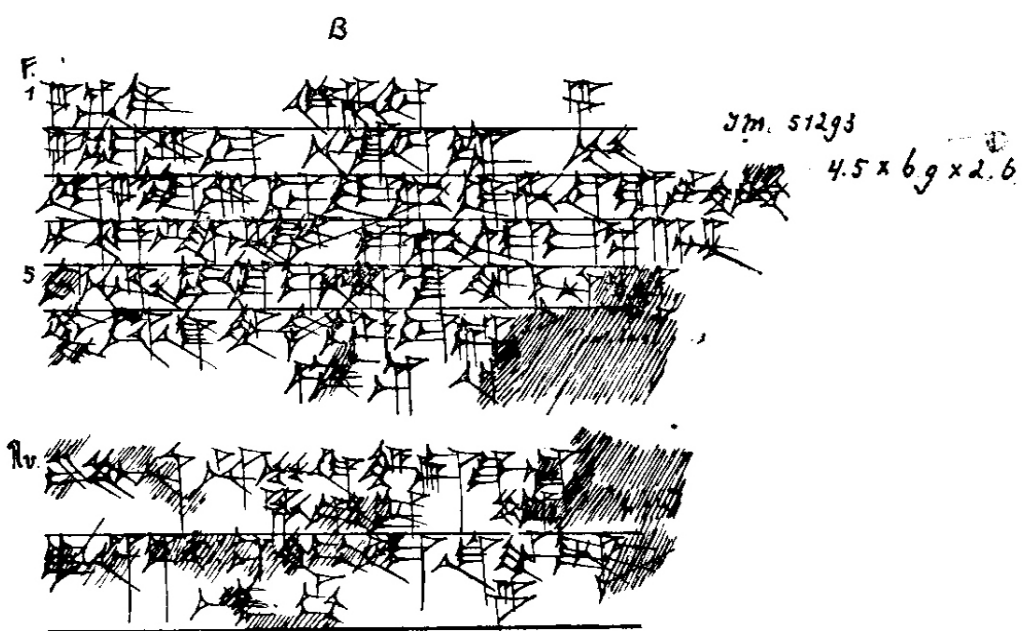
Pl. 8



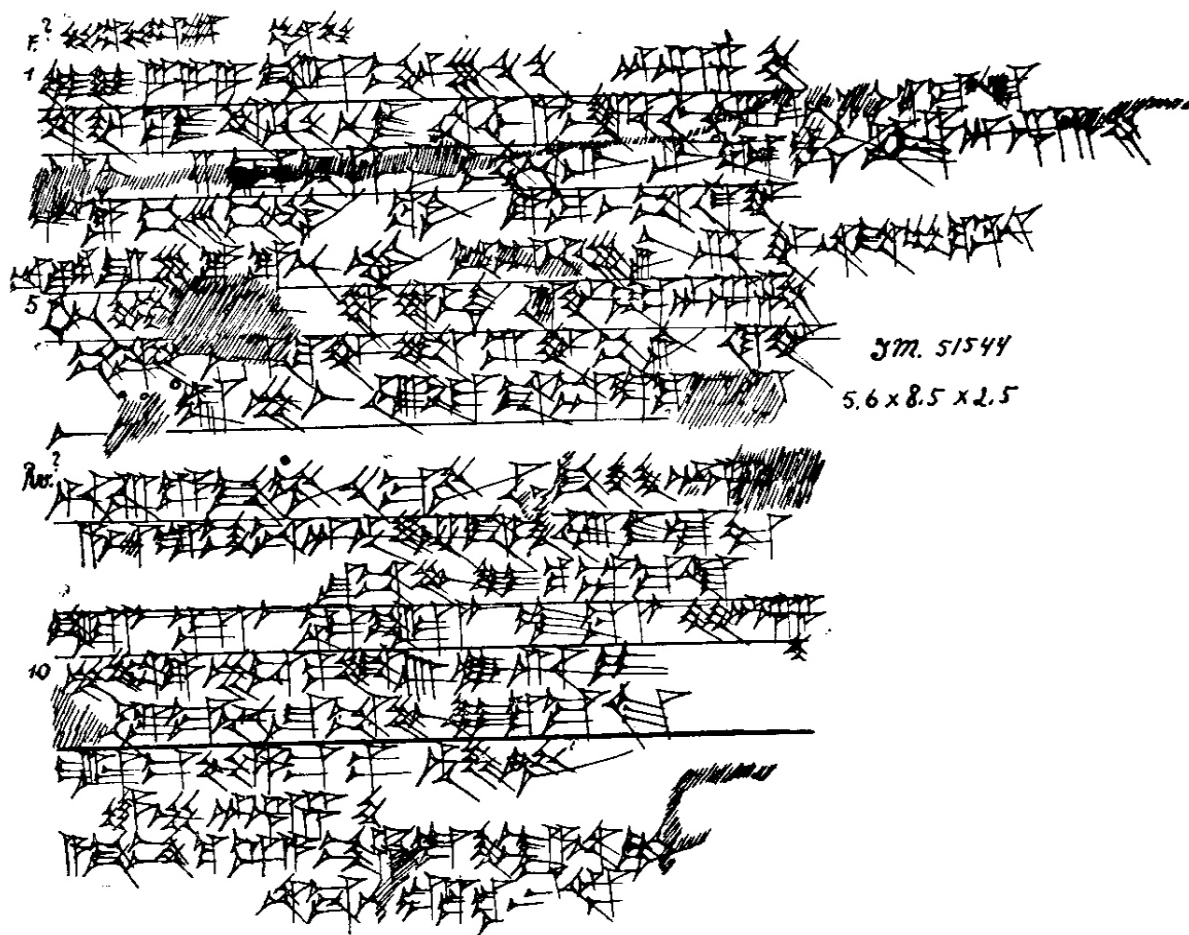
Pl. 7



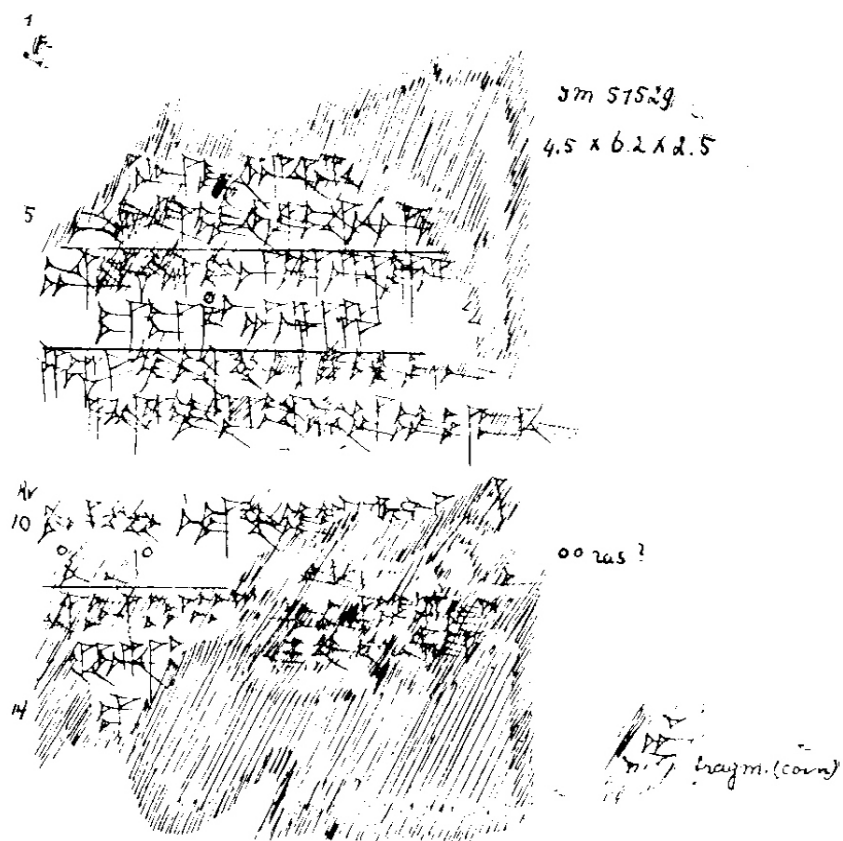
Pl. 6



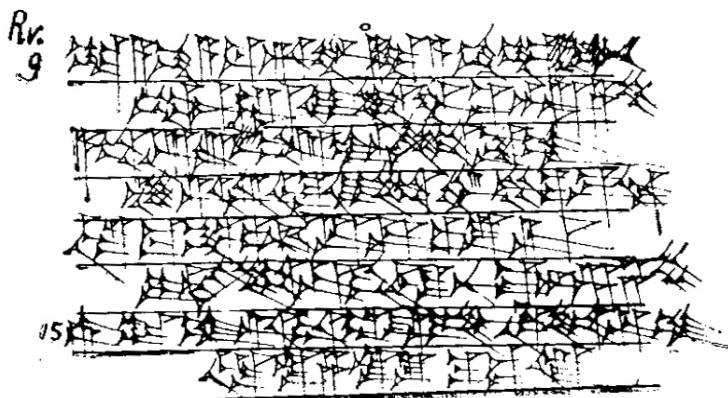
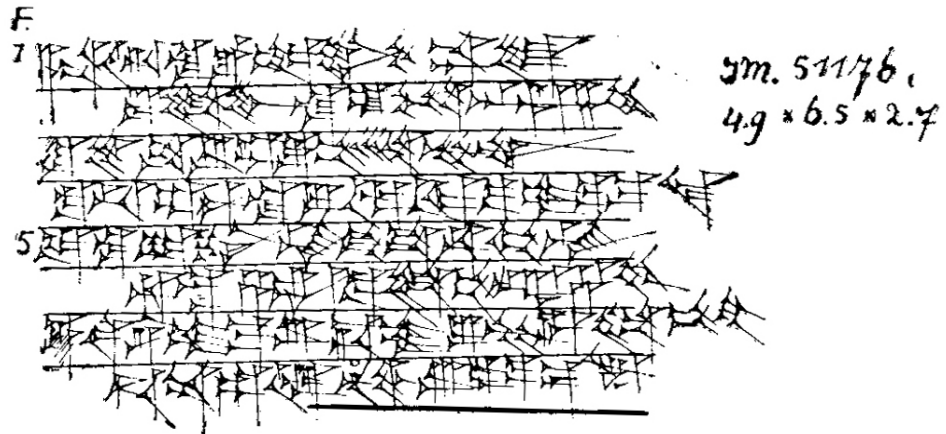
Pl. 5



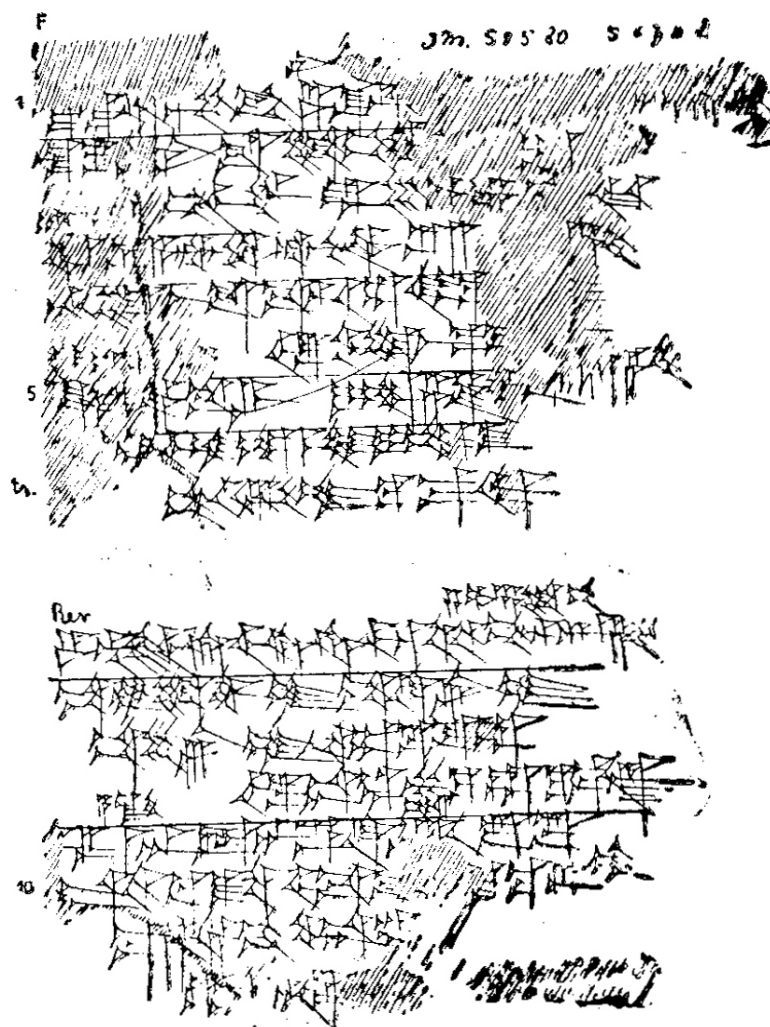
Pl. 4



Pl. 3



Pl. 2



Pl. 1



Pl. XXIV IM 52196, fragment. Le "ductus" des signes ressemble beaucoup à celui de IM 51650 A. A la fin de la ligne 2 manquent 2 ou 3 signes, tout au plus.

Les tablettes copiées sur les Pl. I-XXIV proviennent toutes de Tell Harmal. Il convient de noter que les scribes de ces tablettes en faisant les clous ont souvent tremblé avec leur calame. Il en résulte que les signes qu'on distingue surtout en comptant le nombre des clous, p.e. DI, KI etc., contiennent quelquefois plusieurs clous "secondaires". Il faut en tenir compte en lisant les copies.

Les copies sur les planches qui vont suivre ne sont pas de tablettes de Tell Harmal.

Pl. XXV IM 3252, écriture assyrienne. Texte mythologique. La partie conservée de la face peut être évaluée à environ 2/3 de la hauteur. A la fin des ll. 13-19 il ne manque que les signes écrits sur le côté.

Pl. XXVI-XXVII IM 3233, écriture assyrienne. Chant alterné entre Nabû et Tashmetu, du genre des bal-bal-e. Il manque environ 2/5 du texte.

Pl. XXVIII-XXXII IM 10079, grande tablette, cuite dans l'antiquité. Face II atteint la tranche inférieure de la tablette, et aux autres colonnes quelques lignes manquent seluement. L'écriture est belle, mais très cursive. A cause des multiples abréviations, l'interprétation du texte n'est pas facile. Je lis la première ligne: IGI. ERÍN (=kur₇=piqittum). AKA ERÍN. ELAM^{KI}. MA.

Pl. XXXIII A IM 43453, acte juridique.

Pl. XXXIII B IM. 44093, fragment d'un texte hépatoscopique; temps des Séleucides.

Remarque: Pl. XXX et XXXI lire IM 10079 et non pas 10073.

Pl. XVI l. 14': le cinquième signe est bien AB.

Heidelberg, 5-2-'57.

- Pl. IX-XI IM 53946, IM 53975, appartiennent à la tenson "Le Dattier et le Hamaris". IM 53946 contient le début de la composition. Les textes sont dans une certaine mesure des duplicats de KAR 324 et de KAR 145 (cf. MAOG II³ 6 ss.). Cependant, les deux versions diffèrent beaucoup entre elles. Ainsi, il est évident que les tenson en langue accadienne peuvent dater des temps vieux-babyloniens.
- Pl. XII IM 52265, fragment de l'épopée de Gilgamesh. Le fragment a certaines assonances avec KUB IV 12 et semble appartenir au récit du taureau céleste. Il se placerait alors dans les lacunes: VI 114-128 ou VI 137-151. Nous avons rencontré un autre morceau de l'épopée parmi les tablettes de Tell Harmal, IM 52750. La tablette a besoin pourtant d'être cuite et d'être nettoyée avant de pouvoir être copiée. Le fragment contient 53 lignes en mauvais état.
- Pl. XIII-XIV A IM 51328 = IM 51292, conjuration.
- Pl. XIV B IM 54616 a + b + c, extrait d'un hymne. Sumérien syllabique.
- Pl. XV IM 51207, conjuration.
- Pl. XVI-XIX IM 52684 A + B, + IM 52305, épopée de Sargon. Rev. I 3-15 = AO 6702, 30-71. Les deux versions diffèrent grandement; cf. J. Nougayrol, RA XLV 169 ss. Puisque AO 6702 n'atteint ni IM face II, ni rev. II, on peut penser que cette tablette contient une colonne de notre texte. Bien que la colonne I de notre tablette soit partiellement conservée, je ne découvre pas de références directes au "shar tamhari", tabl. I. Le texte copié n'est qu'une partie de la tablette dont la largeur est de 19 cm. D'après la convexité, la hauteur a été plus grande que la largeur, mais il est difficile d'en faire une estimation. Face II: les deux fragments disjoints se rallient en réalité. Le commencement du signe KA (lg. 15) et sa fin se trouvent des deux côtés de l'espace vide. Le fragment copié sur la même planche n'est pas à sa place, mais semble appartenir à la face II. La forme horizontale des signes dans les lignes obliques fait qu'on ne reconnaît que difficilement les signes qui se ressemblent et il n'est pas aisé d'en rendre les minces différences dans la copie. J'ai essayé de les faire ressortir le plus possible.
- Pl. XX A IM 51345, fragment d'un texte littéraire. Noter l.6: ana kishtim.
- Pl. XX B IM 52546, conjuration. Noter à la fin: resh shipti inuma ...
- Pl. XXI-XXII IM 54005, correspondance royale. Il manquent 3 ou 4 ll. au commencement et à la fin.
- Pl. XXIII A IM 51650 A, fragment contenant des instructions pour la préparation de la bière.
- Pl. XXIII B IM 52578 C, fragment d'une grande tablette contenant un texte littéraire.

TEXTES DIVERS DU MUSÉE DE BAGHDAD, II.

Par J.J.A. van Dijk.

Pendant un bref séjour à Bagdad au printemps de 1956 nous avons l'occasion de copier un certain nombre de textes que nous avons l'honneur de présenter dans les colonnes de "Sumer". Nous exprimons notre respectueuse gratitude au Directeur du Département des Antiquités, Son Exc. le Dr. Naji al-Asil. Nous ne saurions oublier l'aide empres-

sée que la direction et le personnel du Musée nous ont prêtée. Nous remercions M. le Dr. Dietz Edzard de l'Institut Archéologique Allemand à Bagdad qui a bien voulu collationner plusieurs endroits de lecture difficile.

Nous donnons ci-dessous une brève description des tablettes. Les dimensions seront données en marge des copies.

- | | |
|---------------|---|
| Pl. I | IM 51545, début d'un hymne à Inanna; = Louvre Catalogue No. 41. C'est même hymne dont les extraits qui vont suivre font partie. |
| Pl. II — VI A | IM 51530, IM 51176, IM 51529, IM 51544, IM 51650, extraits d'un grand hymne à Inanna. A cet hymne appartiennent certainement: IM 51543 (publié dans Sumer XII (1955 pl. VI); HAV 20 et 21; STVC 81; PSB XII 38; et surtout: Ni 9801, Belleten XVI Lev. LXIII-LXV. A noter la mention d'Ebih, Ni 9801 F. III 18. C'est le deuxième hymne que nous devons attribuer à Enheduanna ⁽¹⁾ , la célèbre prêtresse à Ur (cf. Bi Or XI 84 note 14): Ni 9801 rev. V 19. Il n'est pas improbable qu'un certain nombre de fragments dispersés dans les publications diverses appartiennent à cet hymne qui a compté plus de trois cent lignes. J'espère en publier une étude prochainement. A ces tablettes, étant des bilingues dont le texte sumérien a été écrit syllabiquement, s'ajoutent des textes unilingues écrits de la même manière: |
| Pl. VI B | IM 51293, extrait d'un hymne à Shulgi; cf. ZA XVI 64, 23 ss. |
| Pl. VII | IM 51253, extrait d'une composition à Inanna (émésal). |
| Pl. VIII | IM 54345, extrait d'un hymne. |

(1) cf. Sumer XI (1955) pl. VIII, où le no. de la tablette est à suppléer: IM 49117.

(b) The name A-Imdugud does not occur as such in our sources. We find it, however, during the Fāra period, written a-d^{MI}mušen, i.e., a-d^{MI}imdugudmušen: cf. WF 65 II, 70 XII, 71 XV. In the texts of the same period, there is another name which should be quoted here and which appears, variously spelt, as É-d^{MI}im-dugúdmušen, É-im-dugúdmušen, É-d^{MI}imdugudmušen, and É-imdugudmušen; see WF p.28 * and TSŠ p.54, s.vv.

In pre-Sargonic Lagaš, this name É-d^{MI}im-dugúdmušen is also to be found, being that of a baker or cook (nuhatim): cf. DP 116 III 13, 117 III 13, Nik 16 III 3 [all Ukg.4], DP 118 IV 2 [Ukg.x], and also TSA 18 II 11 [Ukg.3, obviously the same person although his profession is not stated].

It is tempting to posit the equation É-Imdugud = A-Imdugud which, should it prove correct, would supply us with a further instance of the syllabic spelling a for É (see AfO 17 [1954-56] p.11 fn.4), and, moreover, allow us to identify the dedicator of the Dudu statue with the nuhatim of the texts just quoted above.

Geneva, December, 1956.

The translation offered here differs from either of the others in that it sees in Dudu the beneficiary, and not the author, of the dedication; and in a-dim-dugúd mušen the very name of the man who dedicated the statue.

It now remains to identify both the scribe Dudu and this A-Imdugud.

(a) Dudu is a well-known name in pre-Sargonic texts from Lagaš. To mention but a few occurrences, we have:

- (1) du-du (sine addito) - MAH 15855 III 3, IX 3 [Lug.3], RTC 58 VII 11 [Lug.3], Erlenmeyer A VI 1 [Ukg.1], DP 230 IV 6 [date lost], etc;
- (2) du-du nar - RTC 61 VIII 2 [Lug.1], DP 127 IV 11 [Lug.(1 or 2)];
- (3) du-du saġa - DP 31 IV 3 [En.II ?], RTC 46 II 2 [Lug.2], 58 I 10(?), VI 6 [Lug.3], MAH 15998 III 2 [Lug.3], DP 41 III 3 [(Lug.)3], RTC 59 III 3 [(Lug.)3], MAH 15997 VIII 1 [Lug.4], RTC 67 II 5 [(Lug.)6], STH 30 VII 1 [Lug.7], DP 40 III 11, IX 4 [(Lug.)7], STH 31 V 1 [Ukg. ensi], 32 V 11 [Ukg.1], etc;
- (4) d[u]-du dam [x]-ni-t[a] (?) - RTC 58 IV 1 [Lug.3]; and, last but not least,
- (5) du-du dub-sar - RTC 44 III 8 [(Lug.)6], STH 40 IX 15 [Ukg.1].

I submit that this Dudu dubsar is the same as the one mentioned on our statue. It will be observed that in the two tablets known to me ⁽¹⁾ where he appears, he is not personally involved but only with reference to his wife. This could mean that by that time he was no longer alive.

(1) Leaving aside the Sargonic text ITT I 1176 (unpublished, listed ibid. p.11; collated), where another Dudu, also a scribe, is mentioned.

The text thus follows the well-known pattern of its kind. The epithet 'son born of Gatumdug' appears here for the first time in connexion with an early ruler of Lagaš; see ZANF 16 (1952) p.24.

II. IM 55204 = Corpus, N.8.

The statue of Dudu was first published in Sumer 5 (1949) p.131-135, by H.E. Dr.Nājī Bey al-Aṣīl and Sd. Fu'ād Safar. My reading and translation, which differ slightly from those of the first editors, follow:

- | | | |
|---|--|------------------------------|
| 1 | d [̄] nin-ḡir-su | (To) Ningirsu - |
| 2 | du-du | (for the life of) Dudu, |
| 3 | dub-sara | the scribe, |
| 4 | a - d [̄] im-dugúd ^{mušen} | A-Imdugud |
| 5 | a-mu-ru | has dedicated (this statue). |

The first editors read line 4 as min d[̄]dugud-im, those 'two Imdugud-birds' being the objects offered by Dudu to Ningirsu. However, if this were the case, the inscription would not have been found on the statue of a man but rather on a statue (or, better, two statues) of a lion-headed eagle. Furthermore, the first sign in line 4 is definitely A, not MIN, the two parallel 'wedges' being vertical and not slanting. S.N.Kramer, From the Tablets of Sumer, p.280, note 8, reads also line 4 as I do, to judge from his translation: 'To the god Ningirsu; Dudu; the scribe; the seed (?) of Imdugud; dedicated (this statue)'. He thus understands a-d[̄]im-dugúd^{mušen} as an epithet to Dudu, although he cautiously remarks that 'The real meaning of line 4 and its relation to what precedes and follows is still uncertain'.

ON TWO EARLY LAGAŠ INSCRIPTIONS IN THE IRAQ MUSEUM

Edmond Sollberger
Musée d'art et d'histoire
Geneva, Switzerland

Thanks to excellent photographs most kindly supplied by the Directorate-General of Antiquities, I was enabled to include in my recently published Corpus des inscriptions 'royales' présargoniques de Lagaš (Geneva, 1956) the copy of a hitherto unpublished inscription, now in the Iraq Museum (Corpus, Ent.25) as well as an improved text of the famous statue of Dudu (Corpus, N.8). I shall comment here briefly on those texts.

I. IM 57010 = Corpus, Ent. 25.

It is inscribed on a fragment of a black-stone gate-socket that once stood in the temple of Gatumdug, the 'mother of Lagaš'. I have called it Gate-socket Db, since we had already another Gatumdug gate-socket (i.e., Da = Corpus, Ent.24 = SAK 32.c), now in the Louvre. The Bagdad fragment was acquired by the Museum in 1954. The inscription, of which only the first ten lines are preserved, reads:

1	[^d gá-t]ù[m-dùg]	(To) Gatumdug —
2	en-te-me-na	Entemena,
3	en ₅ -si	the <u>ensi</u>
4	lagasa ^{ki}	of Lagaš,
5	šag ₄ pād-da	the heart-chosen
6	^d nanše	of Nanše,
7	en ₅ -si gal	the great- <u>ensi</u>
8	^d nin-šir-su-ka	of Ningirsu,
9	dumu tud-da	the son born
10	^d gá-[t]ùm-dùga ...	of Gatumdug ...

the skeletal remains. It would be interesting to learn what may be attributable to the soil chemistry of Shanidar cave which preserves the bones so unusually well. Two flints were found associated with the skeleton. One, a retouched grey chert flake, was found at the left shoulder. The other, a black chert flake, was found at the right side among the rib bones. The feet, which were fortunately not crushed by the rock fall, were extremely well preserved. They had been severed from the lower limbs by a stone, which cut across the lower legs, displacing the leg bones. Following the rock fall, the body must have been the haunt of some rodents, which carried in some small mammal bones and deposited them on the hips and midsection of the skeleton. Some of the Neanderthal skeleton bones were displaced, presumably by the same rodents. Thus, one of the first rib bones was found inside the cranial vault associated with a fragment of mammal bone. The teeth and jaws, considered to be the most important parts of human palaeontological finds, are in very good state of preservation. There was no fossil replacement of the bones by foreign material, and it may be possible to make a blood group analysis of the skeleton. The teeth show a very marked wear on all surfaces. The incisor teeth, especially, have remarkable wear on the lingual and buccal sides, curving like pegs, or a "U".

The second skeleton, No. 2, which was discovered at a depth of 7.2 meters below "O" datum in Layer D, was also the victim of catastrophe, and also suffered damage due to the rockfall. It was discovered in the cleaning operations at the west side of the pit during the last week of excavation. Since it lay under too much deposit to exhume entirely, only the skull, which had been exposed, could be removed. The skull, lying on its right side, badly crushed from both by stones. The rest of the remains, or the

post-cranial skeleton, appeared to lie under some heavy stones. The dating of No. 2 skeleton must be considerably earlier than No. 1 skeleton, since it lay stratigraphically deeper. A conservative estimate date might be 60,000 years.

The significance of these finds is still to be realized of course, or until they have been fully studied by physical anthropologists. Mr. George Maranjian, the physical anthropologist with the Shanidar expedition in the field, has made a brief examination of the No. 1 skeleton. The skull of this skeleton was removed from its soil matrix and partially restored by Mr. Maranjian. Nothing could be done with No. 2 skeleton by way of examination, since it was found so late in the season.

The nearest locus of human palaeo-anthropological finds in any numbers is Mt. Carmel in Palestine, where Neanderthal skeletons of both "Classic" and "Progressive" types were recovered. It is presumed that the skeletal finds at Shanidar cave will add substantially to our present knowledge of the widespread Neanderthal populations, as well as helping to clarify the position of *Homo Sapiens* in regard to *Homo Neanderthalensis*, a problem still to be resolved.

It may be now recognized that the rockfalls at Shanidar cave were in reality man-traps. It is very likely that other Neanderthal skeletons are awaiting to be discovered in the still unexcavated portions of the cave. Since less than only one tenth of the deposits have been removed, a good amount of excavation remains to be done to clear the entire cave. It is likely that more skeletal finds will be made toward the wall sides of the cave, which the prehistoric inhabitants might have more favored as living areas. In any event, Iraq is now assured of adult Neanderthal skeletal remains, with the strong possibility of others to come.

16.6.1957

Ralph Solecki.

TWO NEANDERTHAL SKELETONS FROM SHANIDAR CAVE

by

Ralph S. Solecki.

During the spring season of the 1956-1957 campaign, the Shanidar expedition discovered two Neanderthal skeletons, both adult. This ranks the Shanidar cave, where the Shanidar child was found in an earlier season (1953), among the more important palaeoanthropological sites in the world. The skeletal finds are now in Baghdad. Iraq can now point to long continuous occupation from palaeolithic times, giving depth in prehistory to a rich historical past.

Both skeletons were recovered in the Mousterian or Layer D of the excavation. On first impression, they appear to be of the so-called "Classic" Neanderthal type. Since no distinguishing names were given to the finds, we shall call them No. 1 and No. 2 in the order of their discovery. Skeleton No. 1 was found near the very top of Layer D at 4.34 meters from "O" datum in the eastern side of the excavation. It lay under a shallow stratum of stones, which evidently had been part of a rock fall, presumably detached from the ceiling of the cave by an earthquake. Since the bottom of Layer C in another part of the cave had been dated by C-14 analysis as "over 34,000 years old", we assume that this skeleton must be older than this—perhaps nearer to 45,000 or 50,000 years old. The skeleton lay in an extended position, lying on its back. The bones were fairly

well preserved in the loamy soil, although they had been badly broken and crushed by the stones. The leg bones and the chest area suffered especially. The skeleton lay on an east-west axis — the skull, which was uncovered first, lay to the west. The force of the rockfall must have been considerable, since the vault of the skull was pushed in, and the lower jaw was badly disarticulated. In fact, the left ramus of the lower jaw free of its articulation by a considerable margin, lying free of the skull proper. The head faced to the south. The nasal and oral bones were compressed and the cheek bones were somewhat crushed. The supra-orbital ridge suffered little damage comparatively, and presented a very fine "hallmark" of Neanderthal man. There was a stone across the neck, practically severing the head from the rest of the body. The head lay at an unnatural angle to the body. There was a stratum of occupational deposit around and below the skeleton, which was clear cut evidence of a living area at the time of the catastrophe. The earth was stained a dark brown, containing a few flecks of charcoal and traces of ashes. These were saved, in the event that at some future possible date C-14 analysis could be extended back in time to include this range. Soil samples were taken for pollen and soil analysis from around various areas of

Fig. 2



Fig. 1



**TWO STAMP SEALS
THE LARGEST SPECIMENS IN THE COLLECTIONS
OF THE IRAQ MUSEUM.**

By

Dr. F. Basmachi

Director of the Iraq Museum.

In 1935, two flat seals in white limestone came into the possession of the Iraq Museum. One of these two seals, recorded in the Museum's register under No. IM. 25523, measures 10 centimetres in diameter and 4 centimetres in height. The other one bearing the No. IM. 25524 measures 8 centimetres in diameter and 3.5 centimetres in height. Both seals are plano-convex with a cross-wise hole for suspension. They are especially marked for their unprecedented large size.

The larger seal.

This seal is chipped-off at the border and its flat side is decorated with animal motif composed of different quadrupes engraved in circular order along the fringe. These figures are most likely ibexes are shown with one horn. As a filler in blank spaces, some geometrical designs were engraved. (Fig. 1).

The smaller seal.

This seal not differing too much from the preceding one with regard to technique and motif, is engraved on the flat side with two figures of identical quadrupes set in opposite position. These two figures, having each one branched antler, are apparently stags. The upper stag, shown up-side-down as set in the picture, is represented as being attacked by a lion from behind. There are also other eight

figures of unidentified animals engraved in the field and in blank spaces. (Fig. 2).

These two seals are engraved in scraping and bording technique which is common to the Jamdat Nasr seals, especially the stamp seals. In those seals, animals are represented by deep engraving and set frieze form in annular order with the addition of filler figures in the field and blank spaces as described above. The antler in those seals are usually in the form of a tree branch or palm leaf as produced in the subject matter seals, a common feature of the Jamdat Nasr seals as exhibited by the impressions of various seals discovered in Tepe Gawra and Susa⁽¹⁾ or in other flat⁽²⁾ and cylinder seals⁽³⁾ in the Iraq Museum. Turning to the attacking lion, mentioned above, this is also a frequent trait of the Jamdat Nasr and protoliterate period. The two seals in question could be tentatively attributed to the end of the Jamdat Nasr period or the beginning of the Early Dynastic period and datable to c. 3000 B.C.

(1) Tobler Excavations at Tepe Gawra, Pl. CLXVI, 126, 127.

(2) Oriental Institute Publication Vol. XLVII, Collection Moore, No. 116.

(3) F. Basmachi, *Landschaftliche Elemente in der Mesopotamischen Kunst des IV und III. Jahrtausends*. No. 264.

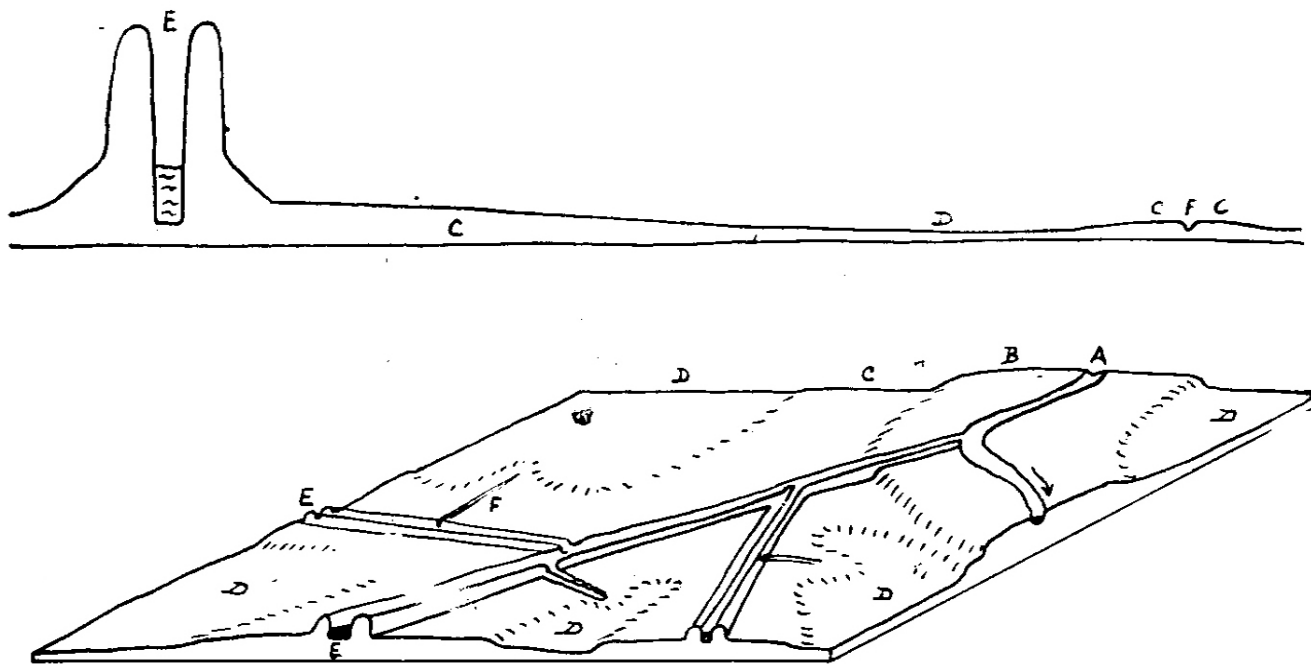
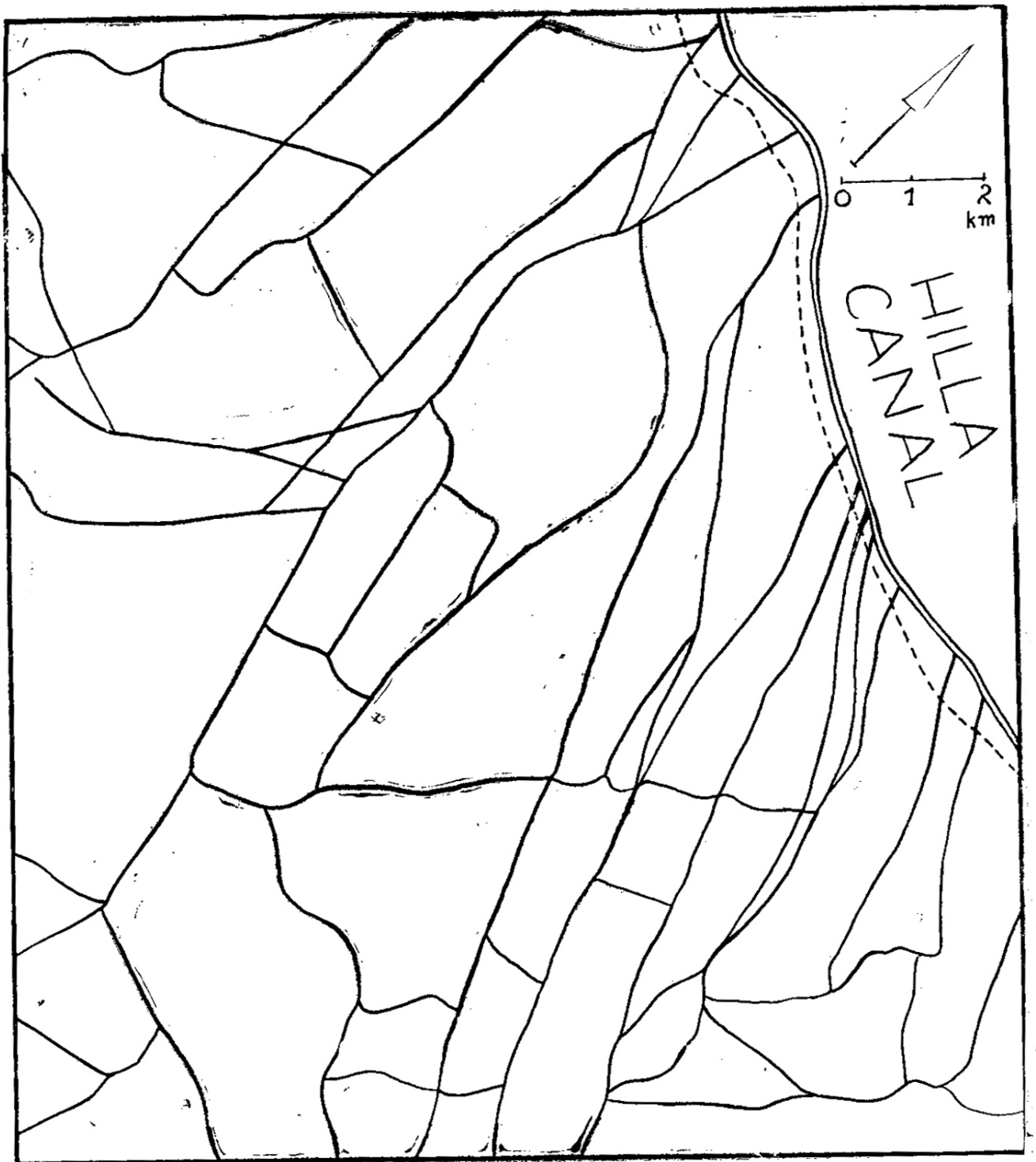


FIG. 10 DIAGRAMS OF IRRIGATION DEPOSITS IN A RIVER BASIN

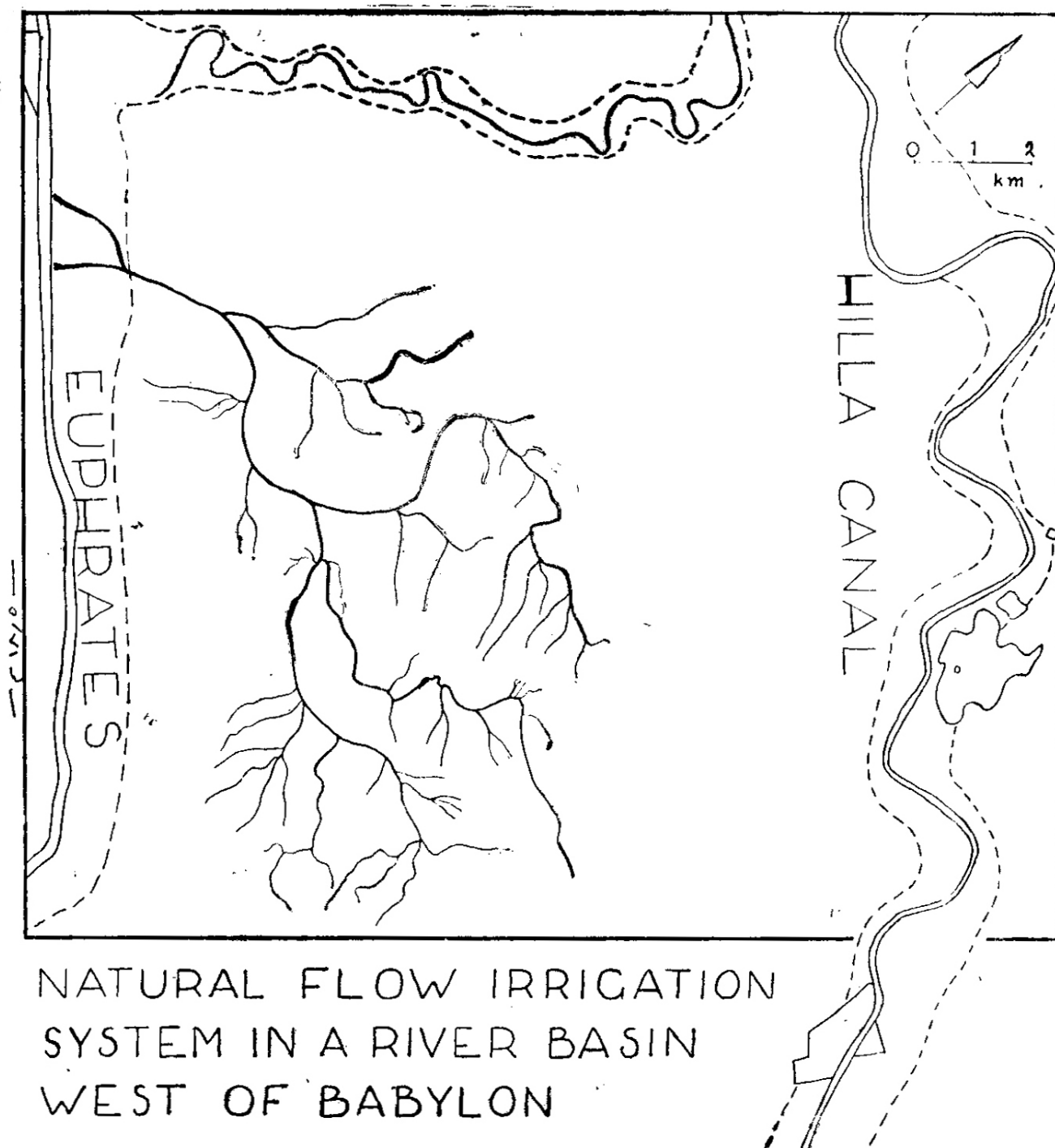
- A RIVER
- B LEVEE
- C IRRIGATION BRIDGES
- D BASIN
- E IRRIGATION CANAL WITH DYKES
- F IRRIGATION DITCH

Fig. 9



CANAL IRRIGATION SYSTEM IN A
RIVER BASIN SOUTH OF BABYLON

Fig. 8



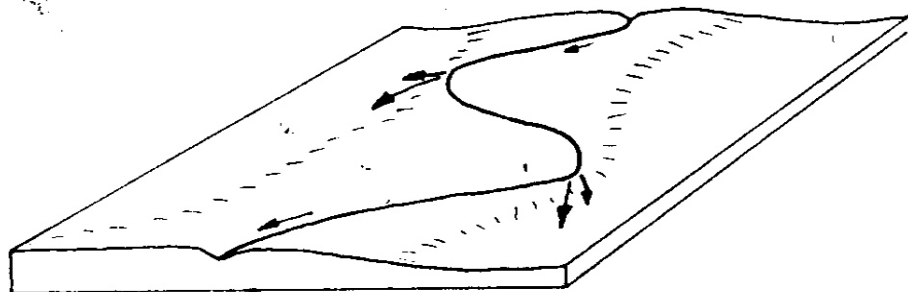
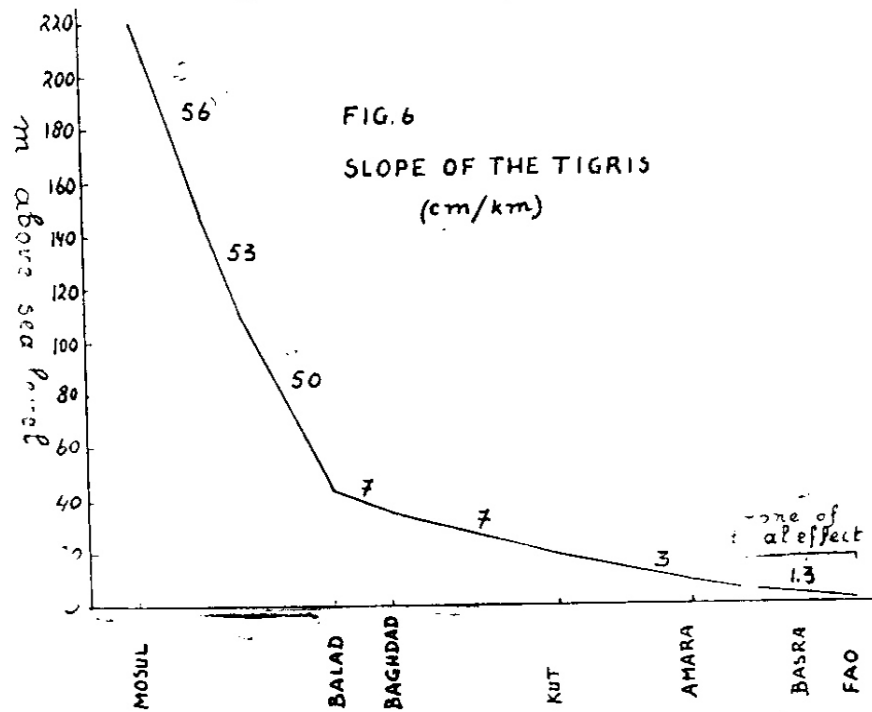
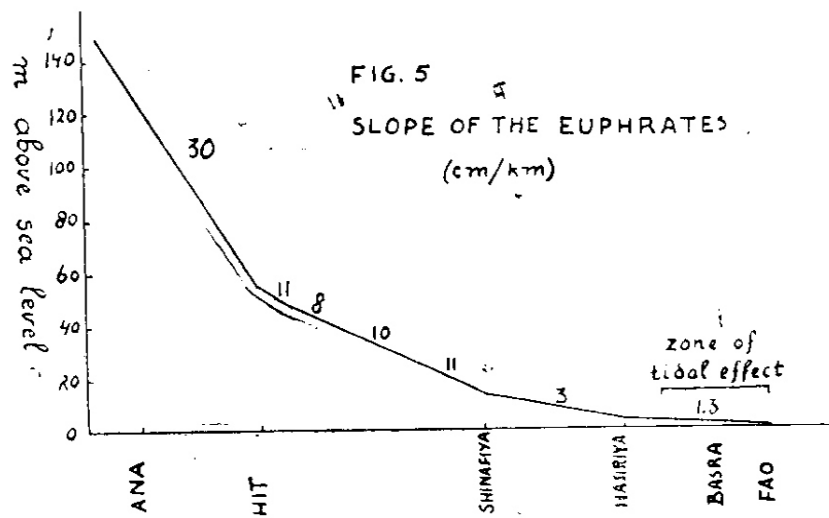


FIG. 7 NATURAL GAPS IN RIVER LEVEES

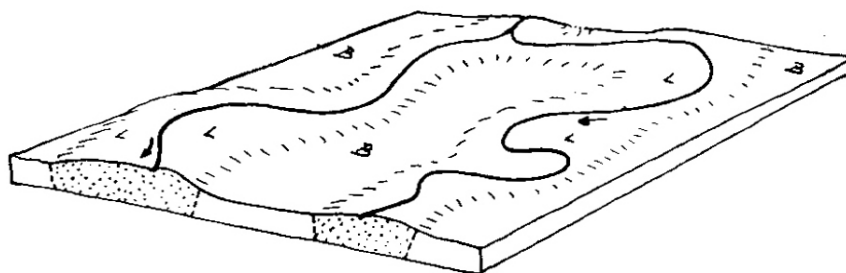


FIG. 2 BLOCKDIAGRAM OF A RIVER PLAIN
WITH LEVEES (L) AND BASINS (B)

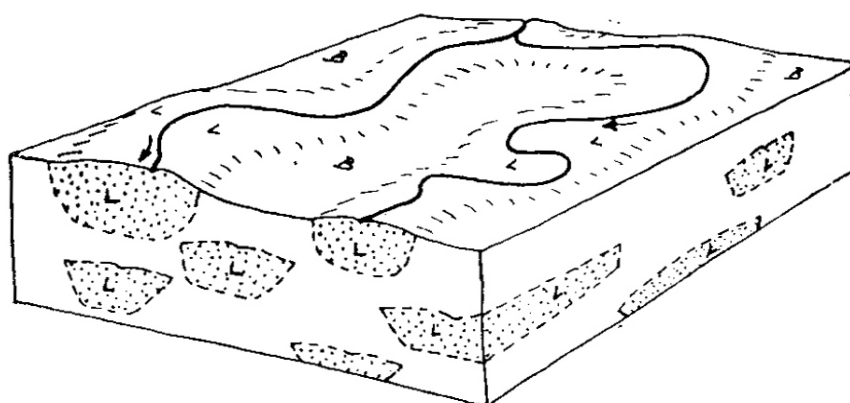


FIG. 4 BLOCK DIAGRAM OF A RIVER PLAIN
WITH LEVEES (L) AND BASINS (B)

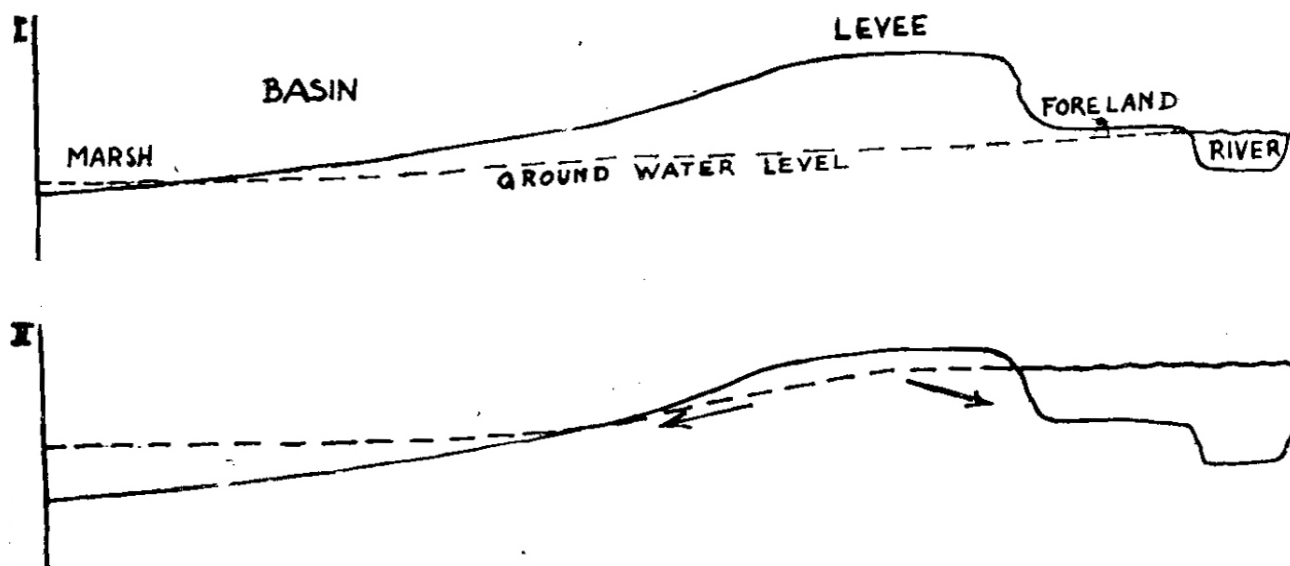
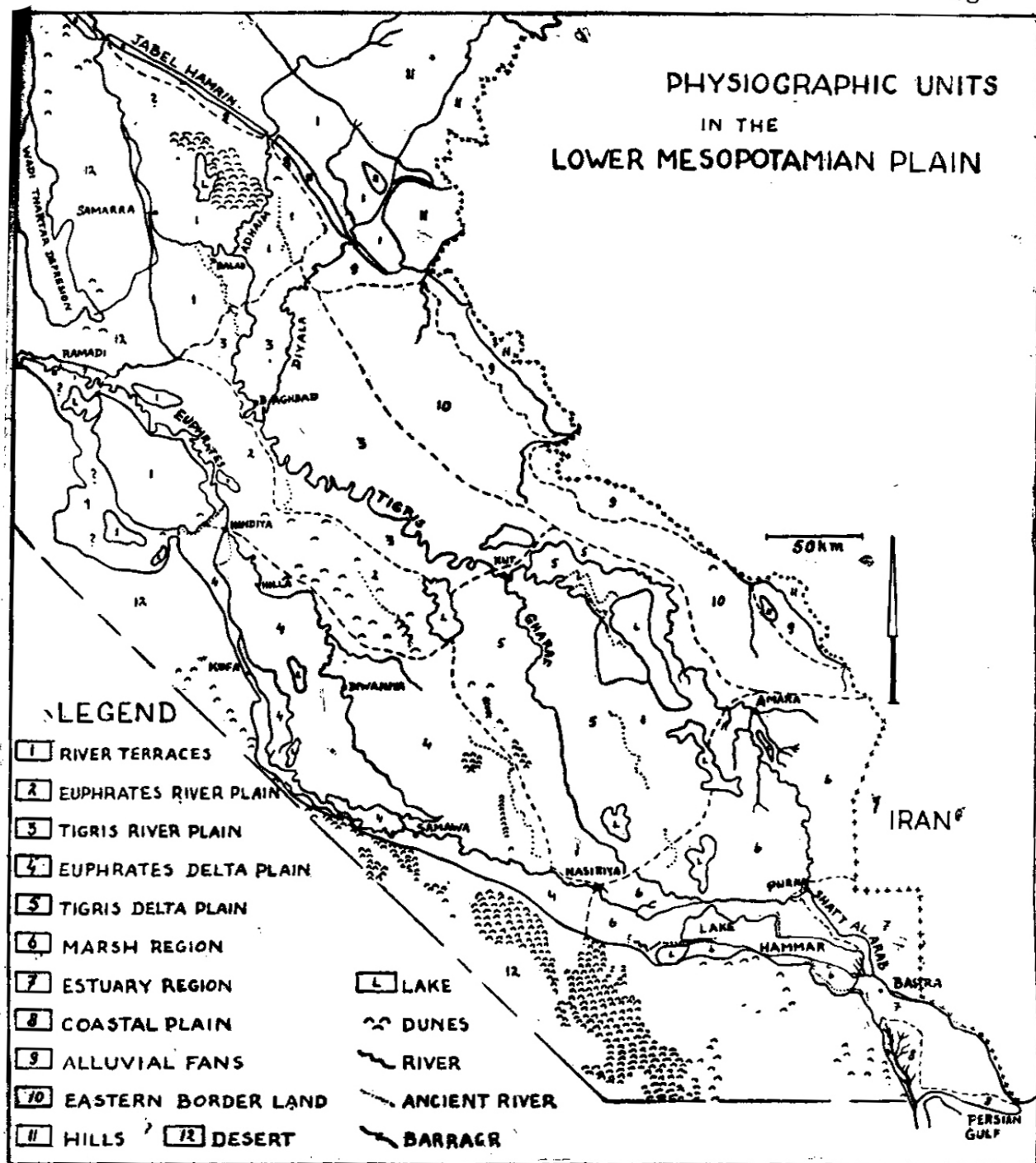


Fig. 3 Cross section of a river levee and basin.

Fig. 1



- Soussa, A., (1945), Irrigation in Iraq, its history and development.
- Soussa, A., (1948), The irrigation system of Samarra during the Abbasid Caliphate. Vol. 1 & 2. Baghdad, Iraq (Arabic).
- Strange, G. le, (1905), The lands of the Eastern Caliphate, Mesopotamia, Persia and Central Asia, from the Moslem conquest to the time of Timur, Cambridge.
- Strange, G. le, (1924), Baghdad during the Abbasid Caliphate.
- Thorne, D.W. and H.B. Peterson, (1954), Irrigated soil. New York.
- Vaumas, E. de (1955), Etudes Irakien-nes, premiere serie. Bull. Soc. Geogr. d'Egypte, XXVIII, 125-194.
- Wright, H.E. (1952), The geological setting of four prehistoric sites in northern Iraq. Bull. Am. Sch. of Orient. Res. 128, 11-24.
- Wright, H.E. (1955), Geological aspects of the archaeology of Iraq, Sumer XI, 2, 83-91.

- Buringh, P. (1956a), Some results of recent soil investigations in Iraq. *Majallatu-'Zzira'ati'l-Iraqiyan*, Min. of Agr. Iraq, XI, (2+3), 173-188.
- Buringh, P. (1956b), Soils of the oldest cultivated area of the world. *Proceeding 6th International Congress of Soil Sc.* Paris, V-14, 89-91.
- Buringh, P. (1956c), Pluvial phases in the Pleistocene and their influence on present soil conditions in Iraq. *Proc 6th International Congress of Soil Sc.*, Paris, V-14, 87-88.
- Buringh, P. and C.H. Edelman (1955), Some remarks about the soils of the alluvial plain of Iraq, south of Baghdad. *Netherland Journal Agr. Sc.* 3, 40-49.
- Contenau, G. (1954), *Everyday life in Babylon and Assyria*. London.
- Crawford, O.G.S., (1929), Air photographs of the Middle East. *Geogr. Journal* LXXIII, 6, 497-512.
- Dennis, P.E. (1953), Report to the Government of Iraq on the investigation and development of groundwater recourses, *FAO Rep. No. 189*, Rome.
- Edelman, C.H. (1951), *Soils of the Netherlands*, Amsterdam.
- Edelman, C.H. (1951), Archaeological results of the soil survey. *Auger and Spade* IV, 307-325, *Yearbook of the Netherland Soil Survey Inst.* (Dutch with Eng. summary).
- Frankfort, H. (1951), *The birth of civilization in the Near East*. London.
- Ghirshman, R. (1954), *Iran*, Pelican book, A239.
- Goetze, A. (1955), Archaeological survey of ancient canals. *Sumer* XI, 2, 127-129.
- Gruyter, P. de, (1953), Drainage in Irak. *De Ingenieur* 62, 2, B1-17 (Dutch with Eng. summary).
- Herodotus (1949). *The history of Herodotus*, translated by G. Rawlinson, Vol. 1, London.
- Jacobsen, T. (1951), An agricultural document from Nippur. *Sumer* VII, 1, 77-78.
- Kloes, J.J.L. van der, (1956), Soil survey of the Naifa project area near Samarra, Iraq. (To be published by the Ministry of Agriculture. Baghdad, Iraq).
- Lees, G.M. and N.J. Falcon, (1952), The geographical history of the Mesopotamian Plain. *Geogr. Journal*. 118, 24-39.
- Liere, W.J. van, (1950), A soil survey of the Adana Delta (Turkey), *Proc. 4th Int. Congress of Soil Sc.* Amsterdam, Vol. II, 187-190.
- Liere, W.J. et J. Lauffray, (1955), Nouvelle prospection archeologique dans la Haute Jezireh Syrienne. *Am. Arch. de Syrie*, IV et V. (1954/55), 129-148.
- Lloyd, S. (1943), *Twin rivers*, Oxford.
- Lloyd, S. (1947), *Foundations in the dust, a story of Mesopotamian exploration*. London.
- Modderman, P.J.R. (1950), The Government Service of Archaeological Research. In: *Soil Science in the Netherlands, Indonesia and Suriname*. 4th Intern. Congr. Soil Sc. Amsterdam, 1950, 15-16.
- Nelson, W.R. (1956), Control and use of the waters of the Tigris and Euphrates rivers. *Lecture*, 29-3-1956, Baghdad.
- Russel, J.C. (1956), Historical aspects of soil salinity in Iraq. *Majallatu-'Zzira'ati'l-Iraqiyan*, Min. of Agr. Iraq, XI, (2+3), 204-215.

canals tend to become streams as soon as nobody takes care of them. The main ancient irrigation canals are important, too. However, there are so many that they only can be shown on detailed soil maps which will be published by the Ministry of Agriculture of Iraq as work makes progress.

6. SOIL INVESTIGATIONS AND THEIR CONTRIBUTION TO ARCHAEOLOGY.

The systematic study of soils in the field can contribute much to archaeology and history, in particular if the soil specialists are interested. One of the typical characteristics of the Dutch soil survey is the close cooperation with archaeologists. Holland is the only country in the world in which an archaeologist is attached to the soil survey staff. The successful result of a close cooperation are described by Edelman (1951) and Modderman (1950).

During the soil investigations in the field all ancient sites are indicated on the maps, the same as is done now here in Iraq. In doing this the soil work will contribute by drawing up an inventory of the ancient sites. For the study of soils and the reconstruction of ancient agriculture this is quite important. Even in ancient times farmers cultivated the best parts of the area which could be cultivated under the prevailing conditions of that time.

In studying the landscape and the soils, the soil specialist can get information about soil conditions in ancient times and from this ancient living conditions sometimes may be successfully deduced. An example is given by Beek and Buringh (1955). The ancient land surface which forms a special layer in soil profiles is quite important in planning modern field drainage systems.

Aerial photographs and mosaics are highly important for the archaeology of

Iraq. It would be wise to have at least one copy of all photographs in a special aerial photo archive of the Directorate General of Antiquities, even if they will not be used at the present time, they will be of great value in the future. Some archaeologists may be trained in aerial photo interpretation. The British Museum already has a collection of aerial photographs of Iraq which show various ancient sites (Crawford, 1929).

It will be clear that it is not possible to study ancient tracks and parcelings in the Lower Mesopotamian Plain in the same way as it was recently done in Tunisia and northeastern Syria (van Liere and Laufray, 1955). In Syria a classification of tells has been made. It will be possible to do similar work in the northern part of the Mesopotamian Plain which is covered by aerial surveys.

As soil specialists are no archaeologists and archaeologists not soils men, the best results will be reached if both cooperate intensively for the benefit of the country's cultural as well as economical progress.

LITERATURE

- Beek, M.A. and P. Buringh (1955), Statement concerning archaeology and soil survey in Mesopotamia. *Sumer* XI, 2, 143-144.
- Breadwood, R.J. (1954), The Iraq-Jarmo Project. *Sumer* X, 2, 120-138.
- Buringh, P. (1954), The analysis and interpretation of aerial photographs in soil survey and land classification. *Netherland Journal Agr. Sc.* 2, 16-26.
- Buringh, P. (1955a), Some problems concerning aerial photo interpretation in soil survey. *Netherland Journal Agr. Sc.* 3, 100-105.
- Buringh, P. (1955b), Soil survey of Sun-gasar Valley, Iraq. (To be published by the Min. of Agriculture, Baghdad, Iraq).

fallow system and with over-irrigation, and when only salt resistant or salt-tolerant crops are grown. Perhaps the silting up of the rivers or the formation of new river courses or river branches have had an important influence, as they highly change the hydrological conditions of an area.

The construction of irrigation canals, the process of silting up of land in response to irrigation, and the eolian deposits (dunes) will have had influence on the courses which were followed by the water at times of floods. When floods changed their normal course, this indeed will have influenced living conditions.

In order to demonstrate the high fertility of the Mesopotamian Plain at the time of Alexander the Great, it often is referred to Herodotus, who describes the fertility of the plain. The wheat having leaves with a width of 3 fingers at that time. From a point of view of agriculture it is possible that at some spots, with a high nitrogen content, such kind of wheat occurs. I am quite sure that at that time soils around Babylon were already saline.

From the Early Babylonian time people were able to cultivate the whole river plain and all areas in the south except the marshes, the estuary mud flats and the coastal area.

The river terraces still were desert up to Sassanian times.

The eastern borderland of Iraq never has been important in ancient history. The reason is the lack of water. Only a few streams are perennial, but they do not have much water in summer, and they have a dead end in marshes.

(f) *Ancient rivers.*

The location of ancient rivers is quite important for the present agriculture. Mostly soil conditions near the river are better, even when the former levees

are covered by a thin new layer of sediment. The hydrological conditions are better, too. Drainage of the soils and lowering of the groundwater level mostly is easier than in basins. The quality of groundwater in the levees is also better, as there is less or nearly no salt in it.

It should be realized that a large quantity of water is transported from north to south through the underground. These underground rivers still exist in the lighter-textured and generally more permeable layers of a former river.

The geographical position of ancient river beds is also important for archaeologists and historians. As already is pointed out in chapters 2 and 3 there will be many ancient rivers. Those which are not covered by a thick layer of sediments can be discovered and mapped easily. Aerial photographs can help a lot, and nearly all ancient rivers will be mapped in modern soil surveys. Some very ancient Pleistocene river beds were discovered near Samarra and in the steep terrace wall of the Adhaim River, just before it unites with the Tigris. They cannot be seen on photographs as they are covered by several meters of younger deposits. In the river plain some ancient rivers were mapped. As already is explained before, most of them occur in the delta region, whereas those in the marsh region mostly will be covered by the marshes.

As far as I know, maps on which ancient rivers were indicated are published by Sousa (1948), Buringh and Edelman (1955), Goetze (1955), and van der Kloes (1956). Descriptions of the changing of river courses are given by Le Strange (1905, 1924). Some major ones are indicated in Figure 1. In due time I will publish small maps of specific parts of Iraq and an exploratory soil map 1: 1,000,000 on which various former rivers will be indicated. It is already mentioned that some ancient irrigation

المبحث الاول

مبحث عمومي

الانجيل وتكوينه

اولاً : معنى الانجيل لغة واصطلاحاً

١- الانجيل لفظة

اختلف اللغويون العرب وادباؤه^١ في معنى اللفظ ، ل^٢ وعربي يدخله الاشتقاق والتصريف او لا يدخلونه ، اعمياً ، فلا يناسب كونه مشتقاً ؟ (١) واذا كان اعمياً فمن اي لغة هو ؟
وفما يلي نحاول بيان ذلك بايجاز .

١- كونه سريانيا او عبرانيا .

لقد رعم البعض ان الانجيل لفظ سرياني (٢) او عبراني (٣) ،
ولاشك ان الزعمان باطلان - لما سيأتي -

٢- كونه عربياً :

نظر بعض اللغويين العرب الى كلمة الانجيل على انها مفردة عربية .
يلى هذا الاساس تعاملوا معها فاشتقوها من اوزانهم وادخلوها فيها التصريف
وتحدثوا عن اصلها ومعناها فقالوا .

(١) راجع : الخطيب الشربيني ، السراج المنير ، دار المعرفة بيروت
(بلا) ١٩٤/١ .

(٢) راجع : ابن منظور " لسان العرب ٦٤٨/١١ والزبيدي " تاج المروس
١٢٨/٨ والشمي النيسابوري (نظام الدين الحسن بن محمد بن
الحسين ٠٠) غرائب القرآن و غرائب الفرقان ، مصطفى البابي الحلبي
القاهرة ١٩٦٢ ١٢١/٣ و صديق حسن خان ، فتح البيان ٤/٢

(٣) راجع : ابن منظور ، لسان العرب ٦٤٨/١١ والزبيدي ، تاج المروس
١٢٨/٨ والخطيب الشربيني السراج المنير ١٩٤/١ و صديق حسن
خان ، فتح البيان ٤/٢

The result in an arid climate is salinization, as nearly all groundwater in the river basins is strongly saline except in the levees.

It is a well-known fact that the more or less natural flow irrigation in the river basins which is still practiced in several parts of the world does not tend to salinise the soils. Practicing such a system, there are always outlets and the large basins are not subdivided into smaller basins (Compare Figures 8 and 9).

For the purpose of soil science it would be important to know at what time salinization of the plain has started. The earliest information I have is from de Gruyter (1953) who tells that in an old Babylonian story of Atrahasis (1800 B.C.) a mention is made of the "turning white of the fields".

Saline soils are rather unproductive, strongly saline soils are even completely unproductive. Therefore the fertility of the soils in the Mesopotamian Plain decreased rather rapidly as soon as salinization started and according to my opinion this happened after the irrigation by canals was introduced and applied as a new irrigation technique. As a result of salinization certain crops like wheat for example could not be grown, whereas barley withstands a rather high percentage of salt in the soils. It would be highly interesting to know if information is given on the clay tablets from which can be deduced the crops sequences and the crop rotations, adopted at the time e.g. less wheat and more barley in the stores of the cities.

At the moment nearly the whole Mesopotamian Plain is saline and modern Iraq has to face this problem in developing the agriculture of the country. Saline soils can be reclaimed by making drainage systems. Salts can be washed out from the various soils, the saline water, and the upper part of the groundwater can be drained off through special ditches and canals. This can only be accompi-

shed by drainage pumping stations. In ancient times this was quite impossible. Floods always have taken many salts from the flooded soils. As a result of the various types of flood control in modern times, the soils are bound to become more and more saline (Nelson, 1956).

(e) *The influence of soil conditions on the shifting of civilizations over the Mesopotamian Plain.*

It seems to me that the shifting of the civilization from the southern to the middle part of the plain is a result of natural soil conditions. Improving the irrigation technique tends to a shifting of the cultivation from the delta region to the river plain.

A new technique was adapted in Sasanian times when water wheels and perhaps norias, etc. were introduced, through which it became possible to lift the water and to start a kind of lift irrigation. For digging big canals, like the Nahrwan Canal, many people were required. Mostly slaves will have been used. This was only possible some thousand years later when there was a strong central government. As civilization made progress, irrigation methods improved and possibilities of digging big and long canals became more favorable, even the big basins could be irrigated. From this time, the natural hydrological and soil conditions became less important for settlement. This probably being the Babylonian time (about 2000 B.C.). From that time other factors influencing the economical, social and political life became more important than the soil conditions.

Sometimes the decrease of soil fertility is mentioned as a main factor in the decline of a civilization (Russel, 1956). I do not believe this is the only factor or even an important factor, as agriculture, although it is on a very low level according to the present standards, still is possible on saline land, especially in a

a gradual change took place since the diversion of irrigation water in the more natural flow system was already a known practice. It would be important to know what the written script on the clay tablets had referred to on this subject.

By the middle of the fourth millennium B.C. there was a prominent increase in the size and number of settlements (Frankfort, 1951). It may be expected that at that time better irrigation systems were practiced, thus giving rise to the birth of the Mesopotamian civilization.

Introducing canals in the irrigation of the plain also implies the control of the flow through the canals by simple sluices or dams. In doing this the uncontrolled irrigation system was transformed into a controlled canal system.

A very important effect of irrigating is the deposition of irrigation mud. During each irrigation a thin layer of sediment is deposited on the fields. After a few hundreds or thousands of years this irrigation deposit forms a thick new layer on the old land surface.

In the same way as river levees are formed along the streams, irrigation levees are formed on both sides of the canals, the branches and the smaller ditches. These levees are thick (2 or 3 meters) near the canals, but become gradually thinner with distance from the canal (Figure 10).

The canal itself was silted up by deposits on the bottom, therefore all canals and branches have to be cleaned and occasionally even redug. On both sides of the canals high walls were formed of the material dredged from the canal bottom. These walls are 5 to 8 meters high and are characteristics of the ancient cultivated land in Iraq. The walls and levees along the canals and branches were subject to sheet and wind erosion, both of which are natural phenomena, leveling the surface. When it became

too difficult to redig the canals or if the walls became too high a new canal was being dug near to the old one. In such a way 5 or 6 parallel ancient canals exist at one vicinity.

The neglect of irrigation canals can be explained in various ways (war, economic and social reasons). From a point of view of soils, irrigation has been neglected when the river chose a new branch and the old one was silted up, when the river sediment or the irrigation mud raised the land in such a way that it became difficult to irrigate it, when the wind erosion had effected the region by forming dunes over rather extensive areas, probably when soils became too saline or alkaline.

Later on even big canals have been constructed. Several of these canals (Le Strange, 1905) connected the Euphrates with the Tigris, due to the somewhat higher topographical position of the Euphrates in this part of the large plain. These canals also served navigation purposes. Such canals could be made only at times when there was a strong central government over the whole area.

(d) *Salinization of the soils.*

The main result of introducing canal irrigation is supposed to be the salinization of the soils in Mesopotamia.

As a consequence of the introduction of canals with their high walls the basins were subdivided into several small basins, separated by irrigation levees and walls (Figure 10). It was impossible to drain those artificial basins. Groundwater levels became higher and higher and reached the upper part of the soil where the crops have their roots. Excess irrigation water and the rain water, which does not penetrate into the soil as the thin surface layer has a very low infiltration rate, drained into the lowest parts of the small basins in between the irrigation canals, branches and greater ditches.

in pre-Sumerian and early Sumerian times.

The ancient settlements in river plains of the arid regions are all formed in or at the border of the river basins. In contradiction to this, those in the humid regions are formed on the river levees (see e.g. Edelman, 1950, 1951; Modderman, 1950). In humid areas under natural conditions the basins always are too wet and therefore unsuitable for living and cultivation. In arid regions, however, the levees are unsuitable for cultivation as they are too dry to grow crops under natural conditions. Ancient villages are found mainly in the basins. This is also proved by van Liere (1950) in the Adana Delta of Turkey.

(c) *Settlements in the river plain.*

It is hardly possible to say that at the time when the delta area was cultivated, the river plain was not cultivated at all. There will have been some settlements in the plain at the same time, especially at locations where conditions were similar to those of the delta region. Generally speaking the delta region was first occupied, due to the more favorable conditions. In the river plain the levees are much wider and higher, the basins are very large and the general slope to the south is greater (see Figures 5 and 6). This area, therefore, is more ravaged by extensive floods and in summer the area is drier, although natural grazing land in the basins occurs and nomadic tribes may have lived in this area. Gradually people also settled in this part of Mesopotamia, and it is highly possible that the Al Ubaid people were the first to have occupied Mesopotamia as a whole (Frankfort, 1951).

The cultivation of the river plain was much more difficult. The first irrigation introduced to this area was also a kind of natural basin irrigation modified by human influences as described before. This was studied on aerial photographs.

From the time when real irrigation canals were dug, this region increased in importance. According to a poem on a 3700 year-old clay tablet with cuneiform script in the Sumerian language found at Nippur, regular field irrigation was known at that time (Jacobson, 1951). Contenau (1954), stated that the kings in Mesopotamia regarded it as a duty to improve canal systems. Several years were distinguished by a reference to the digging of a canal which was regarded as equal in importance to a victory. The Al Gharraf seems to be the first canal in the history of the world, whose construction is recorded in written documents. It was dug in the third millennium B.C. by a prince of Lagash (Lloyd, 1947). It seems to me however that the Gharraf is a natural branch of the Tigris which was of particular importance during floods. By studying hundreds of aerial photographs of the plain it has been concluded that irrigation canals were first dug through the levees at favorable spots. They entered the basins over a distance of some kilometers and then the excess water could drain in the southern most part of a basin which was not cultivated. The typical effect is that at its end the irrigation canal becomes a kind of small river which meanders to the south. Some of them being used as irrigation canals probably later on became real canals much more to the south.

The starting point of an irrigation canal is in a winding bend of the river, since at this site the normal course of waterflow into the canal is facilitated (Fig. 9). The digging of an irrigation canal with branches could be done when the irrigation technique has made substantial progress. It seems to be an important step in the course of the historical phases of the development of irrigated agriculture.

I am not in a position to estimate the exact date when irrigation by canal systems was first introduced. Evidently

Natural basin flow irrigation is still practiced on the Blue Nile, a description of which was given by Frankfort (1951). This method was also employed in the oldest irrigation areas in Mesopotamia. Cultivation *per se* does not exhaust the soils, as a thin new mud layer is deposited on top of the soils after each flood. As this type of irrigation depends on floods, the land is irrigated for a small part of the year, hence the ground water regime is not affected. As a result of sedimentation small levees were formed in the basins on both sides of the small stream. These levees were favorable sites for cultivation. The small stream in the basin followed a natural course. It was split up naturally and may be even artificially in some branches, all forming small levees. Accordingly a very simple irrigation system, mainly natural but partly artificial, was introduced and much more favorable agricultural conditions were originated. Evidences of this early system of irrigation still can be seen on aerial photographs and in the field. An example of which is given in Figure 8.

Studying one single basin it can be realized that only a few points are favorable for natural flows or to make a gap in the river levee. As the whole plain and therefore also the basins have a very gentle slope to the south, excess water flows in this direction and the southern part mostly was frequently marshy or too wet for agricultural practices. In many basins most small ancient sites occur therefore in the northern half of the basins and on the backslopes. Irrigating the levees was impossible as they need lift-irrigation and consequently a much higher irrigation technique. Real lift irrigation started only a few decennia ago. However, soil and hydrological conditions of the levees were favorable for trees and bushes (see also Frankfort, 1951). The lowest parts of the basins as far as they were not marshy, the non-cultivated land and

the cultivated land after the harvest formed the natural grazing land for the herds of the Bedouins. Here nothing has been changed from ancient times till the present.

In the estuary area cultivation can be performed by individual families, however, in the delta area, the introduction of the most simple irrigation systems must take place by cooperation of many families that have the same interest in the water supply for their land. Consequently the introduction of irrigation even of the most rudimentary form needs the cooperation of all families that live in the same basin. It has already been explained that due to the splitting of the rivers in the delta region many basins were formed, each being an independent unit in itself.

As a result of the sedimentation from the irrigation water the basins were gradually silted up. There will have been a tendency to cultivate more land which tends to drain off the excess of water during floods and to drain and reclaim the excessively marshy land. Excess flood, irrigation and drainage water could only be drained off to the lower basins which occur more southward. Most of the basins have natural outlets to the next basin and it can be assumed that it was not difficult to improve the outlet by digging some simple ditches or small canals over a rather short distance if this became necessary. In doing this the excess of water of one basin creates many difficulties in other basins and consequently a certain trouble and even "wars" took place. These conditions even exist today.

These difficulties could be solved only if the tribes or kingdoms of each basin cooperated in larger units consisting of several basins. Here it became possible to solve problems of excess water. This situation may very well have influenced the establishment of the larger kingdoms

5. EARLY SETTLEMENTS AND IRRIGATION SYSTEMS.

(a) *The first settlement.*

It has been proved (Frankfort, 1951) that the earliest settlers of the Mesopotamian Plain had migrated from the Zagros Mountains and Central Iran, and it may be assumed that the determining factors were the worsening of climate and hence of soil conditions there, and the possibility to cultivate soils in the just-formed Mesopotamian Plain. Agriculture in the plain was and still is, feasible only if the land could be irrigated. It may be assumed that nearly no irrigation technique was developed at that remote time. Frankfort (1951) has pointed out that in the mountain area some very simple dams were built in small streams and some land was irrigated. This, however, does not imply cultivations. In contrast to Frankfort (1951) it is my opinion that irrigation must have been one of the distinct features of the agricultural activities during that distant age.

It has already been mentioned that irrigation of the Tigris and Euphrates river terraces in the northern part of the plain is possible only with a well-developed lift irrigation technique.

Conditions in the river and delta plain are somewhat better. Here the basins were almost flooded in spring-time, especially in the delta region. Cultivation could start, however, floods do not occur each year and therefore the risk will be too great for people who depend on natural environmental conditions.

From a point of view of soil and hydrological conditions, I believe that the estuary region and in particular the levees along the rivers were the most suitable locations to accommodate life in view of the most primitive conditions

at that time. Here natural irrigation and drainage as a result of the tidal action of the sea, exist. Under natural conditions there will have been a favorable vegetation on the levees including fruit trees. In fact Qurna, at the northern boundary of the estuary regions, had sometimes been referred to as the "Garden of Eden". However, nobody knows the situation of the rivers in ancient time. It may be assumed that the Euphrates did not join the Tigris and that possibly it followed the already described ancient course through Lake Hammar and east of Zubair (Fig. 1).

(b) *Settlements in the delta area.*

In the southern part of the delta large basins occur, parts of which were even marshlands or lake areas. In spring nearly all basins are partly filled with water. Living conditions in higher parts of these basins and on the back slopes were favorable for cultivation under natural conditions. People could settle on the river levees or its transition to the basins as well as on the wet strip of land on the transition to the marshy part of the basin that had a natural irrigation and drainage.

Basin flow irrigation is the oldest and simplest of irrigation systems, it is uncontrolled and is still in practice by many countries. Nothing is known about the origin of irrigation (Frankfort, 1951) which seems to be at least 4000 years old in China and Egypt (Thorne and Peterson, 1954). It seems that the irrigation in southern Mesopotamia is very old. Ghirshman (1954) stated that artificial irrigation was known in Iran since prehistoric times. In order to provide regular basin irrigation, probably small gaps were dug in the river banks. These were rather small in the delta region especially in the windings of the river (Figure 7). By making these gaps which also could be formed naturally, the river was partly diverted into the basins.

Plain these pluvials and interpluvials are less important except for the river terraces. In the real plain itself, which is of Holocene Age except in its upper section, evidences of pluvials may be found in deeper layers. However it should be realized that during the glacial or pluvial phases the sea level throughout the world, and hence the same applies for the sea level in the Persian Gulf, was many meters lower than during the interpluvials phases.

For the Mesopotamian Plain the last pluvial and the change into an interpluvial must have had an important effect. There has been a difference in sedimentation and hydrological conditions. Probably the Lower Mesopotamian Plain became more and more suitable for living and agriculture. During this time the natural conditions in Kurdistan which were favorable for food-gathering, changed in such a way that people had to shift over to food-producing which marks the beginning stages of agriculture. (Braidwood, 1954; Wright, 1955; Buringh, 1956b). At the same time the living conditions in Central Iran became worse (Frankfort, 1951; Ghirshman, 1954), so it can be understood that people came down from the mountain area and from Central Iran to live in the Mesopotamian Plain, which at that time (6000-4000 B.C.) will have had conditions as described in the foregoing chapter. The Persian Gulf probably was more to the south than at the present time.

The influences of the pluvials and interpluvials and in particular of the last pluvial and its transition to the present interpluvial are not well known at the moment. It is hoped that in the future the geological and soil surveys will further contribute to the solution of many outstanding problems, along these lines. At the moment only some preliminary studies have been made.

(c) *Floods.*

In some archaeological sites evidence of flood has been found and it was believed that indications are found of the well-known flood mentioned in the Bible and in the Gilgamea epos. Later on as many layers separating ancient layers of cultivations were correlated, it was clear that these "flood" layers indicate floods of various periods. Some layers even consist of eolian material. It will be impossible to find the real evidences of the Biblical flood. Large parts of the Mesopotamian Plain have been flooded even many times during the time since man was living in this plain. In 1954 the last flood ravaged Baghdad and the riverplain area. Most floods occur during the spring after heavy rainfall in the northern part of the Euphrates-Tigris River catchment area. If this period of heavy rainfall coincides with the melting of snow in the Taurus and Zagros mountains, the plain will be flooded extensively.

In the south there is the tidal effect of the sea and heavy southern or south-eastern winds may effect very high tides in the estuary region. As the water level in the Gulf was rising at least in the early interpluvial phase of the present age, it also may have contributed to cause floods.

As a result of the arid climate the surface of almost the majority of the soils in Iraq has a very low permeability for water, consequently large areas of the plain are completely flooded following heavy showers, since the water does not easily penetrate into the soil.

It can be clear that there are many factors that combine in causing a flood in the Mesopotamian Plain. In years when some factors were working at the same time, big floods will have ravaged the plain. This phenomenon is quite common.

layers of silty irrigation deposits, became real desert areas, nearly without vegetation.

4. SHORES OF THE PERSIAN GULF, PLUVIAL PHASES IN THE PLEISTOCENE & FLOODS

(a) *The shore of the Persian Gulf.*

In many books about Iraq maps are published indicating two ancient shores of the Persian Gulf, see e.g. the map of Lloyd (1943, 1947). One is drawn near Balad south of Samarra, which is supposed to represent an ancient shore of the Persian Gulf at about 4000 years B.C. Another one is from Ur to Amara approximately at the transition of the delta area and the marsh area in Figure 1, which is supposed to be an ancient shore of the Gulf in Sumerian times.

It is sure that the northern shore has never existed. The line on all maps represents the transition of the alluvial plain or of the third Tigris terrace to the second and partly to the first Tigris terrace.

Intensive and detailed soil studies have been made in this area and there is no indication of any sea shore at all. It is a surprising fact that nearly all authors have copied the map of the first author (who is unknown to me), describing the shore without any check in the field.

Up to now only a few studies have been made in the southern-most part of the plain. The interesting results of a geological study by Lees and Falcon (1952) prove that the shore near Ur has never existed, too. The port of the ancient city of Ur will have been a river port on a former Euphrates River course that traversed Ur and followed the border of the desert and then turned to the east and crossed the present Lake Hammar and finally followed a southern direction to the east of Zubair and to the west of Basra. This former course is indicated in

Figure 1, as far as aerial photographs of the Hammar Lake area were available. Lees and Falcon (1952) even proved that the shore of the Persian Gulf in the period of ancient civilization was much more to the southeast than it is at the present time. Dennis (1953) reports that ancient cultivations are found on the bottom of the northern part of the Persian Gulf which can be seen on aerial photographs. Wright (1955) also denies the long accepted archaeological belief that the Persian Gulf has receded steadily.

The conclusion therefore, must be that both ancient shores never did exist at all.

(b) *Pluvial phases in the Pleistocene.*

Recent studies of the intermontane valleys in Kurdistan (Wright, 1952 and 1955; Buringh, 1955a, 1956b, 1956c) and of the Tigris River area near Samarra and Balad (Buringh, 1956a, van der Kloes, 1956) show the occurrence of certain river terraces. There exist at least three and including a minor one (Wright, 1952) possibly even four terraces. Although these terraces have been studied at specified locations in Iraq, it may be concluded that they indicate important alternations in climate during the late Tertiary and in particular during the Pleistocene. During the Pleistocene, pluvial phases in which the climate was much more humid, alternate with interpluvial phases which were more arid. The present age is characterized by an arid climate and is an interpluvial phase. These changes in climate in connection with the formation of terraces are studied in some countries in the Middle East and in Africa. The pluvials are correlated with the glacial and the interpluvials with the interglacial phases of the Pleistocene in Europe and northern America. There are also some evidences of pluvials in the various types of deserts of Syria, Arabia, Jordan and Iraq.

For the study of the Mesopotamian

cultivation of rice was introduced to Mesopotamia (Ghirshman, 1954).

(c) *The estuary region.*

In this area the sedimentation is influenced by the tidal action of the sea which makes the water in the Shatt al Arab and its branches rise and fall twice a day. The range in the fluctuation of the water level is about two meters. Saline sea water penetrates the Shatt al Arab up to Abadan, north of this city the river water rises and falls and there is a salt wedge at the bottom of the Shatt al Arab extending as far as Qurna. On both sides of the Shatt al Arab small levees occur. There are many small creeks crossing the levees and entering the extensive areas behind them. The somewhat higher banks have a kind of subsoil irrigation and drainage twice a day whereas the rest of the area consists of tidal muds and is dissected by many creeks.

(f) *The coastal plain.*

This is the southern most section of the Mesopotamian Plain, it covers the area along the coasts of the Persian Gulf. This area is at times submerged by the sea and the sediments thereof have not as yet been studied.

In describing the formation of the Lower Mesopotamian Plain it should be realized that a part of this plain belongs to Iran. This part is not indicated on Figure 1.

Besides the processes which have been described here, there is some tectonic movement (Lees and Falcon, 1952). Some sections of the plain are moving upward, other sections downward. This explains the occurrence of the extensive marshes and lakes which would have been silted up with the river sediments some centuries back, had there not been tectonic movements to influence the southern section of the plain.

(g) *The alluvial fans and the eastern borderland.*

The eastern section of the Mesopotamian Plain has its own typical characteristics. Near the Iranian frontier are foothills. Many wadis and several perennial streams from the Iranian mountains and hills enter the plain from the east side, forming cones of sediments on the transition to the plain. These cones are termed "alluvial fans". The streams and wadis also transport much material to the plain and at the end they stop somewhere in forming extensive marshes and waste land, characterized by typical creek patterns. There is a general slope to the southwest. As the hills are influenced by tectonic movements, such influences also may be expected in this borderland, however, this has not been studied at the present time.

The seven physiographic regions described in this chapter may be found in many other river plains of the world. Soil conditions in such plains are studied most intensively in Holland (Edelman, 1950). For those who never visited Iraq it will be necessary to realise the very large extent of the area. The distance from Samarra to the Persian Gulf is about 650 kilometers, the width of the plain is approximately 200 kilometers.

The natural vegetation of the Lower Mesopotamian plain never has been a real desert vegetation because most soils were wet or moist during a large part of the year, in particular in small strips along the rivers and in the basins, which often were flooded. The excess river and flood water percolated through the soils, which did not become saline under those conditions. It may be expected that nearly the whole plain was covered by grasses and some shrubs; small parts near the rivers may have been covered by forest. This has been proved by buried soil profiles. Those parts of the plain which later on were covered by thick

There still exist river levees and basins. They differ from those of the above-mentioned central section of the plain in several ways. The levees are smaller and only slightly higher than the neighboring basins. The basins are smaller, too, and the deepest parts are marshy, some of them are even still filled with water, thus forming miniature lakes. The ground water table is near the surface in the basins and somewhat deeper in the levees. Here, too, there is some natural drainage in the river levees.

During floods large parts of the delta plain may be inundated. In this physiographic region the rivers easily break through their natural levees and new branches are formed, whereas older branches are silted up. Therefore, many old and silted up river branches occur in the delta plain.

The boundary between the river plain and the delta plain is not a sharp line as may be suggested by Figure 1. There is a gradual transition. It is known that in the past, periods in which floods were quite common, alternate with periods in which floods occur only sporadically. Changes in hydrological conditions therefore, have influenced the extent and position of marshes and lakes.

In this part of the plain, natural conditions have been changed intensively by human influences. From a point of view of soils, a subdivision has to be made in order to distinguish the Tigris sediments from those of the Euphrates. This subdivision is not be significant for this study.

(d) *The marsh region.*

In this part of the plain both rivers and their branches descending from the delta area are split up in many branches which invariably end in marshes. A few main streams occasionally reach the southern border of the marsh region. The levees along the small streams are low and are very limited in extent. The streams easily break through their

levees, there exist many natural breaks and gaps. In between these streams are the marshes and many small and a limited number of large lakes. The groundwater table is very high, covering the land surface in some cases. Ancient riverbeds are rare, although some do occur. The surface is nearly horizontal as can be seen in Figures 5 and 6. Most of the water carried by the rivers is lost in this area, only a small quantity passes the marshes. De Vaumas (1955) has given some data. On the 17th of March, 1946, the waterflow in the Tigris near Kut was of 6,200 m³/sec., near Amarra this was 560 m³/sec. only on the same day. More than 90% of the water passing Kut, did not reach Amarra! (This was due to the continued effects of evaporation, irrigation and flow into the marshes). Consequently a large amount of river sediment is deposited in the marshes. Therefore it is difficult to detect a sharp boundary between the delta and marsh regions.

Under natural conditions a marsh region belongs to a river plain. However, it is not definitely established whether the present marsh area had prevailed in ancient times. Lees and Falcon (1952) indicate that the Hammar Lake came into existence around 600 A.D. Le Strange (1905) pointed out that a large area southeast of Kufa was a swamp in Abbasid times.

The natural conditions in the marsh region have not been changed markedly as a result of human activity, although man did attempt to reclaim the borders of the marshes by diverting the river branches and silting up the marsh. Thus rather large parts south of Amara have been silted up and transferred into cultivable land, used mainly for the cultivation of rice. It can thus be deduced that this activity represents the oldest land reclamation process in the world. It probably started in Achamaenian times when the

racterized by relatively young remnants of Abbasid times. The very ancient site of the Tel Halaf period, north of Samarra, is situated just on the edge of the highest or Mutawakkil Tigris terrace, where people were protected from floods, where upon they could cultivate land in a small strip of Holocene Tigris deposits in between the higher river banks.

(b) *The river plain.*

This is the upper part of the low-lying Holocene Plain of the Tigris and Euphrates rivers (see Figure 1). Both rivers are meandering, the Euphrates having a somewhat higher topographical position than the Tigris. During floods, which mostly occur in April or May, large parts of the plain may be flooded. Under natural conditions the river sediments are deposited during floods, thus forming relatively high banks or river levees on each side of the stream. As the coarsest material is deposited first, these levees consist of lighter textured material like sandy loam, loam and silty clay. At a somewhat greater distance less, and much finer textured material like clay, clay loam, and silty clay loam has been deposited. These areas which are called "river basins", therefore have a lower topographical position, in general they are 2 to 3 meters lower than the river levees (Fig. 2). Under natural conditions river levees and basins are the main units in a plain of meandering rivers, which always is found in the middle part of a river system. The ground water table is rather deep in the levees and the back slopes. There is always a natural subsoil drainage of ground water in the levees in the direction of the basin. On the other hand when the water level in the river is low, the direction of the underground flow is to the river itself (Fig. 3).

It is quite normal that the riverbed itself is filled up with coarser sediments. Sometimes the river breaks through its natural levees and enters the basins, thus

forming a new river bed with levees and basins on top of the older deposits. In the meantime, the old river course is filled up and even the whole former system of a riverbed, levees and basins will be covered by new sediments (Figure 4). This process of sedimentation can be seen in the plains of meandering rivers all over the world. As long as the riverbeds are not artificially pressed between strong dykes, the natural sedimentation continues until the river has deepened its own bed, a process that has not occurred in Iraq at the present, although nobody knows what will happen in the future, when all dams and barrages are built.

Overlooking this part of the Mesopotamian Plain under natural conditions, relatively small strips of river levees and very large basins, partly even marshy in the lowest areas, do occur. As the sedimentation is a continuous process older riverbeds and levees are covered by very thick deposits. Only some of the younger river systems which occur nearly at the same elevation as the present land surface may be noted easily.

As a result of human activity the conditions in this part have been changed intensively, a point that will be discussed in Chapter 5 of this article.

Although no accurate data on the mineralogical composition of the sediments of the Tigris and Euphrates are available at the present time, the deposits of both rivers appear to be different. **Possibly there is a difference in natural fertility, however this will not have had an important bearing on the status of ancient agriculture.**

(c) *The delta plain.*

In this section of the plain, both rivers split up into many branches that are still meandering. The reason for this phenomenon is the decrease in the general slope of the whole alluvial plain from northwest to southeast (Figure 5 and 6).

A layer of newly deposited sediments lies over the entire Lower Mesopotamian Plain like a carpet. This layer is formed by river sediments of the Tigris and Euphrates and by eolian deposits. It is calculated by de Gruyter (1953) that at the present time the Tigris River transports into the plain three million tons of sediment per day in periods of great discharge. In addition to this the Euphrates and certain wadis and perennial streams from the hills and mountains of Iran at the east side of the plain carry in suspension heavy quantities of **unconsolidated** materials. According to Lees and Falcon (1952) the Tigris and Euphrates transport every year about 76.2×10^7 cubic feet of sediment. The amount of sediment carried to the sea by the Shatt al Arab is very small and can be neglected.

Heavy dust storms from the northwest and in southern Iraq mainly from the west, carry eolian material. This material consists essentially of fine sand and silt and is deposited on the plain. Although the quantity of wind transported sediments is relatively heavy, it is rather small in comparison to the river sediments. The lighter textured sandy and silty river deposits have been and even are at the present transported dur-

ing heavy dust storms in the spring and summer, thus forming extensive areas of active dune land to the east of Babylon. These dune lands have been investigated and described by Buringh and Edelman (1955). The areas southeast of the ancient city of Kutha, east of Babylon and up to Nippur is almost totally covered by such dunes.

Many other factors like the formation of new marshes, the meandering and the displacement of the rivers, the splitting of the rivers into many branches **in the delta area**, the digging of irrigation canals, the floods, have contributed to an overall change of nearly the whole Lower Mesopotamian Plain.

In order to derive information about living conditions in ancient times certain details concerning the soil conditions have to be discussed.

It will not be necessary to point out the arid desert climate of Central and Southern Iraq. Since man entered the Lower Plain some 5 or 4000 years B.C. no important changes in climate occurred. Cultivation of land is possible only by irrigation. Therefore, it is important to know something about irrigation in ancient times.

3. THE PHYSIOGRAPHIC REGIONS OF THE PLAIN.

The Lower Mesopotamian Plain can be divided into seven physiographic regions (Figure 1), which are characterized by different hydrological and soil conditions. They will be described briefly:

(a) *The river terraces* are of Pleistocene age and consequently much older than the rest of the plain. May be the oldest terrace is of Late Pliocene age (Buringh, 1956a). Three different terraces of the Tigris were mapped during a soil survey of the Naifa area east of Samarra (v.d. Kloes, 1956). Those of the Euphrates were not studied up to now in Iraq.

Some islands belonging to the older Euphrates terraces occur **in the plain**, e.g. near Fallujah and Iskandariya. They are indicated on Figure 1.

As all terraces are situated more than 10 meters above the rest of the plain, which is of Holocene age, irrigation was impossible up to the time when more advanced irrigation techniques were developed, which seems to be the Sasanian times in which the Nahrawan Canal or at least the northern part has been dug. All ancient sites east of Samarra along the Nahrawan Canal are cha-

1. INTRODUCTION

The study of soils in Iraq started a few years ago. The main purpose is to collect basic information on soil conditions in various parts of the country. The results are used in the planning and execution of agricultural development schemes, since the success of these schemes mainly depends on the quality and potential-use possibilities of the various kinds of soils. Therefore, intensive studies are made, both in the field and in the laboratory. The soils are investigated, classified, and their geographical distribution in the field is shown on maps, which are known by "soil maps". The work itself is termed soil survey and classification, and it is performed according to the well-known international methods. During the work intensive studies are made on aerial photographs and the new technique of the systematic analysis of aerial photographs (Buringh, 1954, 1955a) is applied.

Some of the results of the soils'

work also may be important for archaeologists and those who are conducting studies of the ancient civilizations in this country. Therefore, I intend to discuss a few findings of the soil investigations in central and southern Iraq, from which one could derive clues of the environment and living conditions in the Lower Mesopotamian Plain in ancient times.

At present there is a small staff of soil specialists in this country. However, within the coming years this group will be expanded, and work can be done in more detail, and over much larger areas. I am sure, that much new information about soils, and related subjects will be added to the present knowledge.

In carrying out soil studies cooperation with archaeologists, historians, Assyriologists, geologists and geographers is of constructive benefit. It is hoped that this article will contribute to this spirit of cooperation in the future.

2. THE MESOPOTAMIAN PLAIN IN ANCIENT TIMES AND NOW.

The present environment in the Mesopotamian Plain is not the same as it was in ancient times. Many conditions, in particular the hydrological and soil conditions, have been changed.

To-day, nearly the whole plain is covered by a rather thick layer of new sediments. In general, this layer is 1 to 2 metres thick, sometimes even 3 or 4 metres. I studied the ancient land surface in the soil profile pits at many locations. It can be recognized as it is darker coloured and the soil structure, texture and consistence differ from the other soil layers. Sometimes potsberds could be found within or on top of this layer. Ancient irrigation ditches, now comple-

tely extinct as they have been filled up with fine sand, and later covered by river sediments, could be found, as well.

I am sure that most remnants of ancient civilizations are completely covered by more recent sediments, except those on tells, and in ancient cities, which always had a higher topographical site than the surrounding terrain. Tells and ancient cities are mostly covered by colian deposits, which have been blown out of the plain or of the neighboring deserts. Consequently it will be extremely difficult or impossible to investigate ancient agriculture and ancient irrigation systems of the early civilizations.

LIVING CONDITIONS IN THE LOWER MESOPOTAMIAN PLAIN IN ANCIENT TIMES

By

Dr. P. Buringh

Soil Survey and Classification Expert, Division of Soils,
Ministry of Agriculture, Baghdad, Iraq.

CONTENTS

	Page
1. Introduction	31
2. The Mesopotamian Plain in ancient times and now	31
3. The physiographic regions of the plain	32
(a) The river terraces	32
(b) The river plain	33
(c) The delta plain	33
(d) The marsh region	34
(e) The estuary region	35
(f) The coastal plain	35
(g) The alluvial fans and the eastern borderland	35
4. Shores of the Persian Gulf, pluvial phases in the Pleistocene and floods	36
(a) The shores of the Persian Gulf	36
(b) Pluvial phases in the Pleistocene	36
(c) Floods	37
5. Early settlements and irrigation systems	37
(a) The first settlements	37
(b) Settlements in the delta area	38
(c) Settlements in the river plain	40
(d) Salinization of soils	41
(e) The influence of soil conditions on the shifting of civilization over the Mesopotamian Plain	42
(f) Ancient rivers	43
6. Soil investigations and their contributions to archaeology.	44
Literature	44

only at the beginning of doing this; for the social sciences are young compared to the physical sciences.

My own expectation is that, when we have explored the patterns as far as we can find evidence for them, we shall be left with some elements in human affairs in which no patterns can be found, and I also believe that this will not be just because human minds are inherently incapable of discovering patterns that really do exist all the time. In other words, I do not believe that the whole of human life is really determined, and that it is simply that the human mind is incapable, in some cases, of seizing the laws that determine things. I believe that there are some human affairs that really have no pattern at all. I am thinking of those elements in human life out of which new acts of creation arise. No doubt, it is a very controversial thing to say that there are such things as new acts of creation in human affairs. But, if there really are such things as new acts of creation, and I myself believe that there are, they must, of course, be unpredictable, and they without conform to any pattern that has previously existed.

Here I have in mind especially three fields of human affairs. First, there are the conscious and deliberate acts of will performed by a personality; and here, I think, is where the frontier perhaps does shift. Think of a psycho-therapist who heals, or partially heals, his patient. What is he doing? In the patient's psyche, the therapist is slightly shifting the frontier in favour of reason and will against the irrational element; he is helping his patient to control irrational elements in the lower depths of his psyche which up till now have been out of his control. In other words, he is extending the control of the conscious will and the intellect downwards rather

deeper into the subconscious depths.

The second field in which I think that patterns really do not exist in human affairs is in encounters between personalities. I think something like real new creation comes out of these; and that is important, because, after all, this is the biblical and quaranic view of history. In that view, the central thread is a series of encounters between God and successive human beings — God and Abraham. God and Moses, God and Muhammed.

The third field that I have in mind is poetry and the prophetic vision that erupts from inside some single personality from the level of the sub-conscious psyche. (Of course, poetry puts itself into a rather strict external pattern in the form of rhyme and metre and quantity; but it does that simply because the inspiration of poetry is so very free and unpatterned that it would be uncontrollable unless it artificially put itself in bonds). Here I believe I can reasonably appeal to the authority of a greek philosopher who has been accepted by both Christians and Muslims. Think of Plato's seventh letter, in which he says that his philosophy can be learnt only as a light is caught from a leaping flame, and think of Plato's own method. He always starts, of course, with the use of the reason, and he carries this as far as it will go; but, when he reaches the point beyond which it cannot carry him and further, he tells you frankly: 'this is as far as my reason can go'; and then he turns from the language of reason to the language of poetry and myth. I think we can be content to follow Plato in believing that there are these two elements in human life — the element of pattern, which can be apprehended by the intellect, and the element where no pattern is present, which can be apprehended only intuitively, in the language of poetry and myth.

teenth century, you will find that the booms do correspond to periods of a greater amount of warfare in the Western World in the nineteenth century and the slumps to periods of a lesser amount of warfare.

If there were such things as war-and-peace cycles, with a periodicityspan of forty or sixty or a hundred and twenty years, that is to say, one and a half or two a half or five generations, that would open up a vista of patterns on a longer term than day-and-night cycles or annual cycles or ten-year cycles or generation cycles. I myself believe, rather tentatively and provisionally, that there are these longer cycles; that you can find war-and-peace cycles with periodicities of perhaps as much as a hundred and twenty years; and I also believe that, if these do exist, they occur in the same medium in which trade cycles occur, that is, in the subconscious, irrational stratum of the human psyche.

Here we are getting on to more controversial ground. Are there longer cycles still? Well, I believe, myself, that there probably are. I believe there are what you might call decline-and-fall cycles, which are still longer spans of subconscious psychic pattern in history. I think there is some evidence for spans of this kind up to a period of about eight hundred years. If one is talking in terms of the conscious, rational element in the psyche, eight hundred years is so long a time in proportion to the length of the individual human life that the existence of spans of this length would seem most improbable; but it is much less improbable if one is thinking in terms of the subconscious, because the movement of the subconscious is, as we know, vastly slow compared to the movement of the conscious element in the psyche.

One of our troubles in the World at present is that the subconscious, emotional part of us has to make a very

sudden adjustment to the new world which has been conjured up in a moment by the vast progress of technology. This progress has been very quick because technology is the work of the intellect, which can move very rapidly; and I think one of the reasons why we are living in a dangerous age is that it takes the subconscious part of the psyche so long to catch up with the rapid movement of the intellect, which creates a new material situation to which the subconscious cannot quickly adapt itself. So I do not feel that it is unreasonable to think in terms of patterns or cycles in the subconscious medium which, in the conscious medium, would seem impossibly long.

How I have carried the notion of patterns up to something like an eight-hundred-year decline-and-fall cycle, and in doing that I have exposed myself to criticism. But I want to end by adding that I do believe that there are also patternless elements in human affairs. I believe that the universe is not all of a piece. I believe that there is an element of regularity, recurrence, uniformity, pattern in fact, in the universe, and that there is also something in the universe which is not amenable to pattern or to law in the metaphorical sense of the word. I believe that the frontier between the two is a shifting frontier; and I believe that this shifting frontier lies somewhere inside human nature. It is not that man is wholly free and non-human nature wholly unfree. Obviously man is not wholly free; but he is partly free; and I think one reason why it is so uncomfortable to be human is that this frontier between necessity and freedom lies somewhere inside us and is always oscillating. Of course, one can believe that there are patterns in some human affairs, without having to believe that there are patterns in some human affairs, without having to believe that there are patterns in all human affairs. We have not yet explored the patterns. We are

pied by a group of industrialised communities that form part of one single economic society. This particular economic society, in which they are studying trade cycles, originated in Britain towards the end of the eighteenth century; but, since then, it has spread into all parts of the World. Of course, not the whole of the World has been industrialised; but parts of Australia and South Africa and New Zealand and Brazil and the Argentine have been industrialised, and these are all remote from the industrialised parts of Europe and North America. They are actually in the Southern Hemisphere, in which harvests occur at the opposite season to what is the harvest season in the Northern Hemisphere. Yet the people who study trade cycles seem to find that, although this industrialised society is now scattered all over the globe — spread over many different climatic zones producing different crops, and different kinds of harvest, and with no uniformity at all in their weather and no synchronisation of their seasons — yet the slumps and booms occur at the same times in all parts of this world-wide industrial society that are in business relations with each other. This seems clearly to establish that the medium in which these slumps and booms occur is not any physical medium. In fact, I think the economists say, straight out, that they believe that the medium in which trade cycles occur is not physical but is psychic.

This raises the question: What kind of psychic medium is it? Is it the rational conscious surface of the psyche which is the field of reasonable discussions and of deliberate acts of will? Or is it the irrational, emotional, partly subconscious abyss down below that very thin rational and volitional surface? It is clear, I think, if one looks at recent works on trade cycles, that a great majority of economic historians believe that the psychic medium of trade cycles is

mainly the subconscious emotional irrational level of the psyche, not the rational one. There is a minority which believes that slumps and booms occur because members of boards of central banks meet in their board room and have a rational discussion on how far to raise or lower the bank rate, and then take a decision and then enforce it. This school believe that the slump or the boom, whichever it is, occurs in consequence; but, though there are people who hold this, they are evidently in a great minority and they seem to be being driven off the field. I think the established view of economists now is that the psychic medium of trade cycles is the irrational part of the psyche. So here we have, I think, a rather important point: in one aspect of human affairs, the economic aspect, there seems to be a consensus, among the people who study it, that there are regularities, that these occur in a psychic medium, and that this medium is the irrational level of the psyche.

I have mentioned that there seems to be a general consensus about the reality of the nine-to-ten-year trade cycles; but there are other cycles about which there is less agreement. For instance, there is what they call the long cycle — forty to sixty years — which a majority of economists, at any rate at present, seem not to believe in; but I have noticed that some of the minority of economic historians who do believe in the reality of this long-term trade cycle have suggested that it does not originate on the economic plane of social life but that, nevertheless, it is a reflection, not of any physical cycle, but of a cycle in the human psyche; and that this psychic cycle is one that originates on the political and the military plane. They say that these apparent long-term economic cycles are not generated in the economic sphere of life, but that they are reflections of war-and-peace cycles. In fact if you look at the supposed long-term cycles in the nine-

which is reflected in human life because the day-and-night cycle produce shifts of work and watches on board ship and rush hours and dormitory towns surrounding the cities where people do their work. And then there is the annual cycle of the seasons, another physical pattern which reflects itself in human life. The annual cycle produces harvests and campaigning seasons and, in the field of religion, liturgical years.

Then there is the generation cycle. I think this is an immensely important pattern in human life and a very interesting one, because the pattern itself, here too, is physical; we did not choose it; we would much rather not have it; we would much rather be immortal if we had not been made mortal. The generation cycle is a great tribulation for mankind, and we have had no choice about it; but at the same time mankind had taken advantage of this very unpleasant thing — death and the succession of generations — and has made the generation cycle, which is surely a natural cycle, into something human. We have made it, I should say, both the engine of social change and the regulator of it. If there were not death and a succession of generations and if we all lived for ever like Tithonus in Greek legend or like Swift's mythical Struldbrugs, not only would Nature be unable to make any new experiments of a physical or psychic kind, but the social system of mankind, once established, would set hard, because the social system changes largely through its transmission from one generation to another. No generation manages to hand down to the next its own social tradition quite in the way in which it has held the tradition itself, and it itself did not inherit it from its parents quite in the way in which they held it after inheriting it in a modified form from their parents. So the generation cycle is a physical cycle, and yet it is a very important pat-

tern in spiritual life as well as in physical life.

Then there are the patterns in the workings of the human psyche. Here I would lay a very great emphasis on those trade cycles which the economists and economic historians have been studying in our lifetime. There seem to be four or five different periodicities of trade cycles, and there are rather different degrees of consensus about the reality of them, according to which they are. I think the one about which there is a very great consensus is a trade cycle of something between nine and ten years — I am an amateur in this; there are probably people in this room who will correct me; but I believe that is one which, nowadays, most economists do agree to be a reality, at least a reality in the modern industrialised world during about the last hundred and fifty years.

These trade cycles are very interesting for the study of patterns in history. They are interesting, first, because there seems to be this rather wide consensus among economic historians that trade cycles in general, and particularly this one with a span of nine to ten years, are real, and, secondly, because they seem to be agreed that these trade cycles are not reflections of any pattern in physical nature, and that, in this, they are unlike those patterns in human affairs that follow from the day-and-night cycle and from the annual cycle.

Of course, in a purely agricultural society, which lives by — and only by — its harvests, harvest cycles do depend on weather cycles; and therefore, in an agricultural society, mankind is more or less dependent on the annual physical cycle of Nature. But trade cycles, they seem to agree, do not depend on weather cycles or harvest cycles. They seem to be characteristic of industrialised communities and they seem to appear uniformly in all countries or regions occu-

they are quite indefensible patterns. Yet historians have to go on using patterns of all these kinds all the time, and it is terrifying to remind ourselves what weak ground we are on in using them at all. Of course, it would be easy to get on to strong ground — we should get on to strong ground at once — if we gave up writing, gave up speaking, gave up thinking; but, after all, we not only do not want to do that; we cannot do that — we have to live and act, and therefore we have to use the best tools of thought that we possess, however imperfect and inadequate we may know them to be.

Let me go a bit further into some of my examples. The pattern 'man' is one of the, obviously, fundamental patterns in historical thought, and indeed in all thought about human affairs. Yet many modern psychologists tell us that personalities or souls are illusions. Like the patterns 'Europe', and 'Asia', the pattern 'personality' or 'soul', they would say, has nothing corresponding to it in reality. And, of course, the modern Western psychologist has been anticipated, long ago, by the Buddha, who held that what his Hindu contemporaries took for a personality was really an illusion — according to the Buddha, it was really a bundle of constantly changing and dissolving and recombining psychological states. The Buddha denied the reality of human personality; the controversy out of which his philosophy arose was that he was really attacking the contemporary Hindu view. This view was, I believe, that personality was real and was identical with ultimate reality, and the Buddha denied that. This is not just an academic question, because half the human race is, I suppose, Hindu or Buddhist, in some form, to-day; and, for that half, a fundamental issue in their philosophies and religions is this question raised by the Buddha as to whether a personality has reality or not.

I have dwelt on these patterns in

thought because they haunt us all the time, and we ought always to remember that we are thinking in patterns when we are asking ourselves whether there are or are not patterns in the external reality, if there is such a thing, which our thoughts are trying to grasp. We have to take account of the nature of thought and we have to bear in mind that, if we are to go on thinking and to go on living, we are bound to make the assumption that thought does correspond to something in reality. So the burden of proof lies, I think, on people who *deny* the existence of patterns in reality, because *thought* is obviously something that has a pattern, and, if there is no pattern at all in reality, it would be very singular if thought, which does move in patterns, were able to lead us even to a partial grasp of reality. I do believe myself, as a matter of fact, that the element of pattern does not cover the whole of human life; but, if I were asked to defend that belief, by a determinist who said that the whole of human life was determined by automatic patterns, I should find it, I think very hard to make a rational defence of my thesis I should determinedly believe that I was right and he was wrong; but I should find it difficult, shall I say, to demonstrate that I was right in thinking that the element of pattern did not cover the whole of life.

But now let us pass on from patterns in thought. Let us make the assumption, which even philosophers do make in ordinary life, that thought does put us in touch with reality, and let us consider the patterns in the real world without bothering about the relation between the thinking mind and the reality that it thinks about. Let me start here first with patterns in physical nature that are reflected in patterns in human history. I am thinking of a thing like the day-and-night cycle — a physical recurrence, uniformity, regularity, pattern in fact.

Let me give you some simple illustrations of what I am trying to say. Here are two sentences: 'In June, 1940, the French could not face going on fighting'. 'In June, 1940, the British decided to go on fighting'. What do we mean, in this context, when we say 'the French'? We do not mean 'all the French'. General de Gaulle *did* go on fighting, and a number of other Frenchmen joined him in this. We say 'the French could not face going on fighting' because General de Gaulle and his supporters were too small a minority to prevent the French Government from capitulating in the name of France. Again, what do we mean, in this context, by 'the British'? *Who*, in Britain in 1940, took the decision to go on fighting? We know that Sir Winston Churchill took it. But, if he had not had very widespread support, his decision would have been ineffective. Even Sir Winston Churchill could not have continued the resistance to Germany if he had had as little support as General de Gaulle had in France. All the same, it is obvious that Churchill's decision counted for much more than anyone else's decision in determining what 'the British' decided to do. Now, you see what I am getting at here; these statements are hardly warrantable unless we know how to distribute the disgrace or the glory and the responsibility among the individuals covered by each of those labels — 'the British', 'the French'

Perhaps one of those new electric computers that people are building all over the world now might be capable of doing the very complicated sums that we should have to do to bring the individual into relation with events of an institutional character of this kind. But there is one weak point in these electric brains: in order to feed them with the right questions, you have more or less to do the sum yourself beforehand, so sometimes you are no better off than you would be if you had no electric brain to be your slave and to do enormous calcula-

tions for you in a few split seconds. So I think patterns like 'the British', 'the French', 'Hoi Lacedaimonioi', 'Hoi Athenaios', are rather dishonest patterns, because they are in a sense pretences that we know more than we really do know. I think it is more honest to use, shall I say, feminine abstract nouns like Britain, France, Sparta, Athens, because, in using those, we are acknowledging our ignorance more frankly. It would be better — because franker — still, I think, to say: the goddess Britannia or the goddess Marianne, as the Greeks sometimes said the goddess Athene Poliouchos for Athens, the goddess Athena Chalcioucus for Sparata, frankly acknowledging that, in talking about political communities, we are talking in the language of myth, and that this mythical language is about the nearest that we can get to reality in this field. We have to talk about those things; we have to use whatever is the best language that we can find; and the best language that we can find for talking about institutional relations is not very good and not very exact; yet we cannot just say nothing about political events.

Now, these patterns of historical thought that I am talking about are on a number of different scales. Those that I have used just now as illustrations — political community patterns like France and Athens — lie in what I would call the middle range of the scale. But there is a larger scale; word patterns like Asia or Europe or Dar al-Islam or Western Christendom. And there is also a fundamental group of *key* patterns, like war, battle, revolution, government, king. In dealing with the history of the civilization — with, say, the last eight thousand years of history — there are two word-patterns that are really indispensable. One of the two is 'harvest' and the other is 'man'. Without those two patterns you could not begin to think a thought or write a word about history, and yet

UNIQUENESS AND RECURRENCE IN HISTORY

Professor Arnold Toynbee, C. H., the eminent historian and philosophical thinker, delivered the following lecture entitled "Uniqueness and Recurrence in History" at the British Council Institute in Baghdad on Friday 17 May 1957.

"*Sumer*" has the pleasure to publish the text of this lecture as edited personally by Professor Toynbee for publication.

The question about which I am going to speak to-night has been constantly discussed by human beings in all societies in which there has been any systematic thought and any panoramic view of the universe. It is natural that this question should be an interesting one for us, because it is really an inquiry into the extent of Man's freedom — if his vivid sense of being at least partially free is not just an illusion. 'Freedom and Law in History' or 'Freedom and Necessity in History' would have been an alternative title, for my subject, to 'Uniqueness and Recurrence'.

What is the most promising way of entering on this investigation? I believe it will be best to begin by looking at the evidence for law, regularity, uniformity, recurrence in human affairs. We can sum up all these words in the single word 'pattern'. Let us start by seeing how much pattern we can find in human history. Is there any pattern in it at all? And, if there is, is this pattern all-pervasive? Or are there some human experiences and activities that are genuinely free and therefore genuinely unique?

I am sure there are patterns in his-

torial thought, because all thought is really a finding of patterns in things. We cannot ever fully verify the patterns that we find and we cannot, I think, ever fully justify them; but we cannot help it; we have to go on thinking in patterns, because that is the only way in which our imperfect human minds can grasp, or, shall we say, grasp at, reality. In fact, historical thought is in just the same plight as any other branch of thought; but in historical thought both the necessity and the unsatisfactoriness of having to think in patterns comes out particularly clearly. I think this is because historical thought is partly concerned with institutional relations between people, and in these it is much more obvious than it is in personal relations that the quantities of facts with which that we are dealing are enormously large. I think they really are very large in personal relations too; but this is more obvious when you are dealing with institutions involving millions of individuals. I believe we cannot write a line of historical narrative without being guilty of the most audacious and indefensible pattern-making.

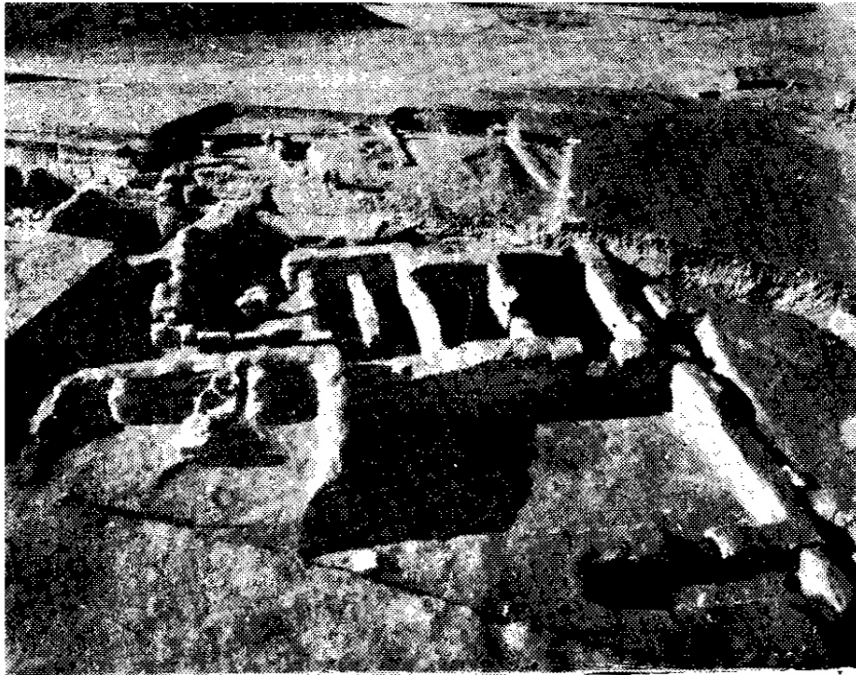


Fig. 7. General View of "Temple" and Room 4 in Trench C. Tell II.

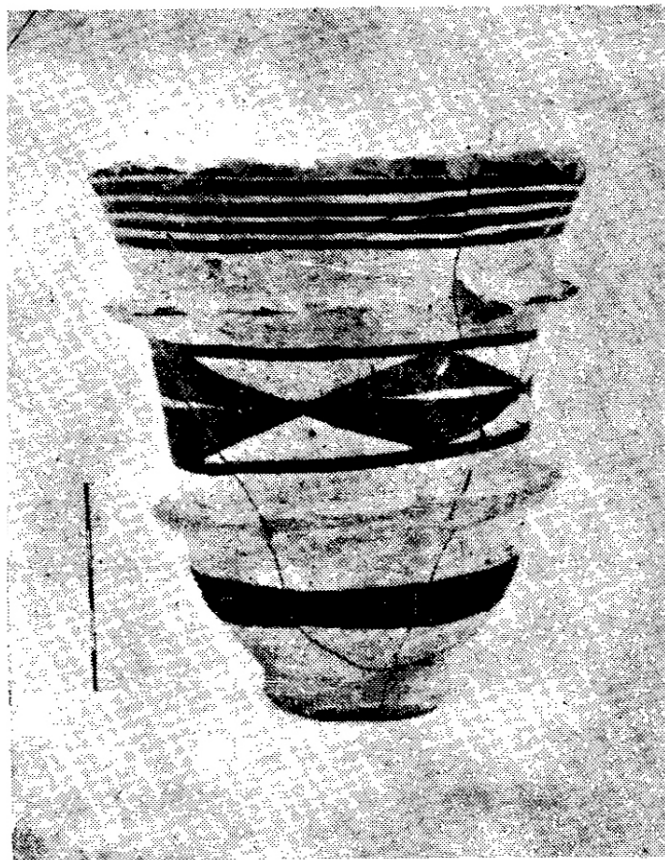


Fig. 8. Painted Pottery of the Ubaid Type unearthed in Room 10. Trench B. Tell II.

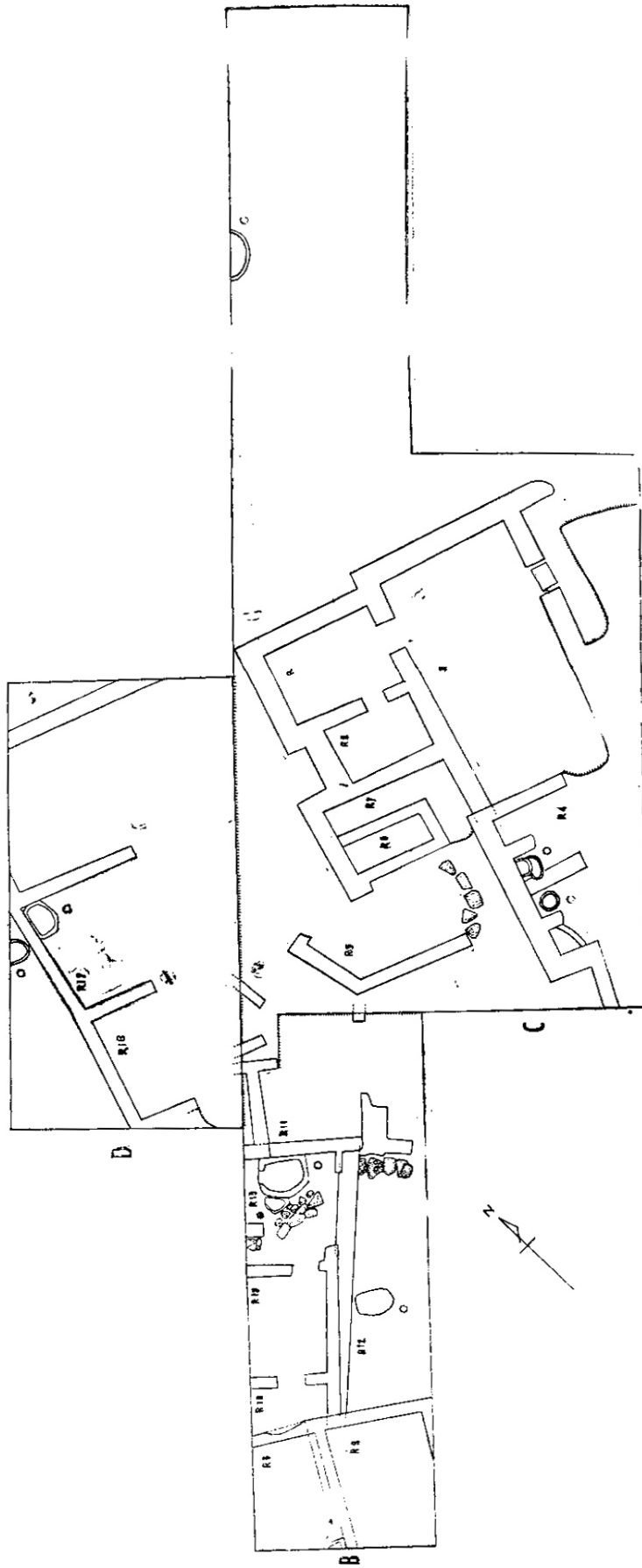


Fig. 6. Trench B, C.D of Tell II. Telul ath-Thalathat.

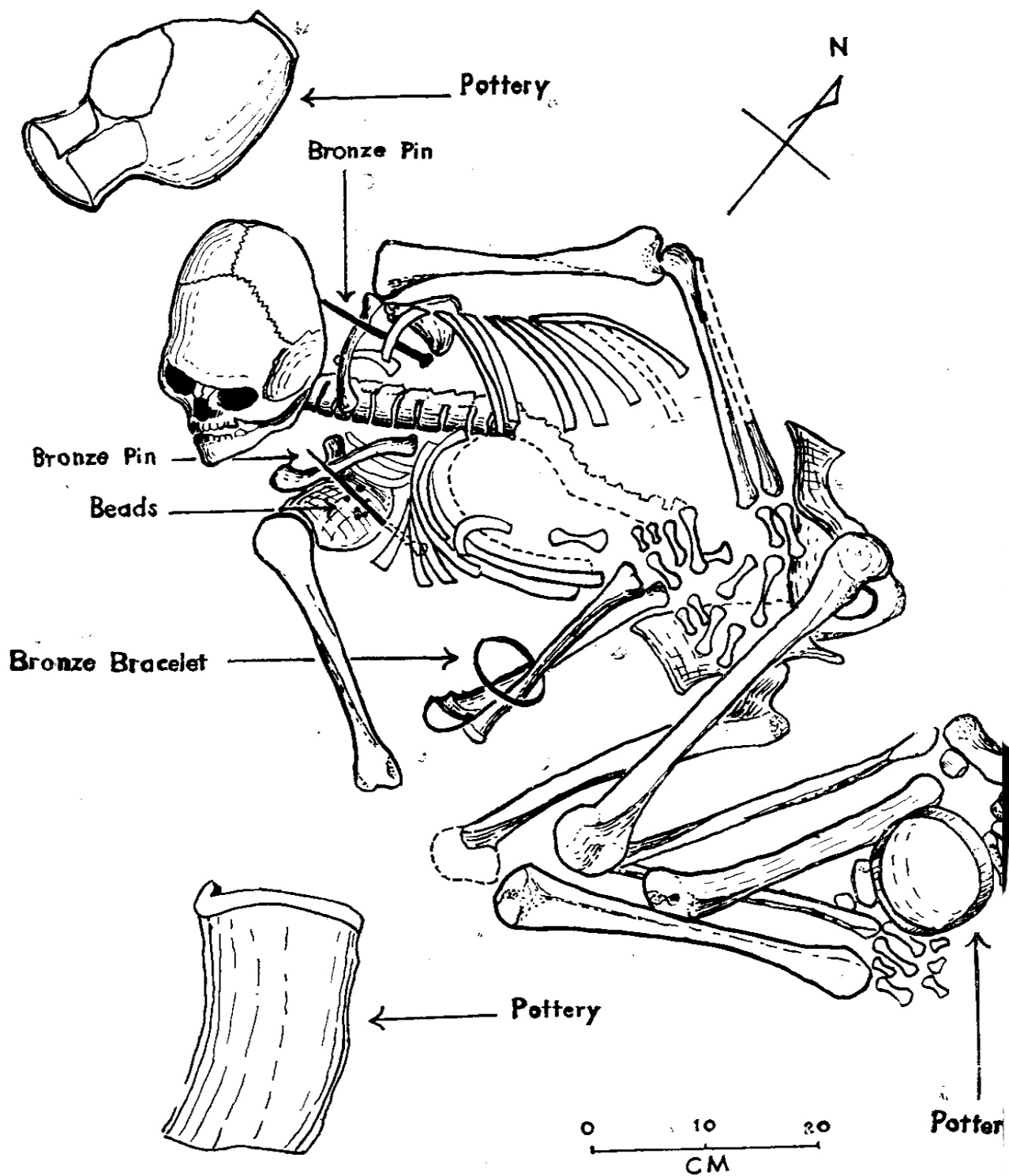


Fig. 5. Skeleton 15, Section VI of Tell II.

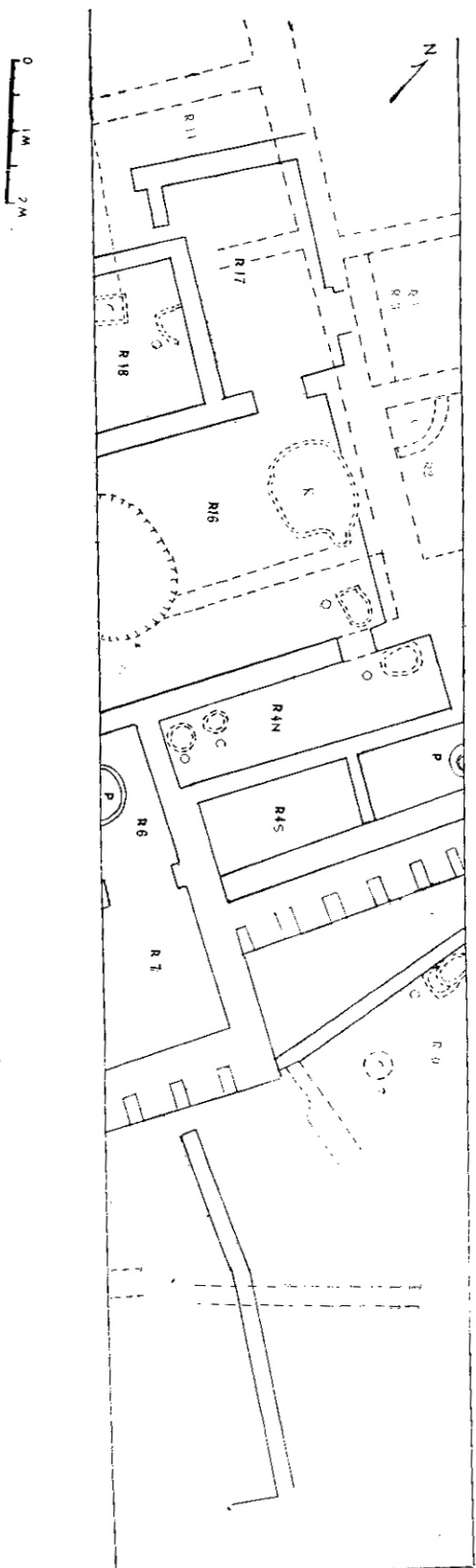


Fig. 3. Trench A of Tell II. Telul ath-Thalathat.

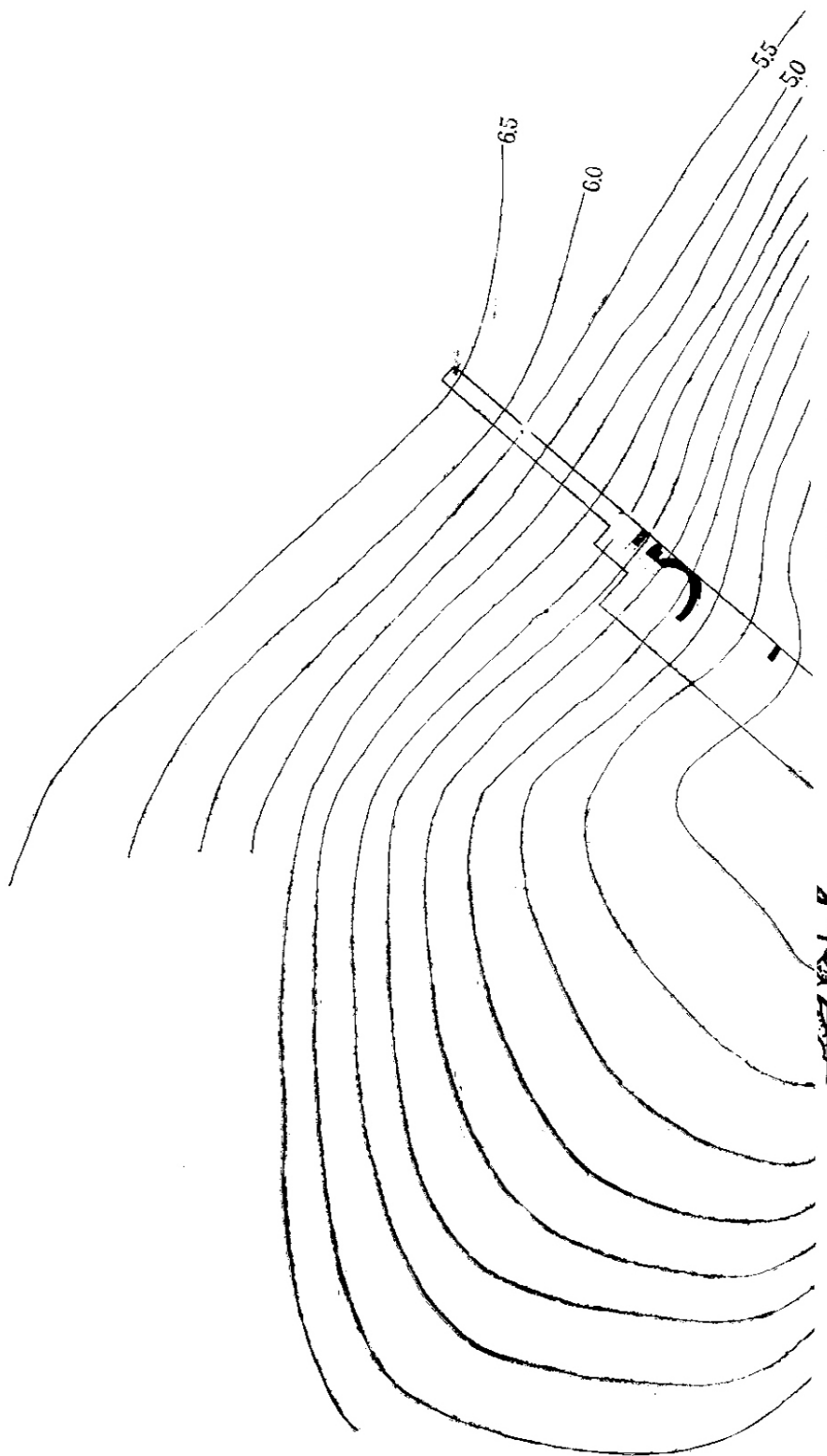
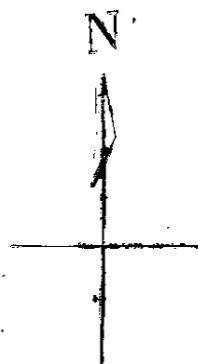
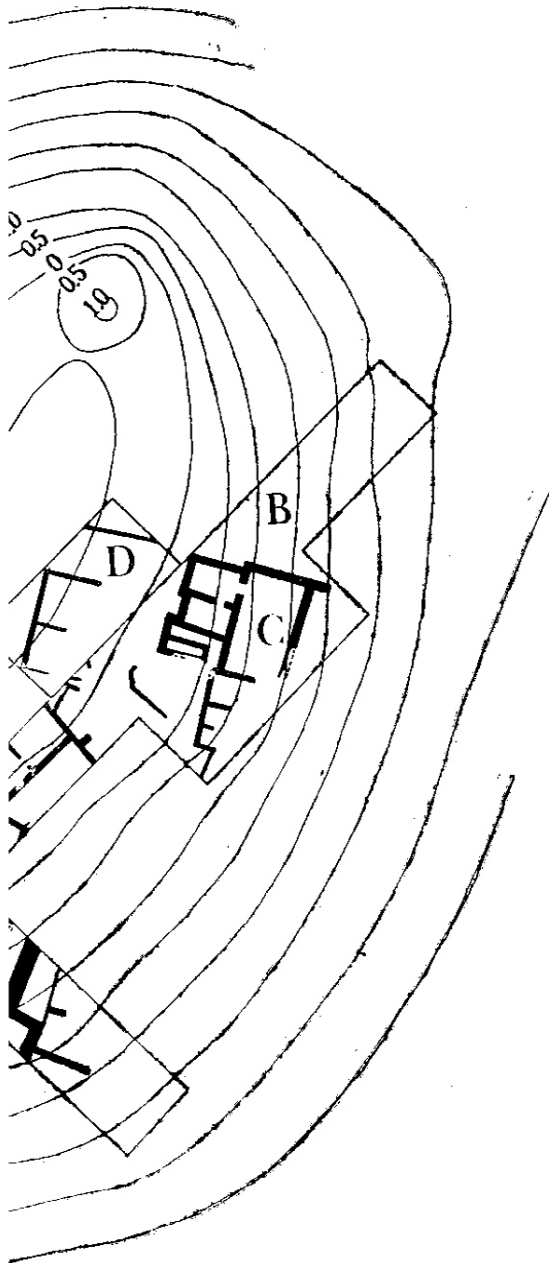


Fig. 2.



0 5 10 15 M

ath-Thalathat.

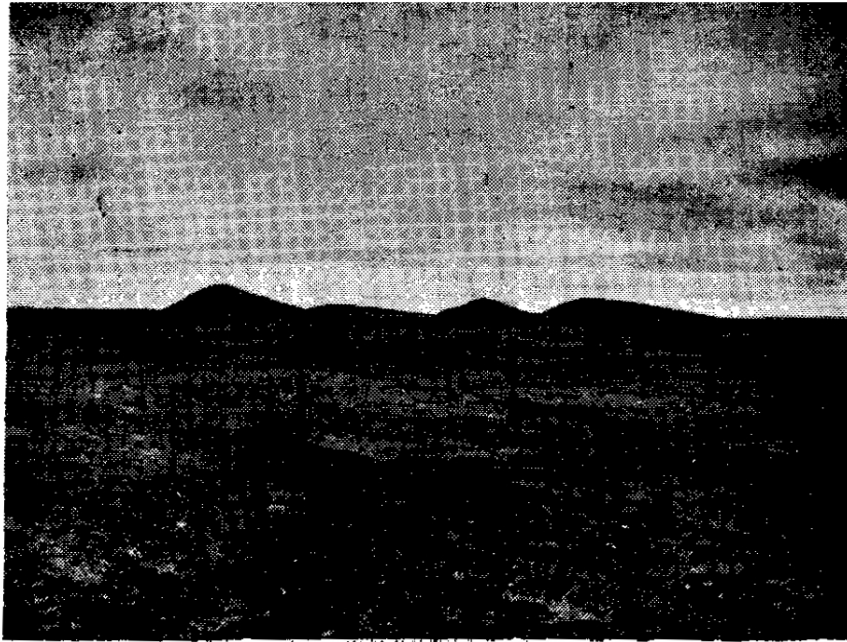


Fig. 1. General View of Telul ath-Thalathat.

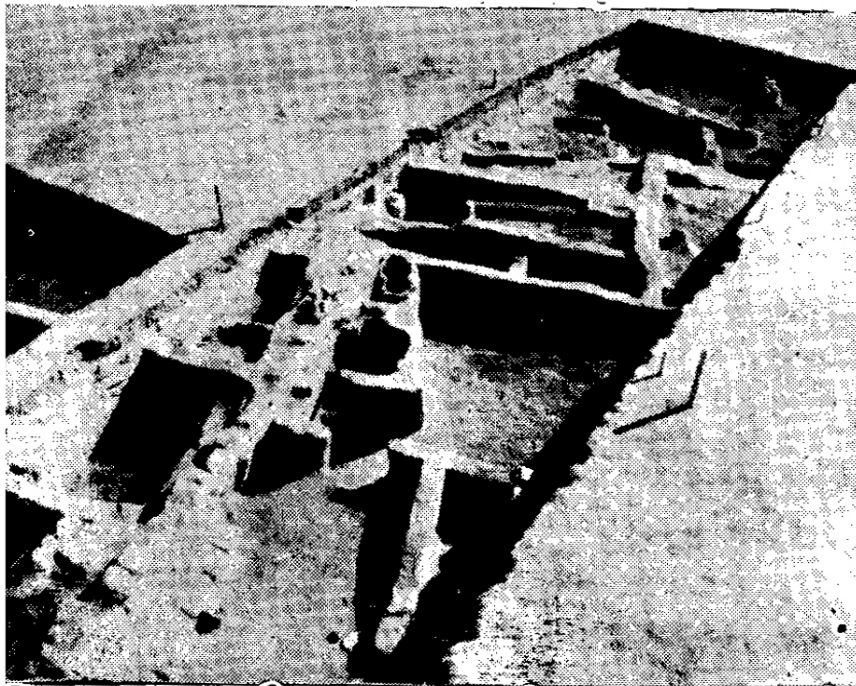


Fig. 4. South Part of Trench A [Section IX — XII]. Tell II.

coffins which contained babies' skeletons as usual, and skeletal remains of a boy or a girl, whose bones have been set so unnaturally that it is difficult to believe that was the original position of the burial time. It is interesting that skeletal remains of babies and children were far more than those of adults both in Trench A and B.

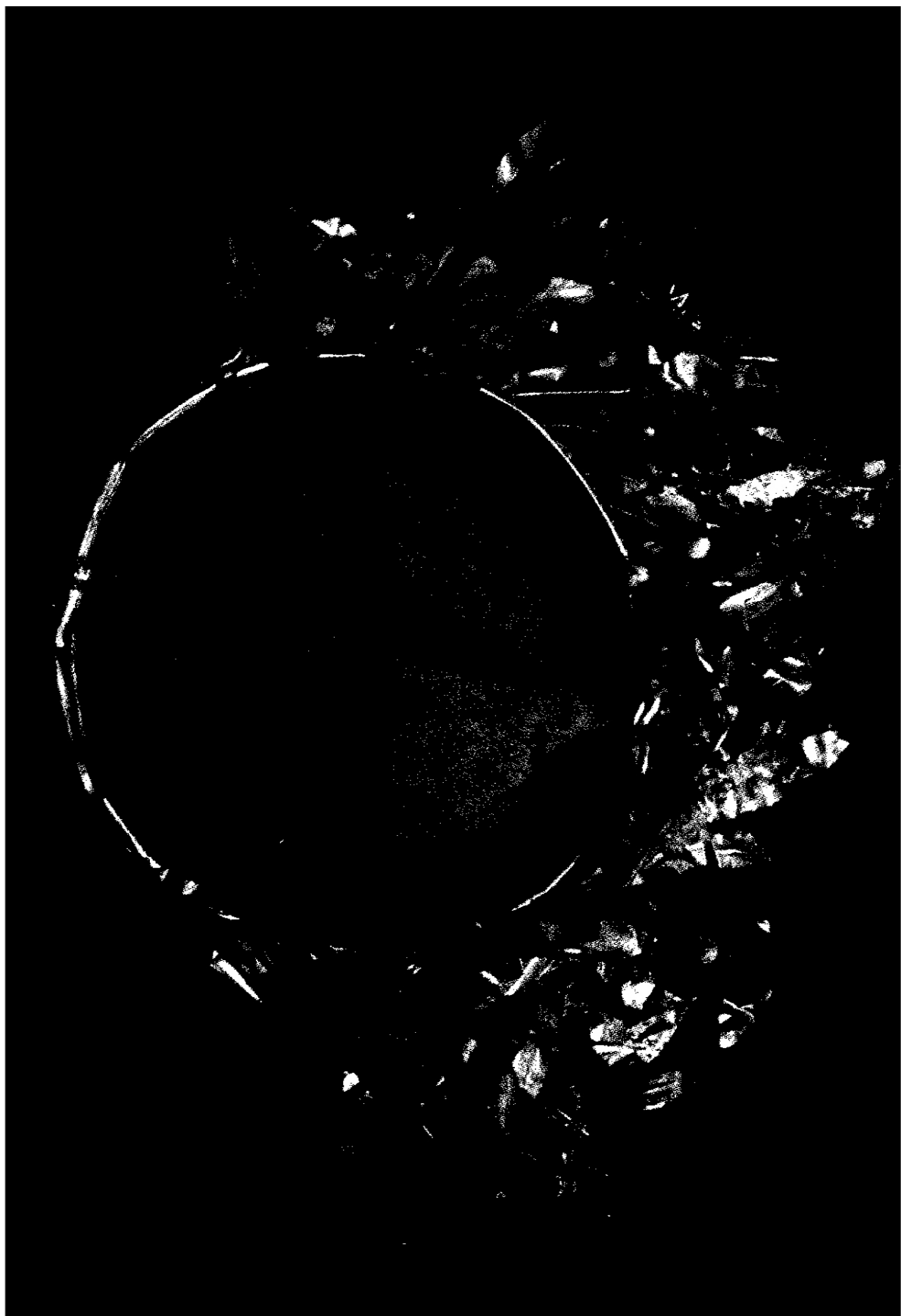
At last we began to excavate Trench D with two sections of five metres square along the north side of Trench B at Section V and VI to examine the extension of the east wall of "Temple". But it has proved not to have continued northward, suggesting that "Temple" was built after cutting the dwelling houses on the southern slope of Tell II. There were unearthed two rooms (Room 17, 18) directly below the surface layer which contained a polished stone axe, a clay figurine of animal and a stamp seal. There were found a circle of burnt clay containing a number of sling balls of clay outside Room 17, two ovens and a small round pit for perhaps storing corn or water in Room 17, a quern and a bottle on the first floor of Room 18.

3

We closed our first season's digging on the 20th of December 1956. The result of this season will be summarized as following. The site of Tell II of Telul ath-Thalathat seems to have belonged

mostly to the periods of Uruk and Ubaid as far as we have seen, but it must be noticed that there were found remains of Nineveh V culture and skeletal remains with bronzes. So this Tell seems to have been inhabited during the time of Nineveh V, and used a graveyard at relatively later times, perhaps near the early Assyrian age. The Ubaid period must have been far longer than the Uruk period according to the fact that there were more levels and layers belonging to the former than the latter. The dwelling houses of those periods, together with "Temple" of the simple plan have been rather well preserved on the southern slope of Tell, and we should be able to observe quite sufficiently the village community and village life of Uruk and Ubaid periods, if we could expose all inhabited area of this site. The villagers of those times were without doubt settled farmers who were engaged in agriculture and cattle-breeding, but men must have enjoyed themselves considerably with hunting as shown by so many sling balls, and women must have been weavers as suggested by common use of spindle whorls. The newly found "Temple" of the Uruk period might well be ranked among the most ancient and perhaps the best preserved temples ever found in Mesopotamia, and it will contribute to the study of the architectural development of religious buildings in the ancient Orient.

(Namio Egami)



in shape of spindle which might suggest offerings of men, while four spindle whorls were placed on the floor of Room 2, as if they had been offerings of women. So these rooms seem to have been storages or offering places of "Temple". It is noteworthy that the first floors of Room 7 and 8 were higher than those of Room 1, 2 and 3, and above the first floor of Room 7 was one more temporal floor, on which we have noticed a layer of ash that flowed into Room 3 over the wall, suggesting burning of fire for sacrifice. Room 3 was nearly vacant, and it had had originally one door to get out at the east side, which was afterward filled with brick to shut. It is also noticeable that there were found in Room 1 and 3 four clay figurines of animal shape, characterized with short legs. The pottery fragments found on the surface of the floors of Room 1, 2, 3 were not many, but most of them belonged to the Uruk type, suggesting the time of the establishment of this building. It must be worthy to mention that no remain of hearth or oven was found there, which was so common in the dwelling houses of our site. These facts may all prove the peculiarity and religious character of this architecture, and suggest it as a temple.

Apart from "Temple", we have found seven square rooms (Room 6, 9, 10, 12, 13, 15, 16) in Section VII and VIII, among which Room 6, 16, 10, 15 were situated along the north side of Trench B, while Room 9, 12, 13 were on the south side. (Room 6 and 9 of Trench B correspond to Room 1, 2 of Trench A). Most of walls of the northern side have been preserved better than those of the southern one, owing to the fact that this Tell sloped from the north downward to the south, and the southern walls were more easily exposed and destroyed by wind and rain. There were two kinds of orientation of rooms, one facing nearly to the east (Room 6 and 9) and another to the south-east (Room 16, 10, 15).

The former orientation corresponds well with those of the buildings of Trench A and that of "Temple" in Trench B, while the latter orientation has no parallel whatever. We have noticed that the east wall of Room 6 and 9 was constructed upon the south wall of Room 16 and 10, which means that the latter rooms were built earlier than former ones. In Room 6 there were found on the first an oven, a heap of pottery fragments, an accumulation of clay sling balls, a long sickle blade fixed with bitumen and a stone ring which seemed to have been a weight of a digging stick, while in Room 9, two querns and a pestle of stone were dug out. These objects — sickle blade for harvesting, ring stone for digging soil, quern and pestle for milling — have depicted clearly how the daily life was in the village of prehistoric farmers upon this Tell. In Room 10 there were found on the second floor something like traces of straw or reed, and pottery fragments of the Ubaid type, which have been restored in shape of goblet, characterized with graceful decoration of projected bands running horizontally around its body, and parallel lines and lozenge patterns painted in black (Fig. 8). In Room 15 one large and another small ovens were unearthed, while in Room 12 was dug out an almost completely preserved sickle which had flint blades fixed with bitumen.

As for skeletal remains found in Trench B, those of a baby (Skeleton 14) buried in a small oblong coffin of block stones in Room 6, and those of an adult woman (Skeleton 12) placed in the contracted position near a heap of stones in Room 15 were important, for in spite of their relatively later dates, the former was furnished with a small bronze ornament and a piece of cowry shell by its head together with a number of very small bead, while the latter with two bronze pins and a gray bottle painted with black horizontal lines. Beside these, there were found in Trench B two jar

mains ever found in this site. There were very few of tomb furniture, but a small pendant of lozenge shape, found near Skeleton 5, might be worth while to notice, which was made of burnt clay and polished so beautifully that it has appeared like a stone artifact. There were found skeletal remains of children at Section IX and XII in the contracted position, among which Skeleton 11 was furnished with a pottery with ears of the Uruk type, and surrounded with a bluish gray clay or ash layer which must have been artificial for this burial. The jar coffins were used usually for babies, and they were placed often in the room, as unearthed directly under the second floor of Room 14. These jars were mostly broken, covered with fragments of pottery, but sometimes complete one was used as shown at Section X by a big jar standing upright, whose oblong mouth was covered with a large fragment of pottery. Most of the skeletal remains said above seem to have been dated at the times of Uruk or later Ubaid. But there was found one burial of the later date — perhaps early Assyrian times, in Section VI, the skeletal remains (Skeleton 15) of which was buried in the contracted position, having a bronze bracelet around her right arm and two bronze pins on her breast, one of which had a hole to hang beads of agate and glass. A pottery in plate shape was placed between her legs which must have been a tomb furniture, while a bottle of greenish clay with a black-lined rim is doubtful whether it might have been for the dead or not (Fig. 5).

(2) Trench B, C, D (Fig. 6).

We excavated at first a narrow trench 1 metre wide along the north side of Trench B which was divided in 8 sections (Sections I-VIII, numbering from the east) of 4×5 metres dimension, and after we had found under the surface layer several masses of stones suggesting

burials and remains of building at Section VIII and VII, we struck the wall of an unusually well built building at Section VI and V (Fig. 7). As that wall continued toward the south beyond Trench B, we have decided to dig one more trench 10 metres long and 5 metres wide (Trench C) along the south side of Section IV and V. We concentrated our efforts for several days to expose this large building, and we have seen that it consisted of four rooms: one large ante-room (Room 3) and three relatively small rooms lying along the west side of it, all facing nearly the east. Two of these small rooms (Room 1 and 2) connected each other and opened to the ante-room through a door of the east side of Room 1, while the other was divided into two narrow rooms (Room 7 and 8). The outside walls of this large building had the thickness of about 45 cm. and the height of 150 cm. at least. Compared with the common dwelling houses ever found in this site, it was quite clear that this building was more large-scaled and more strongly constructed. So we could not help considering it not as an ordinary dwelling house, but as a temple or something like that. But for us, the whole plan of this "Temple" was not clear until the end of the first season of our excavation, owing to the fact that one dwelling house (Room 4) provided with ovens doubled one upon another and one round and one quarter circular containers for corn, was founded on the soil which had filled the south part of Room 3. (After cleared away this dwelling house in the second season in 1957, we have seen that the ante-room — Room 3 — of "Temple" had an altar at its newly found south wall, and there was one more room along the east wall of Room 3 near the altar. So Room 3 proved to have been not an ante-room, but a court, and this large building without doubt a temple). Rooms 1, 2, 7 and 8 were filled with a number of sling balls

4S), was most richly furnished with ovens, and a container for corn or flour. There were found in this room a pottery of the Ubaid type placed on the floor near the wall, a stone axe with a hole and a pestle or peg made of clay. The oven found at the east side of Room 8 in the lying position has preserved rather well its original shape like a boat, with a fire mouth at the front side and a hole at the top of the cover, which were without doubt for baking bread, while that of Room 9 was too large and too deep as an ordinary oven, suggesting a kiln for firing pottery. It is in this big oven that we have found fragments of brick which were made of mud mixed with wheat straw, and preserved so often carbonized corn of wheat. These two rooms, Room 8 and 9, had been originally one room (Room 16), but afterward separated by a wall. In this Room 16 were found on the floor a stone axe with a hole not yet completely perforated, a stone quern and a fragment of very beautiful pottery of the Ubaid type. Room 15 had been formerly divided by a wall into two rooms (Room 17 and 18), while Room 14 had a special part thickly strewn with a lot of fragments of pottery and animal bones. Room 1 and 3 were almost doubled, one upon the other with different floors, and at the south-west corner of Room 3 were placed a container made of burnt clay in shape of a high urn, while at the north-west corner of Room 2 was constructed a shallow container in shape of a quarter circle with mud brick. In Room 10 was found a peculiar construction of pottery fragments mixed with clay in round form, having a pointed, conical hollow inside. It might have been a fixed stand for a round-bottomed pottery, for this kind of pottery was not rare at this site. There were unearthed in Room 6 a large urn for perhaps containing corn, and a double-mouthed bottle of the Uruk type. The south walls of Room. 4, and 7 are worth while to notice. They were constructed

especially thick and strong with many batresses of half metre square, made by 4 or 5 layers of mud brick. So they must have been retaining walls. We have unearthed many kinds of remains which suggested either Uruk or later Ubaid periods as their dates. Among them pottery fragments of bottle and bowl shapes were most common. Gray or pale-greenish pottery roughly made and without painted decoration were more numerous than pottery painted with geometrical designs such as parallel, wavy and crossed lines on the upper part of the surface. Gray pottery incised with parallel lines and black or red pottery polished on the surface were not rare. All these pottery belonged without doubt to the so-called Uruk or later Ubaid type. Blades, including sickle-blades, and scrapers of obsidian and flint, pestles and querns of basalt and other stone, spindle whorls of burnt clay in biconical and conical shapes, sling balls of clay in spindle shape and points made of bone were rather common and characteristic.

We have discovered many skeletal remains also, among which skeleton 1 was of a man buried in the contracted position under the surface layer at Section VII, facing toward south-east and having 4 stone implements around it. Skeleton 4 was of a woman, buried in the same way at Section XI, facing to the east, and nearby were two obsidian blades. These skeletal remains were placed alone, but at Section VIII there was a place suggesting the existence of a graveyard, where have been found skeletal remains of 4 persons. Among them Skeleton 5 of an old woman and Skeleton 8 of an adult man were relatively well preserved, both buried as usual in the contracted position, but the former was almost sheltered by a heap of bricks, one of which fell upon the skull and pressed it into the shape narrower and longer than original, while the latter faced toward the north-east, to the contrary to the common position of the skeletal re-

layers which contained such prehistoric remains as said above, and which have been destroyed and blown away perhaps by wind and rain.

Now I shall write briefly about the results of our excavation under the surface layer at Trench A, B, C and D.

(1) Trench A.

Along the east side of Trench A which was divided in 12 sections of 5 metres square (Sections I-XII, numbering from the north to the south), we dug at first a long, narrow trench one metre wide for observing the construction of cultural layers of this Tell, and for searching remains of building in the site. The result of this digging has suggested us that the north side (Sections II-VII) of this Tell was seldom occupied as dwelling places, but only heaps of dust, except in Sections IV and V, where some traces of mud brick walls have been found with those of a round or oblong building, while the south side of Tell was mostly inhabited and filled with architectural constructions of mud brick, together with many skeletal remains buried in the contracted position or in jar-coffins.

We have been able to acknowledge also, owing to the excavation of the narrow trench, about 17 cultural layers in the north side of Tell. But what relations they have stratigraphically to each other, is not yet so clear. It is worth while to notice that Layers 5-9 are inclined downward to the south-east, to the contrary to the ascending surface of Tell, in Sections VI and VII. Most of all layers of these Sections contained pottery of the Ubaid type, but especially on the surface of Layer 6 were found many fragments of the Ubaid pottery, mostly painted with designs of parallel or wavy lines in black or dark brown.

There is a very thick surface layer, divided in three sub-layers (Layers Ia, b, c) near the foot of the north side of

Tell, and under it, we met with curved walls of mud brick, belonging perhaps to a building of oblong or round plan, and an oblong oven at Section V, and a fire place with two small round enclosures of pottery fragments at Section VI. There was found a layer containing pottery fragments of Nineveh V type at Section IV, suggesting the original existence of Nineveh V culture at the site. We could touch with the virgin soil which seemed to have formed originally a slight slope upward to the south-east between Sections II and IV, about 2 metres below the surface of the earth.

Turning to the south side of Tell, we found many floors and walls at different levels in the narrow trench said above. So having followed them, we extended our excavations in Trench A from Section IX to XI. These digging have resulted in the discovery of nine rooms of mud brick and many burial places of both adults and children or babies (Fig. 3, 4).

All rooms found show square plan in different dimension, and nearly the same orientation to the south-east. Most of them were furnished with ovens and containers of corn or water, which were made of burnt clay. So they must have been dwelling houses. They had floors of different levels, often showing the duplication of rooms one upon the other, and many temporal floors in the same room. In spite of the fact that they were built on different levels, they continued to each other without any trace of passage or staircase. The thickness of walls were not always the same and we have noticed often that narrow walls were put upon wider ones, which were older accordingly.

One of these wider walls which run near the east side of Trench A, is most important, for there were many rooms and ovens along it. Among those rooms, Room 4 which had been divided by a narrow wall into two (Room 4N and Room

Prince Mikasa has become the first president of that society, who requested me on my way back from Europe to Japan to visit in Baghdad Dr. Naji al-Asil, Director General of Antiquities, and to consult with him directly about the project of the first Japanese Expedition to Iraq. All important points of the project were settled at once by favour of Dr. Naji al-Asil. Moreover I could visit three prehistoric tells between Mosul and Tel-Afar, which Dr. Fuad Safar had selected for us as the most important and hopeful sites not yet excavated in North Mesopotamia, and Telul ath-Thalathat (uch Tépé) was one of them, which we have decided to dig. Since then one year and a half passed to organize the Expedition in the University of Tokyo, and to accomplish all preparation necessary for it under the sponsorship of the Asahi Newspaper Company and of all Japan.

In May 1956, The Tokyo University Iraq-Iran Archaeological Expedition was organized, which consisted of 12 members, whose specialities covered archaeology, anthropology, history of architecture and art, human and physical geography, and palaeontology. To these members a journalist of the Asahi Newspaper and two cameramen of Nippon Eiga Shinsha were added to report the news of our expedition and to take cinemascope pictures of our digging and "Mesopotamia past and present".

It was very happy for our Expedition that Prince Mikasa, one of the most important promoters of this project from the beginning, had the opportunity to visit Iraq to see ancient sites and remains, and to attend the opening ceremony of our excavation at Telul ath-Thalathat.

This prehistoric site which consists of four independent tells, grouped in one, is situated in the vast plain along the Tigris, about sixty kilometres west of Mosul, and quite near the highway from Mosul to Tel-Afar. It is Tell No. II of

these tells that we have chosen to dig at first, because this No. II is the lowest of all (7.5 metres high), and has the mildest slope, so it has appeared to be the easiest to excavate for our relatively short time digging. There has been, however, another reason for our choice, that we should be able to reach the oldest layers more quickly at this tell than at the other higher ones. (Fig. 1).

2

We held the opening ceremony of the excavation at Telul ath-Thalathat on the 8th of October 1956 with the honourable presence of Prince Mikasa and Dr. Naji al-Asil, Director General of Antiquities.

We had planned to dig at first two trenches in the shape of T, one (A) along the shortest, another (B) along the longest diameter of the Tell. But in the course of our excavation, it became necessary to add two short trenches (C, D) along the both sides of Trench B between Section IV and VI, in order to trace the plan of "Temple" which had been unearthed in Trench B (Fig. 2).

We found even in the surface layer of all trenches (Layer I), 20-30 cm. deep in general, many stone implements such as blades and scrapers of obsidian and flint, and many fragments of pottery including those of Ubaid, Uruk and Nineveh V types, but almost nothing of metal and of Islamic ware. There were found among stone implements, polished stone axes of small size, club-heads and pendants of different shapes, and among so many clay artifacts, spindle whorls, horn-shaped clay pegs, clay sling balls in shape of spindle, and clay figurines of animals and a bird.

Owing to the fact that so much accumulation of prehistoric remains were found in the surface layer (Layer I), we could not help concluding that formerly somewhere must have been cultural

**THE PRELIMINARY REPORT OF THE EXCAVATIONS
AT TELUL ATH-THALATHAT**

by

Prof. Namio Egami,

Director of the Tokyo University
Iraq — Iran Archaeological Expedition.

In 1956

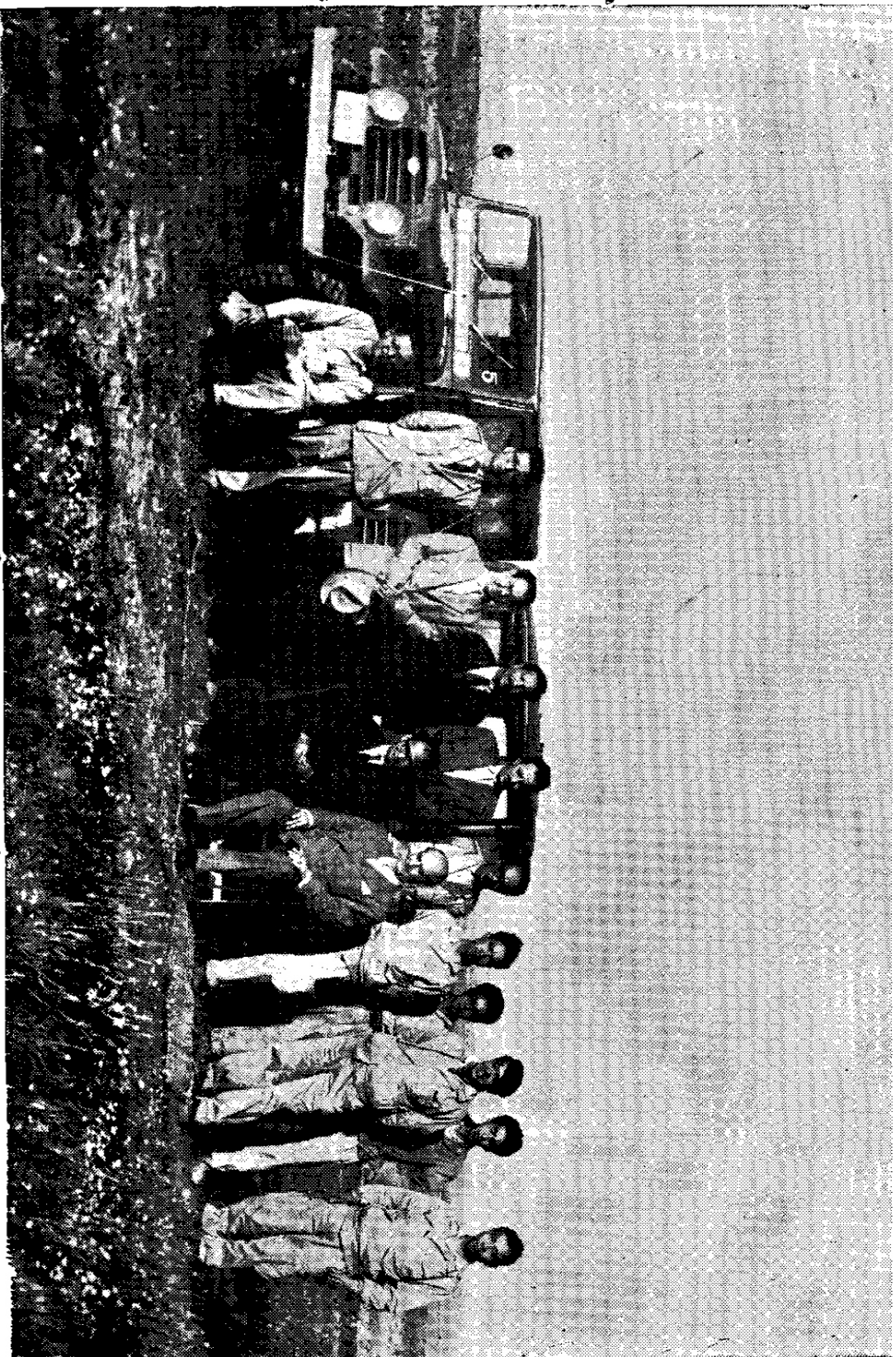
1

It was in 1953 that His Excellency Dr. Naji al-Asil, Director General of Antiquities in Iraq, kindly suggested Prof. F. Tsunoda of Osaka Municipal University to dispatch an archaeological expedition of Japan to Iraq. Prof. Tsunoda at once consulted about this matter with Prince Mikasa, Shintaro Ryu, Chief Editor of the Asahi Newspaper, and me. They have become since then voluntary promoters of this project. They have settled as the main object of the Japanese Expedition, the excavation of a prehistoric site in North Iraq, to investigate problems of the earliest stages of the village communities and their most ancient civilizations, concerning the beginning and the spread of the agriculture and cattle-breeding in the old world.

Most of Japanese scholars have had the opinion that the civilizations of the earliest settled peoples ever known in East Asia who had domestic animals and cultivated plants might have had their origins either directly or indirectly in those of West Asia, and much cultural

and racial elements must have come since the remotest times from the West to the East through Central Asia and around South Sea. So the problems of the earliest stages of village communities and their most ancient civilizations in West Asia are not far from us, but rather akin to us, and both important and interesting for the scholars of the East Asia, as well as for those of Europe and America. That was the reason why we chose the excavation of a prehistoric site in North Iraq as the main object of the Japanese Expedition. But we did not forget to add the general survey of the prehistoric and historic sites and remains in the Orient to the aims of the first archaeological expedition of Japan to West Asia, for in Japan the first-hand materials concerning the history and culture of the ancient and medieval Orient have been very poor, and that has been the largest obstacle to check the development of Oriental studies in our country.

In 1954 the Society for Oriental Studies in Japan was established, and



The Japanese Archaeological Expedition at Teloul alh-Thalathat, headed by Prof. Namio Egami.
Picture taken in the field on the occasion of the visit of H.E. Dr. Naji al Asil, Director-General of Antiquities, to the expedition in connection with the termination of the Second Season of excavations.

the study of West Asia is getting increasingly popular among scholars and students as well among business people in Japan.

With this background, those interested got together and founded the "Society for Near Eastern Studies in Japan" in July, 1954, to promote the study of that part of the world. I am fully convinced that the society has great possibilities of growing into important organization, although it has not as yet accomplished anything worth mentioning. It may be added that the Society, attaching importance to the study of Islam, has a special group for purpose which has already begun its work.

In this connection, it was a matter of joy to us that this year the Ministry of Education of Japan gave a certain amount of research expenses to a group of scholars who are engaged in the study of the Koran, and besides, made an outlay for the despatch of a group of scholars to make scientific researches in Iran and Iraq and also to undertake archaeological excavation in the latter entrusting the Tokyo University with the mission. The Asahi, one of the most influential newspapers in Japan, volunteering as patron, agreed to render assistance to this work in the matter of its funds and publicity. Moreover, many of the Japanese companies came to help the research group with generous donations of their manufactured articles.

The Tokyo University accordingly organized a research group with Prof. N. Egami as its leader, and the group duly started the work of excavation at Teloul el Thalathat near Mosul, Iraq, on October 8th. It was indeed a great pleasure to me to be able to witness the open-

ing of the excavation work there, for I had been personally interested in the plan ever since the time when the permission of excavation work was first offered by His Excellency Dr. Naji al-Asil a few years ago, and had experienced not a little difficulty before finally coming to realize the plan. I cannot help expressing my heartfelt thanks to the persons concerned in Iraq who have rendered valuable assistance to this excavation which is the very first work of its kind ever attempted by the academic circles of Japan in West Asia.

The present excavation work, however, should be considered no more than one of the corner-stones to be laid in the foundation upon which can be based not only the future studies of Iraq by us Japanese but the cooperation of Iraq and Japan in the promotion of academic studies and the mutual exchange of the fruit of their study and research. It all will depend upon our unremitting endeavour in the future. I am confident that I was able to recognize the importance of the task with which I feel I was entrusted during my recent tour in your country, and I sincerely wish to do my utmost to accomplish this important task. I shall be grateful if interested Iraqis will favour me with their continued understanding and assistance.

Allow me to close this message by thanking you all very warmly again for the most cordial welcome and hospitality extended to me during my most agreeable sojourn in your country and by offering my sincerest good wishes for the good health of His Majesty the King of Iraq and for the prosperity of the Iraqi people who are now so familiar to my heart.

A MESSAGE

Prince Takahito Mikasa

I am most grateful to His Excellency Dr. Naji al-Asil for his courtesy in allowing me to contribute the following to "*Sumer*", after having been given a grand opportunity, during the very pleasant stay in Iraq of nearly four weeks, to visit many important vestiges of the ancient civilization as well as to see at the museums in various places innumerable precious historical relics which have hitherto been discovered at those ancient sites.

The "Cradle of the Most Ancient Civilization" — how fascinating a land it is? The academic world of Japan has made a remarkable progress during the past century, but its studies of the West-Asian countries have so regrettably lagged behind, which has been not altogether without reason. Since olden times, considerable interest has always been taken by us as far as India as a land where Buddhism, one of the most important religions in Japan originated. More recently, however, Japan was confronted by the threat of possible colonization by the European nations as they started their advance into East Asia. This proved to be an incentive for the Japanese in those days to discard the feudalistic seclu-

sionism for free intercourse with the rest of the world and, recognizing a great delay in their modernization, she tried to make up for lost time by catching up with the European civilization with such eagerness — it may be almost be called impatience — which helped to promote most enthusiastic studies of things European. This unusual interest taken in Europe unavoidably resulted in the comparative negligence of West Asia in spite of the fact that Japan herself is one of the Asiatic countries. It also cannot be denied that the then prevailing state of affairs that West Asia was under the control of the European powers tended to cause the Japanese in those days not to pay due attention to that part of the world.

The result of these past circumstances is that we are now regrettably short of scholars engaging in the study of West Asia and of basic research materials indispensable to their academic studies. However, the recent independence and remarkable development of West-Asian countries following the "Wakening of the Asians", which is an epochal fact in world history, could not but arrest the attention of the Japanese. At present,

IN ARABIC:

	Page
... .. His Majesty King Faisal II Lays the Foundation Stone of the New Building for the Iraq Museum ...	3
Bashir Francis and Nasir Naqshabandi ...	9
Prof. Walter Andrae ...	34
Dr. F. Basmachi ...	38
Gurgis Awad ...	40
Prof. Dr. Sigrid Westphal-Hellbusch ...	83
Prof. Heinrich Lenzen ...	95
Ralph S. Solocki ...	97
Sa'id Ed-Daywachi ...	101
Ahmed Jamal Ed-Din ...	119

News and Correspondence.

A Message from H.I.H. Prince Takahito Mikasa — A Bibliography on Astrolabes During the Islamic Period — Sulaimaniya Plain — Dar Al-Imara At Kufa — The Temple of Sibitti At Khorsabad — The Danish Expedition At Dokan.

Miscellanea.

Annual Subscription:

ID. 1/000 in Iraq.

ID. 1/500 (30 Shillings) outside Iraq.

Price Per Single Copy:

500 Fils in Iraq.

750 Fils (15 Shillings) outside Iraq.

Correspondence should be addressed to:

The Secretary

"SUMER"

Directorate-General of Antiquities.

Baghdad-Iraq.

Except where otherwise stated, all photographs in this issue, were taken by Antran Evan, photographer to the Directorate-General of Antiquities.

Copyright Reserved to:

The Directorate-General of Antiquities.

GOVERNMENT OF IRAQ

Directorate-General of Antiquities.

SUMER

A JOURNAL OF ARCHAEOLOGY IN IRAQ

Vol. XIII

1957

Nos. 1 & 2

CONTENTS

	Page
His Imperial Highness Prince Takahito Mikasa	A Message 3
Prof. Namio Egami	The Excavations At Telul Ath-Thalathat 5
Prof. Arnold Toynbee, C.H.	Uniqueness And Recurrence In History 23
Dr. P. Buringh	Living Conditions In The Lower Mesopotamian Plain In Ancient Times 30
Dr. Faraj Basmachi	Two Stamp Seals 58
Ralph S. Solecki	Two Neanderthal Skeletons from Shanidar Cave 59
Prof. Edmond Sollberger	On Two Early Lagash Inscriptions In The Iraq Museum 61
Dr. J. J. A. van Dijk	Textes Divers du Musée de Baghdad, II 65
Caesar Voute Czn	A Prehistoric Find Near Razzaza [Karbala Liwa] 135
Stuart A. Harris and Dr. Robert M. Adams	A Note On Canal And Marsh Stratigraphy Near Zubediyah 157
Ralph S. Solecki	The 1956 Season at Shanidar 165
Dr. Dietz Otto Edzard	Die Königsinschriften Des Iraq-Museums 172
Dr. Henry W. F. Saggs	A Cylinder from Tell al Lahm 190

Frontispiece: The Golden Crown of Warka [I.M. 60485].
With thanks to the I.P.C. for the colour print.

News and Correspondence.

His Majesty King Faisal II Lays The Foundation Stone of The
New Building For The Iraq Museum.
Ein Goldkranz Aus Warka — Dar-Al-Imara At Kufa.
Ausgrabung und Museum — The Danish Dokan Expedition.
An Old-Babylonian Archive Discovered At Tell Shemshara.
The Temple Of Sibitti At Khorsabad — Akkadian Stele —
Other Notes and Statistics.

SUMER

A scientific journal, issued twice a year by the Directorate General of Antiquities of Iraq. "Sumer" is primarily devoted to the publication of reports concerning the activities of the Directorate General, and of other work relating to the archaeology of Iraq. Its aim is the furthering of archaeological and historical research in Iraq, through the publishing of studies of the cultural and social life of the country from earliest times.

This journal is edited and published by the following board:—

Chairman.

Dr. Naji al Asil, Hon. F.S.A.
Director-General of Antiquities.

Members:

Taha Baqir, M.A. *
Inspector General of Administration
and Museums.

Fuad Safar, M.A.
Inspector General of Excavation.

Bashir Francis,
Specialist Inspector.

Faraj Basmachi, Ph.D.
Director of the Iraq Museum.

Gurgis Awad,
Director of the Iraq Museum Library.

Administrative Secretary: *Sadiq El-Hasani,*
Inspector of Antiquities.





SUMER

JOURNAL OF ARCHAEOLOGY IN IRAQ.



*Published by
The Directorate-General of Antiquities
Baghdad-Iraq.*

XIII

1957

Nos. 1 & 2

Ar-Rabita Press